

سيارات المستقبل  
تداول تخطي غباء الذكاء  
الاصطناعي



110



The Future  
of Muslims  
in the  
West

27



عادات خاطئة  
تسبب تساقط  
الشعر

92



Her Majesty  
Queen Rania  
Al Abdullah

98

نصائح لتحسين  
مظهرك دون دفع  
أي أموال.. على كل  
رجل أن يعرفها

82



الأمريكي اليوم

WWW.ARAB AMERICAN TODAY.NET

مجلة العربي

March 2019 - Volume : 7 - Issue : 75

سياسية \* ثقافية \* اجتماعية \* شهرية \* شاملة \* مستقلة

مارس 2019 م - السنة السابعة - العدد: 75

THE ARAB AMERICAN TODAY *magazine*

مجزرة نيوزلندا.. تغطية خاصة وشاملة!!  
The New Zealand massacre.. An Exclusive coverage!



كلنا واحد!!  
«We are one»



مجلة العربي الامريكي اليوم  
تحتفل بالذكرى السابعة لتأسيسها



الطفولة اليمنية براعم  
يحصدها الحصار والموت



تعرف إلى قصة العم سام الذي  
سميت أميركا باسمه!



القصة الكاملة لغرق 100 عراقي  
في نهر دجلة



الأيادي النقية تحشد العالم لإغاثة أطفال اليمن

www.purehands.org

تبرع الآن





## حوالات إلى اليمن خلال دقائق أكثر من ألف وكيل في جميع أنحاء اليمن

United Service Center (313) 603-2919  
8740 Joseph Campau Hamtramck, MI 48212  
Licensed by the State of Michigan and Insured.



إعلان لأصحاب المحطات الراغبون في إضافة خدمة التحويل إلى اليمن  
مطلوب وكلاء في مدينة ديربورن و همترامك و ديترويت  
يرجى الاتصال على الرقم (313) 288-8999

# HAPPYHOME FURNITURE



## مفروشات البيت السعيد

COME CELEBRATE OUR  
GRAND OPENING

الآن  
تخفيض 15%  
لحاميل هذا الاعلان  
لمدة محددة



MEGA  
**SALE**  
تخفيضات هائلة

**MELVINDALE NOW IN**  
18276 ALLEN RD  
MELVINDALE, MI 48122

**DEARBORN**  
5040 SCHEAFER RD  
DEARBORN MI 48126

**313-438-0784**

**313-436-0509**

**100% FINANCING AVAILABLE**  
0% INTEREST

# المحتويات

## contents

### العربي الأمريكي اليوم

#### مجلة عرب أمريكا الأولى

مجلة عربية أمريكية . سياسية . ثقافية .  
شاملة . شهرية . مستقلة .  
تصدر عن المركز العربي الأمريكي للإعلام  
والثقافة والتراث  
ديربورن - ميشغان - الولايات المتحدة

الناشر ورئيس التحرير

عبدالنصر مجلي

Publisher & Editor -in-Chief  
**ABDULNASSER MUGALI**

يتم إرسال جميع المشاركات والرسائل باسم  
رئيس التحرير  
وما ينشر في المجلة لا يعبر بالضرورة عن رأي  
المجلة أو المركز

للإعلان والإشتراكات

313-409-9541

arabamericantoday@yahoo.com

**THE INTERNATIONAL  
MAGAZINE OF ARAB AMERICANS**

INDEPENDENT ARAB  
AMERICAN MAGAZINE  
PUBLISHED BY THE ARAB  
AMERICAN MEDIA & CULTURE &  
HERITAGE CENTER  
DEARBORN-MICHIGAN - U.S.A

ALL ARTICLES, OPINIONS AND  
LETTERS ARE SENT IN THE NAME  
OF THE EDITOR AND DO NOT  
NECESSARILY EXPRESS THE  
OPINION OF THE NEWSPAPER OR THE  
CENTER. CONTACT THE ADVERTISER IN  
THE ARAB AMERICAN TODAY MAGAZINE  
**please call : 313- 409-9541**

العنوان: ADDRESS  
THE ARAB AMERICAN TODAY  
MAGAZINE  
P.O.BOX 1464  
DEARBORN MI 48126  
USA

الإخراج الفني /

ART DIRECTION  
**THE ARAB AMERICAN TODAY  
MAGAZINE TEAM**

فلسطين المحتلة Occupied Palestine



15-14

« كناري ميشن »  
«الإرهاب» الفكري سلاح إسرائيل  
بوجه منتقديها

عرب أمريكا Arab America



13-10

مجلة العربي الامريكى  
تحتفل بالذكرى السابعة لتأسيسها

أمريكا U.S.A



8-7

مخاطر الاشتراكية  
ورقة انتخابية لمحافظي الولايات المتحدة

المسلمون حول العالم Muslims Around The World



27-26

الإسلام الأوروبي..  
تجديد فكري أم شبخ يخيم على أوروبا؟

العرب اليوم Arabs Today



23-22

القصة الكاملة لغرق 100 عراقي في  
نهر دجلة

اليمن YEMEN



17-16

أطفال اليمن..  
براعم يحصدها الحرب والحصار!!

تغطية خاصة Special



42-30

«أبعدوا الغزاة، واستعيدوا أوروبا»..  
مذبحة نيوزيلندا تكشف حجم  
الانتشار العالمي لـ«التطرف  
الأبيض».. ماذا تعرف عنه؟

مذبحة المسجد ليست سوى  
البداية، القادم هو انقلاب  
ترامب.. الإرهاب الأبيض الذي  
يتجاهله الغرب يستعد للضربة  
الكبرى



### اقرأ أيضاً :

46	قضية Issue
48	العالم WORLD
50	اقتصاد Economy
52	دين ودنيا Religion & life
56	ثقافة cultur
57	نصوص Provision
58	سينما CINEMA
61	تشكيل ART
62	كتب books
66	كتابات Opinion
68	تقارير Reports
70	صحافة عالمية Global Press
72	سياسة POLITICS
76	ضد الفساد AGAINST CORRUPTION
80	تكنولوجيا TECHNOLOGY
82	الرجل THE MAN
84	ثقافات العالم World Cultures
88	نقطة ساخنة hot spot
91	حواء Eve
92	صحتك وجمالك Beauty & Health
96	لقمة شهية APPETITE
98	نساء رائدات Women Pioneering
102	صحة وطب Health Medical
106	سياحة و سفر TRAVEL & TOURISM

# صيدلية سيبا

10136 Vernor Hwy  
Dearborn Mi 48120

# Sheba PHARMACY

3 1 3 - 8 4 1 - 8 8 2 0



توصيل الأدوية مجاناً  
FREE DELIVERY

- we accept all types of insurance
- 30% senior discount
- guaranteed lowest prices
- full line of over - the - counter medications

- نقيل جميع أنواع التأمين
- تخفيض لكبار السن
- خدمة سريعة وتقنية فائقة ودقة في العمل
- مستلزمات طبية متوفرة



يعتبر الوضع الإنساني في اليمن الاسوا من بين بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وفق تقدير المنظمات الدولية  
Where The Country Is Going Through A Catastrophic Humanition...The Worst In The Region And Recent History.



# PLEASE HELP

## THE PEOPLE OF YEMEN

# أغِيثُوا أَهْلَكُمْ فِي الْيَمَن

### PURE HANDS

P.O Box: 941112 Plano, TX 75094  
Head office: 7340 HWY 78, Suite # 270 Sachse, TS 75048  
Phone: 1-800-425-1647 Fax: 972-372-0325  
New York office: 186 Avenue s, Brooklyn, NY 11223  
Phone: 718-339-7700 Email: info@purehands.org Website: www.purehands.org

Pure Hands Inc is a 501 ( C ) ( 3 ) tax exempt nonprofit charitable organization with Tax ID # 454310090

# إدراج اللغة الإسبانية في قائمة أعداء ترامب

إكسبرس نيوز، "كان في الأمر ظلم ينطوي على عنصرية فقط لأنني لم أكن أفهم الإنكليزية أو أنطقها بشكل جيد". وتعرض أفراد عائلة من غواتيمالا لمضايقات في أكتوبر لأنهم تحدثوا بالإسبانية في فيرجينيا. وصرخت امرأة بعدما طلبت الاطلاع على جواز سفرهم، بوجههم قائلة "عودوا إلى بلدكم اللعين".

وفي نفس السياق أيضا أوقفت أميركيتان في مونتانا في مايو الماضي من قبل شرطة الحدود لأنهما كانتا تتحدثان الإسبانية. ويقول كود وفسى المحامي في جمعية الدفاع عن الحقوق المدنية النافذة (إيه سي أل يو) التي تمثل الشابتين في الدعوى التي أقامتاها بها ضد شرطة الحدود "حكومة ترامب وخطابها يشجعان شرطة الهجرة على سلوك سيء".

ويضيف "لا تملك الولايات المتحدة لغة رسمية. يمكن للناس أن ينطقوا باللغة التي يريدون وينطق باللغات من اللغات في الولايات المتحدة". ولطالما كانت الإسبانية تتمتع بانتشار واسع في الولايات المتحدة، ولاسيما في الغرب حيث اشترت الولايات المتحدة الأراضي التي تشكلت من ولاياتها الآن من المكسيك في منتصف القرن التاسع عشر.

وقد توفقت الكثير من العائلات المهاجرة عن تكلم الإسبانية بعد أجيال عدة، إلا أن دينامية هذه اللغة تبقى قوية بسبب المهاجرين الجدد والقرب الجغرافي من أميركا اللاتينية. وتقول مارتا ماتيو مديرة مرصد اللغة الإسبانية في جامعة هارفرد إنه لا يمكن الحديث عن تمييز على صعيد اللغة. وهي تشدد على "الانتشار الواسع للإسبانية في الولايات المتحدة والخدمات الكثيرة المتوفرة في هذه اللغة التي أطاحت منذ السبعينات بالفرنسية كأكثر اللغات تعلمًا.

وتوضح "قد تكون العدائية التي تواجهها الإسبانية أكثر وضوحا اليوم. لتكون أكثر دقة ينبغي الحديث عن تمييز اجتماعي وليس لغويا بتشجيع من خطاب ترامب الشعبوي". وتتابع قائلة "المهاجرون الأكثر عددا هم أولئك الذين من أصول أميركية لاتينية فتمت مهاجمة لغتهم". وتشدد ماريا كاريرا أستاذة اللغة الإسبانية في جامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس هي أيضا على التمييز الاجتماعي. وعلى ما توضح، فإنه رغم الانتشار الكبير للإسبانية إلا أنها غالبا ما تعتبر لغة من الدرجة الثانية مقارنة بلغات لاتينية أخرى مثل الفرنسية أو الإيطالية، مضيفة أن "الإسبانية مرتبطة بأشخاص داكني البشرة، إنها لغة عاملات التنظيف والبستاني والمربيات".

نيويورك - منذ وصوله إلى البيت الأبيض في عام 2017 انطلق الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في تنفيذ برامجه وعوده الانتخابية، وكان أولها إلغاء اللغة الإسبانية من الموقع الإلكتروني الجديد للبيت الأبيض في إطار مضميه قدما في مواجهة ملف المهاجرين من أصول أميركية لاتينية.

وقد سجلت منذ ذلك الحين الكثير من الحوادث المرتبطة باستخدام هذه اللغة في الولايات المتحدة. وبعد أكثر من سنتين على ذلك وفي حين يتواجه الرئيس الأمريكي مع الكونغرس لتمويل بناء جدار عند الحدود مع المكسيك للجم الهجرة من أميركا الوسطى، تشكل هذه الحوادث دليلا على الاستقطاب السياسي المتزايد الذي تشهده هذه اللغة المنتشرة جدا في الولايات المتحدة.

وحسب ما يفيد مركز "بيو ريسيرتش سنتر"، تشكل الإسبانية اللغة الأم لأكثر من 41 مليون شخص مقيم في الولايات المتحدة، فيما يعتبر الأشخاص من أصول أميركية لاتينية الأقلية الأكبر في البلاد (17 بالمئة من السكان). لكن دراسة نشرها هذا المركز في أكتوبر أظهرت أن نحو 40 بالمئة من هؤلاء يقولون إنهم تعرضوا لمضايقات في الأشهر الإثنى عشر الأخيرة بسبب أصولهم بما في ذلك لأنهم كانوا يتكلمون الإسبانية في العلن.

وقال كريستوفر محامي جمعية "ليفل إيد آت وورك" في سان فرانسيسكو التي توفر دعما قانونيا للعمال وخط اتصال مجاني لتلقي الشكاوى حول التمييز المرتبط بهذه اللغة، إنه منذ انتخاب دونالد ترامب "نتلقى المزيد من الاتصالات من عمال يطلب منهم أن يتكلموا الإنكليزية فقط".

وتزخر وسائل التواصل الاجتماعي بالحوادث وتحظى بانتشار واسع عبرها. ففي مايو الماضي صرخ محام من نيويورك في وجه موظفين في متجر في مانهاتن كانوا يتحدثون بالإسبانية مهددا إيهم بالاتصال بشرطة الهجرة لطردهم. وفي يونيو كان الأميركي خوليو سيزار أوقايي (24 عاما) يبتز في مدينة سان أنطونيو في تكساس عندما أوقفه عنصر في شرطة الهجرة. ولم يكن أوقايي الذي ولد في لوس أنجلوس لكنه شرب في المكسيك ولا ينطق الإنكليزية جيدا، يحمل أي أوراق ثبوتية، فاتهم بالإقامة غير القانونية في الولايات المتحدة وطرد في اليوم نفسه رغم محاولته تفسير الوضع.

وفي إطار مواجهته ملف المهاجرين نفذ دونالد ترامب منذ وصوله إلى البيت الأبيض برامجه وعوده الانتخابية عبر إلغاء اللغة الإسبانية من الموقع الإلكتروني الجديد للبيت الأبيض وقال الرجل الشاب لصحيفة "سان أنطونيو

## مخاطر الاشتراكية ورقة انتخابية لمحافظي الولايات المتحدة

نائب الرئيس الأميركي يحذر من أن الديمقراطيين يتجهون «إلى اليسار» قبل استحقاق 2020.

والاشتراكية، بين المسؤولية الفردية والاعتماد على الحكومة"، مشيرا إلى الأزمة الاقتصادية المستمرة في فنزويلا في ظل النظام الاشتراكي. وتابع بنس "هذا هو الخيار الذي نواجهه خلال الأشهر العشرين المقبلة".

وفي المكان نفسه، قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب في وقت لاحق السبت أمام الحشود "نحن نؤمن بالحلم الأميركي، لا بالكابوس الاشتراكي".

وبالنسبة إليه، فما يُعرف بـ"الخطة الخضراء الجديدة" إنها "سُدْمَر الاقتصاد الأميركي بالكامل". وقال "إنها الخطة الأكثر جنونا". واعتبر ترامب أن "الاشتراكية لا علاقة لها بالناخ والعادلة والفضيلة بل هي تُسمى سلطة الطبقة الحاكمة"، مشددا على أن "الولايات المتحدة لن تكون يوما بلدا اشتراكيا".

ويُرجح أن يصبح عنوان الحملة المقبلة "الاشتراكية رديئة"، وسط حضور اعتمرت قُبعت كُتب عليها شعار ترامب "نعيد إلى أميركا عظمتها مجددا" وحمل دبابيس كُتب عليها "ترامب 2020"، وساهم مؤتمر المحافظين في إظهار المخاطر للجمهوريين بمستوى لم يشهده له مثيل منذ عهد رونالد ريغن خصم الأتحاد السوفييتي. وقال المحافظ فيش بورا (27 عاما) وهو من نيويورك "لا نتوقف هذه المعركة عند الاستحقاق الرئاسي في 2020 أو 2024. إنه أمر سيقتل عبر الأجيال".

لكن الفيديو قد يُستخدم أيضا أداة لتحويل الأنظار عن الصعوبات التي يواجهها ترامب حاليا. وقد تنتهي قريبا التحقيقات حول تواطؤ فريق حملة ترامب المحتمل مع روسيا، كما أن محاميه الشخصي السابق مايكل كوهن كشف عن أنشطة غير مشروعة للرئيس الأميركي.

ويُعتقد أن نائب الرئيس السابق يستعد لخوض المعركة للوصول إلى البيت الأبيض. وبوصفه شخصية معتدلة لها مصداقية ممتازة في صفوف البيض من الطبقة العاملة، قد يكون بايدن المرشح غير الاشتراكي الذي يخشاه محافظو ترامب أكثر من غيره.

وقال تيم هولسكامب، العضو السابق في الكونغرس الذي يتأسر حاليا مؤسسة "هارتلاند"، إن السياق الرئاسي في 2020 يلخص بمعركة بين الرأسمالية والاشتراكية.

وذهب المؤتمر إلى حد الاستعانة بنايجل فراغ، مؤسس حركة بريكست، لإيصال الرسالة إلى الناخبين. وسأل فراغ الحضور "هل الاشتراكية ناجحة؟". ورد الحاضرون بصيحات استهجان. وقال "أظهروا الديمقراطيين بأنهم اشتراكيون من اليسار المتطرف، وستحققون فوزا انتخابيا مدويا".

ميريلاند (الولايات المتحدة) - قبل عشرين شهرا من تصويت الأميركيين لإعادة انتخاب دونالد ترامب، يتحدّى المحافظون العديدين من منافسيه التقدميين في انتخابات 2020 ممن ينتهجون سياسة جديدة عنوانها الاشتراكية.

وبدأ تداول هذه الكلمة سريعا، منذ أن أخذ المرشحون الديمقراطيون يؤيدون علنا الأفكار الليبرالية، بما في ذلك خطة مكافحة التقلبات المناخية والمعروفة باسم الخطة الخضراء الجديدة، وكذلك توسيع التغطية الصحية.

وانتشر هذا "المصطلح" في الأسبوع الأخير من خلال مؤتمر "بوليتيكال كونسرفاتيف أكشن" الذي يضم محافظين وقد بات موعدا سنويا يُعظم قرب مدينة واشنطن.

يقول مشارك في المؤتمر، إن مواضيع ساخنة مثل تأمين التحصيل الجامعي دون قروض "الذي كان يُعتبر راديكاليا، قد أصبح في الخط الأول من الانتخابات التمهيدية الديمقراطية". وتظهر على الشاشة كلمة "اشتراكية" إلى جانب صور احتجاجات.

ويُركز الفيديو المعروف على تحرك اليسار في حرم بعض الجامعات ويحذر من الميول اليسارية للمرشحين للانتخابات الرئاسية؛ كما لا هاريس، كوري بوكور وكريستن غيلبيراند.

ولم يتم دق ناقوس الخطر على الشاشة فحسب، بل توجه أيضا نائب الرئيس مايك بنس الجمعة، إلى مؤتمر المحافظين بكلمة حذر فيها من أن الديمقراطيين يتجهون "إلى اليسار" قبل استحقاق 2020.

وقال "تحت ستار التغطية الصحية للجميع والخطة الخضراء الجديدة، يعتمد الديمقراطيون المفاهيم الاقتصادية البالية نفسها التي ساهمت في إفقار الأمم وحدت من حريات الملايين خلال القرن الماضي. هذا النظام هو الاشتراكية".

وأضاف "على الناخبين الاختيار بين الحرية

والاشتراكية".

والاشتراكية".

والاشتراكية".

والاشتراكية".

والاشتراكية".

والاشتراكية".

والاشتراكية".

# تعرف إلى .. قصة العم سام الذي سميت أميركا باسمه!



(1960). في نسخة فلاح، حيث رسم العم سام وهو يرتدي قبعة طويلة القامة و سترة زرقاء و يشير بأصبعه للأمام للجمهور .  
في سبتمبر 1961، اعترف الكونجرس الأمريكي بأن ويلسون هو اسم الرمز الوطني للعم سام» وحده بشخص طويل نحيل ذي وجه مزوى - له زوايا- شعره ابيض طويل وله لحية ناعمة على جانبي الوجه والذقن .  
وهو يرتدي معطفا طويلا مشقوق الذيل وصديري وقبعة عالية وسراويل مقلمة.  
أما حاليا يستعمل الأمريكيون هذا الاسم دلالة على الحكومة الفدرالية الأمريكية خاصة عندما يتعلق الأمر ،بالحديث عن تدميرهم من حكومة بلدهم وبعض سياساتها مثل ارتفاع الضرائب وغيرها ،حيث يوجهون بعض الشتائم للعم سام دلالة على الحكومة الفدرالية .

الجيش الأمريكي من المزارعين الفقراء.

وفي ظل شح الإمدادات الغذائية بادر أحد الإقطاعيين ،واسمه صموئيل سام ويلسون أو سام ويلسون ،المنحدر من مدينة تروي بولاية نيويورك ،الذي كان يملك محلا لتعليب اللحوم ، إلى نجدة الجيش الأمريكي ،حيث أرسل إليهم براميل من لحم البقر ، وقد ختمت هذه اللحوم بختم متكون من حرفين إشارة إلى الحكومة الأمريكية الناشئة.

وكان الناس يتساءلون عن الشعار المختوم على اللحوم ،وكانت الإجابة أنه «اسم أميركا الجديد» ،وذاعت هذه القصة أو الدعاية بين العاملين مع سام ،حتى نشرت القصة إحدى الصحف المحلية سنة 1813.وبذلك وأصبح العم سام تعبيرا يستعمل كبدل للحكومة الأمريكية.»  
وفي سنة 1852 ظهرت أول صورة للعم السام ،حيث تم توظيفها للدعاية للحرب وتحفيز الشباب على الالتحاق بالجيش ،حيث يظهر العام سام في الصورة وقد كتب عليها « أريدك من أجل الجيش الاميركي».

في أواخر 1860 و 1870، بدأ رسام الكاريكاتير السياسي توماس ناست في نشر صورة العم سام، واستمر ناست في تطوير الصورة، حتى أصبحت لها ملامح ثابتة، لرجل ذو شعر طويل أصابه الشيب، ولحية بيضاء وبدلة مخططة .  
ولعل الصورة الأكثر شهرة للعم سام تم رسمها من قبل الفنان جيمس موننجومري فلاح (-1877

ظل اسم العم سام يطلق على الولايات المتحدة الأمريكية لعقود عديدة ،ويكتنف الغموض أصل هذه التسمية وحيثياتها وقليل من الأمريكيين أنفسهم كانوا يعلمون بحقيقة هوية صاحب الاسم .

U = Uncle اي العم  
s = Sam يسام .. اختصار لاسم الجزار .  
وساد اعتقاد على نطاق واسع ،حسب ما ذكر في عدة مراجع ووثائق ،بان العم سام الأصلي ،اسمه الحقيقي سام ويلسون .

وتعود تفاصيل قصة الاسم إلى بدايات القرن التاسع عشر عندما كانت أميركا تخوض حربا من أجل الاستقلال ضد الجيش البريطاني سنة 1812 ،حيث تعرض الجيش الأمريكي لنقص كبير في الإمدادات الغذائية وكان غالبية





# ACCESS

assisting. improving. empowering.

As the largest Arab American nonprofit in the U.S., we are grounded in a grassroots commitment to serving communities.

For 47 years ACCESS has been

## ASSISTING

those in need

## IMPROVING

the economic, social and cultural well-being of communities

## EMPOWERING

through philanthropy, civic engagements and the arts

To learn more about ACCESS, please call 313.842.7010 or visit [www.accesscommunity.org](http://www.accesscommunity.org)



## كرمت كوكبة من الشخصيات المتميزة في مجتمع الجالية

# بالتزامن مع يوم المرأة العالمي مجلة العربي الامريكي تحتفل بالذكرى السابعة لتأسيسها

المذكور الى جانب بعض الشخصيات مثل النائب في الكونغرس الأمريكي عن ولاية ميشيغن ديبى دنغل التي تحدثت بعد تسلمها درج التكريم عبر كلمة قصيرة هنأت خلالها رئيس التحرير الزميل عبد الناصر مجلي وأسرة التحرير وأستثمرت المناسبة للحديث عن السياسة الأمريكية الخارجية التي تنتهجها الادارة الجمهورية منتقدة أداء الادارة ومعربة عن مخاوفها بأن تلك السياسة قد تؤدي الى مزيد من الانقسام في المجتمع الأمريكي، مشددة على ضرورة التصدي لهذه السياسات غير المتوازنة التي لا تتسجم مع القيم الأمريكية.

بعدها ألقى رئيس تحرير مجلة العربي الامريكي اليوم الزميل عبد الناصر مجلي كلمة شكر خلالها الحضور مستعرضاً بعض النقاط في مسيرة المجلة المذكورة التي تواصل مسيرتها الاعلامية للسنة السابعة على التوالي وفق نهج ينشد التطور وإقتناص المعلومة الحقيقية من ركام الاحداث وتقديماً للقارئ بموضوعية وسلاسة ودعا مجلي فعاليات الجالية الى دعم المسيرة الاعلامية الاغترابية ليؤدي الاعلام دوره في عملية التنمية والتوعية، كما هنا الزميل عبد الناصر مجلي النساء بمناسبة يوم المرأة العالمي الذي تزامن مع ذكرى تأسيس المجلة مؤكداً على أهمية دور المرأة في المجتمع بوصفها شريكة الرجل في مختلف أروقة العمل. وقد قام الزميل مجلي بتكريم كوكبة من ابناء الجالية العربية الى جانب تكريمه المرشح السابق لمنصب حاكم ولاية ميشيغن د. عبد الرحمن السيد، والنائب ديبى دينغل، وكان من بين المكرمين قضاة عمدة مدينة ديربورن جون اورابلي، وعمدة مدينة هامتراكم وعمدة مدينة ميلفنديل وأعضاء مجالس البلدية للمدن المذكورة ونخبة من الناشطين والعاملين بحقول الاعلام والفنون والادب والطب وأصحاب المشروعات التجارية، ورجال دين ورجال الاعمال والرياضيين ومنهم

ديربورن - العربي الأمريكي - كتبت إستيرق العزاوي :  
إحتفت أسرة مجلة العربي الأمريكي اليوم بالذكرى السابعة لتأسيسها بالتزامن مع الاحتفاء باليوم العالمي للمرأة، وقد أستهل برنامج الاحتفاء بكلمة ترحيب لعريفها نفيلا حيدر ووليد فدامة بعدها عُزفَ النشيد الوطني الامريكي، ثم تم عرض فيلم وثائقي قصير عن مسيرة المجلة تضمن عدداً من اللقاءات مع بعض الشخصيات البارزة في الجالية العربية وبعض الشخصيات الأمريكية الرسمية مثل عضو الكونغرس الأمريكي ديبى دينغل، والقاضي سالم سلامه، ود. حسن جابر مدير مركز أكسس، وعمدة مدينة ديربورن جون أورابلي، ورونالد حداد قائد شرطة مدينة ديربورن وبعض الشخصيات الاخرى الذين قدموا التهنية للمجلة وكادرها مثنين على أدائها.

كما تضمن حديثاً لرئيس تحرير المجلة عبد الناصر مجلي الذي تحدث عن أهمية الاعلام وأثره في المجتمع في تشكيل الرأي العام ولاسيما إذا ماتم تبني المعيار الموضوعي في صياغة الخطاب الاعلامي أو في عملية نقل الخبر أو المعلومة بعيداً عن الانحياز والتعصب، كما ألقى المرشح السابق لمنصب الحاكم د. عبد الرحمن السيد كلمة هنا فريق عمل المجلة مشيداً بمسيرتها المهنية، كما سلب الضوء على الانتخابات السابقة التي جرت مؤخراً والتي أفضت الى نتائج ايجابية تمخضت عن وصول إثنين من نساء الجالية العربية والمسلمة ( إلهان عُمَر، ورشيد طلبب ) كما تناول السيد بعض النقاط المتعلقة بالجالية وضرورة تفعيل طاقاتها المتنوعة والسعي للتنافس في مختلف الفضاءات الرسمية عبر بوابة الانتخابات مذكراً بمواد الدستور الأمريكي التي تضمن للمرء حقوقه في الترشح والتنافس والوصول الى المناصب التي يستحقها. وكان السيد من ضمن كوكبة المكرمين ضمن برنامج الاحتفاء





## النائب ديبى دنغل ، المرشح السابق د. عبد الرحمن السيد محامي الاستئناف الاول لولاية ميشيغن المحامية فدوى حمود ، وكوكبة من أبناء الجالية العربية



فريق الأشبال اليمني الرياضي القادم من ولاية أوهايو وبعض الضيوف القادمين من ولايات أخرى . وقد القى معظم المكرمين كلمات قصيرة قدموا خلالها شكرهم لمجلة العربي الأمريكي اليوم ولرئيس تحريرها الشاعر والروائي الزميل عبد الناصر مجلي الذي قام بتكريمهم واصفين ذلك باللفتة الرائعة كما وجهوا التهاني بمناسبة عيد المرأة مؤكداً على ضرورة تفعيل دورها في مختلف الميادين ، وتخلل الحفل عدداً من المواقف الطريفة والأحداث الدافئة التي أثنت على دور المجلة الرائدة في مجتمع الاغتراب ومن أبرز الذين تحدثوا من كوكبة المكرمين الى جانب النائب ديبى دنغل ، والمرشح عبد الرحمن السيد ، رئيس المجلس الاغترابي اللبناني رجل الاعمال المعروف نسيب فواز ، ومحامية الاستئناف الاولى في ولاية ميشيغن المحامية فدوى حمود والشاعرة السورية المغتربة إباء إسماعيل ، ود. سامي أبو فرحة ، ورجل الدين والخطيب والناشط وممثل منظمة الايادي النقية في كاليفورنيا محمد مجلي صالح ، والناشطة اليمنية سمر ناصر رئيسة منظمة ( يمن أيد ) للاعمال الخيرية ، وغيرهم من الشخصيات التي تم تكريمها والذين أشادوا بمسيرة المجلة وبمهنه كادها المهني ورسالتها ومضمونها العميق الذي يحمل أبعاداً معرفية لما يتضمنه من معلومات قيمة في مختلف الفضاءات كالاقتصادية والسياسية والادبية والعلمية والمنوعات ، والجغرافيا ، والسياحة والتراث والتاريخ.

والامر الذي يقدم للقارئ باقة متنوعة وشاملة من المعلومات التي تسهم في تعزيز المعرفة لدى القارئ المغترب وباللغتين العربية والانجليزية وتمتاز المجلة بإطلالتها الزاهية التي تزدان بإبقة من الالوان الجميلة ، ويضم كادر التحرير فيها عناصر كفوءة في داخل وخارج الولايات المتحدة يمدون المجلة بمختلف الموضوعات ذات الالهمية ولاسيما تلك المتعلقة بأحداث الساعة كموضوع الصراع اليمني ، والوضع العربية وقضية فلسطين ، الى جانب بعض القضايا الدولية المهمة ، وتبقى قضايا الجالية العربية من الالهمية بمكان بالنسبة للمجلة وتعتمد الاخيرة في هذا الاتجاه على متابعة الاحداث في الساحة الاغترابية ومحاولة تغطيتها وفق رؤية موضوعية ، فضلاً عن إهتمامها بإجراء المقابلات مع المختصين من أبناء الجالية في مختلف حقول العلم والمعرفة والعمل وتواكب المجلة منذ تأسيسها مسيرة الجالية ، في مختلف تجلياتها الايجابية وفي ظروفها الصعبة ، وخلال مواسم الانتخابات .

وتحرص المجلة عبر إدارة تحريرها والعاملين فيها على التفاعل مع مختلف وجهات النظر التي ترد في المقالات والكتابات الادبية والسياسية والاجتماعية من منطلق إحترام الرأي والرأي الآخر محاولة تكريس مبدأ التنوع في الآراء ، وقد أثبتت مجلة العربي الأمريكي اليوم منذ ولادتها أنها الصوت العربي المحايد الذي يحاول تمثيل أبناء الجالية على إختلاف توجهاتهم الفكرية وإيصال هواجسهم لصانع القرار الذي غالباً ما يكون للمجلة لقاءات معه ويتم من خلال هذه اللقاءات توجيه الاسئلة التي تهم القارئ الأمريكي العربي الذي يبحث دوماً عن الجودة والمعرفة من خلال الخطاب الاعلامي الاغترابي ، ويبقى تطوير معيار جودة الخطاب هدفاً قائماً لأسرة تحرير المجلة لتضاهي في أداؤها أهم الصحف والمجلات .

وفي نهاية فقرات برنامج الحفل تناول الجميع طعام العشاء وسط أجواء ودية وإيجابية إحتفائية عكست تزامناً جميلاً من إحياء مناسبتين مهمتين تتمثل في الذكرى السابعة لتأسيس مجلة العربي الأمريكي اليوم ، ويوم المرأة العالمي الذي يعد من أهم المناسبات ذات الطابع الأممي .

فريق الأشبال اليمني الرياضي القادم من ولاية أوهايو وبعض الضيوف القادمين من ولايات أخرى . وقد القى معظم المكرمين كلمات قصيرة قدموا خلالها شكرهم لمجلة العربي الأمريكي اليوم ولرئيس تحريرها الشاعر والروائي الزميل عبد الناصر مجلي الذي قام بتكريمهم واصفين ذلك باللفتة الرائعة كما وجهوا التهاني بمناسبة عيد المرأة مؤكداً على ضرورة تفعيل دورها في مختلف الميادين ، وتخلل الحفل عدداً من المواقف الطريفة والأحداث الدافئة التي أثنت على دور المجلة الرائدة في مجتمع الاغتراب ومن أبرز الذين تحدثوا من كوكبة المكرمين الى جانب النائب ديبى دنغل ، والمرشح عبد الرحمن السيد ، رئيس المجلس الاغترابي اللبناني رجل الاعمال المعروف نسيب فواز ، ومحامية الاستئناف الاولى في ولاية ميشيغن المحامية فدوى حمود والشاعرة السورية المغتربة إباء إسماعيل ، ود. سامي أبو فرحة ، ورجل الدين والخطيب والناشط وممثل منظمة الايادي النقية في كاليفورنيا محمد مجلي صالح ، والناشطة اليمنية سمر ناصر رئيسة منظمة ( يمن أيد ) للاعمال الخيرية ، وغيرهم من الشخصيات التي تم تكريمها والذين أشادوا بمسيرة المجلة وبمهنه كادها المهني ورسالتها ومضمونها العميق الذي يحمل أبعاداً معرفية لما يتضمنه من معلومات قيمة في مختلف الفضاءات كالاقتصادية والسياسية والادبية والعلمية والمنوعات ، والجغرافيا ، والسياحة والتراث والتاريخ.

والامر الذي يقدم للقارئ باقة متنوعة وشاملة من المعلومات التي تسهم في تعزيز المعرفة لدى القارئ المغترب وباللغتين العربية والانجليزية وتمتاز المجلة بإطلالتها الزاهية التي تزدان بإبقة من الالوان الجميلة ، ويضم كادر التحرير فيها عناصر كفوءة في داخل وخارج الولايات المتحدة يمدون المجلة بمختلف الموضوعات ذات الالهمية ولاسيما تلك المتعلقة بأحداث الساعة كموضوع الصراع اليمني ، والوضع العربية وقضية فلسطين ، الى جانب بعض القضايا الدولية المهمة ، وتبقى قضايا الجالية العربية من الالهمية بمكان بالنسبة للمجلة وتعتمد الاخيرة في هذا الاتجاه على متابعة الاحداث في الساحة الاغترابية ومحاولة تغطيتها وفق رؤية موضوعية ، فضلاً عن إهتمامها بإجراء المقابلات مع المختصين من أبناء الجالية في مختلف حقول العلم والمعرفة والعمل وتواكب المجلة منذ تأسيسها مسيرة الجالية ، في مختلف تجلياتها الايجابية وفي ظروفها الصعبة ، وخلال مواسم الانتخابات .

وتحرص المجلة عبر إدارة تحريرها والعاملين فيها على التفاعل مع مختلف وجهات النظر التي ترد في المقالات والكتابات الادبية والسياسية والاجتماعية من منطلق إحترام الرأي والرأي الآخر محاولة تكريس مبدأ التنوع في الآراء ، وقد أثبتت مجلة العربي الأمريكي اليوم منذ ولادتها أنها الصوت العربي المحايد الذي يحاول تمثيل أبناء الجالية على إختلاف توجهاتهم الفكرية وإيصال هواجسهم لصانع القرار الذي غالباً ما يكون للمجلة لقاءات معه ويتم من خلال هذه اللقاءات توجيه الاسئلة التي تهم القارئ الأمريكي العربي الذي يبحث دوماً عن الجودة والمعرفة من خلال الخطاب الاعلامي الاغترابي ، ويبقى تطوير معيار جودة الخطاب هدفاً قائماً لأسرة تحرير المجلة لتضاهي في أداؤها أهم الصحف والمجلات .

وفي نهاية فقرات برنامج الحفل تناول الجميع طعام العشاء وسط أجواء ودية وإيجابية إحتفائية عكست تزامناً جميلاً من إحياء مناسبتين مهمتين تتمثل في الذكرى السابعة لتأسيس مجلة العربي الأمريكي اليوم ، ويوم المرأة العالمي الذي يعد من أهم المناسبات ذات الطابع الأممي .





## مهاجرين ووطن.. نماذج وأصوات نحتاجها من أجل العودة

محمد عبده الشجاع.

أن تؤسس مجلة ناطقة بالعربية والإنجليزية في بلد كامريكا، وتحشد كل طاقاتها لإظهار وطنك الأم أمام العالم بصورة تليق بمقامه وتاريخه، فهذا عمل مبهر بدون أدنى شك.

أن تظل من خلال هذه المجلة، رافعاً آرايات المحبة والسلام والتعايش الذي لا تتنازع الأوهام والألوان والطبقة، في خضم كل هذه الصراعات، والنزاعات، والاحقاد المتراكمة، والمشاريع التي لا يرى بعضها بالعين المجردة؛ فأنت لا ريب وشخص متطلع وطموح؛ مليء بأهداف سامية شغوف بالحياة.

الشاعر مثلاً حين يحلم لا تتوقف أحلامه عند كتابة القصيدة وحسب، فهو يتطلع إلى عالم مثالي، مليء بدروب الخير، وطرق السعادة، وكذلك هو الصحفي النبوي، والإعلامي المخلص، والطبيب البار بمرضاه، والمحامي المتتبع للحقيقة، والقاضي الذي يراقب ضميره، والجندي الذي يفندي مبداه وترايه بلا ثمن، والسياسي الذي لا يخط على الدفاتر إلا ما يرفع من شأن وطنه وأهله.

عرفت عبد الناصر مجلي شاعراً مبدعاً، يكتب نصوصاً ثرية بالمعاني، ويقدم أفكاراً مليئة بفننازاي متناقضة في صراعاتها، ينثر القصيد كحببات المطر، يغرق في النص بكل أدوات الشعر والنثر والمجاز والحكمة.

ينتصر للوطن كما لم ينتصر له أحد من قبل، بيعت الأمل من ثنايا المعارك التي لا تنتهي، يحاول هزيمة الوقت الذي يساند الحرب، لا يتخلى عن الحقيقة، وبالقدر ذاته يحاول إثباتها بوساطة واعتدال.

في خضم الصراعات والجدل البيزنطي تعرف حجم الرجال، ومدى قدرتهم على استيعاب المستقبل قبل الحاضر والماضي، وكيف يمكنهم تجاوز سياجات المشهد بكل قناعاتهم، وكتابة عريضة لمن فقدوا كبح جماح التهور، وتحمسوا دون دراية لما سيكون عليه الحال، وما هي المآلات التي قد تؤدي إلى كوارث لا يحمد عقباها.

هو نموذج من نماذج كثيرة تزرع بها الأوطان، كما أن الحديث هنا جامع وشامل لكل من لا زال يفكر بصوت مرتفع وعاقلاً؛ لا غموض فيه ولا تماهي مع الشر، وهم كثر، سواء في بلاد المهجر، أو في جبهات المعارك التي تحلم بالانتصار للواقع الذي يجب أن يكون.

الوطن اليوم يتساقط مثل الفراش أمام نيران عدوة وصديقة، العديد من القيم تكاد تتلاشى، السياسة أصبحت خادشة للحياة، بعيدة عن الهم المشترك للمواطن.

نحن بحاجة لوقف جادة مع أنفسنا، كمغتربين ومهاجرين، وممثلين للبلد، وسفراء، ووزراء وكلاء، قانونيين، إعلاميين، ناشطين، قادة عسكريين معتقدين ومستجدين.

نحن بحاجة لمسافة بيننا وبين جيراننا، من خلالها نترك الظل يمد ساقه، نعرف ما لنا وما علينا، بحاجة لإثبات حالة واحدة، وهوية جامعة وليس لاستنباط مشاريع، واستنساخ أفكار مكررة ومغلوبة.

اليوم من سينزع الأفكار الظلامية من العقول بعد كل هذا التكريس الممل؟ من سينزع الأعلام التي زرعتها الحرب؟ من سيرمم الشتات الذي تداعى كما تتداعى الجراد في موسم الربيع.

لا يمكن أن نكون ونحن نزاول اللا إنسانية، ونغرق في الخصومة والمحسوبية حد الجنون، ونعين على تمييز الوطن بصورة أو بأخرى. فمتى سنستشعر آدميتنا، وتاريخنا، وأرضنا؟ متى سنجدف كما لو كنا قوما ألوا بأس وشدة وحكمة.

السلام عليك يا وطني من هنا إلى أقصى تاريخ ممكن أن نراك فيه ونحن نرتقي بك.

السلام عليك وأنت تتقف في وجه الخذلان، تواجه مشاريع الظلام والجهل، ومشاريع الأفكار البالية التي ما أنزل الله بها من سلطان.





# «كناري ميشن»...

## «الإرهاب» الفكري سلاح إسرائيل بوجه منتقديها

الطريقة التي ترهب بها «إسرائيل» منتقديها من طلاب الجامعات الأجانب والنشطاء عبر العالم متشعبة وذراعاها الطولى لا تفلت منتقداً، هذا العقاب يشمل وضع المنتقدين على قوائم سوداء تؤدي إلى منعهم من دخول إسرائيل وتضع العصي في الدواليب لعرقلة مسيرتهم المهنية وتعقيد فرص حصولهم على وظائف بعد التخرج الجامعي، هذا ما كشفته صحيفة نيويورك تايمز في مقال رأي نشر السبت 19 يناير، «تحت عنوان «حان وقت كسر جدار الصمت في فلسطين» كتبت الكاتبة والناشطة الأمريكية ميشيل ألكسندر بلغة انسيابية أقرب للاعتراف والمكاشفة، معترفة بأنها صممت طويلاً عن واحدة من أبرز قضايا العصر الحديث، وهي القضية الفلسطينية مقررة بأنها ليست الوحيدة التي اختارت أن تصمت، وحتى وقت قريب، ظل الكونغرس الأمريكي يرمته صامتاً بخصوص انتهاكات حقوق الإنسان التي يقوم بها الجانب الإسرائيلي في فلسطين، مؤكدة أن «ممثلينا المنتخبين، الذين يعملون في بيئة سياسية يتمتع فيها اللوبي الإسرائيلي السياسي بسلطة قوية، قللوا باستمرار من الانتقادات الموجهة لدولة إسرائيل»، رغم التجاوزات التي تقوم بها إسرائيل ومنها المضي قدماً في احتلالها الأراضي الفلسطينية، واعتمادها ممارسات أقرب إلى نظام الفصل العنصري والتمييز.

أما النقطة الإيجابية بحسب الكاتبة فتتمثل في أمثلة سابقة يمكن أن تؤدي إلى عدم اعتبار نقد الصهيونية والأعمال العدائية التي تقوم بها إسرائيل أعمالاً معادية للسامية، لأن انتقاد سياسات وممارسات الحكومة الإسرائيلية ليست معاداة للسامية في حد ذاتها.

ولا تعني الخطوات السابقة أن إسرائيل توقفت عن الانتقام من الداعمين بقوة حقوق الفلسطينيين، بل على العكس هم محل إدانة لكنهم يخاطرون في سبيل مواقفهم، ومن بين الذين يدفعون ثمن وقوفهم في صف الفلسطينيين، الأمريكية من أصل فلسطيني بهية العمالي التي كانت ضحية فصل من عملها بسبب رفضها توقيع عقد يتضمن تعهداً بعدم المشاركة في حملات مقاطعة إسرائيل. وفي نوفمبر الماضي، فصل الصحافي مارك لامونت هيل من شبكة «سي إن إن» لإلقائه كلمة أيد فيها حقوق الفلسطينيين، ولا تزال «كناري ميشن» تشكل تهديداً خطيراً للناشطين من الطلاب.

وقبل نحو أسبوع، قام معهد برمنغهام للحقوق المدنية في ألاباما، بضغط من طوائف المجتمع اليهودي على ما يبدو، بإلغاء تكريم أيقونة الحقوق المدنية الأمريكية أنجيلا ديفيس، لأنها انتقدت صراحة معاملة إسرائيل للفلسطينيين، لكن قرار إلغاء التكريم خلق موجة تعاطف معها فقام أكاديميون وناشطون وشخصيات سياسية بالاعتراض على قرار المعهد وقرروا تكريم ديفيس على طريقتهم.

وخلصت الكاتبة الأمريكية إلى أنها قررت أن يكون عام 2019 عام التحدث بشجاعة وإيمان أكبر بشأن المظالم التي تتجاوز الحدود الأمريكية، خصوصاً المظالم التي تحدث بسبب تمويل داعم من حكومة أمريكا، لإسرائيل، مقررة العزم على أن تناضل من أجل الديمقراطية والحرية، فصوت الضمير صاحب.

اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى ديارهم في انتهاك واضح لما تنص عليه قرارات الأمم المتحدة، مطالبة بأن يتساءل الجميع عن أموال الحكومة الأمريكية التي دعمت أعمال عدائية في فلسطين وخلفت آلاف الضحايا المدنيين في غزة، وعن مال مبلغ الـ38 مليار دولار الذي تعهدت به الحكومة الأمريكية كدعم عسكري لإسرائيل.

وناشدت الصحافية جميع النشطاء والمؤسسات إدانة نظام التمييز القانوني الذي تنتهجه إسرائيل، وهو النظام الذي يشمل بحسب مركز عدالة المعنى بحقوق الأقليات العربية في إسرائيل، 50 قانوناً تمييزياً ضد الفلسطينيين منها قانون الدولة القومية الجديد الذي ينص صراحة على أن حق تقرير المصير في إسرائيل هو حق الإسرائيليين اليهود فقط دون سواهم، متجاهلاً حقوق الأقلية العربية التي تمثل 21% من السكان.

وبعد سنوات من الصمت، شرعت بعض المؤسسات بتعريف الجمهور الأمريكي بحقيقة ما يحدث داخل الأراضي الفلسطينية، على سبيل المثال، تهدف منظمة «صوت اليهود من أجل السلام» إلى تثقيف الجمهور الأمريكي بشأن «التهجير القسري لمئات الآلاف من الفلسطينيين، وبعض المنظمات الأمريكية مثل (If Not Now) التي تدعم الشباب الأمريكيين اليهود الذين يكافحون من أجل كسر الصمت الذي لا يزال يحوم حول جرائم الاحتلال الإسرائيلي، كما انضمت مئات الجماعات العلمانية والدينية إلى الحملة الأمريكية من أجل الحقوق الفلسطينية.

وحتى في الكونغرس، بدأ تغيير إيجابي يلوح في الأفق، لا سيما بعد أن أصبحت إلهام عمر ورشيدي طلبير أول مسلمتين نائيتين في مجلس النواب الأمريكي، وهما تدعمان علناً حركة مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات من الأراضي المحتلة وفرض العقوبات. وفي العام 2017، اقترحت النائبة الديمقراطية بيتي مكولوم، قراراً يضمن عدم تخصيص مساعدات عسكرية أمريكية تدعم نظام احتجاز الجيش الإسرائيلي للفلسطينيين القصر.

إسرائيل، وقال ضابط حدود إسرائيلي للناشط الداعم للفلسطينيين أندرو كادي إنه تم استخدام صفحته في «كناري ميشن» لاستجوابه عند محاولته دخول إسرائيل لزيارة والدته، التي تقيم هناك. كما أكدت كاترين فرانك محاضرة القانون في جامعة كولومبيا أن ضابط الحدود كشف لها صفحتها في «كناري ميشن» عند إشارته إلى أسباب ترحيلها. وفي أكتوبر الماضي، اعترفت السلطات الإسرائيلية أنها استخدمت معلومات من «كناري ميشن» لحظر دخول لارا القاسم (22 عاماً)، وصادقت محكمة في تل أبيب على قرار السلطات حظر دخولها إسرائيل بناء على «نشاطها الداعم للمقاطعة».

والقاسم، طالبة في جامعة فلوريدا الأمريكية، وهي حفيذة فلسطينيين، لكنها منعت من دخول إسرائيل عند وصولها مطار بن غوريون، بالرغم من حصولها على تأشيرة طالب من القنصلية الإسرائيلية في ميامي للمشاركة في برنامج ماجستير في الجامعة العبرية في القدس.

ويسمح قانون صدر مؤخراً لإسرائيل حظر دخول أشخاص داعمين مقاطعة إسرائيل.

### دقت ساعة الشجاعة

بالعودة إلى مقال صحيفة نيويورك تايمز، تقول الكاتبة ميشيل ألكسندر، إن الوقت قد حان لإدانة تصرفات إسرائيل في الأراضي الفلسطينية، أي انتهاكاتها الصارخة للقانون الدولي، واستمرار احتلال الضفة الغربية والقدس الشرقية وغزة، وهدم المنازل ومصادرة الأراضي، وأن يتم اتخاذ موقف من معاملة الفلسطينيين عند نقاط التفتيش، وعمليات التفتيش الروتينية لمنازلهم، والقيود المفروضة على تحركاتهم، وصعوبة الحصول على السكن اللائق والمدارس والغذاء والمستشفيات والمياه النظيفة، وهي أزمات تمثل مشاهد الحياة اليومية لأغلبية الفلسطينيين، بحسب الكاتبة. وبلغة مشحونة بالشعور بالذنب، دعت الكاتبة الجميع إلى عدم التسامح مع رفض إسرائيل مناقشة حق

العديد من النشطاء ومنظمات المجتمع المدني ظلوا صامتين أيضاً، ليس لأنهم غير متعاطفين مع الشعب الفلسطيني، بل لأنهم يخشون فقدان التمويل الذي يحصلون عليه من المؤسسات، تقول الكاتبة، هذا بالإضافة إلى الاتهامات الباطلة بمعاداة السامية التي قد تطالهم إذا تجرؤوا على النقد، ومثل الكاتبة جميعهم قلقون من فرضية تعرض عملهم للدوب في مجال المجتمع المدني والعدالة الاجتماعية للخطر بسبب حملات التشهير التي تقوم بها إسرائيل ضد منتقديها.

### ما هو مشروع «كناري ميشن»؟

كشف المقال أن العديد من الطلاب يخشون من الإعراب عن دعمهم حقوق الفلسطينيين بسبب بعض المشاريع السرية الإسرائيلية ومنها مشروع «كناري ميشن»، الذي يهاجم كل من يجروا على دعم المقاطعة ضد إسرائيل، ما يهدد مستقبلهم الوظيفي بعد التخرج. و«كناري ميشن» موقع مجهول الهوية يهدف إلى كشف أسماء ناشطين معادين لإسرائيل في الجامعات، حيث ينشر هويات أشخاص وأسماء منظمات تروج إلى «كراهية إسرائيل واليهود في الجامعات الأمريكية» بحسب وصف الموقع.

### إرهاب فكري يستهدف الحركة الطلابية

ويقول مراقبون إن الموقع يهدف إلى تهريب الطلاب الجامعيين الداعمين للفلسطينيين ووقف نشاطهم بتهديدهم بوضعهم على القوائم السوداء، ما جعلهم يحذرون من أن «كناري ميشن» يمكن أن يقتل الحركة الطلابية تماماً.

وفي أغسطس الماضي قالت وسائل إعلام إن عدة ناشطين كشفوا عن خشيتهم من أن تقوم سلطات الحدود الإسرائيلية باستخدام صفحاتهم في «كناري ميشن» خلال التحقيق معهم عند محاولتهم دخول

# The New York Times :Time to Break the Silence on Palestine

**M**artin Luther King Jr. courageously spoke out about the Vietnam War. We must do the same when it comes to this grave injustice of our time.

By Michelle Alexander

On April 4, 1967, exactly one year before his assassination, the Rev. Dr. Martin Luther King Jr. stepped up to the lectern at the Riverside Church in Manhattan. The United States had been in active combat in Vietnam for two years and tens of thousands of people had been killed, including some 10,000 American troops. The political establishment — from left to right — backed the war, and more than 400,000 American service members were in Vietnam, their lives on the line.

Many of King's strongest allies urged him to remain silent about the war or at least to soft-pedal any criticism. They knew that if he told the whole truth about the unjust and disastrous war he would be falsely labeled a Communist, suffer retaliation and severe backlash, alienate supporters and threaten the fragile progress of the civil rights movement. King rejected all the well-meaning advice and said, "I come to this magnificent house of worship tonight because my conscience leaves me no other choice." Quoting a statement by the Clergy and Laymen Concerned About Vietnam, he said, "A time comes when silence is betrayal" and added, "that time has come for us in relation to Vietnam."

It was a lonely, moral stance. And it cost him. But it set an example of what is required of us if we are to honor our deepest values in times of crisis, even when silence would better serve our personal interests or the communities and causes we hold most dear. It's what I think about when I go over the excuses and rationalizations that have kept me largely silent on one of the great moral challenges of our time: the crisis in Israel-Palestine.

I have not been alone. Until very recently, the entire Congress has remained mostly silent on the human rights nightmare that has unfolded in the occupied territories. Our elected representatives, who operate in a political environment where Israel's political lobby holds well-documented power, have consistently minimized and deflected criticism of the State of Israel, even as it has grown more emboldened in its occupation of Palestinian territory and adopted some practices reminiscent of apartheid in South Africa and Jim Crow segregation in the United States.

Relatives of a Palestinian nurse, Razan al-Najjar, 21, mourning in June after she was shot dead in Gaza by Israeli soldiers. Credit: Hosam Salem for The New York Times

Many civil rights activists and organizations have remained silent as well, not because they lack concern or sympathy for the Palestinian people, but because they fear loss of funding from foundations, and false charges of anti-Semitism. They worry, as I once did,

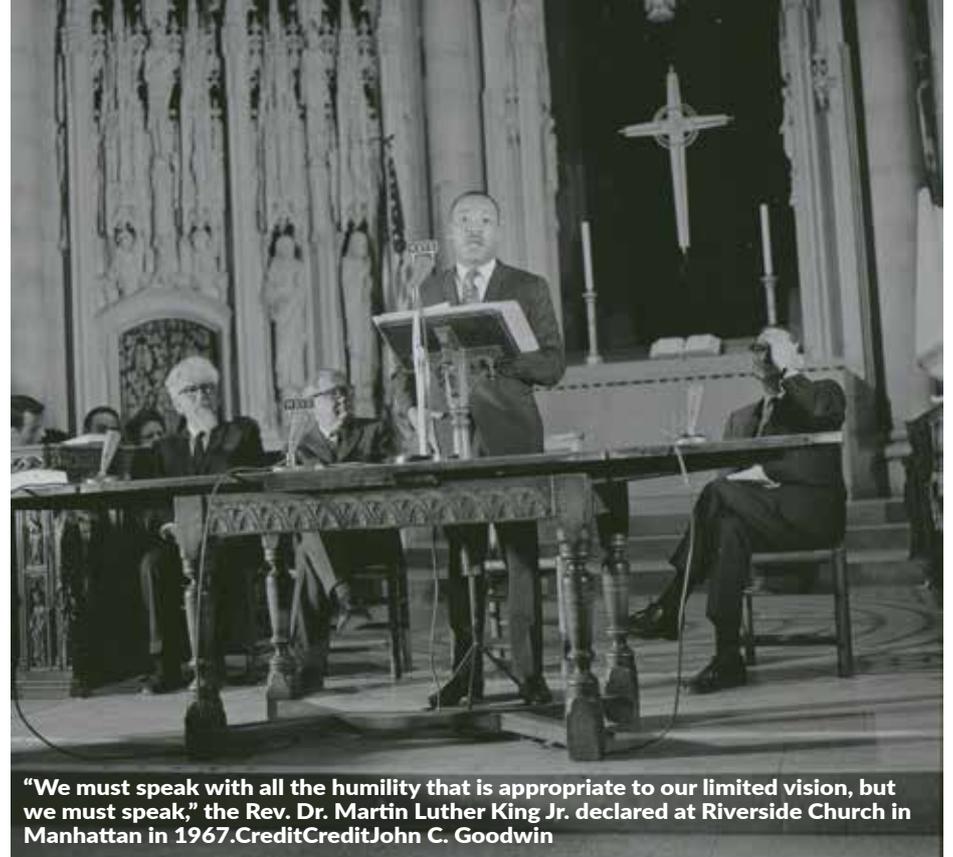
that their important social justice work will be compromised or discredited by smear campaigns. Similarly, many students are fearful of expressing support for Palestinian rights because of the McCarthyite tactics of secret organizations like Canary Mission, which blacklists those who publicly dare to support boycotts against Israel, jeopardizing their employment prospects and future careers. Reading King's speech at Riverside more than 50 years later, I am left with little doubt that his teachings and message require us to speak out passionately against the human rights crisis in Israel-Palestine, despite the risks and despite the complexity of the issues. King argued, when speaking of Vietnam, that even "when the issues at hand seem as perplexing as they often do in the case of this dreadful conflict," we must not be mesmerized by uncertainty. "We must speak with all the humility that is appropriate to our limited vision, but we must speak."

And so, if we are to honor King's message and not merely the man, we must condemn Israel's actions: unrelenting violations of international law, continued occupation of the West Bank, East Jerusalem, and Gaza, home demolitions and land confiscations. We must cry out at the treatment of Palestinians at checkpoints, the routine searches of their homes and restrictions on their movements, and the severely limited access to decent housing, schools, food, hospitals and water that many of them face. We must not tolerate Israel's refusal even to discuss the right of Palestinian refugees to return to their homes, as prescribed by United Nations resolutions, and we ought to question the U.S. government funds that have supported multiple hostilities and thousands of civilian casualties in Gaza, as well as the \$38 billion the U.S. government has pledged in military support to Israel.

And finally, we must, with as much courage and conviction as we can muster, speak out against the system of legal discrimination that exists inside Israel, a system complete with, according to Adalah, the Legal Center for Arab Minority Rights in Israel, more than 50 laws that discriminate against Palestinians — such as the new nation-state law that says explicitly that only Jewish Israelis have the right of self-determination in Israel, ignoring the rights of the Arab minority that makes up 21 percent of the population.

Of course, there will be those who say that we can't know for sure what King would do or think regarding Israel-Palestine today. That is true. The evidence regarding King's views on Israel is complicated and contradictory.

Although the Student Nonviolent Coordinating Committee denounced Israel's actions against Palestinians, King found himself conflicted. Like many black



"We must speak with all the humility that is appropriate to our limited vision, but we must speak," the Rev. Dr. Martin Luther King Jr. declared at Riverside Church in Manhattan in 1967. Credit: John C. Goodwin

leaders of the time, he recognized European Jewry as a persecuted, oppressed and homeless people striving to build a nation of their own, and he wanted to show solidarity with the Jewish community, which had been a critically important ally in the civil rights movement.

Ultimately, King canceled a pilgrimage to Israel in 1967 after Israel captured the West Bank. During a phone call about the visit with his advisers, he said, "I just think that if I go, the Arab world, and of course Africa and Asia for that matter, would interpret this as endorsing everything that Israel has done, and I do have questions of doubt."

He continued to support Israel's right to exist but also said on national television that it would be necessary for Israel to return parts of its conquered territory to achieve true peace and security and to avoid exacerbating the conflict. There was no way King could publicly reconcile his commitment to nonviolence and justice for all people, everywhere, with what had transpired after the 1967 war. Today, we can only speculate about where King would stand. Yet I find myself in agreement with the historian Robin D.G. Kelley, who concluded that, if King had the opportunity to study the current situation in the same way he had studied Vietnam, "his unequivocal opposition to violence, colonialism, racism and militarism would have made him an incisive critic of Israel's current policies."

Indeed, King's views may have evolved alongside many other spiritually grounded thinkers, like Rabbi Brian Walt, who has spoken publicly about the reasons that he abandoned his faith in what he viewed as political Zionism. To him, he recently explained to me, liberal Zionism meant that he believed in the creation of a Jewish state that would be a desperately needed safe haven and cultural center for Jewish people around the world, "a state that would reflect

as well as honor the highest ideals of the Jewish tradition." He said he grew up in South Africa in a family that shared those views and identified as a liberal Zionist, until his experiences in the occupied territories forever changed him.

During more than 20 visits to the West Bank and Gaza, he saw horrific human rights abuses, including Palestinian homes being bulldozed while people cried — children's toys strewn over one demolished site — and saw Palestinian lands being confiscated to make way for new illegal settlements subsidized by the Israeli government. He was forced to reckon with the reality that these demolitions, settlements and acts of violent dispossession were not rogue moves, but fully supported and enabled by the Israeli military. For him, the turning point was witnessing legalized discrimination against Palestinians — including streets for Jews only — which, he said, was worse in some ways than what he had witnessed as a boy in South Africa.

Not so long ago, it was fairly rare to hear this perspective. That is no longer the case. Jewish Voice for Peace, for example, aims to educate the American public about "the forced displacement of approximately 750,000 Palestinians that began with Israel's establishment and that continues to this day." Growing numbers of people of all faiths and backgrounds have spoken out with more boldness and courage. American organizations such as If Not Now support young American Jews as they struggle to break the deadly silence that still exists among too many people regarding the occupation, and hundreds of secular and faith-based groups have joined the U.S. Campaign for Palestinian Rights.

To read the rest of the article go to: <https://www.nytimes.com>

## 85 ألف طفل بين قتيل وجريح ومتوفي بسبب الأوبئة والحصار في ظل استمرار تداعيات الوضع الكارثي وانسداد أفق احلال السلام

# أطفال اليمن.. براعم يحصدها الحرب والحصار!!

بعد أن فقدت أفراد الأسرة البالغين 14 شخصاً جُلهم أطفال ونساء.. بل من المغاير في قصة نجاتها حيث عثر عليها المنقذون تحت الأنقاض بعد يومين من البحث المتواصل وهي حية تُرزق.

وعلى صعيد النزاعات الداخلية ونتائجها المأساوية ما حدث في تعز من نزاع متعدد التيارات المتقاتلة وكما لو أن تعز تحولت لساحة صراع محكومة بشريعة الغاب، حيث القتال المفتوح بين مليشيا متطرفة خارج الشرعية وحكومة الانقاذ- صنعاء تتصارع على حكم أشلاء تعز (اصلاح -سلفيين متطرفين- يسار -قاعدة- قبائل) من ناحية، وبين الشرعية المدعومة من التحالف والمجتمع الدولي وما يطلق عليهم التحالف بالمنقلبين الحوثيين.. غير أن أهم قصص قتل الطفولة وأكثرها مأساوية في مواجهات تعز هي قصة الطفل فريد شوقي الذي أفادت وكالات الأنباء الدولية إنه قضى أثر قصف شنه الحوثيون على حي سكني في مدينة تعز، وقد ظهر في مقطع فيديو تناقلته منصات التواصل الاجتماعي ووسائل الاعلام المحلية والعربية والدولية ليهز العالم وهو يترجى مسعفي طوارئ أحد مستشفيات مدينة تعز في المشفى بمقولته الشعبية الشهيرة: «لا تقبروناش» أي (لا تدفنونني)..

ليست كل المأساة تلك القصص التي صورتها عدسات الكاميرا ليست كل مآسي الحرب اليمنية الداخلية والخارجية، وربما ليست الأقسى فالآلاف القصص المأساوية حدثت خارج حضور عدسات الكاميرا وأعين العالم لنحو 10 ألف طفل يمني بين قتل وجريح، قضاوا إما تحت قصف جوي ينفذه التحالف العربي بقيادة السعودية أو مواجهات داخلية بين أطراف النزاع الداخلي. وبعيداً عن جدل الصراع السياسي الداخلي وتراشق الاتهامات بعد كل فاجعة إبادة بشرية تنتهي إما بإقرار التحالف بخطأ فني أو التماس في أهداف الضربات الجوية، أو تنتهي بتقارير بطولات اطراف النزاع اليمني بمعركة التحرير أو الصمود فمن!! يقتل من ؟ غير أن الأهم من ذلك هو مآلات الحرب التي لاحت شررها منذ الربيع العربي المشؤوم بنسخته اليمنية الأكثر تراجيدية ومأساوية، لكن تلك الصراعات الداخلية دخلت طور الحرب الصروس ومرحلة اللاعودة إلى الخيارات السياسية، واحتدمت أكثر في 26 مارس 2015م لتشتعل اليمن برحى حرب شاملة وطاحنة (داخلية) في تعز وعلى امتداد الساحل الغربي، والحديدة وميدي، ومارب وصراوح

المدرسة في ضحى الثلاثاء 10 يناير 2017 وقد ظهرت الطفلة إشراق ملقبة على التراب وبقرّيتها بقايا من قدمها التي لم تسعفها للهروب من الموت وإلى جانبها حقيبتها المدرسية.. أما بنت العشر السنوات الطفلة رنا الجماعي، فهي الناجية الوحيدة من غارة جوية نفذها التحالف استهدفت منزل أسرتها في منطقة هران بمحافظة حجة في نوفمبر 2017م، محاولة كامل أسرتها إلى أشلاء، لتندجو رنا مصابة بصدمة نفسية عصبية بالغة، لكن الأشد وخزاً بألم الحزن والأسى قصة رنا هو انزواؤها وصمتها ودموعها الهائلة دون انقطاع كتعبير على أسفها العميق البالغ على فقدان أفراد أسرتها.

وكذلك الطفلة سناء البدوي 14 عاماً، طالبة الصف التاسع التي قضت وهي تراجع دروسها لاختبار الشهادة الأساسية في تمام الساعة الثانية عشرة والنصف من منتصف الليل إثر غارة جوية للتحالف استهدفت منزلها بالعاصمة صنعاء، 4 سبتمبر 2015م.. فيما تسجل الناجية الوحيدة من أفراد أسرتها الرضية ورد صادق الحاج في دمنة خدير بمحافظة تعز سطرًا مؤسفاً لبداية رواية الحرب اليمنية القاسية في الزمن المعاصر، ليس لنجاتها

الجمهورية بميدان التحرير بالعاصمة صنعاء في ضحى يوم 11 مايو 2018م حيث كان يتخذ من ميزانه مصدراً لإعالة أسرته من عائدات توزيع المارة الذين ألفوه وعرفوه على الرصيف المجاور لجسر الصداقة في التحرير.. أما الطفل سميح علي (7 سنوات) فقد لازم جثمان والده ليلة كاملة بين (88) قتيل وجريح من المدنيين، عندما قصفت غارة جوية للتحالف حفل زفاف في مديرية بني قيس بمحافظة حجة شمال غرب اليمن عشية 22 أبريل 2018م، حيث ظهر سميح في مقطع فيديو زلزل وجدان العالم وهو متشبثاً بجثمان والده بل ويترجى المسعفين أن يتكوه جوار والده المسجى ببردة الموت الأبدي.. فيما الطفلة (حمدة) التي نجت من غارة جوية استهدفت منزلها في وادي حباب بمديرية صراوح مارب في 3 يناير 2017م لتظهر بعد أن فقدت خمسة من أفراد أسرتها وجرح آخرين تبكي بحرقة هزت العالم لفقدهم..

أما طالبة العلم طفلة الثانية عشرة إشراق فقد لقت حتفها وخمسة من زملاء الدراسة وأحد معلميها (وكيل) على مقربة من «مدرسة الفلاح» (مديرية نهم - محافظة صنعاء) إثر غارة جوية لطهران التحالف استهدفت محيط

لكل ليلة كانت آخر المشاهد أمامها عشية 25 أغسطس 2017 تتمثل في ضحكات أفراد أسرتها، وأفكار متزامية عن خطة اللعب والمدرسة والفرنستان صباح اليوم التالي وما إذا كان أبوها سيصحبها وشقيقاتها وأخيها في رحلة للحديقة أم لا.. كل ذلك كان قبل أن تنام لتري أحلاماً وريدة ومساحات خضراء وحدائق وألعاب، لكن تلك باغت صحوها المشارف على النعاس كوابيس رعب متناهية لم تتحمله ذاكرة بنت الثمان السنوات، فخرجت عن سياق الشعور والإحساس إلى نطق غيبوبة مخضبة بدماء أمها وشقيقاتها وأخوها وأبيها الذي كان يحاول قبل وصول الصاروخ الثالث أسكات اطفاله المرعوبين من دوي انفجار الصاروخين الاول والثاني في الجوار. لحظتها انتهاء كل شيء..

هكذا، تذكرت بثينة محمد الريمي وهي تغالب الإفاقة من الموت، وتمتد يدها لفتح عينها اليسرى بألم بالغ، لتري الضوء مرة ثانية لعلها ترى والدها ليهدي من روعها، لكنها وجدت نفسها في المستشفى، ولم تر أحد من أفراد أسرتها، بل رأت العالم ينظر إليها وإلى وجهها المتورم، ودماها النازفة، لتدرك بعد مغالطات واهية ممن حولها حقيقة مأساة نجاتها، ووجودها في المشفى وليس في منزل أسرتها الكائن في حي فح عطان جنوب غرب العاصمة- لقد خسرت والديها وشقيقاتها الأربع وشقيقها الوحيد، لقد ماتت أسرتها كاملة، فما الذي حدث لبثينة الريمي وأسرتها ونحو (10) ألف طفل يمني بين قتل وجريح جراء القصف والنزاعات المسلحة، وماذا جنى الحصار على طفولة اليمن ؟ إلى التفاصيل..

محمد محمد إبراهيم / صنعاء مجلة العربي الأمريكي اليوم

تتذكر بثينة -في حديثها لوسائل الاعلام الدولية-: «كنت في غرفة أمي أنا والدي وأخوتي، سقط الصاروخ الأول، عندها ذهب أبي ليحضر لنا بعض الحلوى لتخطي الصدمة، بعد ذلك سقط الصاروخ الثاني، ثم ضرب الثالث، ثم لم ادري ما حدث..» ما يحزنها أكثر هو تنامي يقين فقدان أهلها جميعاً وبقيت وحيدة تصارع صور حادثة فقدانهم.

لم تكن قصة بثينة الريمي هي الوحيدة، في تلك الليلة بل قتل -إلى جانب أسرتها- ثمانية مدنيون آخرون بينهم طفلان في منزل قريب في الغارة التي أقر التحالف بضررها، ووصفها بأنها «خطأ فني». فهناك قصص لا تقل ألماً عنها فالطفل أمين فيصل وازع (13) عاماً- الذي عرف بطفل الميزان- قضى إثر غارة جوية للتحالف على مكتب رئاسة



الحصار فقد تسبب في وفاة 85 ألف طفل يمني بمعدل حالة وفاة كل عشر دقائق، لأسباب كان يمكن الوقاية منها لولا تفاقم الأوضاع الإنسانية والصحية، جراء الحصار الذي أوداهم بين مشوه ومجهض وموت سريري بسبب انعدام الدواء أو القدرة على السفر إلى الخارج.. وهو ما جعل أهم توصية خرج به المؤتمر السادس هو ندائه الأخير للمجتمع الدولي ممثلاً بمجلس الأمن والأمم المتحدة، والمنظمات الإنسانية، إلى ضرورة إصدار قرار ملزم لإيقاف الحرب ورفع الحصار، ومضاعفة المساعدات الطبية والإغاثية العاجلة، ودول ذلك ستتحوّل اليمن إلى مقابر جماعية للأطفال..

الأمم المتحدة من جانبها أعلنت في نهاية العام 2018م أنها تحتاج في العام 2019م إلى أربعة مليار دولار لإغاثة 20 مليون يمني أي 70% من سكان اليمن الذين يعيشون في أتون حرب أهلية شرسة، وتدخل عسكري مدمر قضى على البنية التحتية وموارد البلد الاقتصادية. وهو ما جعل مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية مارك لوكوك يؤكد أمام الصحفيين إن المنظمة الدولية تحتاج كل عام مليار دولار إضافي لتوفير المساعدات الإنسانية في اليمن. موضحاً أنه في العام 2017 احتاجت الأمم المتحدة للملياري دولار وفي العام 2018 لثلاثة مليارات دولار، لسدّ الحاجات الإغاثية للمحتاجين في اليمن.

مآسي إضافية من يرى المستشفيات اليمنية والمراكز الصحية وتجمعات النازحين الذين شردتهم الحرب، وصور المجاعات في التهام المناطق الفقيرة، يدرك حقيقة ما قالته الأستاذة لمياء الإرياني أمين عام المجلس الأعلى للأمم المتحدة والطفولة في كلمتها التي ألقاها في ختام فعاليات المؤتمر التقييمي السنوي السادس لحقوق الطفل في اليمن، الذي عقده «هيئة التنسيق للمنظمات اليمنية غير الحكومية لرعاية حقوق الطفل» في العاصمة صنعاء على مدى ثلاثة أيام (24-27/2018/12م): ان تتحدث عن الطفولة اليمنية بعد أربع سنوات من الجنون والعبث والدمار فأنت تتحدث عن واقع يضح بالآلم والوجع والحزن، يضح بالقسوة والعنف والاهمال والإساءة، أطفال في الشوارع، مشردون بعيدون عن أسرهم ومدارسهم، معرضون لأبشع أنواع الاستغلال والانتهاك والإساءة، تطاردهم الوحدة وصقيع الامكنة والإرتقاء المظلمة. أطفال في خلاف مع القانون، يزجون في السجون ليس لأن تلك الممارسات الخاطئة تستهويهم ولكن لأن ظروفًا قاسية فرضت عليهم بسبب انظمة متعاقبة غير عادلة في توزيع السلطة والكرامة اهدتهم الفقر التفكك الأسري.. اليتيم.. العنف في البيت والمدرسة.. تلك الصعاب وغيرها راودت شيطانيهم فأنجروا بدون إدراك منهم إلى ممارسات اقوت بهم خلف قضبان من حديد. فتيات صغيرات يتم تزويجهن فقط للخلاص من مسئولية إطعامهن وللارتزاق من بيعهن بضاعة منتهكة الكرامة والانسانية، لتعود تلك الصغيرات لأسرهن بعد سنوات قليلة مع أطفالهن فنتضاعف معاناة أسرهن في صعوبة توفير لقمة العيش لهن ولصغارهن ويكون العنف الأسري هو النتاج الاكيد لتلك المآسي المفتعلة والمسكوت عليها مع سبق الاصرار والترصد.

وأضافت الإرياني في فعالية اختتام المؤتمر الذي عقد برعاية مكتب رئاسة الجمهورية وحضور الأجهزة الرسمية والمدنية ذات العلاقة وممثلي المنظمات الدولية لحقوق الطفل: أطفال جلهم خارج أسوار المدارس اما لعجزهم او لعدم توفر المدارس او جاهزيتها لاستقبال الأطفال.. جيل كامل أصبح أمي متخلف جاهل مريض، وكان خمسة وخمسون عاماً من ثورة 26 سبتمبر تم تدمير مكاسبها بامتياز، وعدنا إلى نقطة الصفر، إلى المربع الأول، إلى التفاصيل الخلفية للتاريخ.. حالات متعددة ومتمكرة لولادات مشوهة كنتاج طبيعي لكل هذه السموم التي تلقي بها آلات الحرب اللعينة، مع عجز شبة كلي في انقاذهم، أو حتى حماية مستقبل وطن من كارثة انسانية كهذه..

وقالت متسائلة: «أين العالم، أين صوت المنظمات العالمية المدافعة عن حقوق الانسان، أين الحاصلون على الجوائز العالمية في دعمهم للحرية والحياة وحقوق الانسان، أين كلهم من مأساة اليمن واليمنيين.. ونادت بوجود إنهاء هذه الحرب وهذا العبث وردم منبعه، بعد أن تعبت الأرض والسماء والبشر.»



المعاقبين- نتحدث عن ما يقارب 4 آلاف حالة وفاة من الأطفال.. ونحو 1.8 مليون طفل عرضة لسوء التغذية الحاد والمتوسط ونحو (346) ألف طفل يقتلهم سوء التغذية الوجودي.. نحن اليوم نتحدث عن (148) ألف طفل يتيم من النازحين، ونحو 1.1 مليون طفل يعيشون في مناطق متضررة من العدوان والنزاع المسلح، وما يزيد عن 2.3 مليون طفل يحتاجون للتعليم وغير قادرين على الالتحاق بمدارسهم.. نحن اليوم نتحدث عن 11.3 مليون طفل يحتاجون إلى المساعدات العاجلة من الغذاء والدواء والتعليم، بعد أن دمر العدوان والصراعات المسلحة منشآتهم الصحية بالمئات، ومنشآتهم التعليمية بالآلاف حيث تضررت 2.531 مدرسة إما بتدميرها جزئياً أو كلياً أو استضافة نازحين أو احتلالها من قبل مجموعات مسلحة.. الحصار يعمم الكارثة إن أربعة أعوام عاشتها الطفولة اليمنية، من الحرب كقيلة بأن تقضي على جيل كامل من أجيال مستقبل اليمن، أما

والجوف ونهم وحجة وغيرها.. و (خارجية) حيث يصب تحالف عربي دولي مكون من 17 دولة من دول العالم المتخمة بالثروات بقيادة السعودية والامارات، جام غضبها على الحوثيين، غير أن حصاد ضربات التحالف جملها من المدنيين خصوصاً النساء والأطفال، ليحكم سيطرته على المحافظات الجنوبية والشرقية ومساحات بحرية واسعة من الساحل الغربي، لتغيب الشرعية، ويغيب الانقلاب عن سيادة الأرض اليمنية، وتبقى قوات التحالف.. وها هي الحرب بعبور عقارب زمنها 26 مارس 2019م تطوي عامها الرابع داخله بلا رحمة أو تراجع عامها الخامس أمام صمت دولي لم يسبق أن حدث في تاريخ الحروب.. في ظل غياب كامل ليواروق الانفراج، بل لا يزال أفق احلال السلام على اليمنيين مسدود، أمام تنفيذ اتفاق السويد أو أي من الاتفاقات والرجعيات الثلاث (المبادرة الخليجية- وثيقة الحوار الوطني الشامل- قرار مجلس الدولي 2216)...

لا أقول ذلك جزافاً، فقد وثقت منظمة العفو الدولية أدلة تكشف قيام جميع أطراف النزاع بارتكاب انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان، وخصوصاً بحق الطفولة، من استغلال وتجنيد وزواج مبكر وحالات اغتصاب وقتل كان آخرها في تعز. كما وثقت العشرات إن لم نقل المئات، من الضربات الجوية فما يقرب الأربعين ضربة جوية نفذها التحالف في ست محافظات مختلفة في اليمن (صنعاء وصعدة وحجة والحديدة وتعز ولحج) نفذتها طائرات تابعة للتحالف الذي تقوده السعودية، والتي ثبت أنها انتهكت القانون الإنساني الدولي وقواعده العرفية الإنسانية التي ينبغي أن تُطبق في أوقات النزاعات وتُعرف أحياناً باسم «قوانين الحرب». وقد أوردت تلك الضربات في عام واحد فقط من الأربعة الأعوام نحو 513 مدنياً (بينهم 157 طفلاً على الأقل) وجرح 379 مدنياً. ومن بين تلك الضربات الجوية هجمات استهدفت عمداً مدنيين وأهدافاً مدنية كالمستشفيات والمدارس والأسواق والمساجد، والتي قد تصل إلى حد جرائم الحرب.. وأوضحت منظمة العفو الدولية إن التحالف الذي تقوده السعودية استخدم أربعة أنواع على الأقل من الذخائر العنقودية، ومنها أنواع مصنوعة في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة والبرازيل.

لا حدود للكارثة وأكد مراقبون دوليون من منظمة اليونيسيف فرع اليمن، وكذلك المنظمة الدولية لرعاية الأطفال إن العامين 2017 و2018م كانا هما الأسوأ في اليمن.. وهو ما علق عليه «منسق عام هيئة التنسيق اليمنية غير الحكومية لرعاية حقوق الطفل» الحقوقي عبده صلاح الحراري بقوله: «العامان الماضيان، وما وصفاه من قبل المراقبين حقيقة لا لبس فيها، فهما أكثر أعوام الحرب سوداوية وقتامة، بالنسبة للأطفال - نحن كل اليمنيين- كانوا وما يزالون هم ضحايا استمرار الحروب والصراعات السابقة، لكن ما خلفه العدوان المستمر منذ صبيحة 26 مارس 2015م وحتى اللحظة التي تطوي فيها العام الرابع داخلين على العام الخامس وما رافق هذه الحرب من حصار جائر على كل منافذ اليمن البرية والبحرية والجوية، هو كارثة إنسانية غير مسبوقة في تاريخ الحروب.. هذا الوضع الكارثي يعيشه الشعب اليمني بكل فئاته العمرية، لكن الأطفال هم الأكثر تضرراً، نحن اليوم نتحدث عن ما يقارب 10 ألف طفل يمني بين شهيد وجريح جراء القصف المباشر والعمليات العسكرية على بلادنا، منهم 5654 طفلاً معاقاً -بحسب صندوق رعاية وتأهيل

# الأيادي النقية تحشد العالم لإغاثة أطفال اليمن

www.purehands.org

تبرع الآن



عناية فائقة  
وخدمة سريعة



# صيدلية الحياة



توصيل مجاني  
بجوار مسجد السلام

ترقبوا افتتاح عيادة الحياة

طبيبة خاصة بالنساء

وطبيب خاص بالرجال



دكتور: / وليد الغزالي

Tel:313-846-2000

Fax:313-846-2221

Email: [wwwlifepharmacy@gmail.com](mailto:wwwlifepharmacy@gmail.com)

نفتح من الاثنين الى السبت 10am-6pm

4025 Maple St

Dearborn MI 48126



# Life Pharmacy

Great Care & Fast Service

**Coming Soon Life Clinic  
With Male and Female Doctors**

Free Delivery

Near Masjid Alsalam

Monday-Saturday :10am-6pm

4025 Maple St

Dearborn MI 48126

Email: [wwwlifepharmacy@gmail.com](mailto:wwwlifepharmacy@gmail.com)



Doctor Waleed Alghazali

Tel:313-846-2000

Fax:313-846-2221

يعتبر الوضع الإنساني في اليمن الاسوا من بين بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وفق تقدير المنظمات الدولية  
Where The Country Is Going Through A Catastrophic Humanition...The Worst In The Region And Recent History.



**Pure Hands**  
الأيادي النقية

**PLEASE HELP**  
**THE PEOPLE OF YEMEN**  
أغيثوا أهلکم في اليمن

**PURE HANDS**

P.O Box: 941112 Plano, TX 75094  
Head office: 7340 HWY 78, Suite # 270 Sachse, TS 75048  
Phone: 1-800-425-1647 Fax: 972-372-0325  
New York office: 186 Avenue s, Brooklyn, NY 11223  
Phone: 718-339-7700 Email: info@purehands.org  
Website: www.purehands.org

Pure Hands Inc is a 501 ( C ) ( 3 ) tax exempt nonprofit charitable organization with Tax ID # 454310090

**Nahshal Graphics**

Call: 313.918.6791

2120 Caniff, Hamtramck, MI 48212

المطبعة - هامترامك

nahshalgraphics@gmail.com

**5000 Bussiness. Cards \$99**

3.5"x2", Full Color, 2 Sides, 14pt glossy stock.

**5000 Flyers \$149**

8.5"x5.5", Full Color, 2 Sides, 100lb. Gloss Paper.

**5000 Menus/Brochures \$299**

8.5"x11", Full Color, 2 Sides, 100lb. Gloss Paper.

**5000 Postcards \$150**

4"x6", Full Color, 2 Sides, 14pt glossy stock.

**1000 Stickers \$50**

3.5"x2", Black & White, 1 Side, 60lb label stock



ترجمة الوثائق بأسعار ميسرة

**FAWZI ALGAHIM**



Phone : 248.259.9214

Fax : 248.850.8818

ibbps@yahoo.com

www.ibbpetroleum.com



أعطنا قطعة أرض ... نعطيك محطة بنزين جاهزة

22821 Dequindre Rd .Hazel Park, MI 48030

# قاعة الأفراح رويلتي مآثر



ROYALTY  
MANOR

رويلتي مآثر...  
ذكريات لا تنسى ابداً

القاعة تحتوي على ثلاث صالات  
كل صالة لها مدخل منفصل

حفلات الزفاف - أعياد الميلاد - حفلات التخرج - حفلات الحناء - ولجميع  
حفلاتكم وافراحكم وتعزياتكم



خدمة ملكية بأسعار  
في مناول الجميع



مجالس  
عربية فاخرة

TRADITIONAL ARABIC  
THEME HALL AVILABLE

استفسر عن  
باقة حفلة الزفاف  
كاملة

313-271-3571  
7080 GARILING DR DEARBORN HTS MI 48127

اتصل الآن لعمل موعد  
رويلتي مآثر  
الدقة والثقة والجمال

f royaltymanorbanquet

WWW.ROYALTYMANOR.COM

royaltymanorbanquet

# FAMILY CARE PHARMACY

## صيدلية الأسرة



الصيدلي/نبيل الصباري  
Nabil Al-Subari  
Pharmacist

- نقوم بتركيب وصرف الأدوية بأمر الدكتور
- خدمات كاملة للوصفات الطبية
- نقبل الميديكس ومعظم التأمينات
- معدات طبية وأجهزة السكر والضغط والكولسترول

التوصيل  
مجاني  
FREE  
DELIVERY

10035 W. Vernor Hwy.  
Dearborn, MI 48120

Tel: (313) 914-5556  
Fax: (313) 914-5510

## صيدلية الشفاء

نحن بعون الله نرعاكم

### Dearborn Community Care Pharmacy

بإدارة الصيدلي نبيل الصباري

15120 Michigan Ave, Dearborn, MI 48126

moenabil@yahoo.com

زورونا في صيدليتنا الثانية



التوصيل  
مجاني  
FREE  
DELIVERY

Tel: 313.558.2121/ Fax: 313.558.2020



## Iraqi PM seeks sacking of governor after deadly accident



Iraq's Prime Minister Adel Abdul Mahdi visits the people injured at Salam hospital in Mosul.

BAGHDAD - Iraqi Prime Minister Adel Abdul Mahdi made a formal request to parliament on Saturday to fire the governor of Niniveh province where 100 people were killed in a ferry capsizing. Most of those killed in Thursday's sinking on the Tigris River were women and children headed out of Iraq's second city Mosul for a Mother's Day picnic on the Kurds' Nowruz New Year holiday.

In a letter to the speaker of parliament, Abdel Mahdi said there was clear evidence of "negligence and concrete failings" that merited a vote on dismissing governor Nawfel Akoub. "An ongoing investigation has found evidence of the misuse of public funds and the fraudulent abuse of his office," the prime minister alleged. Akoub has already been subjected to the anger of victims' relatives and their supporters over alleged corruption and cronyism. When he visited the scene of the tragedy on Friday stones were thrown at his convoy by protesters demonstrating against per-

ceived corruption and neglect. There is widespread anger in Mosul at the slow pace of reconstruction since the city's recapture from the Islamic State group in 2017 by Iraqi troops backed by a US-led coalition. The city still bears the scars of three years of iron-fisted rule by the jihadists who made it their "caliphate's" de facto capital. Survivors of Thursday's disaster were treated in hospitals heavily damaged by the months-long military campaign against IS.



«غرق مئة شخص، إثر انقلاب عبّارة سياحية أواخر الشهر الجاري مارس 2019، كانت تنقل عوائل إلى جزيرة أم الربيعين السياحية وسط نهر دجلة في منطقة الغابات في الموصل، ثاني أكبر مدن العراق شمال البلاد»

هكذا تناقلت وسائل الإعلام العراقية الخبر، لكن للخبر ظلالة، وللفاعجة أسبابها التي تهوم في المدينة المنكوبة.

### بانتظار جثث أبنائهم أمام الطب العدلي

العشرات من ذوي الغرقى يقفون أمام دائرة الطب العدلي في مدينة الموصل، ينتظرون بالحزن والبكاء جثث أبنائهم، يرفعون صورهم في وجه الكاميرات والسماء، ويتساءلون عن القاتل ومن أطلق يده. عدد القتلى مرشح للزيادة فالتقديرات تشير إلى أن المفقودين يبلغ عددهم 100 شخص على الأقل بينهم نساء وأطفال، وهذا ما دعا رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي إلى فتح سجل التعازي الخاص بضحايا عبارة الموصل في دار ضيافة رئاسة الوزراء ولمدة يومين، كما أعلن الحداد العام في البلاد لمدة ثلاثة أيام وفتح تحقيق فوري بحادثة الغرق على أن تخرج نتائجه خلال مدة أقصاها 24 ساعة.

وبعد زيارة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي إلى الموصل؛ سارع رئيس الجمهورية برهم صالح للذهاب إلى هناك، في محاولة لمواساة أهالي الضحايا. ترحل من موكبها وعلا صوتها أنه واحد منهم؛ ورفع لافتة كُتب عليها «كلا للفساد» لكن ذلك لم يشفع له من غضب المنكوبين، وسرعان ما تخطفه رجال حمايته من أيدي المتظاهرين الذين طالبوه بالرحيل، وهتفوا: «شلع قلع كلكم حرامية». محافظ نينوى نوفل العاكوب، المتهم بالتستر على العصابات والمليشيات؛ أيضاً أخذ نصيبه من الغضب والحجارة، فمما أن وصل إلى تجمع المتظاهرين حتى انهالوا عليه بالشتيم وإلقاء الحجارة على مركبته الخاصة وطالبوا بقتله. وخلال هروبه دهس المحافظ ثلاثة من المتظاهرين بعد أن تولى هو بنفسه قيادة السيارة، وعلى إثر ذلك طالب سكان الموصل بإقالتة.

### الحزن يوحد العراقيين

العراقيون الذي تفرقهم السياسة، يوحدهم الحزن، ففي كل المدن العراقية خرج عشرات الآلاف من المواطنين متضامنين مع سكان الموصل، وأشعلوا الشموع وأقاموا صلاة الغائب على أرواح الغرقى. التضامن مع كارثة عبارة الموصل لم يقتصر على الداخل العراقي، فقد أعلن الفاتيكان تضامنه مع عوائل الضحايا، واستمطر البابا البركات الإلهية على العراق.

جوجل كان له موقفه من الكارثة أيضاً، ووضع شارة سوداء على صفحته الرئيسية تعبيراً عن الحزن، أما المنتخب العراقي فقد قرر ارتداء الشارة السوداء خلال لقاءه الثلاثاء مع المنتخب الأردني ضمن «بطولة الصداقة الدولية» المقامة في مدينة البصرة. فاجعة العبارة أطاحت بمحافظ نينوى، فخلال الأربع والعشرين ساعة الأولى من الكارثة، أصدر رئيس الوزراء عادل عبد المهدي أمراً بتشكيل خلية أزمة لإدارة المحافظة وتكون مرتبطة بالقيادة العام للقوات المسلحة بشكل مباشرة، دون أي تنسيق مع المحافظ الذي أحال رئيس الوزراء قرار إقالتة إلى البرلمان العراقي للتصويت عليه. أما رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي فقد عقد مؤتمراً صحفياً في الموصل بعد الحادثة، ووعد أهالي الموصل بأن هذه النكبة ستكون الأخيرة، وسيخذ البرلمان قرارات تخص ملف الموصل، وأقر بتقصير إدارة المحافظة التي قال إنها بحاجة إلى أشخاص أكفاء لإدارتها.

### نهر دجلة في قبضة المليشيات

بعد استعادة مدينة الموصل من تنظيم داعش في أكتوبر (تشرين الأول) 2016 عادت المدينة إلى قبضة المليشيات مرة أخرى، وقسمت المدينة إلى مناطق نفوذ لتلك المليشيات، تأخذ الإتاوات من أهلها، ويعرض للتعبيد القسري أو حتى القتل كل من يعترض على نمط الحياة الذي تفرضه تلك المليشيات.

فمنطقة الغابات في مدينة الموصل تخضع لسيطرة «عصائب أهل الحق» التي يتزعمها قيس الخزعلي، وجزيرة أم الربيعين السياحية وسط نهر دجلة تقع ضمن قاطع هذه المليشيا، حيث توفر لأصحاب العبارات والزوارق الحماية مقابل إتاوات متفق عليها مسبقاً، وهي كما قال الصحفي الموصل محمد سالم نوعين من الإتاوات: مقطوعة أي مبلغ مالي يؤخذ من إدارة الجزيرة كل شهر. أو نسبة وتعني أن «عصائب أهل الحق» تأخذ على كل فرد نسبة من المبلغ الذي يدفعه للدخول إلى جزيرة أم الربيعين.

يتابع الصحفي محمد سالم ويقول: «إن الحماية التي توفرها تلك المليشيات للقائمين على الجزيرة جعلهم يستهترون بحياة الناس، فهم لا يسألون عما يفعلون، والعبارة التي تنتسح لخمسين شخصاً تحمل أكبر من هذا العدد بضعفين على الأقل». أما الشاعر الموصل محمد جمعة، فيقول: «نحن لسنا بخير أبداً، والموصل ليست بخير منذ أن تحررت، بكينا ولطمنا، لكن القضية ليست جديدة، ليس من أجل غرقى العبارة فقط، الغرقى هم من استنزفوا حزننا العميق، صدقونا يا ناس هذا الحزن قديم ومتراكم منذ زمن، الموصل قبل داعش كانت بيد اللصوص، وبعد التحرير بيد العصابات»

ويستطرد جمعة واصفاً أحوال المدينة: «الموصل تحكمها عصابات، من لا يصدق فليات ويرى بعينه الدوائر والمؤسسات من يديرها، أكثر من 20 حكومة في الموصل، استولت عليها بعد التحرير، وكل كلمة حق نقولها فهي تعني رصاصة من شخص تافه ينهي حياتك ويجعل عائلتك تتسول في تقاطعات الطرق».

### وسائل نقل قديمة وغير مرفضة

العبارة التي غرقت في نهر دجلة قديمة، يعود عمرها إلى بداية ثمانينيات القرن الماضي، وأكثر من ذلك فهي غير مسجلة في شركة الموانئ، وغير مرفضة من قسم التفنيش النهري في وزارة النقل. هذا بالإضافة إلى أن عدد الركاب أكبر بثلاثة أضعاف من طاقة العبارة الاستيعابية؛ كما لا تتوفر فيها معدات السلامة والإنقاذ النهري، من سترات نجاة وغيرها. كذلك الشرطة النهريّة في مدينة الموصل لا تمتلك سوى زورق واحد وثلاثة مُنجدين وصلوا إلى مكان الفاجعة بعد نصف ساعة من وقوعها. أما الدفاع المدني فلا يمتلك أي زورق نهري للتعامل مع الحالات الطارئة.

عادة في هذا الوقت من كل عام يرتفع منسوب المياه في نهر دجلة، من جراء ذوبان الثلوج في الجبال التي ينبع منها جنوبي تركيا، كذلك فتح بوابات سد الموصل على نهر دجلة جعل مناسبيته ترتفع إلى مستويات قياسية ساهمت في جعل الغرق أكثر عنفاً وأشد. في مثل هذه الحالة وعندما يصل تدفق نهر دجلة إلى ألف متر مكعب/الثانية تغلق جزيرة أم الربيعين وتتولى رئاسة لجنة الفيضان التي تضم مدير الري ومدير البلدية والقائم مقام ومدير الشرطة والدفاع المدني- مهمة مراقبة تدفق النهر وحماية المرافق السياحية من أي غرق محتمل.

لكن ما حدث هذا الربيع هو العكس تماماً؛ فبالرغم من وصول التدفق المائي إلى 1400 متر مكعب بالثانية إلا أن إدارة الجزيرة امتنعت عن إغلاقها أمام العوائل فحدثت الكارثة. وبحسب أنيل النجيفي محافظ نينوى السابق فـ«غرق الأطفال

## The Guardian : Algerians take to the streets over president's plan to seek fifth term

Angelique Chrisafis and agencies in Algiers

The Algerian capital, Algiers, has had its biggest street demonstrations in over a decade in recent days as crowds protested against Abdelaziz Bouteflika seeking a fifth term as president after 20 years in power. Students are expected to lead fresh demonstrations on Tuesday after several days of angry protests that began on Friday when tens of thousands of people took to the streets in towns and villages across the country, including the capital.

It is rare for protests to be tolerated by authorities, particularly in Algiers, where demonstrations have been banned since 2001.

On Sunday, hundreds of people demonstrated in Algiers as police sprayed teargas, brought in water cannon and rounded up protesters, an AFP journalist on the ground reported. State radio journalists complained of a blackout imposed on media coverage.

Bouteflika, 81, has been in office since 1999, but he is in ill-health and has been seen in public only a handful of times since suffering a stroke in 2013. A veteran of Algeria's independence struggle against the colonial power France, he is the country's longest-serving president. An announcement was made earlier this month by the ruling National Liberation Front party that he would attempt to run again in elections on 18 April.

After the first demonstrations on Friday, with large crowds in Algiers and several villages and towns, security forces arrested more than 40 people. Policed fired teargas to block a march on the presidential palace in Algiers, prompting demonstrators to respond by throwing stones, international news agencies reported.

State media have been silent on the protests and national radio journalists at the weekend complained they were being prevented from reporting on the opposition to Bouteflika.

In an unsigned letter to management, they attacked the "decision by the hierarchy to ignore" the rallies and deplored the skewing of coverage in favour of the president.

On Saturday, Meriem Abdou one editor at the national radio station said she had quit in protest over the restrictions being placed on journalists.

On Sunday, protesters took to the streets in response to a call by the opposition group Mouwatana. Some demonstrators chanted: "Algeria, free and democratic."

The Mouwatana coordinator Soufiane Djilali told AFP that 15 members of the group had been detained along with "dozens" of other people. These figures could not be independently verified.

Several parties, trade unions and business organisations have already said they will back Bouteflika's presidential bid. A weak and divided opposition faces difficulty in mounting an electoral challenge.

Supporters of Bouteflika have emphasised the risk of unrest. Algerians have bitter memories of a decade of civil war in the 1990s in which 200,000 people were killed. The war was triggered after the army cancelled an election that Islamists were poised to win in 1991.

"Do you want Algeria to go back to years of tears and blood?" said the leader of the powerful UGTA trade union, Abdelmadjid Sidi Said, in televised comments.

Will corruption, cuts and protest produce a new Arab spring? Read more

Bouteflika has not directly addressed the protests. State media quoted a letter in his name read out at a government oil and gas industry event in the southern town of Adrar as saying: "Continuity is the best option for Algeria."

To read the rest of the article go to: [www.theguardian.com](http://www.theguardian.com)



## ما هي السيناريوهات المحتملة في الجزائر؟

استبعادها عندما انتهت الحرب.

ومع ترسيخ حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم أقدماء في السلطة، بدأت تسود البلاد حالة من الالامبالا السياسية وتراجعت نسبة المشاركة في الانتخابات. وعندما اجتاحت المنطقة انتفاضات عام 2011، استخدمت الجزائر الإجراءات الأمنية المشددة وأموال النفط لتجنب الاحتجاجات.

وسبق أن شهدت الجزائر احتجاجات محلية متكررة لكنها كانت تطالب بزيادة الموارد الحكومية وليس بالتغيير السياسي، بحسب وكالة «رويترز». وانتشرت العارك بين الفصائل والكتل السياسية في وسائل الإعلام المحلية، التي تتمتع بحرية نسبية وفقا للمعايير الإقليمية. وحينها، مثلما هو الحال الآن، لم تتمكن فصائل النخبة الحاكمة ولا بوتفليقة وحاشيته فيما يبدو من الاتفاق على خطة للخلافة.

### من يدير البلاد؟

لم يظهر بوتفليقة في مناسبات العامة إلا نادرا منذ تعرضه لجلطة في عام 2013، لكنه بحلول ذلك الوقت كان قد همش القادة العسكريين الذين أوصلوه إلى السلطة. وترك الفريق محمد مدين المعروف باسم الجنرال توفيق رئاسة المخابرات العسكرية في 2015. وكان يُنظر للرجل على نطاق واسع على أنه مركز القوة الحقيقي في الجزائر.

وفي حين ظل الجيش أقوى مؤسسة في الجزائر، زاد نفوذ حاشية الرئيس، بمن فيهم شقيق بوتفليقة الأصغر سعيد، كما استفادت نخبة صاعدة من رجال الأعمال من زيادة إيرادات النفط.

### ما هي السيناريوهات المحتملة؟

أعلن بوتفليقة أن مؤتمر وطنيا مستقلا وشاملا سيضع دستورا جديدا ويحدد موعدا للانتخابات على أن يختتم عمله بحلول نهاية العام. وتشكلت حكومة جديدة مؤقتة من الخبراء يرأسها نور الدين بدوي.

دفعت الاحتجاجات التي شارك فيها مئات الآلاف من الجزائريين خلال الشهر المنصرم، الرئيس عبد العزيز بوتفليقة إلى التخلي عن الترشح لولاية خامسة. وأجل بوتفليقة الانتخابات التي كانت مقررة أساسا في أبريل، وأعلن أن خبراء سيشرفون على انتقال إلى «نظام جديد» في الأشهر المقبلة. ويقول المحتجون إن هذا لا يكفي.

### ما سبب الاحتجاجات؟

السبب المباشر هو ترشح بوتفليقة، إذ انتشرت الدعوات للاحتجاجات بعد أن تأكد ذلك في العاشر من فبراير. وبدأت المسيرات الحاشدة في 22 فبراير وتصادت الأعداد خلال الجمعيتين التاليتين. واتسعت رقعة الاحتجاجات بعد أن تخلى بوتفليقة عن خططه للترشح لكنه لم يتنح، مما أثار تكهنات بأنه سيبقى في السلطة لبقية العام.

واستفادت الاحتجاجات، حسب تقرير لوكالة رويترز، من الإحباط الذي يسيطر على ملايين الجزائريين الذين يشعرون بأنهم مستبعدون سياسيا واقتصاديا فضلا عن استيائهم من نخبة شاخت في مواقعها منذ سيطرتها على مقاليد الحكم في الجزائر عقب الاستقلال عن فرنسا عام 1962.

ومنذ عام 1999 أصبح بوتفليقة رمزا لجيل الاستقلال الذي يتشبث بالسلطة، وأشرف على عودة الاستقرار بعد العشرية السوداء في التسعينيات، لكن في عقده الثاني في السلطة كان قعيدا وغائبا تقريبا عن الحياة العامة.

وتعزت خطط تنوع الاقتصاد بعيدا عن النفط في نظام «متصلب» يرى كثيرون أنه فاسد وتمزقه الحوسبية، حسب رويترز.

### كيف استمر بوتفليقة طويلا؟

فقدت الجماعات الإسلامية الرئيسية مصداقيتها بسبب ما اقترفته خلال الحرب في التسعينيات. وإلى جانب ذلك جرى استمالة المعارضة الليبرالية ثم

لكن هذه الخطة أصبحت موضع شك بسبب ضعف موقف بوتفليقة، فالمتظاهرون يريدون منه التنحي عندما تنتهي فترة ولايته ومدتها خمس سنوات في أبريل، ويقولون إن هدفهم مواصلة الضغط ومنع تسلل «نظام بوتفليقة».

وقال رئيس أركان الجيش الفريق أحمد قايد صالح إن على الجيش أن يتحمل مسؤولية حل الأزمة، لكنه يتربص الموقف حتى الآن. والجيش أكثر ترددا في التدخل مباشرة عن الماضي.

وحسب رويترز، قد يأتي زعيم جديد من التيار السياسي الرئيسي في البلاد، ومن بين من برزوا كقادة للاحتجاجات رئيس الوزراء الأسبق أحمد بن بيتور والناشط الحقوقي والمحامى مصطفى بوشاشي.

### ما هي التحديات التي تواجه المحتجين؟

يحاول المحتجون الحفاظ على السلمية، ويساروهم القلق منذ البداية من أن تدفع فصائل داخل قوات الأمن المحتجين إلى العنف لتشيويه سمعتهم أو من أن تنحى المظاهرات منحى عنيفا عندما لا تتم تلبية مطالب المحتجين.

ثمة تحد آخر يتمثل في العثور على قادة يتمتعون بخبرة كافية ودعم واسع النطاق في ظل افتقار من خدموا في عهد بوتفليقة للمصداقية في أعين المحتجين. ويخشى المحتجون أن تتطلع الفصائل التي تمسك بالسلطة وشبكات الحوسبية المرتبطة بها إلى البقاء حتى عندما تتخلى عن بوتفليقة. ويعتقد معظم المراقبين بأنه عندما يترك بوتفليقة وجماعته السلطة، سيبقى النظام.

### ما هي المخاطر؟

الجزائر أكبر دولة في أفريقيا من حيث المساحة ويبدو عدد سكانها على 40 مليون نسمة، وهي منتج رئيسي للنفط والغاز وعضو في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) ومورد رئيسي للغاز إلى أوروبا. وتنتظر دول الغرب للجزائر على أنها شريكة في مكافحة الإرهاب، وتلعب دورا عسكريا مهما في منطقة شمال أفريقيا والساحل الأفريقي وتبذل جهودا دبلوماسية في الأزمات في مالي وليبيا.



**A&T UNITED SERVICES, INC.**  
Authorized E-File



8542 Joseph Campau St.  
Hamtramck, MI 48212  
U.S.A

**مكتب  
العماري**

**Ali Ammari**  
Owner/Director

**لخدمات التاكس والهجرة**  
Immigration And Tax Services

**Office: (313) 758-0790 Fax: (313) 974-7629**  
**at- united@sbcglobal.net**

**أسواق  
فوردسون**

**سمانة  
عربية  
بأنواعها**

**FORDSON MARKET**

**Mid-East Groceries, Fruits & Vegetables**

**Mohamed Osman 313-584-5849** / إدارة الحاج / محمد عثمان

**5280 ford rd. Dearborn, MI 48126**

**Islamic Poultry**

**المسلخ الإسلامي**

**الرجاء الإتصال مسبقا لعجز طليبات الدجاج**

**Call Ahead For Chicken Orders**

**Tel: 313.841.4300**

**2461 Akron St.  
Dearborn, MI 48120**

**Open 7 Days  
8am-5pm**

يعتبر الوضع الإنساني في اليمن الاسوا من بين بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وفق تقدير المنظمات الدولية  
Where The Country Is Going Through A Catastrophic Humanition...The Worst In The Region And Recent History.

**Pure Hands**  
الأيادي النقية

**PLEASE HELP  
THE PEOPLE OF YEMEN**  
**أغيثوا أهلكم في اليمن**

**PURE HANDS**  
P.O Box: 941112 Plano, TX 75094  
Head office: 7340 HWY 78, Suite # 270 Sachse, TS 75048  
Phone: 1-800-425-1647 Fax: 972-372-0325  
New York office: 186 Avenue s, Brooklyn, NY 11223  
Phone: 718-339-7700 Email: info@purehands.org Website: www.purehands.org

Pure Hands Inc Is A 501 ( C ) ( 3 ) Tax Exempt Nonprofit Charitable  
Organization With Tax Id # 454310090

أما يغفر مساجد الله من أمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش إلا الله - فمسي أولئك أن يكونوا من المهتدين

## صدقة جارية ... لا تضيع الفرصة

### لبناء مسجد جديد في سان دياجو كاليفورنيا

Islamic Center of Eastlake  
**PROJECT EASTLAKE The Future Is New**  
 PLEASE DONATE TO BUILD  
 A NEW MOSQUE FOR YOUR REAL FUTURE



SALT CREEK GOLF COURSE 525 Hunte Pkwy. Chula Vista . CA 91914  
[www.islamiccenterofeastlake.com](http://www.islamiccenterofeastlake.com)

Islamic Center Of Eastlake , San Diego , California  
 The above project is a mosque with Islamic school will be built in southern california near San Diego city. please Donate Generously

هذا المشروع مركز إسلامي متكامل يتكون من مسجد ومدرسة إسلامية وقاعة اجتماعات وصالة رياضة للأطفال في مدينة سان دياجو كاليفورنيا . الرجاء التبرع يا أهل الخير فهي صدقة جارية لك ولذريتك

قال عليه الصلاة والسلام ( من بنى مسجداً لله كمضخ قطاة أو أصغر بنى الله له بيتاً في الجنة )

The Nagi Building  
 13710 Michigan Ave.  
 Dearborn. MI 48126  
 Tel: 313-583-4400  
 Fax: 313-583-4403  
 info@nagicpa.com

NAGI CPA P.C.  
[www.nagicpa.com](http://www.nagicpa.com)




Gihad M. Nagi, CPA, MST  
 محاسب قانوني معتمد

- IRS & State Representation
- Business Taxes
- Personal Taxes
- Incorporation
- Payroll
- Financial Planning
- Electronic Filing
- تمثيلكم أمام مصلحة الضرائب
- ضرائب المحلات
- الضرائب الشخصية
- تأسيس الشركات
- جداول الرواتب
- التخطيط المالي
- التعبئة الإلكترونية

You can file your taxes online, on your own, at the lowest price by visiting our website.

AUTHORIZED IRS e-file PROVIDER

تعال واحصل على أعلى المبالغ من مستحقاتك الضريبية الجديدة لهذا العام تحت إعداده واضرار طاقم العمل المتميز لدى شركتنا المحاسبية القانونية المعتمدة مع خبرة لأكثر من 15 عام شركتنا التي ستقف بجانبك بدون تردد وتحت أي اعتبار في أي مكان وزمان

Come in and get your maximum refund under CPA firm preparation with the best and motivated staff with over 15 years' experience I A firm that will step-up, with NO HESITATION for any of your personal, business and audit concerns.

مكتب عسكر العباسي  
 خدمات المحاسبة والضرائب ومطامير الهجرة

AUTHORIZED NOTARY PUBLIC BONDING

الخصوصية والاحترافية- الحصول على أكبر مردود ضريبي - السرعة والدقة والخبرة في المعاملات

مردود ضريبي ٢-٣ أطفال	\$6431	ضرائب المحلات - الضرائب الشخصية
مردود ضريبي لطفلين	\$5716	تأسيس الشركات - جداول الرواتب
مردود ضريبي لطفل واحد	\$3461	التخطيط المالي - التعبئة الإلكترونية
مردود ضريبي لمن ليس له طفل	\$519	مسك الدفاتر - معاملات الهجرة
مردود ضريبي لكل طفل تحت سن ١٧	\$2000	ترجمة الوثائق - كاتب عدل
مردود ضريبي لطلبة الجامعة	\$2500	حجز تذاكر السفر
مردود ضريبي لرعاية الأطفال	\$1200	
مردود ضريبي لتكلفة التدفئة		

١١ سنة خبرة في مجال الضرائب والهجرة والمحاسبة

AUTHORIZED e-file PROVIDER

15234 Michigan Ave. Dearborn MI 48126  
 Tel:313-429-9510 Fax:313-429-9530  
 E-mail: Askar.Alabasi@Gmail.com

## أسواق الحرمين

Open 7 Days

HALAL verified

### Al Haramin Food Center

Halal Meat - Fresh Fruits & Vegetables - groceries - dairy - frozen & fresh food

WE ACCEPT WIC

We Gladly Accept

DISCOVER NOVUS VISA MasterCard

المسجد الكبير في باريس، بني بعد الحرب العالمية الأولى

# الإسلام الأوروبي.. تجديد فكري أم شبح يخيم على أوروبا؟

مريم تولتش

إما أن الإسلام في أوروبا سينسخ نمط الحياة الأوروبية، أو أن أوروبا سوف تصبح إسلامية. نبوءة أطلقها بنجامين كوراس، أحد الكتاب التشيكيين المشاهير، كحل من اثنين لا ثالث لهما. ما لم يذكره كوراس أن المحاولات جارية فعلاً لإنتاج «حل وسط» أو «طريق ثالث»؛ ألا وهو «الإسلام الأوروبي».

الموضوع للباس، اللون، لأي شيء مختلف، يصبح مشكلة. نحن انتقائيون فيما نريد دمجه في ثقافتنا، الطعام والمال: أهلاً وسهلاً.. اللباس واللون: لا».

هذا الواقع المشكل المنذر بتصاعد الكراهية ورفض التعايش دفع أكثر من 400 جمعية إسلامية أوروبية لعقد اجتماع في بروكسل عام 2008، وأصدروا ما أسموه «ميثاق مسلمي أوروبا»، وهو ميثاق يدعو إلى الدفاع عن قيم الديمقراطية وحقوق الإنسان، ويدعو إلى ترسيخ قيم التعايش والاعتدال والاندماج بين المسلمين وبقية السكان في الغرب، وهي محاولة لتوحيد 15 مليون مسلم كانوا يعيشون في أوروبا الغربية آنذاك، ودعوتهم للانخراط الإيجابي في مجتمعاتهم.

كما دفع هذا الواقع أيضاً جمهرة من المفكرين المسلمين في أوروبا، مثل الدكتور طارق رمضان والدكتور مالك شبل ويوسف صديق وغالب بن الشيخ وعبد النور بيداد، لطرح رؤاهم حول ضرورة طرح فكر تجديدي للدين يمكن مسلمي أوروبا من التعامل مع وضعهم القائم.

## مضامين «الإسلام الأوروبي»

لابد من الإشارة إلى الاختلافات الكثيرة فيما يتعلق بتوضيح مفهوم «الإسلام الأوروبي»، ويعود هذا إلى التباين في خلفيات المفسرين والدارسين لهذا المفهوم الدينية والثقافية، وكلها تصب في خانة محاولة توضيح المشروح الفكري الذي لما تكتمل أبعاده بعد. وبشكل عام يقوم الداعون للإسلام أوروبي بطرح رؤى فكرية لتحديث الخطاب الإسلامي في أوروبا؛ ليكون جزءاً من الفكر الأوروبي، وذلك بتأصيل حقوق الإنسان، وطرح حلول فكرية لإشكاليات قضايا المرأة، وعلاقة الدين بالسياسة، وإعادة النظر في منهجية التعامل مع النص الديني. فمن الأمثلة على هذه الطروحات الفكرية:

1. ما صرح به الدكتور طارق رمضان في مناظرة أجزاها عام 2003 مع نيكولا ساركوزي، وهو رفضه للعقوبات البدنية والرجم والإعدام، وأنه يؤيد وقف تطبيق تلك العقوبات كخطوة نحو الغائها، وهو ما لا يراه ممكناً دون حوار داخل الأوساط الفقهية ودراسات تستوعب النص الديني. 2. وكذلك يدعو في كتبه إلى إعادة النظر في النظرة القديمة التي تقسم العالم إلى «نحن» التي نعتبر عنها بـ «دار الإسلام»، في مقابل «هم» التي نعتبر عنها بـ «دار الحرب» أو «دار العهد»، في ضوء مراجعة كل مفهوم من تلك المفاهيم وما كان يعنيه في سياقه، ومدى تحقق ذلك المعنى أو عدم تحققه في الواقع الحالي. وي طرح طارق رمضان بدلاً من تلك المفاهيم مفهوماً جديداً هو دار الشهادة، ويعني الشهادة للرسالة الإسلامية أمام الناس.

3. معاداة السامية، ويقول رمضان حول ذلك: أما فيما يخص معاداة السامية، فقد كتبت مقالاً في جريدة «لوموند» الفرنسية وأعاد جريدة «نيويورك تايمز» الأمريكية نشره، أشرت فيه إلى أن الشباب المسلم يخلط بين إسرائيل واليهود. هنا يجب أن نكون واضحين، فمعاداة السامية هي معاداة للإسلام. وفي المقابل، لدينا الحق في نقد بعض الدول مثل السعودية أو إسرائيل بكل حرية. يسود، للأسف، خطاب عنصري وشي من التعميم لدى بعض المسلمين. إنها تجاوزات لا بد أن نقف في وجهها بحزم.

4. ويرى رمضان أن المسلمين مطالبون اليوم بالتخلي عن كل نزوع طائفي، بكل ما يحمله من انطوائية ومحدودية في التواصل والمشاركة، إذ يجب عدم الخلط بين التجمع الإيماني وأساليب النزوع الطائفي المخرفة في الانعزال والتفرد على المستويات الاجتماعية والسياسية والتشريعية، فبالتالي هو مطالب بالتصرف في البلد

بينها، فظهرت الثورة الإسلامية في إيران، والطليعة المقاتلة في سوريا، وغيرها، وظهرت فكرة الخطر الإسلامي والحُصَى الإسلامية التي تهدد الحضارة الغربية، وظهر أيضاً الاهتمام السياسي بمسألة اندماج المسلمين في المجتمعات الأوروبية.

وقد تحوّل الإسلام إلى ضرورة وسلاح نافع لأكثر من تيار سياسي في أوروبا، حيث تراقق مع عاملين مهمين:

1. تزايد عدد المهاجرين المسلمين إلى أوروبا. 2. تصاعد أزمة البطالة. ويضيف الدكتور هيثم متاع: وقد تراكمت هذه التغيرات النبوية مع أزمة هويات على الصعيد العالمي، عززتها إعادة اكتشاف الهوية الأوروبية المتعددة القوميات، ومخاض هذه العملية على الذات المهاجرة سمراء وسوداء، في مجتمعات جعلتها الأزمة الاقتصادية تنمي ثقافة خوف جديدة، لم تلبث أحداث الحادي عشر من سبتمبر أن أعطتها صفة «العدو الإرهابي».

ومنذ أواسط تسعينيات القرن الماضي اعتمدت دول أوروبا الموحدة مجموعة سياسات من أجل وضع إطار مؤسساتي للإسلام في سياق مختلف التشريعات الوطنية القائمة، من أجل تحديد طبيعة العلاقات بين المسلمين وكل دولة على حدة. فكانت محاولة من الدول الغربية لترويض نشاط المسلمين بخلق إسلام رسمي قابل للاندماج.

يمكن القول إن صورة الإسلام، كما عكسها استطلاع الرأي الصادر عن مركز بيو، في غاية السلبية، وبناء هذه الصورة نابع بشكل رئيسي من الأحكام التلقائية التي تطلقها وسائل الإعلام الغربية، ومن ورائها النخب السياسية والفكرية والثقافية الغربية.

يهاجم طارق رمضان نمط التعامل الأوروبي مع السمات الخاصة بالمهاجرين المسلمين والتمييز الحاصل ضد المظاهر الدينية منها، ف«عندما يأتي الموضوع للطعام الكاري، الكسكي، لا مشكلة. عندما تأتي للاقتصاد، النظام البنكي الإسلامي لا مشكلة.. ولكن عندما يصل

الإسلام ونشطوا في تقديمه، إما عبر تأليف الكتب كما حاول رولاند لينسون وين، بارون هيدلي الخامس 5th Baron Headley، أو عبر مؤسسات أو عبر العمل الدبلوماسي كما حاول ليوبولد فايس أو محمد أسد. وهناك مؤشر قوي على أن نوعاً من «التسامح» و«المحبة» في التعامل مع وجود مظاهر إسلامية في ألمانيا مثلاً، كان موجوداً في بدايات القرن العشرين وحتى نهاية الحرب العالمية الثانية، قبل القفزة الكبرى في الوجود الإسلامي التي حدثت في ألمانيا الغربية باستقدام عدد كبير من العمال الأتراك من أجل إعمار البلد المدمر، وقدم المهاجرين من المغرب العربي إلى فرنسا خصوصاً في فترة السبعينيات، والهجرة الباكستانية إلى بريطانيا التي بلغت أوجها خلال عقد الخمسينيات، وليستقر هؤلاء المهاجرون ويكوّنوا أسراً وينشأ جيل ثانٍ ثم ثالث من المهاجرين.

ومع الزيادة الطبيعية وموجات اللجوء الجديدة بلغت نسبة المسلمين في دول الاتحاد الأوروبي 5% بحسب الإحصاء الصادر عن مركز بيو للأبحاث لعام 2016 وينسب متفاوتة بين دولة وأخرى، إذ تصل نسبتهم بفرنسا إلى 8%، والسويد 8.1%، بينما في سلوفاكيا وبولندا أقل من واحد من العشرة بالمئة، وبذلك تصبح الأقلية المسلمة الأقلية الدينية الأكثر عدداً في أوروبا، وهذا بالتالي يبني حالة غير مسبوقه في تاريخ العلاقة بين الغرب المسيحي والشرق الإسلامي.

## تعاطي الحكومات والمجتمعات الغربية مع الأقلية المسلمة

يعتبر الناشط الحقوقي د. هيثم متاع أن السنوات بين 1978-1982 شكلت منعطفاً مهماً في الوجود البشري الإسلامي في أوروبا، إذ شهدت هذه المرحلة سنوات صعود عدة حركات إسلامية سياسية، رغم التباينات

قبل 20 سنة تقريباً بدأ هذا المفهوم يروج بين أوساط الأكاديميين والباحثين والمحللين الغربيين، وإلى حد ما، الناشطين المسلمين في أوروبا. لا تبدو الكلمة مستساغة لدى كثيرين، سواء أكانوا مسلمين أو كانوا من الأوروبيين غير المسلمين. فالمسلمون يرفضونه لإيمانهم أن الإسلام واحد، ولا يصلح تقصيله وفق مقاسات تقتضيها الظروف والبيئات. والأوروبيون أيضاً يرفضون ببساطة أي ربط بين كلمتي «إسلام» و«أوروبا».

لكن هذا المفهوم غدا واقفاً، يُدرّس في جامعات كبيرة، وتؤلّف حوله الكتب، وي طرح للنقاش في المؤتمرات ووسائل الإعلام والمقالات كحل جذري لمجموعة مستعصية من المشكلات بالدرجة الأولى، ومن هذه المشكلات اندماج المهاجرين، وظهور الإسلاموفوبيا، وصعود اليمين المتطرف، والهجمات الإرهابية.

ي طرح أيضاً كمقاربة تعطي هوية جديدة أوروبا الغارقة في أسئلة عن تعريف المنتم لها، ومكان الدين في قيمها ونظامها. كما أن هذا المصطلح تتابع حيثياته مراكز الدراسات الإسرائيلية بغية توجيه تناقضاته وحنق إنجازاته، وهي القلقة بحدة من دعوات الإسلام الأوروبي ومستقبل المسلمين في أوروبا، لذا اختارت موقف المحرض المكشوف ضدّهم في السّاحات الغربية [1].

يحاول الإسلام الأوروبي تقديم إجابات لأسئلة المسلمين أنفسهم الذين يعيشون في مجتمعات أوروبية حول وضعهم وطريقة ممارستهم للدين التوفيقية بين معتقداتهم والبيئة التي يعيشون فيها، ومن أشهر دعاة الدكتور طارق رمضان، السويسري من أصل مصري، وترد أسماء أخرى من أصول أوروبية تناولت جانباً أو جوانب متصلة مثل أوليفييه روا وجيل كيبيل وألان غريش، وآخرين من أصول مسلمة سيردون ضمن المقالة.

## الأقلية المسلمة في أوروبا الغربية

عندما نتحدث عن وجود الإسلام في أوروبا فإن الاحتكاك بينه كديانة وبين أوروبا الغربية في العصر الحديث بدأ مبكراً، قبل قدوم موجات المهاجرين المسلمين، وهناك ذكر لأشخاص ذوي مكانة مجتمعية مرموقة اعتنقوا

# Islam in Europe or European Islam ?

The sources of Muslim immigration to Europe are partly economic and partly a product of lack of freedom.

At home in modern Germany: Turkish mothers on Kurfürstendamm in Berlin One can identify three major waves of immigration, different in origin, different in goals. The first came in the 40's from India and Pakistan to Great Britain. Somewhat later Muslims from North Africa arrived in France, which had been their colonial rulers. The last was in the 60's, it came from Turkey and settled in Germany. These people came because they were invited – there was a need in Germany to make up for a lack of native German industrial workers. These three European countries show that there is not a Muslim grouping that represents this community in its entirety, but different nationalities, different languages and different denominations. In order to improve opportunities and limit the challenges, one has to look to the past. Since the Islamic revolution in Iran of 1979, and the rise of political Islam in its aftermath, the world began to sense that this would be the coming conflict between the Middle East and the rest of the free world. Only few, however, were able to foresee on which continent this would have the most significant impact: Europe.

## Great differences

For whatever reasons people from Middle East and with a Muslim background came to Europe – political, economic – all eventually came to stay. The most educated and secular group are the Iranians, while the Turkish and Arab communities are often associated with traditional and conservative values that even extend to radicalism. Though traditionalism is not per se something backward, it is not open towards inspiration and influence through modernity and is incompatible with our democratic foundations.

Today, decades after the rise of political Islam, this faith has to decide – will it be the end of the political dimension of the Islamic religion? Many of the current historic upheavals in the Middle East already point in this direction. It might still take a long time and there will certainly be setbacks, but it is evident that what started with Iran's Freedom Movement and continued with the Arab Spring is the beginning of democracy in those societies. What does this mean for Islam in Europe? Is something like European Islam possible? A European Islam that would positively influence movements and changes in the Middle Eastern countries? While future developments and directions, though not entirely predictable, are already evolving, one fact is definitely present now: a European Islam does not exist and is to some extent even misleading.

There is much happening between Europe and the Middle East – in the political arena and on a personal level between Muslim communities in Europe and their original homelands. But in Europe and the Middle East, there are great differences. In

Europe Muslims enjoy freedom of expression and speech, experience entirely different educational systems, the separation of state and religion and many other facets, such as gender equality, that represent our fundamental democratic tenets. In the Middle East the Muslim community is confronted almost daily with severe limitations – the majority of religious states deny their citizens civil rights.

For many decades, Muslims in the Middle East were not able to express their thoughts on reform and change in their own religion in open debate, but only underground. Decades of radical Islam propagated by radical leaderships have led to secular, modern and peacefully oriented younger generations whose faces, voices and courage shaped the Arab Spring and Iran's protest beginning in 2009.

In Europe decades after Muslims have integrated into free and democratic societies, more radical views among the Muslim community are visible than ever before. What went wrong? Why haven't freedom and democracy

enlightened European Muslims much more than is now visible? The answer has to do with a lack of identity. Young Muslim generations in Europe have grown up without valuing the gift of two cultures, two languages and a multi-religious surrounding. Encapsulation, lack of adjustment and education and yes, intolerance and racism in the mainstream societies are reasons that a clash of cultures is developing here, while the Middle East is moving slowly but steadily towards secularism. As the Muslim community is a minority in Europe, one is tempted to compare it with the Jewish community here, but that again would be misleading.

The need for enlightenment Although a minority, European Jews have always contributed to the highest level in countries where they settled. They embraced liberal democracy in all its facets and were themselves very liberal in their orientation. The persecution Jews in Europe experienced has a uniqueness that forbids comparing the intolerance Muslims in Europe experience with anti-Semitism. Muslims themselves have an anti-Semitic problem – hatred towards Jews and the state of Israel is strong, growing and disconcerting. Until the young Muslim generation in Europe has found its identity, until it comprehends what democracy and separation between religion and state mean, and until our mainstream societies have found a way to realize that acceptance and criticism towards deficits in integration aren't mutually exclusive – until then Islam and European democracies will be in conflict. What is needed is an Islamic Enlightenment. A movement that is beginning to emerge in the Middle East; one should hope that it will come to Europe.

صديقي، مقولات طارق رمضان خاصة في كتابه «أن تكون مسلمًا أوروبيًا»، وصفها بأنها نظرية، وبأنه فشل في أن يضمن كتابه تقييمًا موضوعيًا للواقع غير الموات الذي يواجهه المسلمون في أوروبا، وأنه ليس هناك حرية دينية بالقدر الذي يتحدث عنه في أوروبا، وأنه بذلك وقع فيما حذر منه غيره من عدم قراءة الواقع بشكل جيد.

من جانب آخر، تلهم محاولات مفكري الإسلام الأوروبي دعاة الإصلاح والتجديد في العالم العربي، ولعل المحاولات النقدية والتحديثية لمنهج التفكير الإسلامي تستنير بتجربة نجاح الإسلام الأوروبي، ولن ينجح إذا لم تقم النخب المبدعة بدورها وعطائها علمًا وفلسفة وقيمًا وبالعامل الجاد الهادف للتمثيل الصحيح للجاليات المسلمة في أوروبا، وتحقيق تقدم ملموس لوضع المسلمين ونمط حياتهم.

## هامش :

- [1] الإسلام الأوروبي، صراع الهوية والاندماج، مجموعة باحثين، ط2، دار المسبار، ص 13-14.
- [2] الإسلام الأوروبي، صراع الهوية والاندماج، ص 71، 72.



الأوروبي الذي يكون فيه باعتباره مواطنًا وينتمي حقيقة للمجتمع الذي هو فيه. يدعو رمضان المسلمين إلى الاندماج مع هامش من الاختلاف الذي يدافع عنه المسلمون ويحترم خصوصية المجتمع من حولهم. ويشرح طارق رمضان المنهج الذي يسير عليه بقوله:

نحتاج إلى الإسلام الأوروبي، وهو إسلام من مواطنين أوروبيين، وليس إسلامًا يتألف من مجتمعات متأثرة ببلدانهم الأصلية. نحن بحاجة إلى الإسلام مستوحى من العقول التي هي مفتوحة للتغيير والتحديات في العصر الحديث، ورفض القراءة الحرفية للقرآن وبما يتماشى مع السياقات التاريخية الجديدة. ومن شأن هذا النوع من الإسلام أن يسهم إسهامًا مهمًا في الثقافة الأوروبية في القرن الحادي والعشرين وما بعده. ومن شأنه أيضًا أن يكون علاجًا قويًا للتعصب الديني الموجود في كل الأديان، وفي الوقت نفسه، تشكل ردا على الجمود، والإسلام المحافظ المتشدد، الذي يُعلن عنه أحيانًا من قبل بعض الجماعات الإرهابية. ويصور الدكتور صلاح عبد الرزاق تجليات الإسلام الأوروبي بقوله:

إن ملامح الإسلام الأوروبي تبدو من خلال أنماط الثقافة المركبة بين المفاهيم الدينية والمفاهيم الغربية. وتتجسد في كثير من صور السلوك اليومي كالملايس والعادات، إلى المواقف الفكرية والثقافية والسياسية، إلى الانفتاح على الثقافة الغربية والمجتمع الأوروبي وكل ما يزرع به من مفاهيم وسلوكيات وأساليب في التفكير وتحليل الأمور، ومن قيم وأعراف أوروبية. فهناك اتصال يومي مستمر بين الإسلام الذي يحمله هؤلاء المسلمون وبين مفردات الثقافة الغربية في المدرسة والجامعة والنادي والعمل والحي والشارع. وقد نختلف أو نتفق مع هذا التفاعل أو التطور، ولكنه يحدث ويتسرخ يومًا بعد آخر. فربما يذوب الإسلام في الثقافة الغربية كما ذابت المسيحية، ويتحول إلى مجرد اعتقاد شخصي لا شأن له بالمجتمع أو السياسة. وربما يتطور لينتج لنا إسلامًا ذا ملامح أوروبية في التأكيد على الحريات الشخصية والأنظمة السياسية الديمقراطية.

ويفسر الدكتور محمد الطيبي ظهور أطروحة الإسلام الأوروبي في هذا العصر بأن «الإسلام يعيش اليوم تحولات نوعية لم يعدها من قبل. إنها أوضاع عكستها بقوة أنماط التجدد المتعددة التي تعرفها ساحته، وذلك إما بسبب العولمة، أو بسبب إعادة العولمة، وهو واقع حال جيوسياسي أمثلته - ويعيدًا عن إرادة أهله - تحولات الكون وتقلب أنماط البشرية كلها» [2].

وعلى قدر ما تلاقي هذه المقولات من ترحيب بقدر ما تنيره من جدل، بل اعتراض، سواء من المسلمين أم من غيرهم؛ فقد وصف أحدهم، وهو إقبال

# MOSED DHULAIMI

## Realtor

Cell : 313.523.7776

Office : 313.565.3200

Fax : 313.565.2369

moe42205@sbcglobal.net

23756 Michigan Ave. Suite 100  
Dearborn, MI 48124



## Sami Abu Farha, M.D. OAKMAN MEDICAL



يعلن

### الدكتور سامي أبو فرحة

عن استقبال مرضاه في عيادته  
المجهزة بأحدث المعدات الطبية

5280 Oakman Blvd, Dearborn, MI 48126

أمراض باطنية - القلب - الكلى - حوادث السيارات والعمل -  
الضغط - السكر - الكولسترول - أمراض القلب - لقاحات  
الأطفال - إوجاع الظهر والمفاصل - كافة أنواع التحاليل والأشعة

• لدينا طبيبة نسائية • نقبل معظم أنواع التأمين

313-846-1997



أغيثو إخوانكم في  
سوريا



RAHMA RELIEF FOUNDATION

( المؤمن للمؤمن كالبنيان يشك بعضه بعضاً )

Your donation restores **hope** to the  
faces of the needy in

**SYRIA**

RahmaRelief.org  
info@Rahmarelief.org  
Rahma.Relief.Foundation  
( 248 ) 990 - 4247

31119 Greenfield Rd. Beverly Hills, MI 48025

**La Shishk**



12918 Michigan Ave.  
Dearborn, MI 48126

Tel: 313.582.8400  
Fax: 313.582.8405

www.LaShishkRestaurant.com

Lets Cater Your Next Event



إدارة الصيدلي أحمد علي شعفل



**NASSER PHARMACY**

AHMED NASSER

313-908-2399

FAX : 313-908-2832 EMAIL : nasserrx10509@gmail.com

**Free Home delivery**

- \* prescriptions filled in 10 minutes or less
- \* We accept most insurances
- \* Easy prescription transfer (just call or bring your bottle)
- \* Free blood pressure screening

توصيل مجاني للمنزل

- \* تجهز الوصفات الطبية خلال 10 دقائق أو أقل
- \* نحن نقبل معظم التأمينات
- \* نقل وصفة طبية سهلة (فقط اتصل أو احضر زجاجتك)
- \* فحص ضغط الدم مجاني

Entrance to pharmacy from the front &  
back door Convenient parking located  
in the back of pharmacy

مدخل صيدلية من الباب الأمامي والخلفي  
موقف سيارات مناسب تقع في الجزء الخلفي من الصيدلية

We are not just a pharmacy... we are a family, caring beyond prescriptions

نحن لسنا مجرد صيدلية ... نحن عائلة و رعاية



Hours : Mon - Fri 9Am- 6Pm . Sat 10Am- 4Pm . Sun closed

10509 Dix Ave, Dearborn, MI 48120

متطرفون  
أمريكيون  
ينادون بتفوق  
العرق الأبيض في  
فرجينيا، أمريكا  
Reuters / 2017

# «أبعدوا الغزاة، واستعيدوا أوروبا»..

## مذبحة نيوزيلندا تكشف حجم الانتشار العالمي لـ«التطرف الأبيض».. ماذا تعرف عنه؟

تسلط المذبحة التي أودت بحياة 50 شخصاً في نيوزيلندا، الجمعة 15 مارس/ آذار 2019، الضوء على الوسائل المُعدية التي ينتشر من خلالها عنف وأيديولوجيا اليمين المتطرف في القرن 21، ووصله حتى إلى بلد لم يشهد وقوع حادث إطلاق نار جماعي منذ أكثر من عقدين من الزمن، ونادراً ما يجري ربطه باليمين المتطرف. ربما تبعُد نيوزيلندا آلاف الأميال عن الولايات المتحدة أوروبا، لكن فيديوهات القاتل تُظهر أنه كان راسخاً بعمق في تيار اليمين المتطرف العالمي، وأنه رجل على دراية بدراسة الأيقونات، والإشارات التي لا يفهمها إلا أشخاص أو جماعات معينة، وشعارات المجموعات المتطرفة المختلفة من مختلف أنحاء أوروبا وأستراليا وأمريكا الشمالية، بالإضافة إلى كونه عضواً أصيلاً بمنظومة اليمين المتطرف على شبكة الإنترنت، بحسب صحيفة The New York Times الأمر بكية. وتضيف الصحيفة أن البيان المنسوب إلى القاتل المتهم، والذي نُشر على حسابه بمواقع التواصل الاجتماعي صبيحة يوم المذبحة، يشير إلى أن كاتبه يُعتبر نفسه «تلميذاً ورفيقاً للقتلة المؤمنين بتفوق ذوي البشرة البيضاء». واحتفى القاتل، الذي حددت وثائق المحكمة هويته بأنه الأسترالي برينتون هاريسون تارانت، بالرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وتهكّم على مهاراته القيادية، لكنه وصفه بأنه «رمز لتجديد الهوية البيضاء والهدف المشترك». اتهم تارانت بالقتل، السبت 16 مارس/ آذار 2019.

### «تفوق العرق الأبيض»

وكان كاتب البيان متأثراً بصورة خاصة، بأفكار ووسائل أندريس بريفيك، الإرهابي اليميني المتطرف النرويجي الذي قتل 77 شخصاً عام 2011، والذي مثل بيان الخاص غير المترابط، الذي جاء في 1518 صفحة، مصدر إلهام لكثير من المتطرفين الذين قلدوه، وضمن ذلك بحسب السلطات - كريستوفر هاسون، وهو ملازم في خفر السواحل الأمريكي يواجه اتهامات فيدرالية بالتخطيط لهجوم إرهابي محلي، على غرار هجوم بريفيك. في الحقيقة، كان البيان عبارة عن «قائمة تعريفية بالقتلة المؤمنين بتفوق البيض». وكانت مصادر إلهام الكاتب هي ديLAN روف، المؤمن بتفوق البيض الذي قتل 9 أمريكيين من أصل إفريقي داخل كنيسة بولاية ساوث كارولينا عام 2015، بالإضافة إلى لوكا ترايني، وأنتون لوندن بيترسون، ودارين أوزبورن، وجميعهم نفذوا هجمات عنصرية بأوروبا في السنوات الأخيرة. إضافة إلى ذلك، فقد اهتم بملايسه وأسلحته بعناية. إذ كان يضع رُقعة عليها شعار تستخدمه بعض مجموعات النازيين الجدد في أنحاء العالم، وضمن ذلك أستراليا. وكان مكتوباً على بندقيته مجموعة من معتقدات القوميون البيض التي روج لها ديفيد لين، الإرهابي الأمريكي المحلي وأحد المنتمين إلى النازيين الجدد. وكان يوجد على سترته الواقية من الرصاص شعار شائع تستخدمه

«كنيتية أزوف»، وهي منظمة أوكرانية شبه عسكرية تنتمي إلى تيار النازيين الجدد. وبينما كان بيت مقطع فيديو مباشرة من سيارته، كان يستمع إلى أغنية أعدت تكريماً لرادوفان كاراديتش، وهو أحد قادة صرب البوسنة والمسؤول عن موت الآلاف من مسلمي وكروات البوسنة خلال حرب عرقية نشبت بمنطقة البلقان في التسعينيات.

### كيف أسهمت منصات التواصل في تسليح الخطاب المتطرف؟

قال ماثيو فيلدمان، مدير Center for Analysis of the Radical Right، وهي مجموعة بحثية مقرها بريطانيا، إن وجود مواقع التواصل الاجتماعي في كل مكان، وإمكانية الدخول إلى مواقع مثل 4chan و8chan التي يجتمع أتباع اليمين المتطرف فيها على الإنترنت، سمح لتارانت بالانغماس بسهولة في المحادثات المتطرفة. أضاف فيلدمان: «احتمال وجود الأشخاص الذين يقرؤون هذه الأشياء في نيوزيلندا أو النرويج أو كندا هو درجة الاحتمال نفسها لوجودهم في أمريكا. فالإنترنت لا حدود له، لكن مواقع مثل 4chan أنشئت من أجل المتطرفين اليمينيين. فهناك يمكنك إخفاء هويتك إن كنت ترغب في ذلك، ولن تُحذف المنشورات التحريضية فور نشرها». لكن إذا كان

البيان يسלט الضوء على انتشار التطرف في أعمار الإنترنت العميقة، فإنه يُظهر كذلك كيف تسليح الخطاب والاستعارات المتطرفة إلى الحياة السياسية ووسائل الإعلام السائدة. أصدر ترامب، الذي أدان الهجوم، مراراً، تصريحات عنصرية وأصدر سياسات ضد المهاجرين والمسلمين، وتوَدّد إلى القوميون البيض، الذين قال عنهم إنهم يضمنون «أناساً رائعين للغاية». ووصف ترامب، الجمعة 15 مارس/ آذار 2019، عمليات القتل في نيوزيلندا بأنها «أمر مروع ومخز!». وعند سؤال الصحفيين له عما إذا كان يرى القومية البيضاء تهديداً متصاعداً في أنحاء العالم، أجاب ترامب بأنه لا يرى ذلك. وأضاف: «أعتقد أنها مجموعة صغيرة من الأشخاص أظن أنها تعاني مشكلات خطيرة للغاية. إذا نظرتم إلى ما حدث في نيوزيلندا، فربما يكون الوضع كذلك. لكنني لا أعرف ما يكفي عن الأمر حتى الآن». كان الهدف الأساسي لبيان المؤلف هو منع المسلمين وغير البيض من السيطرة على المجتمع الغربي، ودعوة الدول ذات الغالبية البيضاء إلى «القضاء على الهجرة»، وترحيل غير البيض، وإنجاب مزيد من الأطفال، لوقف تراجع أعداد السكان البيض. وكُتب في البيان: «أبعدوا الغزاة، واستعيدوا أوروبا».

### التطرف في خطاب ساسة أوروبا

تجد تلك الأهداف صدقاً لها في

الخطاب الغاضب لبعض ساسة التيار التقليدي السائد في أوروبا، ومن ضمنهم وزير الداخلية الإيطالي ماتيو سالفيني، ورئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان. إذ أدان أوربان فكرة المجتمع متعدد الإثنيات، وقدم نفسه مراراً باعتباره مُدافعاً عن أوروبا المسيحية في وجه من ينظر إليهم باعتبارهم الغزاة الإسلاميين، وطبق سياسات تُشجّع الأمهات المجريات على إنجاب مزيد من الأطفال. وعاد أوربان، الجمعة، بعد ساعات فقط من حادث إطلاق النار في مدينة كرايست تشيرش، لتناول تلك الموضوعات في خطاب كبير لم يأت فيه على ذكر مذبحة نيوزيلندا. فقال: «دون الثقافة المسيحية، ما كانت ستوجد حرية في أوروبا. وإن لم نحقق ثقافتنا المسيحية، فسنتفقد أوروبا». ويُعد حزب أوربان جزءاً من تحالف على مستوى أوروبا لأحزاب يمين الوسط السياسي، مع أن عضوية الحزب في التحالف محل نقاش حالياً، ويضم هذا التحالف في عضويته المستشار الألمانية أنجيلا ميركل ورئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر. قال توري بيورغو، مدير مركز أبحاث التطرف بجامعة أوصلو النرويجية: «الأفكار التي جرى التعبير عنها في هذا البيان منتشرة على نطاق واسع يتجاوز تيار الهامش السياسي المتعصب، ليس فقط في أوساط اليمين المتطرف، ولكن كذلك التيار التقليدي السائد»، مستدركاً: «لكن هناك قلة صغيرة للغاية» - خارج تيار الهامش السياسي لليمين المتطرف -

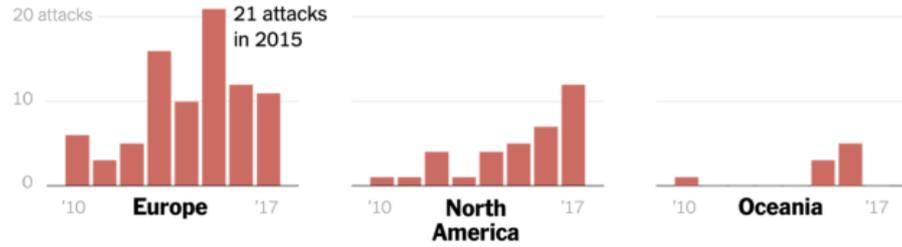


الشرطة تغفل الناس  
بعيدا عن مسجد  
في كرايستشيرش،  
نيوزيلندا / أسوشيتد  
برس

استلهم كاتب البيان  
أيضا ديLAN روف، الذي  
قتل تسعة أمريكيين من  
أصل أفريقي في كنيسة  
في ساوث كارولينا في عام  
2015 / أسوشيتد برس

أندرس بريفيك، الإرهابي النرويجي  
اليميني المتطرف الذي قتل 77 شخصاً في  
عام 2011 / أسوشيتد برس

## Mosque Attacks in the West, 2010-2017



By Weiyi Cai | Source: Global Terrorism Database | Note: Includes attacks on Islamic centers and Muslim religious figures.

الهجمات على المساجد في الغرب ما بين عامي 2010-2017

## The Islamophobia that led to the Christchurch shooting must be confronted

HA Hellyer

Do not be under any illusion. The attacks against Muslims in New Zealand cannot be swept under the carpet by claiming that the suspect is an isolated actor or a disturbed individual. From what I have seen, the threat is far more serious than that – and the responsibility for facing up to it falls on all of us. The kind of Islamophobia that appears to have driven these killings goes far beyond some radicalised individual. It's a thread that runs throughout the west – and we must confront it, now. The temptation is going to be to declare the suspect, who livestreamed himself on Facebook shooting dozens of Muslims while they gathered for Friday prayer, a madman. It would be comforting to think so. Because then we could put aside any recognition that the discourse he appears to have bought into, evident from the manifesto he posted a link to on his now-deleted Twitter account, goes far beyond simply him.

But that would be a mistake. The themes of that manifesto – that Muslims are invaders, intent on replacing the white majority in Europe and the west – are indelibly linked to others on the far right, such as Anders Breivik, who went on his own murderous rampage in 2011 in Norway. But it has a long pedigree in western societies and is not restricted to the political fringes.

After the 7 July bombings happened in London in 2005, I was appointed as deputy convenor of a UK government working group on radicalisation to look at precisely which factors led to people becoming swept up in extremism. We examined the role of ideas and ideology, and concluded that they played a significant part – that we could not simply cast aside the importance of extremist discourse and dogma. There were, and are, other factors: political dissent, exclusion, and so on – but it would be wrong to minimise the extent to which ideas energised people, and provided their rationalisation for

violent acts.

By the same token, it would be outrageous to fail to recognise that the unbridled, nativist, anti-Muslim bigotry that has become so widespread in our societies has nothing to do with this attack in New Zealand. New Zealand is a part of the west. And, as far as the manifesto is concerned, the west writ large is subject to a Muslim invasion. That sentiment is not limited to a far-right extremist with a gun in a mosque, killing Muslim worshippers. It is popularised by scores of people in far more mainstream arenas.

Every time some far-right populist promotes the idea that Muslims are a threat to our civilisation, this feeds into a climate in which the views espoused by the manifesto are seen as less extreme. And every time we deny the threat of anti-Muslim bigotry, or underestimate the extent of Islamophobia – including in our party of government, the Conservative party – we give succour to those in our society who seek to whip up hate against our Muslim communities.

Today is Friday. It is the day of the week when Muslims will gather all around the world in communitarian prayer. Many of them in the west will be fearful after seeing the news, worried that this attack may herald a new, ongoing threat to their safety. We have to make sure they know they are not alone. That wider society will stand by them. That we see them not as Muslim communities transplanted into the west, but as Muslim communities of the west. They are part of us, and we of them. If we do otherwise, and we allow this event to pass us by without recognising the ideas that propelled it, then it is only a matter of time before it is repeated.

- HA Hellyer is a senior associate fellow at the Royal United Services Institute and the Atlantic Council, and the author of Muslims of Europe: the 'Other' Europeans

للتوسع - عن غير قصد - في توصيل أفكاره إلى ملايين إضافيين من المقلدين المحتملين له أكثر مما كان يمكن أن يوصل أفكاره إليهم بطريقة أخرى. قال بيورغو: «فعل هذا بالتأكيد من أجل التغطية الإعلامية». وتظهر كتابة معظم البيان في صورة سؤال وجواب، أن كاتبه كان بشكل واضح يتوقع - وكان محققاً في توقعه - أن تحصل شبكات الإعلام الرئيسية على هذا البيان وتشره، وهو الأمر الذي من شأنه نشر أفكاره بدرجة أكبر من أي وقت مضى. وقال فيلدمان من مركز Center for Analysis of the Radical Right: «واحد من أكثر فصول هذا الأمر إثارة للتفكير والانزعاج بالنسبة لي، هو أن عمليات القتل، والهجمات الإرهابية الفعلية، تمثل أشكالاً من الدعاية لـ (مثل تلك) البيانات. فهم يلفتون الأنظار إلى بياناتهم عن طريق أعمالهم». ويضيف فيلدمان أن هذا يترك المؤسسات الإعلامية أمام مازق أخلاقي. ويتابع: «التغطية ستكون شاملة اليوم، لكنّها غداً ستدفع شخصاً آخر (مثل تارانت) إلى التحرك».

«هي التي قد تخطو خطوة إضافية إلى الأمام وتحاول إشعال حرب عرقية».

## كيف يستغل اليمين المتطرف نطاق انتشار وسائل الإعلام ووسائل التكنولوجيا؟

وتسلط قدرة القاتل على بث الهجوم مباشرة على قنواته بمواقع التواصل الاجتماعي؛ وهو ما أدى إلى انتشار الفيديو والبيان على منصتي فيسبوك ويوتيوب وكثير من وسائل الإعلام الرئيسية الأخرى، الضوء على كيفية استغلال اليمين المتطرف نطاق انتشار وسائل الإعلام وشركات التكنولوجيا الكبرى، حتى برغم استمرار هذا التيار في نشر رسالته بالزوايا المظلمة على مواقع الإنترنت الغامضة. وتمكن القاتل، بيته هذا العمل الوحشي بنفسه، من التحايل على الرقابة التقليديين للتغطية الإخبارية، وفي الوقت ذاته تشجيع أولئك الرقباء أنفسهم على اللجوء إلى بعض لقطاته التي صورها لنفسه لاحقاً، بل حتى



## لا تخدعوا أنفسكم.. «الإسلاموفوبيا» التي صنعناها هي السبب وراء هجوم نيوزيلندا

إيتش ايه هيلر

زميل مساعد أقدم في المعهد الملكي للخدمات المتحدة

لا تسمح لأحد بخداعك. إذ لا يمكن إسدال الستار على الهجومين اللذين استهدفا مسلمين في نيوزيلندا، الجمعة 15 مارس / آذار، بالزعم بأن المشتبه به في تنفيذ الهجوم هو شخص مضطرب أو حالة فردية. فحسبما رأيت، التهديد الذي يمثله الهجومان أخطر بكثير من ذلك، وتقع على عاتقنا جميعاً مسؤولية مواجهته. إذ إن مشاعر الإسلاموفوبيا التي يبدو أنها الدافع وراء عمليات القتل اليوم، تتجاوز كثيراً مجرد كونها تنبعت من شخص متشدد؛ فهي سلسلة من الأفكار تنتشر عبر دول الغرب، وعلينا مواجهتها الآن.

سيكون هناك ميل للإصاق صفة الجنون بالمشتبه به، الذي نشر بتاً حياً لنفسه على موقع فيسبوك وهو يُمطر عشرات المسلمين بالنيران أثناء تجمعهم لأداء صلاة الجمعة. وسيكون من المريب التفكير في أنه كذلك بالفعل؛ وذلك لأنه سيمكنا حينها التخلي عن أي إقرار بأن خطاب الكراهية الذي تبناه، والذي يتضح من الإعلان الذي نشر رابطته الإلكتروني على حسابه على تويتر المحذوف الآن، لا يقتصر عليه فحسب، بل يتجاوز بكثير. لكن هذا سيكون خطأ، فالأفكار الواردة في هذا الإعلان، التي تعتبر المسلمين محتلين يخططون للإقامة محل الغالبية البيضاء في أوروبا والغرب، ترتبط ارتباطاً لا يمكن نسيانه بأشخاص في اليمين المتطرف، مثل أندرس بريفيك، الذي نفذ أيضاً هجوماً جماعياً دمويًا عام 2011 في النرويج. لكن هذه الأفكار لها جذور عميقة في المجتمعات الغربية، وليست قاصرة فحسب على التيارات السياسية المتطرفة. فعقب تفجيرات السابع من يوليو/ تموز، التي وقعت في لندن عام 2005، عُيِّنَتْ نائباً للتخطيط الاجتماعي في فريق عمل معني بالتطرف تابع للحكومة البريطانية؛ وذلك للبحث في أي العوامل تحديداً تقود الأشخاص إلى الانجراف نحو التطرف. درس هذا الفريق دور الأفكار والأيديولوجيات في ذلك، وخلصنا إلى أن لها دوراً بارزاً في دفع الأشخاص نحو التطرف، إلى الحد الذي لا يمكننا معه

إغفال أهمية الخطاب والعقيدة المتطرفين. ووجدنا أيضاً أن هناك عوامل أخرى مساهمة، منها: التهميش والمعارضة السياسيين، وغير ذلك، لكن سيكون من الخطأ تقليل مدى قدرة الأفكار على شحن الأشخاص، وتزويدهم بالمنطق لتبرير الأفعال العنيفة. ومن المنطق ذاته، سيكون من المشين الفشل في الاعتراف بأن التعصب الأعمى الغاشم المدفوع بالزعة الأهلانية المعادية للمسلمين، الذي أصبح منتشرًا على نطاق واسع في مجتمعاتنا، له علاقة بالهجوم الذي وقع في نيوزيلندا اليوم. فن نيوزيلندا هي جزء من الغرب. ومن وجهة نظر الإعلان الذي نشره المنفذ، من الواضح أن الغرب معرض لغزو المسلمين. ولا تقتصر هذه المشاعر على شخص متشدد من اليمين المتطرف اقتحم مسجداً حاملاً سلاحاً وقتل مصليين مسلمين، بل هي شائعة بين عشرات الأشخاص في تيارات سائدة. وفي كل مرة يروج شعوبوي من اليمين المتطرف فكرة أن المسلمين يشكلون تهديداً على حضارتنا، يشجع هذا على خلق مناخ يُنظر فيه للأفكار التي يعتنقها الإعلان بأنها أقل تطرفاً. وفي كل مرة ننكر فيها التهديد الذي يمثله التعصب الأعمى ضد المسلمين، أو نستتهن بمدى تفتشي «الإسلاموفوبيا»، بما في ذلك داخل حزينا المحافظ الحاكم في بريطانيا، نساعد من يسعون لتأجيج خطاب الكراهية ضد المسلمين في مجتمعنا. الأمر كان يوم الجمعة، حيث يجتمع المسلمون في كل مكان في العالم لأداء صلاة الجمعة. وسينتاب كثيرٌ منهم في الغرب الخوف بعد مشاهدة أخبار اليوم، قلقين من أن يكون هجوم اليوم نذيراً بسلسلة من التهديدات المستمرة لأمتهم. علينا إذاً أن نحصر على أن يعرفوا أنهم ليسوا بمفردهم، وأن المجتمع بأكمله سيقف معهم، وأنها لا ننظر إليهم باعتبارهم مجتمعات مسلمة دخيلة على الغرب، بل ينتمون له، وأنهم جزء منا ونحن جزء منهم. لكن إذا فعلنا عكس ذلك، وسمحنّا لحادث اليوم بأن يمر مرور الكرام دون اعتراف من جانبنا بطبيعة الأفكار المحركة له، فالأمر لن يعد مسألة وقت قبل أن يتكرر الهجوم. - هذا الموضوع مترجم عن صحيفة The Guardian البريطانية.





المشيوعون النيوزلانديون يبدون احترامهم في نصب تذكاري مؤقت بالقرب من مسجد النور في كرايستشيرش / اف ب

## لماذا اختار الإرهابي الأسترالي المدينة النيوزيلندية لتنفيذ هجومه على المسلمين؟ 4 نقاط تجيب لك عن ذلك

### عدد المسلمين أكبر في «كرايستشيرش» من مدينة السفام الأسترالي

ظهر الحجاب وقلنسوات الصلاة بأعداد كبيرة في مدن أغلب سكانها من الأوربيين. وقال البروفيسور روبرت باتمان، الخبير في الشؤون الخارجية بجامعة أوتاغو، إنه على الرغم من بقاء الكثير من الأسئلة، فإن عدد السكان المسلمين في مدينة كرايستشيرش، الأكبر من عددهم في دنيدن، ربما يكون هو ما جعلها هدفاً للمنفذ المتطرف. وقال باتمان إن سمعة نيوزيلندا بوصفها بلداً محباً للسلام ربما تكون أيضاً عاملاً في هذا التخطيط. وأضاف باتمان: «تمثل نيوزيلندا كل ما يكره أولئك الناس. فهي بلد جميل، وتتركز بشكل كبير على الإماج. ليست مثالية، لكنها تعمل بجد لتحسين العلاقة بين الأعراق فيها. وثمة الكثير من التسامح هنا. والبلد متنوع وودود. ومن وجهة نظر أولئك الناس، فلو استطاعوا تنفيذ حدث كبير في بلد لم يمسسه الإرهاب نسبياً، فإن ذلك سوف يكون إنجازاً بالنسبة لهم». وقال باتمان إن المجرم ربما يكون قد أراد إثارة الشقاق في كرايستشيرش ونيوزيلندا. لكن سكان إقليم كانتربري ما زالوا يقولون لبعضهم بعضاً ولأصدقائهم المسلمين، إن هذه الخطة فشلت في النهاية «لأننا هم، وهم نحن».

مدينة المحبة والسلام عصبية على الانقسامات والعنصرية وقال باتمان: «تتمثل سرديّة اليمين المتطرف في أنّ العالم الغربي والعالم المسلم لا يمكن أن يتعايشا. لكنّ مدينة كرايستشيرش تظهر لهم أنّ هذا خطأ تماماً». ذلك أنّ كرايستشيرش أبدت هدوءاً واتحاداً في أعقاب الهجوم مباشرة، ولم تكن مدينة يسهل إثارة الانقسام فيها.

وفي مستشفى كرايستشيرش، حيث أمضى عدد كبير من الجالية المسلمة يوم السبت في انتظار أخبار عن أحبائهم، ظهر أفراد من الجمهور ليعرضوا توصيل الناس في المدينة، وطردوا الطعام والمشروبات الساخنة، أو حتى مجرد الحديث الودود وجهاً لوجه. وقال رجل في المستشفى، وهو لاجئ أفغاني وناج من الهجوم: «النيوزيلنديون يحبوننا، ونحن نحبهم». وفي الشوارع يستخدم النيوزيلنديون (المعروفون باسم Kiwi) إيماءة دقيقة للاطمئنان على بعضهم - إيماءة رأس قصيرة، والتقاء سريعاً للعينين وابتسامة سريعة. ويقولون: «كل شيء على ما يرام؟».

### «كن قوياً..»

وفي هذا النصب التذكاري المنتصب في شارع دينز، مكان المسجد الأول الذي تعرض لإطلاق النار، أصبح التعبير عن المشاعر أكثر علنية. إذ شكل السكان المحليون دوائر، يربطون فيها أذرعهم حول أكتاف بعضهم بعضاً ويغنون وأياتا (waiata) وهي إحدى الأغنيات الماورية (لغة سكان نيوزيلندا الأصليين)، ويضعون باقات من الزهور مختلفة باليد من حدائق مدينة كرايستشيرش - الزهور والورود والزنايق - بينما يبيكون علناً، وهو أمر نادر الحدوث في هذا البلد. يقول الناس لبعضهم «كيا كاه»، وهو تعبير باللغة الماورية يعني «كن قوياً».

بعد 24 ساعة على هجوم إرهابي مسلح على مسجدين في مدينة كرايستشيرش الواقعة في الجزيرة الجنوبية بنيوزيلندا، انتقل الاهتمام إلى السبب وراء تحوّل هذا الجيب الريفي الهادئ إلى هدف للهجوم الأشد دموية في البلاد - وما الذي أغوى الإرهابي ليقود سيارته أكثر من 350 كيلومتراً إلى الشمال من منزله في «دنيدن» لتنفيذ هذا الهجوم. تقول صحيفة The Guardian البريطانية، إن ثمة تناقضاً أيضاً بين الأجواء اللطيفة لكرايستشيرش، «مدينة الحدائق»، وهذا الإرهاب البشع الذي وقع بعد ظهر الجمعة 15 مارس/ آذار. إذ وُصفت هذه المدينة لفترة طويلة بأنها «أكثر مدينة إنجليزية الطابع خارج إنجلترا»، بحداثتها الغربية على نحو جذاب، وهندستها المعمارية القوطية الجديدة الخلابة.

ويشطر نهر أفون هذه المدينة المسماة على اسم كنيسة المسيح (كرايستشيرش) في أوكسفورد. وحتى وقت وقوع الزلزال المدمر عام 2011، كانت كاتدرائية كرايستشيرش منتصبة في مركز المدينة، وتيرة الحياة بطيئة هنا والناس متواضعون.

### غياب الأمن جعل المسجد هدفاً سهلاً للإرهابي

وقال بول بوشانان، المحلل الأمني في شركة 36th Parallel الاستشارية، إن نسبة المسلمين بين سكان كرايستشيرش البالغ عددهم 340 ألف نسمة، تتراوح بين 1٪ و 2٪. وقال إنَّ القرب المكاني بين المسجدين (إذ يقعان على بعد 5.5 كيلو متر من بعضهما فحسب)، وحجمهما الكبير وغياب الأمن، جعل منهما «أهدافاً سهلة».

وقال بوشانان: «جرّاً انتخاب ترامب اليمين المتطرف في جميع أنحاء العالم، ونيوزيلندا ليست استثناءً من ذلك. فحركة اليمين المتطرف في هذا البلد جرى تنشيطها على مدار السنوات القليلة الماضية، ويرجع جزء من ذلك إلى حقيقة أنها لم تخضع لتدقيق الأجهزة الأمنية كما كان الحال مع الجالية المسلمة». ومنذ زلزال كرايستشيرش عام 2011، الذي خلف وراءه 185 قتيلًا وأحبال كاتدرائية المدينة أنقاضاً، أوقفت السلطات برنامج إعادة توطين اللاجئين في المنطقة بينما كانت تحاول إعادة بناء وسط المدينة. وخلال السنوات ذاتها، فقدت كرايستشيرش 20 ألفاً من سكانها - وهم سكان لم يعودوا يرون مستقبلًا لأنفسهم في المدينة. وارتفعت نسبة مشكلات الصحة النفسية، والعنف المنزلي، وتعاطي المخدرات.

### الحكومة ضاعفت حجم استقبال اللاجئين

وفي العام الماضي، بعد أن بدأت أجزاء واسعة من المدينة في العمل مرة أخرى، عادت كرايستشيرش إلى العمل بوصفها مركزاً لإعادة توطين اللاجئين، فرحبت بسوريين بأعداد كبيرة، يعتقد أنّ بعضهم كانوا من بين القتلى في هجوم يوم الجمعة. وكانت حكومة جاسيندا أريدين قد ضاعفت حصة البلاد السنوية من اللاجئين من 750 مهاجراً إلى 1500 مهاجر، ويشكل السوريون معظم أولئك القادمين. وعاملت المدن الريفية في الجزيرة الجنوبية، التي يتسم سكانها بانخفاض العدد والتقدم في السن، أولئك المهاجرين معاملة حسنة، بما في ذلك دنيدن، حيث عاش المجرم في الهجمات، وكرايستشيرش، حيث وقعت المذبحتان.

## ‘Come over here!': the man who chased away the Christchurch shooter

A worshipper at the site of the second Christchurch mosque attack has spoken of how he chased away the gunman armed only with a credit card machine.

Abdul Aziz, who was born in Afghanistan but is an Australian citizen and lived in Sydney for 27 years, was inside the Linwood mosque with four of his children for Friday prayers when someone shouted that a gunman had opened fire.

“He had on army clothes,” Aziz told Reuters on Sunday. “I wasn’t sure if he was the good guy or the bad guy. When he swore at me, I knew that he’s not the good guy.”

When he realised the mosque was being attacked, the 48-year-old ran towards the gunman, picking up a credit card machine as a makeshift weapon. After the gunman had run back to his car to get another gun, Aziz said he threw the credit card machine, ducking between the cars to avoid gunfire. He then picked up a gun dropped by the attacker and pulled the trigger, but it was empty. “I was screaming at the guy, ‘come over here, come over here’ – I just wanted to put his focus on me,” Aziz said.

Aziz said the gunman went inside the mosque, and he followed, eventually confronting him again.

“When he saw me with the shotgun in my hands, he dropped the gun and ran away toward his car. I chased him,” he said. “He sat in his car and with the shotgun in my hands, I threw it through his window like an arrow. He just swore at me and took off.”

Aziz has been called a hero by the mosque’s acting imam, Latef Alabi, who said he believed the death toll would have been far higher if it had not been for Aziz’s actions.

Alabi said he stopped prayer when he looked out of the window and spotted a man in black military-style gear and a helmet holding a large gun, mistaking him for a police officer. Then he saw two bodies and “realised this is something else”.

Alabi told his congregation of about 80 to get down. “Then this brother [Aziz] came over. He went after him, and he managed to overpower him, and that’s how we were saved,” Alabi told Associated Press. “Otherwise, if he managed to come into the mosque, then we would all probably be gone.”

Aziz is from Kabul, Afghanistan, but left the war-torn country several years ago. He has been in Christchurch for two and a half years and owns a furniture shop.

“When I came back in the mosque, I could see that everybody was very frightened and trying to cover,” he said. “I told them, ‘Brother, you are safe now, get up, he’s gone. He’s just run away.’ And then after that everybody started crying.”

After Aziz confronted him, the gunman was chased down by two police officers who blocked his car and captured him. “Those two police officers acted with absolute courage,” police commissioner Mike Bush said at a news conference on Sunday. “They have prevented further deaths and risked their own lives to do so.”

More heroes have come to light as investigators pieced together the incident.

Naeem Rashid, 50, was seen lunging at the gunman in the livestream video from the initial attack on Al Noor mosque. Rashid, from Abbottabad, Pakistan, and a New Zealand resident for nine years, was in the mosque with his 21-year-old son. Both were killed.

# الداعية المصرية جمال فودة إمام مسجد النور يروي تفاصيل الهجوم



الشيخ جمال فودة يمين الصورة والشيخ الأبني لطيف ذكر الله يسار الصورة / صحيفة NZ Herald

خمس دقائق فقط كانت حاسمة في حياة الداعية جمال فودة، إمام مسجد النور في نيوزيلندا، قبيل الصعود لإلقاء خطبته، حتى بدأ بعض المصلين في الجري والصياح بعد سماع صوت طلقات نارية. لم يتمالك جمال فودة نفسه، وذرف دموعه وهو يحكي ما حدث خلال هجوم صلاة الجمعة المروع في مسجد النور، في أول مقابلة له بعد الواقعة، مع صحيفة Herald النيوزيلندية، حسبما نقلت عنه صحيفة NZ Herald النيوزيلندية.

## نعم إطلاق نيران

مع سماع صوت الطلقات تساءل فودة إذا ما كان ذلك ناتجاً عن لعب الأطفال، حتى باغته صوت طلقة أخرى، ليأتي صوت رجل جزائري من المصلين ليؤكد: «نعم، إطلاق نيران!» قبل أن تنتحط النافذة. يتذكر إمام المسجد ما حدث ساعتها ويقول: «ثم بدأ إطلاق النار بكثافة». انبطح فودة واختبأ من الشخص الذي كان يرتدي خوذة، ونظارات، وملابس عسكرية، ويطلق النار من سلاح نصف آلي. يتابع: «ركض الناس تجاه القاعة الكبيرة، معظمهم هربوا من النافذة؛ لهذا السبب لم يُقتل عدد كبير من الأشخاص بالجانب الأيمن من المبنى، ولكن في الجانب الأيسر سقطوا على الأرض وتكدسوا فوق بعضهم البعض، وكان يقف ويصوب سلاحه نحوهم». كان المسلح ينتقل بأسلوب منهجي مدروس خلال المبنى لقتل الناس.

## بداية المجزرة

يحكي الشيخ جمال فودة هذه التفاصيل المؤلمة التي كان شاهداً عليها، ويقول: «كلما سمع صوتاً يأتي من أي مكان كان يصوب تجاه الصوت، ظل يراقب الناس بهدوء، ثم يُطلق النار مراراً وتكراراً. لم تتمكن حتى من التنفس من الأذخنة والرصاصات المتطايرة في كل مكان، وعندما نفذت رصاصاته لم تكن متأكد من أنه غادر، لم يكن هناك سوى الصمت». يقول: «اعتقدنا أنه يختبئ وينتظر، لم نتمكن من رؤيته. والحمد لله لم يعرف أين كنا، عاد وبدأ بإطلاق النار مجدداً، أطلق على من ظهروا من مخابئهم. لم تكن نعلم أنه سيعود».

حتى إن القاتل أطلق النار على الجثث المتراكمة

يقول فودة إن القاتل أطلق رصاصاته أيضاً نحو الجثث المتراكمة. العديد ممن هربوا اختبأوا في باحة السيارات الخلفية للمسجد، بينما تمكن البعض من القفز فوق السياج للهرب. كان هناك شخص يحاول الاتصال بالطوارئ، ولكن انتبه له المسلح وأطلق النار عليه. اختبأ فودة مع آخرين في الغرفة الرئيسية للمسجد أثناء إطلاق النار، حيث قُتل 43 آخرون. نعتقد أن منفذ الهجوم لم يكن يعرف أن النساء كنَّ يختبئن في غرفة مستقلة، بعض النساء ممن حاولن الفرار أطلق النار عليهن. ويقول فودة: «لا أزال لا أصدق أنني نجوت».

## أنهى المسلم جريمته وذهب للمسجد الآخر

عندما غادر المسلح أخيراً، وانطلق مسرعاً بسيارته للهجوم على مسجد لينوود، حيث قُتل سبعة أشخاص على يد نفس المسلح، قال عراقي من بين المسلمين إنه رحل. عندها فقط بدأ الناجون في الظهور.

ومع جمال فودة، إمام المسجد، مصري المولد والنشأة، تحدت زميله الإمام الأبني لطيف ذكر الله، الذي نجا من مذبحة مسجد لينوود. يقول ذكر الله، إمام المصلين، إنه كان هناك حوالي 80 مصلياً في لينوود. وبدأ القاتل في إطلاق النار خارج المسجد في حوالي الساعة 1:55 مساءً، وقتل رجلاً وزوجته خارج المسجد.

## اهربوا اهربوا

كان شيخ المسجد ذكر الله بالداخل عندما بدأ إطلاق النار. يقول ذكر الله: «عندما رأيت إطلاق النار وسقوط المسلمين قتلى، قلت لإخواني «اهربوا، اهربوا!» أحدهم يطلق النار على إخواننا خارج المسجد». ويضيف: «لم يستمع لي أحد حتى أتى المسلح من الخلف للأسف وأطلق النار على أحد إخواننا في رأسه من خلال النافذة. راه واقفاً فاطلق النار عليه من النافذة. عندما تحطم الزجاج وسقط الرجل عندها أدرك الجميع أن عليهم الهروب».

## هنا برز دور الشاب الأفغاني عبدالعزيز

أسرع ذكر الله للخارج، مع أحد المصلين، اسمه عبدالعزيز، الذي أمسك بألة بطاقات ائتمان، وصاح «تعال هنا». ذهب المسلح بسرعة إلى سيارته ليحضر سلاحاً آخر، وألقى عبدالعزيز آلة بطاقات الائتمان عليه، ثم عاد يطلق النار، وحاول ذكر الله إغلاق الباب الرئيسي لإبقاء المصلين بالداخل آمنين، بينما عبدالعزيز الأب

الواقع، ونحتاج إلى مساعدة الكثير من الأشخاص في ذلك». وأضاف: «عندما أسير في الشوارع أو أذهب إلى أي مكان أحاول الاختباء، لأن الكثير من الناس يبدأون بطرح الأسئلة، وأنا الآن بحاجة إلى الهدوء لأتمكن من مساعدة المجتمع». وأجهش بالبكاء عندما أرسل تعازيه إلى مجتمعه الإسلامي، وقال فودة: «نحن عائلة واحدة». ووجه التعازي لكل النيوزيلنديين، معتبراً أن ما حدث ليست حرباً لجميع المسلمين فقط، بل هي حرب ضد نيوزيلندا، وجميع النيوزيلنديين. وأنهى جمال فودة كلامه بقوله: «لن نخاف، نيوزيلندا بلد مسالم ونحبه، وسنستمر بحب نيوزيلندا والنيوزيلنديين. لن يخيفنا هذا أو يوقفنا عن العمل معاً إخوة وأخوات، وأصدقاء في هذا البلد الجميل».

مطاردة رجال الشرطة للسيارة، وأجبروه على الخروج عن الطريق قبل أن يلقوا القبض عليه. وعندها بدأ ذكر الله بالاتصال بخدمات الطوارئ، وحاول مساعدة الجرحى والمصابين. قال إنه كان مستعداً للموت لحماية هؤلاء الأشخاص، وأضاف: «لا يمكنني أن أصدق... ظننت أنني سأموت، لقد كنت جاهزاً للموت مع إخواني».

صدمة مقتل 50 شخصاً في المسجدين كان الإمامان في حالة صدمة منذ الواقعة التي أودت بحياة 50 فرداً، بينما يردد العشرات في حالة حرجة. ووصف كلاهما مُطلق النيران بالمجرم الذي يستحق أقصى عقوبة يسمح بها القانون النيوزيلندي. لم يَمُ فودة سوى ثلاث ساعات منذ الهجوم. يضع الآن في أهم أولوياته إعداد قائمة نهائية بالوفيات، وتنظيم جنازات لهم. يقول فودة: «قد يستغرق ذلك بعض الوقت، وقتاً طويلاً في

لطفلين بعمر الحادية عشرة والخامسة كانا لا يزالان بالداخل - حاول المراوغة والهروب بين السيارات المتوقفة عندما أطلق المسلح النار عليه. عندها لاحظ عبدالعزيز سلاح الرجل القديم، أمسك به، وضغط على الزناد ولكنه كان فارغاً. وعاد المسلح إلى سيارته للمرة الثانية، فيما يبدو لإحضار سلاح آخر. يقول عبدالعزيز: «لقد عاد إلى سيارته فأمسكت السلاح الفارع والقيته مثل السهم وحطمت نافذته».

لكن عبدالعزيز استطاع أن يلاحقه عندما تحطم الزجاج الأمامي شعر القاتل بالخوف. وقال إن المسلح كان يسبّه ويصيح بأنه سوف يقتلهم جميعاً، ولكنه قاد سيارته بعيداً. وقال عبدالعزيز أنه طارد سيارته حتى إشارة حمراء، ولكنه اتخذ منعطفاً وأسرع بعيداً. وتشير مقاطع فيديو على الإنترنت إلى



عائلات ضحايا مسجد النور في نيوزيلندا / رويترز



المواطنين يضعون الورود مكان الحادث في نيوزيلندا / رويترز

## الهدف ترويع المسلمين ولن تكون الأخيرة.. ثلاثة توجهات إرهابية تتلاقى في هجمات نيوزيلندا المروعة

رغم أن الهجمات الإرهابية وحوادث إطلاق النار الجماعية تعد نادرة في نيوزيلندا، ليست الهجمات على مسجدين في مدينة كرايست تشيرش يوم الجمعة 15 مارس/ آذار 2019 حوادث منفصلة عن الغرب حيث يُوجّه خطاب كراهية المهاجرين المتصاعد ضد المسلمين في الغالب. يقول بيتر بيرغن، محلل شؤون الأمن القومي في شبكة CNN الأمريكية، إن الأعمال الإرهابية الوحشية الأخيرة في نيوزيلندا تسلط الضوء على ثلاثة توجهات ناشئة في الغرب: الهجمات على الأهداف الإسلامية، واستخدام الشبكات الاجتماعية كمنصة يستخدمها الإرهابيون لنشر لقطات فيديو حية، واستهداف دور العبادة بشكل مروع.

### الهدف ترويع المسلمين

في 29 يناير/ كانون الثاني 2017، قُتل ألكسندر بيسونيت، وهو متعصب معاد للمسلمين، 6 أشخاص في مسجد بمدينة كيبك الكندية. وقال بيسونيت، الذي حُكم عليه بالسجن مدى الحياة، للمحقق إنه نفذ الهجوم بعد أن نما إلى علمه أن الحكومة الكندية تنتوي استقبال مزيد من اللاجئين، حسبما ذكرت شبكة CBC الكندية. وبعد نحو ستة أشهر وتحديداً في 19 يونيو/ حزيران 2017، قُتل إرهابي يميني متطرف يدعى دارين أوزبورن شخصاً واحداً شمالاً لندن بعد أن دهس مجموعة من المسلمين بسيارته بالقرب من مسجد فزبري بارك. وقال المحققون: «إن دارين أوزبورن خطط لهجومه ونفذه بسبب كراهيته للمسلمين». وأظهرت تقارير الشرطة أن أوزبورن، الذي حُكم عليه بالسجن مدى الحياة أجرى أبحاثاً عن الجماعات اليمينية المتطرفة، وتواصل مع زعمائها المتشددين وزار موقع InfoWars الإلكتروني المتخصص بنظرية المؤامرة الأمريكية قبل أسابيع من تنفيذ الهجمات. وفي 5 أغسطس/ آب 2017، انفجرت قنبلة في مسجد في مدينة بلومغتون بولاية مينيسوتا الأمريكية بينما كان المسلمون يجتمعون لأداء الصلاة. ولحسن الحظ لم يُقتل أحد. وقال أحد الثلاثة المشتبه بهم للسلطات إنه فجر المسجد «لترويع» المسلمين «خارج البلاد» وإظهار أنهم «غير مرحب بهم هنا». وفي العام الماضي، خطط 3 أشخاص لتفجير 4 سيارات مليئة بالمتفجرات لنسف مجمع سكني بمدينة غاردن سيتي في ولاية كانساس الأمريكية، حيث يحتوي أيضاً على مسجد. وكان المجمع مسكناً لكثير من اللاجئين الصوماليين، ولم يُبد الأشخاص الثلاثة كراهيتهم لهم فقط وإنما «للمسلمين عامة ووصفوا ما خططوا لإلحاقه بهم بأبشع وأعنف العبارات»، حسبما قال المحامي الأمريكي ستيفين مكاليستر. وقد حُكم على الأشخاص الثلاثة في مطلع العام الجاري بالسجن لمدة 25 عاماً على الأقل.

### استخدام الشبكات الاجتماعية

أصبحت الإسلاموفوبيا في الولايات المتحدة -سواء أخذت شكل جرائم كراهية أو تصريحات معادية للمسلمين صادرة عن مسؤولين منتخبين- أكثر شيوعاً

خلال السنوات الثلاث الماضية، حسبما أوضح روبرت ماكنزي، مدير مبادرة المسلمون في المهجر التابعة للمؤسسة البحثية غير الحزبية New America. ويعد استخدام الشبكات الاجتماعية من قبل المتطرفين للتحشد والتنظيم وبت الأفكار المسمومة قضية أخرى يتعين على شركات التكنولوجيا التعامل معها. ففي يوم الجمعة الماضي 15 مارس/ آذار ظهر أن منفذ هجمات نيوزيلندا قد نشر بياناً على الشبكات الاجتماعية قبل أن يبت لقطات حية على موقع فيسبوك لهجومه. وكان البيان مليئاً بالأفكار المعادية للمهاجرين والمسلمين ومتعصباً للقومية البيضاء. وحُذِف الفيديو المباشر الذي بلغت مدته 17 دقيقة، الذي يُظهر جزءاً من الهجمات من خلال كاميرا مثبتة على خوذة على ما يبدو، منذ ذلك الحين من موقع فيسبوك، إلا أن مقاطع الفيديو وصور الشاشة كانت قد انتشرت على نطاق واسع. لم يكن استخدام البث الحي جديداً. ففي يونيو/ حزيران 2016 قُتل لاروسي أبالا، وهو إرهابي منتم لتنظيم داعش ضابط شرطة وشريكه في فرنسا. وبعد ذلك مباشرة صور أبالا نفسه في لقطات حية على فيسبوك وأعلن ولاءه لتنظيم داعش بينما يجلس خلفه ابن الزوجين (3 أعوام) مذعوراً. كان الإرهابيون يعتمدون على المؤسسات الإعلامية التقليدية المعروفة لجذب الانتباه ونشر هجماتهم وإعلان مسؤوليتهم. أما الآن يستطيع الإرهابيون فعل ذلك بأنفسهم باستخدام الشبكات الاجتماعية ببث تغطية حية لهجماتهم. وبما أنه من المحتمل أن يستمر هذا التوجه، سيتعين على شركات الشبكات الاجتماعية مثل فيسبوك أو يوتيوب مواجهة صعوبات حظر هذا المحتوى المروع من النشر والمشاركة.

### لن يكون الأخير من نوعه

وتعد الهجمات الإرهابية في نيوزيلندا جزءاً من توجه منتشر في الغرب، حيث يستهدف الإرهابيون دور العبادة التي كان استهدافها محظوراً بشكل عام في الماضي. في الولايات المتحدة، خلف هجوم أكتوبر/ تشرين الأول 2018 على كنيس «تري أوف لايف» في مدينة بيتسبرغ بولاية بنسلفانيا الأمريكية 11 قتيلاً. وفي حادث إطلاق النار في كنيسة تنهارلسون عام 2015، قُتل ديلاي روف، وهو متعصب للعرق الأبيض، 9 أمريكيين أفارقة. وفي عام 2012 قُتل 6 أشخاص في حادث إطلاق نار جماعي في معبد للسليخ جنوب مدينة ميلواكي بولاية ويسكونسن. وهناك الكثير من الأمثلة الأخرى في مختلف دول العالم. وقال المهاجم النيوزيلندي في بيانه إنه أعجب في السابق بعدد من الإيديولوجيات ومنها الشيوعية والفوضوية والتحررية، ولكنه استقر في النهاية على اتباع القومية البيضاء المتطرفة. ويدل هذا على أنه مثل الكثير من الإرهابيين قبله، ربما كان يعاني من أوجه استياء ملازمة له في حياته وكان يبحث عن أيديولوجية تسمح له بأعمال العنف. وبصرف النظر فإنه بعد نتائج لهذه الأوقات العصيبة وبالتأكيد لن يكون الأخير من نوعه.



شرطي نيوزيلندي في موقع الهجوم الإرهابي على مسجد النور بمدينة كرايستشيرش / رويترز



## بطل البيضة يُعلق لأول مرة على ما حدث معه، والكلمات التي قيلت له عندما أوقعوه أرضاً

الحضور وهو يرجو الرجل أن «يترك رقبة» الشاب. رداً على تغريدة نشرها برنامج Media Watch التلفزيوني الأسترالي، قال السيناتور المستقل ديرين هنش: «كان لا يُنصَح الحق في الرد، حتى وإن كان الرد عفويًا، لكن رد فعل حراسه الوحشيين مغالى فيه بوضوح».

في جانبها، أعلنت شرطة ولاية فكتوريا فتح تحقيق في الواقعة «بأكملها»، بما في ذلك تصرفات السيناتور أنينغ. تبرعات لشراء بيض وللمساعدة الفتي مالياً وأنشئت صفحة لجمع التبرعات لتغطية الأتعاب القانونية التي سيتحملها الفتى، ولشراء «مزيد من البيض».

نجحت حملة GoFundMe في جمع ما يزيد على 14 ألف دولار خلال 17 ساعة فقط، متجاوزة بكثير هدفها الأساسي الذي حددته عند ألفي دولار. وأطلق المتبرعون على الشاب لقب «hero EggBoi»، أو فتى البيض البطل، مثنيين على شجاعته ووقوفه في وجه السيناتور المثير للجدل. ووفقاً للحملة، ستذهب جميع التبرعات إلى المراهق لسداد «الأتعاب القانونية»، وشراء «مزيد من البيض». ومن بين التغريدات التي أشادت بالمراهق، نشر حساب باسم Alex is annoying تغريدة يقول فيها: «حافظ #فتى البيض على هدوئه بينما كان مثبتاً في وضعية التقييد من الرأس، كأنه كان يعرف ما سيحدث، لكن فعله على أية حال. نقف بقلوبنا معه!».

وتزامن هذه الدعوات مع حصد التماس نشره موقع Change.org الأمريكي نحو نصف مليون توقيع للمطالبة بإقالة السياسي المثير للجدل من البرلمان، بينما أشاد رواد الإنترنت بالمراهق واعتبروه «بطلاً».

أثارت تعليقات السيناتور أنينغ على مذبحه كرايست تشيرش يوم الجمعة 15 مارس/ آذار، انتقادات لاذعة، وتعرض لهجوم بالبيض في فعالية منظمة شهدت اندلاع صدام وحشي بين مؤيدي ومعارضيه هذه الشخصية المثيرة للجدل.

فيما عرّف حساب آخر باسم Berfin يقول: «تحت هذا الوجه هناك فكرة... والأفكار مقاومة للرقاص».

وبعد اقتياد الفتى بعيداً عن المشهد، قال أحد المؤيدين للسيناتور إن «الجيل الأصغر... شرع في القتال».

وأجاب السيناتور أنينغ: «حسناً، من الواضح أنه مجنون قليلاً، لكن هذا صحيح».

من جانبها، أفادت صحيفة The Age الأسترالية بأن الناشط اليميني المتطرف نيل إيريكسون كان من بين الرجال الذين قيّدوا المراهق أرضاً، وصرخ في منظمي الحدث لإبعاد المحتجين والمراسلين. إذ قال، بحسب الصحيفة: «أخرجوا الصحفيين من هنا... إذا كان لا يعجبك ما يحدث، اخرج». فيما علق بول بري، مقدم برنامج Media Watch، أن السيناتور أنينغ يمكنه «التقدم باستقالته من البرلمان بمجرد أن ينظف (البيض) عن نفسه». جاء شجار البيض هذا عقب رد لاذع على بيان السيناتور أنينغ، الذي بدا



## مذبحة المسجد ليست سوى البداية، القادم هو انقلاب ترامب.. الإرهاب الأبيض الذي يتجاهله الغرب يستعد للضربة الكبرى

هناك الكثير منهم، حتى لو لم يكونوا في مراكز قيادية. فهل يمكن حينها أن يمضي الأمر؟ إذا طرحنا جانباً معاملة اليابانيين خلال الحرب العالمية الثانية، فليس هناك سوى سابتين فقط في تاريخ الولايات المتحدة حدث أثناءهما مثل هذا التطهير: كانت الأولى عندما أزيح الضباط العسكريين والدبلوماسيون وغيرهم من المسؤولين الذين يحملون تعاطفاً حقيقياً أو مشكوكاً فيه مع الكونغرسالية أثناء الحرب الأهلية الأمريكية (وقد غادر الكثير منهم من تلقاء أنفسهم). وجاءت الثانية في عهد مكاشي عندما شنت حملة بشعة ضد الشيوعيين المزعومين في أواخر الأربعينيات وأوائل الخمسينيات.

وخطتهم أيضاً تتضمن إشعال المواجهة وخاصة في أمريكا يصبو الاستفزازيون أمثال تارانت إلى رؤية تدابير وحشية، على أمل أن تؤدي إلى إشعال المواجهة. يقول لنا بيان تارانت: «يجب أن تكون الحرب الأهلية في ما يسمى بـ بوتقة الانصهار»، وهي الولايات المتحدة، هدفاً رئيسياً في الإطاحة بهيكل القوة العالمية وثقافة الدول الغربية العالمية المهيمنة التي تدعم حقوق الفرد والمساواة». إنه يأمل أن يؤدي «الفرز حول التعديل الثاني» (الذي يعطي المواطنين حق حمل السلاح) إلى هذا الاقتتال الأهلي و«تقسيم الولايات المتحدة في النهاية على أسس سياسية وثقافية، والأهم من ذلك، عنصرية».

### وما طرحه سفاح المسجد ليس مجرد جنون بل مبادئ القوميين البيض

عندما يكتب تارانت بحروف كبيرة بارزة قائلاً: «يجب أن تنتهي أسطورة بوتقة الانصهار وتنتهي معها أسطورة الأمة متساوية الحقوق»، فهو لا يطرح نظرية جنونية صاغها بنفسه. ولكن يردد تلك الكلمات التي نشرها العنصريون الأمريكيون من قبل لسنوات، وتطورت إلى أيديولوجية في أوروبا كصدى للإرهاب اليوم مثلما كان كتاب كفاحي لهتلر في العشرينيات.

### وبوتين يشجع سراً هذه الاتجاهات الخطيرة

يعد فلاديمير بوتين ومؤيدوه رسل القومية الإثنية واللغوية، ويروجون لها سراً وعلناً في بلدان أوروبا الغربية لتعطيل وتقسيم ديمقراطياتها. وأصبحت الأحزاب التي تروج لبرامج معادية للمهاجرين من ذوي البشرة السمراء أو السوداء مشاركين فاعلين في سياسات بريطانيا وهولندا وألمانيا والنمسا وإيطاليا. ونحن نعلم أن تارانت سافر مؤخراً إلى إسبانيا وبلغاريا ودول أخرى توجد بها حركات يمينية مغرقة في التطرف. ومن المحتمل أن منفذ هجوم نيوزيلندا شعر بأنه في وطنه وهو في المجر، حيث تعرفت حكومة فيكتور أوربان بمعاداتها المتطرفة للهجرة والواضحة للسامية.

### وقد حضر القاتل انتخابات فرنسا

كان العنوان الرئيسي في صحيفة Le Parisien الفرنسية الشهيرة صباح 16 مارس/ آذار

عندما أطلق برينتون تارانت، النار على مسجدين وأردى 50 كان بمفرده، ولكنه لم يكن «مستقلاً بذاته»، فهو جزء من حركة الإرهاب القومي الأبيض. لقد كان جزءاً من حركة كبيرة ممتدة وشاملة تماماً مثل تنظيم القاعدة عندما هاجم الولايات المتحدة عام 2001. ولكن ربما هذه الحركة أخطر بكثير على مستقبل الديمقراطية الغربية من الإرهاب المنسوب للإسلام، حسبما يرى تقرير لموقع The Daily Beast الأمريكي. يقول الموقع: لأنه من الضروري أن تبدأ مكافحة التطرف بمخاطبة الأفكار وبلغتها واضحة لا لبس فيها، فلا بد أن تكون واضحاً تماماً بشأن ما زعم برينتون تارانت، وحش كرايستشيرش البالغ من العمر 28 عاماً أنه يمثل ما مثله ويمثله بالفعل، وهو الإرهاب القومي الأبيض. حان الوقت لشن حرب عالمية على الإرهاب القومي الأبيض والوقت مناسب الآن لمواجهة بالقدر نفسه من الاهتمام الدولي المشترك والموارد الذي ظهر أثناء مواجهة أسامة بن لادن، قبل أن يزداد قوة، حسب الموقع. إذ يقول الموقع الأمريكي: لقد حان الوقت لشن حرب عالمية على الإرهاب القومي الأبيض. ولكن ليس من المرجح أن يحدث هذا، لأن موقع The Daily Beast ذكر في تقرير يوم الجمعة 15 مارس/ آذار، أن أقل من حالة واحدة من بين كل خمس حالات في المباحث الفيدرالية الأمريكية FBI تستهدف المتعصبين للعرق البيض.

### وشبكة المدافعين عن هذا الإرهاب تساعدهم

لا يمكن لأحد أن يخرج علينا ويقول، كما فعلت إدارة جورج بوش الابن: «إننا سنقاتلهم هناك حتى لا نضطر إلى قتالهم هنا»، لأنهم «هنا» بالفعل وحاضرون بقوة، ويزيدون بصورة ثابتة من قوتهم وحضورهم في الديمقراطيات الغربية. هدف الإرهاب الأبيض تدمير التعايش بين الثقافات المختلفة تعد شبكات المدافعين عن القومية البيضاء والمتعاطفين معها والمؤيدين والميسرين لأفعالها- وهو أمر حيوي لأي حركة إرهابية- جزءاً لا يتجزأ من النسيج السياسي والاجتماعي. فهم حرفياً أعداء الداخل، حسب وصف الموقع الأمريكي.

### وترامب واحد منهم

وينبغي القول إن ترامب يعد متميزاً لأنه أحد المدافعين عنهم. إذ أنه «رمز لتجديد الهوية البيضاء والهدف المشترك»، مثلما كتب تارانت في بيانه. إن تدابير مثل هاجس الجدار الحدودي، ومحاولات حظر دخول جميع المسلمين- تسير في ركب تارانت لأن قاعدة ترامب تؤمن بها. وحينما يتعلق الأمر بتغذية الغرائز الأساسية للقاعدة لإحكام القبضة على السلطة، فليس من الواضح على الإطلاق إلى أي حد قد يذهب ترامب في أفعاله.

وقد يصل به الأمر إلى تنظيم انقلاب إذا خسر الانتخابات إن أحد أكثر اللحظات التي تقشعر لها الأبدان أثناء شهادة مستشار ترامب، مايكل كوهين سبب السمعة، أمام الكونغرس الشهر الماضي كانت عندما قال: «أخشى أنه إذا خسر الانتخابات عام 2020، فلن يكون هناك انتقال سلمي للسلطة أبداً». ويقول كاتب التقرير: لقد أخبرني أحد كبار مسؤولي الاستخبارات السابقين في الولايات المتحدة أنه يشعر بالقلق إزاء إمكانية إجبار البلاد إلى عنف يميزها إذا أقيمت ترامب وأزيح من منصبه. ويجب ترامب نفسه أن يتظاهر بأنه يمضي في هذا الاتجاه، كما فعل في مقابلاته مع موقع Breitbart الأسبوع الماضي. وفي تصريح غريب، في منتصف حوار ممل حول رئيس مجلس النواب السابق بول ريان، قال ترامب: «أحظي بدعم الشرطة، ودعم الجيش، ودعم حركة Bikers for Trump- أحظي بدعم الأشخاص الأقوياء، لكنهم لا يظهرون هذه القوة- إلى أن تصل بهم الأمور إلى درجة معينة، وحينها سيكون الأمر بالغ السوء». وفسر العديدون هذا التصريح بأنه تهديد مستتر باللجوء للعنف لأن من الواضح أنه كذلك.

### ومن هنا فإنه أكبر عقبة أمام مكافحة الإرهاب الأبيض

لذا، إذا كنا سنأخذ خطوة حرب عالمية على الإرهاب القومي الأبيض على محمل الجد، فعلياً أن نعترف أن الرئيس الأمريكي يمثل عقبة ضخمة. ولكن دعونا نفترض أن آراءه تغيرت جذرياً أو أنه مُني بالهزيمة عام 2020، وقررت الحكومة الأمريكية أن الوقت قد حان لإزالة هذه العناصر التي تحدث عنها ترامب من الجيش والشرطة، أو أولئك الذين يدعمون أجدته العنصرية التي تكاد تكون عنصرية. لأنه، ولكن واضحاً،

السيناتور: «هل لا يزال هناك أحد يشكك في صلة هجرة المسلمين بالعنف؟».

في تصريح لموقع News.com.au السبت 16 مارس/ آذار، نفى مستشار إعلامي للسيناتور أنينغ صدور ردود فعل عنيفة على البيان، لكن استغرق الأمر بضع دقائق حتى اشتعلت الشبكات الاجتماعية غضباً. من بين الانتقادات التي تلقاها توبيخ من رئيس الوزراء سكوت موريسون، الذي وصف البيان بأنه «مقرف». في مؤتمر صحفي، قال موريسون: «أعرب عن إدانتني القاطعة والتامة لتصريحات السيناتور أنينغ الواردة في جميع تعليقاته، التي ربط فيها بين هذا الهجوم الإرهابي المروع ومسألة الهجرة والعقيدة الإسلامية». وأضاف: «هذه التعليقات مشينة وبشعة، ولا مكان لها في أستراليا، وبصراحة ينبغي أن يخجل من نفسه». تابع: «هذا ليس رأياً تؤيده حكومتنا، ولا اعتقد أن أي أحد يؤيده». وقال موريسون إن الحكومة ستقود حملة لحجب الثقة عن السيناتور أنينغ في البرلمان. وأضاف: «أنا على ثقة أن البرلمان سيقدم رأياً قاطعاً بشأن ما قاله (أنينغ)». وتابع: «تعليقات السيناتور فريزر التي ألقى فيها باللائمة على الهجرة، رداً على الهجمات الدموية التي ارتكبتها إرهابي عنيف ومتشدد من تيار اليمين المتطرف في نيوزيلندا، هي أمر مقزز. ليس لهذه الآراء مكان في أستراليا، ناهيك عن البرلمان». بدوره، انتقد بيل شورتين، زعيم حزب العمال المعارض في أستراليا، السيناتور «الغريب»، حسب وصفه. وقال شورتين: «بينما تنعى العائلات في كرايست تشرش من فقدان من أحبائهم، اعتبر سيناتور أسترالي غريب هذا الإرهابي والمأساوي فرصة للوم ضحايا جريمة القتل». وأضاف: «هو يستحق الإزراء والإداناة التي وجهها له الناس الشرفاء في كل مكان. وهو لا يتكلم بلسان برلماننا أو دولتنا». وعلى قناة Sky News البريطانية، قال الصحفي السياسي كيران غيلبرت إن أي شخص يعتقد مثل هذه الآراء لا ينتمي للبرلمان. وأضاف: «أجده غاية في الخزي. يا له من أمر مقزز». ومن بين التغييرات التي انتقدت بيان السيناتور، كتب حساباً باسم Roman Quaadvlieg: «هل ما زال هناك من يشكك في الصلة بين فريزر أنينغ والسوقية المغرقة شديدة القبح؟».

هذا بينما فضل كثيرون ألا ينشروا البيان على الإطلاق. ورداً على تعليق السيناتور أنينغ بشأن صلة هجرة المسلمين بالعنف، كتب أحد الأشخاص على تويتر: «لا، لكننا نرى الصلة بين بعض أعضاء مجلس الشيوخ والعنف». وأضاف: «أرجوك لا تفعل هذا اليوم، أب بعض الكرامة والتعاطف. ربما يعجبك الأمر». فيما كتب آخر: «فريزر أنينغ يحمل قلباً فاسداً. يا له من إهدار حبيب وقبيح لحياته». من جانبهم، أعرب سكان كوينزلاند عن شعورهم بـ «الاستمزاز» من أن هذا السياسي يمثل ولايتهم. فكتب سوسى شخص شخص شنيع». إضافة إلى ذلك، تعرض الأشخاص الذين يشاركون أنينغ شعوره للانتقاد. فكتب حساب يحمل اسم Dee Madigan: «جائزة أسوأ شخص على الإنترنت تذهب إلى...» رداً على تغريدة تقول: «ما يحدث في كرايست تشرش خاطئ تماماً. لكن قبل أن أسمع أي شخص آخر يقول إن ما حدث نتيجة للمشاعر «المعادية للهجرة»، سأرد قائلاً إن هذا حدث نتيجة لأن بعض السياسيين لا يسمعون للناس ويشعرونهم بأنهم مهمشون. أنتم تضغطون على الناس إلى الحد الذي يدفعهم للانفجار».

وعقب موجة رد الفعل الغاضبة، واصل السيناتور الدفاع عن تعليقاته. ففي تغريدة أخرى، شدد على تصريحاته السابقة، قائلاً إن ما حدث يوم الجمعة ليس «عذراً» لنسبنا الأزواج التي فقدت في «الهجمات الإرهابية التي شنها أسود».

يقول: «49 قتيلاً في نيوزيلندا: كل شيء بدأ في فرنسا..» جاء تارانت إلى فرنسا عام 2017 لمراقبة الانتخابات الرئاسية بين إيمانويل ماكرون، الذي يمثل كل شيء، من العولة إلى التعليم العالي، بكرهه تارانت وأمثاله، واليمينية المتطرفة مارين لوبان، التي خلص إلى أنها لم تكن عنصرية بما يكفي لتروق له.

### وهو وأمثاله يستلهمون أفكارهم من مفكر فرنسي يتحدث عن الاستعمار الإسلامي

ولكن مفتاح طريقة تفكير تارانت وأمثاله يكمن في عنوان بيانه، «الاستبدال العظيم»، المستمد مباشرة من عمل المؤلف الفرنسي اليميني المتطرف رينو كامو، الذي كتب أن الشعوب التي تتمتع بالخصوبة في إفريقيا والعالم الإسلامي سوف يُغرقون أوروبا ويحلون محل سكانها. ومثلما أشارت صحيفة Le Monde اليومية الفرنسية، فإن خيالية هذه المؤامرة الشريرة قائمة في الأصل على فكرة أن اليهود كانوا هناك لتقليل أعداد السكان البيض في أوروبا وإخضاعهم- وهي فكرة استمرت في أوساط التيار اليميني حتى بعد الحرب العالمية الثانية وكشف المحرقة. وهي لا تزال شائعة بين الأمريكيين الذين ينتمون للتيار اليميني المتطرف. وعندما خرج النازيون الحدد في مسيرة في شارلوتسفيل عام 2017، كانوا يتعهدون بأن اليهود لن يحلوا محلهم.

ولكن هنا في أوروبا في القرن الحادي والعشرين، حيث تعتبر العديد من الدول الإفصاح عن معاداة السامية جريمة، أضاف رينو كامو فكرة جديدة إلى خرافة الاستبدال تلك بعد أحداث 11 سبتمبر/أيلول عام 2001، بزعمه أن المسلمين كانوا يستعمرون أوروبا. ونفى كامو أي تحريض على الإرهاب بطريقته الخاصة. إذ كتب: «يجب ألا يقلد المستعمر»، أي الأوروبيين البيض المحاصرين، «أساليب المستعمر»، أي المهاجرين إلى أوروبا، بتبني الأساليب الإرهابية. «لأن ذلك يعني أن يصبح مثله بالفعل ويستسلم للاستعمار». قد يكون من الممكن إسكات أصوات الكراهية هذه. إذ حاولت العديد من الحكومات الأوروبية أن تفعل. لكن هل سيكون ذلك كافياً لوقف انتشار الإرهاب القومي الأبيض؟ على الأغلب لن يفعل.

### لا أحد لديه حماس لمحاربة الإرهاب الأبيض كما يفعلون مع الإرهاب الإسلامي

في نهاية المطاف، وبقدر صعوبة المهمة، يجب خوض الحرب على الإرهاب القومي الأبيض كحرب لإنفاذ القانون وحرب الأفكار. ويتعين على أفراد الشرطة ورجال الادعاء العام المخلصين للقيم الديمقراطية متابعة التحقيقات المتعلقة بالجماعات القومية البيضاء بالحماس نفسه الذي تعاملوا به مع المنظمات الإرهابية الإسلامية المتطرفة. ويتعين على الناجحين في الدول الغربية أن يفهموا أن الذين يؤيدون الإرهاب القومي الأبيض ليسوا مشاركين مرحباً بهم في الديمقراطيات الحديثة، وألا يصوتوا لهم، أو يعملوا على خضوعهم للمحاكمة، أو كليهما. والخطوة الأولى في هذه العملية هي التوقف عن تقديم الأعداء أو استخدام التعبيرات الملتفة. إن المعركة ليست ضد المحافظين، أو التيار اليميني، أو اليمين البديل، إنها ضد الإرهاب القومي الأبيض والمدافعين عنه.



# «وجوه من المذبحة».. هؤلاء ضحايا هجوم نيوزيلندا

الصحيفة: «اعتقدتُ بالبداية أنه ذهب لجامع لينوود ولكن كان الأرجح أنه في جامع النور فهو يذهب إليه عادة. نرجح أنه ميت، ولكن، نحن لا نعلم».

## الطبيب أمجد حامد



حسابه على «لينكد إن» يُشير إلى أنه عمل مستشاراً في الخدمات الخاصة المتكاملة للتفتيش القلبي، في المجلس الصحي لمقاطعة كانتربري 20 عاماً، ولكن تنقل الصحيفة عن ابنه أن والده تولى مؤخرًا عملاً في أمراض القلب بمستشفى «هوية» في جنوب تارانوكي.

وتذكر الصحيفة، نقلاً عن ابنه، أنه كان يقضي ثلاثة أسابيع في المستشفى وثلاثة في بيته بالمدينة. ويتابع ابنه: «تجمعت العائلة لدعم بعضها البعض ولكن ما حصل قاس. تغيرت نيوزيلندا للأبد، لقد كانت بلدًا آمنًا، وتحدثت عن أمه قائلاً أنها «تعاني»، فهي «تحبه كثيرًا».

أما محمد، الابن الأصغر ذو العشرين عاماً، قال إنهم بحثوا في كل مكان ولم يجده: «نعتقد أنه ميت»، هكذا قال للصحيفة وختم كلامه قائلاً بأنه ليس لديه إلا شيء واحد ليقوله عن والده وما حصل: «أنا حقاً أحببت والدي».

## ليندا أرمسترونغ (٦٥ عاماً).. لطالما أوت الناس في بيتها

صديق ليندا أخبر الصحيفة أنها ماتت في حجر سيدة أخرى أصيبت بذراعها ونجت من هجوم جامع لينوود. قال الصديق أن ليندا لطالما أوت الناس في بيتها وكانت لطيفة معهم: «كانت طفولية في كل شيء، وسعيدة جداً، ومتحمسة للقيام بأفعال طيبة سعيدة بذلك»، وتنقل الصحيفة أنها كانت ترعى طفلاً من بنغلادش.

## الحاج داوود نبي.. لاقه شبح الموت من أفغانستان لنيوزيلندا



الحاج داوود ذو الـ71 عاماً كان مديراً للجمعية الأفغانية، جاء لنيوزيلندا لاجئاً من أفغانستان منذ 40 عاماً، ويعتقد أنه مات في الحادث فقد كان موجوداً في المسجد أثناء وقوعه.

ذهب ابنه عمر للمحكمة يوم السبت إذ مثل فيها الرجل المتهم بالقتل، ووصف القتل بالعمل

«الجان»، وقال «أريد توضيحاً لهذا. ما حصل مخز في قتل 49 شخصاً، منهم أطفال وكبار في السن قُتلوا من الخلف أثناء الصلاة. فعل جبان».

## أشرف علي.. صاحب الضحكة الهادئة

علي من جمهورية جزر فيجي، دولة قريبة من نيوزيلندا وتقع شمالها. صديقه عبد القيوم قال: «كنا نذهب للمدرسة معاً»، واتفقا على الالتقاء في بلدهما الأم في الأسابيع القادمة. وتتابع الصحيفة نقلاً عن عبد القيوم قوله أنه لن ينسى ضحكة صديقه الهادئة، ويذكر لعبة كانا يلعبانها: «كنا نلعب لعبة اسمها البطاقة الأخيرة». وكلما رأيته أنادي به «البطاقة الأخيرة»، ويُنَاديني هو بالمثل».

## مفقودون من حول العالم

أنسي شابة بعمر 25 عاماً من بين المفقودين وهي بالأصل من الهند، ومثلها فوراً رازم بعمر الثامنة والعشرين، ومُجمل حق، باكستاني قضى عامين في المدينة بدراسة طب الأسنان. مثلهم أسامة عدنان مصري في السابعة والثلاثين، غرّد أحد زملائه متمنياً أن «يظهر قريباً» وأن «يستعيد عافيته».

من بين المفقودين أيضاً عبد الفتاح قاسم، وُلد في فلسطين وعمره 59 عاماً، عمل أميناً للجمعية الإسلامية، ولم يُر منذ وقوع الحادث. شهود كانوا في المسجد أثناء إطلاق النار أخبروا الصحيفة أنهم رأوه بجروح خطيرة. فلسطيني آخر هو علي المدني، بعمر 66 عاماً، ما تستطلع زوجته حتى الآن الوصول له دون أية أخبار عنه. 1

بين قتل مسجد النور الذي حضر فيه صلاة الجمعة فيه بشكل مستمر. حسين، الذي عمل في قطاع السياحة قبل أن يخسر عمله مؤخراً، من عائلة هاجرت من الإمارات لنيوزيلندا عام 1997.

يذكر والد حسين أنه لم يذهب للمسجد ونصح ابنه بعدم الذهاب «لأنه غير آمن».

## كامل درويش (٣٩ عاماً).. أب لثلاثة أطفال

شاهد زهير درويش واقفاً عند المسجد يوم الجمعة طالباً أي معلومات عن أخيه، أب لثلاثة، كامل درويش، الذي أتى إلى المسجد أثناء إطلاق النار.

وتنقل الصحيفة أن زهير صرح بأن أخاه «مفقود منذ الساعة الواحدة ونصف، ولا تعرف شيئاً عنه. جئت للمسجد وأخبروني أن أذهب للمستشفى»، ويتابع «ننتظر في المستشفى منذ ذلك الوقت ولا أحد، حتى في المستشفى، لا أحد يريد إخبارنا بالأسماء. ليس لدينا أي معلومة ولا أحد يخبرنا بشيء».

## هارون محمود (٤٠ عاماً).. زوج وأب وبروفيسور اقتصاد

ترك الدكتور هارون محمود وراءه زوجة وطفلين بعمر الـ13 و11. عمل محمود، منذ إنهائه للدكتوراة، مساعداً أكاديمياً ومديراً لـ«كلية كانتربري»، الخاصة، للغة الإنجليزية وطلاب الأعمال. حاز محمود درجة الماجستير بالمالية من معهد الشهيد علي ذو الفقار بهتو للعلوم والتكنولوجيا في باكستان ثم عمل بالبنوك في باكستان، تنقل الصحيفة هذه المعلومات عن حسابيه في منصة «لينكد إن».

درس الاقتصاد والإحصاء في جامعة لينكولن بين عامي 2014 و2016. وكذلك حاضر في الأعمال بمؤسسة «لينغويس» الدولية منذ 2014 وحتى 2017.

## حسني آرا بارفين (٤٦ عاماً).. ماتت وهي تحمي زوجها «المقعد»

تنقل الصحيفة عن أقارب لحسني يقولون إنها قُتلت وهي تحاول إنقاذ زوجها المقعد على كرسي متحرك. ابن أخيها، محفوظ شوردي، يعيش في بنجلادش، المكان الذي جاءت منه بارفين، قال أنه سمع بموتها من أقارب في نيوزيلندا.

ذهب الزوجان، والذنان هما والدان لطفلة، لمسجد النور المقسوم لقسمين: واحد للرجال وآخر للنساء، ويشرح شوردي أن عمته «دخلت لقسم النساء بعد أن أدخلت زوجها المقعد في قسم الرجال على كرسي متحرك»، ويتابع: «خرجت عندما سمعت إطلاق النار وماتت مكانها إذ توجهت لقسم الرجال لتحمي زوجها».

تنقل الجريدة عن زوجها فريد الذي نجا بسحب أشخاص آخرين له من المكان مع انطلاق الهجوم كما يقول. وينقل شوردي أن الشرطة أبلغت العائلة بموت بارفين.

## أمجد حامد.. أب مفقود

هاجر طبيب القلب حامد من فلسطين لنيوزيلندا بحثاً عن «مستقبل أفضل» كما تقول الصحيفة. لم يُر منذ يوم الجمعة وتعتقد عائلته أنه مات.

تقول زوجته حنان أنها هاجرا لكريستشيرش منذ 23 عاماً: «كنا نأمل بمستقبل أفضل لنا ولأطفالنا الذين خططنا لإنجابهم.. أمر مريع»، ويصعوبة بالغة في الكلام وصفت زوجها بأنه «لطيف جداً. صعب التحذ عن».

ابنهما الأكبر حسام، بعمر 22 عاماً، قال إن العائلة راجعت المستشفيات والشرطة دون إشارة لوجود والده منذ وقوع الهجوم. كان والده معروفاً بالذهاب للجامع ليصلي يوم الجمعة، تنقل عنه

مرازا وتكراراً».

أما عن بقية العائلة: فأخو صياد يذهب عادةً للمسجد ولكنه كان في رحلة مدرسية، وأخته التوأم كانت في المدرسة آنذاك.

## خالد مصطفى وابنه حمزة (٦٦ عاماً).. القتل يطارد السوريين!

لاجئون سوريون وصلوا لنيوزيلندا فقط قبل شهر عدّة. توفي خالد في الجامع وابنه حمزة مفقود. الابن الآخر زيد، بعمر 13 عاماً، موجود في مستشفى «كريستشيرش» وخضع لعملية استمرت 6 ساعات بالأمس، وفقاً لما قاله علي عقيل للصحيفة، وهو المتحدث باسم جمعية «التضامن السوري».

## نعيم رشيد وابنه طلحة (٢١ عاماً).. البطل الذي حاول نزع سلاح القاتل



توفي نعيم في المستشفى بعد أن حاول نزع السلاح من يد المهاجم في مسجد النور. أصيب ابنه حمزة وقتل أيضاً. وفقاً للصحيفة، فنعيم من باكستان وعمل فيها بينك قبل انتقاله لكريستشيرش ليعمل أستاذاً فيها. تنقل الصحيفة عن صهره، الدكتور خورشيد علام، تأكيد مقتل الاثنين في الهجوم.

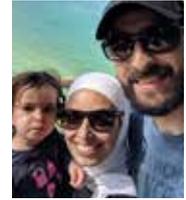
## فأرهام أحسن (٣٠ عاماً).. أبوه في الهند ينتظر أخباراً طيبة

غادر أحسن منزله الذي يعيش فيه مع زوجته وابنته الصغيرة ذات الثلاثة أعوام وابنه ذي السبعة شهور ليؤدي صلاة الجمعة. تنقل الصحيفة عن والده، محمد سعيد الدين، الذي صرح من الهند: «لا أعرف أين ابني. أنا على تواصل مع زوجته إن شاء في نيوزيلندا منذ وقوع الحادثة ولا نعرف شيئاً. أرجوكم انتوني بأخبار طيبة عن ابني».

ابنه أحسن مهندس برمجيات حصل على درجة الماجستير من جامعة أوكلاند عام 2010 قبل أن يستقر في كريستشيرش، وفقاً للصحيفة. يقول الأصدقاء المتواجدين في بيت أحسن لعدم زوجته أنها لا تسلّم بأنه كان بين القتلى في المسجد.

## عطا عليان (٣٣ عاماً).. أب «جديد»

عليان من بين القتلى، وهو لاعب في الفريق الوطني لكرة الصالات، كما تورّد الصحيفة. وُلد عليان في الكويت، وهو مديرٌ ومساهمٌ في شركة الحلول التقنية «LAW»، وأحد الوجوه المشهورة في قطاع التقنية بالمدينة. ويلعب في الفريق حارس مرمى ومؤخرًا صار أباً.



## سيد جاهناداد علي (٣٤ عاماً).. غادر للصلاة ولم يعدا

علي من المفقودين. زوجته، أمينة علي، متواجدة في باكستان، تحدثت معه آخر مرة صباح الجمعة على الفطور. أحد زملائه أخبره أنهم غادروا المكتب الساعة الواحدة ظهراً يوم الجمعة متوجهين نحو مسجد النور. تتابع الصحيفة بأن زوجته لم يصلها منه شيء بعد ذلك، وتحدثت مع أصدقاء وغيرهم للحصول على معلومات عن وضعه دون الوصول لجديد.

## حسين العمري (٣٦ عاماً).. ذهب إلى المسجد رغم نصيحة أبيه

تنقل الصحيفة عن والدي حسين: جنة عزات وحازم العمري، أنهم تحدثوا مع ابنتهما آخر مرة مساء الخميس. ويخشون أنه

نشرت صحيفة «نيوزلاند هيرالد» تقريراً تعريفيّاً بضحايا هجوم جامع النور الإرهابي الأخير الذي وقع الجمعة 2019-3-15 وراح ضحيته ما يقرب من 49 ضحية، تحدثت فيه مع أهالي الضحايا وعنهم. في هذا التقرير المترجم نعرض الجانب الإنساني من حياة الضحايا ومَن كانوا.

## موكاد إبراهيم (٣ سنوات).. طفل صوي يحب التيسم

موكاد طفل كان في الجامع مع عائلته، ومعهم والده وأخوه عبدي الذي تحدثت الصحيفة معه. يروي عبدي أنه استطاع الهروب من الجامع بينما تظاهر والده بأنه ميت. اتجهت العائلة بعد الحادثة لمستشفى «كريستشيرش» ليطلعوا على قائمة الجرحى محاولين إيجاد



ابنهم دون جدوى. صرح عبدي للصحيفة: «نعتقد أنه في الغالب واحد من الذين قُتلوا في المسجد.. حتى الآن، يقول الجميع أنه ميت»، وتابع قائلاً: «انصل بي كثيرون، أو أحاط بي كثيرون سائلين إن كنت بحاجة للمساعدة، الأمر عسير، وكان صعباً في تلك اللحظة فنحن لم نحض تجربة مشابهة من قبل». أما عن موكاد فيقول أخوه عنه أنه كان «حيوياً ولعبوا يحب التيسم والضحك كثيراً».

## عبد الله ديري (٤ سنوات).. كان أصغر العائلة

عبد الرحمن حاشي، ستنبي يعمل واعظاً في جامع دار الهجرة في مينيابوليس في الولايات المتحدة، أخبر صحيفة «واشنطن بوست» أن ابن أخته ذي الأربع سنين من بين القتلى.

يروى حاشي للصحيفة تلقيه للبحر: تلقى اتصالاً صباح الجمعة من صهره، عدنان إبراهيم ديري، الذي أيضاً كان في المستشفى مصاباً بإطلاق النار، ليخبره أن أربعة من أبنائه هربوا دون جروح، بينما قتل أصغرهم، عبد الله. تذكر الصحيفة أن العائلة هاجرت من الصومال في منتصف التسعينيات كلاجئين واستقروا في نيوزيلندا.

ويعبّر حاشي عن موقفه قائلاً: «لا يمكنك أن تتصور شعوري»، ويُعلق على ما حصل: «كان أصغر من في العائلة. هذه قضية تطرف. يعتقد بعض الناس أن المسلمين في بلدانهم جزء من هذه القضية، ولكن هؤلاء أناس أبرياء».

كذلك نقلت الصحيفة عن هبة سامي، فتاة أصيب والدها بطلق ناري وجرح وهو يحمي أطفاله، أن العائلة خسرت خمس أصدقاء لها بينهم طفل عمره 12 عاماً.

## صياد ميلن (١٤ عاماً).. شجاع صغير أصبح في سلام

باكيًا يُخبرُ والد صياد الصحيفة أنه خسر «مُحاربي الشجاع الصغير»، الذي توفي في جامع النور. كان صياد، طالب الثانوية، في الجامع مع أمه وأصدقائه عند وقوع الحادثة. ويرتاده كل جمعة. والده جون ميلن أخبر الصحيفة بالدموع: «خسرت طفلي الصغير.

للتو صار عمره 14 عاماً. لم أسمع خبر وفاته رسمياً بعد ولكن أعرف ذلك لأنه شُهد. أحاول التماسك، الدموع والناس والوجود هنا كل هذا يساعدني». وقال للصحيفة أنه أخبر برؤية ابنه ممدداً على أرضية المسجد وينزف الجزء السفلي من جسمه. يذكر والده أنه كان لاعب كرة قدم ماهر: «أذكره عندما كان رضيعاً، وكنت أفقده عند ولادته. كم عانى طوال حياته. عومل بطريقة ظالمة وعلاً فوق كل ذلك، إنه شجاع. جندي صغير شجاع. صعب جداً رؤيته مرمياً بالرصاص من شخص لا يهتم بأي أحد ولا أي شيء»، ويتابع: «أنا أعرف أين هو. أعرف أنه في سلام».



## الطفل صياد

«الجميع يحبون الجميع»، يُخبرُ والده أن هذا عنوان لافتة كان يحملها معه في المدرسة، التي كان ناظرها سيروز العائلة في وقت قريب. يتحدث الأب عن المجتمع وأنه «مطمئن»، ويقول: «المجتمع المسلم لا يعرف ماذا يفعل، ولا أين يذهب، ولا الذي حصل. يجدون أنه الصعب قبول ما حصل ولكن هناك دعم من مختلف الناس، ناش غير مسلمين. دعم من الجميع»، ويروح متفائلة يقول: «نحن المدينة الأجل تنفض عن نفسها الغبار. سنمضي قدماً ولن يُوقفنا ما حصل، بل سيجعلنا أكثر قوة»، واستشرف مستقبل المرحلة القادمة: «متحدثين نطق، متفكرين نسقط. ستصبح المدينة رمزاً لما يكن أن تُنجزه بعد أن تُستهدف



## أصغر ضحايا مجزرة نيوزيلندا.. لم يتجاوز عمره 3 سنوات، اعتقد أنه مشهد من لعبة فيديو وركض نحو الإرهابي!

كشفت صحيفة The Washington Post الأمريكية عن أصغر ضحايا مجزرة نيوزيلندا التي أودت بحياة 50 شخصاً كانوا يؤدون صلاة الجمعة 15 مارس/ آذار 2019. وتقول الصحيفة الأمريكية إن موكاد إبراهيم كان يرتدي جوربين بيضاوين صغيرين، من النوع الذي لا يجعل الصغير ينزلق، عندما ذهب بصحبة أبيه وأخيه إلى مسجد النور في المدينة. لا يزال حذاءه أمام المدخل، حيث تركه عند وصوله لصلاة الجمعة. عيناه البنيتان الكبيرتان، اللتان كانتا تشعان بالضحك، أغلقتا إلى الأبد في أثناء نقله إلى سيارة الإسعاف. كانت هذه آخر مرة تراه فيها عائلته. تأمل عائلته أن تتمكن أخيراً من تغسيل وتكفين جسده الصغير ودفنه الإثنين 18 مارس/ آذار 2019، متأخرين كثيراً عن التقاليد الإسلامية التي تدعو إلى دفن الجثث بسرعة، خلال اليوم الأول تحديداً.

## Washingtonpost : As the New Zealand mosque attacks unfolded, the youngest victim — a 3-year-old boy — ran toward the gunman

By Anna Fifield

CHRISTCHURCH, New Zealand — Mucad Ibrahim was wearing little white socks, the type with grips on the bottom so that toddlers don't slip, when he was carried out of the Al Noor mosque in this city. His shoes were still at the entrance, where he had left them when he arrived for Friday prayers with his father and older brother. His big brown eyes, usually alight with laughter, were closed as he was rushed to an ambulance.

That was the last time his family saw him. They hope they will finally get to wash and wrap his tiny body and bury him Monday, much later than is traditional in Islam, which calls for bodies to be interred quickly, preferably within 24 hours. Mucad, whose name is pronounced "Mou'ad" but who was more commonly called by the Arabic diminutive "Mou'adee," was 3 years old. He was born in New Zealand to a Somali family who had fled fighting in their home country more than 20 years ago. Mucad was "energetic, playful and liked to smile and laugh a lot," his teenage brother Abdi wrote on Facebook. "Will miss you dearly brother."

He was the youngest of the 50 victims killed in the attacks on two mosques that have shocked New Zealand and especially this city, which is no stranger to tragedy after a devastating earthquake in 2011 that killed 185 people.

But just as the Sandy Hook massacre in Connecticut caused particular heartache because of the first-grade victims' innocence, so too does Mucad's death encapsulate the inexplicability of this man-made disaster.

"He could have grown up to be a brilliant doctor or the prime minister," said Mohamud Hassan, a 21-year-old member of the Somali community here, which comprises about 60 families. He shook his head, an expression of the common refrain after all mass shootings: "Why?"

Mucad's father, Adan Ibrahim, had collected him about noon to take him to Friday prayers at the mosque, as usual. After prayers, the young men often went to play soccer in Hagley Park across the road, and Mucad often went with Abdi.

But when the gunman stormed into the mosque about 10 minutes into the sermon and started spraying bullets indiscriminately around the men's section, little Mucad appeared to think it was a scene from the kind of video game his older brothers liked to play. He ran toward the gunman, Hassan said. Amid the chaos, his father and brother ran in different directions.

After the carnage ended, a worshiper carried Mucad to the arriving medics.

On Sunday night, his father was waiting at a hospital, hoping to see his smallest son for the first time since he was killed, hoping that Monday would be the day he could finally lay his youngest to rest.

"Verily we belong to God and to Him we shall return. Will miss you dearly brother," Abdi wrote.

There is some frustration among families at the length of time it is taking authorities to release the bodies.

Prime Minister Jacinda Ardern said during a news conference Sunday

that a few bodies would be returned to their families that night and that she hoped all would be returned by Wednesday.

"Just give us back the bodies," one woman yelled at the TV screen Sunday afternoon as members of the local Indonesian community gathered to support the family of Lilik Abdul Hamid, an engineer for Air New Zealand who was killed in the attacks.

Some 90 disaster victim identification officers, including 20 from abroad, are working to identify the victims. But Christchurch's coroner said it was a time-consuming process that included identifying clothing and obtaining medical records and fingerprints.

Wally Haumaha, the deputy police commissioner, said he understood that not being able to comply with religious funeral rites was adding to the families' trauma.

"Our sole focus is to get their loved ones back and to follow the cultural traditions such as the washing and shrouding of the loved ones," he said Sunday.

Heavy machinery was being used to dig dozens of graves at the Memorial Park Cemetery in Christchurch, not far from the site of the second mosque that was attacked. A local funeral home has been designated to receive bodies for families to conduct ritual washings.

But families still don't know where the funerals will be held. The mosques in Christchurch are still closed.

In front of the Al Noor mosque, where 41 of the victims were killed, streams of people continued to make their way Sunday to the police cordon in the park opposite the mosque. Many laid flowers and left notes expressing condolences or urging them to "kia kaha" — "stay strong" in Maori, the language of New Zealand's indigenous people.

Some held signs offering free hugs; others gave out home-baked cookies to victims' families. Members of the Black Power, a motorcycle gang, performed a haka, or Maori dance, on the street opposite the mosque. The haka is often performed to show strength and unity.

And members of the Muslim community streamed back and forth between a family center set up at a community college and the hospital, both across the park from the mosque.

Men of Pakistani heritage wore All Blacks rugby jerseys over their traditional salwar kameez outfits. New Zealanders of Bangladeshi, Syrian, Palestinian and Indian heritage greeted each other with hugs and sorrow. The sounds of Arabic hellos ricocheted around the concrete entrance to the hospital.

Ibrahim Ali, a Somali community leader, greeted some men he didn't know with, "Hey, where are you from?" "Auckland," the men in taqiyah, or skullcaps, responded. "No, before that." Their families were from Fiji. But at this moment, it was clear that they were all New Zealanders.

"This doesn't change my feelings about New Zealand," said Said Abdulkadir, whose 70-year-old father was killed in the attacks, which the Australian suspect said he committed specifically to cause shock in a country often lauded for being a safe haven. Abdulkadir was late for mosque that day and pulled up just as the gunman was leaving.

"This is what the terrorist wanted," he said, recalling how his father loved to walk through Hagley Park on his way to the mosque. "He wanted us to feel like we are not safe anywhere. But we know what New Zealand is."

بينهم 20 من الخارج، على تحديد هويات ضحايا مجزرة نيوزيلندا. ولكن الطبيب الشرعي في كرايست تشيرش قال إن العملية تستغرق وقتاً؛ حيث تشمل التعرف على الملابس والحصول على السجلات الطبية وبصمات الأصابع. وقال والي هاوماها، نائب مفوض الشرطة، إنه يتفهم أن عدم القدرة على الامتثال للتعاليم الدينية للجنازات يزيد من صدمة الأسر. وقال يوم الأحد: «تركيزنا الوحيد حالياً هو إعادة الجثث إلى ذويهم وأحبائهم، لاتباع تقاليدهم الثقافية بتغسيل وتكفين ودفن أحبائهم». واستخدمت معدات ثقيلة لحفر عشرات المقابر في المقبرة التذكارية بمدينة كرايست تشيرش، بمكان ليس بعيداً عن المسجد الثاني الذي تعرض للهجوم. وتم تخصيص دار جنازات محلية لتسليم الجثث إلى العائلات، لجراء عملية الغسل. ولكن، لا تزال الأسر لا تعلم أين ستقام الجنازات، حيث لا تزال المساجد في كرايست تشيرش مغلقة.

### ويستمر توافد النيوزيلنديين لتقديم العازي

وأمام مسجد النور، حيث قُتل 41 من الضحايا، استمر توافد الناس يوم الأحد 17 مارس/ آذار 2019، إلى السباح الأمني الذي تفرضه الشرطة في المنتزه المقابل للمسجد. حيث يضعون الزهور ويتركون كتابات تعبر عن التعازي والتشجيع بمختلف اللغات. بعضهم حمل لافتات تعرض المعانقة والمواساة؛ والبعض قَدَّم لأسر ضحايا مجزرة نيوزيلندا مخبوزات منزلية، وأدى أعضاء فريق الدراجات النارية «بلاك باور»، رقصة الهاكا، في الشارع المقابل للمسجد، وهي رقصة تقليدية للماوريين، السكان الأصليين للبلاد، تعبر عن القوة والوحدة. ويتوافد أعضاء الجالية الإسلامية جينة ونهايا بين مركز الأسر الذي تم إعداده في كلية المجتمع والمستشفى، عبر المنتزه المقابل للمسجد. وارتدى الرجال الباكستانيون قمصان الرغبي السوداء على القميص السلوار التقليدي. بينما كان النيوزيلنديون من الأصول البنغالية والسورية والفلسطينية والهندية يحيي بعضهم بعضاً بالعناق والبكاء.

وترددت أصوات الترحيب العربية عند مدخل المستشفى. قَدَّم إبراهيم علي، زعيم الجالية الصومالية، التحية لبعض الأشخاص الذين لم يتعرف عليهم، وسألهم: «مرحباً، من أين؟»، فأجاب رجب الذي يرتدي القميص الإسلامية المعروفة: «أوكلاندا». فقال له: «لا، قلبها». وكانت عائلاتهم من فيجي. في هذه اللحظة، بدا واضحاً أن الجميع نيوزيلنديون. وقال سعيد عبد القادر، الذي قُتل والده البالغ 70 عاماً في مجزرة نيوزيلندا: «لن يغير ذلك من شعوري تجاه نيوزيلندا». بينما قال المشتبه فيه الأسترالي إنه ارتكب هذه الجريمة هنا تحديداً، ليس بسبب صدمة في بلد يعتبر نفسه دائماً ملاذاً آمناً. وكان عبد القادر متأخراً عن الذهاب إلى المسجد في هذا اليوم، ولم يصل إلا بعد رحيل المسلح. وقال: «هذا هو ما يريد الإرهابي». ثم تذكر كيف كان أبوه يحب السير عبر منتزه هاغلي في طريقه إلى المسجد. واختتم قائلاً: «أراد منا الإرهابي أن نشعر بعدم الأمان في أي مكان. ولكننا نعرف نيوزيلندا أكثر منه».

### أصغر ضحايا مجزرة نيوزيلندا

كان موكاد يبلغ من العمر 3 سنوات، وُلد في نيوزيلندا لعائلة صومالية هربت من الحروب المشتعلة ببلادها منذ أكثر من 20 عاماً. كتب أخوه الأكبر «عبدي» بنعاه على فيسبوك بعد مجزرة نيوزيلندا: «موكاد كان نشيطاً، ومفعماً بالحياة، ويحب الابتسام والضحك. سنفتقدك أخي العزيز».

كان الأصغر بين 50 ضحية قُتلوا في الهجمات التي شنّها مسلح على مسجدين، الجريمة التي صدمت نيوزيلندا وهذه المدينة على وجه الخصوص، والتي استندعت إلى ذاكرتها المأسوية ذكرى الزلزال المدمر عام 2011 والذي أودى بحياة 185 شخصاً، ومثل مذبحة مدرسة ساندي هوك في كونيتيكت وما سببت من ألم وحزن، بسبب براءة الضحايا في الصف الأول، هكذا غُلف مقتل موكاد هذه الكارثة الإنسانية غير المريرة. قال محمود حسن، أحد أعضاء المجتمع الصومالي في نيوزيلندا الذي يتألف من نحو 60 عائلة: «كان يمكن أن يكون دكتوراً نابغاً أو رئيساً للوزراء».

ثم هز رأسه، تعبيراً عن غضبه بسبب حادثة القتل الجماعي، وتساءل: «لماذا؟!». حمله أبوه، عدان إبراهيم، عند الظهيرة ليصحبه إلى صلاة الجمعة في المسجد، كما اعتادوا. وبعد الصلاة، كان الصغير معتاداً الذهاب للعب الكرة في منتزه هاغلي، مع أخيه «عبدي».

### ركض نحو المسلح وسط الفوضى

ولكن عندما اقتحم المسلح المسجد بعد نحو 10 دقائق من الخطبة وبدأ ينهال على الجميع برصاصاته دون تمييز، بدا أن موكاد اعتقد أنه مشهد من لعبة الفيديو التي يلعبها إخوته الكبار. وقال حسن إن ركض نحو المسلح، ووسط الفوضى، ركض والده وأخوه في اتجاهات مختلفة. وبعد انتهاء المذبحة، حمل أحد المصلين موكاد إلى المسعفين فور وصولهم. وفي مساء الأحد 17 مارس/ آذار 2019، كان الأب ينتظر بالمستشفى؛ أملاً أن يرى أصغر أبنائه منذ أن قُتل، وأن يكون يوم الإثنين هو اليوم الذي يدفنه فيه أخيراً إلى موابه الأخير.

وكتب «عبدي»: «إننا لله وإنا إليه راجعون. سنفتقدك أخي العزيز». هناك حالة من الإحباط بين العائلات، بسبب طول المدة الزمنية التي تستغرقها السلطات لتسليم الجثث إلى ذويهم. قالت رئيسة الوزراء جاسيندا أربيرن، خلال مؤتمر صحفي، الأحد 17 مارس/ آذار 2019، إن بعض الجثث سيتم تسليمها إلى ذويهم في مساء اليوم نفسه، وإنها تأمل تسليمها جميعاً بحلول يوم الأربعاء 20 مارس/ آذار 2019. وصاحت إحدى النساء على شاشات التلفاز: «أعيدوا لنا جثثهم فحسب». كان ذلك بعد ظهر يوم الأحد، حيث اجتمع أعضاء المجتمع الإندونيسي معاً، لدعم عائلة ليليك عبد الحميد، المهندس بطيران نيوزيلندا، والذي قُتل في الهجوم.

### بينما تعاني العائلات لتسلم جثث الضحايا

ويعمل 90 من ضباط تحديد هويات ضحايا الكوارث، من



## سفاح نيوزيلندا يتلقى تهديدات من عصابات تتوعده بالانتقام منه في زنارته



السجن، وأنه سيكون هناك أشخاص في السجن يشعرون بالغضب الشديد منه، خاصة أنه صاحب «تفوق عرقي أبيض».

وقال إنه على الرغم من التفوق الأبيض عدداً في نيوزيلندا، فإن غالبية نزل سجونها من غير البيض. وأضاف نيوبولد أن السفاح سوف يقضي وقته بمنشأة أمنية مشددة في أوكلاند، حيث سيتعين عليه قضاء حياته بالعزلة. وفقاً لموقع Nzherald، فقد بعث أحد أعضاء العصابات المتعاطفة مع ضحايا الهجوم برسالة إلى المجرمين مرتكبي الحادث، كتب فيها: «لدينا أصدقاء في الداخل أيضاً».

وأكد موقع «ياهو» أنه من المنتظر أن يتم الاحتفاظ ببرينتون ترانت، سفاح نيوزيلندا في الحبس الانفرادي، حيث لن يتمكن أي سجين آخر من الوصول إليه بسهولة. وقال السير كيم ووركامن، المدافع عن العدالة الجنائية، إنه حتى ضباط السجن المكلفين حراسة الرجل قد يتم اختيارهم بعناية.

ذكرت تقارير إعلام أن سفاح نيوزيلندا الإرهابي الأسترالي برينتون ترانت، الذي قتل 50 شخصاً في هجوم على مسجدين في نيوزيلندا، الجمعة 15 مارس/ آذار 2019، يواجه تهديدات ممن وصفتهم بـ «عصابات السجون» في البلاد. وقال أستاذ علم الجريمة في جامعة كانتربري النيوزيلندية، جريج نيوبولد، إن هناك تهديدات كبيرة لسفاح المسجدين في نيوزيلندا، «يجب أن تُؤخذ بجديّة، وإنه قد يواجه مصيراً صعباً في حبسه». وأوضح موقع Yahoo نقلاً عن مواقع نيوزيلندية، أن الإرهابي الأسترالي تلقى رسالة من أعضاء «عصابات بيكيني»، وأضافت أنه سيكون «رجلاً بارزاً» في السجن.

وأكد نيوبولد أن هذا السفاح الأسترالي برينتون ترانت (28 عاماً)، منفذ هجوم كرايست تشيرش الإرهابي، سيكون «الشخص الأكثر استهدافاً في السجن»، وأنه محتجز حالياً بمنشأة متخصصة، وتم وضعه تحت الملاحظة 24 ساعة. وأشار إلى أن سفاح نيوزيلندا ترانت سيكون في «خطر شديد» خلف القضبان، ومن الممكن أن يُقتل بسهولة في



## سفاح نيوزيلندا زار إسرائيل عام 2016

قال مسؤولون إسرائيليون اليوم الأحد إن منفذ الهجوم الإرهابي على المسجدين في نيوزيلندا قام بزيارة قصيرة لإسرائيل في أواخر عام 2016.

وقال مسؤول في وكالة السكان والهجرة الإسرائيلية لرويترز إن الأسترالي برينتون ترانت دخل إسرائيل في أكتوبر 2016 بتأشيرة سياحية مدتها ثلاثة أشهر وأقام تسعة أيام فيها.

وأوضح المسؤول أنه لا توجد تفاصيل أخرى متاحة بشأن ما قام به ترانت (العمر 28 عاماً) خلال الزيارة، ولم تجب السفارة الأسترالية وقنصلية نيوزيلندا في إسرائيل على طلبات تعليق لوكالة رويترز. وزار ترانت في أواخر 2016، صربيا، والجبل الأسود، والبوسنة والهرسك، وكرواتيا حيث توقف عند مواقع معارك تاريخية قبل أن يسافر إلى أوروبا الغربية في عام 2017.

كما عاد لمنطقة البلقان في نوفمبر 2018 للقيام بجولة في مواقع تاريخية ببلغاريا، ورومانيا، وهنغاريا. جدير بالذكر أن المتطرف ترانت قتل 50 شخصاً بإطلاق نار عشوائي داخل مسجدين في مدينة كرايست تشيرش يوم الجمعة الماضي في أسوأ جريمة من نوعها في نيوزيلندا.



## أب يحمي طفله من الطلقات النارية أثناء الهجوم على مسجد لينوود

وأضافت: «بينما لا يزال في وحدة العناية المركزة في هذه المرحلة، سيتم نقله إلى جناح العام بمجرد أن يكون ذلك مناسباً. وبالرغم من أن الطريق إلى التعافي سيكون طويلاً، فإن حالته قد تحسنت بالفعل منذ وصوله إلى المستشفى أمس».

وقالت أيضاً إن طفلها «يتعافى بشكل جيد. كما أنه يشعر بالسعادة أثناء إقامته في جناح الأطفال، بفضل شخصيته الحيوية». نشرت ساكرا الإثنين 18 مارس/ آذار، عبر الإنترنت، أن طفلها لا يزال في المستشفى، ولكنه يتحسن. وقالت في منشور على فيسبوك: «يتحسن طفلنا أفروز، ولكن لم يتحدد موعد خروجنا من المستشفى بعد».

من الصعب السيطرة على طفل حيوي، يبلغ من العمر عامين». وأضافت أن زوجها ما زال في «وحدة العناية التقدمة الجراحية» بمستشفى كرايست تشيرش، ولكن حالته «تتحسن بشكل يومي». وأضافت: «مرة أخرى، نحن ممتنون للدعم المستمر الذي تلقيناه. لقد تلقينا رعاية طبية من الدرجة الأولى، وسنظل مدينين، للأبد، بالفضل لكل شخص ساهم في تذليل صعوبات هذا الوضع».

حمى أب طفله، ذا العامين، من الطلقات النارية أثناء الهجوم على مسجد لينوود، وأنقذه من إصابة حقيقية. أصابت زولفيرمان سياه عدة طلقات أثناء حمايته لابنه الجمعة الماضي 15 مارس/ آذار 2019، وهو الآن في مستشفى كرايست تشيرش، بعد خضوعه لعملية جراحية يوم السبت 16 مارس/ آذار، نقلاً عن موقع Stuff النيوزيلندي. نُقل الطفل أفروز إلى المستشفى متأثراً بجراح طفيفة في ساقه، وخضع لعملية جراحية يوم السبت، لإزالة شظايا منها.

وهو أصغر مصابي مستشفى كرايست تشيرش الذين نقلوا إثر حادث إطلاق النار الجماعي. رفضت زوجته، التي تسمى ألتا ساكرا على صفحة GoFundMe للعائلة، التعليق، ولكنها نشرت قصة بطولتها زوجها السبت 16 مارس/ آذار 2019 عبر صفحات الإنترنت. قالت ساكرا: «لقد حمى زوجي ابننا أثناء الهجوم على مركز لينوود الإسلامي، مما أدى إلى تلقيه معظم الطلقات، وإصابته بجراح أخطر مما أصاب ابننا.

إن حالته مستقرة الآن بعد خضوعه لجراحة استكشافية وترميمية شاملة في وقت مبكر من يوم السبت 16 مارس/ آذار».



## Hero father shielded son from gunfire during Linwood mosque attack

A father shielded his two-year-old son from bullets in the Linwood mosque attack, saving him from serious injury. Zulfirman Syah was shot multiple times while protecting his son on Friday and is in Christchurch Hospital after undergoing surgery on Saturday.

His son, Averroes, is in hospital with minor injuries to his leg and had surgery to remove shrapnel on Saturday. He is the youngest injured victim of the mass shooting currently in Christchurch Hospital.

His wife, named on a GoFundMe page for the family as Alta Sacra, declined to comment, but posted online about her husband's heroism on Saturday.

"My husband ... shielded our son during the attack at Linwood Islamic Centre, which caused him to receive most of the bullets and much more complex injuries than our son. He is in stable condition following the extensive exploratory and reconstructive surgery he had earlier today [Saturday]," Sacra said.

"While he is still in the intensive care unit at this stage, he will be moved to the general ward whenever it is deemed appropriate ... while the road to recovery will be long, his condition has only improved since he arrived at the hospital yesterday."

She said their son was "recovering nicely and has been cheerful while keeping the staff on the children's ward entertained with his talkative and energetic nature".

On Monday, Sacra posted that her son was still in hospital, but doing well.

"Our little guy, Averroes, is also doing quite well, but there has not been a hospital discharge date set yet. It is hard to keep this energetic two-year-old down," she posted on Facebook.

She said her husband was still in Christchurch Hospital's "Surgical Progressive Care Unit" but "continues to make progress daily."

"We don't have an estimate as to when he will be transferred onto the ward ... but everything is looking positive."

"Once again, we are grateful for the endless stream of support we have received. The medical care has been top-notch and we will be forever grateful to each person who has had any hand in easing the difficulties of this situation."

## سفاح المسجدين نيويزيلندا سينجو من الإعدام وقد لا يتهم بـ«الإرهاب» أصلاً! فماذا سيكون مصيره إذا؟

في الـ11 من سبتمبر/أيلول وتفجيرات بالي. لكن السلطات لم تحاول توجيه تهم بموجب قانون دحر الإرهاب سوى مرة واحدة فيما يتعلق بمداهمات أوروبورا عام 2007، لكن المحاولة رفضت؛ لأن المدعي العام شعر بأن القانون «غير عملي».

**السفاح في كامل قواه العقلية ويبيع الموقف ويراقب على مدار ٢٤ ساعة**

ويخطط تارانت، الذي مثله ريتشارد بيتيرز -المحامي المتطوع- أمام المحكمة حين وجهت له تهمة قتل واحدة يوم السبت، لتمثيل نفسه أمام المحكمة مستقبلاً. ولم يطلب مساعدة قانونية. وقال المحامي لوسائل الإعلام الاثنين إن المجرم تارانت في كامل قواه العقلية ويبيع الموقف. وأضاف «يروق له ما هو بصدده فيما يبدو وسبب وجوده هناك»، وقال بيتيرز إنه اضطر لتخية شعوره بالصدمة والحزن لما حدث جانباً لأداء عمله. وتابع «اصدمو بشدة وحزين لما حدث لكن التعامل مع هذا الشخص اضطرني إلى تنحية هذا جانباً والتعامل مع ما أنا بصدده».

وتارانت محتجز داخل منشأة أمنية متخصصة ويراقب على مدار 24 ساعة حتى موعد جلسته القادمة في الخامس من أبريل/ نيسان. وكان تارانت السبت الماضي، في أول جلسات محاكمته أمام محكمة كرايست تشيرش، وسط إجراءات أمنية مشددة، مرتدياً سترة بيضاء خاصة بالمسجون، وظل صامتاً تماماً دون تقديم أي تصريح أمام المحكمة.

**ولن يحكم عليه بالإعدام!**

قانونياً، يستبعد أن يتم إعدام الإرهابي تارانت، ففي عام 1989 ألغيت عقوبة الإعدام تماماً بعد أن كانت مقتصرة على قضايا الخيانة العظمى. وبحسب موقع «تاريخ نيوزيلندا» الحكومي، كان آخر تنفيذ لحكم بالإعدام في نيوزيلندا عام 1957، الذي أشار إلى أن أول حكم بالإعدام كان في عام 1842. وذكر الموقع أنه خلال 115 عاماً جرى إعدام 83 شخصاً بعد إدانتهم بالقتل وإعدام شخص واحد بعد إدانته بـ «الخيانة الوطنية». وأوضح الموقع أن حزب العمال النيوزيلندي خفف عقوبة الإعدام إلى السجن مدى الحياة عام 1941، قبل أن يعيد الحزب الوطني النيوزيلندي عقوبة الإعدام في عام 1951 بعد وصوله للسلطة، ولكن مع عودة حزب العمال مجدداً للحكم جرى وقف عقوبة الإعدام في عام 1957. وجرى إلغاء عقوبة الإعدام في الجرائم الجنائية بموجب تعديل دستوري عام 1961، لكنه استثنى عقوبة الإعدام في قضايا الخيانة، حتى جاء تعديل دستوري آخر عام 1989، ألغى عقوبة الإعدام تماماً. وبحسب مفوضية القانون النيوزيلندية، فإنه في حالة إدانة أي شخص بالقتل تكون العقوبة هي السجن مدى الحياة، مع عدم إمكانية العفو عن المحكوم عليه إلا بعد قضاءه 10 سنوات على الأقل في السجن.

سادت الشكوك حول ما إذا كان برينتون تارانت، الإرهابي المتهم بتنفيذ هجوم مسجد كرايست تشيرش، سيصبح أول شخص يُدان بموجب قوانين مكافحة الإرهاب النيوزيلندية. لكن جاسيندا أريدين، رئيسة الوزراء النيوزيلندية، والشرطة أشاروا إلى تارانت بوصفه إرهابياً على الدوام منذ مذبحة الجمعة 15 مارس/أذار. لكن السلطات قد لا تُدين الأسترالي البالغ من العمر 28 عاماً بموجب قانون دحر الإرهاب؛ لأن تهم القتل المتعددة ستسمح للقاضي بتحديد فترة أطول لا يُسمح فيها بمنح المتهم إطلاق «سراح مشروط». وبحسب موقع Stuff النيوزيلندي، يعتقد جون إيب، مُحاضر القانون بجامعة أوكلاند، أن «إثبات تهمة القتل سيكون أسهل من الإرهاب». وقال إيب: «أعتقد أن أكثر ما سيحذب المدعى عليهم القتل.. هو سهولة إثباتها، وخاصة بالنظر إلى أن القتل شائع وجرم الإرهاب جديدة ومُعقدة. وحين تنطوي جريمة القتل على ظروف مُشددة بعينها، مثل «أن يُرتكب القتل كجزء من عمل إرهابي»..

فإن الحد الأدنى الذي يجب تضاؤه من العقوبة قبل الحصول على إطلاق سراح مشروط هو 17 عاماً. ومن المرجح، بافتراض إدانته طبعاً، أن يواجه فترة عدم إطلاق سراح مشروط أطول من ذلك -وهو يستحق ذلك بالنظر إلى حجم الجريمة في هذه القضية». وأضافت مادة أخرى إلى القانون في عام 2010 تسمح للمحكمة أن تأمر بالسجن المؤبد دون إمكانية إطلاق السراح في قضايا القتل.

**لماذا قد لا يحاكم تارانت بتهم الإرهاب؟**

وقال بيل هودج، أستاذ القانون بجامعة أوكلاند، إنه من «الخطر اتهام تارانت بموجب قانون دحر الإرهاب؛ لأن الكثير من المدعين لا يمتلكون خبرة عملية في هذا القانون مقارنة بقانون الجرائم الذي تقع جريمة القتل تحت مظله»، بحسب تعبيره. ويعتقد اليكساندر جيليسبي، أستاذ القانون بجامعة وايكاتو، أن تارانت سيواجه «عدة تهم قتل»؛ إذ قال: «هناك الكثير من الجدل حول ما إذا كان يجب اتهامه بموجب تشريعات الإرهاب أو قانون الجرائم على ارتكابه جريمة قتل -وهذا جدل أكاديمي على الأغلب. والأهم هنا هو أن يفتى ما تبقى من حياته في السجن».

ويضيف جيليسبي: «لذلك فالخيار الأكثر أماناً هو إدانته بموجب قانون الجرائم؛ لأن تعريفات الإرهاب ينتهي بها المطاف عادة داخل «مستنقع قانوني»، ولا نعلم الكثير من الأشياء عن ذلك القانون؛ لأننا لم نواجه قضية من هذا النوع من قبل... وعلينا أن نتلاعب بالنظام القانوني لنضمن أن يؤدي دوره الكامل في السيطرة على هذا الشر مُكتمل الأركان». وأكد مكتب المدعي العام Crown Law Office، الإثنين، أن الشرطة عليها أن تحصل على موافقة المدعي العام إذا كانت ترغب في توجيه التهم بموجب «قانون دحر الإرهاب». وأدخل قانون دحر الإرهاب، بالإضافة إلى قانون مكافحة الإرهاب، إثر الهجوم الإرهابي



مصابون مسلمون أمام المسجد في نيوزيلندا/ رويترز

## سفاح نيوزيلندا انتقم من المصلين بسبب ثأر قديم مع الدولة العثمانية.. أغنية ورسائل على سلاحه تكشف ذلك

**رسائل على الأسلحة**

المطلوب»، كما ذكرت الصحيفة الأمريكية. واحتوت صفحته على تويتر على صور لمخازن ذخيرة، نقش عليها أسماء بطريفة مبعثرة، بما في ذلك أسماء اثنين من القتلة الذين استهدفوا المهاجرين والمسلمين. كما ضمت تغريدات مثيرة ضد المسلمين ومعدل الولادات بينهم، وأحاديث عن «إبادة جماعية للبيض»، وكذلك عن عدد من الهجمات الإرهابية. وقال تارانت، الذي أعلن مسؤوليته عن إطلاق النار إنه جاء إلى نيوزيلندا للتخطيط والتدريب على الهجوم، وفقاً لما ذكرته «رويترز». وأضاف أنه لم يكن عضواً في أي منظمة، لكنه تبرع للعديد من الجماعات القومية وتفاعل معها، رغم أنه تصرف بمفرده ولم تأمره أي جماعة بالهجوم.

**الهدف إثارة الرعب لدى المسلمين**

هذه الجريمة لا يمكن أن تكون عملاً اعتيادياً نظراً للدلالات التي ارتبطت بها من الأغنية التي كان يسمعها منفذ الهجوم إلى حالة الغضب والكره الشديد إلى ما هو مسلم معتبراً أن ذلك يهدد العالم الغربي، كما أن منفذ الهجوم ليس نيوزيلندياً، خاصة وأن هذا البلد يوصف بالتسامح في التعامل مع المسلمين. فقد يكون هدف القاتل هو إثارة الرعب في نيوزيلندا وإغلاق أبوابها أمام المسلمين الذي يهاجرون إليها ولعل ما ذكره في حسابه على تويتر يشير إلى ذلك.

رئيسة وزراء نيوزيلندا جاسيندا أريدين هي الأخرى ترى أن هذا القاتل اليمني ربما يهدف إلى بث الرعب في قلوب المهاجرين والذين يعود أغلبهم إلى دول إسلامية. وكتبت رئيسة الوزراء عبر حسابها على تويتر: «هذا يوم أسود تعيشه نيوزيلندا... الكثير من الأشخاص المتضررين مما حصل اليوم سيكونون من اللاجئين والمهاجرين. إن نيوزيلندا هي موطنهم»، مؤكدة أن هذا عمل غير عادي وغير مسبوق. ورفعت درجة التهديد الأمني لأعلى مستوى من المستوى المنخفض، وأكدت رفع درجة الاستعداد على الحدود وفي المطارات، كما دعت إلى أخذ الحيطة عند الذهاب للمساجد.

كما كتب القاتل على الأسلحة التي عثر عليها عبارات بشأن معركة فيينا، وكذلك وضع عبارات عنصرية على سلاحه هاجم فيها الدولة العثمانية والأتراك، حسب ما أظهر مقطع الفيديو الذي بثه بنفسه عبر الإنترنت. ومن بين العبارات العنصرية التي كتبها منفذ المذبحة، على سلاحه «Turcofagos» وتعني بالعربية «أكل الأتراك»، وكذلك: «1683 فيينا» في إشارة إلى تاريخ معركة فيينا التي خسرتها الدولة العثمانية ووضعت حداً لتوسعها في أوروبا، كما كتب على سلاحه الذي نفذ به المذبحة: «اللاجئون، أهلاً بكم في الجحيم». ولعل هذا ما يبرر الإدانة التركية السريعة للجريمة كأول دول إسلامية تدين الجريمة البشعة على حساب رئيسها رجب طيب أردوغان بتويتر ويصفها بالهجوم الإرهابي. وكتب أردوغان: «أدين بشدة الهجوم الإرهابي على مسجد النور في نيوزيلندا، وعلى المسلمين الذين كانوا يؤدون عبادتهم هناك، ولعنة الله على الفاعلين». وأضاف الرئيس التركي: «أتمنى الرحمة من الله لإخواننا الذين فقدوا حياتهم في الهجوم، والشفاء العاجل للجرى».

**وقف الزحف الإسلامي**

وبالعودة إلى ما كتبه تارانت على حسابه بتويتر كما رصدته الصحيفة الأمريكية إذ قال إنه «رجل أبيض عادي من أسرة أسترالية من الطبقة العاملة ذات الدخل المتدني.. والدي من أصول إسكتلندية إيرلندية وإنكليزية.. كانت طفولتي عادية من دون مشاكل كبيرة.. ليس لدي اهتمام كبير بالتعليم ولم التحق بالجامعة، لأنه ليس لدي أدنى اهتمام بالدراسة في الجامعات»، وأضاف أنه رجل عادي قرر أن «يتخذ موقفاً لضمان مستقبل شعبي». وقال في حسابه على تويتر «إن صدمة ما بعد أفعالي سيكون لها تداعياتها في السنوات المقبلة، وعلى الخطاب السياسي والاجتماعي وستخلق جوّاً من الخوف، والتغيير وهو

بينما يؤدي المسلمون شعائر صلاة الظهر في مسجدين بمدينة كرايست تشيرش في نيوزيلندا، الجمعة 15 مارس/أذار 2019، أقدم مسلحون على فتح النار على المصلين، ما تسبب في سقوط 40 ضحية وإصابة عدد آخر. أحد المسلحين بث عملية القتل المروعة في مسجد النور بواسطة كاميرا غو برو عبر موقع فيسبوك، على حساب على منصة التواصل الاجتماعي له علاقة بالقتال الذي يطلق عليه برينتون تارانت. المهاجم الذي يبلغ من العمر 28 عاماً، يبدو أنه من المعادين للمهاجرين، حيث عثر في حسابه على تويتر، عن غضبه من «الغزاة المسلمين» الذين يحتلون الأراضي الأوروبية. كما أنه يومن أيضاً بتفوق العرق الأبيض، حيث يعتبر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب «رمزاً للهوية البيضاء المتجددة»، على الرغم من أنه لا يعتبره صانع سياسة أو زعيماً، بحسب ما ذكرت صحيفة «نيويورك بوست» الأمريكية.

**سر الأغنية التي كان يسمعها**

ولعل المثير في هذه الجريمة، الأغنية التي كان يسمعها منفذ الهجوم أثناء البث المباشر للجريمة، حين كان يقود سيارته لتنفيذ جريمته البشعة وهي أغنية صربية تعود إلى معركة حساسة بين الخلافة العثمانية والأوروبيين. هذه الأغنية ارتبطت بمعركة فيينا التي وقعت عام 1683، والتي كانت بداية نهاية سيطرة الخلافة العثمانية على أوروبا. والمعركة وقعت في 12 سبتمبر/أيلول عام 1683، بين الجنود العثمانيين والأوروبيين في العاصمة النمساوية فيينا التي حوصر فيها الجنود العثمانيون لمدة شهرين. وكسرت هذه المعركة أسبقية الدولة العثمانية في أوروبا، إذ مثلت المعركة نهاية السيطرة الدولة العثمانية وتوسعاتها في جنوب الشرق الأوروبي. وانتصرت القوات البولندية الألمانية - النمساوية بقيادة ملك بولندا يوحنا الثالث سوبياكي ضد جيش الدولة العثمانية بقيادة الصدر الأعظم (الوزير) قرة مصطفى باشا قائد القوات العثمانية.

## حكاية بطلة اختارت زوجها بدل النجاة من مذبحة المسجد

ظهرت في أعقاب الحادث الإرهابي الذي شهدته منطقة «كريست تشيرش» في نيوزيلندا قصص تحديات كان أبطالها أربياء، قدموا أرواحهم لإنقاذ ذويهم وأصدقائهم وكانوا بمثابة أيقونات للشجاعة والبسالة والإيثار.

من هؤلاء الأبطال سيدة بنغالية اسمها حُسن أرا بارفين، قدمت روحها فداءً لزوجها المشلول الذي قدر الله أن ينجو لرحل هي في قصة لا تتكرر كثيراً. تقارير في الصحف البنغالية ذكرت قصة بطولية لامرأة كان متاحاً لها الفرار من طلقات الإرهابي القاتلة إلا أنها ضحت بنفسها عندما فضلت إنقاذ زوجها وعدم النجاة بمفردها. حُسن أرا بارفين تبلغ من العمر 42 عاماً، وتعودت في كل جمعة أن تقود زوجها فريد الدين المقعد على كرسي إلى قسم الرجال، ومن ثم تذهب هي إلى قسم النساء.



لكن ما حدث يوم الجمعة كشف حجم الحب الذي تكنه هذه السيدة لزوجها، وبدأت الأحداث بعد دخول الإرهابي لفناء المسجد وإطلاقه الرصاص في قسم الرجال، عندها هربت كل النساء إلى الشارع وكُن في مأمن من الرصاص، إلا أن حُسن خاطرت بروحها وعادت مجدداً إلى المسجد لإنقاذ زوجها، فأراها الإرهابي وأرداها قتيلاً، بينما نجا زوجها من الحادث بعد أن دفعه بعض المصلين إلى الخارج وقت إطلاق النار. ابن أخيها محفوظ شودري قال لصحيفة bdnews24 البنغالية: «يحتوي مسجد النور في كرايست تشيرش على قسمين، أحدهما للرجال والأخر للنساء، ذهبت العمة بارفين وفريد إلى المسجد الظهر لأداء صلاة الجمعة وتركت زوجها المشلول في قسم الرجال». وأضاف: «بعد 15 دقيقة سمعت صوت الرصاص وخرجت العمة بارفين مذعورة من المسجد لكنها عادت وماتت على الفور وهي تقترب من قسم الرجال لإنقاذ زوجها». وبالبحث عن بعض المعلومات عن هذه السيدة الشجاعة تبين أنها تنحدر من مدينة «سيلهيت» إحدى المدن الرئيسية شمال شرق البلاد، وهي متزوجة من فريد الدين في عام 1994، وآخر زيارة لها إلى بلدها كانت في العام 2009.

# من هي رئيسة وزراء نيوزيلندا التي لفتت أنظار المسلمين حول العالم



الأول (2017).

## حامل على رأس الحكومة

اكتشفت رئيسة الوزراء أنها حامل أثناء فترة المفاوضات لتشكيل الحكومة، وبعد ذلك بتسعة شهور جاء طفلها، من شريكها العاطفي، كلارك جيفورد، وهو عامل في قطاع الإعلام. ولأحفاً ذهبت جاسيندا بطفلها للأمم المتحدة لتكون أول رئيسة تحضر جلساته مع طفلتها.

وجاسيندا أديرن هي أصغر امرأة تولت سدة الحكم بتاريخ نيوزيلندا، وحتى الآن، هي أصغر سياسية تقود حكومة في العالم. صعود جاسيندا للسلطة في نيوزيلندا عنى تحولاً كبيراً في السياسة النيوزيلندية، ويمكن توضيح هذا بمشهد بسيط؛ جاسيندا بعمر الـ38 بينما سابقها، بيل إنجليش، بعمر الـ57. جاسيندا ملحة غير متزوجة لديها طفل واحد، وإنجليش أرثوذكسي ملتزم بستة أبناء، السيدة مع المهاجرين وتحمل رؤى يسارية للاقتصاد والآخر محافظ كان برلمانياً عندما كانت في عامها

يتوقف هنا، واستمرّ تراجعه حتى انتخابات 2011 مقابل تقدم ملحوظ لـ«الحزب الوطني».

دخل «حزب العمال» في هذه الفترة بحالة تخبط وتشقت، اضطرته لتغيير قيادته خمس مرات في تسع سنين، انتهى فيها الكابوس بصعود السياسية الصغيرة للمشهد.

أما صعود جاسيندا السريع من البرلمان لرئاسة الوزراء فقصة بسيطة، فقد توصل زعيم «حزب العمال» آنذاك، أندرو لبيتل، لقناعة مفادها أن الحزب لن يقدر على تأمين الأغلبية البرلمانية دون التحالف مع الحزب المحافظ الآخر، حزب «نيوزيلندا أولاً»، وبالفعل بُني التحالف وأُحق به «حزب الخضر». استقال رئيس «حزب العمال» وأعلنت جاسيندا مرشحة للحزب، وبحضورها الشبابي، ولغتها المباشرة -التي تصفها صحيفة أمريكية بأنها مثل لغة بيرني ساندرز-، وعودها الحساسة المرتبطة بالتعليم وبأجور السكن، استطاعت أن تحقق فوزاً معقولاً تلاه تشكيل الحكومة بقيادتها بعد مفاوضات مكثفة، لتصبح رئيسة الوزراء منذ أغسطس (تشرين

انصبت أنظار العالم نحو نيوزيلندا مع وقوع الحادث الإرهابي الأخير فيها، وبرزت في المشهد صوراً عدة: مقطّع الهجوم المصور، وصور السلاح وحامله، وصور لبعض الضحايا، وأخيراً صورة لفتت نظر المسلمين حول العالم؛ تظهر فيها رئيسة وزراء نيوزيلندا، وهي ترتدي غطاء الرأس الإسلامي في إشارة إلى تضامنها مع الجالية المسلمة التي استهدفت في الهجوم.

## فمن هي يا ترى جاسيندا أديرن؟

حياة جاسيندا السياسية تبدو كبيرة مقارنةً بسنها. رئيسة الوزراء النيوزيلندية الحالية ذات الـ38 عاماً وُلدت في مدينة هاميلتون شمال نيوزيلندا، عام 1980.

قصتها كالفصحة التقليدية عن الأبطال القومييين، وُلدت لعائلة عادية، وربما أقل من عادية؛ والدها شرطي، وأمها عاملة في كافتيريا مدرسة، وكانا بزراع الإحاص والتفاح للتصدير، وابتنتهما تساعدهما بقيادة الجزار الزراعي. تذكر عن نفسها أن وجود طلاب بوضع صعب في المدرسة أثر عليها من البداية، وكذا حالة الحرمان في المجتمع، من إدمان الكحول وانتشار المخدرات، كانت فاتحة لوعيتها السياسي الذي انطلق بشكله الرسمي بدخولها «حزب العمال» في عمر الـ17، مشاركة بحملة انتخابية للحزب.

ثم بدأت دراستها الجامعية بتخصص مزدوج، جامعة العلوم السياسية مع العلاقات الدولية، لتتخرج عام 2001.

ويبدو أن الدرس الذي أخذته من تجربتها هناك كان عن بلير لا منه، وخاصة خطابه الأخير في البرلمان عندما قال «وهكذا، هذه هي النهاية»، إذ تلاشت قوته السياسية واختفت، على الأقل في عيون جاسيندا.

## لحظة الصعود.. من البرلمان للرئاسة

صعدت جاسيندا سياسياً في لحظة من أحلك لحظات الحياة السياسية لحزبها، «حزب العمال»، منذ مطلع القرن الماضي. ففي 2008 حقق «حزب نيوزيلندا الوطني» فوزاً كبيراً بالانتخابات البرلمانية مقابل تراجع كبير لحزب العمال اضطره للخروج من رئاسة الوزراء، وأزيحت من المشهد هيلين كلارك، مُعلمة جاسيندا ورئيسة الوزراء آنذاك، التي كانت جاسيندا تعمل باحثة في مكتبها.

في تلك اللحظة، التي تقدّم فيها «حزب نيوزيلندا الوطني» بسياساته المحافظة والقومية، ورؤاه الاقتصادية النيوليبرالية، دخلت جاسيندا البرلمان النيوزيلندي لتصبح حياتها مسخرة بشكل كامل للعمل السياسي. ولكن سقوط «حزب العمال» لم

## من نيويورك إلى لندن.. عشرينية تانهة في مكتب توني بلير

ببلوغها العشرينيات تحولت جاسيندا من مذهب المورمونية المسيحي إلى الإلحاد، إذ تصادمت رؤيتها لحقوق المثليين مع رؤية الكنيسة المحافظة. ترى جاسيندا أن للكنيسة أثراً حاضراً حتى اليوم فيها رغم تركها لها وللدين، وبأسلوب علماني تقول إنها لا مشكلة لديها مع الدين، ولا المتدينين، وإنما مع الذين يسيئون استخدامه. أما عن تأثرها بالكنيسة فتقول أنها أخذت منها عقلية «الخدمة» للناس. مع تخرجها كانت جاسيندا ترغب بالسفر للعيش في الخارج» وقضاء الوقت بعيداً عن بلدها الأم. وفي





### إسرائيل منزعة.. جاسيندا مع محتج

انطلق هجوم إسرائيلي على جاسيندا أربيرن وحكومتها مع اندلاع احتجاجات العودة عند حدود قطاع غزة المحاصر المقابلة لحدود الأراضي المحتلة تحت السيطرة الإسرائيلية.

أدانت جاسيندا علنيًا الاستخدام الإسرائيلي المفرط للقوة، واستدعت حكومتها بشكل متكرر، السفير الإسرائيلي في نيوزيلندا للاعتراض على الأفعال الإسرائيلية ضد المحتجين، مما أثار رد فعل إسرائيلي بإدانة نيوزيلندا لما فعلته، ولومها، من إسرائيل ومن جماعات صهيونية في نيوزيلندا، على إدانة إسرائيل وعدم الإشارة لـ«حماس» بأي شيء.

بالطبع، أثارت علاقتها بجيرمي كورين خوفًا صهيونيًا وإسرائيليًا فموقف الأخير من إسرائيل نقدي وحاد. وفي مشهد حرج آخر على الصعيد الدولي، رفضت نيوزيلندا نقل سفارتها للقدس، واعتبرت ما فعله الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، بنقل السفارة، عاملاً يزعزع السلام ويُعتر حل الدولتين، وصرحت أن بلادها «لن تخضع للتنمر على المسرح الدولي»، ردًا على تهديد ترامب بقطع المساعدات عن الدول التي تصوت ضد إسرائيل.

العاشر. لجاسيندا رؤيتها السياسية، التي تعترف بالعزلة الجغرافية لنيوزيلندا عن العالم وفي نفس الوقت تركز على أن نيوزيلندا جزء من منطقتها، جزء من المحيط الهادي الذي تواجه نيوزيلندا فيه، ودول المحيط معها، مشاكل حقيقية منها التغيير المناخي، وتحاول أن تجعل من نيوزيلندا نموذجًا رائدًا في حل مشاكل بلادها مع هذه الأزمة العالمية. تصف جاسيندا نفسها بأنها «ديموقراطية اجتماعية وتقدمية»، وتقدم دائمًا أجندة تدعو لحل المشاكل الاجتماعية، مع تركيز على مشاكل السكن والتعليم، وبالطبع، قضية الساعة عالميًا؛ المهاجرين. واعدة بالسعي لتقليصهم إلى أكثر من النصف، نظرًا لأن النمو السكاني غير متناسو مع النمو في قطاعات الإسكان والتعليم، كما يرى «حزب العمال» النيوزيلندي.

جعلتها توجهاتها السياسية محط نظر جيرمي كورين، زعيم حزب العمال البريطاني، الذي وبشكل غير رسمي، تمنى لها الفوز في الانتخابات ووجه رسالة دعم مصورة لها.

جيرمي كورين، رئيس «حزب العمال» البريطاني وزعيم المعارضة البريطانية، يرسل دعمه لجاسيندا. (في المقطع يقول بالإنجليزية: أمل أن أراها مُنتخبة، بالتوفيق جاسيندا، تأكدي من الفوز، لأجلنا جميعًا).

## واشنطن بوست : هذه النظرية العنصرية التي تربط الإرهاب بنيوزلندا بترامب



وينوه الكاتب إلى أنه في مقابلة مع «واشنطن بوست» شجب رينو كاموس، مؤلف كتاب «الإحلال العظيم» عام 2012، جريمة تارانت، بالرغم من أن تارانت بالتأكد تأثر بكتابه، وأعرب كاموس عن قلقه من الطريقة التي يتم فيها تفسير أفكاره من السياسيين اليمينيين المتطرفين.

ويعلق الكاتب قائلا: «ليس كاموس هو الوحيد، فكان مستشار ترامب السابق ستيفين بانون، يشير إلى كتابات جان راسبيل، الذي صورت روايته العنصرية (معسكر القديسين)، التي نشرها عام 1973، فيضانا عظيما من المهاجرين ذوي البشرة الغامقة تأكل فرنسا، وفي عام 2015 دعت زعيمة اليمين المتطرف مارين لو بين أتباعها إلى قراءة هذا الكتاب».

ويشير ثارور إلى أن راسبيل كان أكثر صراحة حول ما يعتقد أنه يجب أن يكون رد الفعل في وجه الهجرة، فقال للصحافية ساشا بولاكو- شرانسكي عام 2016: «ستكون هناك حركة مقاومة، وقد بدأت، وإن أصبح الوضع كما أتوقع -ماساوي- ستكون هناك مقاومة صارمة ومسلحة.. ودون استخدام القوة لن نوقف الغزو».

ويبين الكاتب أنه «بالنسبة للبعض فإن عرض أفكار وأرقام راسبيل وكاموس بشكل مؤدب في التيار الرئيسي للإعلام، ينظر إليه على أنه جزء من مشروع الحوار حول هذه القضية، وفي الأيام الأخيرة أشار المعلقون إلى نظام متكامل من المستشارية وتغطية الأخبار في الغرب، ساعدت على جعل بعض أشكال الإسلاموفوبيا تبدو طبيعية.

ويلفت ثارور إلى أن صحافي مجلة «ذي أتلانتيك»، دم سيورر كتب في مقال طويل عن العداوة الأمريكية للمهاجرين، قال فيه إن قلق البيض من الهجرة، سواء كان المهاجرون من أصول إسبانية أو مسلمة، يرتكز على قبول ضمنى لدى التيار الرئيسي لنظرية «الإحلال»: «فحتى أكثر التغطيات الإعلامية حسن نية للتغيير الديمغرافي في الولايات المتحد تميل إلى تصوير غضب الأمريكيين البيض الذين يعتقدون أن قوتهم السياسية مهددة بالهجرة على أنه مبرر، وكأن الآراء السياسية للقادمين الجدد تحدها الجينات التي ورثوها وليس الإقناع».

وأضاف سيورر أن أحد الأركان التي تقوم عليها نظرية ترامب للهجرة هي «أن قيمة الإنسان الجوهرية تكمن في أصله القومي، وأن إثنية محددة لها الحق الشرعي في الهيمنة السياسية الدائمة في الولايات المتحدة»، ويعلق الكاتب قائلا: «هذا هو استعلاء العرق الأبيض بعينه».

ويختتم ثارور مقاله بالإشارة إلى قول صحيفة «واشنطن بوست» إن على ترامب «أن يصرح بشكل لا لبس فيه قائلا إن نظرية الإحلال التي اعتمد عليها المشتبه به في نيوزلندا ليست مجازا مقبولا في خطاب متحضر».

## نيويورك تايمز: مروجو العداوة للإسلام أيديهم ملطخة بمجزرة نيوزلندا

وقالت إن المتظاهرين حينها رفعوا لافتات مكتوب عليها: «الإسلام عدو الغرب»، و«أوقفوا أسلمة أستراليا»، وغيرها من العبارات المسيئة.

وأشارت أيضا إلى تعليق السيناتور الأسترالي فريزر أنفينغ، على هجوم كرايست تشيرش، الجمعة، حيث حثّ المسؤولون لـ «برنامج الهجرة الذي سمح لمسلمين متعصبين بدخول نيوزلندا في المقام الأول».

واعترفت الصحيفة أن الهجوم الذي ارتكبه ألكسندر بيسونيت، في كندا، حين قتل ستة مسلمين في مسجد بمقاطعة كيبك عام 2017، مثال آخر على دعاية اليمين المتطرف ضد المسلمين، حيث تبين أن المهاجم من دعاة القومية البيضاء، ومعاد للهجرة والمسلمين.

كما أشارت إلى أن تلك الأصداء تتردد أيضا في صعود اليمين المتطرف بدول مثل إيطاليا والنمسا، واتجاهات «الإسلاموفوبيا» التي تنتحلل الحزب الحاكم في بريطانيا (حزب المحافظين).

وقالت إن تكلفة هذه الاتجاهات في النهاية باهظة من الناحية الإنسانية، وأحد مثال عليها أنها أودت بحياة 50 شخصا في كرايست تشيرش، كانت أسرهم ومجتمعاتهم بانتظار عودتهم.

وفي وقت سابق الجمعة، شهدت مدينة كرايست تشيرش النيوزيلندية، هجوما إرهابيا بالأسلحة النارية والمتفجرات، استهدف مسجدي «النور» و«الينود»، في اعتداء دام خلف 50 قتيلًا، فيما أعلنت شرطة البلاد احتجاز 3 رجال وامرأة، يشتبه بتورطهم في تنفيذ الهجوم.

نشرت «واشنطن بوست» مقالا للكاتب إيشان ثارور، يقول فيه إنه بعد الهجوم الإرهابي الذي قام به عنصري يعتقد بسيادة العنصر الأبيض في نيوزلندا يوم الجمعة، فإن الرئيس ترامب تقدم «بأحر التعازي» و«التضامن» مع الضحايا وعائلاتهم، ولم يزد الأمر على هذا.

ويشير ثارور في مقاله، الذي ترجمته «عربي 21»، إلى أن برينتون هاريسون تارانت، المولود في أستراليا، قد قتل 50 شخصا في مسجدين في مدينة كرايست تشيرش، قبل أن تعتقله الشرطة.

ويلفت الكاتب إلى أن تارانت كان قد شرح على وسائل الإعلام الاجتماعي، وفي بيان طوله 74 صفحة نشره على الإنترنت، أن دوافع الهجوم هي الكراهية للمهاجرين المسلمين، الذين وصفهم بالفزاة الذين يهددون صفاء هذا الشعب الأبيض.

ويقول ثارور إنه «كغيره من القوميين الإثنيين الأوروبيين تحيل نفسه جزءا من تاريخ موارب، فسجل على أسلحته أسماء مقاتلين من أوروبا المسيحية في العصور الوسطى، خاضوا حروباً ضد الإمبراطوريات الإسلامية».

ويفيد الكاتب بأنه عندما سأل ترامب رئيسة وزراء نيوزلندا، جاسيندا أرديرن، عن يمكنه أن يساعد، فإنه يقال إنها اقترحت عليه أن يوفر «التعاطف والمحبة للمجتمعات الإسلامية جميعها».

ويستدرك ثارور بأن «رئيس الولايات المتحدة قضى عطلة نهاية الأسبوع على (تويت) يشتمكي من المهاجرين (الغزاة)، ويدافع عن مذبة في (فوكس نيوز)، تم توقيفها عن العمل بسبب تعليقاتها التي تمكس الإسلاموفوبيا، ولم يظهر أي تعاطف تجاه المسلمين، أو يشجب استعلاء العرق الأبيض، ويعد يومين من مذبة كرايست تشيرش لم يتحدث ترامب مع سفيره في ويلنغتون».

ويذكر الكاتب أنه «خلال عطلة نهاية الأسبوع، وبدلا من التركيز على تضاد التطرف العنصري الأبيض، فإن ترامب ومعاونيه قللوا من شأن هذا التهديد، وحتى أن كبير موظفي البيت الأبيض بالوكالة، ميك مولفاني اضطر أن يكون في موقف دفاع على التلفزيون، ويقول إن (الرئيس ليس من العنصرين البيض)، لكن في كثير من هذه المناسبات تبدو إنكارات ترامب فارغة».

ويروي ثارور أن «إشادة تارانت بترامب في بيانه المتعصب لم تأت من فراغ، كونه (رمزا للهوية البيضاء والهدف المتجدد)، وقد بنى ترامب حياته السياسية باستخدامه مشاعر العداوة السائدة للمسلمين في الغرب، ووعد بحظر واسع ضد المسلمين، خاصة اللاجئين السوريين، وشجع بأقواله وأفعاله المتطرفين المحليين من اليمين».

ويقول الكاتب إن «ترامب ليس مسؤولا عن المساة في كرايست تشيرش، لكن كما أشارت (واشنطن بوست) في افتتاحيتها فإنه ليس هناك فرق كبير بين أفكار تارانت وأفكار ترامب ومساعديه».

ويضيف ثارور: «ركز زملائي على الأهمية التي يوليها تارانت لنظرية (الإحلال العظيم)، وهو الاعتقاد السائد بين المتطرفين اليمينيين في أوروبا، وهو أنه وبسبب تراجع التكاثر بين البيض، فإن الهجرة بأعداد كبيرة تعد بمثابة (إبادة جماعية) للبيض، كما ذكر أنه تأثر بزيارة قام بها لفرنسا عام 2017، حيث أقلقته عدد المسلمين في مدينة متوسطة الحجم هناك».

ويورد الكاتب نقلا عن تارانت، قوله: «في الوقت الذي جلست فيه في سيارتي المستأجرة في مراب سيارات، رأيت ميلانا من الغزاة يعمرون من خلال أبواب المركز التجاري.. ولكل فرنسي أو فرنسية كان هناك ضعف العدد من الغزاة، لقد رأيت ما يكفي وبغضب خرجت من المدينة، رافضا أن أبقى في مكان ملعون، واتجهت إلى مدينة أخرى».. ويجد ثارور أنه «مع أن مستويات الهجرة تراجعت بشكل كبير منذ 2015 و-مع أن المسلمين أقلية صغيرة في الدول الأوروبية كلها- إلا أن الاعتقاد بعكس ذلك يبقى هو المحرك لليمين الأوروبي المتطرف، وانتشر بأشكال مختلفة عبر الأطلسي وللجهة المقابلة من العالم».

تناولت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية، في تقرير لها، مجزرة نيوزلندا، التي راح ضحيتها مسلمون، مشيرة إلى أن مروجي العداوة للإسلام «أيديهم ملطخة».

وقالت الصحيفة، في مقال الرأي، تحت عنوان «جذور مذبة كرايست تشيرش»، إن هذه المجزرة تعد أحدث دليل على تنامي أيديولوجية اليمين المتطرف في الغرب، القائمة على فكرة تفوق العرق الأبيض، داعية إلى اجتثاث هذه المشكلة من جذورها.

وأضافت أن فكرة «المسلمين يمثلون تهديدا»، تتردد أصدواها في سياسات يعتمدها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، على سبيل المثال، لا سيما موقفه الراض للمهاجرين.

وأشارت الصحيفة إلى حظر ترامب، دخول مهاجري عدد من الدول ذات الأغلبية المسلمة إلى الولايات المتحدة.

وأوضحت أن ترامب، برر كذلك دعواته إلى إقامة جدار حدودي مع المكسيك، بأنه «يريد حماية الأمريكيين من قوافل المهاجرين التي تضم شرق أوسطيين».

وذكرت بتحذيره سابقا، بريطانيا من «فقدان ثقافتها» بسبب المهاجرين، وأن الهجرة «غيرت النسيج الأوروبي»، ودعا إلى «اتخاذ إجراء سريع».

وأضافت الصحيفة، إلى مخاطر «القومية البيضاء» ليست قاصرة على الولايات المتحدة، بل تعكس أيديولوجية يروج لها عدد من قادة العالم.

وأشارت إلى أن أستراليا كذلك أسهمت في الخطاب المعادي للمسلمين، وفتحت إلى احتجاجات شهدتها البلاد عام 2015، من قبل جماعة يمينية تسمى نفسها «استعادة أستراليا».



## إدانات غربية «منزوعة المواقف» لمجزرة المسجدين بنيوزلندا

بأنه «رجل مجنون»، ووصفته صحيفة «ديلي تليغراف» بـ«الوحش»، بينما اعتبرت صحيفة «ذا هيرالد صن» الهجوم بأنه يكشف عن «شر محض».

**كندا**

كان الموقف الكندي الرسمي مختلفا إلى حد ما عما سبق، حيث دعا رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو، الجمعة، إلى محاربة ظاهرة «الإسلاموفوبيا».

وأدان ترودو الهجوم في بيان قائلا إن «الكنديين في جميع أنحاء البلاد شعروا بالفزع للاستيقاظ على نيا الهجوم الإرهابي على مسجدين في كرايست تشيرش بنيوزلندا».

**التشيك**

أدان رئيس الوزراء التشيكي أندريج بابيس الهجوم في تغريدة على حسابه على تويتز وقال إنه «شعر بالربح إزاء الهجوم الإرهابي الشنيع».

**الأرجنتين**

الرئيس الأرجنتيني ماوريسيو ماکري، أدان، بأشد العبارات الهجوم الإرهابي في نيوزلندا، قائلا: «أمام هذا الهجوم الفظيع، نعرب عن تضامننا وعازتنا لنيوزلندا حكومة وشعباً ولأسر الضحايا والعالم الإسلامي».

**البرازيل**

نشر الرئيس جايير بولسونارو، بياناً أدان فيه الهجوم الإرهابي، معربا عن تضامن بلده مع نيوزلندا.

**منظمات**

وأدان عدد من المنظمات العالمية الهجوم الإرهابي، وأبرزها: **الأمم المتحدة:** أعرب الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، عن شعوره «بالربح والصدمة»، إزاء الهجوم.

وقال غوتيريش في بيان تلاه «استيفان دوغريك» المتحدث باسم الأمين العام، في مؤتمر صحفي، بمقر المنظمة الأممية في نيويورك، إنه «أصيب بالربح والصدمة من الهجوم الإرهابي على مسجدين في كرايست تشيرش، في نيوزلندا»، وأضاف البيان أن «(الأمين العام) يكرر التأكيد على الضرورة الملحة للعمل بشكل أفضل على الصعيد العالمي لمواجهة كراهية الإسلام والقضاء على التعصب والتطرف العنيف بجمع أشكاله».

**المجلس الأوروبي**

قال رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك، إن الاتحاد الأوروبي «يتضامن» مع نيوزلندا، في أعقاب الهجوم الذي استهدف مسجدين وأودى بحياة أكثر من 50 شخصا بمدينة كرايست تشيرش.

وأضاف توسك في تغريدة على تويتز: «جاءتنا أخبار مروعة من نيوزلندا، وهذا الهجوم الوحشي لن يقلل على الإطلاق من مشاعر التسامح ودماثة الخلق التي تشتهر بها نيوزلندا، وإنما في أوروبا ندعو بالرحمة لضحايا هذا الحادث ونقدم عزاءنا لأسرهم».

**منظمة الدول الأمريكية**

قال لويس مائغرو، الأمين العام لمنظمة الدول الأمريكية عبر حسابه على تويتز: «ندين بأشد العبارات الهجوم في مدينة كرايست تشيرش النيوزيلندية».

وأعرب عن تعازيه لأسر الضحايا، وكافة المتضررين من الهجوم، مؤكدا ضرورة استصدار أشد القوانين لمكافحة الإرهاب.

والجمعة، شهدت مدينة كرايست تشيرش النيوزلندية، هجوما إرهابيا بالأسلحة النارية والمتفجرات، استهدف مسجدي «النور» و«الينود»، في اعتداء دام خلف أكثر من 50 قتيلًا، وعشرات الجرحى، بحسب حصيلة أولية غير رسمية.

أدانت عدة دول ومنظمات غربية، الهجوم الإرهابي في نيوزلندا، الذي استهدفت مسجدين في مدينة كرايست تشيرش، وخلف أكثر من 50 قتيلًا، الجمعة.

ولوحظ أن الإعلام الغربي كان أكثر غضبا وصراحة في ردود فعله من الحكومات الغربية التي اكتفت بإدانات عادية (منزوعة المواقف).

وجاءت ردود الفعل كما يلي:

**الولايات المتحدة**

رسميا، أدان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الهجوم على المسجدين ووصفه بأنه «مذبة مروعة».

وقال ترامب في تغريدة على تويتز: «أبعث بأحر التعازي وأطيب التمنيات لشعب نيوزلندا بعد المذبة المروعة في المسجدين.. الولايات المتحدة تقف إلى جانب نيوزلندا وتعرض عليها أي شيء يمكننا أن نفعله».

كما قالت سارة ساندرز المتحدثنة باسم البيت الأبيض في بيان إن «الولايات المتحدة تدین الهجوم بأشد العبارات»، وإعلاميا، اعتبرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية، أن كل من ساعد على ترويج ونشر أسطورة أن المسلمين يمثلون تهديدا عالميا، «أيديهم ملطخة بالدماء».

وقالت الصحيفة، إن هذه المجزرة تعد أحدث دليل على تنامي أيديولوجية اليمين المتطرف في الغرب، القائمة على فكرة تفوق العرق الأبيض، داعية إلى اجتثاث هذه المشكلة من جذورها.

وعلقت صحيفة «واشنطن بوست» على الهجوم قائلة إن «مجزرة نيوزلندا خرجت من رحم الكراهية المدفوعة بالتطرف».

**بريطانيا**

رسميا، وصفت رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي المجزرة بأنها «عمل عنف بئير الغيتيان».

وقالت ماي في تغريدة على تويتز: «بالنيابة عن المملكة المتحدة، أقدم خالص التعازي لشعب نيوزلندا بعد الهجوم الإرهابي المخيف الذي وقع بمدينة كرايست تشيرش».

وإعلاميا، ربطت صحيفة «الغارديان» بين المجزرة و«تنامي دعاة تفوق العرق الأبيض»، داعية إلى نبذ العنف بكافة أشكاله.

وقالت صحيفة «تايمز» إن جهاز الاستخبارات (إم آي 5) يحقق في أي روابط محتملة بين السفاح مطلق النار والمتطرفين اليمينيين في المملكة المتحدة.

وصدّرت صحيفة «ذا صن» عنوانها الرئيسية بعنوان «إرهابي يقتل عشرات المسلمين في كرايست تشيرش».

**ألمانيا**

رسميا، أعربت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، عن تعازيها في ضحايا الهجوم، وقالت في تصريح صحفي: «إنه هجوم غادر على مصليين ودور عبادتهم وموجه ضد المسلمين، وهو بالتالي هجوم على الديمقراطية النيوزيلندية وعلى المجتمع المنفتح المتسامح».

وكتب المتحدث باسم ميركل، شتيفن زايرت، على تويتز يقول: «أتابع بصدمة كبيرة الأنباء من كرايست تشيرش».

وإعلاميا، تساءلت صحيفة «دي فيلت» عن «مدى الحقد الذي يحمله منفذ الهجوم في أعماقه والذي دفعه لتنفيذ هذا الهجوم».

**أستراليا**

قال رئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون، الجمعة، إنه شعر بالهلع تجاه ذلك الهجوم.

وقال عبر تويتز: «لقد شعرت بالهلع من التقارير التي أتباعها عن إطلاق النار الخطير في كرايست تشيرش بنيوزلندا».

وإعلاميا، وصفت صحيفة «ذا كورير ميل» منفذ المجزرة

April: National Arab American Heritage Month

Direct from Palestine

ورشح للرقص الشعبي

# Wishah

Palestinian Folkloric Debka Dance Troupe

بمناسبة يوم الأرض



In Commemoration of Land Day in Palestine

Saturday, April 6, 2019 • Doors: 5pm, Program: 6pm

Fordson High School Auditorium • 13800 Ford Road, Dearborn, MI 48126

TICKETS: VIP \$75 • General \$35 • Students/Youth \$25

Purchase Tickets Online: <https://wishah.eventbrite.com>

Call (248) 214-7588 or (313) 690-0755



US Palestinian  
Community Network  
(USPCN)



Wishah Popular Dance Troupe presents emotionally moving shows which are based on artistic inheritance of music and songs from both Arab and Palestinian roots while contributing to the advancement of Palestinian popular dancing.

Keynote Speakers



Nihad Awad

Executive Director and co-founder of the Council on American-Islamic Relations (CAIR)



Dalia Mogahed

Director of Research at the Institute for Social Policy and Understanding



American Moslem Society  
الجمعية الإسلامية الأمريكية

80<sup>TH</sup>  
ANNIVERSARY  
80 YEARS OF SERVICE  
AND DEVELOPMENT

Guest Speakers



Debbie Dingell

Congresswoman



Dr. Ahmed Awad Bin Mubarak

Ambassador of Yemen to the USA



Rashida Tlaib

Congresswoman



John B O'Reilly, Jr.

Mayor of Dearborn



Friday, April 19, 2019

6:00 PM



Byblos Banquet  
7258 Chase Rd  
Dearborn, MI 48126

For Tickets & Information:  
Office: 313-849-2147  
Ahmed Alizzi: 313-333-2673  
Email: [info@amsdearborn.org](mailto:info@amsdearborn.org)

[f](#) [s](#) [i](#) [t](#) [v](#) [a](#) [m](#) [s](#) [d](#) [e](#) [a](#) [r](#) [b](#) [o](#) [r](#) [n](#) [o](#) [r](#) [g](#)

# LIMOXPRESS

248.266.LIMO (5466) • WWW.LIMOXP.NET

ALL DAY WEDDING PACKAGES  
STARTING AT **\$799.00**

دعونا نشارككم فرحة العمر بأفضل خدمة تجدونها بهذه المناسبة



46" & 32" LCD TVS WITH DVD PLAYER. INTERACTIVE FIBER OPTIC LIGHTING  
LASER LIGHT SHOW. AM/FM/CD/IPOD SOUND WITH SUB. LARGE BAR WITH ICE BUCKET & GLASSWARE  
LIGHTED POST COVERS. DUAL ROOF TOP A/C UNIT. LIMO TINTED WINDOWS & PRIVACY BLINDS





# بوينغ 737 ماكس 8..

## سقوط مدو للطائرة الأكثر مبيعا

بوينغ 787 دريملاينر. وقالت وزيرة النقل إلين تشاو إن إدارتها التي تضم إدارة الطيران الفيدرالية "تشعر بقلق شديد" وتراقب التطورات حول تحطم الطائرة الأخير. وأضافت أنها التقت مع القائم بأعمال مدير إدارة الطيران الفيدرالية دان لويل لمناقشة الوضع "المسارات الممكنة للمضي قدما". قالت شركة بوينغ إن لديها "ثقة تامة" في سلامة أسطول طائراتها من طراز 737 ماكس. وأضافت "ندرك أن الهيئات التنظيمية والزبائن اتخذوا قرارات اعتقادا منهم بأنها الأكثر ملاءمة لأسواقهم الداخلية"، مضيفة أن إدارة الطيران الاتحادي الأميركية "لم تتخذ أي إجراء إضافي في هذا التوقيت وإنه بناء على المعلومات المتاحة حاليا فليس لدينا ما يدعو إلى إصدار توجيهات جديدة".

وتعد طائرات ماكس بمثابة تطوير لطائرة بوينغ 737 للمسافات المتوسطة، والتي بدأ تصنيعها في الستينات، تلك الطائرة التي لم تصنع طائرات أكثر منها حتى الآن، على مستوى العالم. وتعتبر الطائرة 737 موضع ثقة لأقصى حد ممكن. ولكن هذه الطائرة شهدت الكثير من التطوير والتحديث مع مرور السنوات لمجاراة متطلبات عالم الطيران المتزايدة. كما حاولت بوينغ تحت ضغط الشركات المنافسة أيضا الوصول بالنموذج المتوفر من هذه الطائرة إلى أقصى درجة ممكنة من التطوير. وعلى ذلك عملت الشركة على صناعة محركات أكبر حجما وأقل استهلاكاً للوقود، من خلال طائرات ماكس، وذلك على غرار طائرات منافستها إيرباص، وطائراتها آيه 320 الجديدة، غير أن هذه المحركات تبرز لدى طائرات بوينغ نحو الأمام أكثر مما هو الحال لدى الطائرات الأخرى، مما يصعب على الطيارين السيطرة على الطائرة في بعض أوضاع الطيران. لذلك فقد عمدت الشركة إلى تطوير برنامج حاسوبي لتوجيه الطائرة، وأصبح هذا البرنامج يتدخل أكثر في قيادة الطائرة. ومنذ حادث طائرة لايون إير الإندونيسية أصبحت أصابع الاتهام تشير إلى هذا البرنامج، على أنه المسؤول على الأقل في جزء من سلسلة الحوادث. وسيبين تحليل الصندوق الأسود للطائرة الذي عثر عليه، ما إذا كان ذلك ينسحب أيضا على الحادث الأخير.

ولكن الخبير الألماني في حوادث الطائرات ريشتر يرى الآن بالفعل أن الإشارة المتداولة داخل المنتديات المتخصصة، إلى طيار يقول إنه سمع آخر المحادثات اللاسلكية مع الطائرة بوينغ المنكوبة، هي إشارة مثيرة للقلق "حيث إن قائد الطائرة المنكوبة أبلغ وفقا لهذا الطيار عن وجود مشاكل بالنسبة لسرعة الطائرة، وهو ما يبين وجود أوجه تشابه مع طائرة لايون إير الإندونيسية". وتشير البيانات التي أصدرها المحققون الإندونيسيون إلى أن الطيارين كافحوا دون جدوى لمواجهة البرنامج الذي وجه اتجاهه أنف الطائرة للأسفل. وحثت مجموعة مستهلكين فلايرز رابيتس، إدارة الطيران

راكبا. ومع ذلك، تجاوزت شركة بوينغ هذه الكارثة، ولم تتأثر الطلبات الجديدة على إصداراتها. على عكس ذلك، قد يكون الحادث المميت الثاني في إثيوبيا، أكثر ضررا إذا وجد المحققون خطأ في تصميم شركة بوينغ وإذا فقد الركاب الثقة في الطائرة. ويوقظ هذا الحادث ذكريات سيئة تعود إلى عام 2013، عندما فرضت سلطات الطيران في عدة دول من بينها الولايات المتحدة، حظر طيران على طائرة بوينغ 787 دريملاينر حديثة الصنع، لأن بطاريات ليثيوم أيون الخاصة بالطائرة المتقدمة، قد احتزقت أكثر من مرة.

وظلت طائرات دريملاينر لا تبحر المطارات على مستوى العالم على مدى ثلاثة أشهر، وهو ما ألحق ضررا بالغاً بسمعة الشركة. وتكدست الطائرات أمام صالات تصنيع بوينغ لأنه لم يكن مسموحا في هذا الوقت للشركة المصنعة بأن تسلم طائرات جديدة. أما في حالة الطائرة ماكس

فربما كان التكدس في الطائرات التي لن يتم تسليمها أضعافا، وذلك بينما سلمت بوينغ في تلك السنة العجاف 65 طائرة "طائرة دريملاينر" فإن عدد الطائرات من سلسلة ماكس يبلغ عشرة أضعاف هذا العدد، الأمر الذي سيؤدي إلى تكدس أعداد كبيرة في ساحة الشركة المخصصة للطائرات المجهزة للتسليم. ولم يتضح بعد ما إذا كان منظم الطيران الأميركي، إدارة الطيران الفيدرالية، سيفعل الشيء نفسه كما حدث مع

الأميركية وشركة بوينغ لصناعة الطائرات. وشددت الهيئة على أنها "لن تتردد في منع أسطول بوينغ 737 ماكس الإماراتي، إذا لزم الأمر من أجل ضمان تحقيق أعلى معايير أمان الطيران".

تعد بوينغ 737 ماكس 8 أحدث إصدار من طائرات 737، وهي الطائرة الأكثر مبيعا على الإطلاق منذ ظهورها لأول مرة في عام 2017، حيث سلمت شركة بوينغ أكثر من 350 منها في عديد من الإصدارات التي اختلفت حسب الحجم. اعتمدت العشرات من شركات الطيران حول العالم على هذه الطائرة لاقتصادها في استهلاك الوقود وكفاءتها في الرحلات القصيرة والمتوسطة.

وحصلت بوينغ على أكثر من 5000 طلب شراء لمختلف إصدارات ماكس، وهي تمثل الحصة الأكبر من الطلبات التي تلقتها الشركة لحوالي 5900 طائرة. وتتراوح أسعار الطائرات بين 100 مليون دولار و135 مليون دولار، وتحصل شركات الطيران على تخفيضات كبيرة بشكل دوري.

### أول حادث

وقع أول حادث مميت للطائرة في أكتوبر، عندما سقطت طائرة من طراز بوينغ 737 ماكس 8 تابعة لشركة "ليون إير" الإندونيسية في بحر جاوا، مما أسفر عن مقتل 189

واشنطن - عادة ما كانت حوادث تحطم الطائرات في الدول النامية لا تتخذ زحما كبيرا أو تفتح جدلا دوليا واسعا حيث يقتصر الأمر على متابعة حصيلة الخسائر وعدد الضحايا أو البحث عن أسباب الحادث عبر الصندوق الأسود للطائرة، لكن حادثة تحطم الطائرة بوينغ 737 ماكس 8 التي كانت متجهة من أديس أبابا إلى نيروبي والتي راح ضحيتها 157 شخصا، تحولت إلى حديث الساعة.

فتحت الحادثة نقاشا دوليا واسعا كان متبوعا بعدة تساؤلات حول تكرر حوادث طائرات الرحلات المتوسطة لشركة بوينغ الأميركية، وتحديدًا الرحلات المسيرة لطائرات بوينغ 737 ماكس 8. فعندما تسقط طائرتان جديدتان تقريبا من نفس الطراز، في وقت قصير نسبيا، وفي وقت طيران مشابه، فإن نواقيس الخطر تدق بشكل صاخب. كان لافتا سرعة وعدد شركات الطيران وشركات السياحة التي أعلنت أنها أوقفت تسير رحلات على متن طائرات بوينغ 737 ماكس 8. وأوقفت شركات الخطوط الجوية في إثيوبيا والمكسيك والصين والبرازيل والأرجنتين واندونيسيا وغيرها تشغيل طائراتها من طراز ماكس 8، بالإضافة إلى شركات طيران مثل كايمان إير، وكوم إير في جنوب أفريقيا وشركة الخطوط الملكية المغربية وشركة إير شاتل الترويجية للطيران منخفض التكلفة.

وقررت شركة توي، أكبر شركة سياحية في العالم، تعليق استخدام طائرات بوينغ 737 ماكس 8، وذلك في أعقاب إعلان بريطانيا تعليق استخدام هذا الطراز من الطائرات. وقال متحدت باسم توي، في مدينة هانوفر الألمانية إن هذه الخطوة تشمل جميع الشركات التابعة لها. وأظهر موقع فلايت غلوبال الإلكتروني أن هناك قرارات بمنع تحليق قرابة 40 بالمئة من بين 371 طائرة بوينغ 737 ماكس في الخدمة على مستوى العالم ومن بينها 97 طائرة في الصين. وذهبت ألمانيا وبريطانيا وفرنسا إلى حد الإعلان عن حظر استخدام طائرات من طراز بوينغ 737 ماكس من "الوصول والمغادرة أو التحليق في المجال الجوي التابع لها".

هذه الخطوة كانت محدّدة لتوجهات العديد من المؤسسات والفاعلين المرتبطين بعضوية بمسألة الطيران، حيث قررت شركة توي، أكبر شركة سياحية في العالم، تعليق استخدام طائرات بوينغ 737 ماكس 8، وذلك في أعقاب إعلان بريطانيا تعليق استخدام هذا الطراز من الطائرات المثيرة للجدل.

كما ألقت هذه الأزمة بظلالها أيضا على بعض الدول العربية التي اختارت تعليق العمل بالطائرات المذكورة ومنها المملكة المغربية وكذلك سلطنة عمان بعد إعلانها عن تعليق تشغيل طائرات بوينغ 737 ماكس، فيما قالت الهيئة العامة للطيران المدني بالإمارات إنها انضمت إلى التحقيقات في حادث الطائرة الإثيوبية. ووفقا لبيان نشرته وكالة أنباء الإمارات (وام)، ستجتمع هيئة الطيران المدني بيانات مع إدارة الطيران الاتحادية

**دول من التكتل الأوروبي تحظر تحليق بوينغ 737 ماكس في مجالها الجوي، وشركات طيران عربية وغربية تعلق استخدام الطائرة الأميركية.**



**شركات الطيران تعيد النظر في مدى سلامة الطائرة بعد الحادثة الأليمة**



# Theatlantic : How the Bizarre Economics of Airplanes Raises the Stakes of the Boeing Fallout

JOE PINSKER

On Wednesday, the U.S. government ordered the grounding of Boeing's 737 Max airplanes, following similar mandates in the preceding days by dozens of countries after a crash of one such plane in Ethiopia. The hundreds of 737 Max planes previously in service worldwide are all currently grounded.

In many other industries, when a product has a flaw, companies can rely on a range of workarounds, such as other suppliers who can rise to fill the need, or other products that can be subbed in quickly. But because of the airline industry's peculiarities—from the importance of airlines' in-advance flight-traffic projections to the extraordinary cost of a single plane—this temporary ban could have far-reaching, hard-to-contains effects.

The grounding will likely hurt Boeing, whose shares are down after the Ethiopian Airlines crash and whose sales might take a hit. It will likely hurt airlines, which now have fewer seats with which to shuttle customers around the country and the world. And it will likely hurt passengers, who might have to adjust their schedule and, in some cases, their spending.

But most notable is the scale of it all: Depending on the duration of the grounding, it could cost all involved parties billions of dollars.

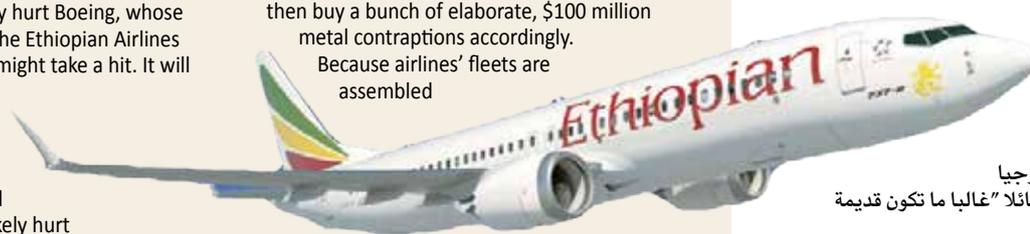
Start with Boeing. The price of the company's stock fell more than 10 percent, which represented nearly \$30 billion of the company's market value, in the days after the crash. One of investors' worries is that the reputation of the 737 Max—which was also involved in a crash last fall in Indonesia—is now tarnished to the point that it will hurt demand for the plane. This is no small concern: The 737 Max, a jet that costs more than \$100 million, is Boeing's all-time best-selling aircraft, and the company is lined up to sell several thousand more. If airlines cancel their orders, Boeing would stand to lose billions of dollars. (The company did not respond to an interview request.)

Volodymyr Bilotkach, an economist at Newcastle University and the author of The Economics of Airlines, says that if cancellations do materialize, Boeing likely doesn't have a great Plan B, but neither does anyone else. The airplane-building industry, he says, is an "effective duopoly," meaning it's dominated by two suppliers: "There is no way Airbus"—the other half of the duopoly—"will be able to come to the rescue, as that manufacturer's order book

is also not empty." Indeed, one analyst who follows Boeing closely told Bloomberg earlier this week that his firm didn't see "meaningful long-term risk" for the company. (Bilotkach says it's possible that instead of taking their business elsewhere, some airlines might opt for older Boeing-made models with safer records.)

Airlines—Boeing's customers—are not in a great position either. The primary challenge in the industry, says Clifford Winston, an economist at the nonpartisan Brookings Institution, is how far in advance airlines have to decide how large their fleet should be at any given time. "A plane takes a long time to make," he says—sometimes a year or longer, and even buying used planes can take a while. Airlines' task, in essence, is to guess how many people want to go from, say, Nashville to Denver on this day next year, and then buy a bunch of elaborate, \$100 million metal contraptions accordingly.

Because airlines' fleets are assembled



According to long-term projections, they might have trouble adapting quickly to events that hurt demand, such as recessions or terrorist attacks. "That's when they lose a ton of money," Winston says. Grounding a certain model of plane, while it affects the supply of (not the demand for) seats, can have a similar effect. Planes are such a big investment that once an airline buys one, it wants to put it to use as much as possible, which means, Winston says, "it's not like they have a bunch lying around" for situations like this. Basically, airlines are now stuck making the most of what they already have.

Southwest Airlines, for example, is grounding its 34 Max 8 planes, which it says accounts for fewer than 5 percent of its daily flights, and relying on "every available aircraft in our fleet" to carry out its operations. Fewer than 5 percent might seem small, but it can interfere with the delicate capacity-demand calculus that airlines perform months or years in advance. Because the duration of the grounding is unknown, it's hard to say exactly what damage it will do, but Winston estimates that if the 737 Max planes stay out of service for months, the losses

To read the rest of the article go to: [www.theatlantic.com](http://www.theatlantic.com)

## بوينغ 737 ماكس 8

هي المرة الثانية في أقل من ستة أشهر التي تتحطم فيها طائرة بوينغ 737 ماكس 8 بعد دقائق على إقلاعها، وتودي بحياة جميع الركاب على متنها

تسع لـ 178-162 راكبا (الحد الأقصى: 210)

المحرك: «ليب 1 بي» الذي تصنعه شركة «سي إف أم إنترناشونال»

المحرك: «ليب 1 بي» الذي تصنعه شركة «سي إف أم إنترناشونال»

باع الجناح م 35.9

الطول م 39.52

AFP

المصدر: بوينغ/مجلة «أسبوع للملاحة وتقنية الفضاء»

الأقل تكلفة واستهلاكاً للوقود، مما قد يؤهلها لتحل مكان شركة بوينغ. لا يوجد قطاع تقريبا يولي قضية الأمان والسلامة وزنا أكثر مما يوليها قطاع الملاحة الجوية، حيث إن "السلامة أولا" هو شعار الملاحة الجوية حسيما أوضح جان أرويد ريشتر، من مركز تقييم أعطال الطائرات النفاثة في مدينة هامبورغ الألمانية. ويرى ريشتر أنه وعلى الرغم من أن البدء الآن في تقييم الأسباب المحتملة لسقوط الطائرة قد يكون مجرد تكهن "لكن وفي ضوء حقيقة أن أكثر من 350 شخصا لقوا حتفهم خلال أربعة أشهر فقط بنفس الطراز من الطائرة، فإنه قد أن الأوان بالفعل للحصول في أسرع وقت ممكن على معلومات دقيقة بشأن ما إذا كان السبب يكمن في التقنية".

### ترامب: لا أريد أن يكون قائد طائرتي أينشتاين

واشنطن - أعرب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن حنينه لتكنولوجيا طائرات الجيل السابق، قائلا "غالبا ما تكون قديمة وأبسط من ذلك بكثير".

وجاءت تصريحات ترامب في الوقت الذي تقوم فيه العديد من الهيئات الرقابية حول العالم بتعليق استخدام طائرات بوينغ 737 ماكس 8، وذلك في أعقاب إعلان بريطانيا عن تعليق استخدام هذا الطراز من الطائرات التي أصبحت مثار جدل واسع عقب سقوط الطائرة الإثيوبية قبل بضعة أيام و وفاة جميع من كانوا على متنها.

وقال ترامب، في سلسلة تغريدات على تويتر، أشاد فيها أيضا بالطيارين المحترفين، "أصبحت الطائرات أكثر تعقيدا بحيث بات من الصعوبة بمكان تشغيلها. لم تعد هناك حاجة إلى طيارين بل لعلماء كمبيوتر من معهد ماساتشوستس". وأضاف "هناك حاجة لقرارات في أجزاء من الثانية، والتعقيد يخلق خطرا. كل هذا أصبحت تكلفته كبيرة ولكن مع القليل من المكاسب. لا أعرف الكثير عنكم، لكنني لا أريد أن يكون ألبرت أينشتاين الطيار الذي يقود طائرتي. أريد مهنين في الطيران بحيث يمكنهم بسهولة وبسرعة السيطرة على الطائرة".

الفيدرالية على تعليق بوينغ 737 ماكس 8. وقال بول هيدسون، رئيس المجموعة، "يهدد هذا الانتظار والتربح الأرواح". لكن كررت شركات الطيران الأمريكية وثوقها بأن الطائرة آمنة. ودعا العضوان بمجلس الشيوخ الأمريكي ميت رومني وإليزابيث وارن إدارة الطيران الاتحادية الأمريكية إلى تعليق استخدام الطائرة. لكن، قالت الخطوط الجوية الأمريكية، التي تشغل 24 طائرة من طراز ماكس 8، إنها تبنى حكمها على بيانات جمعتها من تجربتها الخاصة مع هذه الإصدارات، فيما أكد جيل سوردك، نائب رئيس شركة الخطوط الجوية الأمريكية، في مذكرة للموظفين "لدينا ثقة تامة في الطائرة وأعضاء طاقمتنا".

وفي مسعى من الولايات المتحدة لتقليل أي محاولة لتوظيف لهذه الحادثة لإخراج اقتصادها من قبل الدول المنافسة خاصة في مجال تصنيع الطائرات، فرضت إدارة الطيران الفيدرالية الأمريكية على شركة بوينغ تعديل طائراتها من طراز 737 ماكس 8 و 737 ماكس 9، وذلك في غضون مهلة أقصاها شهر أبريل.

لكن، ريتشارد أبو العافية، نائب رئيس شركة تيل غروب ومستشار الطيران فيها، قال إن معالجة تداعيات الحادثة ستكون عملية باهظة الثمن. تاريخيا، تلغي شركات الطيران الطلبات بسبب استهلاك الوقود، أو لأن شركة أخرى منحتها خصما، وليس بسبب السلامة.

### تداعيات الكارثة

يجمع العديد من خبراء الاقتصاد على أن تداعيات هذه الكارثة التي عصفت بإحدى أشهر الشركات الأمريكية المصنعة للطائرات ستنعكس بصفة مباشرة على الاقتصاد الأمريكي برمتها بل وسيتم توظيفها بشكل مباشر في الحروب التجارية التي يشنها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ضد الدول المنافسة له كالصين وروسيا والاتحاد الأوروبي.

وتشي الخطوة السريعة التي أقدمت عليها بكين وهي من أولى العواصم التي علقت استخدام طراز 737 ماكس 8 التابعة لبوينغ بأن الصين لا تريد ترك الفرصة تمر دون انتهازها لإدراكها أن الطراز المذكور لشركة بوينغ هو أكثر الطائرات تسويقا ولذلك ستدفع بكل قوة لتوظيف الحادثة لفائدتها خاصة أن ذلك يتزامن مع قيامها بعمليات تجريبية على طائرات جديدة منذ فترة. وينفس الطريقة أيضا تراهن شركة إيرباص الفرنسية من أجل إعادة التمتع بشكل جيد في قلب هذه الأزمة خاصة أن جل الخبراء يجمعون على أن الطائرة الفرنسية هي



# الحريديم..

## سلفيو إسرائيل الذين أسقطوا حكومة نتنياهو

كتابة وتحرير : أحمد البهنسي

يبدو أن التداخل ما بين السياسة والدين لم يكن حكرًا علينا نحن العرب، فإسرائيل أيضًا توجد بها جماعات ذات مرجعيات دينية (سلفية) تمكنت من تكوين أحزاب دينية حصلت على مقاعد في الكنيست (البرلمان) الإسرائيلي ومن خلالها تحقق مصالحها إما بالابتزاز السياسي أو بتوظيف الدين. ومع اقتراب الانتخابات الإسرائيلية المبكرة التي أعلن عنها، مؤخرًا، رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو والمقررة في أبريل / نيسان القادم، بدأ يعلو نجم الأحزاب الدينية (السلفية) اليهودية لاسيما ما تعرف بـ«الحريدية» منها، نظرًا للكثافة التصويتية التي تستحوذ عليها، والعدد الكبير من المقاعد الذي تمتلكه داخل الكنيست والذي يقترب من ربع عدد مقاعد الكنيست، مما يعني أن هذه الأحزاب والجماعات السلفية اليهودية ستكون جزءًا لا يتجزأ من أي ائتلاف حكومي يتم تشكيله.

ينتمي الحريديم إلى الفكر الديني اليهودي الأرثوذكسي أي التقليدي أو المتشدد، إلا أنهم يعدون من الطوائف الدينية اليهودية ذات السمات المميزة بهم، إذ إن لهم تراثًا دينيًا يهوديًا مستقلًا عن التراث الديني اليهودي التقليدي وهو التراث المسمى بـ(الكابالا) وهو فكر تصوفي / سلفي يهودي روحاني. يتسم فكر الحريديم الديني بتمسكهم الشديد بالتفسير الأكثر غلواً في التراث الديني، وبالتشدد في أداء العبادات والطقوس الدينية اليهودية، بما يدفعهم إلى الانعزال عن اليهود غير المتقيدين بحذافير التعاليم الدينية، واعتزالهم عن أطراف المجتمع اليهودي داخل إسرائيل، وبالتالي فإنهم إلى الآن في حالة صراع شديد مع العلمانيين داخل إسرائيل. ونظرًا لكون فكرهم سلفيًا دينيًا متشددًا فإنهم يعزلون اجتماعيًا في أحياء ومدن خاصة بهم داخل إسرائيل حاليًا، ولا يتزوجون من العلمانيين اليهود إضافة إلى أن لهم مدارسهم ووسائل مواصلاتهم الخاصة بهم، منعًا للاختلاط - الذي يحرمونه بشدة - بين الإناث والذكور.

يتسم الحريديم بنمط حياة ديني متشدد جدًا، فهم يحافظون على الصلوات اليهودية وعلى لباس ديني خاص بهم، تعود أصوله لمناطق شرق أوروبا وأهم ما يميزه اعتمار القبعة السوداء الطويلة وإطالة اللحية والسوالب والشوارب، علاوة على تمسكهم بطقوس يوم السبت الذي يحرم فيه وفقًا للشريعة اليهودية القيام بأي أعمال حتى غروب شمس هذا اليوم. كما ترتدي نسائهم البرقع الذي يشبه النقاب إلى حد كبير. تتميز عائلات الحريديم بزيادة العدد لأنهم لا يمارسون تحديد النسل، لذا فأعدادهم تتزايد بالنسبة للعلمانيين في إسرائيل الذين يجمعون عن الزواج والإنجاب، بالمقابل ليس من السهل الحصول على معلومات دقيقة عن هذه المجموعة تتعلق بأعدادهم، لأنه ليس من السهل الوصول إلى تعريف خاص بهم، إضافة إلى عدم وجود مصادر خاصة تعطي إحصائيات دقيقة تتعلق بهم.

### المواقف السياسية المتناقضة

اشتهر الحريديم بمواقفهم السياسية المتناقضة والمبتذلة، فهم لا يعترفون بدولة إسرائيل ويناهضون الحركة الصهيونية من أساسها، لأنه وفقًا لمعتقداتهم الدينية فإن مملكة الرب اليهودية على الأرض الذي سبقها هو المسيح المخلص من نسل داود والذي سيأتي آخر الزمان.

كما يزداد تسليط الأضواء على الحريديم وأحزابهم في هذه الفترة المفصلة في المشهد السياسي الإسرائيلي، نظرًا لأن معظم التقديرات السياسية في الداخل الإسرائيلي تقول بأن الأحزاب الحريدية هي التي أسقطت حكومة نتنياهو، وذلك بعدما انسحبت من ائتلافه الحكومي وخاصة حزب (ديجيل هاتوراة)، على خلفية موافقة الكنيست الإسرائيلي على مقترح قانون يلزم بتجنيد كل فئات الحريديم بالجيش الإسرائيلي، وهو الأمر الذي يعارضه الحريديم لأسباب دينية وسياسية. يحتل الحريديم - كونهم من أهم الجماعات السلفية اليهودية في إسرائيل وحتى في خارجها - مكانة مهمة في خريطة التحالفات الانتخابية وفي معركة الحصول على أصوات الجماعات الدينية اليهودية السلفية خلال هذه الانتخابات، لاسيما بعدما تقرر تجنيد أبناء هذه الجماعة في الجيش الإسرائيلي بعد عقود من رفضهم للخدمة العسكرية كونها - وفق معتقداتهم الدينية - تتعارض مع طقوسهم الدينية ونمط حياتهم الديني المتزمت.

### من هم الحريديم؟

هم طائفة يهودية أصلية / سلفية تعود أصولها التاريخية إلى القرن السابع عشر الميلادي في مناطق شرق أوروبا، حيث تركزت الجماعات اليهودية قبل وإبان ظهور الحركة الصهيونية عام 1882، وأصل تسميتهم مشتق من اللفظ العبري «חרידי» بمعنى الخوف أو الخشية ومنها جاءت الحريديم، أي الذين يخشون الله.



صورة لعائلة حريدية



معروف عن هذه الجماعة اليهودية التزام نساءهم بالحجاب وعدم السفور



هؤلاء لسن نساء مسلمات بل يهوديات من طائفة الحريديم

ومع ذلك، فإنه مع مطلع عام 2000 تبدل هذا الموقف الديني والسياسي للحريديم من جيش الدولة، وذلك بعد أن تم إغراؤهم بحوافز مالية واقتصادية بل وسياسية في حال موافقتهم على التجنيد بالجيش، وذلك بعدما تفاقمت الأزمة الاقتصادية في أوساطهم بسبب تزايد عددهم نظرًا لتكاثرهم الكبير وعدم اعترافهم بتحديد النسل الذي يعتبرونه مخالفة لإرادة الرب، وعدم كفاية المعونات الاقتصادية التي تعطىها الدولة لأفرادهم مجانًا.

ففي عام 1999 تم تشريع قانون يعرف باسم (قانون طل)، يفرض الخدمة العسكرية الإجبارية على اليهود الحريديم لكن بشروط معينة ووفق ظروف تلائم نمط حياتهم وطقوسهم الدينية وهو ما تم تنفيذه عام 2000، إذ التحق شباب الحريديم بالجيش الإسرائيلي لكن لخدمة عسكرية قصيرة الأجل، وتم إنشاء كتيبة عسكرية خاصة بهم لا يتم تجنيد الإناث بها، كما تم تعيين عدد من الحاخامات الذين يرافقون هذه الكتيبة التي أصبحت لاحقًا جزءًا من سلاح حرس الحدود الإسرائيلي، وذلك لرعاية طقوسهم الدينية والسهر عليها.

أما الحركة الصهيونية فقد أقامتها بوسائل سياسية وعسكرية دينية مما يعني مخالفة لإرادة الرب، ومع ذلك فإن اليهود الحريديم يعيشون في دولة إسرائيل ويحصلون منها على كامل الدعم والحماية والرفاه الاقتصادي والاجتماعي، ويبررون ذلك برغبتهم أن يكونوا بالقرب من الأماكن اليهودية المقدسة. بالتالي لم يكن غريبًا أن تكون بعض الجماعات المنتمية لهذا المذهب الحريدي متعاطفة مع القضية الفلسطينية ومناصرة لها، ومن أشهرها جماعة (ناطوري كارتا) أي حراس المدينة، والتي يعيش معظم أنصارها والمنتمين لها في الولايات المتحدة الأمريكية، ويعارضون دولة إسرائيل وممارستها القمعية ضد الشعب الفلسطيني ويدعون لإقامة دولة فلسطينية، إذ يعتبرون أن قيام دولة إسرائيل خطأ ديني وتاريخي كبير. بالنسبة للحريديم في الداخل الإسرائيلي فإن تناقضات مواقفهم السياسية لم تتوقف عند حد العيش في دولة لا يعترفون بها ويعتبرونها (كافرة) وفقًا لمعتقداتهم الدينية، بل إنهم ظلوا لعقود طويلة لا يتجنّدون بالجيش الإسرائيلي الذي يعتبرونه جيشًا علمانيًا لدولة كافرة، وكانت أحزابهم دائمًا ما تدافع عن حق أبناء الحريديم في ممارسة طقوسهم الدينية والتفرغ لها دون الانخراط في التجنيد العسكري.

## الصين المستثمر الصامت في غرب البلقان

مشاريع البنية التحتية والتكنولوجيا ضمن إستراتيجية صينية متماسكة من شأنها تسهيل حركة البضائع الصينية في عدة موانئ في جنوب أوروبا عبر البلقان إلى شمال القارة.

لندن - يعتبر الاتحاد الأوروبي لاعبا أساسيا في غرب البلقان، لكنه ليس اللاعب الوحيد والمؤثر، بل إن أنشطة أهم ثلاثة لاعبين من خارج الاتحاد الأوروبي في المنطقة (روسيا وتركيا والصين) تشير إلى أنه لا يمكن مقارنة استراتيجياتهم، من محاولات زعزعة الاستقرار إلى الاستثمارات الضخمة، بخطة التكامل الإقليمي الشاملة للاتحاد الأوروبي.

وتحلل الباحثة الإيطالية أليغور تافورو هذا الوضع في غرب البلقان مشيرة إلى روسيا وتركيا والصين تقدم نماذج تطوير منفصلة عن شروط الاتحاد الأوروبي السياسية، وتستند إلى قيمة بديلة يمكن اعتبارها عوضا عن النموذج الذي تدعمه الكتلة الأوروبية. بمعنى آخر، تظهر هذه الدول أن الاتحاد الأوروبي ليس اللاعب الوحيد في المنطقة.

ويشك البعض في أن الصين أصبحت قوة عالمية حقيقية في الوقت الحاضر. ربما لا يشير الكثيرون إلى غرب البلقان كمجال متزايد الأهمية للتوقعات الاقتصادية والسياسية الصينية. لكن، تنتمي جميع دول غرب البلقان (باستثناء كوسوفو، والتي لا تعترف بها الصين) إلى برنامج التعاون "16+1". يربط هذا المنتدى بـ16 دولة كانت من الاتحاد السوفييتي، وينظر إليه على أنه "طفرة" في العلاقات الصينية الأوروبية الشاملة. تمزج صيغة التعاون بين مبادرات بناء الثقة والتبادل الثقافي مع التعاون الاقتصادي، وخاصة في مجال البنية التحتية. يعتبر دور هؤلاء الشركاء الستة عشر، وخاصة غرب البلقان، مهما في ضوء مبادرة الحزام والطريق الصينية.

تندرج مشاريع البنية التحتية للسكك الحديدية والتكنولوجيا ضمن "إستراتيجية صينية متماسكة لإنشاء بنية تحتية، من شأنها تسهيل حركة البضائع الصينية في عدة موانئ في جنوب أوروبا، عبر البلقان، إلى شمال القارة".

ووفقا لوزارة البنية التحتية الصينية، حصلت الشركات الصينية على عقود في المنطقة بقيمة 5.5 مليار أورو لبناء طرق سريعة وسكك حديدية. من المحتمل أن يكون التدفق المتزايد للاستثمار الأجنبي المباشر الصيني في أوروبا قد عجل في اقتراح المفوضية الأوروبية لإنشاء إطار قانوني لعرض تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الاتحاد الأوروبي في سبتمبر 2017.

إن الاندماج الكامل لمنطقة غرب البلقان في السوق الأوروبية الموحدة هو في مصلحة الصين. ويعني هذا أنه لا ينبغي أن يكون دور بكين تهديدا لتكامل الاتحاد الأوروبي، من الناحية النظرية. لكن، أعرب بعض الزعماء الأوروبيين، بمن فيهم المستشار الألمانية أنجيلا ميركل والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، عن مخاوفهم من أن الوجود الصيني قد يسرق جهود الاتحاد الأوروبي. وفقا لهذا المنطق، تصبح دول البلقان المستفيدة من الاستثمارات الصينية أكثر ميلا للدفاع عن مصالح بكين في الاتحاد الأوروبي، لاسيما في المسائل المتعلقة بحقوق الإنسان والتجارة.



## Misinterpreting Islam in the West

Written By Francis Ghiles

Islamophobia is a problem that simply will not go away. It is not easy to find a positive word about the Middle East in Western media, even less so about Islam.

News about Muslims in the European media is rarely positive. In some countries, not least the United Kingdom, no other community receives such bad press. There the likes of the Daily Mail, the Daily Express and the Times can be relied on to pour scorn on anything Muslim.

Not only is Islam portrayed as systematically inimical to liberal values and in conflict with British, US or French identity but many public intellectuals disseminate discourses that Islam is monolithic.

On the left, particularly in the United States, an eclectic litany of Islamophobes weaponise atheism as an ideology that not only discredits the spiritual dimensions of Islam but demonises it in line with longstanding orientalist terms. For such atheists, Islam is illegitimate because it is a religion but, unlike other religions, is distinctly threatening because it is inherently at odds with liberal values. They join hands with the intellectual father of modern Islamophobia, historian Bernard Lewis, in saying that the very doctrine of Islam poses unique problems for the emergence of a global civilisation.

A mainstay of the American left can argue on HBO's "Real Time with Bill Maher" that "the Muslim world has too much in common with ISIS" and "Islam is the only religion that acts like the mafia, that will kill you if you say the wrong thing." Conflating 1.6 billion believers with a terrorist network no doubt meets with US President Donald Trump's approval.

Popular French intellectual Eric Zemmour can be relied on to misrepresent any news from the Muslim world and, more important for domestic politics, the millions of French who are Muslim. Zemmour once claimed that bearing an Arab first name in France suggested the person in question refused to integrate into French society, oblivious to the fact that one of his given names is "Moise." When Trump said on the campaign trail three years ago that war-torn Syria "could be ISIS" and that "Islam hates us," he was pandering to his conservative audience but Liberal Islamophobia is on the rise.

The rise of populism and nationalism across Europe can only fuel Islamophobia. It also fuels vandalism; there was a 56% increase in reported anti-Muslim vandalism in 2017 when compared with 2016 in the United Kingdom and six-out-of-ten victims of hate-crime attacks were women, eight-out-of-ten perpetrators were men, official data indicate.

There seems little doubt that Brexit has fuelled this rise but so have terrorist attacks, including the suicide bombing of the Manchester Arena.

A recent Runnymede Trust report in the United Kingdom argues that "referring only to 'anti-Muslim' hate maybe getting things back to front. Prejudicial attitudes about a group develop to justify the economic or political disadvantages experienced by that group."

That 37% of people in Britain said they would support a political party that would reduce the number of Muslims in the United Kingdom and half the British Muslim population lives in the 10% most deprived areas of the country are facts

that fit under this broad umbrella of Islamophobia that is normalised in many sections of British — but also French and US — society. Its usage spans the globe beyond academics and researchers to include police, the media and political leaders.

In 2011, Baroness Sayeeda Warsi, then-co-chairwoman of the Conservative Party, argued that bigotry against British Muslims was becoming increasingly acceptable in polite society. In 2016, Zac Goldsmith's campaign for London mayor implied that his opponent Sadiq Khan had links to Islamic terrorists. The latter was elected mayor. Islamophobia does not always work.

Many agree with former Speaker of the US House of Representatives Newt Gingrich that "stealth jihadis use political, cultural, societal, religious, intellectual tools; violent jihadis use violence and both are seeking to replace Western civilisation with a radical imposition of sharia."

His visceral hatred of Muslims/Arabs and Islam seems to be shared by the former French Prime Minister Manuel Valls who is now standing as a right-wing candidate in Barcelona's municipal elections next spring and argues that sharia leads to the "enslavement of women."

Historically, sharia is not law in the sense the West understands it but a body of Quran-inspired guidance that points Muslims towards living an Islamic life. Neither is it notably anti-woman. Yet, in the minds of rigorist fundamentalists, sharia has mutated into a set of rules that must be implemented here and now, including the most barbaric forms of punishment.

The media like lurid stories and not just where Islam is concerned but they fail to reflect that Ku Klux Klan tactics are no more representative of Christian practice than the barbaric behaviour of the Islamic State is of Islam. T

\*Francis Ghiles is an associate fellow at the Barcelona Centre for International Affairs.



## ألمانيا تؤسس صندوقاً لمنع عمليات استحواذ خارجية بعد تحركات الصين

برلين / أعلنت مصادر حكومية أن ألمانيا تنوي سنّ تشريع بحلول نهاية العام الحالي لتأسيس صندوق مملوك للدولة يمكنه حماية الشركات الكبرى من صفقات استحواذ من شركات صينية وغيرها من الشركات الأجنبية في تحول ملحوظ عن موقفها «برفع يديها» عن الشركات.

واقترح وزير الاقتصاد بيتر ألتماير تأسيس الصندوق في شباط (فبراير) الماضي في إطار استراتيجية صناعية أكثر دفاعية. وقال مسؤولون له «رويتز» إن الحكومة تعد حالياً مسودة قانون ليتسنى تشكيل الصندوق ويبدأ ممارسة نشاطه العام المقبل. وقال مسؤولان بارزان في الحكومة طلبا عدم نشر اسميهما إن الفكرة تقوم على عمل صندوق الاستثمار المملوك للدولة مع القطاع الخاص عند شراء حصص في الشركات لمنع عمليات استحواذ غير مرحب بها. وذكر مسؤول أن الدولة يمكن أن تشتري الحصة في بداية الأمر ثم تباعها في وقت ممكن لمستثمرين من القطاع الخاص، بينما قال مسؤول آخر إن الصندوق يمكن أن يعمل في بعض الحالات مع مستثمرين في القطاع الخاص من البداية.

وقالت المصادر إن تحرك ألمانيا، وهي نصير قوي قديم للأسواق الحرة، يأتي رداً على تحول الصين بقيادة الحكومة من عميل إلى منافس وتهديدات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بعقوبات تجارية من جانب واحد وفرض رسوم جمركية أعلى. كما يأتي في وقت يعيد الاتحاد الأوروبي ككل النظر في الاستراتيجية الصناعية للكتل والعلاقات مع الصين في مواجهة زيادة استثمارات مؤسسات المملوكة للدولة في الصين في قطاعات حيوية. وتحض المفوضية الأوروبية التكتل على دعم أفكارها لكبح الشركات الصينية ومن المقرر أن يناقش قادة الاتحاد الأمر في قمة في بروكسيل هذا الأسبوع. وتتزامن الخطة مع قرار من جانب الحكومة في كانون الأول (ديسمبر) الماضي تشديد المعايير الموضوعية لفحص شراء حصص في شركات ألمانية تعمل في قطاعات استراتيجية من جانب مستثمرين غير أوروبيين بل وحتى منع عمليات الشراء.

وقال ناطق باسم وزارة الاقتصاد إن الاستثمار من جانب الصندوق الحكومي سيكون مقتصرًا على «حالات استثنائية للغاية» وسيكون شراء الحصص لفترة محددة. وقال إن تلك الحالات تشمل بشكل أساسي حماية البنية التحتية المهمة، إذ تنظر الحكومة للمستثمر غير الأوروبي على أنه يمثل تهديداً للمصالح القومية لألمانيا. وأضاف: «الفكرة وتنفيذها المحتمل يخضعان للنقاش حالياً في إطار عملية أخرى خاصة بالاستراتيجية الصناعية»، رافضاً التعليق على الحجم المتوقع للصندوق.

وكان وزير الاقتصاد ألتماير قال في شباط الماضي بعد عرض الاستراتيجية الصناعية لألمانيا للمقبل إن القطاعات المهمة هي الصلب والألومنيوم والكيماويات والألات والهندسة الصناعية والبصريات والسيارات والمعادن الطبية والتكنولوجيا الصديقة للبيئة والدفاع والفضاء والطباعة ثلاثية الأبعاد.



## التصميم الأساسي ليوينغ 737 ماكس 8 في قفص الاتهام

مماثلة في رحلة سابقة. وتؤكد البيانات والتصريحات والتكهنات أن ذلك هو بالضبط ما حدث مع الطائرة الإثيوبية الأمر الذي يضع التصميم الأساسي للطائرة في قفص الاتهام. وسلمت بوينغ 350 طائرة من طراز 737 ماكس 8 منذ دخولها الخدمة في مايو 2017، وبلغ إجمالي طلبياتها أكثر من 5 آلاف من الجيل الأحدث للطائرات ذات المحركين، ما يظهر حجم النكسة التي تعرضت لها بوينغ.

وفازت 737 ماكس 8 إلى حد بعيد بأكثر نسبة من الطلبات، واستأثرت بأكثر من نصف مبيعات الأنواع الأربعة المختلفة من عائلة 737 الأكثر كفاءة في استخدام الوقود، مع فارق عدد الركاب الذين يمكن أن يحملهم كل نوع.

ويتضمن جيل 737 من الأصغر إلى الأكبر طرازات ماكس 7 و9 و10 وقد دخلت طائرة ماكس 9 الخدمة في أبريل من العام الماضي. وكان من المقرر أن يتم تسليم أول طائرة ماكس 7 خلال العام الحالي وأن تدخل ماكس 10 الخدمة في العام المقبل.

ويقول محللو صناعة الطيران إن حادثة تحطم رحلة ليون إير في أكتوبر الماضي، لم تسفر على يبدو عن خسارة في مبيعات طائرة 737 ماكس 8، حيث واصلت بوينغ حجز طلبات جديدة منذ حادثة التحطم.

لكن طلبيات ذلك الجيل باتت في مهبط الريح بعد حادثة طائرة الخطوط الإثيوبية. ومن المستبعد تحريكها مجدداً إلى أن تتمكن بوينغ من استعادة ثقة شركات الطيران والمسافرين وهو أمر في غاية الصعوبة.

إذا كانت إدارة الطيران الاتحادية قد اعتمدت على معايير التصميم والتحليلات المناسبة في التصديق بالموافقة على ذلك النظام. في هذه الأثناء أعلن رئيس شركة بوينغ دينيس مولينبرغ أن الشركة تحاول وضع اللمسات الأخيرة لتحديث برمجيات التحكم برحلات طائرات 737 ماكس، وذلك بعد ساعات من تأكيد وزير النقل الإثيوبي داجماويت موجيس وجود «أوجه تشابه واضحة» بين الرحلتين الميتينتين باستخدام نفس الطراز من الطائرة.

وقال مولينبرغ إن بوينغ تقوم بتحديث البرمجيات ومراجعة تدريب الطيارين لمعالجة أداء التحكم في الرحلة وفقاً لنظام الأمان التلقائي «أم سي. أي. أس» في إطار الاستجابة لمخاطر خاتمة لأجهزة الاستشعار. وأكد أن التحقيقات لا تزال جارية. وتشكل كارثة سقوط الطائرتين أزمة كبيرة لشركة بوينغ خاصة أنها تتعلق بأكثر طائراتها مبيعا، والتي أدت حتى الآن إلى إلغاء وتجميد عشرات الصفقات التي تصل قيمتها إلى أكثر من 100 مليار دولار. كما تحول الكثير من شركات الطيران إلى منافستها الأوروبية إيرباص.

وفرضت جميع سلطات الطيران في العالم تقريبا على جميع شركات الطيران تعليق استخدام الطائرة، الأمر الذي قد يؤدي إلى مطالب تعويض باهظة من شركة بوينغ نتيجة الخسائر المترتبة على ذلك.

وكان تقرير سلطات الطيران الإندونيسية قد توصل إلى أن طائرة ليون إير لم تكن «صالحة للطيران» لأن برمجياتها قادت إلى الهبوط رغم أنها كانت في حالة إقلاع. وأكد أنها سبق أن واجهت مشاكل تقنية

تفاقت أزمة شركة بوينغ المتعلقة بسقوط ثاني طائرة من طراز 737 ماكس 8 بعد فتح تحقيق بشأن مصادرة إدارة الطيران الأمريكية على الطائرة في ظل تزايد الأدلة على تهمر أنظمتها على إرادة قائد طائرة الخطوط الإثيوبية بسبب خلل في التصميم الأساسي للطائرة.

لندن - كشفت مصادر مطلعة الاثنين أن وزارة النقل الأمريكية فتحت تحقيقا في تفاصيل تصديق إدارة الطيران الاتحادية على سلامة طائرات بوينغ من طراز 737 ماكس، الأمر الذي يؤكد التكهنات بوجود خلل في تصميمها. وأكدت صحيفة وول ستريت جورنال أن التحقيق كان قد بدأ في أعقاب حادثة طائرة شركة ليون إير في أكتوبر الماضي، والذي أودى بحياة 189 شخصا، وأن المفتش العام بوزارة النقل أمر إدارة الطيران الاتحادية بتأمين ملفات كمبيوتر.

ومن المرجح أن يكون التحقيق قد دخل مرحلة جديدة بعد تأكيد تشابه أسباب سقوط تلك الطائرة مع أسباب سقوط الطائرة الإثيوبية الأسبوع الماضي، والذي أدى إلى مقتل جميع من على متنها وعددهم 157 شخصا.

ولم يصدر تعليق من بوينغ وإدارة الطيران الاتحادية لكن الصحيفة نقلت عن مسؤول حكومي أمريكي قوله إنه ليس مفاجئا أن يحقق المفتش العام بوزارة النقل في قضية كبيرة تتعلق بالسلامة، وأكد المسؤول أنه يركز على نظام منع التوقف المفاجئ.

وأضافت وول ستريت جورنال أن السلطات تبحث ما إذا كان النظام قد لعب دورا في حادث طائرة ليون إير وحادث طائرة الخطوط الإثيوبية لتحديد ما

## أبوظبي تعزز رهانها على السياحة بخفض الرسوم على معظم نشاطاتها



الثقافية والفنية التي تستضيف أهم الأحداث والمهرجانات العالمية.

وشكل افتتاح متحف اللوفر- أبوظبي أواخر 2017 نقطة تحول رئيسية في مسيرة السياحة الثقافية في إمارة أبوظبي، حيث ساهم في جذب أكثر من مليون زائر خلال عامه الأول الأمر الذي أدرجه على لائحة المؤسسات الثقافية الرائدة على مستوى العالم.

ومثل الإماراتيون والمقيمون فيها 40 بالمئة من إجمالي عدد زوار المتحف، فيما شكل الزوار والسياح الأجانب 60 بالمئة من الزوار الأجانب الذين قدم العدد الأكبر منهم من منطقة الشرق الأوسط وأوروبا وآسيا.

ومع إعادة افتتاح موقع الحصن الثقافي خلال العام الماضي أضافت إمارة أبوظبي إلى خارطة مواقعها السياحية الثقافية معلما جديداً في قلب العاصمة يتألف من 4 أجزاء مترابطة هي قصر الحصن والمجمع الثقافي والمبنى التاريخي للمجلس الاستشاري الوطني وبيت الحرفيين.

وتلعب القرى التراثية دورا بارزا في تنشيط السياحة الثقافية بإمارة أبوظبي وذلك بفضل قدرتها على نقل زائريها عبر الأزمنة مستحضرة تفاصيل مادية ومعنوية ترسم صورة متكاملة تتداخل في زواياها حياة

لخفض الرسوم سيبلغ مليار درهم على مدى السنوات الثلاث المقبلة.

وتنوي الدائرة إنفاق 500 مليون درهم (363.3 مليون دولار) على مدى السنوات الثلاث المقبلة للترويج للإمارة وجذب السائحين في إطار برنامج أبوظبي للمسرعات التنموية "غدا 21".

وكانت الهيئة الاتحادية للضرائب قد بدأت في نوفمبر الماضي رد ضريبة القيمة المضافة للسياح على مشترياتهم عبر نظام رقمي مرتبط بمطارات أبوظبي وديبي والشارقة، في مرحلة أولى.

وقدمت أبوظبي خلال العام الماضي نموذجا عالميا ملهما في كيفية تطوير قطاع السياحة الثقافية وترسيخ مساهمتها الفاعلة في الناتج المحلي للإمارة.

واستقطبت المواقع الثقافية والتراثية في الإمارة ما يقارب 2.7 مليون زائر خلال العام الماضي، وذلك بعد الإضافات المميزة على المشهد الثقافي فيها ومن أبرزها افتتاح متحف اللوفر- أبوظبي وإعادة افتتاح موقع الحصن الثقافي. وتمتلك أبوظبي كنوزا أثرية جعلتها إحدى أبرز وجهات السياحة التاريخية والثقافية في المنطقة، فضلا عن غناها بالمتاحف والصروح

أبوظبيي - أعلنت حكومة أبوظبي عن تخفيض رسوم خاصة بالسياحة لمساعدة قطاع الضيافة المعتل وجذب المزيد من السائحين للإمارة الغنية بالنفط التي تسعى لتنويع مواردها الاقتصادية.

وقالت دائرة الثقافة والسياحة في بيان إنها "خفضت رسوم السياحة إلى 3.5 بالمئة من 6 بالمئة ورسوم البلدية إلى 2 بالمئة من 4 بالمئة ورسوم غرف الفنادق إلى عشرة دراهم من 15 درهما (أربعة دولارات)".

وتوجد في الإمارة مزارات عديدة من بينها سباق فورمولا 1 ومتحف اللوفر- أبوظبي والمتنزه المعلق عالم وارنر برانرز. ويجري حاليا بناء متحف جوجنهايم ومتحف زايد الوطني.

واستقبلت دبي المجاورة 15.9 مليون سائح العام الماضي مقارنة مع عشرة ملايين ضيف حلوا على فنادق أبوظبي في العام الماضي. وجاءت خطوة خفض الرسوم إثر دراسة لفنادق أبوظبي أجرتها الدائرة.

وقال سيف سعيد غباش وكيل الدائرة إن "قطاع السياحة بديل مهم للنفط. من الضروري دعم هذا القطاع الذي يواجه مصاعب كي نتيج له المساهمة في تحقيق أهداف المستقبل". وأضاف إن "التأثير المالي



## أميركا تمدد لثلاثة أشهر إعفاءً يتيح للعراق استيراد كهرباء إيرانية

واشنطن - مددت الولايات المتحدة لثلاثة أشهر إعفاءً مُنح للعراق في كانون الأول (ديسمبر) الماضي، يمكنه من أن يستورد طاقة كهربائية من إيران، على رغم العقوبات الأميركية المفروضة على طهران. وقال مسؤول في وزارة الخارجية الأميركية: «مُنح العراق إعفاء لمدة 90 يوماً لشراء وإيراد الطاقة من إيران». وأضاف: «في وقت يستهدف هذا الإعفاء الجديد مساعدة العراق على تخفيف آثار نقص الطاقة لديه، نُواصل مع شركائنا في العراق مناقشة العقوبات المتعلقة بإيران».

وتابع أن توسيع الطاقة الإنتاجية وتنويع مصادر الواردات «سُمِّكتان العراق من تعزيز اقتصاده وتنميته»، ويشجع على قيام «عراق موحد وديمقراطي ومزدهر ومتحرر من تأثير مؤدّ لإيران». وأعدت واشنطن فرض عقوبات على قطاع الطاقة الإيراني، في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، بعد انسحابها من الاتفاق النووي المبرم عام 2015. وتسعى الولايات المتحدة إلى تقليص نفوذ إيران في المنطقة.

ويُعدّ نقص الطاقة الذي غالباً ما يتك منازل بلا كهرباء لـ 20 ساعة يومياً، عاملاً رئيساً وراء أسابيع من الاحتجاجات شهدتها العراق الصيف الماضي. وللتغلب على هذا النقص، يستورد العراق 28 مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي من طهران لمصانعه، كما يشتري في شكل مباشر 1300 ميغواط من الكهرباء الإيرانية.

على صعيد آخر، أعلن رئيس إدارة الطوارئ الإيرانية بير حسين كوليبوند أن حريقاً شَبَّ في طائرة لدى هبوطها في مطار مهر آباد في طهران الثلاثاء، مستدرِكاً أن جميع ركابها المنه أجلبوا من دون إصابات. وأوضح أن الحريق اندلع إثر عطل في جهاز الهبوط الذي لم يعمل في شكل معتاد، قبل السيطرة عليه لاحقاً.

وأفادت وكالة «فارس» للأنباء بأن الطيار لم يتمكن من فتح العجلات الخلفية للطائرة، وحلّق حول المطار في محاولة لفتح كل العجلات قبل هبوط الطائرة على جسدها. وأضافت أن الطائرة من طراز «فوكر 100» وتابعة للخطوط الجوية الإيرانية (إيران آر).



## تباطؤ نشاط حفر النفط الأميركي لأدنى مستوى خلال سنة

خفّضت شركات الطاقة الأميركية عدد حفارات النفط العاملة لربع أسبوع على التوالي مع تباطؤ نشاط الحفر إلى أدنى مستوى في حوالي عام، وهو ما يدفع الحكومة إلى خفض توقعاتها لنمو إنتاج الخام. وقالت شركة بيكر هيوود لخدمات الطاقة في تقريرها الأسبوعي الذي يحظى بمتابعة وثيقة، إن شركات الحفر أوقفت تشغيل حفار نفطي واحد في الأسبوع المنتهي في الخامس عشر من مارس/ آذار لبيصل إجمالي عدد الحفارات النشطة إلى 833 وهو أدنى مستوى منذ أبريل/ نيسان 2018.

وهذه هي المرة الأولى التي ينخفض فيها عدد حفارات النفط لأربعة أسابيع متتالية منذ مايو/ أيار 2016 عندما هبط لثمانية أسابيع متتالية.

وعدد حفارات النفط النشطة في أميركا، وهو مؤشر أولي للإنتاج مستقبلاً، مرتفع قليلاً عن مستواه قبل عام عندما كان هناك 800 حفار قيد التشغيل بعد أن زادت شركات الطاقة الإنفاق في 2018 للاستفادة من أسعار أعلى في ذلك العام.

وقالت إدارة معلومات الطاقة الأميركية، إن إنتاج النفط الخام في الولايات المتحدة في 2019 من المتوقع أن ينمو بخصى أبطأ مما كان متوقعاً في السابق، وأن يسجل متوسطاً قياسياً مرتفعاً عند 12.3 مليون برميل يومياً... وكانت إدارة المعلومات قد توقعت الشهر الماضي أن متوسط إنتاج النفط في 2019 سيبلغ 12.4 مليون برميل يومياً. وقالت أيضاً إن إنتاج الخام تراجع بمقدار 100 ألف برميل يومياً من مستواه القياسي المرتفع إلى 12 مليون برميل يومياً الأسبوعي الماضي.

لكن وكالة الطاقة الدولية قالت هذا الأسبوع، إن الولايات المتحدة ستقود النمو في إمدادات النفط العالمية على مدار السنوات الخمس القادمة... ووفقاً لتقرير بيكر هيوود، بلغ عدد حفارات النفط والغاز الطبيعي النشطة في الولايات المتحدة هذا الأسبوع 1026. وتنتج معظم الحفارات النفط والغاز كليهما.



## حافظ معياد يعود مجدداً للواجهة من بوابة البنك المركزي اليمني

مساهم تعود أغلب اسهمه للحكومة اليمنية. ظل معياد في ذلك المنصب حتى العام 2010، فقد تم تعيينه في ذلك العام رئيساً للمؤسسة الاقتصادية التابعة لوزارة الدفاع اليمنية، فضلاً عن تعيينه أحد المشرفين البارزين فيما عُرف حينها باللجنة الإشرافية على بطولة خليجي 20 التي أقيمت في عدن.

وبعد أحداث 2011، وتسليم الرئيس السابق صالح السلطة لثانيه عبدربه منصور هادي، إبان ما عُرف وقتها بثورات الربيع العربي، غاب معياد عن المشهد كلياً، قبل أن يصدر لاحقاً قراراً رئاسي من الرئيس هادي بإقالته من منصبه؛ بسبب ما قيل حينها عمليات فساد وغسيل أموال يمارسها معياد في المؤسسة الاقتصادية.

غاب معياد عن المشهد اليمني لعدة أعوام، حتى نسى اليمنيون اسمه، قبل أن يعود ذكره لاحقاً في وسائل إعلام يمنية وتحديداً في العام 2017، تنفيذ بالقاء القبض عليه في مطار العاصمة الأردنية عمان وبحوزته ملايين الدولارات، في واقعة ظلت حيثياتها وأسبابها غامضة.

منذ تعيينه رئيساً للجنة الاقتصادية في 2018، لم تكن علاقته على ما يرام بحافظ البنك المركزي محمد زمام، وهو الأمر الذي كشفه معياد بشكل ضمني في كثير من منشوراته وتغريداته على

عدن - الجمهورية اليمنية - عادت الشخصية الاقتصادية اليمنية، حافظ معياد، إلى الواجهة مجدداً، الأربعاء 2019-3-20، بقرار رئاسي من قبل الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي قضى بتعيينه محافظاً للبنك المركزي خلفاً لمحمد زمام، الذي ظل في منصبه نحو عام واحد فقط.

ويُعتبر هذا المنصب الجديد لمعياد هو الثاني له في غضون ثمانية أشهر فقط، إذ تم تعيينه، في شهر آب/ أغسطس من العام الماضي، مستشاراً للرئيس اليمني للشؤون الاقتصادية، ورئيساً للجنة الاقتصادية التي أنشأها الرئيس اليمني للوقوف أمام التدهور الاقتصادي والانهيار المستمر للعملة المحلية.

ولد معياد في 1968 في منطقة بيت معياد بالعاصمة اليمنية صنعاء، وهو أحد الشخصيات المقربة جداً من الرئيس السابق علي عبدالله صالح، وترطبه به علاقة مصاهرة.

لم يعرف المناصب التي تدرج بها معياد على وجه الدقة منذ ما قبل العام 2000، إذ بدأ نجمه بالسطوع واسمه يتداول في وسائل الإعلام منذ تعيينه بقرار رئاسي رئيساً لمصلحة الجمارك باليمن في العام 2001، قبل أن يتم تعيينه في 2004 رئيساً لمجلس إدارة بنك التسليف التعاوني الزراعي الذي أنشئ في تلك الفترة، وهو بنك

## Fallout from the Boeing 737 MAX 8 Crash Could Last for Years

By Jack Hough

Boeing Gets Two Orders for 737-400," read a short item in the Seattle Times in March 1990. Looking back, it illustrates how even dire news can eventually fade. There was no mention that the plane was coming off two deadly crashes during its first full year of service. In January 1989, a British Midland plane crash-landed onto a highway embankment, killing 47 of 126 aboard. That September, a USAir flight skidded off a LaGuardia airport runway into the East River of New York, killing two of 63.

Six months after the second accident, Boeing stock was 20% higher. Both crashes involved pilot error linked in part to unfamiliarity with the 737-400, but both also resulted in the company making changes to the plane. Orders continued apace for a decade. As of last summer, there were more than 250 of the planes still in service.

Today, Boeing shareholders can look to precedents like that one for reason not to panic as investigators seek a cause for the crash a week ago of an Ethiopian Airlines 737 MAX 8, one of Boeing's newest planes, in which all 157 aboard perished. Don't count on a quick recovery this time, however.

Consider how the flow of bad news and buying decisions has changed. In 1989, cable news was in its infancy, and although the web was conceived that year and born the next, it was a virtual filing cabinet for scientists, and not yet a place where travelers could book their own flights. Today, smartphone-wielding consumers are awash in real-time news and endless information on spending choices. Indeed, if the U.S. had not grounded the 737 MAX fleet on Wednesday after days of pressure, vacationers and corporate travel

managers might well have accomplished the task themselves.

As Boeing now investigates and remedies any defects, it must not only win back regulators and airlines but also soothe the skittish customers.

The stakes are high. The 737 MAX is Boeing's fastest-selling plane ever. Airlines prize the plane's fuel efficiency and had regarded it as reliable; after all, the 737 has been in service in one form or another since the 1960s. Although the 737 MAX makes up a tiny percentage of the world's fleet, JPMorgan has put its contribution to Boeing's operating cash flow this year at 35%.

"Airplanes are becoming far too complex to fly," tweeted President Donald Trump on Tuesday. That is debatable on the facts, but spot-on as a summary of public angst that could play out for years to come.

Last year, there were 15 deadly commercial flight accidents including cargo flights, the third fewest on record, according to the Aviation Safety Network. The fewest was 10 in 2017. Adjusted for the rising number of flights, if last year's accident rate resembled that of 2000, there would have been more than four times as many deadly accidents. If

anything, complexity has been quietly saving lives for many years, including through autonomous systems like the ones that land planes safely in poor visibility.

Machines will gradually take more control over flying and driving because humans are comparatively slow, distracted, and fatigable, as well as prone to anger and overconfidence. But along the way, the statistical saviors will occasionally seem like unfeeling killers.

It is early in the investigation of the Ethiopian Airlines crash, but there are eerie similarities to the Lion Air crash last October that killed all 189 occupants.

Both 737 MAX 8s appear to have experienced variations in vertical speed within minutes of takeoff. That raises the possibility that something called the Maneuvering Characteristics Augmentation System, which is believed to have played a significant role in the first crash, was involved in the second, too. Unique to the 737 MAX, the MCAS is designed to detect when nose-up flight, low speed, and other conditions create a risk of stalling; it then acts on its own to bring the nose down.

To read the rest of the article go to: [www.barrons.com](http://www.barrons.com)



لوحة تصور زيارة وفد  
نصارى نجران للمدينة،  
من كتاب «الأثار الباقية»  
للبيروني

# صحابة أقباط ..

## هل كان هنالك مصريون بين الصحابة؟

أحمد متاركي

في العام 19هـ اكتسح الصحابي «عمرو بن العاص» أراضي مصر دون أن يتمكن المقوقس وجيوشه الرومية من إيقافه، وهو أمر تجلّت به الغرابة؛ لأن ابن العاص دخل مصر بأربعة آلاف مقاتل فقط، زيدت بعدها إلى ثمانية، فيما امتلك الروم عشرات الآلاف من الجند ومئات المواقع الحصينة. يذهب كثير من المؤرخين إلى أن أحد أهم أسباب النجاح الإسلامي يرجع إلى تحالف أهل البلاد من الأقباط مع الفاتحين الجُدّد وتزويجهم بهم [1]؛ رغبة في الخلاص من بطش إخوانهم في الدين المارقين به، وهي إجابة استدعت سؤالاً عن مدى قدرة عمرو بن العاص وقادته على التواصل مع أصحاب الأرض بقاعلية تكفل تعاوناً حميمياً قهراً إحدى قوى العالم العظمى حينها. في إطار خلفه الشهير مع الأنبا بيشوي مطران دمياط الأسبق، عقب تصرّحات الأخير بأن «المسلمين ضيوف على مصر»، نظّم الدكتور محمد سليم العوا سلسلة لقاءات جمعها في كتاب «محاضرات في الفتح الإسلامي لمصر»، أكد فيه أن عدداً من الصحابة الأقباط الذين أسلموا قبل الفتح كانوا ضمن جيش عمرو، وأنهم كانوا حلقة الوصل بينه وبين الأهالي.

وعلى ذلك، فليس كل صحابي اقترن اسمه في الرويات بلقب «قبطي» أو حتى «مصري» يمكن اعتباره مباشرة من أهل مصر، وإنما يحتاج الأمر مزيد من البحث في تفاصيل سيرته.

### الصحابة الأقباط

أشمل تعريفات الفقهاء لم هو الصحابي أنه «مَن لقي النبي (صلى الله عليه وسلم) يقظة، مؤمناً به، بعد بعثته، حال حياته، وطالت صحبته، وكثر لقاءه به، على سبيل التبع له، والأخذ عنه، وإن لم يرو عنه شيئاً، ومات على الإيمان» [4]. التدقيق في حياة جميع هؤلاء الوارد أسماؤهم والمتناثرة تفاصيلها الشحيحة هناك وهناك في جنبات كتب التاريخ والرويات، فإننا نكتشف أن الشروط الفقهية الصارمة انطبقت جميعاً عليهم، وبالتالي استحقوا جميعاً اللقب الثمين، نستعرض هنا ما أمكن الوصول إليه منهم ومن سيرهم.

### 1. يعقوب القبطي

كان من ضمن هدايا المقوقس إلى الرسول، وقدّم إلى المدينة بصحبة مارية، أسلم وعاش في كنف بني فهر. مات في أول أعوام إمارة الزبير بن العوام، ويُعرف أيضاً في كتب التاريخ بـ «يعقوب الفهري» [5]. في كتابه «تاريخ المصريين والغرباء» ينقل ابن يونس حديثاً عن حفيد يعقوب، وهو الفقيه إبراهيم بن مسلم بن يعقوب، يحكي به أن جدّه قابل النبي في المدينة، وصلى وراءه الصبح، فما سمع قط أفضل من قراءته. لم يثبت أنه شارك بفتح مصر، وإنما أرفقه

وفي روايته «رحلة الدم»، قدّم الصحابي إبراهيم عيسى شخصية صالح القبطي، وهو تاجر مصري أثر الخروج على خطى الركب الذي اصطحب السيدة مارية وهدايا المقوقس إلى النبي، حيث قابله بمكة وأسلم على يديه، وإن كان عيسى أضاف أبعاداً كبيرة للشخصية من نسج الخيال، إلا أن لها أساساً صغيراً يكتب التاريخ التي تحدثت عنه بفقرة واحدة مبتورة من سطر واحد، تكاد تكون موحدة بصيغتها في معظم المراجع: «خرج مع مارية، يعني من مصر إلى المدينة، ولم يهده المقوقس، وإنما كان أتبعها من قريبتها» [2]. ولذلك اعتبره ابن الأثير من الصحابة. كما كشف العوا في كتابه عن صحابي قبطي آخر عرفه باسمه فقط: «رقب المصري»، ورد ذكره في كتب التاريخ على أنه «ركب» وليس «رقب»، روى عن النبي حديثاً واحداً هو: «طوبى لمن تواضع في غير منقصة...» [3].

### ليس كل «المصريين» من مصر

لم يكن زياد بن عبد الله القبطي ولا عبد الملك بن عمر القبطي مصريين، بالرغم من اقتران اسميهما بهذا اللقب. يوضح ذلك أبو سعد السمعي في كتابه «الأنساب»، فالعرب لم يقتصر على منح لقب «قبطي» بحكايات التاريخ الأولى على أهل مصر وحسب، بل امتد وتشعب لأبناء أحد بطون حمير يدعى «قبط»، كما في حالة صاحب الاسم الأول، أو للثاني الذي نال لقبه لسبب فريد، وهو أنه كان له حصان سباق اسمه «قبطي» لطالما صال وجال به، فغرف بلقبه في كتب التاريخ. هذا الإيضاح يمنحنا تفسيراً منطقياً لمروية ابن هشام في سيرته عن «نجار قبطي» لم يُسمّه مساعد أهل مكة على إعادة بناء الكعبة قديماً. ربما يكون هذا الرجل مصرياً بالفعل، إلا أن الأغلب والأكثر منطقية أنه حميري من أهل الصحراء. هذا الحذر امتد بنا في عمليات الفرقة التاريخية إلى لقب «مصري» ذاته، بعد أن توسعت بعض كتب التاريخ في إطلاقه على كل من نزل بمصر وسكن فيها لمدة، وإن لم يكن من أهلها.

فبات مولى له وعاش في خدمته حتى مات سنة 36هـ [9]. وروى السيوطي عن عالم الحديث المصري الشهير سعيد بن عفير أنه بسببه كان «القبط تفخر بأن منهم من صحب النبي».

### 4. خنيس أو خليل

يحكي كتاب «أسد الغابة» عن رجل صحب الرسول «من أهل مصر»، كان اسمه خليل (خنيس)، أنفرد بتزيين غريب لصلاة الجنائز، فكان يجعل الرجال من وراء النساء، ويجعل الناس مما يلي الإمام مباشرة، خلافاً لما هو شائع.

### 5. سيرين

جاءت أيضاً بصحبة مارية أختها، وقيل إن اسمها «طرية». وهيا النبي لحسان بن ثابت، وأنجبت له عبد الرحمن الذي روى عنها حديثاً حكى به تفاصيل وفاة ابن الرسول إبراهيم، وكيف أن الرسول نهاها هي وأختها عن الصياح، وأن الشمس كسفت يومها، فاعتبرها الصحابة حزيمة لوفاته، فردّ عليهم بأنها: «لا تكسف لموت أحد ولا لحياته»، وهو الحديث الذي كانت نهايته الأثر الشهير: «إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه» [10]. كما حكى الأصفهاني في كتابه «الأغاني» موقفاً آخر جمعها بالنبي، أنه مرّ بها حينما كانت فيه تغني لزوجها قائلة: «هل عليّ ويحكما... إن لهوت من حرج»، فتبسم، وأجابها ملازحاً: «لا حرج إن شاء الله».

### 6. مابور

هو أيضاً كان أحد هدايا «المقوقس»، وأجمعت كتب التاريخ على أنه كان يرتبط بصلة قرابة مع مارية، وإن اختلفوا في تحديدها. ذكر اسمه في واقعة خطيرة عندما اتهم بأنه على علاقة بمارية، وأنه سبب حملها في ابنها إبراهيم، فأرسل النبي إليه علياً كي «يضرب عنقه»، فلما لاقاه اكتشف أنه محبوب (مخصي) [11].

### 3. جبر بن عبد الله

كان أحد رفقاء وفد مارية الذي اصطحبه حاطب بن أبي بلتعجة إلى النبي. عُرف بـ «القبطي»، ووهبه الرسول لأبي بصرة الغفاري،

# THE PERFECT MUSLIM

The perfect Muslim, in the first instance, is one who has a perfect relationship with his Creator, Allah. Following which, he develops good relationship with his fellow men, both Muslims and non-Muslims, conducting himself in an exemplary manner as an example for all to follow. This is completed with him acknowledging his role in the system - being part of the community, the country and Earth.

He does this first by having faith - one that is unshakeable and unflinching - in the presence of the Great Lord and His Power over all the worlds. That none can be compared to Him, and there is none worthy of worship but Him. And the belief that Muhammad is his Prophet and Messenger. He completes this faith with the rest of the 6 Articles of Islamic Faith. But one cannot just have faith without knowledge. Knowledge about the religion is important. This mastery of knowledge is one of the principles in the practice of Islam Hadhari. Remember what the first revelation was:

Picture  
Iqra' bi-ismi rabbika alladhee khalafa  
Recite in the name of your Lord who created

In fact, not having the knowledge may result in one practising Islam wrongly. One must not also only be satisfied with the most basic of knowledge to allow him to carry out his day-to-day practice of Islam. The same way he upgrades his knowledge for work and studies, he should do the same for his mastery of Islam. Islam is our guiding principle, and it is only right that we should put equal, if not more, emphasis on it with respect to gaining more knowledge about it. When we stopped working or stopped studying, what we learn may no longer be of use. But whatever we learn of Islam and being a good Muslim will be practical till the day we die. Isn't it much more beneficial then to invest more towards Islam? Furthermore, the more one knows about Islam, the more one will love it.

THE PRINCIPAL CHARACTERISTICS AND RULES OF ISLAMIC MANNERS  
I got this here and is written by Marwan Ibrahim al-Kaysi. I'm displaying it here for everyone to benefit from:

The principal characteristics and rules of Islamic manners for various aspects of life can be summarized as follows:

- 1n almost everything, deliberation (and not haste) is required. A Muslim should consider how a matter might turn out; then, if the outcome appears worthwhile and good, he should carry on, otherwise he should refrain.
- 2Kindness and gentleness in a Muslim's dealings with others are essential.
- 3Cleanliness and purity of body, place, clothes, etc., should be one of the most conspicuous characteristics of Muslim life.
- 4Beauty, elegance, orderliness are values for the Muslim to observe, and whenever possible to attain.
- 5According to Islam, a good deed done with courtesy beautifies that deed; impudence, on the other hand, destroys the good in it.
- 6All a Muslim's deeds should express an attitude of humility and not arrogance.
- 7A Muslim is commanded to

avoid any act that might harm himself or some other person, physically, mentally or morally.

-8In the daily life of a Muslim, silence is preferred to unnecessary speaking.  
-9A Muslim should treat others as he would wish them to treat him. Like for others what he would like for himself. Good manners without consideration for others are an impossibility.

-10A Muslim should never order or ask anyone to do something that he would not do himself.

-11Favouring the right side or hand in things such as giving, taking, shaking hands, eating, drinking, walking, etc., and using the left hand for such things as cleaning oneself in the toilet, is recommended.

-12Eating, drinking and clothing oneself, etc., well, are allowed as long as the motive is not pride or arrogance. Life characterized by extravagance is abhorred.

-13Though extravagance is abhorred, this does not imply that a Muslim should not have money or not enjoy life. The effects of God's blessings upon him should be visible to others.

-14Being generous and not mean or avaricious is a virtue.

-15Gratitude to God should characterize a Muslim's life, whether He blesses or burdens him, and gratitude with patience and fortitude.

-16A Muslim must be always faithful.

-17In all aspects of life a Muslim must exercise moderation and be natural; unnaturalness and exaggeration are disapproved.

-18A Muslim should be self-sufficient and should seek the help of other Muslims only when it is urgent and necessary.

-19Copying or imitating other cultures and religions in any way is forbidden.

-20Obedience and carrying out another's orders or wishes may not contradict the teachings of Islam; if it does, the teachings of Islam must be given priority.

-21Maintaining sexual identity is most important. Imitation of men by women, or of women by men, in dress, manner of walking, etc. is forbidden.

-22One of the most pervasive characteristics of Islamic manners is discipline, leading to balance and harmony in the life of the individual and the community.

-23Flexibility and tolerance are also characteristics of aadaab al-Islam. Broadly speaking, any particular conduct is tolerated or accepted if it is civilized (i.e. considerate of others) and respectable (i.e. inoffensive to the individual and community) and provided it does not fall into the categories of the abhorred or forbidden.



## أكثر من ملك.. صورة جبريل في السنة النبوية

أحمد متارك

بينما كان النبي محمد - صلى الله عليه وسلم - مُختلياً بنفسه في غار حراء يتعبد كما اعتاد، مؤخرًا، بُوغت بصوت غريب يهتف به: «اقرأ»، فأجابه على الفور: «ما أنا بقارئ»، ثم تكرر الأمر وتكرر الجواب مرتين بعدها، فعصر بطنه حتى كاد صدره يضيئ بالنفوس وبلغ منه الجهد مبلغه، ثم تلا عليه: «اقرأ باسم ربك الذي خلق»، حتى بلغ: «علم الإنسان ما لم يعلم». وحين بلغ النبي منزله مرتجعاً حيث «رُمَلته» زوجته خديجة وسكنت روعه، لم يكن يعلم بعد أنه خاض لقاءه الأول مع شريكه المقبل في الرسالة، الملك جبريل (عليه السلام) [1].

لم يكن هذا هو اللقاء الأول بينهما، فلقد روى أنس بن مالك عن النبي أن جبريل أتاه وهو يلعب مع الغلمان وشق له صدره كي يستخرج من قلبه «حظ الشيطان» منه [2]، إلا أن «موقف حراء» أسس لعلاقة فريدة استمرت أكثر من 20 عامًا بين الرسول والملك جبريل.

### عندما دنا وتدلّى

لم أُرَ على صورته التي خلُق عليها غير مرتين، رأيتُه منهبطًا من السماء سادًا عظم خلقه ما بين السماء إلى الأرض.

محمد (صلى الله عليه وسلم) [3]

تجمع كتب التاريخ أن جبريل كان يتجسّد للنبي في صورة إنسية معظّم الأحيان، وفيما عد ذلك لم يره الرسول على هيئته الحقيقية إلا مرتين، وفقًا لما رواه ابن مسعود، الأول، ليلة الإسراء والمعراج فتجلى له عند ستره المنهني، وكان له «سُمّانة جناح يتناثر منها الثهاويل الدُرُّ والياقوت» [4]، وفي رواية أخرى فإنه كان يرتدي «حلة من ياقوت قد ملأ ما بين السماء والأرض» [5]، أما الثانية، فكانت بناءً على طلبه الشخصي الذي دعا الله من أجل تحقيقه، ف«طلّع [جبريل] عليه سوادٌ من قبّل المشرق» أخذ يرتفع وينتشر وفور أن رآه النبي صعق [6].

كانت مهمة التواصل أكثر من شاقة، فجَلال الكلمات ترجع له الأنفاس وتشتعل له الأبدان، ليس في الأرض فقط وإنما في السماء أيضًا. يحكي النواس بن سمي عن النبي أنه في اللحظة التي يقرر الله فيها تبليغ وحى إليه «تأخذ السماوات رجفة» من فرط الخوف ويخر أهلها سجداً، وأول من يرفع رأسه هو جبريل الذي يزوده الله بكلماته التي تكون مناراً فضول بقية الملائكة، فكلما مَرَّ بإحدى السماوات سأل أهلها «ماذا قال ربنا يا جبريل؟»، فيكتفي الأخير بإجابة مبهمة لا تريح: «الحقُّ وهو العليُّ الكبير» حتى يغادر السماء ويصل به إلى الرسول [7].

أما عن الوقع على النبي نفسه، فيروي الحارث بن هشام أن الرسول أبلغه أن الوحي قد يأتيه بطريقة يسيرة كأن يتجسد له جبريل في هيئة رجل ويكلمه فيعي ما يقوله، أو بطريقة أخرى أشد تكون (مثل صلصة الجرس)، هي بالتأكيد التي نُهت إليها عائشة في حديثها: «لقد رأيتُه ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد، فيفصم عنه، وإن جبينه ليبتعد عرقاً» [8].

وبعيداً عن المظلة القرآنية التي أطرت العلاقة بينهما، وحادثة الإسراء والمعراج التي تعتبر أبرز ما شهداه سوياً، فإن التاريخ حفظ لنا عدداً من المواقف التي أنبأت به «صداقة» قامت بين الطرفين، لعب بها الروح الأمين في لحظات مفصلية من حياة النبي أدواراً متعددة تشعبت إلى النصح والمواساة والموازاة.

### جبريل مقاتلاً

يحكي ابن عباس أنه بينما كان الصحابة ينظّمون صفوفهم استعداداً لقتال المشركين في «بدر»، أشار الرسول إلى رجل مسلح التحق بهم راكباً على جواد مهيب، وقال لهم: «هذا جبريل» [9] وعند ذلك أيضاً ينقل طلحة بن عبيد الله حديث الرسول أن الشيطان ما أن رأى جبريل ضمن صفوف مقاتلي المؤمنين حتى لم يُر يوماً «أصغر ولا أحقر ولا أدرح» [10].

وعندما أراد قوم من قبيلة جهينة مباغرة النبي وأصحابه وقتالهم خلال أداء صلاة العصر، كان جبريل هو من أفضى هذا اللبثا للرسول، فظهرت «صلاة الحرب» لأول مرة وصلوا تبتاعاً كي لا ينصرفوا بالكيفية عن الأعداء [11]. أما يوم أحد، فيروي سعد بن أبي وقاص أنه رأى في لحظات احتدام القتال، عن يمين الرسول وشماله رجلين عليهما

ثياب بياض ما رأهما من قبل ولا بعد، وكان يعني بهما جبريل وميكائيل [12].

وبعدما فشلت أحزاب مكة في اختراق المدينة بغزوة الخندق، رجع الرسول إلى داره كي يغتسل ويضع السلاح، فظهر له جبريل مستنكراً: «قد وضعت السلاح»، ثم دعاهم للخروج إلى يهود بني قريظة بعدما خانوا العهد التي كانت بينهم وبينه وحاولوا تسهيل دخول المشركين إليهم، فحمل النبي سلاحه وخرج إليهم [13].

كما تروي عائشة أنه بعدما حشد الرسول أصحابه وساروا ناحيتهم، مَرَّ بهم رحبة الكلبى «على بغلة شهباء تحته قطيفة ديباج»، فأوضح لهم النبي أنه ليس صديقهم وإنما: «جبريل أرسل إلى بني قريظة ليؤثر لهم ويقذف في قلوبهم الرعب» [14].

### «يا محمد، اشتكيت؟»

تَلَبَّثَ مشارق الأرض ومغاربها فلم أجد رجلاً أفضل من محمد. جبريل [15]

لم يقتصر دور جبريل في حياة النبي على نقل الكلمات المقدسة وحسب، وإنما حفلت الروايات بمواقف ساند فيها الروح الأمين «صاحبه» بنصيحة أو بتشجيع أو حتى بتجسد مباشر يصرف عنه خطر الشيطان.

عن أنس بن مالك، أن بعض أهل مكة ضربوا الرسول حتى تخضبّ بالدماء فجلس حزيباً منعزلاً، عندهما نزل له جبريل ليُطيب خاطره وسأله: «أتحب أن أريك آية؟»، فلما ظم قلبه منه أن يدعو شجرة انتصب وراه الوادي، فلما فعل النبي جاءته مشياً، ثم بعد ذلك انعدو فرجعته، فتحنست نفسية الرسول، وقال لجبريل مكتفياً بما فعل لأجله: «حسبي» [16].

وعندما تعرّض لاعتداء آخر من أهل الطائف بعدما خرج لهم بصحة زيد بن حارثة يدعو أهلها للإسلام فأبو وطردوه من بلداهم وسلطوا عليه سفهاءهم وعبيدهم يرمونه بالحجارة حتى تخضبّ نعاله وأصيب زيد في رأسه، وسار النبي في طريقه عودته لمكة حزيباً مكسور الخاطر، وعندما بلغ «قرن المنازل» تجلّى له جبريل وملك الجبال، يطالبه بأن يسمح لهما بإطباق جبلين على أهل مكة وإفنائهما تاراً له فرفض الرسول قائلاً: «أرجو أن يُخرج الله عز وجل - من أصلابهم من يعبد الله» [17].

يستنهز الوليد بن المغيرة والأسود بن عبيد يعقوب الرُهري وأبو زمعة الأسود بن المطلب بن عبد العزى والحارث بن عيطل السهمي والعاث بن وائل من النبي، فيشكوهم لجبريل فيجيبه بكلمة واحدة: «كفيتهم»، وبعدها ماتوا جميعاً بصر شتى [18].

مرة أخرى، لا يأتيه السلطان على أهله وإنما من عالم آخر؛ شياطين تتحدّن من الأودية والشعاب ويبد واحد منهم شعلة يريد حرق وجه الرسول، يظهر جبريل كالعادة في الوقت المناسب ويعلمه ذكراً يطفى نارهم: «أعود بكلمات الله التامات» [19].

يحكي ابن عباس أن الرسول اشتكى ضيق حال أهله لجبريل قائلاً: «ما أمسى لآل محمد سفة من دقيق»، فأرسل الله إليه إسرافيل عارضاً عليه مفااتيح خزائن الأرض، ومخيراً إياه بين أمرين: «نبي ملك» أم «عبد رسول»، فأوعز إليه جبريل بإشارة فهمها النبي وقال: «بل عبداً

رسولاً» [20].

قبيل هجرته بساعات، خطّطت قريش للجمع حول بيت النبي وقتله فيتشتت دمه ويضيع ثاره: خطّة «شيطانية» مُحكمة بدا للجمع أنها مضمونة النجاح لولا أن جبريل أتى النبي ونصحه الأبي بيت في مكانه ففعل الرسول ونجح في الخروج من داره والنجاة من مكربهم [21].

حتى في علاقاته بزوجاته، كان لجبريل أحياناً مؤقف من قرارات النبي فيها، فهو أول من أشار على النبي بالزواج من عائشة بنت أبي بكر بعدما جاء له بصورة لها في خرقه من حرير أخضر مؤكداً له أن صاحبة الصورة «زوجته في الدنيا والأخرة» [22]. وعندما غضب على زوجته حفصة بنت عمر وقرر تطليقها، أتاه جبريل وطلبه بأنه يراجعها لأنها «صوامة وقوامة وزوجتك في الجنة» [23].

عندما كان يتأخر في القدوم عليه كان النبي يشتاق إليه، ويصيبه الوجوم على غيبته. تروي ميمونة بنت الحارث، زوج النبي، أن النبي أصبح واحماً منكراً لكل ما يرى بسبب عدم قدوم جبريل إليه كما وعده، ولما لقيه بعده أنبأه: «إننا لا ندخل بيتاً فيه صورة ولا كلب» [24]. يسأله النبي مرة: «يا جبريل، ما يعنك أن تزورنا أكثر مما تزورنا»، فننزل الآية الكريمة: «وَمَا تَنْتَهِزُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ» [مرقيم: 64] [25].

لهذا يكون النبي في غاية سعادته خلال شهر رمضان حيث يلقاه جبريل بشكل منتظم ليعرض جبريل عليه القرآن. يحكي ابن عباس أنه وقتها يكون «أجود بالخير من الريح المرسل» [26].

يخبره اليهود أن ملكه الحارس عدوهم، فيتحداهم قائلاً: «ولبي جبريل ولم بيعت الله نبياً قط إلا وهو له ولي» [27].

ومن فرط علاقة النبي به، بدأ الصحابة صلاتهم بصيغة تشهد أولية تبدأ بـ«السلام على جبريل»، قبل أن يأمرهم الرسول بتعديلها لاحقاً [28].

ولم تكن تدخلاته تنحصر في النوازل الكبرى وحسب، فعندما مرض النبي أتاه وسأله: «يا محمد اشتكيت؟»، ولما أجابه بالإيجاب رقاها بنفسه: «باسم الله أريك من كل شيء يؤذي» [29]، وربما كانت هي ذات الكلمات التي كانت تدعو له بها عائشة لحظات مرضه الأخير، بينما كان رأسه في حجرها، وهو يخبرها كلما أفاق «لا بل أسأل الله الرفيق الأعلى مع جبريل وميكائيل وإسرافيل» [30].

### إلى جبريل نتعاه

كانت أول علامة علم بها النبي أن رحيله قد اقترب، عرض جبريل القرآن عليه مرتين خلافاً لما اعتاده [31]، ولدة 3 أيام متتالية، كان جبريل ينتزل عليه ليسأله عن حاله.

ولما أن وقت الوفاة، حضر ملك الموت بصحبة جبريل، وأخبره الأخير أنه يستأنن جبريل له قبل الدخول، ولما قبضت روحه ودعه الروح الأمين قائلاً: «هذا آخر وطئي الأرض إنما كنت حاجتي من الدنيا» [32].

وكان لافتاً أن فاطمة - عليها السلام - ما أن علمت بالخبر لم تنس صاحبه الجليل في رثائها فقالت: «جنة الفردوس مأواه إلى جبريل نتعاه» [33].



**بقالة ناصر جمجم وأولاده**  
**سمانة عربية - لحوم - أسماك - دجاج**  
**NASSER FAMILY IMPORTS**  
**FRESH MEAT & GROCERIES**  
**OPEN 7 DAYS**  
 Bridge Card WIC  
 MasterCard VISA DISCOVER  
**313-842-6366**  
**10411 DIX AVE. DEARBORN, MI 48120**

**CONANT**  
**بإدارة الميكانيكي طاهر السميري**  
**AUTO REPAIR**  
 Auto Repair - Mufflers - Oil Change  
 نصلح جميع أنواع السيارات بأقل الأسعار ستة ايام في الاسبوع  
 Computer • Electrical • Tune Ups • Starters • Brakes  
 Phone: (313) 893-8215 / Cell: (313) 231-2215  
**8432 Mount Elliott, Detroit, MI 48211**

**Al Nawras**  
**مطعم النورس**  
 Mediterranean Cuisine  
 with Delicacy Yemeni Food  
*We Cater for All Occasions*  
 مستعدون لتلبية جميع مناسبتكم  
 Managed by Executive Chef Abo Senan **بإدارة الشف أبو سنان**  
**(313) 406.2011**  
 alnawrasrestaurant.com  
 Haneeth Shish Combo  
 Lamb Chops Saltah  
**3249 Wyoming Ave, Dearborn, MI 48120**

**مكتب الأمانة للترجمة**  
**Amana Translation Services**  
 \* ترجمة الشهادات الرسمية  
 \* اوراق قضايا المحاكم  
 \* الشهادات المدرسية  
 \* التقارير الطبية  
 \* قصص اللجوء السياسي  
 \* ترجمة حرفية ومهنية وسرية وبأسعار رمزية  
 \* أسعار خاصة لمكاتب الهجرة والمحامين  
**خدماتنا تغطي كافة انحاء الولايات المتحدة الأمريكية**  
**13232 Michigan Ave. 2nd Floor**  
**Dearborn MI 48126**  
**Tel: 313.918.6791**  
 amanatranslation@gmail.com  
 ترجمة معتمدة لدى  
 دائرة الهجرة الأمريكية  
 والجهات الحكومية  
 الفيدرالية الأخرى

# SPINE REHAB

Specializing In Auto & Work Injuries

Dr, Khalid Almasmari/ Dr.riyad Almasmari/ Dr. Hael Ghaleb

Call today for an appointment

**313-582-2225**

الدكتور خالد  
المسمري

مركز العمود الفقري  
13323 Michigan Ave. Dearborn, MI 48126  
spinerehab@outlook.com

Did You Know....  
Most Auto Accident Injuries Don't Reveal Themselves For Days Or Even Weeks After A Collision

WHY RISK SURGERY?  
Many People With Disc Herniation Find Relief With Conservative Care

FREE  
CHIROPRACTIC  
CONSULTATION

We can help

ARE YOU  
SUFFERING  
FROM

الدكتور خالد المسمري - الدكتور رياض المسمري - الدكتور هائل غالب  
متخصصون في علاج الآلام الناتجة عن  
حوادث السير والعمل والرياضة  
Dr, Khalid Almasmari/ Dr.riyad  
Almasmari/ Dr. Hael Ghaleb

- الظهر
- الساقين
- آلام الرقبة
- الصداع المزمن
- إصابات العمل
- حوادث السير
- آلام الديسك

- Neck & Back Pain
- Arm & Leg Pain
- Disc Related Injuries
- Headaches
- Dizziness
- Auto Accidents
- Work Related Injuries

Family Health Center & Rehab  
313-874-3130

9743 Conant St. Hamtramck, MI 48212



Christopher Marlowe



William Shakespeare

## ما بين (كريستوفر مارلو) و (شكسبير): الكثير من علامات الاستفهام!

كتابة وتحرير: ياسمين احمد

وليدته بالكاتب الدرامي توماس كيد، وأصبح عضواً ضمن أرقى مجموعة كتاب معروفين في ذلك الوقت. على الجانب الآخر، كان هناك (شكسبير) الذي لم يتمكن حتى من إنهاء دراسته الثانوية ويذكر التاريخ أنه عمل في أعمال بسيطة متعددة مثل عمله كمسؤول عن الجياد في قصر الملكة. ولكنه كان يتميز بشخصية هادئة وبملكة الحفظ والقدرة على نسج الحكايا القائمة في الأساس على القصص التاريخية والأساطير اليونانية.

### كريستوفر مارلو) قلم ناري وحياة صاخبة

أطلق النقاد على (مارلو) اسم القلم الناري لأنه اهتم أولاً بمناقشة قوة الإنسان في مواجهة القدر، كما ناقش في مسرحيته (تامبرلين العظيم) فكرة الطموح البشري القادر على تغيير التاريخ. كما ناقش قضية جريئة لم يسبقه إليها أحد في إنجلترا وهي المثلية الجنسية في مسرحيته (أورارد الثاني). كما أهدر الأوساط الأدبية بمسرحيته (يهودي مالطا) التي اعتقد البعض أنها تروي قصته هو كجاسوس وتمزج بين الكوميديا والتراجيديا وجهة نظر رجل ضائع بين المدة والرغبة في السيطرة.

تقابل الاثنان (مارلو) و(شكسبير) في لندن على مسرح الورد عام 1591، وهناك تعلم (شكسبير) من (مارلو) الكثير حول كيفية صياغة الشخصيات وجعلها أكثر واقعية وكيفية نسج الحكيات الدرامية المتكاملة، وبهذا أخيراً تهدم أسطورة أن (مارلو) كان منافساً قوياً لـ (شكسبير) بل الحق أن الأخير كان أحد تلاميذه. وأنه لولا المشاجرة المقتتلة التي أودت بحياته عام 1593 -عن (مارلو) أنكلم-

ربط الكثير بين مسرحيتي (تاجر البندقية) لـ (شكسبير) و (يهودي مالطا) لـ (مارلو) من حيث الفكرة الرئيسية التي تناقش الجشع البشري والأخلاق الإنسانية في إطار يجمع بين الهزلية والتراجيديا، كما أن شخصيات الكاتبين تتميز بالصراع الداخلي وتركز وتحلم بالسيطرة على الآخرين.

لكن الحقيقة أن (مارلو) قد قتل في حادث مفتعل وتم دفنه في قبر مجهول، لأنه متحدث خطر كما قالوا عنه وقتها، ولذلك أخذ (شكسبير) في الظهور على مهل حتى احتل الساحة كاملة بعد ذلك. وعلى خلاف حياة (مارلو) الصاخبة، كانت حياة (شكسبير) هادئة ونهايته طبيعية، وسيظل مديناً بكل تاريخه ونجاحه لشعب الكاتب الذي قال عنه النقاد أنه (أبو التراجيديا الإنجليزية ومكتشف الشعر غير المقفى) الموهوب (كريستوفر مارلو).

لما أصبح (شكسبير) هذه الأسطورة التي تتناقضها الأجيال ويحكي عنها كل مهتم بالأدب الإنجليزي إلى اليوم.

### قصة خيالية تربط مارلو وشكسبير

ترددت حكاية غريبة في ذلك الوقت تقول أن (مارلو) و(شكسبير) هما شخص واحد وليسوا شخصيتين منفصلتين، تقول الحكاية أن (مارلو) اختفى من على الساحة عام 1593 وهو نفس العام الذي بدأ فيه نجم شكسبير في السطوع. حيث اعتقدوا أن (مارلو) تنكر تحت اسم (شكسبير) هارباً من العدالة، حيث كان (مارلو) قد أعلن صراحة للجامعة معارضته للنظام البروتستانتي في إنجلترا وعزمه على تنظيم حركة مقاومة كاثوليكية، الأمر الذي كان كافياً لإعدامه في ذلك الوقت.



## 10 facts about pablo neruda

- 1 - He was born in Parral, Chile, on July 12, 1904.
- 2 - In 1971 Neruda won the Nobel Prize for Literature.
- 3 - He wrote in a variety of styles including surrealist poems, historical epics, overtly political manifestos, a prose autobiography, and erotically-charged love poems such as the ones in his 1924 collection Twenty Love Poems and a Song of Despair.
- 4 - During his lifetime, Neruda occupied many diplomatic positions and served a term as a senator for the Chilean Communist Party.
- 5 - In the winter of 1914, Neruda composed his first poems.
- 6 - On July 18, 1917, at the age of thirteen, he published his first work, an essay entitled Entusiasmo y perseverancia.
- 7 - In 1921, at the age of 16, Neruda moved to Santiago[6] to study French at the Universidad de Chile with the intention of becoming a teacher, but soon he was devoting all his time to poetry.
- 8 - Neruda owned three houses in Chile.
- 9 - Neruda was hospitalised with cancer at the time of the Chilean coup d'état led by Augusto Pinochet.
- 10 - On 23 September 1973, Neruda died of heart failure..

## 10 حقائق مثيرة للاهتمام حول بابلو نيرودا

الحقائق حول بابلو نيرودا هي الحقائق عن "ريكاردو إليسير نيفتاليرييس باسولتو Ricardo Eliécer Neftalí Reyes Basoalto" وهو الاسم الحقيقي لبابلو نيرودا حيث استخدم اسم بابلو نيرودا في البداية كاسم مستعار ولاحقاً اختاره ليكون اسمه القانوني. هل تعرف أن نيرودا كان سياسياً، دبلوماسياً وشاعراً من تشيلي؟ ولد في 12 تموز 1904 وتوفي في 23 أيلول 1973، إليك بعض الحقائق الأخرى عن بابلو نيرودا التي ستعرفونها لأول مرة من خلال هذا المقال:

1 - الإلهام للاسم المستعار  
كان مصدر الإلهام لاستخدام "بابلو نيرودا" كاسمه المستعار هو الشاعر التشيكي "جان نيرودا". في عام 1971 فاز نيرودا بجائزة نوبل للأدب.

2 - كشاعر  
عندما كان عمر نيرودا عشر سنوات فقط تم تمييزه كشاعر. كتب أنماطاً متنوعة من الأعمال كالسيرة الذاتية، البيانات السياسية، الملاحم التاريخية، وقصائد الحب والقصائد السريالية.

3 - الحبر  
حاول بابلو نيرودا تجسيد أماله الشخصية ورغبته باستخدام الحبر الأخضر. نشر المثال عن مجموعته من قصائد الحب في عام 1924، وكان العنوان عشرون قصيدة حب وأغنية يانسة.

4 - كشاعر رائع  
هناك بعض الناس الذين يقولون بأن نيرودا كان شاعراً رائعاً حيث تم تصنيفه كواحد من الـ 26 كاتباً الذين ساهموا بتأثير كبير في التقليد الغربي بناءً على رأي "هارولد بلوم Harold Bloom" في كتابه (The Western Canon).

5 - القراءة  
كما شهد "غابرييل غارسيا ماركيز Gabriel García Márquez" الروائي الكولومبي بأن نيرودا أحد أعظم شعراء القرن العشرين.

6 - عمل نيرودا  
علم الحزب الشيوعي التشيكي لم يكن نيرودا مشهوراً لكونه شاعراً وحسب بل كان سياسياً ودبلوماسياً أيضاً، فقد خدم في الحزب الشيوعي التشيكي كسيناتور، كما تولى العديد من المناصب الدبلوماسية.

7 - مذكرة الاعتقال  
صدرت مذكرة اعتقال لنيرودا بعد أن أوقف الرئيس غونزاليس فيديلاً الشيوعية في عام 1948. كان نيرودا قادراً على الوصول للأرجنتين بعد أن قام أصدقاؤه بتخبئته في القبو لعدة أشهر.

8 - المستشار المقرب  
عين الرئيس الاشتراكي "سلفادور ألييندي Salvador Allende" بابلو نيرودا كمستشاره المقرب بعد عدة سنوات.

9 - الانقلاب  
قام "أوغستو بينوشيه Augusto Pinochet" بانقلاب في تشيلي، في ذلك الوقت كان نيرودا مصاباً بالسرطان وكان لا بد من نقله إلى المستشفى.

10 - الحفن  
بعد قضاء خمسة أيام في المستشفى عاد نيرودا إلى المنزل، وكان شاكراً بأن الطبيب قد أعطاه حقنة غير معروفة، بعد ذلك بستة أيام ونصف توفي نيرودا في 22 أيلول عام 1973 في منزله.



كُنْ أنت كل حقائق،  
وطني المسافر  
في الوطن..  
كُنْ أنت عشقي في البلاد  
و في البحار  
وكن رفيقي في الطريق  
و في الحريق  
و في النقاء  
و في السلام..

كُل الذي يبقى لنا  
لوح زجاجي  
من الأمل الشفيف،  
بياضنا في الروح  
لا.. لن نكسره..  
كل الذي يبقى لنا  
هذي السماء  
ثمناها،  
قصر  
ملائكة  
ونور  
وانتفاضات العاصفير الشقية  
تحتفي بالقادم الأبهى  
فلا تستعجل الدنيا  
ولا تعباً بشر  
قد غزانا..  
كيفما اتجهت رؤانا  
وجهة أخرى  
سنلقى نورها  
في المحبرة..

أطلق جناحك للحياة  
لا تخنبي  
في ظل خوف  
أو ممت..  
فدواتنا البيضاء قلب  
للثبات...  
ها كل حي من خلايانا  
يسابق عمرة  
يا أيها الكون الجريخ:  
افتح رؤاك  
إلى مداك..  
واهزم وحوش المجزة..

\* اللوحة المرفقة مع القصيدة من الفن التشكيلي السوري المعاصر

في حقائق لهفتي  
خيبتها لطفولة  
كانت ستاتي  
منذ أزمنة الجدود..  
لكنها سرقت  
وصارت  
خلف أسوار الحدود..

سأقول للأطفال لا..  
لا تقلقوا من وحشة الطرقات  
ها وحش الحروب يخافكم  
هيا اذهبوا للمدرسة  
هيا العبوا  
و التلج يلعب بينكم،  
بنقائكم بسمو  
صديقكم الودود..  
هيا العبوا  
هذا الزمان الكاسر الملعون  
ليس زمانكم  
فلتخرجوا من هذه الصحراء  
في زمن التصحر والخراب  
لكي تعيدوا ما تبقى  
من خضار وجودكم..

يا أنت كُنْ وجهي  
الذي حلمت به روعي زمانا...  
كُنْ أنت مفتاحي  
لأخرج من ضباب الكون  
للنور المصقى  
كُنْ طريقي  
للسفينة  
و النجاة  
فإنها أرضي وأرضك  
فلتكن دوما أمانا..

كُنْ أنت لي وطناً  
لأغفو فيك  
أمنية  
على جنح الحمام..  
كُنْ شمس روعي  
حين تغزوها عواصف  
من طغاة القتل  
أو سيل الزكام...  
كُنْ وجهتي  
نحو الغد الموعود  
بالفجر الجديد  
و بالونام..



## أبحث فيك عن وجهي الجديد

شعر: إباء اسماعيل

سأعيدها عنياً  
وأدني من قطوف  
ياكل الأطفال منها  
و الأطباء..!!

كم تبحث الأفاق  
عن وجهي السعيد؟  
لكنها الأفاق تسألني  
متى سأغير الوجه الكئيب؟  
كأنني عميت رؤاي  
عن الدروب  
فلا أنا أصحو  
و لا يصحو ابتهاالي في البعيد!!  
يا موت كيف تمددت  
أغصانك الجرداء  
في جذري الوحيد!!  
جذري براعمه استبيحت  
من يعيد براعمي  
لخضارها؟  
وطفولتي،  
كم أن تزهر من جديد؟!!

يا كل أشيائي الجميلة

وانفجارات  
فكوني يا حرائق  
بردنا و سلامنا الآتي  
لكي يأتي المطر..

يا كرهنا في بعضنا  
قم للزوال..  
و ابعث إلهي  
في مدائننا  
ملاكاً  
للمحبة و الجمال..

و أنا المدينة في التجلي  
و الغياب  
سأظل أكرهني  
عسى ذاتي تغيرتي،  
تبعرتني،  
فأستعيد نصارة الوجه القديم  
لأمرش الطرقات  
أشجارا،  
دوالي  
من جرار محبة ضاعت  
من قال يوماً: إنها  
كانت هباء!!

وجهي مدينتك التي  
من أحرف خضراء  
تضعد في النشيد...  
فكأنما،  
أشجارها  
أغصانها  
أحجارها  
أطفالها... احترقت  
مع الجرح المعبأ بالصديد  
أترى ستنهض  
من جديد؟!!

هذا الربيع يعود خامسة  
و سادسة و ألفا  
قل متى يأتي الربيع!!  
أيعود بعد الموت  
أم بعد الجليد؟!!

إن السموم تصب في أحشائي...  
وهم المغول تداغوا  
كي يسرقوا روحي وأشيائي...

تذوي عاصفيري و أشجاري  
و أهرم من هبوب الريح  
في جسدي  
أنا أم المدائن  
والعراقة والاباء..

وجهي أنا لم ينطفئ  
هذي الحرائق في الطريق..  
أنا لن أكون ضحية  
الهمجية الحمقاء  
في قلبي العريق..  
قل لن يفل حديدهم  
إلا الحديد..

ها وجهي المسكون بالحلم النبيل  
يصير منذ اليوم  
أصلب من حديد!!

من وحشة الليل الحزين  
تغادر الأعمار شرفتها  
وتمضي  
كي تصون ضياءها  
تمحاً  
لأرغفة البشر..  
و تصير فيه سماؤكم  
لهبا،  
دخاناً

## By Stephen Brackens Brinkley

### Falastin

Seven decades come and gone  
millions looking for a home.  
Innocent to cause their fate  
death of thousands stats to date  
ally, foe, it comes and goes  
for their actions nothing shows  
braver souls they try new stuff  
never seems to be enough  
cruelly robbed of precious land  
martyrs blood upon the sand  
politics is just a game  
actors posture get their fame  
what was once a proud strong

people  
with the temple mosque and  
steeple  
now is scattered to the wind  
God, it seems won't ever end  
usage of the holocaust  
worldly patience soon exhaust  
under banner of the blue and  
white  
children stolen in the night  
infants cradled in their bed  
come the morning they are dead  
humanity not able to cry  
apathy to see them die  
parties form and parties split  
horrors' all the people get  
one little boy was all they left  
from his family so bereft  
soldiers claiming land of Zion  
trying to extinct the lion  
use land as lab use folk as mice  
if test don't work they run it twice

fences, wires, combat zones  
gases, torture, endless drones  
past response to break impasse  
cylinders of poison gas  
how many more will it take  
the monster's hunger to abate?  
nations gathered won't defend  
never help no hand extend  
truly up to you and me  
to set the Gazan people free

– Rev. Stephens Brackens Brinkley  
is a San Diego-based advocate  
and human rights activist for un-  
armed civilians living under armed  
conflict. He contributed this poem  
to PalestineChronicle.com.



# بهجة أفلام الكاوبوي

أفلام الويسترن مترعة بتراكمت الصور الذهنية النمطية المبهرة عن أميركا كلها، وقد بلورت الشخصية الأميركية الفردية النفعية.

حجاج أدول

العجيب (الطيب والشرس والقتيح) تماما. أنا هذه الصفات الثلاث ويمكن أن نجمع ثلاث أو ست أو تسع إضافية هامشية. أنا أميركا يا أيها الأقل من أميركا شأنا.

هوليوود أبدعت حالة فنية خاصة جدا، لا نحاسبها حساب المعقولة الحياتية، بل نحاسبها بمدى واقعيته الفنية. أفلام الويسترن نجحت في تشييد صرح عظيم هو حالة سينمائية أميركية صرفة

فيلم الويسترن هو الانطلاقات الشجاعة نحو المجهول وشبه المجهول. انطلاقات قوافل العربات ذات الأحصنة عبر الصحراء الخطرة القاحلة، واختراق الجبال وعبور الأنهار، عصر الويسترن المبهر المعبر عن أوقات الصراعات القاسية المحيطة. أفلام تقدم ما معناه (العصر الجميل) عصر الاندفاع غربا، حيث كانت مبادئ الشجاعة والإقدام والعدل، تواجه بالشر الداخلي من رجال الغرب أنفسهم، فضلا عن الشر الخارجي من الهنود الحمر الهمجيين (من وجهة نظر أميركا)، عصر الصدور المفتوحة المفتولة، والمواجهات بالمسدسات والبنادق واللكم بالقبضات.

في وقت الويسترن تم وضع أسس المدن، مدن ما هي إلا بلدات صغيرة خشبية، تعج بالفوضى والحوار بالكلمات قليل، وبطلقات الرصاص كثير.

رغم قسوة الطبيعة بسخونتها وصقيعها، يستمر الاندفاع غربا بلا خوف للخوض والتوغل ومواجهة كل ما يستجد من مخاطر. ويستمر التوغل ويستمر، من بداية شرق القارة لوسطها لنهايتها في الغرب حيث الإطالة على المحيط الهادي. إنها ملحمة فعلية، نتج عنها ملحمة فيلمية ويسترنية، البلاطه الخاص بها التنوع الواقعي في الغرب الأمريكي المذهل، والذي استغلته أفلام الويسترن أحسن استغلال. وبطلها هو الأمريكي الشجاع المتهور.

ومثلما جلب الانطلاق الفعلي الواقعي للغرب، ثروات هائلة لا تحصى، فأفلام الغرب الأمريكي جلبت وتجلب مليارات الدولارات، وتجعل شبابيك التذاكر في عمل مستمر. وفوق المليارات المستمرة في التدفق، فقد تم استغلال هذه الأفلام بقصد ودون قصد لتنتشر نداعة أميركية هائلة، فأفلام الويسترن مترعة بتراكمت الصور الذهنية النمطية المبهرة، ليس عن الغرب الأمريكي تحديدا، بل عن أميركا كلها. وهي بقصد أو دون قصد، بلورت الشخصية الأميركية الفردية النفعية، فمفتاح أساسي من مفاتيح الشخصية الأميركية، نجدها في أفلام الويسترن. أميركا الكاوبوي تمتطي حصانا روبوتا، وهي والحصان الروبوت تتناثر عليهما إعلانات أشهر منتجاتها، الطاقية إعلان أي باد. والقميص إعلان الفيسبوك وغوغل. سرح الحصان إعلان كنتاكي ومكدونالدز، جبهة الحصان إعلان بوينغ. أما المسدس، فصاروخ باتريوت. حول الكاوبوي وحصانه، هالة من النجوم، وكل نجم عليه وجه من نجوم أفلام هوليوود.

يظن الساذج أن فترة القتل والتقتيل في الويسترن، وإسالة الدماء وإزهاق الأرواح كانت في زمن ولي، من قرن أو قرن وبعض سنين، لكن لا، هي من بدء الخليقة، سواء اقتربت منها تاريخا دينيا فتجد قتل قابيل لهابيل، أو علميا فتجد الإنسان الأول البدائي وهو يقاتل بعضه مستخدما قواه البدنية ثم الحجارة وأغصان الأشجار، ثم الأحجار ثم الحراب والنبال، ثم اكتشاف النار والقتل بها إلخ، حتى نصل إلى عصر القنبلة الذرية، وأشار إلى هذه البدايات المخرج البريطاني ستانلي كوبريك، في فيلم أوديسا الفضاء. ثم نجد مشهدا عبقريا في فيلم ذئب وول ستريت (Wolf of Wall Street) وهو من إخراج مارتن سكورسيزي. المشهد صالة كبيرة للموظفين، وكل موظف يقف أمام مكتبه. امامهم صاحب الشركة وهو بطل الفيلم ليوناردو دي كابريو. الجميع سعداء بالنمو السريع لشركتهم والمكاسب الهائلة التي يجنونها.

## عصر الويسترن المبهز المعبر عن أوقات الصراعات القاسية المحيطة

دي كابريو يحفز العاملين عنده للعمل العنقواني المتدفع العاصف، فماذا فعل؟ إنه يفعل ويقعد الغوريلا في وضع الاستعداد للقتال.. يصبح.. هو هو هو. يصبح وهو يضرب بيمنه على صدره، فيقلده موظفوه في حماسة فيصير الجميع غوريلا بدائية في حالة استنفار للقتال! إنه التحوش الغاباتي في وول ستريت، إنه الكاوبوي الحديث، الفيلم ليس "افتكاسة" كاتب، بل الفيلم مستوحى من مذكرات رجل أعمال حقيقي، سعد وانهار في دراما تكاد تكون ميلودرامية. وأكد ما رأيناه في عالم الأسهم في وول ستريت، موجود في منافسات الشركات الكبرى المنتجة للأسلحة والسيارات والكيماويات والأدوية والبرمجيات إلخ.

وإن لم تعد المبارزات بالمسدسات فقط في بلدان وفيافي الويسترن، بل ولا في الطريق العام وعلى مرأى من الجميع، مثل أفلام عصابات شيكاغو، بل تطورت المبارزات وصارت بطرق



بطعم الدولارات! إنها الذهنية الفنية / الاقتصادية النفعية الجشعة. إنها انطلاقة الفردية الأميركية والتي سرعتها سرعة انطلاقة رصاصة مسدس بطل الكاوبوي، العقلية الفردية، أي التي تعتمد على الفرد وطموحه، هذا الطموح الجامع الذي يتسبب في أضرار ليست بالقليلة، ويأتي بمناخ كثيرة. منافع تحرك العالم كله سواء برضاء هذا العالم، أو رغما عن أنفه. عقلية حقيقة تعتمد على الفرد، ثم تتحول لتكون عقلية فردية / جماعية، فالأنا للبطل الفرد هي النواة لأننا الأميركية، والتي عبر عنها رئيسها السابق أوباما بقوله (نعم نحن نستطيع Yes we can) وكأنه يقول بصيغة الفرد.. أنا أميركا أستطيع. أنا البلد الذي ليس مثله أي آخر، أنا البلد الأجمل والأقوى والأغنى، أنا القوة التي إما أن تكون معها، أي تابع لها، فتتلا فتات مائدتنا، وإما أن تكون ضدها، وستتلا من الوبال ما لا تخيله. أيها الآخر. أنا البلد الذي يفيد الدنيا كثيرا، ويضرها كثيرا أيضا. أنا الذي يخترع ما يفيد البشرية وما يضرها، أي أنا كما فيلمي المثير

هاجروا معباين بشعار هاملت الشكسبيريري (أكون أو لا أكون) أتوا لأميركا مستعدين للإطاحة بكل ما يقف أمام إصرارهم أن يكونوا. مستعدون للظلم الآخرين انتقاما من ظلم آخرين لهم. غريبة! ألا يوجد تشابه بالفعل في ما جرى هناك وفي ما جرى هنا؟ أليس هذا ما فعله ويفعله الصهاينة في فلسطين؟ أليس هذا سبب من أسباب تأييد أميركا البشع لإسرائيل؟ لاحظ.. أقول إنه سبب من الأسباب. ربما يكون سببا ثانويا، أو هامشيا، لكنه سبب يرسد.

وبما أن هذه أراضي الغرب شاسعة وقطعان أبقارها لا تحصى، ورعاتها اشتهروا بملبسهم وخيولهم تحتم، أنتجوا أفلاما عن ملحمة الاندفاع للغرب مركزين على رعاة البقر، فقيل عنها أفلام (الويسترن Western) أفلام الغرب الأمريكي، وتلك الأفلام في رأيي فكرة عبقرية نتجت من ذهنية الأميركي المنطلق دنيا وفكريا وخياليا. الأميركي الذي لا يحذ من تفكيره وتجديده حدود. عقلية منطلقة بسرعة الصوت، وصوتها الصاروخي

(الكاي بوي) سمعتها أول مرة من سيدة قريبة لي، فضحكت مندهشا، ثم من العديد من النسوة الشعبيات. يقصدن الإشارة للبنطلونات الجينز الزرقاء. ثم سمعتها شعبيا (الكاي بوي) والمقصود أفلام الكاوي بوي Caw Boy، رعاة البقر. فتلك الأفلام اكتسحت كل الطبقات وصارت معلما سينمائيا عند الكل. أفلام منطلقة حيث الوديان الفسيحة وقطعان البقر الألوفية، والعشرات من الشباب والرجال على أحصنتهم، يروعون هذه القطعان الهائلة وهم مسلحون بالمسدسات والبنادق المحشوة بالرصاص، على أهبة إطلاق النار في أي لحظة. يسجل التاريخ أن القوافل المندفعة غربا، حملت المهاجرين هربا من الفقر، من الظلم، من الاضطهاد. مهاجرون حانقون من مواطنهم الأصلية التي ضاقت بهم، فأتوا لموطن شاسع يأملون أن يتسع لهم وأن يربط جراحهم. وبعض المهاجرين هاجروا طامحين طامعين في تحقيق الثراء والالتقاء. وكل هؤلاء المهاجرين أيًا كانت أسباب هجرتهم،



## The greatest film never made?

By Nicholas Barber  
Denis Villeneuve's *Dune*, which is due out next year, looks as if it might have one of the all-time great casts. The Oscar-nominated Timothée Chalamet is its star; the supporting actors include Javier Bardem, Josh Brolin, Oscar Isaac, Rebecca Ferguson, Charlotte Rampling, and Jason Momoa. But Villeneuve, the French-Canadian director of *Sicario*, *Arrival* and *Blade Runner 2049*, will need all the help he can get if his film is to compete with an earlier adaptation of the same novel. I don't mean the David Lynch version from 1984, which should be lodged near the top of any sensible list of the worst films in history. Nor do I refer to the mini-series that was on the US cable channel Sci-Fi (now called Syfy) in 2000. The most significant and impressive screen version of Frank Herbert's science-fiction bestseller is one that was never actually made.

The film's writer-director was Alejandro Jodorowsky, a Chilean-born avant-garde theatre veteran who made two of the most gloriously surreal films of the 1970s - or, indeed, any other decade. *El Topo* (1970) was roughly what you would get if Clint Eastwood remade *Alice in Wonderland* as a western, and Monty Python remade it as a satirical farce, and then scenes from both films were cut together, with extra whipping and nudity. *The Holy Mountain* (1973), partly funded by John Lennon, was even weirder. Kanye West borrowed its psychedelic religious imagery when staging his *Yeezus* tour in 2013, and, back in the 1970s, both films helped to establish the 'midnight movie' circuit of films that were best watched late at night, preferably after ingesting a mood-altering substance or two.

As bambooozing as they were, *El Topo* and *The Holy Mountain* were so profitable that a French producer, Michel Seydoux, contacted Jodorowsky in 1974 and offered to fund whichever film he fancied making next. Jodorowsky chose a science-fiction novel, *Dune*. When Seydoux agreed, Jodorowsky realised that he'd now have to sit down and read it.

Published in 1965, Herbert's novel chronicles the battle for control of a desert planet called Arrakis - or *Dune*. Its teenage hero, Paul Atrides, leads armies and rides giant worms, and so, in the days before digital effects, putting Herbert's sprawling interstellar saga on screen would have been a colossal feat. But Jodorowsky didn't just want to adapt a book, he wanted to "change the public's perceptions... change the young minds of all the world". He wouldn't be making a mere film, he recalls in a 2014 documentary, Jodorowsky's *Dune*. He'd be making an "artistic, cinematographical god".

### 'Spiritual warriors'

This grandly mystical tone was typical of the project. Seydoux rented a castle for Jodorowsky

to write in, and when his screenplay was finished, the auteur set about recruiting collaborators - or, as he put it, fellow 'spiritual warriors'. The first of these was Jean 'Moebius' Giraud, one of France's most acclaimed comic artists. Working at what Jodorowsky has called a 'superhuman' pace, Giraud broke down the entire film into a storyboard of 3000 drawings. He began with a long, unbroken shot inspired by the opening of Orson Welles' *Touch of Evil*, the difference being that the camera doesn't just rove around a town, it crosses the universe. And he ended with pictures of Paul being murdered and then transforming into a sentient planet, before flying off to spread good vibes throughout the galaxy. Needless to say, none of this happens in Herbert's novel.

Jodorowsky gathered his other 'spiritual warriors' in Paris. To handle the visual effects, he employed Dan O'Bannon, who had worked on John Carpenter's debut film, *Dark Star*. To create the villains' home planet, he picked HR Giger, a Swiss artist who specialised in sleekly sinister biomechanical horrors. And most of the film's music was to be provided by Britain's prog-rock superstars, Pink Floyd, who had just released their eighth album, *Dark Side of the Moon*.

To visualise the film's spacecraft, Jodorowsky hired Chris Foss, a British artist known for his airbrushed paintings on the covers of Isaac Asimov's novels, and his line drawings in the ground-breaking sex manual, *The Joy of Sex*. In Jodorowsky's introduction to a later book of Foss's paintings, the director explains what he expected from the artist: "I wanted jewels, machine-animals, soul-mechanisms... womb-ships, antechambers for rebirth into other dimensions... whore-ships driven by the semen of our passionate ejaculations... humming-bird ornithopters which fly us to sip the ancient nectar of the dwarf stars giving us the juice of eternity... caterpillar-tracked hot rods so vast that their tails would disappear behind the horizon... machines greater than suns wandering crazed and rusted, whimpering like dogs seeking a master... thinking wheels hidden behind meteorites, waiting, camouflaged as metallic rocks, for a drop of life to pass through those lost galactic fringes to slake thirsty tanks with psychic secretions." How could Foss resist?

Now all Jodorowsky needed were actors. In the role of the messianic Paul, he cast his own son, Brontis, who was then subjected to two years of intensive martial arts training. (Brontis Jodorowsky went on to play Nicolas Flamel in last year's *Fantastic Beasts: The Crimes of Grindelwald*.) But the director looked farther afield for the rest of his cast, signing up such legendary figures as Mick Jagger, David Carradine, Udo Kier, and Orson Welles.

To read the rest of the article go to: [www.bbc.com](http://www.bbc.com)

قال مايكل دوغلاس للشباب حبيب ابنته، والذي يعمل بنجاح في البورصة، (هل أنت مثالي أم رأس مالي؟) أي لا تتعجب أيها الشاب من القسوة والخسة في المعاملات المالية. وفي الفيلم نفسه تقول بطلة الفيلم وهي ابنة مايكل دوغلاس، تقول لحبيبها عن والدها رجل الأعمال مايكل دوغلاس (وأنا طفلة لم أعدهه أبدا كشخص مسالم، هذا يرعبني) هذا يبيّن أن الكاوبوي مستمر بوسائل أخرى، مثلما نقول إن الحرب هي امتداد للسياسة بوسائل أخرى. فالقتال والتقتيل مستمران يتلونان حسب كل عصر. مخرج هذا الفيلم هو أوليفر ستون. جعل نغمة أحد تليفونات المحمول، الموسيقى التصويرية الشهيرة لفيلم (الطيب والشرس والقبيح)! فهل أوليفر ستون فعل هذا صدفة؟ لا يمكن. إنه يقول لنا نحن في الكاوبوي، نحن في الويسترن تحت قصف أنواع حديثة من طلاقات الرصاص.

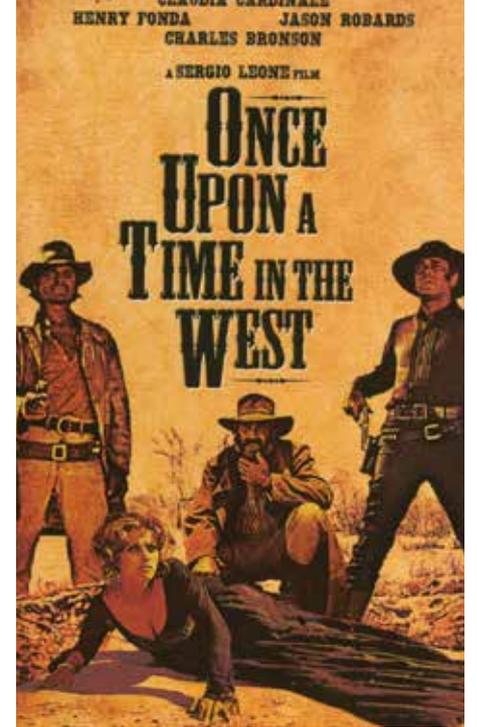
نحن فينا ما في فيلم الطيب والشرس والقبيح، انظر وتمعن ستجد أهم أبطال فيلم الطيب والشرس والقبيح، متواجدين هنا في فيلمي (money never sleeps) أي والله. هنا كما كان هناك.. المصلحة الشخصية هي المبتغى، ولا يهم أن ندهس الآخرين.

من هذه البدايات في الغرب الأمريكي، خلق الأمريكان الواقعية السحرية الكاوبوية السينمائية. سمعنا كلنا عن الواقعية السحرية خاصة في أدب أميركا اللاتينية، وعلى وجه الخصوص في رواية "مائة عام من العزلة" لغابرييل غارثيا ماركيث. فعلت هوليوود هذا قبله بطريقتها.

وإن كان ماركيث اخترع بلده غير موجودة، ومن أحداث الرواية يقول القارئ.. إنها موجودة بالفعل، وانها تمثل الحياة الواقعية! فالفيلم الهوليوودي، خاصة أفلام الكاوبوي، فعل الشيء نفسه، اخترع البلدة الكاوبوية وأبطالها من حاملي المسدسات، وتشاجروا وأحبوا وكرهوا، وتقاتلوا وأسألوا الدماء، فيقول المشاهد.. إنها موجودة بالفعل، وإنها تمثل الحياة الواقعية! حتى وإن كان الفيلم فنياته عالية، فهي لا تقول أنه يمثل الواقع، بل يأخذك لتعيش فيه، فهو الواقع، خاصة وأنت خلال المشاهدة. لاحظ أن الترفي في الفتيات العالية تفعل نفس الشيء في مختلف الفنون، إنها تأخذك لتعيش فيها فنكون واقفك خلال المشاهدة أو القراءة أو الاستماع.

هوليوود أبدعت حالة فنية خاصة جدا، لا نحاسبها حساب المعقولة الحياتية، بل نحاسبها بمدى واقعيته الفنية. أفلام الويسترن نجحت في تشييد صرح عظيم هو حالة سينمائية أميركية صرفة. حالة لا تختلف عن الحالة العامة للفيلم الهوليوودي، والفيلم الهوليوودي لا يختلف عن الحالة العامة لأميركا، فهي من الثقافة العامة الأميركية، تُشيد بالفردية وترسخ حقها في الطموح والسعي الشرس إلى تحقيق هذا الطموح شبه المجنون. حالة القوة فيها هي الفيصل، قوة نيران البنادق والمسدسات، وقوة للكلمات، مع قوة وسطوة الجمال النسائي، وقبل كل هذا سطوة المال قبل الوصول إليه، وبعد تكذسه أكواما في البيوت وفي البنوك. وكل هذه القوى لا أقول تشجع على فورة الأفكار والابتكار، بل الأفكار والابتكار والخيال، قواعد ثلاث من ضمن القواعد الأهم للحالة الأميركية، قواعد أساسية دونها لم تكن أميركا تتواجد وتتملق وتكون هكذا إمبراطورية هائلة لها ما لها وعليها ما عليها.

ينشر المقال بالاتفاق مع «الجديد» الشهرية الثقافية اللندنية



إضافة اقتصادية، ليس فيها القتل الصريح الواضح، هذا وإن استمر القتل الدموي المباشر متواجدا خفية، وشبه خفية.

حالة الكاوبوي منذ البداية وتستمر للنهاية، كل ما في الأمر أنها انتقلت من الوحشية المتجسدة الفجة، إلى الوحشية الناعمة السلسة! فالإنسان هو الإنسان تتغير بيئته، ويغير لمبسه وألفاظه ووسائل القتال البينية ليس إلا. فالإنسان المتجسد في الغرب الأمريكي، سواء كان كاوبوي يتمنطق بمسدس يطلق منه النار مع كل مورنينغ وغود نايت وكل هاي، أو كان مليونيرا يبتسم ابتسامة طيبة، ويقول بليز دوغلاس، وهو فيلم أيضا عن بورصة المال في نيويورك، حيث غابة البورصة المالية للإمبراطورية المالية للولايات المتحدة، تلك الإمبراطورية التي تسيطر على حوالي ثلث التجارة العالمية.

ففي بورصة المال الأميركية، تدور معارك المليونيرات والبيليونيرات. تدار بذكاء وحكمة ودهاء وخبائة مع الجنس الباذخ الطافح، مع نوازع الجشع والطموح والطمع والشرهه، كل هذا على أرضية من القسوة التي تصل إلى القتل المعنوي وتحطيم الخصوم بكل الوسائل. فشارع المال هو نفسه شارع البلدة البدائية في أفلام الويسترن، والمبارزة بالمواجهة بالمسدسات، وإطلاق الرصاص من الخلف في الويسترن، يقابلهما المبارزة بالمؤامرات والطمع في الظهر والخسة والرشاوي الخ، فالإنسان هو الإنسان كما هو ما يمثله الكاوبوي التمثيل الصريح المباشر.. مع كل نفس يتنفسه هو مستعد أن يحطم منافسه لينتزع منه صفقة، أو ليفرد بمجال اقتصادي معين. مستعد أن يطرد العاملین ويستغنى عن أعز أصدقائه في أول منعطف.

الأفكار والابتكار والخيال، قواعد ثلاث من ضمن القواعد الأهم للحالة الأميركية

الأفكار والابتكار والخيال، قواعد ثلاث من ضمن القواعد الأهم للحالة الأميركية

العمل ليس له قلب.  
ففي فيلم money never sleeps



## ديوان «مُفْتَرَقُ الوُجُودِ» وتحولات القصيدة في الأزمنة الشعرية

محمد الفهري

الضميمة الشعرية («مُفْتَرَقُ الوُجُودِ») هي الديوان الشعري الرابع للشاعر محسن أخريف الذي صدر عن بيت الشعر في المغرب، ويتكون من أربع وتسعين صفحة من القطع المتوسط. ويتشكل من عناوين كبرى تنتظم تحت كل واحد منها مجموعة من القصائد، وهي كالتالي:

- 1- حياة أولى: (9 قصائد).
- 2- أحوال: (15 قصيدة).
- 3- الحياة ثانية: (5 قصائد).
- 4- مفترق الوجود: (9 قصائد).

بهذا يكون جماع ما يشتمل عليه الديوان 38 قصيدة، اختار الشاعر عنوان القصيدة الأخيرة تسمية له.

وتعتبر هذه التجربة بحثاً متواصلاً عن الصفات المتجددة داخل الروح، وفزوعاً نظرياً من أجل تجديد الحياة، ومقاومة لانكسارات الروح المتتالية التي تفضي إلى الغياب عن مسرح الحياة.

وفي هذا الديوان نلغي الشاعر يتأمل الحياة والوجود مشيراً - بشكل جلي تارة، وخفي تارة أخرى - إلى الصراع من أجل الاستمرار، وتحدي عبثية الزمن. ونجده في مواضع أخرى يتوجه باللوم والعتاب إلى ذواتنا التائهة، المصابة بالوهن والخمول والحفتظة بصورها في ألبوم الخسارات. إلى جانب هذا نلغي نظرة الشاعر محسن أخريف في هذا الديوان تطفح بالتفاؤل، ومشاعر الحب والإخاء، وهو ينظر إلى الحياة والموجودات والأشياء. إنها نظرة تتلون بكينونته الحالية وهي تحاول أن تشيد - شعرياً - عوالم إنسانية تسودها السكينة والوئام والسلام. كما نجده ينشد العزلة، ويحاول الهروب من أسراب الضوء. ففي العزلة يمكنه استنشاق رائحة الأرض ورائحة الغائبين ورائحة أنفاسه وهي تعطي شجرة القلب. كما نجد - أيضاً - في الديوان اشتغالا جمالياً على دورة الأزمنة الشعرية؛ انطلاقاً من شهر يناير/كانون الثاني فاتحة البدايات، حيث صرحة ميلاد عملية الإبداع الشعري إلى شهر ديسمبر/كانون الأول، حيث يحس الشاعر بالتعب واقترب النهايات، بعد محاض طويل تتخلله الحيرة والتبني، والعزلة والتذكر والإحجام والإقبال والتنصل والتمتع والتوله. ومع انتهاء دورة السنة الشعرية التي يحياها المبدع بشكل مخصوص، والتي تماثل

دورة الحياة كما نعيشها نحن جميعاً، سيقدر الشاعر من جديد أن يبدأ سنة شعرية جديدة، لكن - هذه المرة - بأقل الخسارات. وإذا كان الشاعر في قصيدة «تلويحات: تلويحة للريح» يرى أن الحياة حفلة تنكريية كبيرة وصاخبة يلعب كل واحد منا دوره، فإنه في قصيدة «دعاة جد لحياة قديمة» يرى أن الحياة حليلة مصارعة كبرى مشبها البشر فيها بثيران تخرصرعى الواحدة تلو الأخرى. بعد ذلك يعدد الشاعر مجموعة من الخسارات التي يحصدتها الإنسان، إذ لا يشعر بالمسرات إلا لما، وهو لا يمتلك شيئاً للذكرى، ومحكوم عليه بالسقوط الأبدي من على شجرة الحياة.

وفي هذا الديوان نلغي الشاعر يتأمل الحياة والوجود مشيراً - بشكل جلي تارة، وخفي تارة أخرى - إلى الصراع من أجل الاستمرار، وتحدي عبثية الزمن. ونجده في مواضع أخرى يتوجه باللوم والعتاب إلى ذواتنا التائهة، المصابة بالوهن والخمول والحفتظة بصورها في ألبوم الخسارات. إلى جانب هذا نلغي نظرة الشاعر محسن أخريف في هذا الديوان تطفح بالتفاؤل، ومشاعر الحب والإخاء، وهو ينظر إلى الحياة والموجودات والأشياء. إنها نظرة تتلون بكينونته الحالية وهي تحاول أن تشيد - شعرياً - عوالم إنسانية تسودها السكينة والوئام والسلام. كما نجده ينشد العزلة، ويحاول الهروب من أسراب الضوء. ففي العزلة يمكنه استنشاق رائحة الأرض ورائحة الغائبين ورائحة أنفاسه وهي تعطي شجرة القلب. كما نجد - أيضاً - في الديوان اشتغالا جمالياً على دورة الأزمنة الشعرية؛ انطلاقاً من شهر يناير/كانون الثاني فاتحة البدايات، حيث صرحة ميلاد عملية الإبداع الشعري إلى شهر ديسمبر/كانون الأول، حيث يحس الشاعر بالتعب واقترب النهايات، بعد محاض طويل تتخلله الحيرة والتبني، والعزلة والتذكر والإحجام والإقبال والتنصل والتمتع والتوله. ومع انتهاء دورة السنة الشعرية التي يحياها المبدع بشكل مخصوص، والتي تماثل



في نهاية القصيدة باعتبارها أصلاً للوجود، إذ لم يكن ثمة أحد أو شيء سواها من قبل، مثلما سوف يدور كل شيء من بعد. نراه يلوح أيضاً لمظهر أخرى من الطبيعة مثل: المدى والشجر والوردة والسحاب والناي والفصل الواحد والحياة. وقد أضفى ترد كلمة «الوح» في بدايات مجموعة من الأسطر الشعرية إيقاعاً خاصاً على النص، والشئ نفسه بالنسبة للمشير الإحالي «هي» الذي كان يفتتح به الشاعر مجموعة من الأسطر الشعرية، والذي عمد إلى تكراره خمس عشرة مرة، والذي سيكشف عنه في نهاية قصيدة «نفسها الأمانة بالحب»، مشيراً به إلى سيدته المستهواة بالحنين والرحيل والتعب والعتاب دونما أي سبب، وبالهجرتان دونما شعور بالغضب. نلاحظ أن الشاعر محسن أخريف يحقق لنصوصه تنوعاً إيقاعياً من خلال التناغم الحاصل في جرس الأصوات، وابتداعه لأشكال مختلفة من الموازات، بدءاً من تلك التي تخص أصغر وحدة جمالية كالصوت أو الكلمة، إلى أكبر وحدة كالتركيب أو الجملة الشعرية أو النظم بكامله. ويمتلك محسن أخريف قدرة فائقة على تطويع اللغة وفق تركيب تحترم المعيار اللغوي، ما يدل على أنه متمكن من ناصية اللغة التي تعد المادة الأساس التي يشتغل بها كل شاعر، كما يتميز الديوان بلغة شعرية شفيفة ترتقي مدارج المجاز في أبهج صور، بحيث يحاول الشاعر أن يختل لنفسه نهجا مخصوصاً يبتعد فيه عن أي تقليد أو محاكاة لنموذج آخر. بالإضافة إلى هذا نجد الشاعر محسن أخريف على امتداد دواوينه الأربعة، يحاول أن يخلق رموزه الخاصة به، بحيث يعتمد على توظيف بعض الدوال توظيفا جديداً وشحنها بدلالات ذهنية يمتاحها من بيئته ووسطه وعوالمه. كما أنه يعتمد على توظيف التراث الصوفي، ولا سيما في تلك النصوص القصيرة جداً التي ينحو فيها منحى الشذرات. ففي قصيدة «اكتناهات» يحضر هذا النفس الصوفي، حيث يستنصر الشاعر فيه المعنى القرآني، ويوظف فيه أسلوبه. نستشف ذلك من خلال قوله:

ما الذي يضربك؟!؛

لك ما تشاء  
من سماوات لا تتركها الأبرص  
تري ما لا نراه  
ونرى غير ما تراه  
ويلحظ قارئ التجربة الجديدة للشاعر محسن أخريف أن الشذرات أنتت متفاوتة الطول، بحيث أن أقصر شذرة داخل الديوان لا تتعدى سبع كلمات كما في «حلم»  
حلم الياسمين  
هو أن يصير سقيفة بيت  
هذا الفزوع الشذري هو خيار جمالي وفني عمد إليه الشاعر لأجل تكثيف المعنى في أقصى حدوده الممكنة، وكان مدار هذه الشذرات يدور حول التأمل في الحياة، كما في الشذرة «طريق»، أو حول الذات والكينونة كما في القصيدة الشذرة «ما تفرق تجمع»، و«مسامرة».  
هي تأملات تدعونا إلى بناء الأمل وتجديد الحياة، وعشق الأرض، والتطلع إلى غد أفضل ننتصر فيه على ذواتنا، ونتجاوز فيه كل الخسائر والخيبات. وهذا الأمر ترجمه، أيضاً، تلك الشذرات الحوارية الشعرية التي تعبر عن قلق الذات واضطراب النفس والروح في خضم معترك الحياة، بحثاً عن كينونتها لبناء الأحلام والأمل.  
يمكننا أن نقول إن ديوان «مُفْتَرَقُ الوُجُودِ» لمحسن أخريف هو إضافة نوعية في المشهد الشعري المغربي، بحيث إن كافة القصائد المتضمنة فيه تكشف عن نضج شعري في كتابة القصيدة المغربية، سواء على مستوى الشكل الذي اختاره المبدع بوعي كبير، من حيث لغته الشفيفة، ومعجمه ذو الدلالات المنفتحة ورموزه الشعرية المكثفة وحمله المتسقة، وإيقاعاته المتنوعة، وأساليبه البلاغية التي ينزع في تأليفها منزعا شعريا حدائياً، من خلال توهج استعاراتها وكثرة انزياحاتها، أو على مستوى المضامين التي عبر عنها في هذه التجربة بتفرد وتميز، والتي كان يرتاد فيها أفاقاً إنسانية رحبة، سواء في تعبيرها عن القلق أو السعادة، أو تعبيرها عن حبيها وعشقها، ونزواتها وغرائزها، أو في استناتها للعواطف الإنسانية الصادقة. وعليه، يمكن القول إن لهذا الديوان الذي انضاف مؤخراً إلى المشهد الشعري المغربي المعاصر قيمة شعرية بارزة، نظراً لما يمتاز به من وشائج عميقة بين الطاقة الشعرية المتمثلة فيه، والقدرة الشعرية المتوهجة التي يمتلكها الشاعر، أضف إلى هذا تلك الرؤى الشعرية العميقة التي ترتاد أفاقاً إنسانية رحبة في معانيها الإنسانية السامية وبعدها الجمالي الشفيف داخل الديوان الذي يستحق أكثر من قراءة تبصيرية وأكثر من متابعة نقدية.

★ كاتب مغربي

## يوسف الحربي يفتح باباً على فنون ما بعد الحداثة في ملتقى «فن الفيديو»

\*«طالما أستطيع حبس أنفاسي» عمل لمحمد تائر من المغرب فيديو تجريبي عن غرق سفينة مهاجرة جنوب جزيرة لامبيدوزا الإيطالية مع إعادة تأليف صوتي مرني من غرق السفينة يظهر شريط فيديو مركب لطبوع مهاجرة حيث يجمع علاقة الهجرة في الطبيعية، ورغبة البقاء كاستمرار جمالي والهجرة غير الشرعية وما يتجمع فيها من دراما ومعاناة إنسانية.  
\*«الرقص مع الظلال» عمل لنجوم الغانم من الإمارات، عملها تمازج الرمز والعلامة السمعية البصرية، تندفع نحو المفاهيم بدقة الأسلوب التجريدي وفكرة التعبير الجسماني والأداء الفني، وكأن العمل يعكس انفلات الريشة بالألوان في فضاء الطبيعة على لوحة كلاسيكية ترتحل بين المشاهد الطبيعية المختلفة لتصل الأرض والسماء بعناصر ملونة وأبعاد ضوئية ذات حركة غالبية على المشهد.  
\*«اللحن الأحمر» عمل لها المنصور من الكويت العمل يعكس جدلية الذات والوجود النبات والحركة النضج والطفولة اللون واعتناق الضوء من العتمة، الانتظار وانفلات اللحظة من الساعات، انعكاسات تجريبية في الأداء المكثف والشخص الفاعلة في لحظات التذكر واحتمالات الوجود، يطررها الفيديو بتناغمات تقرب الصورة من المشهد السريالي في الفكرة التشكيلية.  
\*«لا مقطوعة ولا ممنوعة» عمل لها سعيد مطران من السعودية؛ عمل تركيبي رمزي يثير فكرة الوجود والخلق وعلاقة المخلوق بالخالق.  
\*«الحياة ليست إلا ظلًا يمشي» عمل لرامية بلعادل من المغرب؛ عمل وجودي واقتباس تصورات أدبية خالدة لمحاكاة الوجود والحضور وطرح إنسانية الاندماج،

★ شاعرة سورية



عزماً ونقداً، في محاولة ل طرح فكرة فنون ما بعد الحداثة أمام الجمهور.

ضمّ الملتقى الذي استمر أحد عشر يوماً من 20 حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2018، تجارب متنوعة (35 مشاركة) لـ 18 دولة عربية وأجنبية (فرنسا، البرتغال، الأرجنتين، اليابان، الصين، سنغافورة، إيطاليا، اليونان، إفريقيا، المغرب، الإمارات، فلسطين، عُمان، الكويت، السعودية والبحرين صاحبة أكبر عدد من المشاركات بعد مصر) وهنا لمحة عن بعض التجارب التي شاركت كما ذكرها مدير الملتقى يوسف الحربي:

\* «تحولات» عمل لآنا باروسو من البرتغال وهي تصورات فكرية وفلسفية في صورة متداخلة تبحث في المكان بين الماضي والحاضر وتشابكاته من خلال ميثافيزيقا التصوير وإثارة الحواس ودمج الصوت للبحث عن الفكرة ومسارها الذهني.

\* «يو في غرفة نوم لوري إيفيان» عمل لكوستاس ماكينوس يوناني مقيم في سويسرا  
العمل تجربة سمعية بصرية عن توسع الوقت واكتشاف حدود وأفق العالم اليومي للطفل الذي يبقى مسكوناً فينا ولا يغادرنا.



الفنون الإبداعية.

إذن فنون ما بعد الحداثة ما زالت في مكان آخر، مغلق الأبواب، نتجسس عليها من الثقوب التي فتحتها الإنترنت أمامنا تارة، ونفتح أبواباً تارة أخرى، كما فعل السعودي يوسف الحربي عندما اقترح إقامة ملتقى للفيديو آرت في جمعية الثقافة والفنون التي يديرها في الدمام، حيث أن فن الفيديو أو (فيديو آرت) يُعتبر أحد أهم فروع فنون ما بعد الحداثة، فقد ظهر فن الفيديو كفن مستقل في أواخر الستينيات، مع انتشار ثقافة الصورة وتطور السينما، إلا أن أفلام الفيديو آرت ليست فيلماً سينمائياً، إنما هي فكرة مكثفة ومختزلة تعكس التناقضات والتعقيدات المحيطة بنا؛ نستفيد من التقنيات الحديثة لعمل المونتاج، وإضافة ما يلزم من مؤثرات تعطي لفيلم الفيديو آرت هويته الخاصة، بما يتوافق مع فكرة العمل والمادة المصورة (سينمائياً، رسوماً متحركة)؛ وتنتمي نتاجات هذا الفن إلى اتجاهات الفن الكلاسيكي ذاتها (التجريد السريالية الواقعية، المفاهيمية، التركيبية، والتفكيكية)؛ فكان ملتقى الفيديو آرت هذا ملتقى دولياً للفنون البصرية المعاصرة المختصة في الصورة والفيديو،

## In Cairo exhibit, Syrian artist gives colour to travel

In her exhibition at the Zamalek Art Gallery in Cairo, Mardam Bey presents a dream-like aesthetic and mysterious atmosphere in which characters evolve and stare into the unknown.

CAIRO - Nahed Khuzam - Syrian artist Souad Mardam Bey set off on a new colour adventure in her most recent exhibition, exploring the concept of travel and its different meanings and manifestations, from moving to different places to living new experiences and amazing adventures.

Mardam Bey was born in Damascus. She studied philosophy and art in Beirut and has been practising art since she graduated. She initially devoted her interest to painting doors, then to painting dancers in motion before focusing on portraiture. The human being is the central component of her work. She has had solo exhibitions in Damascus, Beirut, Kuwait, Cairo, Paris, Washington and Montreal and participated in group exhibitions in Syria, Lebanon, Saudi Arabia and Argentina.

Mardam Bey spent most of her childhood in Lebanon. She developed an early passion for painting, which persisted even after she had obtained her university degree in philosophy. She went on to study art for two years at Lebanese University in Beirut before moving in 2010 to Cairo, where she regularly shows her work.

In her exhibition at the Zamalek Art Gallery in Cairo, titled "Veni, Vidi, Amavi" ("I came, I saw and I loved"), Mardam Bey presents a dream-like aesthetic and mysterious atmosphere in which characters evolve and stare into the unknown.

The characters are dressed in vividly coloured garments. It's the colours of the fabrics that imbue Mardam Bey's world with a dreamy and enchanting atmosphere. Her colour palette is a gradient, from the earth colours that constitute the background to dark yellows, gold and touches of dark red and blue.

She uses colour to highlight the elements of her paintings. It is men and women. Women have always been the focus of Mardam Bey's work, portraying them as partners to men in life, as well as symbols of seduction, warmth and emotion.

The protagonist in these works is the act of travelling itself. All the elements in the painting centre on this concept. The artist uses real objects such as horses and trains to illustrate and enrich her ideas through wild imagination, in addition to evoking feelings associated with the idea of travel, such as affection, homesickness and longing.

While the canvases differ in dimension, they are united by the dynamic movement that the act of travelling entails.

Here is a little girl riding a wild horse or gingerly climbing the horns of a large bull. In other paintings, we perceive the feelings of contemplation and waiting in the eyes of a group of people. These characters meet at times in one scene or you could find them dispersed among different paintings.

The general composition of the approach in these works do not diverge much from the general line characterising Mardam Bey's artistic experience but there is a great variation in content.

She said she finds inspiration in her art from people's faces and characters and from related elements she digs up from the depths of the artistic patrimony but without falling into redundancy or trite imitation.

Her colour choices have a special character inspired by an oriental aesthetic that is generally found in most of her work.

In Mardam Bey's work, one can perceive a hidden musical dimension and a constant effort to study a concept and treat it through lines, composition and colour. In her art, she tries to depict the current zeitgeist and the visual environment she lives in. That is her obsession, as she puts it.

She also tries to add a touch of fantasy to her scenes and this imbues her paintings with a sense of mystery.

Mardam Bey painted dervishes during a period in which she was most interested in black and white, two colours that have a special charm and that confers a sense of tranquillity and dream, which could be interpreted by some as a tendency towards the mystical and the Sufist.

Mardam Bey, however, denied this and said painting dervishes was an attempt to explore a visual heritage. She said she does not want her work to carry meanings and dimension that they do not contain nor mean to include.

She said an artist's visual memory absorbs everything he or she has ever seen, transforming this memory into a unique combination with a singular character.



## جان ميشيل كولون: الفنان اللغز الذي أفتى عمره في الرسم سرا

أبو بكر العيادي - باريس

تحتضن "دار الفنون" بشاتيون، إحدى الضواحي الباريسية، معرضاً فريداً لفنان فرنسي أفتى عمره في الرسم سرا، منغلقتاً في مرسمه، لا يسمح لأحد بزيارته، ولما توفي، اكتشفت ابنته نحو ثمانمئة عمل فني، بين لوحات زيتية وكولاج من طراز رفيع، فاجت عشايق الفن ومحترفيه.

يعدّ الفرنسي جان ميشيل كولون (1920-2014) لغزاً في تاريخ الفن المعاصر، هذا الفنان الذي كان يملك قدرات تسمح له بحيازة مكانة عالية في طبقات الفنانين، قضى حياته في الخلق والابتكار، في عالم خاص به وحده، لا يسمح لأحد بزيارة مرسمه، حتى وفاته.

بدأ كولون الرسم منذ نعومة أظفاره، في مسقط رأسه بورديو، وبعد رحلة إلى جبال الألب قرر أن ينذر حياته للفن التشكيلي، وسنحت له فرصة فريدة للبروز يوم التقى صديقة، وهو لا يزال في بدايته بابلو بيكاسو، فأراه رسماً أعجب به بيكاسو وأراد الاحتفاظ به، ولكن الفتى كولون رفض وفر هارباً.

وقد رأى المؤرخون في هذه الحادثة استعارة لحياة فنان أتيحت له فرص كثيرة كي يحتل موقعا متميزاً في الساحة الفنية الفرنسية والعالمية، ولكنه أثار الأذى، لأسباب عزاها بعضهم إلى موت أخويه الأصغرين: الأول مات رمياً برصاص النازيين، والثاني أثار تحطم طائرته المقاتلة زمن الحرب الكونية الثانية، فيما رُدّها بعضهم الآخر إلى نشوب حريق أتى على مرسمه عام 1955.

والثابت أن العزوف لم يأت مبكراً، فقد أتيحت له الفرصة منذ الأربعينات، يوم التقى بنيكولا دو ستابيل الذي كان يتعلم على يدي فرنان ليجي، فمكث من الدخول إلى حلقة مدرسة باريس الثانية (وهي حركة فنية ظهرت بعد الحرب)، حيث خالط مجموعة من الفنانين أمثال الروسي أندري لانسكوي، والبرتغالية مارييا هيلينا فييرا دا سيلفا، والمجري أرياد شنيبيس، قبل أن يشارك في معرض جماعي إلى جانب

جورج براك، وبول كلي، ونيكولا دوستاييل، وفاسيلي كادينسكي، ولم يكن قد أتم عامه العشرين، ثم في معرض فردي برواق "جان"

بوشتر" ما بين عامي 1949 و1950 بواسطة بيكاسو نفسه.

ذلك الرواق الذي يشهد سجله الذهبي على مرور فنانين مرموقين أمثال لوسيان فييار، وتيوفيل دايرو، وفرنسوا أرنال، فضلاً عن الأميركي مارك روتكو، ما أكسبه شرعية الحضور في معرض جماعي بنيويورك إلى جانب مارك روتكو، وفرنان ليجي، وبيري سولاج، وجان دوبوفي، وجاكسون بولوك الذين سيكون لهم شأن وأي شأن.

كولون لم يبحث عن اعتراف من أهل الفن وعشاقه، إنما مارس هوايته بامتلاء، دون ضغوط، لا مادية ولا فنية.

كولون لم يبحث عن اعتراف من أهل الفن وعشاقه، إنما مارس هوايته بامتلاء، دون ضغوط، لا مادية ولا فنية. تلك السنة المفصلية، كان يمكن أن تكون منطلقاً لمسيرة فنية متأقنة، ولكن حصل العكس، إذ اختار كولون الانزواء، ولم يكسر عزله إلا مرة واحدة عندما أقام معرضاً في بروكسل عام 1971، أي أننا إزاء موهبة حقيقية تهاب الظهور للشمس، فما إن تسلط عليها الأضواء حتى تهرب إلى عزلتها. الثابت أن كولون كان يقيم علاقة حميمة مع الفن التشكيلي، يحبوها عنايته في كنف السرية التامة، وكأنه لا يرسم للآخرين، ولا للمجد والشهرة، بل حبا للفن أولاً وأخيراً، ولذلك جعل مرسمه أشبه بعرين للخلق يمنع أن

يقربه أحد، حتى أسرته. وفي عرينه ذاك، أنتج كولون سرا مدونة تجريدية قوية ومتناسقة، تتميز بكتابة هندسية بالأساس، يرسمها بالسكين، مشتغلاً على الألوان الحية، ليخلق مربعات أشبه بفنيسفساء غير منتظمة، تتبدى مثل مشبكات حضرية أو حقول ينظر إليها من السماء.

لوحات ذات غنائية مكتومة، غير تصويرية رغم أنها تستلهم من الواقع مفرداته، ومن المدن التي يزورها ألوانها، أو زرق سماؤها، فقد درج على استلهاهم الألوان من المدن التي كان يزورها داخل فرنسا وخارجها، فهو، وإن كان مزروباً كفنان، عاش عيشة طبيعية، وسط أسرته أو بعيداً عنها.

ويندرج المعرض الذي تحتضنه "دار الفنون" بشاتيون، إحدى الضواحي الباريسية، ضمن سلسلة تؤرخ لمدرسة باريس الثانية، وكان قد احتفى تبعاً بتجارب ألفريد مانيسي، وليون زاك، وأوليفي دوبري، وجان لوموال.

ويضم خمسين عملاً فنياً لم يسبق للجمهور ولا لنقاد الفن ومؤرخيه أن رأوها من قبل، وتمسح الفترة الممتدة من الأربعينات إلى التسعينات، حتى تتكون للرائز فكرة عن تطور تجربة هذا الفنان المغز، ولئن كان الرسم الزيتي يمثل العمود الفقري لأعماله الفنية، وتقنيته المفضلة طيلة عقود، حيث تكشف لوحاته عن أطوار تنقله عبر الألوان، مع التصرف في المواد بطريقة ذكية، فإنه لم يترد خلال العشرية الأولى من الألفية الثالثة في خوض تجربة الكولاج، بتسليطه على أعمال سابقة في طور أول، ثم في أعمال مستقلة في طور ثان، وفي أعماله الأخيرة، المتميزة

ببساطتها، تتجلى متعة الخلق لدى فنان عاش بالرسم وللرسم. وجملة القول إنه يصادف أن يكتشف أهل الفن لوحة منسية لهذا العلم أو ذاك، أو يكشفون عن لوحة مزيفة نسبت خطأ إلى فنان ما، ولكن لا يذكر المتخصصون أن تاريخ الفن شهد تجربة كاملة، متروكة في مرسم مغلق، لم تكتشف إلا بعد رحيل صاحبها، والمذهل حقاً ألا يبحث الراحل عن اعتراف من أهل الفن وعشاقه، حسب أنه مارس هوايته بامتلاء، دون ضغوط، لا مادية ولا فنية.



A focus on portraiture. A painting by Syrian artist Souad Mardam Bey

# Muslim Community Organizations in the West

History, Developments and Future Perspectives

# منظمات المجتمع الإسلامي بالغرب.. التاريخ والتطورات وآفاق المستقبل

عرض / محمد ثابت

قرر محررا هذا الكتاب: «منظمات المجتمع الإسلامي في الغرب.. التاريخ والتطورات وآفاق المستقبل»؛ الجمع بين مجموعة من العلماء من دول غربية مختلفة، وترجمهم يختارون ما يعتبرونه زوايا غير مكتشفة، وذات صلة بدور منظمات المجتمع الإسلامي ببلادهم وتطورها؛ فكان هذا الكتاب المهم، الذي ينقسم لثلاثة أجزاء تضم 12 فصلا، بما فيها المقدمة.

ومع ذلك، يحاجج بشأن نجاح بعض القادة المسلمين «المعتدلين»، في بناء قنوات اتصال داخل المجتمع وعبر المجتمعات المحلية، وخلق عدد من الهيئات الإدارية والدينية المتماثلة.

الفصل الحادي عشر ناقش مستقبل الإسلام في فرنسا، وفيه تحدد ليلي أرسلان -التي تحمل شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية من جامعة باريس- عدة مراحل لتطور الهوية الإسلامية والنشاط المجتمعي في فرنسا.

تبدأ هذه المراحل من الوجود الخفي، ثم من تمر بحركة «بيور» (Beur) العلمانية (تحمل اسما مشتقا من مصطلح يطلق على الأشخاص المولودين في فرنسا لوالدين مهاجرين من شمال أفريقيا)، وصولا إلى الإحياء والصحة الإسلامية، ثم النشاط الإسلامي وصعود أجندة العمل الإنساني ومكافحة الإسلاموفوبيا.

وترى أرسلان أنه بخلاف العلمانية أو سمة الهويات الدينية، فإن التأويل السلبي للمسلمين في الخطاب العام يسهم في تحويل الإسلام إلى نوع من الإثنية الرمزية. وسيتم مستقبل المسلمين في فرنسا بالتوترات بين هذه الإثنية الرمزية وكرة الإسلام، وبين أمثال المسلمين للمجتمع السائد وطريقة الحياة الحلال.

وفي الفصل الثاني عشر الختامي، يناقش رؤوف سيلان البروفيسور في جامعة أوزنابروك بألمانيا آفاق المستقبل للإسلام في ألمانيا، والتقدم الذي أحرزته المنظمات الإسلامية في التكامل الهيكلي للإسلام في البلاد.

هذا التقدم الذي أثار العنصر بين وزاد مناهضة المسلمين، ونشأ بسببه الكثير من التحديات والتوترات بين العلمانية والوعي الديني الجديد، والتطبيع الذي يتوسع فيه المجتمع المسلم داخل ألمانيا باعتبارها وطننا يعيشون فيه كأبناء له.

ويحتج رؤوف بأن تأسيس ما يسمى الإسلام المغترب أو إسلام الشتات في ألمانيا مهد الطريق أمام الاعتراف القانوني بالمسلمين هناك. ومنذ حدوث هذا التطور؛ حاول صناع السياسة الألمان اللحاق بركب هذا التكامل، والعمل مع الشركاء المسلمين للعثور على مسارات وحلول للاعتراف القانوني بالمنظمات والمجتمعات المسلمة في ألمانيا.

وفي النهاية يؤكد محررا الكتاب أن الجهود الهائلة والإنجازات التي حققتها المؤسسات المجتمعية المسلمة في الغرب لم تحظ بالاهتمام الكافي، سواء في النقاشات العامة أو حتى على مستوى الوسط الأكاديمي. وأن الوصول بالمجتمعات المسلمة في الغرب إلى حالة من الاندماج الصحي في مجتمعاتهم يبدأ بالاهتمام بتلك المؤسسات، وحمايتها من أعدائها وبعض أبنائها على حد سواء.

يجمع المقالات التي تناقش قضايا معاصرة مختارة، وذات أولوية حاسمة حاليا داخل منظمات المجتمع المسلم في الدول الغربية. ويحاول بعض فصوله النظر في مستقبل المجتمعات المعنية. ففي الفصل الثامن، يحاول كل من جان دوبرنك الأستاذ المحاضر في جامعة لينكولن والخبير في دراسات الإثنية والسياسات، وناصر مير وهو بروفيسور العلوم السياسية بجامعة إنديانا، وطارق مودود بروفيسور علم الاجتماع والعلوم السياسية بجامعة بريستول البريطانية؛ استكشاف كيف مؤسست المنظمات المسلمة في بريطانيا نفسها، ويوضح كيفية استجابتها للأحداث السياسية في البلاد، وللضغوط وتقديم المطالبات، وأيضا لسوء الفهم الذي تتعرض له هذه المنظمات. ويعتمد المؤلفون الثلاثة على مجموعة من المقابلات النوعية، لمناقشة هذه الاستجابات والمشاريع التي تضعها تلك المنظمات في مواجهة الرفض الواسع النطاق بين البريطانيين، لقبول رغبة المنظمات في ممارسة العمل المدني بالهوية البريطانية والالتزام بالصالح العام.

تتحدث كاثرين بولوك الأستاذة المحاضرة في قسم العلوم السياسية (والمختصة في الإسلام السياسي) بجامعة تورونتو في ميسيساغا بكندا، في الفصل التاسع عن «التاريخ الشفهي لنساء مسلمات كنديات وحياتهن التنظيمية»، وتعرض حياة اثنتين من النساء المسلمات اللاتي شاركن بنشاط كبير كمتطوعات في العديد من منظمات المجتمع الإسلامي بكندا وتقول بولوك إن روايتهن حول «النسوية التقليدية» وأراءهن حول العنصرية والتمييز الجنسي؛ توفر سبيلا مهما لفهم النساء المحجبات اللاتي غالبا ما يتم عزلهن عن المجتمع الغربي، على اعتبار أنهن تابعات لدين يزعم أنه أبوي وقمعي. كما يقدم الفصل صورة للمرأة المسلمة ومشاركتها في المنظمات المدنية الإسلامية بكندا، بعيدا عن الصورة النمطية والوصف المبسط المعتاد.

وفي الفصل العاشر الذي تناول منظمات المجتمع المسلم بأستراليا، يستكشف هادي سهرابي أستاذ علم الاجتماع في إدارة التربية والعلوم الاجتماعية بجامعة سوينبرن للتكنولوجيا في أستراليا، إلى أي مدى يسر الدين تشكيل منظمات إسلامية غير إثنية لمواجهة المشاعر المتصاعدة ضد المسلمين في أستراليا. ويقدم سهرابي في هذا الفصل نقدا للمذهب النقائي (culturalism) كقوة منظمة للشأن الإنساني، واستنادا إلى المقابلات التي أجريته مع قادة المجتمع الإسلامي، يخلص سهرابي إلى أن المجتمعات الإسلامية الأسترالية ومنظمتها ظلت منقسمة ومتفرقة بصورة واضحة، رغم أن القوى الخارجية الداعمة لها كان يفترض أن تجمعها.

جامعة أكسفورد، يستعرض -في الفصل الرابع- نشأة المنظمات الإسلامية في بريطانيا، ويقدم لمحة عامة عن المراحل المختلفة للتنمية التنظيمية الإسلامية على مدار السنوات الخمسين الماضية. كما يحدد الاتجاهات الدينية الرئيسية التي صاغت بناء تلك المؤسسات وتكوين هويتها، وعلاقتها الخارجية مع الدولة والمجتمع البريطاني الأوسع.

ويسلط حامد الضوء على بعض المنظمات الأكثر نشاطا، ثم يختتم الفصل برسم تخطيطي للاتجاهات الحالية والمستقبلية بين مختلف أنواع المنظمات الإسلامية في بريطانيا اليوم. وفي الفصل الخامس، يصف رؤوف سيلان أستاذ الدراسات الدينية وعلم الاجتماع الديني، تحول العمالة الوافدة إلى مهاجرين مسلمين، والتطور التاريخي للمنظمات الإسلامية في ألمانيا، ويبين كيف تطورت منظمات المجتمع الإسلامي من التركيز على دول أعضائها الأصلية، إلى لعب دور موثوق به في المجالين السياسي والعام.

أما الدكتورة نورا أمات الأكاديمية البارزة والناشطة المجتمعية والمتخصصة في تنمية المجتمع، فتناقش -في الفصل السادس- بناء المجتمع الإسلامي في أستراليا، وتقدم تقريرا تاريخيا شاملا عن الوجود الإسلامي هناك، الذي يسبق وصول الأسطول الأول (وهو الاسم الذي أعطي لأول 11 سفينة غادرت إنجلترا عام 1787 لتؤسس أول مستوطنة إنجليزية في أستراليا).

وتتناول أمات تطور المجتمعات الإسلامية على مر القرون وحتى اليوم، وتقدم بيانات جديدة عن جدال الأعمال المعاصرة لما تسميه منظمات المجتمع المدني الإسلامية في أستراليا. في الفصل السابع الذي جاء بعنوان «بين الشرق والغرب؟ التراث الاستعماري في مسجد باريس الكبير»؛ تقدم ريكاردا ستيجمان أستاذة العلوم الدينية بجامعة فريبورج السويسرية، لمحة شاملة عن التاريخ والدور المعاصر لأحد أشهر المساجد في أوروبا.

وتجادل ستيجمان بأنه في حين أن المسجد الكبير لا يزال صوتا مهما في النقاش العام بشأن الإسلام في فرنسا (يرجع ذلك إلى القوة الرمزية التي يوليها السياسيون الفرنسيون للمسجد)؛ فإن المسلمين لا يرون المسجد عادة منظمة مجتمعية ممثلة لهم، ولا يعتبرونه معقلا للإسلام المعتدل. وتخلص الباحثة إلى أن المسجد الكبير يخلد دائما الطرح الكولونيالي التاريخي في خطابه حول الإسلام، ويتحدث ك«شرقي» أو «آخر» مختلف، وهذا يمكن قبوله في فرنسا ولكنه لن يكون جزءا متصلا من المجتمع الفرنسي ككل.

## نقاشات معاصرة

الجزء الثالث من الكتاب

جمع المؤلفان مشاركات 11 أكاديمياً من تخصصات مختلفة، لإلقاء الضوء على حياة المسلمين في كندا وبريطانيا وفرنسا وأستراليا وألمانيا، عبر ثلاث قارات مختلفة تاريخياً واجتماعياً، وتبادلوا رؤاهم التجريبية والنظرية في مختلف جوانب منظمات المجتمع الإسلامي في الشتات، وتاريخ وتنمية المجتمعات المسلمة والتحديات المستقبلية أمامها.

## الإسلام والشتات

يقدم الجزء الأول لمحة عامة عن بعض المواضيع الشاملة المتعلقة بالإسلام والمغترين، وينقسم إلى فصلين (الثاني والثالث). حيث يتناول البروفيسور عبد المحمد كاظميور أستاذ علم الاجتماع ورئيس قسم الدراسات الإثنية في جامعة ليثيريدج بكندا -في أحد الفصلين- وضع الجالية المسلمة في فقه الأقليات المسلمة بالغرب، وفكرة الشتات.

ناقش كاظميور ظهور مدرسة جديدة من الفقه الإسلامي، مبنية على فرضية أن المقاربات الفقهية السابقة في الإسلام غير قادرة على تقديم إجابات لأسئلة المسلمين الذين يقطنون الغرب، ورأى أن أحد العناصر الرئيسية للفقه الناشئ حديثا هو أن المسلمين لديهم التزام أخلاقي تجاه مواطنيهم غير المسلمين في الديمقراطيات الغربية الليبرالية. وحاول استكشاف الآثار المترتبة على حياة المسلمين في الغرب مع التركيز بشكل خاص على كندا.

وفي الفصل الآخر من هذا الجزء قدم ماريو بيكر استعراضا لمنظمات المجتمع الإسلامي كأحد عناصر المجتمع المدني في الغرب، ودورها في الاندماج المجتمعي والتماسك والمواطنة الفعالة للمسلمين. وعرض أدلة من مختلف البلدان الغربية تتحدى التصورات المنتشرة على نطاق واسع والقائلة إن الأقليات الإسلامية معزولة اجتماعيا وذاتيا.

وتظهر البيانات -التي يقدمها هذا الفصل- أن منظمات المجتمع المسلم قد أصبحت بصفة عامة أطرافا فاعلة في مجتمعات مدنية ومجتمعات سياسية متنوعة، رغم أن قدراتها المدنية في تعزيز التماسك الاجتماعي لا تزال غير معترف بها في كثير من الأحيان، وتقدر بأقل من قيمتها ولا تستغل بطريقة فعالة.

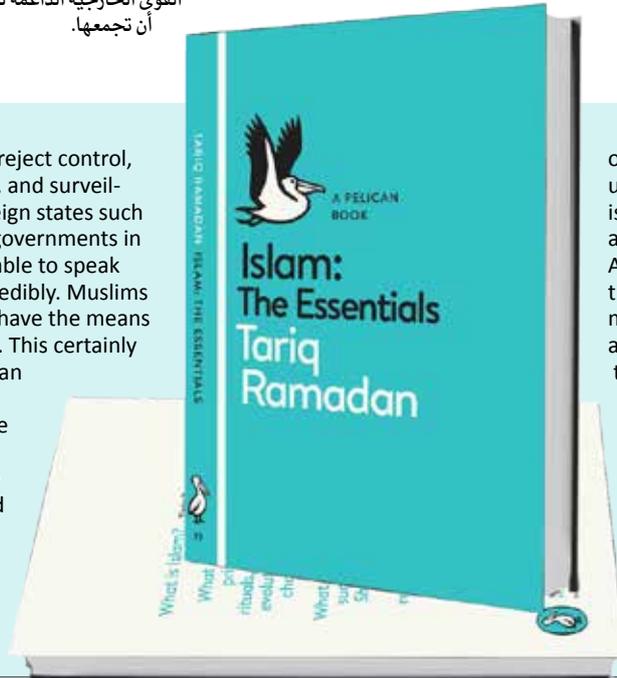
## نظرات تاريخية

يستكشف الجزء الثاني ظهور وتوطد المجتمعات الإسلامية ومؤسستها في البلدان الغربية، مع تطبيق منظور تاريخي خاص بكل دولة. وتناقش الفصول في هذا الجزء التنوع المعقد والأصوات الكثيرة داخل المشهد التنظيمي المجزأ في معظم الأحيان للمجتمعات المسلمة في البلدان محل الدراسة. الدكتور صادق حامد الأكاديمي بمركز الدراسات الإسلامية

ourselves from these faults by developing a rich, positive, and participatory presence in the West that must contribute from within to debates about the universality of values, globalization, ethics, and the meaning of life in modern times.

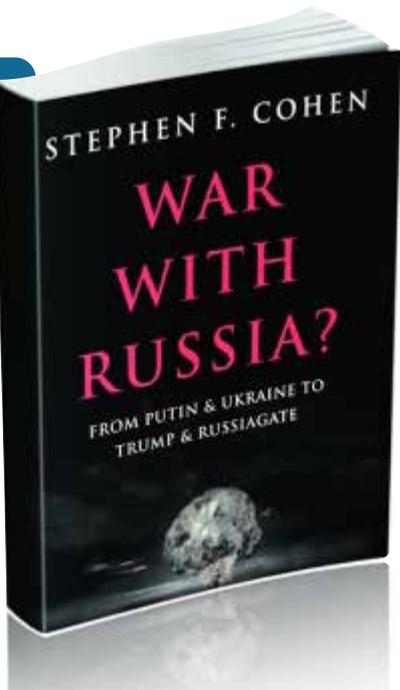
1 In addition, it is time to be committed to forms of religious education that will encourage independence of mind and in-depth consideration of the application of Islamic principles in the West and the meaning of being a European or American Muslim. The foregoing pages make humble claim to opening the way to the first steps on this road, but there is still much to be achieved and many obstacles to be overcome. One of these is the reclamation by Muslims of complete political and financial independence: they must

increasingly reject control, intervention, and surveillance by foreign states such as Western governments in order to be able to speak freely and credibly. Muslims increasingly have the means of doing this. This certainly does not mean that they should refuse to be in contact with the Islamic world for mutual advantage, but exchange is



one thing and being under guardianship is another, here or anywhere else. As citizens of states that recognize human rights, Muslims are no longer under the law of foreign states or former colonies and they should reject the status of subcitizens that is the product of a perverse internal neo-colonialism. To

regain confidence in oneself, one's values, one's role also means, in practice, reclaiming one's rights and respect. Though involvement in education reform, social and political participation, economic resistance, interreligious dialogue, and contributions to culture, people will be much more successful than if they persist in solitary confrontation and continual complaint. It is a struggle, a jihad—that goes without saying, but for principles, not against people, and if the people around one, willingly or unwillingly, forget the principles, the struggle consists in reminding them of those principles and making them apply them. In this way, the normalization of the Muslim presence will not be a trivialization: their presence, their contribution, their participation should make a difference, not because



استعداد نظاماً يشبه «الشمولية» السوفيتية. فلننا نعلم بأن التحول الديمقراطي بدأ وتطور في روسيا السوفيتية برعاية الزعيم السوفيتي السابق، ميخائيل جورباتشوف، خلال الأعوام (1991-1987) عالج يلتسين مراراً وتكراراً تلك التجربة الروسية التاريخية؛ عبر ضربات جسيمة، وربما مدمرة: مثل: استخدام الدبابات، في أكتوبر/ تشرين الأول 1993؛ لتدمير برلمان روسيا المنتخب بحرية ومع النظام الدستوري بأكمله، والذي جعل يلتسين رئيساً، وشن يلتسين حربين دمويتين ضد مقاطعة الشيشان الانفصالية الصغيرة، وتمكين مجموعة صغيرة من الأوغاراشيين المرتبطين بالكرملين من نهب أغنى ممتلكات روسيا، والعمل على إغراق نحو ثلثي شعبها في براثن الفاقة والعوز؛ بما في ذلك الطبقة المتوسطة السوفيتية الكبيرة ذات الطابع المهني، وأيضاً تزوير إعادة انتخابه، وسن الدستور «الرئاسي المميز»، على حساب السلطة التشريعية والقضائية ولكن لمصلحة خليفتيه. ربما كان بوتين قد عرّف هذا التدهور الديمقراطي في تسعينات القرن العشرين؛ لكنه لم يشرح في ذلك.

كما أن بوتين لم يجعل نفسه قيصراً أو «أوتوقراطياً» سوفييتياً، يحكم وفق إرادته الشخصية. كان آخر زعيم في الكرملين بهذا النوع من القوة هو ستالين، الذي توفي في عام 1953، ومع الإرهاب الشامل الذي استمر 20 عاماً؛ نظراً لترايد الروتين البيروقراطي للنظام السياسي الإداري، كان لكل قائد سوفييتي متعاقب قوة شخصية أقل من سلفه. قد يكون لبوتين أكثر من ذلك؛ لكن لو كان فعلاً مستبداً «لا يرحم ويدم بارد» أو «أسوأ ديكتاتور في العالم»، لما أخرج عشرات الآلاف من المحتجين مراراً إلى شوارع موسكو، وأحياناً بموافقة رسمية من الدولة، ليتم عرض احتجاجاتهم (والاعتقالات الانتقائية) على التلفزيون الحكومي.

كما لم يخلق بوتين «النظام الاقتصادي القائم على النهب» لروسيا ما بعد الاتحاد السوفيتي، مع حكم الأقلية والفساد المستشري. وقد ظهر هذا أيضاً خلال حكم يلتسين أثناء وضع الكرملين لخطط «الخصخصة» العلاجية في تسعينات القرن العشرين، عند ظهور «الناصبين واللصوص» على الساحة فاعلاً، والذين أدبوا من المعارضة الحالية.

#### ملفات عالقة

تظل أوكرانيا البؤرة السياسية للحرب الباردة الجديدة؛ لكن سوريا هي المكان الذي قد تصبح فيه الآن حرباً ساخنة حسب الكاتب. ويشير إلى أن اتفاق وقف إطلاق النار في سوريا يُعطي الأمل على عدة مستويات: من الشعب السوري المعذب إلى أولئك الذين يريدون التحالف الأمريكي-الروسي ضد «داعش» وأمثاله من الإرهابيين مع إمكانية تقليص الحرب الباردة الجديدة.

ويتحدث عن مجريات الصراع على الأرض السورية خلال السنوات الأخيرة، في ظل رئاسة أوباما قاتلاً: «كانت فرص نجاح وقف إطلاق النار ضئيلة، والسبب في ذلك يعود جزئياً إلى عدد المقاتلين، وعدم وجود آلية مراقبة؛ ولكن بشكل أساسي بسبب القوى المؤثرة المعارضة لوقف إطلاق النار في كل من واشنطن وموسكو. كانت المعارضة الأمريكية واضحة بالفعل من تصريحات كبار السياسيين، من استياء وزير الدفاع أشتون كارتر (2017-2015) الواضح، من مفاوضات كيري مع موسكو، ومن تقارير معارضة وقف إطلاق النار والافتقار إلى مؤسسات الإعلام. في غضون ذلك، أشار إعلان بوتين الشخصي غير العادي لمدة عشر دقائق لوقف

## من بوتين وأوكرانيا إلى ترامب و«موسكو جيت» الحرب الأمريكية مع روسيا

تأليف: ستيفن كوهين  
ترجمة وعرض: نضال إبراهيم

«بوتين رجلٌ إمبريالي روسي متمسك بالمبادئ البالية، بيروقراطي وعميل في ال (كيه جي بي)... عالمه مكان وحشي ومدعو للسخرية... يجب أن نضع شر عالم بوتين من إصابة المزيد من الإنسانية».

ويعلق: «لقد لعبت وسائل الإعلام الرئيسية دوراً كبيراً في هذا التشويه. وبعيداً عن هذه الحالة غير المألوفة، فقد كتب محرر الصفحة الافتتاحية لصحيفة «واشنطن بوست»: إن الحكم بالخوف هي حالة سوفييتية؛ لكن في هذا الوقت لا توجد أيديولوجية؛ فقط يوجد خليط ضار من التضخيم الشخصي، ورهاب الأجانب، ورهاب المثلية، ومناهضة الأمركة البدائية. منشورات وكتاب محترمون الآن بشكل روتيني ينتصون من قيمتهم؛ من خلال التنافس لتشويه سمعته، وهناك المئات من هذه الأمثلة، إن لم يكن أكثر، على مدى سنوات عديدة. لقد أصبح تحقير الزعيم الروسي عملاً مألوفاً في خطاب الولايات المتحدة المتشدّد للحرب الباردة الجديدة. كما هي الحال بالنسبة لجميع المؤسسات، فإن التشهير ببوتين له تاريخه الخاص. عندما ظهر لأول مرة على الساحة العالمية خلفاً لبوريس يلتسين في عام 2000-1999. كان بوتين موضع ترحيب من قبل ممثلين بارزين في المؤسسة الإعلامية السياسية الأمريكية. وفي هذا السياق، أفاد كبير مراسلي صحيفة «نيويورك تايمز» في موسكو وغيره بأن الزعيم الجديد لروسيا لديه «الترامب عاطفي يدفعه لبناء ديمقراطية قوية». بعد عامين، أشاد الرئيس جورج دبليو بوش ببقائه مع بوتين، واصفاً إياها ك«بداية علاقة بناءة جداً».

لكن هذه الرواية الملائمة لبوتين سرعان ما أفضت إلى توجيه ضربات لبوتين بنسبة في عام 2004. أوضح نيكولاس كريستوف كاتب عمود في صحيفة «التايمز»، السبب في ذلك جزئياً على الأقل. فقد اشتكى كريستوف بمرارة من «الانخداع ببوتين، فهو ليس بالنسخة الجادة لبوريس يلتسين».

وبحلول عام 2006، أعرب محرر صحيفة «وول ستريت جورنال»، عن رأي المؤسسة المعدل، أنه «حان الوقت لأن نبدأ التفكير في روسيا فلاديمير بوتين كعدو للولايات المتحدة».

#### الإيجابيات والسلبيات

من كان بوتين حقاً خلال سنواته العديدة في السلطة؟ قد ننظر إلى ترك هذا السؤال الكبير والمعقد إلى المؤرخين في المستقبل؛ عندما تتوفر مواد للدراسة الذاتية الكاملة - مذكرات ووثائق الأرشيف وغير ذلك - ومع ذلك، قد يدهش القراء عند معرفة أن مؤرخي روسيا أنفسهم، إضافة إلى مفكري السياسة، والمصحفين يجادلون علناً ويختلفون بشكل كبير فيما يتعلق ب«الإيجابيات والسلبيات» لقيادة بوتين.

لكن في أمريكا وفي أماكن أخرى في الغرب، فإن «السلبيات» المزعومة فقط هي التي تعد من التشهير الزائد ببوتين. والكثير من السلبيات غير ملموسة وتفتقر إلى الدراية إلى حد كبير، وتستند إلى مصادر انتقائية للغاية أو غير مؤكدة، وتحركها المظالم السياسية، بما في ذلك شكوى تظلم ضد العديد من أعضاء حكومة القلة في عهد يلتسين وعملائهم في الغرب. اعتمد بوتين عدداً من سياسات «مكافحة الفساد» على مر السنين. ما مدى نجاح هذه السياسات، وما مقدار القوة التي كان لملكها؛ ليكبح تماماً جحاح الأوليغارشية في كل من عهد يلتسين وعهده، وما مدى صدقه؟

من خلال التحديد والفحص، الموجز ل«السلبيات» الأساسية التي يستند إليها تشويه صورة بوتين، يمكننا أن نفهم على الأقل التالي: بوتين ليس الرجل الذي، بعد وصوله إلى السلطة عام 2000، «قوض الأسس الديمقراطية» للديمقراطية الروسية، التي أسسها الرئيس بوريس يلتسين في تسعينات القرن العشرين، وهو ليس الرجل الذي

أمريكا في حرب باردة جديدة مع روسيا أكثر خطورة من تلك التي نجا منها العالم في القرن العشرين. لقد رحل الاتحاد السوفييتي؛ إلا أن القوتين العظميين النوويين تخوضان مرة أخرى مواجهات سياسية وعسكرية، من أوكرانيا إلى سوريا وغيرها من الملمات العالقة، ويتفاقم كل هذا؛ من خلال التشويه والتضليل الإعلامي غير المسبوق. إلا أن مؤلف هذا الكتاب يجد أن «التضليل الأمريكي»، وليس الروسي فقط، يشكل خطراً متزايداً.

يقدم المؤرخ ستيفن كوهين رواية مختلفة تمام الاختلاف عن هذه الحرب الباردة الأخرى خطورة، التي تعود أصولها إلى التسعينات، وهو الدور الفعلي لفلاديمير بوتين، والأزمة الأوكرانية لعام 2014 إلى انتخاب دونالد ترامب، والادعاءات الحالية بشأن «روسيا جيت».

إن آراء كوهين جعلته «خبير روسيا الأكثر إثارة للجدل في أمريكا» بحسب المراقبين. كما يجد بعضهم أن تحليلاته محل شجب، والبعض الآخر يُشيد به؛ باعتباره منتقداً جريئاً، وواعياً للغاية للسياسات الأمريكية، والأخطار التي ساعدت على خلقها. في عمله هذا يترك كوهين للقراء الفرصة ليقرروا بأنفسهم من هو على صواب؛ من خلال توقفه عند أسئلة مثل: هل نعيش، في وقت لم يسبق له مثيل من مخاطر في الداخل والخارج الأمريكي؟ هل نحن في حرب باردة جديدة مع روسيا؟ كيف تؤثر الحرب الباردة الجديدة في سلامة وأمن الولايات المتحدة؟ هل يريد فلاديمير بوتين حقاً زرعنة استقرار الغرب؟

#### من الثناء إلى التشويه

يقدم المؤلف في مقدمته بعنوان: «بوتين الشبح» نماذج عن تصوير بوتين وروسيا في الإعلام الأمريكي، والخطاب الأمريكي العام، ويستشهد في مقدمته بمقولة للسليمانتون جون ماكين: «بوتين رجل شرير، وهو عازم على ارتكاب الأفعال الشريفة»، وأيضاً ما قالته المرشحة الديمقراطية للانتخابات الرئاسية الأمريكية لعام 2016 هيلاري كلينتون: «بوتين كان عميلاً لجهات الاستخبارات السوفييتية (كيه جي بي)، الذي بطبيعته، لا يملك روحاً». وأضافت كلينتون: «إذا كان هذا يبدو مألوفاً، فهذا هو ما فعله هتلر في الماضي، أثناء ثلاثينات القرن العشرين».

يضيف الكاتب: «لقد استحوذ «شبح الشر» فلاديمير بوتين على الولايات المتحدة، وزرع تفكيرها حول روسيا لمدة لا تقل عن عقد من الزمن؛ لذا كان من الضروري تناول هذا الموضوع. وهتري كيسنجر يستحق الثناء لتحذيره والذي ربما لوحد من بين الشخصيات السياسية الأمريكية البارزة من مغبة هذا التشويه السيئ لصورة الزعيم الروسي منذ عام 2000 بالقول: إن القيام بتشويه صورة فلاديمير بوتين لا يمت إلى السياسة بصله. إنه مجرد عدم امتلاك أي سياسة». مضيفاً: «إلا أن كيسنجر أيضاً كان مخطئاً، فقد اتخذت واشنطن العديد من السياسات، التي تأثرت بشدة بتشويه صورة بوتين، وهو تشهير شخصي تجاوز بكثير ما تم تطبيقه على زعماء روسيا السوفييتية الشيوعيين المعاصرين.

يرى كوهين أن هذه السياسات انتشرت جزاءً تزايد الشكوى في بدايات العقد الأول من القرن الحادي والعشرين؛ لتصل إلى نطاق حروب بالوكالة بين الولايات المتحدة وروسيا في جورجيا وأوكرانيا وسوريا، وحتى في داخل أمريكا لاحقاً، خلال ادعاءات بشأن «روسيا جيت». في الواقع، اعتمد صانعو السياسة على صياغة سابقة للسليمانتون الراحل جون ماكين؛ باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من حرب باردة جديدة وأكثر خطورة:

# The Future of Muslims in the West

Muslims in the West bear an enormous responsibility, and it falls to them to commit themselves to building their future. There is no doubt that some will continue to identify themselves over and against the West, as “the other,” and to complain that in these places no one loves Islam or Muslims. They will thus maintain the unhealthy victim mentality, hoping that their salvation will come from scholars and thinkers in the East. But there are clear signs today, particularly among women, that things are changing and that more and more Muslims are aware of the challenges they have to confront. To

remain Muslim in the West is a test of faith, of conscience, and of intelligence, but the only way to deal with it is to stand up and get involved—armed with the “need of Him,” humility, and determination.

The reform movement that is in the process of being born has as its first requirement knowledge of the comprehensive message of Islam, its universal principles, and the tools available to help human beings to adapt themselves to their society as well as to change the world. All Muslims are invited first of all to this study, this initiation, this

self-knowledge. Part I was intended as an introduction to this process, which must naturally continue to deepen and extend. At the same time, we must not shortchange study of the Western world, the history of its societies and their institutions, cultures, and collective psychology. This is the route that must be traveled if we are to feel at home and apply in a positive way the Islamic principle of integrating all that does not contradict the prohibitions and making it our own. This reform movement requires, as we have said several times, a true intellectual revolution that will make it possible to be reconciled

to the universality of Islamic values and to stop considering ourselves a marginalized minority, on the brink of adapting or integrating, and trying to do no more than protect ourselves from an environment we consider dangerous. In order to achieve this, Western Muslims need to free themselves of their double inferiority complex—in relation to the West (and the domination of its rationality and technology) on the one hand and in relation to the Muslim world (which alone seems to produce the great Arabic-speaking spirits of Islam who quote the texts with such ease) on the other. We shall have to liberate

## ظهور سطحي لأم كلثوم والعندليب على مسرح البالون بالقاهرة

حياة بليغ حمدي، والشخصيات المحيطة به، بالاعتماد على الروايات الساعفة المسرودة تاريخياً وإعلامياً وليس الاجتهاد الدرامي المشغول، وجرى نقل هذه اللقطات كمشاهد قصيرة وامضة، غير متتابعة زمنياً، ليشكل كل مشهد لحظة أو حالة مر بها بليغ حمدي في حياته، تكشف جانباً من شخصيته، ويمتلئ المشهد عادة بغناء مقطع أو أكثر من أغانى مروءة ناجي بطلته العرض، والأبطال المشاركين.

يركز العرض على المواقف والأحداث الفارقة في حياة بليغ، والشخصيات الأكثر تأثيراً في مسيرة حياته، وتتنوع المشاهد بين القاهرة وباريس، حيث سنوات المنفى التي عاشها بليغ في الغربية بعد واقعة مصرع سميرة مليون، وعدم تمكنه من العودة إلى مصر إلا بعد قبول المحكمة الطعن المقدم منه، وتبرئته بعد إقرار الواقعة كانتحار، وثبوت أن بليغ استقبل ضيوفه في هذه الليلة، ومنهم سميرة وأصدقائها، وتركهم لينام، وبعدها حدثت الواقعة التي لا يعلم عنها شيئاً.

تبنيت المسرحية هذه الرواية كدليل قانوني مقنع لتبرئة بليغ، وقدمت في الوقت نفسه مشهداً فانتازياً مؤلفاً في نهاية العرض، لتبرئة بليغ بطريقة أخرى هي "شهادات الحب"، حيث انعقدت "محكمة الفن" بحضور قاضي الفن ومجموعة من الشهود، منهم عبد الوهاب وأم كلثوم وعبد الحليم حافظ وعبد الرحمن الأنودي وسيد النقشبندى وغيرهم، وأدى الجميع بشهاداتهم في محبة الموسيقى المختلفة.



موسيقى الشعب وصوت الأصالة



استعادة بليغ حمدي.. بملامح مغايرة

شريف الشافعي يحمل العرض الغنائي الاستعراضي "سيرة حب"، الذي تشهده القاهرة حالياً على مسرح البالون، عنوان أغنية شهيرة، وينطلق من النوستالوجيا وشوق الجمهور إلى زمن الفن الجميل مستعيداً الموسيقار بليغ حمدي الذي لحن الأغنية، وأم كلثوم التي غنتها، ونجوم العصر الذهبي للموسيقى والطرب، في محاولة لتشخيص الماضي من جديد واستعادة "سيرة بليغ" فنياً وحياتياً، وترثته بالحب في واقعة وفاة المغربية سميرة مليون أسفل شرفة شقتها عام 1984.

تتعدد وجوه ومسارات العروض المسرحية المعاصرة في مصر، ومنها العروض الغنائية والاستعراضية، التي تأخذ على عاتقها في أحوال كثيرة التعريف بتراث الموسيقى والغناء، واستعادة أعمال فنية متميزة من الماضي، لتقريبها إلى ذائقة الأجيال الجديدة. ومن هذه العروض "سيرة حب"، الذي يتناول شخصية الموسيقار بليغ حمدي (1932-1993) وأشهر أغانى وأبرز محطات حياته، خصوصاً سنوات الغربية في باريس، التي أعقبتها عودته إلى القاهرة ووفاته فيها.

مقلماً يشير عنوان العرض "سيرة حب"، الذي كتبه أيمن الحكيم وأخرجه وصمم استعراضاته عادل عبده، فإنه لا يتجاوز توصيفه الأولي كعرض استعراضي غنائي على المسرح، يستلهم السيرة الحياتية لبليغ حمدي والشخصيات الحقيقية من أهل الفن وغيرهم الذين ارتبط بهم الموسيقار الراحل في محطات حياته المختلفة.

هذه السيرة مشحونة بالضرورة بالحب، ومغلقة به، لتكتمل دلالة العنوان، بما تحمله هذه الدلالة من معاني توجيه التحية واستعادة شخصية الموسيقار كقيمة فنية إيجابية، وانتقاء نماذج ناجحة من أغانى المغناة بأصوات أم كلثوم ووردة وعبد الحليم حافظ ورشدي والعربي والنقشبندى وميادة الحناوي وغيرهم، ليشدو بها أبطال العرض بالتوزيعات الموسيقية الجديدة لمحمد أبو اليزيد.

### قاضي الفن

هكذا حدد العمل مساره منذ البداية، فليست الدراما المتشابهة وتخليق المواقف والصراعات من أولوياته، فهو استعراض غنائي على خشبة المسرح وليس مسرحية درامية قائمة بذاتها، لكن العرض لم يغفل الدراما تماماً، إذ استعان بها لإحياء الشخصيات وبناء المشاهد الحوارية واستعادة لقطات ومواقف شهيرة في حياة بليغ حمدي، فضلاً عن انعقاد محكمة الفن الفانتازية في نهاية العرض، ليبدى الفنانون بشهاداتهم بحق بليغ أمام قاضي الفن، وتصير هذه الشهادات الفنية العاطفية مسوغات قانونية لبراءة الموسيقار في واقعة مصرع المغربية سميرة مليون أسفل شرفة شقتها عام 1984. هذا الانغماس في بحيرة الدراما، على هشاشته وعدم اعتماده هيكلًا بنائياً، لا يعفي العرض من المساءلة بمنطق الدراما، طالما أن المعالجة الفنية قد تعدت مجرد تقديم وصلات غنائية من أغانى بليغ حمدي كأي حفل غنائي استعراضي مما يقام لإحياء ذكرى الراحلين، فهناك شخصيات تاريخية، وهناك أحداث واقعية وتفصيل وسرد وحوار وتمثيل ومشاهد متنوعة بين القاهرة وباريس، ومن ثم فقد فرضت المسرحة ذاتها على عمل لا يدعي المعيار المسرحي أصلاً.

يستدعي السيناريو المبسط للعرض مواقف ومحطات بارزة في



يُحسب للعرض بالتأكيد وقوفه على روائع نغمية وتطريبية، وإعادة بثها بنوب عصري، وتقريبها إلى ذائقة الأجيال الجديدة، وكذلك تقديمه الصوت القوي مروءة ناجي، ومزجه بين المشاهد الممتلئة والخلفية السينمائية المصورة، وانتهاجه الأداء الاستعراضي المبهج بصرياً من حيث الأداء الجسدي والقدرة على شغل المسرح بثنائيات وثلاثيات ومجموعات متحركة باستمرار تكسر سكون الأحداث ومعرفة الجمهور المسبقة بالوقائع.

لكن يبقى العرض هو عرض العناوين العريضة والخطوط العامة، دون الغوص في الأعماق وكشف مفاتيح الشخصيات، كما أن الأداء التطريبي في بعض الأغانى لم يكن بالمستوى اللائق الذي يقارب العمل الأصلي، كما في أغنيات عبد الحليم حافظ على سبيل المثال. لم يتم التركيز بالقدر الكافي على الملحن الأبرز لتفوق موسيقى بليغ حمدي، الذي ميزه عن غيره من رفقائه جيله، وهو نهله من الموروث الشعبي، وتفجيره للموسيقى "المصرية" الأصلية بخلاف السائد من الموسيقى العربية والتزكية، وبدا الخط العام لرسم الشخصية من خلال كليشيهات ولزمات قولية وعموميات إنسانية، مثل لفظة "حياتي" المتكررة، الجنون في الحياة والفن، عاشق مصر الذي لا يستحق الغربية، إلخ.

اجتهد الفنان إيهاب فهمي في تجسيد شخصية بليغ حمدي في حدود قدراته وندرة المواقف المتعمقة التي تمكنه من إبراز طاقاته الداخلية، وهذا التسطیح انسحب على الشخصيات الأخرى بدورها، وبلغ الأمر مده من التجسيد الكاريكاتيري غير المتناسب مع قيمة الفنان في شخصية الموسيقار محمد عبد الوهاب، الذي جرى تصويره بأسلوب كوميدى فجع على هيئة شخص يباليغ في الاحتياط والخوف من العدوى المرضية (الوُسوسة)، ويستعمل المطهرات باستمرار في أي مكان يدخله، حتى في قاعة المحكمة، فلم يلتصق بذهن المشاهد منه شيء غير هذا الظل الباهت غير اللائق. في النهاية، يبقى عرض "سيرة حب" إطلالة مثيرة للانتباه والوعي والجدل صوب نافذة الماضي المضاء دائماً بالروائع النغمية الأخاذة، وهي إطلالة تحمل بين طياتها صوت العصر الحالي المفلس المأزوم.

بليغ حمدي وتحبته فنياً كفنان مصري مجد يعشق تراب وطنه ولا يستحق الغربية، فنطق القاضي بحكم البراءة، لتنتهي المسرحية باللحن الختامي "يا حبيبتى يا مصر"، من مؤلفات بليغ.

### وردة الجزائرية وبليغ

من المواقف التي استحضرها العرض كمشاهد فارقة في حياة بليغ، معاناته من الغربية في باريس، وتعرفه على المحامية حنة سليمان وزوجها الصحافي سعيد منصور، اللذين ذهبا لقتل شهر العسل في باريس، حيث أقنعه بضرورة استئناف قضية سميرة مليون في مصر، ليتكمن من إثبات براءته، وبالفعل تمكن من ذلك بمساندتهما.

استدعى العرض كذلك ليلة زفاف بليغ حمدي ووردة الجزائرية، وملابسات تأخره عن حضور الحفل لانشغاله في التأليف، الأمر الذي أحدث أزمة مع العروس ووردة، وكذلك زيارة بليغ لمحمد عبد الوهاب في بيته، التي فسرها عبد الوهاب بأنها من أجل أن يطلب بليغ يد ابنته "إش إس"، لكن بليغ فاجأ عبد الوهاب وابنته بالتحدث في أمور موسيقية، وانسحب من دون التحدث في أمر الزواج.

العشرات من المواقف الأخرى يستعيدوها العرض، تبرز علاقات بليغ بأم كلثوم، التي انتقدتها رياض السنباطي لتعاملها مع موسيقار صغير في سن بليغ، وعبد الحليم حافظ والأنودي (رفيقي الدرب وهزيمة يونيو 1967 موال عدى النهار الشهير)، ووردة المطربة والزوجة والحبيبة، وغيرهم من نجوم الفن والطرب، ومنهم محمد فوزي ورشدي والعزبي ونجاة وميادة الحناوي وأحمد عدوية. على الرغم من نجاح العرض في رسم صورة فنية وإنسانية مبسطة لبليغ حمدي، الموسيقار التلقائي الذي توج موهبته الفطرية بالدراسة، والرجل الفوضوي، الذي يمكن أن يستوعب همّ وطنه لكنه لا يستطيع أن يحمل مسؤولية بيت، كما وصفه عبد الوهاب في العرض، فإن هذا التبسيط في الطرح قد زاد على ما تقتضيه الحاجة من لوازم التعمق والجدية والالتزام، إذ كاد العرض يكتفي باستثمار النوستالوجيا وتشوق الجمهور إلى كل ما هو ماضوي أصيل، فكان "النجاح المضمون" بوابة للاستسهال وورود أقصر الطرق دائماً.

## «مجاريح» مسرحية إماراتية تنتصر لإرادة الحب

دمج العامري تقنية الجرافيك المفردات والإكسسوارات المحلية والتراثية، والاعتماد على الآلات الموسيقية الحديثة، مع الآلات والفنون الموسيقية الشعبية "الهبان"، وانتقل بسلاسة بين أزمنة متعددة، وربط بين مفتاح العرض وختامه، ففي البداية نرى البنت عذبة نائمة بين منطقتين من الجذور النابتة، يفرغها قرع الطبول، وما إن تستيقظ وتقف حتى نرى تدلى الحبال على جانبي المسرح، ونكتشف ما يفرغها، فوالدها فيروز قرر أن يزوجه من ابن صديقه خيري، فيما هي ترفض ذلك انطلاقاً من حقتها في الحب والاختيار، وتواجهه وأما بحكايتهما في الماضي وكيف أن إرادة الحب جمعت بينهما، لننتقل إلى زمن آخر، كان فيه الأب فيروز عبداً يحب الأم ميثاء ابنة النواخذة غانم بن سيف، هذا الأخير الذي يسم فيروز بعبودية ويهاجمه هجوماً عنصرياً شرساً، إذ كيف للعبد أن يطلب ابنة سيده حتى وإن أنقذ شرفها وزرّها إلى عائلتها ذات يوم.

يخرج فيروز طالباً صك حريته، والذي كان فيما يبدو مقابل الدفاع عن البلاد ضد الاحتلال الإنكليزي، إذ يظهر الجنود في خلفية المسرح بينما ما يشبه الديبابة

الشارقة - يستحق عرض "مجاريح"، الذي قدمته فرقة مسرح الشارقة الوطني في رابع عروض مهرجان المسرح الخليجي في دورته الثالثة، الإشادة به، لكونه جاء مترعاً بالجمال على الرغم من قسوة الموضوع الذي تناوله، ألا وهو موضوع العبودية، عبودية الذات أو عبودية التقاليد والعادات، وما يشبك معها من طبقية وعنصرية مقبنة، حيث تمكّن المخرج محمد العامري من التماس مع الواقع من خلال توظيف الموروث الشعبي وتحصيله بالدلالات والإيحاءات، ليكسب العرض بعداً إنسانياً يتجاوز المحلية وإن انطلق منها.

نص العرض الذي ألفه المسرحي إسماعيل عبدالله، وسبق أن اشتغل عليه أكثر من مخرج، عالجه محمد العامري بروية ذكية لم تستهدف انتقاد الرواسب المتبقية من إرث التقاليد والعادات التي تخنق الإرادة وتوقع حركة الحب، بل ذهب أبعد من ذلك في رسالته الإنسانية، فالعبودية ليست مجرد عبودية شخص لأخر أو رجل لامرأة أو قبيلة لأخرى، بل يمكن أن تمتد إلى عبودية دولة كبرى لأخرى صغيرة أو فقيرة. وقد صاغ ذلك ضمن علاقة الحب في زمنين مختلفين وإن اتفقا وانعكسا في الوجهة.



المركز العربي الامريكي للإعلام والثقافة  
والتراث والفنون يقدم  
بالتعاون مع المركز العربي أكسس وكلية  
ماري كروف



مسرحية

# تداعيات وطن

تمثيل / استبرق العزاوي

إعداد وإخراج/ قاسم ماضي

وذلك يوم الخميس الحادي عشر من نيسان أبريل في الساعة مساء على قاعة المتحف العربي  
الامريكي الواقع على 13624Michigan Ave .Dearborn Mi 48126

## Trump's budget priorities for the Middle East belie its claims

What received much less attention is the sizeable — 23% — reduction in the International Affairs Budget, which deals with US State Department funding and US foreign aid.

Gregory Aftandilian

Much of the attention on the Trump administration's Fiscal Year (FY) 2020 budget proposal has focused on significant increases in defence spending accompanied by substantial reductions in some domestic programmes, including those for the Environmental Protection Agency. What received much less attention is the sizeable — 23% — reduction in the International Affairs Budget, which deals with US State Department funding and US foreign aid.

Under the US Constitution, the US Congress has the "power of the purse," meaning it has the prerogative to alter — up or down — any administration budget figures through the appropriations process. Nonetheless, the budget proposal can be read as reflecting an administration's priorities.

The cuts to the International Affairs Budget are most severe in reducing funding for UN activities by \$1 billion and humanitarian assistance by more than 30%. Cuts to the State Department bureaucracy appear to dismantle the refugee assistance bureau.

This comes at a time when the world in general, and the Middle East in particular, face large refugee and humanitarian crises, such as the civil wars in Syria, Libya, Yemen, as well as famine conditions and cholera in the latter country.

The budget attempts to consolidate such assistance into a new account called International Humanitarian Assistance (IHA) and claims components of it are "sufficient to address the needs for Syria, Yemen and other crisis areas." However, with a 30% reduction overall in humanitarian aid, it is hard to justify the claim that such funding will be "sufficient."

In terms of US Economic Support Funds to the Middle East, the budget proposal calls for \$1.3 billion that is designed to "counter Iranian malign activities and support partners" in the region. Indicative that the Trump administration is so Iran-focused is the fact that it mentions the "malign influence of Iran" twice in the one short paragraph.

Not only that, in the paragraph describing US military assistance, called Foreign Military Financing (FMF), to the region, it repeats the phrase "to counter Iran's malign influence" in addition to ensuring the "enduring defeat" of the Islamic State (ISIS), al-Qaeda and other terrorist groups.

The budget proposal calls for \$3.3 billion for Israel and \$1.3 billion for Egypt in military aid, representing 92% of the entire \$5 billion in military assistance to the region.

Although the budget proposal says that the United States "prioritises FMF for Lebanon and Tunisia, which are on the front lines of the fight against ISIS and other terrorist groups," figures for those two countries are substantially less. The administration is proposing \$50 million for Lebanon and \$40 million for Tunisia in FMF, which is less than the \$105 million and \$65 million, respectively, that Congress appropriated for those two countries in FY 2018.

The budget proposal calls for \$350 million in FMF for Jordan (down from \$425 million appropriated by Congress in FY 2018). Figures for Iraq are difficult to discern because military assistance to that country is no longer part of the FMF account, rather it is rolled into the US Defence Department budget and anti-ISIS operations.

There are decreases in economic assistance figures for most Arab countries in the proposed budget compared with appropriated amounts in FY 2018. For example, aid to Jordan falls from \$1.1 billion to \$910 million; aid to Lebanon falls from \$117 million to \$62 million; aid to Egypt falls from \$106 million to \$75 million; aid to Libya falls from \$27 million to \$17.8 million; aid to Tunisia falls from \$79 million to \$31.5 million; and aid to Yemen falls from \$32 million to \$29.6 million.

This article was originally published in The Arab Weekly.



نيوزيلندية تمر بلافتة ضد العنصرية امتحان للشعارات عن التسامح ورفض العنصرية

## لا.. ليس ذنباً متفرداً

محمد قواص

لا تبدو المجزرة التي ارتكبت في كرايست تشيرش في نيوزيلندا ضد مسلمين نازحين عن سياق عام بدأ ولن ينتهي في عالم هذه الأيام. يرتكب المجرم فعلته وفق قواعد العولمة في العصر الحديث. الأمر يتم بشكل علني ومباشر تتناقل منصات التواصل الاجتماعي وقائمه. ترتكب المجزرة بصفتها عملاً مجيداً يدافع فيه «جندي» عن وطنه ودينه وثقافته وتقاليدته من غزو الغرباء. وحين تنهال سيول الإبادة والاستنكار وتعتبر المناير الرسمية، في الشرق كما في الغرب، عن صدمتها من الجريمة البشعة، تخرج من خلف غبار الحدث بيئة حاضنة تجد للجريمة تفسيراً عقلياً قد لا يكون بعيداً عما يسوقه أهل الكتابة والصحافة والسياسة علناً ودون مواربة ولا حرج. يتحرق «الرجل الأبيض» خلاصه المزعوم. يكتشف منذ قرون أن «تفوقه» ليس بيولوجياً كما اجتهد منظرو الأمر قبل أدولف هتلر وعقاة النازية المتأخرة. اقترن التفوق بالقوة القهرية، بما يعني حكماً أن فرض السطوة يحتاج إلى دموية مفرطة تكون مجزرة نيوزيلندا داخلها تفصيلاً صغيراً من أجل المنتهى البعيد. وعلى ذلك يتحرك الذئب مفترساً طرائده منكناً على زاد أخلاقي ينهل قدسيته من كتب المسيحيين الأوائل وما فتئ به أصحاب التأويل السياسي للنصوص. وما تورمه «الأخلاق» هو صناعة واقع جديد يراد من خلاله «استعادة» قوة المسيحي الأبيض لتحرير الـ «أنا» من رجس حاضرات ملوثاً بغزو «الأخر».

المادة العنصرية واحدة على مرّ التاريخ الحديث لحماية الهوية البيضاء. راجت تلك المادة بكثرة في نهاية القرن التاسع عشر وباتت ديدن تيارات ومشارب رأت في أي تطور تهديداً للثوابت. فأن تروج البروتستانتية ضد الكاثوليكية وأن تصعد الشيوعية على حساب الرأسمالية وأن يزدهر اليسار مقابل اليمين وأن تختلط المجتمعات بأعراق ومذاهب وتيارات فكر، فتلك أخطار وجودية استلزمت بناء مضاها لا يرى في هذا العالم إلا لوتين. الأسود والأبيض. المؤمن والكافر. الوطنيين والخونة. في ذلك أن هذه العقائد التي تدعى الطهرانية تحارب «أفات» أصابت العالم الغربي ولا يهجمها ما طراً في الفكر والعقيدة والسياسة والاقتصاد في العوالم الأخرى.

يلعن القاتل في نيوزيلندا أنه ليس ضد الإسلام والمسلمين بل هو ضد تكاثرهم. يخشى من تضخم حجمها داخل ما يعتبره الوطن الأم ولا يكتفئ لتكاثرهم في بلادهم. كان «الأبيض» يجد في اليهود خطراً وعلةً ورجسا ينبغي التطهر منه. اختار النازيون «الحل النهائي» لتصفية المشكلة اليهودية وفتحوا لليهود محارق «الهولوكوست» الكبير. خاف «الأبيض» من الشيوعية

فأباح الفتك بها وحلل الانقراض على المؤمنين بها. وحين تجد العقائد البيضاء في الإسلام طريدة شرعية للعصر الراهن، فإنها في ذلك تعرف من قول واحد ولهجة واحدة تتألم برشاقة مع لغة العصر وأدواته.

في أواخر القرن التاسع عشر استخدم الفرنسي موريس باريس تعبير «الاستبدال الكبير». كان الرجل واحداً من المؤسسين لليمين المتطرف الفرنسي ووفر مادة دسمة لعقائدي التطرف اليميني الأوروبي بداية القرن العشرين. ثم أن هذا التعبير عاد للرواج بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية عام 1945 ضد «الزنوج» (الجنود الأمريكيين) و «المغول» (الجنود الروس). غير أن هذا التعبير الذي جعل منه ذنب نيوزيلندا عنواناً لإنجاز، عاد وازدهر على يد الكاتب الفرنسي اليميني رينو كامو عام 2011. وجد الرجل في المسلمين عدواً جديداً. الفكرة بسيطة: «وجود المسلمين في فرنسا خطر محتمل ومدمر على الثقافة والحضارة الفرنسية». تستند النظرية على أن الكاثوليك الفرنسيين البيض والمسيحيين الأوروبيين البيض عموماً، يتعرضون لـ «استبدال» منظم بغير الأوروبيين، خاصة بالعرب والمسلمين. وعلى هذا يردد الشعبويون الأمريكيون في تظاهراتهم عبارة «لن نستبدلونا».

قد يمكن الحديث كثيراً عن نصوص صاغها فلاسفة وكتاب وروائيون، ومنهم أسماء لامعة، لطالما رددت نظريات تمّ الغرف منها لتعبيد الطريق أمام صعود التيارات الشعبوية وأحزاب اليمين المتطرف. غير أن المسألة أخذت بُعداً آخر منذ وصول دونالد ترامب إلى سدة الرئاسة في الولايات المتحدة.

راجت أفكار اليمين المتطرف ووصلت إلى ذروتها مع صعود الأنظمة النازية والفاشية في أوروبا. بيد أن هزيمة ألمانيا النازية وسقوط فرانكو الإسباني وموسوليني الإيطالي لاحقاً، سدّد لتلك العقائد ضربة قاتلة. أقام المنتصرون نظاماً دولياً يبرر انتصارهم، من خلال بناء منظومة أخلاقية عمادها التعايش والتعدد والاختلاط والاعتراف بالأخر وتثبيت مسألة التساوي بين الأعراق، على نحو يطيح نهائياً بتفوق العنصر الآري على البشرية جمعاء.

لم تمت العقائد المعهزة. باتت خجولة. يشعر من بقي من المؤمنين بها بالعار في الإجهار بها. على هوامش الأنظمة الديمقراطية تواجدت أحزاب يمينية متطرفة تتبرأ من الحقبة النازية وتتنادى بالدفاع عن الخصوصية القومية وأولويتها على قوميات الآخرين. بقيت تلك الأحزاب على هامش الحياة السياسية وتتقدم وتراجع بنسب ضئيلة داخل المشهد السياسي العام في أوروبا. كان للولايات المتحدة حكاية أخرى وتاريخ مختلف ورواية بديلة أخرى. لم تكن تنتج رواجاً لذلك اليمين الأوروبي مقابل رواج عنصرية تعددت أشكال حضورها كما

أشكال مكافحتها من داخل الأدوات السياسية الأمريكية. بيد أن ظهور دونالد ترامب وفر جسراً كان مفقوداً بين خطاب اليمين الشعبوي الأوروبي ومنصات الولايات المتحدة الكبرى. حمل ترامب تلك العقائد. «أمركها» وأعاد تسويقها في الولايات المتحدة، وجعل من المنتج الخجول الموسوم بالعار بضاعة أميركية تنتج رئيساً وتدخلة البيت الأبيض. أعيد تصدير المنتج من جديد ليصبح بضاعة «مشرقة» يخوض اليمين الأوروبي المتطرف على أساسها الانتخابات في أوروبا. تقدمت التيارات الشعبوية بأفكارها واختترقت دوائر الحكم والنفوذ في بولندا وهنغاريا وألمانيا والسويد وإيطاليا وكادت مارين لوبين زعيمة اليمين المتطرف الفرنسي أن تخترق أبواب الإليزيه. على ذلك فإن مجرم نيوزيلندا الذي يقاوم من خلال إعادة الاعتبار لـ «الحل النهائي» النازي المنقرض، يجد في ما يقوله رؤساء دول وبرلمانيون ووزراء وزعماء أحزاب وكتاب وصحفيون ما يبرر فعلته وربما جعلها عملاً وطنياً يحتذى (راجع مواقف مارين لوبين زعيمة اليمين المتطرف في فرنسا وخير فيلدرز أحد قادة ذلك اليمين في هولندا والكسندر غاولاند زعيم حزب البديل من أجل ألمانيا وماتيو سالفيني نائب رئيس الوزراء في إيطاليا وفينكتور أوربان رئيس وزراء هنغاريا.. الخ).

تتحمل منظومة السياسة والثقافة في العالم الغربي توفير بيئة واكبت صعود اليمين المتطرف إلى أن بات يهدد كل النظام الدولي الذي ابتدعه الغرب في عالم الآخرين. تواطأت صحف الغرب وجامعاته ومراكز أبحاثه على شيطنة الإسلام وظاهرة المهاجرين قبل أن يولد تنظيم القاعدة وتنظيم داعش بعد ذلك. تسابقت الصحف والمجلات على إبراز الظاهرة الإسلامية على الأغلفة والصفحات الأولى بصفتها مادة جاذبة تخدم أغراض البيع والتسويق. وفرت تلك المنظومة شرعية لتيارات اليمين المتطرف للمضي قدماً في النفخ ضد العدو المهدد للهوية وبيعه في أسواق الانتخابات وجعل أمر الانتقال مما هو سياسي إلى ما هو دموي إفتاناً للأخر مسألة وقت وتحتمل وجهات نظر. وضع مجرم نيوزيلندا تعبير «الاستبدال الكبير» عنواناً لفعلته السوداء. صاحب هذه النظرية، رينو كامو أدار قبل أيام بأشد العبارات تلك الجريمة فبراً نظريته من رجس دموي بهذا المستوى. كان كامو قد أدب في بلاده قبل سنوات بتهمة التحريض على الكراهية ورتت عنه تهمة معاداة السامية. وفيما تنتظر المحاكم ببرودة في مضامين القول وقسوته يقتل ذنب استرالي في نيوزيلندا ببرودة مسلمين جاؤوا من ديار بعيدة. يقتل داعش والقاعدة باسم فكر أنتجته مطابخ بورا بورا وضواحيها ويقتل مجرم كرايست تشيرش وهو يعرف بفخر من فكر أنتج في باريس. في المشترك تأليه الـ «أنا» وكره الـ «الأخر».

## حدث نيوزيلندا واليمين الجديد والعنف الآخر

رضوان السيد

في صراع الحضارات، وأصبحت له ارتكابات هائلة كانت تجري في العالم (2005 - 2006) ويقوم بمعظمها أناس غير مسلمين؛ فلماذا ينفرد المسلمون من وجهة نظره بأنهم يملكون تجاه الآخرين تخوفاً دموية، أو أن العنف يميز علاقاتهم بالآخرين؟ فصمت قليلاً ثم قال: لأنّ العنيفين من المسلمين يعللون لجوءهم للقوة بأنّ دينهم يقتضي ذلك، وهو ما لا يذهب إليه معظم المرتكبين الآخرين. وقلت: لكنّ معظم المسلمين أو أكثرهم الساحقة تترأبوا من هؤلاء، ولا تعتبرهم مسلمين صالحين. فأجاب متزهداً: سيؤثر هذا الإنكار للعنف من جانب الأثرية على الرأي العام العالمي في المدى الطويل، أما الآن فيكون عليكم أن ترغموا شبابكم المتطرفين على الانضباط وعدم استسهال العنف باسم الغضب أو الظلم، وقد نصحك بذلك المستشرق برنارد لويس وآخرون كثيرون. لا يمكنك تليل ذلك بالاستعمار وبإساءات العرب، فقد عانى الصينيون والهنود مثلما عانيتكم وأكثر، لكنّ أحداً منهم لم يفكر في مهاجمة برج التجارة العالمي! أما استنثار الغرب بدعوى الضمير والديمقراطية وحقوق الإنسان فمبرره أنّ الغربيين استطاعوا جعل هذه الاعتبارات قيماً إنسانية عالمية. وقد يتسلّم الصينيون زمام السيطرة في العالم قريباً، لكنّ هذه القيم ستظل هي السائدة حتى لديهم أو أنهم سيظلون يدعون حراستها. وذلك - كما سبق القول - لأنّ تلك القيم والمبادئ صارت قيماً عالمية إنسانية وإلى أجل غير مسمى!

فلنذهب إلى الجهة الأخرى. في أواسط العام 2018 صدر كتابٌ لفرنسيس فوكوياما اسمه: الهوية. وفوكوياما هو صاحب أطروحة «الإنسان الأخير» في كتابه مثل مقالة هنتنغتون من العام 1993. وقد قال فيه (فلسفياً وليس استراتيجياً) مثل هنتنغتون إنّ قيم الديمقراطية سجلت انتصاراً نهائياً بسقوط الاتحاد السوفياتي، والذين لم يلتحقوا بها (مثل المسلمين أو الصينيين) لن يستلعموا إيقاف تقدمها. لكنه وبالعكس هنتنغتون تراجع عن ذلك الاعتبار (الفلسفي) بعد غزو أميركا للعراق عام 2003 وتدميره. ما سمى فوكوياما في كتابه الجديد متطرفي الهوية يمينيين جداً، بل ذهب إلى أنّ الهوية لها عدة منافذ ومداخل ومصادر، ولها جانب ديني ولكنه ليس قوياً ولا غالباً، بل يلتحق بالإنثنية والقومية والمحليات ويمثل بمثالاتها. والهوية بعكس القومية ليس امتداداً أو سيطرة، بل هي توقُّع وتطلُّب للثورة. وفي هذا المنزع فقط تشبه الدين الذي تظهر فيه من حين لآخر اتجاهات وتيارات تطهرية، واضحة الآن لدى

جرائم القتل «العقائدي» باسم الدين أو باسم الهوية واحدة في الحقيقة. ومع ذلك فإنّ الإدراكات لها شديدة الاختلاف، وكذلك تكون ردود الفعل. الطرفان اللذان كانا الأكثر ارتباجاً في مقتلة الجامعين بركايستشيرش هما: رئيسة وزراء نيوزيلندا وشعبها، والمسلمون في أصقاع الأرض. وكلا الطرفين فوجئ من دون حدود: النيوزيلنديون لأنّ بلادهم لم تتعود على هذا الإجراء الجماعي، وقد سارعوا للقول إنه أسترالي وليس ليعتدروا أو يبرروا، بل للإهانة التي شعروا بها لهول الجريمة، التي تنال من شرف أمتهم وإنسانيتها - والمسلمون لأنها مذبحة ضد مسلمين عديمي الحيلة. ورغم اعترافهم بأنّ رد فعل السلطات النيوزيلندية كان لائقاً ورفع المستوى؛ فإنّ كثيرين منهم ظلوا يعتبرون أنّ قتل المسلم في نظر الغربيين، أهون وقعاً من قتل الآخرين، ففي «الإخبارية» السعودية لاحظ زميل كبير وكريم علي لأني قلت إنّ القاتل من عقائدي اليمين الجديد، كما أنّ القتل الداعشيين من عقائدي التطرف الإسلامي؛ لماذا عندما يقتل عربي سبق أن صرّح أنه يقتل باسم المسيحية، لا يُعتبر من أهل الإهراء المسيحي، ويقال غالباً إنه مختل أو مجنون؛ بينما عندما يقتل شابٌ مسلمٌ يقول إنه يفعل ذلك بدوافع جهادية، تصدّقه، ونقول إنه إهراء إسلامي؛ ثم كيف يقتل إهراءيون ثلاثمائة من المصلين بمسجد الروضة بسيناء ويظل الإهراء إسلامياً، بينما يمارس المتعصبون الدينون أو الإثنون في ميانمار عمليات قتل جماعي ضد المسلمين القاطنين معهم، ويشارك في ذلك الجيش وبعض رجالات السلطة، ثم لا يقال إن هذا إهراء ديني بوذي، ولا تجد المذبحة نهاية حتى الآن؟ وبدلاً من إعلان الأمم المتحدة حكومة ذلك البلد إهربية أو فاشلة على الأقل، يظل الأمل لدى المؤسسات الدولية الإنسانية قائماً في أنّ تتدخل الحكومة أخيراً لأمر الجيش بإيقاف المذبحة؟! تقول جهات المعرفة والخبرة إنّ الصينيين يحمون حكومة ميانمار، ويمارسون التصرفات نفسها ضد الأيوغور المسلمين في سينكيانغ.

لا يزال «ضمير» العالم الحديث في عهدة الأوروبيين والأميركيين وحلفائهم، وهو في العادة ضميرٌ برح في مراقبة حقوق الإنسان والحريات الدينية لدى الغير. والغير بالطبع قد يكون روسيا أو صينياً، لكنه في الأغلب الأعم مسلم. تجادلُك عام 2006 في الجنادرية بالسعودية مع صمويل هنتنغتون الشهير بأطروحته



الطهوري الإجرامي. هناك من يقول إنه لا حاجة لهذا العنف المفرط ما دام هؤلاء يتقدمون في الانتخابات ويصلون للسلطة، كما حدث ويحدث في عدة بلدان أوروبية. وهناك من يرى أنّ هذا الخوف المعول سيدفع دائماً للعنف، وليس في أوروبا فقط؛ بل وفي آسيا وأفريقيا أيضاً، وتارة للتخويف (= إدارة التوحش)، وطوراً لأنّ الطهورية الشديدة مرض ينتشر بالعدوى، وحبّ المغامرة لدى الشباب، وإلا كيف يمكن تليل ظاهرة شبان «داعش» وفتياتها؟! لقد جامل الغربيون التطرف الهوياتي كثيراً بحجة حرية التنظيم السياسي، وحرية التعبير. وما لوحق إلا الذين يقولون إنهم نازيون أو فاشيون أو يُعتبرون معادين للسامية. والمهدد الآن ليس الأمن المعيشي أو الحريات فقط؛ بل والمهدد أيضاً مقولة: الضمير أو التفوق الأخلاقي.

\*كاتبٌ أكاديمي وسياسي لبناني وأستاذ الدراسات الإسلامية في الجامعة اللبنانية

الإحيائيين المسلمين والإحيائيين الإنجيليين. ومع أنّ ظواهرها ليست واحدة، فهي تتشارك في الخوف والتطير من الآخر الذي يهدد صفاءها الإثني أو الجهوي أو الديني. وقد اختارت حتى الآن وسط ظواهر العولمة الشاسعة، أن تصل للسلطة أو تحاول من طريق الانقياد لقادة كاريزماتيين، وإجراء تحالفات مؤقتة، وهي تعلم أنها لن تصبح أكثرية إلا في ظروف استثنائية مثل الأزمات الاقتصادية. ولذا فإنّ كثيرين من أهل هذه النزعة يلجأون للعنف (الذي يكون شعائرياً أحياناً عند اشتداد الأزمة) لنفاد الصبر، وتفانق الإحساس بالتلوث من الغير أو من الكثرة الداخلية وأحزابها الكبيرة. وهم يعادون الآخرين من المهاجرين وغيرهم للتلهف من التلوث، لكنهم يظلون شديدي العداء للآخر الداخلي (الذي يخالفهم في مزعهم)، ويظل في نظرهم العدو الرئيسي، كما حدث في النزوح قبل سنوات.

ستتكرر أحداث العنف الأعمى الكاره وفي الوجهة الآن الغرباء والمهاجرون. لكنّ المراقبين مختلفون بشأن تطورات هذا النزوع

## هناك رفض شيوعي عراقي كبير ضد الهيمنة الإيرانية رواتي في عراق راقض لإيران

في السنة 2019، تكتشف إيران أنّ العراق هو العراق وان إيران هي إيران. العرب عرب والفرس فرس

بالنسبة إلى إيران، يظلّ العراق جوهره التاج في الامبراطورية الفارسية التي يحلم بها الحكام الجدد الذين ورثوا النشأ في العام 1979. ما يؤكّد ذلك الزيارة التي يقوم بها للعراق الرئيس الإيراني حسن روحاني وكلامه عن ان «العراق وطننا الثاني»، يحاول الرئيس الإيراني، عبر زيارته، إثبات ان إيران ما زالت في العراق وأن شيئاً لم يتغيّر في الأشهر القليلة الماضية مع بروز موقف شيوعي، شيوعي أولاً، معاد لإيران ومشروعها التوسعي. مثل هذا الموقف له انعكاساته على الداخل الإيراني. من هذا المنطلق، يتوجب على روحاني السعي إلى احتوائه بكلام جميل ومنمّق بأقل مقدار ممكن من الأضرار.

ما يدركه روحاني في هذا التوقيت بالذات ان العراق ليس في وارد ان يكون مستعمرة إيرانية. لذلك، يتوجب ممارسة ضغوط هائلة من اجل عدم إضاعة المكاسب التي حققتها «الجمهورية الإسلامية» في العام 2003 عندما استطاعت تحقيق انتصار كبير على العراق وإخضاعه بفضل الجيش الأميركي وغياء إدارة على رأسها جورج بوش الابن. لم تدرک تلك الإدارة أنّ كل ما فعلته في العراق صبّ في مصلحة إيران التي عززت منذ العام 1979 عن تحقيق هدف ثابت يتمثل في وضع العراق تحت وصايتها.

في السنة 2019، تكتشف إيران أنّ العراق هو العراق وان إيران هي إيران. العرب عرب والفرس فرس. هكذا بكل بساطة. هناك رفض عراقي شيوعي للهيمنة الإيرانية على العراق. لا تنفع مع هذا الرفض كل الميليشيات المذهبية التي اقامتها إيران في العراق وحاولت تحويلها إلى شرعية عراقية تحت تسمية «الحشد الشعبي».

دفع حيدر العبادي رئيس الوزراء السابق ثمنا غالبا بعد اعلانه ان مصلحة العراق فوق أي مصلحة أخرى. بكلام أوضح، وضع العبادي مصلحة العراق فوق مصلحة إيران. أدبته إيران ومنعته من العودة إلى موقع رئيس الوزراء. جاءت بعادل عبدالمهدي رئيسا للوزراء بعد ممارسة قاسم سليمانى قائد «فيلق القدس» في «الحرس الثوري» ضغوطا هائلة على اطراف عراقية عدة. أصبح العبادي، العضو في «حزب الدعوة» والذي لن ينس في نهاية المطاف أنه ابن بغداد، رمزا للتمرد العراقي الشيوعي على إيران. لذلك كان لا بد من تأديبه. فهم عبدالمهدي الرسالة

يقفون تاريخيا موقفا معاديا لإيران. ليس سراً ان رئيس مجلس النواب العراقي محمد الحليوسي من المحسوبين على إيران. لكنّ ما لا يمكن تجاهله ان إيران تواجه بشكل عام مشكلة عراقية فشل قاسم سليمانى في إيجاد حلول لها... فكان لا بد من الاستعانة بقناعين إيرانيين هما وجها حسن روحاني ومحمد جواد ظريف. انهما قناعان باسما و لا شيء آخر غير ذلك. يقول الرجلان كلاما جميلا لا يعني في نهاية المطاف شيئا. هذا عائد أولا وأخيرا إلى ان ليس لدى إيران ما تقدمه للعراق في أي مجال من المجالات باستثناء مزيد من التخلف على كل صعيد. هناك فشل عراقي واضح منذ العام 2003. لم يستطع الذين خلفوا صدام حسين تقديم شيء للعراق والعراقيين. من الطبيعي الا يكون في استطاعة إيران تقديم أي خدمة للعراق، خصوصا أنها تعاني من العقوبات الأميركية التي تبين أنها أكثر جديّة بكثير مما يعتقد. حتى حسن نصرالله الأمين العام لـ«حزب الله» بدأ يشكو في لبنان من العقوبات الأميركية التي جعلت إيران في بحث مستمر عن الدولار الأميركي.

ليست زيارة روحاني للعراق سوى محاولة أخرى للهرب من الواقع. الواقع يقول ان إيران ما بعد الشاه كانت تجربة فاشلة وفي حال هروب دائمة إلى خارج أراضيها. أينما حلت إيران، حلّ الخراب. لا حاجة إلى تعداد ما فعلته في العراق وسوريا ولبنان واليمن وما كان يمكن ان تفعله في البحرين او في أي دولة من دول الخليج العربي.

ليس بالهرب إلى العراق واجباره على تنفيذ اتفاق الجزائر للعام 1975، يمكن لإيران حلّ مشاكلها مع الشعب الإيراني ومع الإدارة الأميركية. تريد إيران حاليا اجبار العراق على تنفيذ هذا الاتفاق المجحف الذي وقعه صدام حسين مع الشاه في مثل هذه الأيام في الجزائر. تخلى الشاه، وقتذاك، عن الاكراد الذين كان يمكن ان يستقلوا نظام البعث في العراق، فيما تخلى صدام حسين عن حقوق معترف بها للعراق في شط العرب.

لن تحل كل هذه الالاعيب والمناورات أي مشكلة من مشاكل إيران المرفوضة من شيعية العراق قبل السنة فيه. ما يحل مشاكل إيران هو مواجهة الحقيقة والواقع بدل الهرب منها إلى الأوهام. تقول الأرقام ان إيران دولة متخلّفة من دول العالم الثالث لا تمتلك أي نموذج يصلح لأي دولة في العالم. ليس لديها ما تصدّره سوى البؤس والفرائز المذهبية والميليشيات. الأكيد ان الرحلة العراقية لحسن روحاني لن تقدّم ولن تؤخّر. ما يقدم ويؤخّر هو التعاطي مع الواقع مع ما يعنيه ذلك من طرح أسئلة من نوع: لماذا، بعد أربعين عاما من «الثورة الإسلامية»، زاد الفقر في إيران؟

الإيرانية. جعله ذلك يتصرّف الولد المطيع الذي يتحدث عن الارجننتين كمصدر للمخدرات التي تدخل الأراضي العراقية، في حين معروف تماما ان الارجننتين هي الاسم الحركي لايران وليس أي بلد آخر. يقحم عبدالمهدي أيضا بلدة عرسال اللبنانية في قضية المخدرات. ما دخل عرسال في قضية يعرق فيها العراق. هل عرسال هي البصرة التي دخلت معظم المخدرات الآتية من إيران إلى العراق عبرها؟

نحنت إيران في الشكل لكنّها فشلت في الجوهر. تريد اقتناع نفسها بأنّ العراق ورقة أساسية في المواجهة التي تخوضها مع العقوبات الأميركية التي بدأت تفعل فعلها. وهذا ما يفسر كلام وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف من بغداد عن شكره للعراق لرفضه العقوبات الأميركية على إيران، معتبراّ أنه «لا يمكن لأيّ قوة في العالم الفصل بين الشعبين العراقي والإيراني».

ليس كلام ظريف الذي صدر عشية وصول روحاني إلى بغداد سوى محاولة لبيع الأوهام. أنه يتوجه إلى الداخل الإيراني مثله مثل روحاني الذي يعرف تماما ما الذي سيعنيه الفشل الإيراني في العراق وتأثير ذلك على وضع النظام.

هناك بكل بساطة وضع جديد في العراق ترفض إيران الاعتراف بوجوده. صحيح ان لديها «الحشد الشعبي» ومجموعة من الميليشيات المذهبية المنضوية تحته والتي تمارس دورا منوطا أصلا بالقوى النظامية العراقية، لكنّ الصحيح أيضا ان في العراق قوى حقيقية تعترض على الوجود الإيراني المباشر وغير المباشر. هناك عماد الحكيم وهناك مقتدى الصدر، إضافة إلى العبادي ويايد علاوي. هؤلاء جميعا في خندق آخر غير الخندق الإيراني في العراق. اذا كان من اختراق إيراني في العراق، فهذا الاختراق سُجّل أخيرا في صفوف السنة الذين كانوا



# فورين أفيرز : لماذا أصبح سقوط «حزب الله» وشيكًا؟

بلغ حزب الله في السنوات القليلة الماضية ذروة صعوده منذ تأسس عام 1985، وهذا الصعود ترافقه احتمالات حرب واسعة قد تأتي على أخضره ويابسسه. وفي تقريرٍ بمجلة «فورين أفيرز» الأمريكية، يشرح الباحث السياسي بريان كاتز لم قد يكون صعوده هذا بداية النهاية بالنسبة للحركة. أشار كاتز إلى أنه نادرًا ما يتفق زعماء «حزب الله» اللبناني مع قادة الولايات المتحدة الأمريكية، لكن في فبراير (شباط) الماضي، صنع حسن نصر الله -زعيم الجماعة اللبنانية شبه المسلحة- هذا الاستثناء.

ففي الوقت الذي حذر فيه وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو من القوة المتزايدة لحزب الله، وافقه نصر الله، ولسبب وجيه؛ الانتصارات المتتالية على الساحة السورية، وترسانة الأسلحة الضخمة في لبنان، خلافاً للحليف السياسي الموثوق في السلطة (يقصد الرئيس اللبناني ميشال عون)، وحلفاء آخرين موثوقون في المنطقة، وبهذا أصبح لدى حزب الله قوة عسكرية وسياسية اليوم أكبر من أي وقتٍ مضى منذ تأسيسه عام 1985.

استقرار الدولة اللبنانية للتهديد بفعل سلسلة من الهجمات قامت بها داعش وجبهة النصرة في بيروت وعلى طول الحدود اللبنانية مع سوريا، لكن نجح حزب الله والقوات المسلحة اللبنانية في طردهم. وبين فينة وأخرى، تنشأ توترات بين حزب الله وقوات الدفاع الإسرائيلية على الحدود الجنوبية اللبنانية مع إسرائيل، لكن لم يتصاعد الوضع. وطوال هذا الوقت، ثبت حزب الله تدريجياً حقيقة أنه الفاعل المسلح الرئيسي في لبنان، لا تضاهيه القوات المسلحة اللبنانية ولا الميليشيات المنافسة. في هذه الفترة لمع النجم السياسي للحركة بحسب كاتز، ولأكثر من عقد من الزمان، حافظ حزب الله على تحالفه مع الحزب اللبناني المسيحي الأكبر «التيار الوطني الحر»، الذي تولى مؤسس ميشال عون الرئاسة اللبنانية عام 2016.

في قتالهم ضد الحكومة اليمنية والحملة العسكرية التي تقودها المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة. وبقي مستشارو حزب الله في اليمن، يعضدون من قدرات الحوثيين العسكرية، ويدفعون خصومهم في الخليج إلى داخل المستنقع اليمني أكثر فأكثر. وساعدت الجبهة المحلية الهادئة نسبياً في الإبقاء على قوات حزب الله المنتشرة في الخارج. فمن 2013 إلى 2015، تعرض

السوري بشار الأسد ضد قوات المعارضة، و«تنظيم الدولة الإسلامية (داعش)»، و«جبهة النصرة» وغيرها من الجماعات «الإرهابية» حسب وصفه. ولكون سوريا -عصب «محور الممانعة»، المكون من حزب الله وإيران وسوريا- تمثل طريق إمداد حزب الله بالأسلحة الإيرانية، مثلت الحرب مسألة وجودية للجماعة. وعام 2017، ساعد مقاتلو حزب الله نظام الأسد في استعادة السيطرة على حلب. ولاحقاً، اتجهوا شرقاً نحو الحدود العراقية ووادي نهر الفرات، معيقين تقدم القوات الكردية والعربية المدعومة من الولايات المتحدة، وتحركوا جنوباً من دمشق إلى مرتفعات الجولان، حيث هزموا قوات المعارضة الباقية وعززوا إمكانات المحور قبالة إسرائيل، ببناء مرافق عسكرية وبنية أساسية للأسلحة.

ويرى الباحث أن الجبهة السورية اجتذبت معظم الموارد البشرية لحزب الله، لكن البعثات الاستطلاعية الأصغر انتشرت في نقاط أخرى ساخنة. فإلى جانب إيران قدمت الجماعة مدربين ومستشارين عسكريين لدعم الميليشيات الشيعية التي تقاوم داعش في العراق. وفي اليمن، تحالف حزب الله وإيران مع الحوثيين

غير أن هذه القوة الجديدة جاءت بمشاكل جديدة حسيماً يرى كاتز. فتوسع حزب الله في بلاد الشام لم يجعل نشاطات الحركة فقط تحت ميكروسكوب الولايات المتحدة الأمريكية، لكنه أيضاً دق نواقيس الخطر في إسرائيل، حتى أصبحت الضربات العسكرية الإسرائيلية في العمق اللبناني احتمالاً وارداً للمرة الأولى منذ حرب 2006.

لا يرغب حزب الله، الذي يوازن بالفعل بين عدد من الالتزامات المحلية والإقليمية، في خوض صراع آخر كبير، غير أن الحركة بالفعل في مأزق، فكل خطوة تتخذها لتحسين نفسها ضد هجوم إسرائيلي محتمل تزيد في حد ذاتها احتمالية هذا الهجوم. وستظهر تحركات حزب الله في الأشهر القادمة إذا ما كان سيقدر على السير في هذا الطريق الشائك؛ لأنّ الفشل قد يتسبب في كارثة للجماعة ولبنان والمنطقة كلها.

## غنائم الحرب

أشار كاتز إلى أن حزب الله خرج لتوه من مغامرة عسكرية طال أمدها في المنطقة. ففي 2013 بدأت الجماعة بإرسال آلاف المقاتلين إلى سوريا، للدفاع عن نظام الرئيس

تستهدف قوة الجماعة، ويبدو أن بعض التصريحات المنسوبة لمسؤولين عسكريين إسرائيليين تشير إلى ذلك.

### معضلة الأمن

يتساءل الكاتب كيف سيرد حزب الله إذا ما قررت إسرائيل شن هجوم على مواقع تطوير الصواريخ. فمن ناحية واحدة، ستجد أن الحركة منتشرة بالفعل على نطاق واسع، لكن هذا التوسع كلفها الغالي والنفيس؛ خسر حزب الله آلاف الضحايا في سوريا، خلافاً لما ترتب على ذلك من أعباء مالية لرعاية الجرحى وعوائل «الشهداء»، بينما لا يزال خطر عودة (داعش) محتملاً، وذلك يعني حاجة الجماعة لإبقاء قواتها في سوريا والعراق، التي كانت تأمل في سحبها. هذه الظروف مجتمعة لا تجعل لدى الحزب رغبة في حرب إسرائيل.

لكن من ناحية أخرى، يرى كاتز أنه من الصعب جداً على قادة الجماعة تحمل ضربات إسرائيلية في لبنان دون أن ترد، لا سيما مع الدور الطليعي المنوط بهم في محور الممانعة المعادي لإسرائيل، غير أن الخطوات اللازمة لردع إسرائيل وتثنيها عن شن هجوم على لبنان بما يؤكد قدرة الجماعة على الرد، من شأنها أن تؤجج حرباً، وهذه هي الحالة الكلاسيكية لمعضلة الأمن.

ففي حالة مسألة تطوير الصواريخ، يشير كاتز إلى أن الأسلحة المتطورة هي فرصة حزب الله الوحيدة لمجابهة الدفاعات الإسرائيلية عالية التقنية، لكن مساعي حزب الله لاقتنائها ستؤجج لا شك التحركات الإسرائيلية. ومع هذا سيظل نصر الله يدعو إلى وجوب استمرار حزب الله في بناء ترسانة أكثر تطوراً وضخامة لمجابهة إسرائيل. وإذا ضربت إسرائيل، سيواجه حزب الله مشكلة أخرى، ألا وهي بحسب كاتز: كيف يكون ردك قوياً بما يكفي للرد، وغير مدمر للدرجة التي يكون معها التصعيد حتمياً! تشير القواعد غير الرسمية للعبة التي تطورت خلال العقد الماضي، كما يفهمها كاتز، إلى أن رد حزب الله سيكون متناسياً مع حجم الهجوم الإسرائيلي، كأن يشن هجوماً على منشأة عسكرية إسرائيلية مع القليل من الضحايا، أو حتى دون إصابات.

ومع ذلك تترك هذه الاعتداءات المتبادلة مجالاً واسعاً لسوء التقدير. وما يعتبره أحد الجانبين استجابة مناسبة قد يعتبره الآخر تصعيداً حاداً. ففي عام 2006 شن حزب الله غارة قاتلة على جنود جيش الدفاع الإسرائيلي، والتي أثارت إسرائيل لبدء الحرب، ولم يكن نصر الله يتوقع رد الفعل هذا من إسرائيل حسبما اعترف بعدها. وهكذا يمكن أن يتصاعد الصراع سريعاً حتى لو لم يرد كلا الطرفين حرباً شاملة.

ويعتقد كاتز أن نصر الله يعرف غالباً أنه في حرب كهذه مع إسرائيل، يمكن للحركة صد الجيش الإسرائيلي على أفضل تقدير، لكنها لن تتمكن من هزيمته. ومأزق كهذا سيترتب عليه دمار هائل، للجماعة وقاعدتها الشعبية وجزء من لبنان. وعلاوة على ذلك، ما سيبدأ كصراع محدود، يمكن أن يصبح حرباً إقليمية، فعلى سبيل المثال، يمكن أن تورط الضربات الإسرائيلية على حزب الله في سوريا نظام الأسد أو إيران أو روسيا. وبالمثل يمكن لوابل الصواريخ الذي يطلقه حزب الله ضد جيش الدفاع الإسرائيلي أو قيادة إسرائيل أو المستوطنات أن يدفع الولايات المتحدة للتدخل.

### هدوء هش

لا تزال إمكانية تفادي الأزمة قائمة بحسب كاتز. ففي جميع الاحتمالات، يدرك نصر الله أن نشوب حرب مدمرة طويلة سيعرض كل ما حققه حزب الله في الداخل وفي المنطقة للخطر، لكن إدراك هذا وحده لا يكفي. إذ يحتاج المجتمع الدولي للضغط على حزب الله للحد من أنشطته الاستفزازية، كإنتاجه للذخائر عالية الدقة، وحفر الأنفاق العابرة للحدود، ويمكن لقوات الأمم المتحدة في لبنان تسهيل الحوار بين إسرائيل والمسؤولين اللبنانيين لتهدئة الأجواء الملتبسة، ويمكن للدول المرتبطة بكلا الجانبين، مثل روسيا، أن تركز جهودها لتقليل خطر التصعيد غير المرغوب فيه بفتح قنوات تواصل خلفية. الآن، هذا الإدراك المشترك بأن حرب 2006 كانت ضعيفة مقارنة بالتدمير الذي قد يسبب صراع جديد يمنع الطرفين من الانخراط في حرب مباشرة، لكن لا ضمانات لاستمرار هذا الهدوء. ففي الأخير، قد تكون الانتصارات الأخيرة لحزب الله بداية النهاية للحركة.

تكلفة باهظة جداً. فمنذ حربها ضد حزب الله عام 2006، تجنبت إسرائيل أي ضربات كبرى داخل لبنان، خوفاً من تصعيد غير مرجو إسرائيليًا، وعواقب غير مؤكدة لهذا التصعيد.

وعوضاً من ذلك، وجّهت ضربات جوية ضد حزب الله والأهداف الإيرانية داخل سوريا، ما أصاب قوافل ومستودعات الأسلحة مرازًا. وربما تستنتج إسرائيل الآن أنه فقط الضربات المباشرة في عقر دار حزب الله قد

الصواريخ «البداية» إلى صواريخ عالية الدقة، باستخدام تقنيات توجيه صغيرة يصعب كشفها. وإذا أنتجت مثل هذه الأسلحة الدقيقة على نطاق واسع، يمكن أن تقوض الميزة التكنولوجية لإسرائيل في الدفاع الجوي، وتمكن حزب الله من ضرب الأهداف الإسرائيلية العسكرية والمدنية بدقة عالية. ولهذا في رأي كاتز، ربما يقرر القادة الإسرائيليون وهم يشاهدون هذه التغيرات تتكشف أن سياسة اللافعل لها

وبأذرع سياسية وإعلامية محتكة، فاز حزب الله وحليفه باكتساح في انتخابات الجمعية الوطنية العام الماضي، حاصلين على عدد غير مسبوق من مقاعد الجمعية ووزارات الحكومة. منتصراً في ساحات المعارك الخارجية، وفي صناديق الاقتراع، خرج حزب الله من اضطراب المنطقة أقوى من أي وقت مضى. وسياسياً، أصبحت الحركة تملك حق الاعتراض على سياسة الحكومة، ويمكنها تقييد منافس رئيس الوزراء سعد الحريري.

ويقول كاتز إنه في هذه الأثناء، حولت الحرب في سوريا جيش الحركة من قوة دفاعية إلى جيش كامل، مع ست سنوات من الخبرة في حروب مختلفة، من الحروب الحضرية في حلب إلى الحروب الجبلية على طول الحدود السورية اللبنانية، وعمليات التطهير في ريف شمال سوريا، وبهذا أصبح مقاتلو حزب الله الذين يتراوح عددهم من 20 إلى 30 ألف يشكلون أصلب جيش عربي فعال اليوم. وإذا جمعنا قدراته الدفاعية التي اكتسبها في جنوب لبنان، وقدراته الهجومية التي اكتسبها من الحرب في سوريا، ربما تصبح الجماعة قادرة على صد الهجمات الإسرائيلية، وشن هجمات على الأراضي التي يسيطر عليها الجيش الإسرائيلي.

ولهذا يرى الباحث أن حزب الله أصبح لاعباً إقليمياً لا يستهان به، علمته الحرب كيف ينشر ويدعم قواته خارج البلاد. وخلال هذه العملية، بنت الجماعة محوراً من الحلفاء، يمتد من إيران مروراً بالعراق وسوريا ولبنان. والنتيجة ليست قابلة وجود تعاون عسكري، لكن روابط أيديولوجية بين أعضاء ذلك المحور، الذين يفهمون الآن أنهم إخوة في الحرب ضد إسرائيل، والولايات المتحدة، والمملكة العربية السعودية، والتحالف الخليجي. وأصبح الحلفاء الشيعة، كالحوثيين في اليمن وقوات الحشد الشعبي في العراق، يرون زعيم حزب الله حسن نصر الله مُلهماً، وحركته بما لها من وزن عسكري وسياسي واجتماعي واقتصادي نموذجاً يحتذى به.

### تهديد غير محتمل

بحسب كاتز، راقب المسؤولون في إسرائيل تحول حزب الله، ولا سيما نجاحه في سوريا، بقلق متزايد. فتوغل حزب الله جنوب غرب سوريا، بالتوازي مع فيلق القدس، الذراع شبه العسكري للحرس الثوري الإسلامي الإيراني، أتاح له الفرصة لبناء قواعد مجاورة لهضبة الجولان. ويدعم إيراني رعت الجماعة ميليشيات شيعية من أفغانستان والعراق وباكستان وسوريا، وكلها مستعدة للانضمام لحزب الله في حربه ضد إسرائيل، ولهذا يرى القادة الإسرائيليون أن المواجهة القادمة لن تكون «حرباً لبنانية»، بل «حرب الشمال» الأولى، وستشمل لبنان وسوريا.

ويقول كاتز أنه بإمكان حزب الله شن حرب مباشرة ضد إسرائيل. ففي مطلع هذا الشتاء، نفذ الجيش الإسرائيلي عملية استمرت ستة أسابيع لتدمير عدة أنفاق تابعة لحزب الله تمتد من جنوب لبنان وحتى شمال إسرائيل، لكنه اعترف أن هناك عدداً أكبر من الأنفاق السرية لم يُكتشف غالباً. ووصف حينها جادي أيزنكوت، قائد الجيش الإسرائيلي المنتهية ولايته، الأنفاق بـ«عملية بارباروسا الخاصة بحزب الله». في إشارة إلى غزو الجيش الألماني المفاجئ للاتحاد السوفيتي سنة 1941. وما يثير قلق إسرائيل أكثر بحسب كاتز هو جهود حزب الله لإنتاج ذخائر عالية الدقة محلياً. تمتلك الجماعة بالفعل ترسانة هائلة من الطائرات بدون طيار، والصواريخ بعيدة المدى، وصواريخ أرض جو قصيرة المدى، وقذائف مضادة للسفن. ويعتقد المسؤولون الإسرائيليون أن حزب الله، بمساعدة من إيران، يعمل الآن على تحويل



## Will Hezbollah's Rise Be Its Downfall?

By Brian Katz

It's not often that Hezbollah finds common ground with U.S. leaders. But in February, Hassan Nasrallah, the Lebanese party and paramilitary group's top official, made an exception. U.S. Secretary of State Mike Pompeo had warned that Hezbollah was growing "more powerful." Nasrallah agreed, and for good reason. Fresh off victories on the battlefield in Syria, with a vast weapons arsenal in Lebanon, a political ally in power, and committed allies across the region, Hezbollah has more military and political power today than at any point since its founding in 1985.

Yet this new strength has brought with it new troubles. Hezbollah's unchecked expansion in the Levant has not only brightened the U.S. spotlight on the group's activities but set off alarm bells in Israel. Major Israeli military strikes inside Lebanon—a first since Israel went to war against Hezbollah in 2006—are now a distinct possibility.

Hezbollah, already balancing a number of domestic and regional obligations, is not keen on another major conflict. Yet the group is in a bind: with every step it takes to brace for a possible Israeli attack, such a confrontation becomes more likely. Hezbollah's actions in the months ahead will show whether it can walk this thin line. Failure could spell disaster—for the group, for Lebanon, and for the region.

### THE SPOILS OF WAR

Hezbollah is just emerging from a years-long campaign of military adventurism in the region. In 2013, the group began sending thousands of fighters into Syria, where they defended the regime of Syrian President Bashar al-Assad against opposition forces as well as the Islamic State (ISIS), the al-Nusra Front, and other terrorist groups. Because Syria—the linchpin of the anti-Western, anti-Israel "axis of resistance" formed by Hezbollah, Iran, and Syria—acts as a thoroughfare for Iranian weapons for Hezbollah, the war was an existential matter for the group. In 2017, Hezbollah fighters helped the Assad regime retake Aleppo. Later, they pushed east toward the Iraq border and the Euphrates River valley. To read the rest of the article go to: [www.foreignaffairs.com](http://www.foreignaffairs.com)



## بوبليكو: مذبحه نيوزيلندا عكست ازدهار سيادة البيض بالغرب

نشرت صحيفة «بوبليكو» الإسبانية تقريرا تحدثت فيه عن العملية الإرهابية التي اهتزت على وقعها نيوزيلندا، والتي تعكس الخطر الذي قد يفرضه المتعصبون البيض على التعايش السلمي، والذي لا يتصدى له الغرب بالصرامة المطلوبة.

وقالت الصحيفة، في تقريرها الذي ترجمته «عربي21»، إنه في هذه المرحلة، بات من الواضح أن جزءا كبيرا من وسائل الإعلام، وخاصة من اليمين أو اليمين المتطرف، قد ساهم في تأجيج مشاعر الخوف من الإسلام الذي ظل يؤثر على الغرب لعقود من الزمن، ما خلق مناخا كان لأبرز زعماء اليمين، من قبيل دونالد ترامب أو وزير الخارجية البريطاني السابق، بوريس جونسون، دور كبير فيه.

وبينت الصحيفة أنه خلال الأيام الأخيرة، أدان كل من دونالد ترامب، وتيريزا ماي، وبنيامين نتانياهو، هذه الهجمات على تويتر، دون أن يذكروا أن الضحايا كانوا من المسلمين، وهو ما يعد إغفالا مهما جدا وذا مغزى، فالإسلاموفوبيا ليست ظاهرة تقتصر على الغرب كما يتضح من خلال عملية التطهير العرقي للروهينغا في جنوب شرق آسيا، أو اضطهاد الهندوس للمسلمين في الهند، أو اضطهاد المسلمين في الصين، لكنه بات ظاهرة غربية شديدة الوضوح. وفي أوروبا والولايات المتحدة، يتعرض المسلمون للتمييز بشكل روتيني، وتتمثل الحالات الخاصة في موقف المسيحيين الإنجلييين في الولايات المتحدة، وهو دين استقر في العقود الأخيرة على نحو مثير للقلق في العديد من دول أمريكا اللاتينية والذي يتميز على وجه التحديد بطابعه اليميني المتطرف في السياسة وعدائه للإسلام.

وأوردت الصحيفة أن «الحرب ضد الإرهاب» بعد هجمات 11 أيلول/ سبتمبر 2001، أدت إلى تعزيز الإسلاموفوبيا وأثارت انعدام ثقة عامة تجاه جميع المسلمين دون تمييز، على الرغم من حقيقة أن الإسلاميين المتطرفين يشكلون جزءا ضئيلا من المسلمين في الغرب.

وفي تقرير صدر سنة 2011، أي بعد مرور 10 سنوات فقط على هجمات 11 أيلول/ سبتمبر، بين المركز الوطني لمكافحة الإرهاب الخاضع لإدارة واشنطن، أن عدد الأمريكيين الذين قتلوا بسبب الإرهاب في السنوات الخمس السابقة كانوا مسلمين بنسبة تتراوح بين 82 و97 بالمئة، وهي نسبة تكشف بوضوح عن المستويات التي بلغتها الإسلاموفوبيا في الولايات المتحدة. وأدات الصحيفة أن «السلطات ذاتها التي تضطهد بشدة أي شكل من أشكال معاداة السامية أو أي شكل آخر من أشكال العنصرية على مواقع التواصل الاجتماعي، تشيخ بنظرها حين يتعرض المسلمون إلى الكراهية، وهو أمر لا يحدث في أمريكا الشمالية فقط، في المقابل، يجب أن تكون مأساة كرايست تشيرتس حافزا لاستيقاظ السلطات الغربية، وخاصة السلطات الأوروبية، لمواجهة الإسلاموفوبيا باستخدام كل الوسائل المتاحة لديهم، لكن لسوء الحظ، من المستبعد أن يحدث ذلك».

ومتلما يحدث في صلب القومية أو الديانات، يناشد المتعصبون البيض الأحاسيس وليس العقل، كما تضاعفت عناوينهم على مواقع التواصل الاجتماعي على الرغم من الجهود التي تبذلها شركات على غرار غوغل أو يوتيوب أو فيسبوك للقضاء عليها، وهي مهمة يبدو محكوما عليها بالفشل منذ لحظة إعادة نشر مقاطع الفيديو في أماكن أخرى. وبعناوين أخرى لتضليل وحدات المراقبة. وأضافت الصحيفة أن الرسائل الخفية نوعا ما، التي يقع إرسالها من قبل بعض السياسيين من اليمين، تجعل من الصعب تغيير الأمور أيضا، وفي هذا السياق، كان عضو الكونغرس الجمهوري، ستيف كينج، قد صرح منذ فترة قائلا: «لن نتمكن من إعادة بناء حضارتنا بأطفال الآخرين»، وذلك في إشارة واضحة إلى الأطفال المسلمين.

ويعتبر هذا النوع من الأفكار متجذرا لدى جزء كبير من اليمينيين في الغرب، وفي السنوات الثلاث الماضية، وفي الولايات المتحدة، موطن عضو الكونغرس كينج، هاجم المتعصبون البيض ست مؤسسات إسلامية، بما في ذلك ثلاثة مساجد، على الرغم من أن نسبة المسلمين الذين يعيشون في ذلك البلد ضئيلة نسبيا.

وأوردت الصحيفة أن نسبة المسلمين التي لا تتجاوز 1.2 بالمئة من السكان في نيوزيلندا، يعد أمرا ذا معنى بالنسبة لنفذ هجوم كرايست تشيرتس، الذي قال إن «الهجوم في نيوزيلندا سوف يظهر العدوان الذي تعاني منه حضارتنا التي لا تعيش في أمن في أي جزء من العالم، وإن الغزاة موجودون في كل مكان، حتى في المناطق النائية من العالم، ولا يوجد أي جزء آمن أو خال من الهجرة الجماعية».

وفي الختام، ذكرت الصحيفة أن علامات الخطر أصبحت شديدة الوضوح، لكن الزعماء لا يستجيبون كما ينبغي، مما يندم على إعلان حرب شاملة ضد جميع أشكال العنصرية، وفي هذه الحالة بالذات، ضد سياسات البيض التي تحظى بدعم ضمني أو صريح من قبل قطاعات مهمة من اليمين، بما في ذلك بعض القادة وممثلي المواطنين.



## أوبزيرفر: مجزرة نيوزيلندا تستدعي عملا دوليا لمواجهة التطرف

بالأطراف والهوامش، بل إنه في بريطانيا يعاني الحزبان الرئيسيان من مشكلات العنصرية والكراهية، فحزب المحافظون متهم بعدم التحرك للحد من خطاب كراهية الإسلام في صفوفه، بل إن أعضاء الحزب تواطأوا في نشر كراهية الإسلام، مثل بوريس جونسون، الذي قارن النساء المسلمات المرتديات النقاب بصندوق البريد وسارقات البنوك».

وتنوه الصحيفة إلى أنه بحسب مركز «تيل ماما»، الذي يرصد جرائم الكراهية ضد الإسلام، فإن الحوادث التي تستهدف النساء المرتديات النقاب زادت، وفي عام 2016 استخدم مرشح حزب المحافظين لبلدية لندن زاك سميث خطابا عنصريا، وأتهم مرشح حزب العمال، صادق خان بالإرهاب، وبدلا من وقفه فإن زعيم المحافظين في حينه، ديفيد كامرون انضم له، فيما قالت تيريزا ماي، التي كانت وزيرة الداخلية، إن خان لا يصلح لأن يقود لندن.

وتذكر الافتتاحية أن زعيم العمال جيرمي كوربن، واجه اتهامات لحزبه بمعاداة السامية، وفي الوقت ذاته وقعت وسائل التواصل الاجتماعي في شرك بث الأخبار الزائفة، فبعد الهجوم في كرايست تشيرتس ظلت اللقطات على «فيسبوك» ولساعات، بحيث شاهدها الملايين في العالم، وسارعت مؤسسات إعلامية لمنع المعادين للإسلام منيرا باسم حرية التعبير، رغم معرفتها أن هذه الحرية في نشر الكراهية هي سبب المجزرة.

وتختم «أوبزيرفر» افتتاحيتها بالقول إنه «قبل 8 أعوام قالت نائبة زعيم حزب المحافظين السابقة سيدة وارسلي، إن كراهية الإسلام لم تعد مجرد حديث حول طول العشاء، إن العالم يواجه امتحانا في رده على كرايست تشيرتس، هل مجرد التعبير عن التضامن كاف؟ أو هل على الساسة مواجهة أشكال الكراهية كلها مهما كانت وأين وجدت؟ وهذا سيكون تشريفا لأرواح الذين قتلوا يوم الجمعة».

للنازيين الجدد (ناشونال أكتشن)، التي كانت تخطط لاغتيال النائبة روزي كوبر، ولهذا السبب حذر مدير مكافحة الإرهاب في الشرطة مارك راوولي من أن بريطانيا (لم تستيقظ بعد) لخطر اليمين المتطرف». وتعلق الصحيفة قائلة إن «بريطانيا ليست البلد الوحيد الذي يواجه خطر التهديد اليميني المتطرف وإرهابه، فقد سجلت في الولايات المتحدة زيادة الهجمات التي قام بها اليمين، خاصة ما بين 2016 و2017، وقتل في العام الماضي 11 يهوديا كانوا يتعدون في كنيس في مدينة بيتسبرغ، وفي الوقت ذاته قرر ترامب تقليل الميزانية المخصصة لمواجهة الإرهاب المحلي». وتجد الافتتاحية أن «هناك ميلا لدى الساسة للتقليل من عنف اليمين المتطرف، والزعم بأنها نتاج أفراد وجماعات هامشية، فيما يتم النظر إلى جماعات الإرهابيين المسلمين على أنهم تهديد يحاول تدمير القيم الغربية الليبرالية».

وتعلق الصحيفة قائلة إن «الازدواجية هذه نابذة من سهولة نسبة الشر المنظم إلى جماعات نابذة من مجتمعات لا تشترك كثيرا في القيم مع الغرب، بدلا من الاعتراف بأن الشر نابع في الحقيقة من جماعات تعيش داخله».

وتستدرك الافتتاحية بأن «الفشل هذا أعمى الغرب ومنعه من الاعتراف بوجود قاعدة مشتركة بين إرهاب اليمين المتطرف وإرهاب الناشطين الإسلاميين، فهما يشتركان في أهمية البيانات والأدبيات غير العنيفة والأفكار في تجنيد أشخاص للقيام بعمليات إرهابية، أما الأمر الثاني فهو دور إعلام التواصل الاجتماعي في نشر هذه الأفكار وزرع الكراهية في النفوس، فمثل نظرائهم الإسلاميين يعد إرهاب اليمين المتطرف جزءا من حركة أوسع، فعندما تكون الحركة قوية وواسعة تكبر فيها قوى العنف».

وتلفت الصحيفة إلى أن حزب الاستقلال في بريطانيا تبني أفكار اليمين المتطرف في ظل زعيمه جيرالد باتن، الذي وصف الإسلام بـ«دين يقدس الموت»، واعتبر ستيفن ياكسلي- لينون، المعروف باسم تومي روبنسون، مستشارا له، ومن بين الناشطين الأكثر متابعة في أوساط اليمين المتطرف وعلى مستوى العالم فأكثر خمسة يحظون بمتابعة على وسائل التواصل الاجتماعي هم بريطانيون، وفي أوروبا يتزايد الحذب لليمين الشعبوي، الذي يجذب كآرهي الإسلام والمعادين للسامية، ويزيد من قاعدته الشعبية وفي السياسة مثل فيكتور إريان في هنغاريا، وماثيو ساليفيني في إيطاليا، وباروسلاف كازينسكي في بولندا». وتذهب الافتتاحية إلى أن «المسألة لم تعد متعلقة

قالت صحيفة «أوبزيرفر» في افتتاحيتها، التي جاءت تحت عنوان «مجزرة كرايست تشيرتس: كنا بطيئين في التعامل مع تهديد اليمين المتطرف»، نحن بحاجة إلى التفكير في الدور الذي تقوم به حتى الأحزاب السائدة ووسائل الإعلام في نشر المواقف العنصرية. وتقول الافتتاحية: «بعد الكثير من الهجمات التي رأيناها على مدى السنين أصبحت الهجمات الإرهابية عادية. وهذه مأساة، لكن مذبحه كرايست تشيرتس، التي راح ضحيتها 50 شخصا يوم الجمعة، أدت إلى صدمة وشعورا بالاشمئزاز حول العالم، رغم الدم والكراهية التي أشعلتها إيديولوجيات الكراهية في الماضي».

وترى الصحيفة أن «هناك أمرا مثيرا للربح عندما يتم استهداف مؤمنين يتعدون في مكان عبادة، إلا أن هناك عوامل أخرى وراء الغضب الجمعي: الاعتراف بانتشار وقوة وشراسة اليمين المتطرف الدولي، وما يقوم به من تغذية لكراهية الإسلام، التي وصلت عميقا إلى داخل الثقافة السياسية والطريقة التي أصبح فيها الإرهاب فعلا أكثر من خلال التكنولوجيا الحديثة، وفي هذه الحالة بث الجريمة البشعة من خلال صفحات (فيسبوك)».

وتشير الافتتاحية، التي ترجمتها «عربي21»، إلى أن «وسائل التضامن والتعاطف جاءت من أنحاء العالم كله: أملا في أن تقدم الراحة للمسلمين الذين لا يشعرون بالأمن وبأنهم غير مقبولين، لكن التفكير والدعاء لا يكفيان، فعندما ينتهي الحزن وتظل التعزيزات الأمنية، وهذا واجبا نحو المسلمين واليهود وبغية الأقليات التي تشعر بالتهديد من اليمين المتطرف، فعلينا أن نسأل هذا السؤال: هل نعمل ما باستطاعتنا لمنع حدوث هجمات كهذه مرة أخرى؟».

وتجيب الصحيفة قائلة إن «الحقيقة التي يرثي لها هي أن التعبير عن التعاطف في مرحلة ما بعد الهجمات أمر أسهل من التفكير وعلى المدى البعيد في دور الساسة والإعلام التقليدي والمجتمعي في خلق المناخ الذي انتعش فيه اليمين المتطرف».

وتقول الافتتاحية إن «الغرب أساء تقدير المخاطر النابعة من إرهاب اليمين المتطرف، فاغتيال النائبة جو كوكس في عام 2016 أصاب بريطانيا بالحذر والصدمة، لكن ما هي الدروس التي تم تعلمها في أعقاب اغتيالها؟ ومنذ ذلك الوقت تنامت قوة اليمين المتطرف، ففي حزيران/ يونيو 2017 قتل رجل وجرح عدد آخر عندما قام متطرف يميني بدهس مصلين أمام مسجد فينيزبري بارك في شمال لندن، وشهد العام ذاته 11 عملية إرهابية، فيما تم إحباط مؤامرة للحركة التي تنتمي

## تعرف على دلالات رموز عنصرية استخدمها إرهابي نيوزيلندا

دعا الإرهابي في بيانه بالحروف العريضة إلى «قتال الغزاة» من بين الذين ليسوا من أصحاب البشرة البيضاء، كما دعا البيض إلى قتل «المسؤول المحلي المناهض للبيض». وقد هدد في عدة مناسبات المهاجرين في رسالته شديدة اللهجة «للاتراك»، ورد فيها: «عودوا إلى أرضكم طالما لا تزال الفرصة سانحة» وأشارت الصحيفة إلى أن منفذ الهجوم قد دعا في خطابه الأهلاني الأنجلو-سكسوني إلى ضرورة حماية الطبقة الشعبية من البيض، أي البروتستانتين الأنجلو-سكسونيين البيض المعروفين اختصاراً بـ «وايب»، وقد طغت هذه الدعوة على بيان الإرهابي الذي كرر هذه الكلمات من مقدمة بيانه وكأنها صلاة: «هذه هي نسبة الولادات. هذه هي نسبة الولادات. هذه هي نسبة الولادات».

ونوهت الصحيفة بأن هذا الخطاب القومي يعكس مدى كراهية الإرهابي «للاندماج»، الأمر الذي دفعه إلى التطرق إلى معركته باستمرار ضد ما أسماه بـ «الإبادة الجماعية للبيض». وفي العنوان، أشار المتطرف إلى نظرية «البديل العظيم» التي تحظى بشعبية كبيرة في أقصى اليمين، والتي تقوم على الخوف من استبدال «شعوب أوروبا» بـ «سلالة» المهاجرين.

وذكر هذا الإرهابي أنه زار جزءاً من فرنسا «كسائح» واختار المناظر الطبيعية الفرنسية اسماً «لإحدى رصاصته»، مشيراً إلى أن «الغزاة كانوا موجودين في كل مدينة وبلدة فرنسية». وبالنسبة له، تعد فرنسا «بلداً محتلاً من قبل أصحاب البشرة غير البيضاء»، واعتبر الحلول السياسية المقترحة للحد من تدفق المهاجرين بمثابة «مهزلة»، لذلك اقتنع بأن الحل يكمن في تنفيذ هجوم إرهابي في نيوزيلندا.

وتطرقت الصحيفة إلى الحدث الثاني الذي دفع منفذ عملية نيوزيلندا الإرهابية إلى شن عملياته، والمتمثل في الانتخابات الرئاسية الفرنسية لسنة 2017، التي تنافس خلالها ماكرون ولوبيان في المرحلة الثانية. ووصف في بيانه إيمانويل ماكرون «بأنه شخص مؤيد للعولمة والرأسمالية والمساواة، وهو مجرد مصر في سابق يؤمن بالاستثمار فقط دون أي قناعة بالحس الوطني ولا يسعى سوى إلى الربح».

كما انتقد الإرهابي زعيمة اليمين المتطرف في فرنسا، مارين لوبيان، وحزبها واعتبرها «غير قادرة تماماً على إحداث تغيير حقيقي مع عجزها عن طرح خطة قوية قابلة لإنفاذ أمتهما». ولكنه عبر عن تفاؤله بشأن تحقيق ما أسماه بمعسكر «شبه قومي» باعتبار أنهم فقدوا «تفهمهم في الحل الديمقراطي» عندما فاز «أمية البروليتاريا، والمناهضين للعرق الأبيض، والمصر في السابق». وأضافت الصحيفة أن هذا الإرهابي يدعي أنه فاشي أو من أتباع «الفاشية البيئية»، وهو يرفض وصفه بأنه «نازي»، وذكر في بيانه: «لا وجود للنازيين في الوقت الحاضر»، كما فضل تشبيه نفسه بأوزولد مولزي، أحد أبرز رموز الفاشية في المملكة المتحدة معتبراً إياه «أحد أهم الشخصيات التاريخية التي تتقارب معتقداته لما يؤمن به».

وفي الختام، قالت الصحيفة إن العديد يتساءلون، هل هذا الإرهابي شخص معادي للسامية؟ فأجاب بنفسه على هذا السؤال بالنفي موضحاً أن «اليهودي الذي يعيش في إسرائيل» ليس عدوه «طالما أنه لا يحاول تخريب أو إلحاق الأذى بشعبه»، ويقصد «بشعبه» الأوروبيين، والبيض والمسيحيين.

نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية تقريراً تحدثت فيه عن البيان المكون من 74 صفحة، الذي شرح من خلاله الأسترالي البالغ من العمر 28 سنة دوافعه الإرهابية المستوحاة من هجمات الترويجي أندرس بهرنغ بريفيك، الذي تسبب في مجزرة سنة 2011. وقالت الصحيفة، في تقريرها الذي ترجمته «عربي 21»، إنه يوم الجمعة 15 آذار / مارس شن أسترالي عملية إرهابية ضد المسلمين داخل مسجدين في مدينة كرايست تشيرش النيوزيلندية، حيث نشر «بياناً» مؤلفاً من 74 صفحة على تويتر. وقد أسفر هذا الهجوم عن مقتل ما لا يقل عن 49 شخصاً و20 جريحاً.

وأضافت الصحيفة أن الأسترالي البالغ من العمر 28 سنة شرح عبر هذه الوثيقة، دوافعه الإرهابية المستوحاة من ممارسات الترويجي أندرس بريفيك، الذي ارتكب مجزرة خلفت 77 قتيلًا سنة 2011.

ويكشف الأسترالي عن إيديولوجيا هجينة تجمع بين التفوق والعنصرية والقومية الإثنية والفاشية. وأكدت الصحيفة أن الرمز الراديكالي الذي استخدمه الإرهابي على غلاف البيان والمتمثل في الشمس السوداء مستوحى من الرمز الذي وضعه النازي «هاينريش هيملر» على أرضية قلعة فولفسبورغ، وهي مقر وحدات شووتشتافل (إس إس) في مقاطعة ويستفاليا الألمانية، حيث أصبح هذا الرمز مرجعاً شائعاً للغاية في الأوساط النازية.

وذكرت الصحيفة أن مدير مرصد السياسات الراديكالية في مؤسسة جان جوريس، جان إيف كامو، قد تحدث عن «الطابع المكيفي للبيان» والاختيار «المدرس والسادي» لموقع تنفيذ الهجوم. وعلق كامو قائلاً: «يريد الجاني أن يوضح أنه لا يمكن لأي مكان على سطح الأرض الإقلاق من نظرية «البديل العظيم»، لذلك اختار رموزاً معينة بهدف إظهار مدى تقدّم ظاهرة الطوفان من المهاجرين التي يتحدث عنها».

أكد الإرهابي في بيانه أن «الهجوم في نيوزيلندا من شأنه أن يسلب الضوء على الاعتداء على حضارتنا، فضلاً عن أنه لا يوجد أي جزء من العالم آمن، حيث يكتسح الغزاة أوطاننا حتى تلك المناطق النائية من العالم». وقد أدرك الأشخاص الأكثر تطرفاً هذا النهج جيداً، حيث رد الفرنسي الناشط على موقع بوتنيوب دانييل كونفيرسانو، والذي قدم نفسه على أنه «فاشي خال من المقد»، على الهجوم المصنّف بتقريده على تويتير مفادها: «هل كنتم على علم بوجود مساجد في نيوزيلندا؟ لقد علمت بالأمر صباح هذا اليوم».

وفي محاولة لتعزيز الشعور بانعدام الأمن وتأجيج حالة الرعب، أعرب مؤلف البيان عن الهدف الآخر والأساسي لأفعاله ألا وهو «تعميم النهج الخاص به بهدف إثارة حرب أهلية». ويتماشي هذا السيناريو مع التصور الذي أثار مخاوف الرئيس السابق للمديرية العامة للأمن الداخلي بفرنسا، باتريك كالفار. وقالت الصحيفة إن هذا الإرهابي أراد من وراء العملية التي نفذها «التحريض على العنف والأعمال الانتقامية، فضلاً عن الانشقاق بين الشعوب الأوروبية والغزاة الذين يحتلون الأراضي الأوروبية في الوقت الحالي»، هذا بالإضافة إلى «تسليط الضوء على الآثار المباشرة المترتبة عن هذه العملية، وبالتالي فتح المجال أمام أولئك الذين يرغبون في اتباع هذا النهج».

وعلى امتداد 74 صفحة التي اعترف فيها بعنصريته العنيفة،



## The Observer view on the Christchurch shootings: we've been too slow to see the

Observer editorial

After so many attacks over so many years, we have become inured to terrorist atrocities. This in itself is a tragedy. Yet even after so much previous bloodshed in the name of hate-filled ideologies, the murder of 49 men, women and children at two mosques in Christchurch, New Zealand, on Friday has spread shock and disgust around the globe. There is something particularly appalling about targeting people for their faith, as they engage in the act of worship. But there were other factors behind our collective outrage: recognition of the spread, power and brutality of the global far right; the evidence that it feeds off a widening Islamophobia that reaches deep into our political culture; and the demonstration of how terrorism has been made immeasurably more effective by modern technology, in this case the manner in which the attacker deployed Facebook to display his gruesome work. Expressions of solidarity and support have flooded in from all over the world. These are made in the hope that they will provide some comfort to Muslims who will be feeling even less safe after Friday's attacks and are to be welcomed. But thoughts and prayers are not, and have never been, enough. In the weeks and months after such an atrocity – when the initial shock and grief has passed, but the extra police presence remains – we have a duty to the Muslim, Jewish and other minorities that feel under threat from far-right extremism. It is to ask a simple question: are we doing all in our power to prevent such an attack happening again? The regrettable truth is that expressing deep sympathy in the immediate

aftermath of an attack comes much more easily than longer-term reflection on the role that politicians, and social and traditional media may play in creating an environment in which far-right terrorism can flourish. There can be no doubt that the west has underestimated the risk of far-right terrorism. The murder of the MP Jo Cox in 2016 left Britain numb with shock. Yet what lessons were really learned in the wake of her assassination? Since then, the far-right threat has only grown. In June 2017, one person was killed and many more injured after a man drove a van into a crowd outside Finsbury Park Mosque. There were a further 11 far-right terrorist attacks that year and yet more attacks were thwarted by police, including a plot by a member of the neo-Nazi group National Action to murder the MP Rosie Cooper. This is why the former head of counter-terrorism at the Met, Mark Rowley, has warned that the UK has not yet "woken up" to the threat posed by the far right. Britain is not alone in this: in the US, the number of far-right terrorist attacks quadrupled between 2016 and 2017. Last year, 11 people were shot while worshipping at a synagogue in Pittsburgh. Yet President Trump has slashed funding aimed at reducing domestic terrorism. There has been a tendency for our political leaders to underplay far-right violence by claiming that it is the product of isolated individuals, while seeing Muslim terrorists as linked to groups working systematically to destroy western liberal societies. One reason for this double standard may be that it is easier to attribute organised evil to fundamentalist movements whose origins lie in societies that appear to have little in common

with the west than to accept that the same evil can grow in the hearts of those who live alongside us. But this failure blinkers us to how much far-right and Islamist terrorism have in common. Two critical elements they share are the importance of non-violent extremist statements and ideas in radicalising those who go on to commit terrorist atrocities and the role of social media in disseminating hatred and radicalising others. Like its Islamist counterpart, far-right terrorism is only one element of a much broader movement. When that movement is strong and empowered, so are its violent elements. Here in Britain, UKIP has embraced far-right extremism under its leader, Gerald Batten, who has described Islam as "a death cult" and has appointed Stephen Yaxley-Lennon, the far-right thug better known as "Tommy Robinson", as an adviser. Five out of the 10 far-right activists with the biggest social media reach in the world are British. Elsewhere in Europe, populists who appeal to the Islamophobic and the antisemitic are increasing their power base: Viktor Orbán in Hungary, Matteo Salvini in Italy, Jarosław Kaczyński in Poland. But it is not just a problem in the political fringes. Here in the UK, both mainstream parties have become infected with racist hate. The Conservative party stands accused of failing to act upon all allegations of Islamophobia in its candidates and members. Moreover, senior Tories have been complicit in spreading Islamophobia. Last year, Boris Johnson compared Muslim women wearing burqas to "letterboxes" and "bank robbers". To read the rest of the article go to: [www.theguardian.com](http://www.theguardian.com)

## لماذا تجاهلت حكومة نيوزيلندا تهديدات منفذ مذبحه المسجدين؟

وأعاد المتحدث، وفقاً للصحيفة، بأن «القاتل كان يتحدث وكأن جريمته قد تمت بالفعل»، مضيفاً: «الرسالة كانت تشرح أسباب إقدام الجاني على فعلته، فهو لم يقل إن هذا ما أنوي فعله، لم يكن بالإمكان إيقافه».

وذكر أن البيان «لم يحدد ما كان الجاني سيقدم عليه، بل كُتِبَ وكأن الأحداث وقعت بالفعل».

والجمعة، شهدت مدينة كرايست تشيرش النيوزيلندية هجوماً إرهابياً بالأسلحة النارية والمتفجرات، استهدف مسجدي «النور» و«الينود»، في اعتداء دام خلف 50 قتيلًا، بحسب حصيلة أولية غير رسمية.

بررت الحكومة النيوزيلندية تجاهلها لتهديدات منفذ الاعتداء الإرهابي على مسجدين في مدينة «كرايست تشيرش»، وعدم التعامل بجدية مع بيان التهديد الذي نشره الإرهابي عبر حسابه بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» قبل نحو 10 دقائق من بدء الهجوم. ونقلت صحيفة «نيوزيلند هيرالد» المحلية عن المتحدث باسم رئيسة الحكومة (لم تسمه) قوله إن «مكتب رئيسة الوزراء كان واحداً من 70 متلقياً أرسل لهم البيان ومن ضمنهم أيضاً سياسيون آخرون مثل الزعيم القومي سيمون بريدجز ورئيس البرلمان تريفيور مالاد». وأضافت الصحيفة أن «معظم المتلقين الآخرين كانوا من وسائل الإعلام المحلية والعالمية».



# هل مادورو رجل طيب تحصره أمريكا بشكلٍ ممنهج في أدوار الشر؟

نهاد زكي

كان نيكولاس مادورو، وهو رئيس واحدة من أفقر دول أمريكا اللاتينية، فنزويلا، ينظر إلى واشنطن، وخاصة وكالة الاستخبارات المركزية (CIA)، كونها السبب الرئيسي في المتاعب التي تواجهها فنزويلا، قائلًا إن الولايات المتحدة ومنظمة «أوبك» -وهي منظمة عالمية تضم الدول المصدرة للبترو-ل تشنان حربًا للإطاحة بحكومته اليسارية. وقد كان مادورو واحدًا ممن وقفوا في وجه تدخل الولايات المتحدة في شؤون دول أمريكا اللاتينية، وذلك عن طريق التحالف مع بعض الدول المثيرة للجدل؛ مثل روسيا، والصين، وإيران، وكوبا.

في عام 2014، وبعد عام من تولي نيكولاس مادورو رئاسة البلاد، عانت فنزويلا من عدة أزمات متفاضة، كان أهمها نقص الغذاء والدواء، وانقطاع التيار الكهربائي المتكرر، إضافة إلى الفساد، والتضخم الاقتصادي المهول المتصاعد، وذلك بعد أن كانت فنزويلا من أغنى دول أمريكا اللاتينية بسبب ثروتها النفطية غير المحدودة، إلا أنه ونتيجة لتراجع أسعار النفط، بدأت البلاد تشهد أزمة اقتصادية واجتماعية، أصبحت على إثرها من أفقر الدول. فهل نيكولاس مادورو رجلًا سيئًا اتجه ببلاده نحو الهاوية، أم ضحية حرب تشنها الولايات المتحدة الأمريكية على النظم الاشتراكية؟

## مادورو.. «إرث شافيز الذي يجب أن نحاظ عليه»

في العاصمة الفنزويلية، أينما ذهبت تجد صورًا للرئيس الفنزويلي السابق هوجو شافيز، «شافيز هو قلب الوطن»، هكذا رأى الشعب الفنزويلي، وخاصة أبناء الأحياء الفقيرة، حكومة شافيز. يقول عنه أحد أتباعه ماركوس لوبوس، إنه كان أكثر من رمز ثوري، وإن أفكاره الثورية ما زالت حية، حتى بعد وفاته عام 2013 إثر إصابته بالسرطان. يشير لوبوس وعائلته إلى أن شافيز قد نقل السياسة الفنزويلية إلى الشعب، وأن مادورو هو ابن شافيز الأثير، وإرثه الذي يجب أن يحافظ عليه الشعب الفنزويلي.

عندما توفي شافيز في 5 مارس (آذار) عام 2013، كان مادورو هو الشاب الذي خرج ليعلن هذا النيا القاسي للشعب، وعندما أجريت انتخابات خاصة للفترة الرئاسية المتبقية من رئاسة الراحل شافيز، فاز مادورو بأكثر من 51% من مجمل الأصوات، وأدى اليمين الدستورية في 19 أبريل (نيسان) من العام نفسه.

أتباع شافيز في فنزويلا، وأولاً في مادورو ابنًا لشافيز، وهم على استعداد للموت من أجل الحفاظ عليه، فنقول عن ذلك ميرنا زوجة ماركوس لوبوس: «الأزمة الاقتصادية في فنزويلا ليست خطأ ارتكبه نيكولاس مادورو، بل هي تخطيط من الإمبراطورية -في إشارة إلى الولايات المتحدة الأمريكية- وذلك من خلال العقوبات الاقتصادية التي أنزلتها على فنزويلا، ومعارضتهم لحكم مادورو الاشتراكي».

## المعارضة اليمينية أخذت كل شيء منا. \*ميرنا لوبوس

في يناير (كانون الثاني) 2019، وصلت الأزمة السياسية والاجتماعية الطاحنة في فنزويلا إلى مرحلة جديدة، وأعلن خوان غايدو، اليميني زعيم الجمعية الوطنية، نفسه رئيسًا للدولة على الرئيس المنتخب، نيكولاس مادورو، وقد حاز غايدو تأييد الولايات المتحدة الأمريكية، إضافة إلى بعض أنظمة اليمين في العالم، منها حكومة البرازيل وكولومبيا. تقول عن ذلك جريدة «social working» اليسارية: «هذا جزء من الحملة الأمريكية طويلة الأمد لتقويض الحكومة الفنزويلية، والتي يعود تاريخها إلى سلف مادورو، هوجو شافيز».

تشير الجريدة اليسارية إلى أن المعارضة الفنزويلية اليمينية تسعى من خلال السيطرة على البرلمان إلى عزل مادورو ديمقراطيًا عن منصبه، وهو الأمر الذي حاولوا فعله مع الراحل شافيز، إلا أن شافيز استطاع سحق محاولات المعارضة النيل منه، عكس مادورو. وتضيق إلى أن الأزمة الاقتصادية التي بدأت عام 2014، وبدأت في تغيير حياة الفقراء والعاملين في فنزويلا، كان سببها الرئيسي هو انخفاض أسعار النفط العالمية، في حين يلقي الناس بطبيعة الحال اللوم على الحاكم وحزب السلطة، والذي هو في حالتنا هذه «الحزب الاشتراكي الموحد»، المتمثل في نيكولاس مادورو، كما أن هناك دعم أمريكي طويل الأمد للجناح اليميني في فنزويلا، وذلك منذ عهد شافيز، والذي رأت الولايات المتحدة فيه تهديدًا لنفوذها ومصالحها في منطقة أمريكا اللاتينية.

الفارق الوحيد بين سياسات شافيز العادلة ومادورو هو أسعار

النفط، بحسب التقرير، لدولة اعتمدت اعتمادًا رئيسيًا على عائدات النفط لاستيراد حاجات الغذاء والدواء الأولية. كان سعر النفط في عهد شافيز 120 دولارًا للبرميل، مما مكنته من توزيع عادل للثروات على الشعب، وسد احتياجات أكثر من اثنين مليون مواطن، في حين أن عهد مادورو شهد انخفاضًا في أسعار النفط وصل إلى تسعة دولارات للبرميل، مما أشعل أزمة اقتصادية في البلاد تحاول الأميريالية الأمريكية استخدامها لاستعادة مصالحها في المنطقة. في تقرير لشبكة «The Real news» الإخبارية، أشير إلى أن معارضة مادورو، من الفنزويليين الذين نزلوا في احتجاجات عبر الشوارع، لا يرون في غايدو سوى أمل للتخلص من سوء الأحوال الاقتصادية، ويرفضون حتى التدخل الأمريكي في البلاد، ويشيرون إلى أن ترامب لا يهتم بزفاهية الشعب الفنزويلي حقًا، لكن ما يريده حقًا هو السيطرة على النفط، فيقول أنطونيو من المعارضة: «ترامب لا يهتم بنسب فنزويلا، لكنه مهتم بموقف فنزويلا الجيوسياسي»، مضيفًا أن ترامب لا يريد نظامًا شيوعيًا، ويحتاج إلى الاحتياطي النفطي، وهو شيء سيحده في فنزويلا.

أما شبكة «World socialist web site» اليسارية، فقد نشرت تقريرًا بعنوان: «ترامب يشن حربًا عالمية على الاشتراكية»، أشير إلى أن الرئيس الأمريكي الحالي دونالد ترامب، أطلق حملة عالمية ضد الاشتراكية، وفنزويلا خاصة بوصفها الواجهة لهذه الحملة، وفي خطاب ألقاه داخل حرم جامعة فلوريدا، أمام جمهور مختار بعناية من الجمهوريين، ويمينيين فنزويليين منفيين؛ وبينما الهتافات لترامب والولايات المتحدة تهب القائمة، أعلن ترامب إنذاره للجيش الفنزويلي، إما بالاستسلام لتغيير النظام وإما الذبح.

يشير التقرير أيضًا إلى أن واشنطن تنظر إلى الانقلاب على الرئيس الفنزويلي مادورو؛ خطوة أولى فقط في حرب واسعة النطاق تشمل نصف الكرة الغربي، وتهدف إلى الإطاحة بحكومتها نيكاراغوا وكوبا، والقضاء على النفوذ المتزايد لمنافسي الولايات المتحدة السياسيين في أمريكا اللاتينية، وهم «الصين وروسيا»، لدعمهم النظم الاشتراكية. وصف خطاب ترامب بـ«الفانسي»: «إذ أشار التقرير إلى أنه لا يعيد فقط لغة الكارثية والتخوين التي سيطرت على سياسات الولايات المتحدة في خمسينيات القرن الماضي، لكنه يعيد أيضًا لغة موسوليني وهتلر في أوروبا قبل الحرب العالمية الثانية».

## هل يدعم ترامب التخريب والإرهاب في فنزويلا؟

في 4 أغسطس (آب) عام 2018، تعرض الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو لمحاولة اغتيال، وذلك أثناء إلقائه خطاب احتفال بالذكرى 81 للحرس الوطني في العاصمة كراكاس، وقد استخدم الإرهابيون طائرات بدون طيار مُحملة بالمتفجرات في محاولة الاغتيال. في الوقت ذاته، أصيب سبعة أفراد من أعضاء الحرس الوطني في الحادث، في حين أطلق القناصة النار على الطائرات، لينجح إنقاذ

الرئيس مادورو.

## لقد طاولوا قتلي اليوم، وكل شيء يشير إلى القوى اليمينية.

هكذا صرح الرئيس مادورو عقب محاولة اغتياله، كما أشار إلى أن محاولة الاغتيال قد مولت من ولاية ميامي بالولايات المتحدة الأمريكية، في حين نفى البيت الأبيض أي صلة تربطه بمحاولة الاغتيال. وفي الوقت الذي أدانت فيه دول العالم والمنظمات السياسية هذا الهجوم، قللت المعارضة اليمينية من شأن محاولة الاغتيال، إلا أن بعضهم قد ندم على فشلها؛ إذ صرح «حزب العدالة الأول» -حزب يميني متطرف- أن هجومًا مشابهًا قد يحدث في الفترة المقبلة، وعن ذلك قالت المعارضة المتشددة ماريا كورينا ماتشادو: «سينم التخلص من مادورو، حتى وإن كان ذلك بالقوة».

في الوقت ذاته أعلنت جماعة مجهولة، وهي «الحركة القومية لجنود يرتدون القمصان» -حركة معارضة للحكومة الفنزويلية تضم مواطنين مدنيين وعسكريين، إضافة إلى بعض المتمردين- مسؤوليتها عن الهجوم، والذي أطلقت عليه اسم «عملية فينيكس»، ومن شركة إخبارية خاصة مقرها ولاية ميامي الأمريكية، أعلن بيان المتمردين، والذي يصرح بمسؤوليتهم عن الحادث، إضافة إلى بعض المطالب من حكومة مادورو، كان بينها الإذعان لمطالب الجمعية الوطنية اليمينية، وإجراء انتخابات حرة وحقيقية. دعت المجموعة الشعب للنزول إلى الشوارع وتولي السلطة وتثبيت الحكومة الانتقالية، وأشاروا إلى أن محاولة الاغتيال قد جاءت لاستعادة النظام الدستوري، وإن لم تتحقق المطالب، سيتبعها عمليات جديدة لاحقة.

عن ذلك تقول وكالة «Pambazuka» الإخبارية: «من الغباء قبول السرد القائل إن مجموعة مجهولة من الجنود السابقين قد نفذوا الهجوم؛ إذ إن الهجوم تطلب مجموعات مدربة جيدًا، كما أنه كان شبيهًا لمخططات الهجوم بطائرات بدون طيار على قواعد روسية في سوريا»، تشير الوكالة أيضًا إلى أن الأهم من ذلك أن الطائرات بدون طيار قد تباع بحرية في السوق؛ إلا أنها لا تأتي مليئة بالمتفجرات، ولهذا يمكن ربط هذا الهجوم بحركة المعارضة اليمينية والولايات المتحدة الأمريكية.

يؤكد التقرير أن هناك الكثير من عمليات الاغتيال المشابهة المتورط فيها اليمين المعارض بدول أمريكا اللاتينية، مثل الإكوادور وجواتيمالا وشيلي، في حين أن جميع القادة السياسيين الذين اغتيلوا كانوا معادين للسياسات الإمبريالية الأمريكية بشكلٍ صحيح، وهو ما يشير إلى تمويل أمريكي لعمليات إرهابية مماثلة.

بحسب الوكالة، كان قتل مئات المناهضين للإمبريالية جزءًا من عمل واشنطن منذ قرون، لحماية مصالحها في أمريكا اللاتينية، ويضيف أن عمليات الاغتيال تأتي بدلًا عندما يفشل الإمبراليون في إيجاد حل ديمقراطي لتغيير النظام، بنظم أخرى تبدو في ظاهرها ديمقراطية، إلا أن جوهرها إمبريالي. وفي فنزويلا فشل اليمين المعارض حتى نهاية

العام السابق فشلًا ذريعًا في حشد قوى اجتماعية، أو تأجيح الأزمات الاجتماعية والاقتصادية واستغلالها، وهو الأمر الذي قادهم إلى أعمال العنف والإرهاب، بحسب التقرير، بدعم كامل من الولايات المتحدة الأمريكية.

مادورو أيضًا ليس ملاكًا. ارتكب العديد من الأخطاء أيضًا في عام 2018، اعترف مادورو أن سياساته والتي اتخذت من تأميم الشركات والمصانع، واحتكار النقد الأجنبي سبيلًا للهرب من الأزمة الاقتصادية؛ لم تستطع تحقيق أي نجاح، مضيفًا في مؤتمر «الحزب الاشتراكي الموحد» الفنزويلي: «كل خطط ونماذج الإنتاج التي قمنا بتجريبها، قد باءت بالفشل، والمسؤولية تقع علينا، أنا وأنتم». كانت تلك هي المرة الأولى التي يعترف فيها مادورو بالفشل، وقد أنهى حديثه بقوله: «لا مزيد من الأثمن، نحتاج إلى حلول، ويجب أن نجعل من فنزويلا قوة اقتصادية مرة أخرى، سواء كانت تعاني من حصار اقتصادي أم لا، سواء كانت تعاني من عدوانٍ خارجي أم لا».

## الاشتراكية في اقتصادات الدول الفقيرة والمغلقة، هي مرادف للفشل. \*نيكولاس مادورو

كان الغضب الشعبي منذ بدء الأزمة الاقتصادية عام 2014، وحتى العام الحالي، ضد نيكولاس مادورو يتأجج تأججًا كبيرًا، أربع سنوات تتصدر فيها ديكتاتورية مادورو عناوين الأخبار، من تأميم الشركات وقطاعات الصناعة، مثل الأسمنت والصلب، وصودرت مئات الشركات بما في ذلك المتاجر (السوبر ماركت)، كما سيطر الجيش على أسواق الشارع، وذلك من أجل التحكم في موجة ارتفاع الأسعار المهولة، هذا إضافة إلى عدم القدرة على احتواء الأزمة الاقتصادية، ومن ثم عدم القدرة على الوفاء

بأبسط قواعد الاشتراكية، والتي تضع البسطاء والفقراء أولاً. ففي عام 2016، قدمت «نيويورك تايمز» قصة مأساة إنسانية، إلباء فنزويليين يندفون أبناءهم الجائعين، ومرضى في المستشفيات يموتون لنقص الأدوية الأساسية مثل المضادات الحيوية، وخزانات الأكسجين، كما أفادت صحيفة «وول ستريت جورنال» إلى أن الهجرة غير الشرعية للمواطنين الفنزويليين قد وصلت إلى أرقام قياسية؛ إذ فر أكثر من 3 ملايين فنزويلي -وهو ما يقدر بنحو 10% من إجمالي عدد السكان- من البلاد، ما تسبب بأزمة لاجئين مماثلة لأزمة الروهينجا في ميانمار.

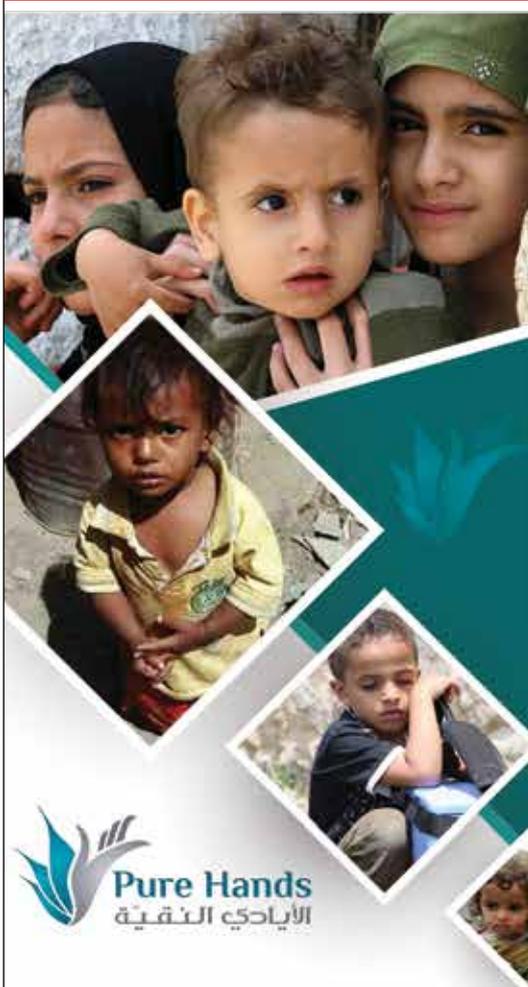
تشير صحيفة «Socialist Worker» اليسارية في تقرير بعنوان «هل مادورو سهّل الأمر على أعدائه؟»، إلى الوضع الكئيب الذي تعاني منه البلاد؛ إذ هاجر أكثر من 7% من عدد السكان بالفعل في السنتين الأخيرتين فقط، معظمهم من الطبقة العاملة، ناهيك عن المستوى الصحي المتدني الذي تعاني منه فنزويلا، ما جعل الثقة في العملية البوليفارية متدنية. تفقد الاشتراكية رأس مالها الحقيقي، وهو تأييد الطبقة العاملة، فهل ساعد مادورو نفسه في تفاقم الأزمة؟

يجيب التقرير، فإن سياسة مادورو والتي اتخذت من توسيع دور الجيش في السيطرة على جميع جوانب المجتمع الفنزويلي؛ إذ كان مسؤولًا عن توزيع المواد الغذائية، وإقامة المشاريع، وإدارة رأس المال الأجنبي، كل هذا تسبب في تمكين الجترالات، وفي حالة حدوث انشقاق، سيضر بمصالح البلاد. إن الجيش الذي يسيطر على المواد الغذائية، قد تحول إلى توزيعها بطريقة غير عادلة، والقوات التي دافعت عن البلاد باسم الاشتراكية منذ عام 2002، قد تحولت في عهد مادورو إلى إصدار التراخيص، وفتح مشاريع التعدين الضخمة للصين، وروسيا، وكندا، وجنوب أفريقيا، بلا أدنى وجود لحقوق العمال والسيادة الأصلية، بحسب التقرير.

«إذا أردنا حقًا أن نتضامن مع الثورة البوليفارية في هذا الوقت الحرج، على الرغم من الانتقادات والاختلافات، فيجب علينا أن نتفق في وجه التوسع العسكري»، هكذا أشار التقرير في نهايته؛ مؤكدًا ضرورة الوقوف في وجه مادورو نفسه من أجل تقويض سلطة الجيش، وهو الأمر الذي سيعمل حتمًا على استعادة النظام، وربما تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة والأنظمة اليمينية في أمريكا اللاتينية.



يعتبر الوضع الإنساني في اليمن الأسوأ من بين بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وفق تقدير المنظمات الدولية  
Where The Country Is Going Through A Catastrophic Humanity...The Worst In The Region And Recent History.



**PLEASE HELP  
THE PEOPLE OF YEMEN**  
أغيثوا أهلكم في اليمن

**PURE HANDS**

P.O Box: 941112 Plano, TX 75094  
Head office: 7340 HWY 78, Suite # 270  
Sachse, TX 75048  
Phone: 1-800-425-1647 Fax: 972-372-0325  
New York office: 186 Avenue s, Brooklyn, NY 11223  
Phone: 718-339-7700 Email: info@purehands.org Website: www.purehands.org

Pure Hands Inc Is A 501 ( C ) ( 3 ) Tax Exempt  
Nonprofit Charitable Organization With Tax  
Id # 454310090



## Venezuela crisis: How the political situation escalated

Venezuela's political crisis appears to be reaching boiling point amid growing efforts by the opposition to unseat the socialist president, Nicolás Maduro.

The South American country has been caught in a downward spiral for years with growing political discontent further fuelled by skyrocketing hyperinflation, power cuts and shortages of food and medicine.

More than three million Venezuelans have left the country in recent years. But what exactly is behind the crisis rocking Venezuela?

**Who's the president?**

This would be an unusual question to ask in most countries, but in Venezuela many want to know exactly that following the dramatic events of 23 January.

On that day, the leader of the legislature, Juan Guaidó, declared himself acting president and said he would assume the powers of the executive branch from there onwards.

The move was a direct challenge to the power of President Nicolás Maduro, who had been sworn in to a second six-year term in office just two weeks previously.

Not surprisingly, President Maduro did not take kindly to his rival's move, which he condemned as a ploy by the US to oust him.

He also said that he was the constitutional president and would remain so.

**Why is the presidency disputed?**

Nicolás Maduro was first elected in April 2013 after the death of his socialist mentor and predecessor in office, Hugo Chávez. At the time, he won by a thin margin of 1.6 percentage points.

During his first term in office, the economy went into freefall and many Venezuelans blame him and his socialist government for the country's decline.

Mr Maduro was re-elected to a second six-year term in highly controversial elections in May 2018, which most opposition parties boycotted. Many opposition candidates had been barred from running while others had

been jailed or had fled the country for fear of being imprisoned and the opposition parties argued that the poll would be neither free nor fair. Mr Maduro's re-election was not recognised by Venezuela's opposition-controlled National Assembly.

Why is it all coming to a head now? After being re-elected to a second term in early elections in May 2018, Mr Maduro announced he would serve out his remaining first term and only then be sworn in for a second term on 10 January.

It was following his swearing-in ceremony that the opposition to his government was given a fresh boost. The National Assembly argues that because the election was not fair, Mr Maduro is a "usurper" and the presidency is vacant.

This is a line that is being pushed in particular by the new president of the National Assembly, 35-year-old Juan Guaidó.

**Who is Juan Guaidó?**

Citing articles 233 and 333 of Venezuela's constitution, the legislature says that in such cases, the head of the National Assembly takes over as acting president.

That is why Mr Guaidó declared himself acting president on 23 January.

**What has the reaction been?**

US President Donald Trump officially recognised Juan Guaidó as the legitimate president of Venezuela just minutes after the latter had said he would take over the executive powers.

Predictably, this met with a swift response from Nicolás Maduro, who has long said that the US is behind attempts to drive him from office. Mr Maduro broke off relations with the US and gave US diplomats 72 hours to leave Venezuela.

Within Venezuela, those opposed to the government celebrated Mr Guaidó's move, while government officials said they would defend the president from "imperialist threats".

**What next?**

Juan Guaidó called on all of those opposed to President Maduro and his government to continue protesting "until Venezuela is liberated".

While Mr Guaidó counts with the support of the US, a number of Latin American countries and other international leaders, he does not have much power in practical terms.

He is the president of the National Assembly, but this legislative body was largely rendered powerless by the creation of the National Constituent Assembly in 2017, which is exclusively made up of government-loyalists.

**What is the National Constituent Assembly?**

The opposition-controlled National Assembly has continued to meet, but its decisions have been ignored by President Maduro in favour of those made by the National Constituent Assembly.

**Who can break the impasse?**

The security forces are seen as the key player in this crisis. So far, they have been loyal to Mr Maduro, who has rewarded them with frequent pay rises and put high-ranking military men in control of key posts and industries.

Venezuela promotes 16,900 soldiers for 'loyalty'

Following the events of 23 January, top military commanders tweeted their support for Mr Maduro but videos posted on social media showed National Guard members stepping aside at one opposition protest to let those marching through.

Mr Guaidó has promised all security forces personnel an amnesty if they break with President Maduro.

**How did Venezuela get this bad?**

Some of the problems go back a long time. However, it is President Maduro and his predecessor, the late President Hugo Chávez, who find themselves the target of much of the current anger.

Their socialist governments have been in power since 1999, taking over the country at a time when Venezuela had huge inequality. But the socialist policies brought in which aimed to help the poor backfired. Take price controls, for example. They were introduced by President Chávez to make basic goods more affordable to the poor by capping the price of flour, cooking oil and toiletries. But this meant that the few Venezuelan businesses producing these items no longer found it profitable to make them.

read the rest of the article go to:  
<https://www.bbc.com>



## Announcement

My first name is **SHAMS**, my middle name is **WIJDAN** and my last name is **AL-HUSSEIN**. I petition to the court that I want to change my name according to the policy of the court to the name **SAUNDRA** as my first name, my middle name to **WIJDAN** (same), and my last name to **SABRI**. My case number in the court is 19-138-NC. This name change process will take place in Washtenaw County Trial Court 101 E. Huron st. Ann Arbor, Mi 48107  
**SHAMS WIJDAN AL HUSSEIN**  
3113 Hawks Ave, Ann Arbor, Mi, 48108

يعتبر الوضع الإنساني في اليمن الاسوأ من بين بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وفق تقدير المنظمات الدولية  
Where The Country Is Going Through A Catastrophic Humanition...The Worst In The Region And Recent History.

# PLEASE HELP

## THE PEOPLE OF YEMEN

### أغيثوا أهلكم في اليمن



**Pure Hands**  
الأيادي النقية

### PURE HANDS

P.O Box: 941112 Plano, TX 75094

Head office: 7340 HWY 78, Suite # 270 Sachse, TS 75048

Phone: 1-800-425-1647 Fax: 972-372-0325

New York office: 186 Avenue s, Brooklyn, NY 11223

Phone: 718-339-7700 Email: info@purehands.org

Website: www.purehands.org

Pure Hands Inc is a 501 ( C ) ( 3 ) tax exempt nonprofit charitable organization with Tax ID # 454310090



## للاعلان في مجلة العربي الأمريكي اليوم

To advertise in the Arab American today magazine

**313 - 409 - 9541**

# PURE TAX & IMMIGRATION SERVICES

## الصفاء لخدمات الضرائب والمحاسبة



- Accounting- CPA
- Tax (Individual & Corporation)
- Payroll Services
- Reporting & Analysis
- Income/Expense
- Budget
- Forecast Support
- Feasibility Studies
- Business Consulting
- Immigration Services
- Translation Services

15350 N. Commerce Rd. Ste 101

Dearborn , MI 48120  
بجانب مكتب البريد، خلف بنك  
DFCU

Tel:313.581.6605  
Fax:313.483.1721

Amin Ali:  
313-995-1754

[www.puretaxone.com](http://www.puretaxone.com)



# الوجه الخفي للطب الأمريكي..

## تاريخ طويل من استعباد واستغلال السود

إسلام محمد

العلم من دون ضمير هلاك للروح. \*الكاتب الفرنسي فرانسوا رابليه

لم تكن العنصرية ضد أصحاب البشرة السوداء في أمريكا خفية على أحد، لا فيما مضى ولا في وقتنا الحاضر -حتى وإن بدت حداثتها أخف كثيراً عن ذي قبل - فكثيراً ما ذاق أصحاب البشرة السوداء في أمريكا صنوفاً من الذل والهوان على أيدي أصحاب البشرة البيضاء باعتبارهم سادتهم وملاك الأرض.

ومن بين جميع أشكال التمييز وعدم المساواة التي مورست ضد السود لعقود طويلة، تبقى العنصرية الطبية ضد السود أكثر أنواع الممارسات العنصرية وحشية ولا إنسانية. وذلك لأن أصحاب البشرة السوداء كانوا يساقون قسراً لما هو أسوأ من الموت؛ فكانت تُنتهك حرمت أجسادهم في العديد من التجارب الخطيرة وغير الطوعية التي كانت غالباً ما تتم دون مخدر، ولم يكن العلاج - بالطبع - أحد أهدافها.

### «التاريخ يكتبه المنتصر»

يقول المثل النيجري «لا تدع الأسد يخبرك عن حكايته مع الزرافة»، وبالمثل لا تدع الأطباء والباحثين الأمريكيين من البيض يحكون لك عن التجارب الطبية التي أجروها، وما زالوا يجرونها، على أصحاب البشرة السوداء؛ وذلك لأنهم سيحكونها من وجهة نظر الجاني لا الضحية، طامسين بذلك العديد والعديد من الحقائق المروعة والحكايات المفزعة. على سبيل المثال، لن تجد كتاباً أو مرجعاً يحكي عن الأهداف الحقيقية الكامنة وراء هذا الكم الكبير من التجارب التي كانت تُجرى على السود، إذ تُدرجها معظم الكتب تحت بند «تجارب تمت بهدف العلاج»، وكذلك لن تجد أي كتاب يشرح مدى الرعب الذي شعر به هؤلاء السود وكذا يساقون قسراً ليُحقنوا بالحقن السامة، وكما الألم الذي شعروا به وأجسادهم تتعرض للتشويه عن طريق بتر الأطراف أحياناً والكلي أحياناً أخرى، أو عن شعورهم وقد فقدوا القدرة على الحركة تماماً، ولا عن الأمراض المزمنة التي لازمتهم طوال حياتهم والتي كانت تؤدي بحياتهم في معظم الأوقات.

قد يقول أحدهم إن تاريخ الاستغلال الطبي في أمريكا كان يشمل كلا من السود والفقراء والمشردين من أصحاب البشرة البيضاء، وعلى الرغم من أن هذا الأمر صحيح إلا أن التجارب التي أجريت على البيض لم تكن بقسوة وحشية تلك التي أجريت على السود، والسبب في ذلك يرجع إلى أن قاموا بهذه التجارب كانوا مدركين تماماً، كما يؤكد الكاتب تود سافيت، أن السود كانوا أهدافاً سهلة باعتبارهم عبيداً مملوكين يسهل إسكاتهم إلى الأبد إذ كانوا لا يملكون أي حق قانوني في الشكوى مما يجرون عليه من تجارب طبية.

وهكذا لم تذكر معظم الكتب التي كتبها أسود الطب الأمريكيين أية إشارة إلى عبد أسود -مثلاً- قد خضع لعدة عمليات جراحية فقط لتجربة بعض الآلات الجديدة أو لإثبات صحة أو خطأ إحدى التقنيات الجراحية الحديثة، ولم تتضمن حكاية عدة فتيات تم حرمانهن من الإنجاب بسبب وسائل منع الحمل العديدة التي تمت تجربتها عليهن بشكل متتال، ولا عن المساجين والأطفال الذين لم يجدوا أمامهم أي خيار سوى تناول العديد من الأدوية المصنعة حديثاً والتي كان يبغى الأطباء اختيار فعاليتها وأثارها الجانبية.

وذلك لأن هؤلاء الأطباء كتبوا ما يريدونهم ككاتبه لا ما حدث حقاً، إذ أن ما حدث حقاً قد تناقله العبيد -الذين لم يكونوا يعرفون القراءة والكتابة- شفهيًا عبر الأجيال، ولكن الرواية الأمريكية الرسمية قد قررت أن كل هذه الروايات خاطئة لأنها تفتقر إلى الدليل الذي دفن مع أصحابه وتولوا هم مسئولية حكم ما حدث فأوهمو قدرًا كبيراً من الناس بأن كل تلك التجارب كانت تجارب علاجية تتم بموافقة هؤلاء العبيد لا رغماً عنهم، ولم تنته تلك التجارب بانتهاها العبودية بل إنها استمرت وتطورت بتطور الطب وتقنياته.

### حدث ذات يوم في توسكيجي

إن المعامل البحثية هي المكان الأنسب لمستقبل الزوج، لا المدارس.. حين يمرض الزوجي، يجب وضعه تحت الحجر الصحي وإجباره على تناول العلاج قبل أن يُقدم جسده قرباناً على مذبح التعليم المهني والأكاديمي. \*الطبيب الأمريكي توماس موريل، 1910

في عام 1932، بدأت هيئة الصحة العامة الأمريكية سلسلة من التجارب حول كيفية تقدم وانتشار الكتلبييا السببية لمرض الزهري، والذي كان متفشياً بين الذكور من السود في مدينة توسكيجي بولاية ألاباما. ووعدت الحكومة الأمريكية حوالي 400 مريض من المزارعين السود الفقراء بتقديم الرعاية الطبية والوجبات الغذائية لهم، واهمة إياهم بأن أجسادهم إنما يجري فيها دم فاسد (ولم يذكر أحد لهم حقيقة تشخيصهم بمرض الزهري)، وأن هذه التجارب هدفها هو العلاج. وبدون أدنى تردد وافق هؤلاء المزارعون الفقراء على تلك التجارب التي تم كونوا يعرفون أنها ستؤدي بحياتهم، وذلك لأن هيئة الصحة الأمريكية لم تخبرهم - ببساطة - عن الهدف الحقيقي وراء هذه التجارب.

في ذلك الوقت، كان العلماء يعتقدون أن أعراض الأمراض التناسلية تظهر جليلة عند العرق الأسود أكثر من الأبيض، ولذلك فإنهم قد قرروا إثبات هذا الأمر عن طريق اختيار منطقة موبوءة بداء الزهري ومنع العلاج عن العينة التي اختاروها للعلاج حتى يتسنى لهم دراسة تطور هذا المرض وأعراضه في مراحلها المتأخرة بشكل دقيق. وهكذا، عكف موظفو هيئة الصحة الأمريكية على مراقبة هؤلاء المرضى، وحين كان يشتكى أحدهم من شدة وطأة المرض كانوا يعطونه مهدئات، مثل الأسبرين والمكملات المعدنية، في حين أن الإنسولين كان هو العلاج المناسب له.

وعلى الرغم من أن هذه التجارب كان مقرراً لها أن تستمر لمدة ستة أشهر فقط، إلا أنها استمرت 40 عاماً، تحديداً في الفترة ما بين 1932-1972، وكان أحد أهم الأوامر التي تُعطى لأي طبيب يشترك في تلك التجارب هو ألا يعطى أي دواء فعال لهؤلاء المرضى وتركهم ليموتوا ببطء، حتى أن مراكز مكافحة العدوى قد أصدرت نشرات تنص على أنه، «قد تم اتخاذ القرار بمراقبة تطور الوضع الصحي لهؤلاء الرجال حتى الموت». وعلى الرغم من أن مراكز مكافحة الأمراض واتقائها قد أقرت، في عام 1945، بأن البنسلين يعتبر علاجاً فعالاً لمرض الزهري وتم بالفعل إعطاء جرعات منه للمصابين بهذا المرض، إلا أن مراكز الصحة العامة الأمريكية قد قررت استثناء المرضى المتضمنين في سلسلة تجارب توسكيجي من هذا العلاج ولم تخبرهم حتى عن أمر البنسلين. وهكذا، استمرت تجارب توسكيجي دون أن يوجه لها أحد أي اتهام، ودون أن يملك السود المجرية عليهم هذه التجارب حق الاعتراض. وظل الوضع على ما هو عليه، حتى قرر أحد موظفي هيئة الصحة الأمريكية، ويُدعى بيتر بوكستون، فضح تلك التجارب في عام 1972، بعد أن سرب معلومات شديدة السرية عنها إلى أحد مراسلي وكالة «أوسويتدبيرس»، الذي وصف هذه التجارب لاحقاً بأنها «واحدة من أخطر انتهاكات حقوق الإنسان التي يمكنك تخيلها»، وقد أدت هذه الضميمة إلى الإتهام الفوري لتلك التجارب، التي ترك فيها 400 رجلاً دون علاج لمدة 40 عاماً ونتاج عنها 40 امرأة تم نقل العدوى إليهن و19 طفلاً مولوداً بمرض الزهري.

### الطفل لم ينجوا أيضاً

نحن لا نسمح لكلاينا بالتكاث؛ فنحن نخسبها حتى لا تلد لنا جراء غير مرغوب فيها، ومع ذلك لا تزال النساء السوداء يلدن لنا تلك الحنائل من الأطفال غير المرغوب فيهم. \*باربارا هاريس، مؤسسة جمعية رعاية الأطفال (CRACK)، حوالي عام 1900

لم تفهم تشاريس جونسون، وهي مواطنة أمريكية سوداء قاطنة بمنطقة بروكلين بنيويورك، كيف استطاع أحد موظفي جامعة كولومبيا إيجاد عنوانها، وكيف عرف أن لها طفلاً آخر، غير ابنها ذي الـ16 عاماً المحتجز بإحدى الإصلاحات، يبلغ عمره ست سنوات. وعلى

الرغم من الأسئلة الكثيرة التي وجهتها إليه، لم يجب هذا الرجل إلا عن سؤالها المتعلق بما يريده من صغيرها، إذ أخبرها في هدوء أنه سيأخذها معه إلى مستشفى الجامعة حيث ستجرى معه بعض المقابلات الشخصية وتُجرى عليه بعض الاختبارات البسيطة، كما أنه سيأخذ جرعة واحدة من دواء غير ضار، ولن يستغرق الأمر أكثر من ليلة واحدة.

أما عن سبب هذه الاختبارات؛ فقد أخبرها الموظف أن هذه الاختبارات المجانية تهدف إلى الاطمئنان على صحة جميع أطفال المنطقة مقابل حوالي 100 دولار ولعبة من أجل الطفل إن وافق على المشاركة. ودون تردد وافقت تشاريس على مشاركة ابنها في تلك الاختبارات التي لم تكن تعرف هدفها الحقيقي والتي أحدثت ضرراً بالغاً عليه.

في عام 1992، كانت منطقة بيدفورد ستايفسنت في بروكلين تعاني من معدلات الجريمة المرتفعة والاتجار في المخدرات بين فئة الأطفال والمراهقين. ونتيجة لذلك، قررت الحكومة إجراء تجربة على الأطفال الذين انخرط إخوتهم الأكبر في نشاط إجرامي للبحث حول إذا ما كان الميل للعنف يعتبر إحدى الصفات الموروثة. وقد تعاون كل من «معهد نيويورك للطب النفسي (NYSPI)» وجامعة كولومبيا لإجراء هذه الدراسة، على أن تكون عينة البحث مقتصرة على الأطفال السود الذين انخرط إخوتهم الأكبر في نشاط إجرامي ومحتجزين بالفعل في الإصلاحات.

وتصنفت هذه الدراسة 126 طفلاً، تتراوح أعمارهم بين 6-10 أعوام، تم إعطاؤهم جرعات عديدة من عقار (فينفلورامين) الذي كان يُحظر إعطاؤه لمن هم دون 12 عاماً، كما تم إجبار هؤلاء الأطفال على الامتناع عن الطعام لفترات معينة خلال اليوم ومنع كافة الأدوية الأخرى التي كانوا يتناولونها، حتى وإن كان منعها سوف يشكل خطراً على حياة الطفل كأدوية الربو مثلاً. وحين كان يشتكى أحد الأطفال من الأعراض الجانبية لهذا العقار -كتشوش في الرؤية والصداع المستمر - لا يتم الالتفات إلى شكواه على الإطلاق.

كانت تلك الدراسة غير قانونية وتتسم بعدم الإنسانية لأنها أولاً استغلت الأطفال ولم تخبر والديهم عن السبب الحقيقي وراءها، كما أنها قد أخذت المعلومات المتعلقة بإخوتهم المحتجزين في الإصلاحات عنوة دون الرجوع إليهم وهددتهم، بشكل غير مباشر، بأنناهم المحتجزين حين قرر البعض أن يتراجع عن هذه التجربة.

ولكن أهم ما في الأمر، هو أن هذه الدراسة، والتي أجريت منذ ما يقرب على 20 عاماً فقط، قد كشفت عن أن الطريقة التي تفكر بها المؤسسات الحكومية الأمريكية نحو السود لم تختلف منذ عصر العبودية وحتى الآن، إذ أنها كانت وما زالت تعتبرهم أقل شأناً وخطراً محتملاً. وهكذا، أسفرت هذه الدراسة، التي أكد ممثل الجامعة لتشاريس أنها غير ضارة، في خلق مرضى نفسيين من هؤلاء الأطفال؛

فصغير السيدة تشاريس -الذي كانت بنيتها قوية ويتمتع بصحة جيدة - قد بدأ في الشعور بصداع قوي بعد أسبوعين فقط، ثم صاحبت هذا الصداغ نوبات هلع، وضييق في التنفس،

وكوابيس مستمرة يعقبها صراخ مستمر وشكوى من أن أحدهم يختبئ في الغرفة ليقتله. وحين قررت السيدة هاريس رفع قضية على كل من جامعة كولومبيا و«معهد نيويورك للطب النفسي»، برر الأطباء كل التجاوزات التي حدثت في هذه الدراسة بأنهم أجروها لكي يستطيعوا الحد من ظاهرة إطلاق النار التي كانت متفشية في المدارس الأمريكية في ذلك الوقت، مُتناسين بأن مرتكبي هذه الجرائم كان أغلبهم من المراهقين ذوي البشرة البيضاء.

بالطبع، لم تكن هذه الدراسة هي الوحيدة التي أُجريت على الأطفال من ذوي البشرة السوداء من منظور أنهم أكثر ميلاً للعنف، وبالتالي فهم مشروع مجرمين محتملين. فقد نشرت مراكز مكافحة العدوى في بداية السبعينيات تقارير عدة تفيد بأن معدلات الجريمة بين المراهقين السود أكبر من البيض بحوالي 5-8 مرات. وبالتالي، مال الكثيرون إلى الاعتقاد بأن مجتمع الأمريكيين من أصل أفريقي يعتبر أرضاً خصبة للعنف، متجاهلين في الوقت ذاته أن العنصرية التي مورست ضدهم كان لها دور أساسي في إجرامهم وراء أعمال العنف، كما أن ظاهرة العنف بشكل عام تعتبر ظاهرة أمريكية الطابع لا أفريقية-أمريكية فقط.

وبالتالي؛ فإن إيمان معظم الأمريكيين بأن العنف صفة متأصلة عند أصحاب البشرة السوداء وبأنهم «مجرمون بالفطرة» قد دفعهم إلى إجراء العديد من الدراسات والتجارب والعمليات الجراحية بهدف استئصال جينات العنف لديهم منذ الصغر وجعلهم «مواطنين صالحين»؛ ففي الفترة بين 1936-1960، تم إجراء العديد من العمليات الجراحية على مخ عدد من الأطفال والمراهقين السود بهدف اكتشاف الجزء المسؤول عن العنف واستئصاله، مما نتج عنه عدد لا بأس به من الأطفال السود الفقراء - بعضهم كان دون الخامسة - يعانون من إعاقات دائمة جراء هذه العمليات التي لم تكن بغرض العلاج ولا على أساس طبي.

### لم تتوقف الاعتداءات بعد

اتخذت العنصرية الطبية ضد السود أشكالاً عدة اختلفت باختلاف العصر؛ فالعبيد -مثلاً- عانوا من تجارب طبية مؤلمة وناموا على طاولات التشريح وهم لا يزالون أحياء، وحين انتهى عصر العبودية ركزت الحكومة الأمريكية دائماً على الحلقة الأضعف لإجراء التجارب؛ فكان يتم استهداف هؤلاء ممن لا يتمتعون بحماية قانونية كافية كالعمال الفقراء والأطفال والمساكين.

والآن، تبدو هذه الانتهاكات الجسيمة ضد الأمريكيين من أصل أفريقي ذكري مروعة إذ حمتهم القوانين الجديدة من مثل هذه الانتهاكات واشترطت موافقتهم على المشاركة في أي نوع من أنواع الأبحاث وعلمهم التام بهدفه وسليبياته، تلك أخبار جيدة بالتأكيد، ولكن الأخبار السيئة هي أن الحكومة الأمريكية قد حولت دفة أبحاثها العلمية على البشر إلى مكان بعيد عن القارة الأمريكية أغلب سكانه من السود، وهذا المكان هو قارة أفريقيا.

وقد وجدت أمريكا من أرض أفريقيا مكاناً مثاليًا لإجراء تجاربها، التي تشبه تلك التجارب التي أجريت على العبيد فيما مضى، بعيداً عن أعين الصحافة العالمية المسلطة نحوها وعن إشراف منظمة الغذاء والدواء الأمريكية. ففي عام 2002، تم أخذ عينات إجبارية من هرمونات أفراد شعب البوشمن من أجل تطوير أدوية فقدان الوزن، كما تم اختيار هرمون النمو على الأفاقة الأقزام قبل أن يتم إعطائه للأطفال في أمريكا. كما تم حقن النساء من زيمبابوي - ممن كن لا يعانين من أي مشكلة في الإنجاب -بمادة (Depo-provera) - على الرغم من أنها مادة مسرطنة قبل أن يتم إعطاؤها للنساء في أمريكا بوصفها حقنة تؤخذ لمن يعانين من مشاكل في الإنجاب، وتم إعطاء المرضى في مستشفى إحدى الدول الأفريقية دماً صناعياً بغرض تجربته، مما أسفر عما لا يقل عن 20 حالة وفاة. ولا تزال قائمة الاعتداءات الأمريكية - باسم أبحاث طبية تهدف للعلاج - قائمة في أي مكان بعيد عن أعين الصحافة والقانون.



# كيف تؤثر ميكروبات معدتك.. على أفكارك وحالتك المزاجية؟

كتابة وتحرير : ميرهان فؤاد

علاقتنا بالميكروبات علاقة عداوية، فهي مسؤولة تاريخياً عن أمراض قاتلة، تسبب في حصاد أرواح الملايين بسبب الطاعون والملاريا، لكن هل الميكروبات على إطلاقها ضارة؟ ألا توجد بكتيريا صديقة لسنا وحيدين أبداً، أجسادنا في الحالة الطبيعية مليئة بالبكتيريا؛ هناك 100 تريليون بكتيريا حولك الآن وداخل جسدك، جلدك بالنسبة لها هو العالم بأكمله، أجسادنا تعيش فيها وعليها كائنات أخرى، لكن لا تنزعج، هذه الكائنات ليست كلها ضارة، بل هي مفيدة أحياناً. في الحقيقة، هذه الكائنات متناهية الصغر، تلعب دوراً مؤثراً في صحتنا، وفي حياتنا اليومية، وتستطيع التأثير على أمخاخنا، وأجهزتنا المناعية، وأوزاننا أيضاً. البكتيريا تقيم مع أجسادنا علاقة أخذ وعطاء، فهي ليست كائنات طفيلية؛ هي تأخذ المواد الغذائية التي تحتاجها، وتزود الجسم بالعناية، وندين لها بالكثير في تأثيرها على صحتنا الجسدية والنفسية، وتمثل أيضاً مؤشراً لأمراض كثيرة.

ما هذه الكائنات التي تحيا بداخلنا؟

عرف العلماء الميكروبات التي تستكننا منذ عام 1683 بواسطة الباحث والعالم الهولندي أنطوني فان ليفينهوك، أول شخص على الإطلاق يرى البكتيريا، عندما أزال جزءاً من الجير في أسنانه ليراه تحت الميكروسكوب البدائي، هذه الكائنات التي تعيش بداخلنا معظمها من البكتيريا، وأيضاً الفطريات، والبكتيريا وحيدة الخلية أو «Archaea»، والفيروسات، وميكروبات أخرى، وتشمل الفيروسات التي تهاجم البكتيريا، ويُطلق عليها الميكروبات البشرية أو «Microbiota»، وهي توجد في جسد الإنسان السليم، بدايةً من أسناننا، وجهازنا الهضمي بالكامل، وعلى سطح جلودنا، ويختلف نوعها باختلاف مكانها. وهي تختلف كذلك من شخص لشخص، فلكل شخص بكتيريا فريدة مثل البصمة الوراثية، وهي ليست ضارة في كل الأحوال، وضررها يبدأ عندما تصل إلى المكان الخاطئ، أو عندما يرتفع عددها، لكن بعضها مفيد جداً للجسم، فهي تساعد في تكسير السكر الموجود في لبن الأم، والذي لا يقدر الطفل على تكسيه، الدور الآخر الذي تقوم به هذه الميكروبات هو مساعدة الجهاز المناعي على أن يضحج، وتزود خلايانا بمواد غذائية، تمنع استعمارها من قبل البكتيريا والفيروسات.

لكن من أين جاءت هذه الكائنات؟

هناك حوالي 500 نوع من البكتيريا تعتبر معدتك بيتها، هل نلتقطها من

حولنا؟ يُفترض أن الجنين داخل الرحم يكون مُعقماً، وفي أثناء الولادة، نبتلع الميكروبات من قناة الولادة، فمن اللحظة التي تولد فيها تبدأ البكتيريا في استعمار جسدك كله، وتختلف البكتيريا بحسب نوع الولادة، قيصرية، أو طبيعية، ويرجع الأطباء أن هذا الاختلاف هو ما يجعل الأطفال المولودين قيصرية عرضة أكثر للأمراض الصدرية، ومرض السكر من النوع الأول، ويخضع الطفل لتغيرات في البكتيريا المعدية في عامه الأول والثاني، فتتشكل بفعل لبن الأم، وتستقر في عمر الثلاث سنوات، وبفعل عوامل بيئية من الطعام والأدوية، مثل المضادات الحيوية، تستمر في لعب دور في التأثير في البكتيريا المعدية، والموجودة في الأمعاء الدقيقة والغليظة والمعدة.

كيف تؤثر فينا؟

ميكروبات جسدك تؤثر في كل شيء؛ قد تؤثر على نشاطاتك وسلوكك، وحالتك المزاجية، وربما في شخصيتك أيضاً، فتغير جراثيم المعدة نشاط الجينات في المخ، والمناطق الخاصة بالذاكرة والتعلم، وتوضح هذه الميكروبات أيضاً لماذا تختلف استجابات الأقران المختلفة للعلاجات النفسية، وقد تلعب هذه الميكروبات دوراً في الإصابة بالخرف، وبعض الاضطرابات الأخرى، مثل الألزهايمر، والباركينسونيزم، والشيزوفرينيا، والتوحد، كما توجد علاقة بين هذه البكتيريا وكيفية استجابة الأفراد لأدوية معينة، مثل العلاج الكيميائي. وهذه البكتيريا تستطيع

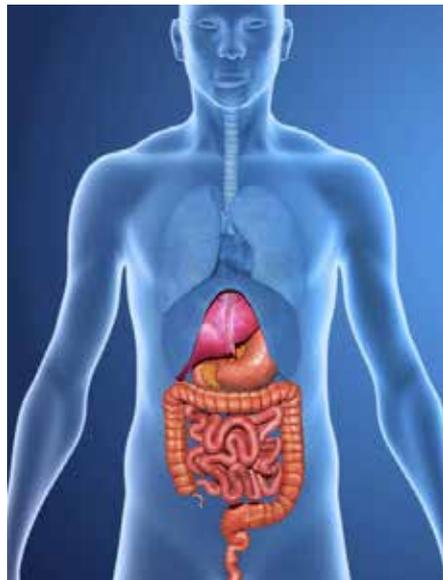
يصيبك عند الوقوع في الحب؛ هذا التعبير ليس مجازاً فحسب، ففي المعدة يكمن مُخك الثاني، وهو عبارة عن شبكة من الخلايا العصبية تبطن معدتك، وتتواصل هذه الخلايا مع المخ بواسطة العصب الحائر، الذي يمتد من المخ إلى الصدر، وحتى المعدة، بين المعدة والمخ علاقة وثيقة، فأنت عندما تخاف تشعر باضطراب في معدتك، هذه المشاعر يُطلق عليها «مشاعر المعدة». فالبكتيريا والفيروسات اللاجئة في معدتك تفرز مركبات تؤثر على جهازك العصبي، ونحن نعرف أن من يعانون من الاكتئاب، ومن اضطرابات النوم، كليهما، يعاني من اضطرابات البكتيريا المعدية؛ وقد بحث العلماء لسنوات في العلاقة بين بكتيريا المعدة، وكيمياء المخ، وفي تجربة أجريت على بعض الفئران تم إطعامها بكتيريا «اللاكتوباسيلوس رامنوسوس»، وكانت النتيجة هي تقليل حدة التوتر والاكتئاب؛ ذلك لأنها تؤثر على «GABA» وهو الناقل العصبي الرئيسي في الجهاز العصبي المركزي، ويساعد في تنظيم الانفعالات. لذا يوصي الأطباء بتناول «البروبيوتيك»، وهي عبارة عن كميات غذائية تحتوي على ميكروبات، كما تضاف أيضاً للزبادي، وتستخدم في تحسين الحالة المزاجية، ومشاكل في الجهاز الهضمي.

تحمينا من سرطان الجلد وحمى القش

قد تحمينا البكتيريا ساكنات جلودنا من الإصابة بسرطان الجلد، أو «الميلانوما»، وهو ما أثبتته دراسة على البكتيريا «العنقودية البشرية» من البشرة التي توجد على سطح الجلد، وتمثل حماية طبيعية، فقد وجد الباحثون أنها تفرز مادة تساعد في الحماية من سرطان الجلد، ربما سيساعد في إيجاد طريقة للحماية من سرطان الجلد، عن طريق استخدام تلك البكتيريا لتثبيط نمو أنواع مختلفة من السرطانات. ولأن البكتيريا الموجودة خارج جسدك قد تتسبب في أمراض خطيرة، فالبكتيريا الموجودة بشكل طبيعي داخل جسدك تكافح معك مثليتها الموجودة في الخارج، فهي تمنع النمو السريع للبكتيريا الضارة داخل المعدة، والتي من الممكن أن تسبب كارثة لجهازك الهضمي، فقد أثبتت التجارب أن الحيوانات التي أُزيلت البكتيريا من أمعائها تعاني من أمراض خطيرة. فاختلال عدد البكتيريا الطبيعية الموجودة في معدتك أيضاً قد يؤدي إلى إصابتك بـ«حمى القش». هذه البكتيريا المعدية ليست مفيدة على إطلاقها، فهي مسؤولة أيضاً عن إحداث أضرار لجسدك، مبدئياً يجب أن نعلم أن 70% من الدم الذي يصل لكبدك يصله من الأمعاء، وبناءً على ذلك وجد العلماء أن 20-75% ممن يعانون من مرض الكبد الدهني غير الناجم عن شرب الكحول، يعانون أيضاً من زيادة عدد البكتيريا المعوية، ويُعتقد أن انتقال البكتيريا من المعدة إلى الكبد هو المسئول عن هذا المرض.

تلعب دوراً في القلق والاكتئاب

نحن نعرف تعبير «فراشات البطن» للتعبير عن القلق الذي



التأثير أيضاً على أوزاننا؛ فهل تفكر في خسارة بعض الوزن؟ ربما تحتاج إلى نقل بعض البكتيريا المعدية، فقد أثبتت دراسة أن البكتيريا المعدية قد تلعب دوراً في الإصابة بالسمنة، في هذه التجربة قام الباحثون بتعديل مجموعة من الفئران جينياً بإزالة البكتيريا من أمعائهم، نصفهم زُود ببكتيريا من أمعاء شخص بدين، والنصف الآخر، ببكتيريا من أمعاء شخص نحيف، النتيجة كانت أن الفئران التي زُودت ببكتيريا من أمعاء الشخص البدين قد اكتسبت وزناً. كما تؤثر أيضاً على نومنا؛ فيعتقد العلماء أيضاً وجود علاقة بين ميكروبات المعدة وعدم قدرتنا على النوم ليلاً، نحن نعلم أن الحرمان من النوم يزيد من فرصة التعرض للسمنة، ويؤثر في نظام الأكل؛ ذلك لأن قلة النوم يؤدي إلى نقص «اللبتين»، وهو هرمون بروتيني ينظم استهلاك الطاقة، واندفاع «الجريلين» المحفز على الجوع، ونتيجة لذلك نشعر بالرغبة في المزيد من الطعام، لما يقترب بـ300 كالوري يومياً، وهذه هي العلاقة بين النوم والمعدة، وهو ما يخضعه العلماء للبحث، فقد تكون صحة معدتك تبدأ من النوم الصحي.

# نصف الكائنات الحية ستقرض مع نهاية القرن! تعرف إلى أبرز 10

كتابة وتحرير: فاطمة نادي

يولي العلماء الكيفية التي تستجيب بها الأنواع وفقاً لمناخنا المتغير اهتماماً واسعاً، وقد تنوعت توقعاتهم بهذا الشأن تنوعاً كبيراً. وتتفاوت التنبؤات الحالية لمخاطر الانقراض الناجمة عن تغير المناخ تفاوتاً ملحوظاً، تبعاً للمركز الجغرافي والتصنيفي الخاص بكل دراسة. وبالنظر إلى نتائج أكثر من 130 دراسة أجريت حول تحديد مستوى المخاطر الناجمة عن تغير المناخ على الكائنات

مما يجعلها عرضة للانقراض.

## 1- الدببة القطبية وصلت إلى اليابسة

تتحسر مساحات جليد القطب الشمالي الذي تعتمد الدببة القطبية عليه في غذائها من خلال الصيد فيه مياهه، بشكل متزايد خلال فصل الصيف. ويتوقع العلماء أنه مع تراجع الجليد البحري في القطب الشمالي، سوف يتعين على الدببة القطبية البحث عن مصادر غذائية بديلة على اليابسة؛ وبالفعل اتجهت بعض الدببة القطبية الجائعة إلى تناول بيض الإوز؛ لكنه ليس بديلاً أفضل وفقاً لاستيفان أمستروب، كبير العلماء في مؤسسة «بولار بيرز إنترناشيونال».

ويضيف أمستروب: «اقتزحت بعض التقارير الإعلامية أن اتجاه الدببة القطبية إلى التغذية على بيض الإوز قد يعني إمكانية وصولها إلى الشاطئ، وتناول الأغذية البرية؛ مما يمكنها من النجاة بطريقة ما دون الحاجة إلى الجليد البحري. لكن ليس لدينا على الإطلاق أي دليل لإثبات قدرتها على فعل ذلك».

## 2- الفقمعة ذات القلنسوة.. تفتقد المضايق الجليدية

يظهر الدب القطبي عادة في الأذهان عند التفكير بضحايا التغير المناخي من الكائنات الحية، ولكن هناك ثدييات قطبية أخرى أكثر تعرضاً للضرر، وأكثر اعتماداً على جليد البحر القطبي الشمالي من أجل البقاء على قيد الحياة.

وفي الوقت الذي يدفع تغير المناخ الدببة القطبية من جنت الجليد

البحري إلى ويلات الأراضي الجافة

الخطرة، والتي تعرضها لمزيد من

الصراعات مع البشر، لا تستطيع

الفقمعة ذات القلنسوة، التي تعد

أصغر أنواع الفقمات القطبية،

التكيف مع الأراضي الجافة

بسهولة.

تتركز الفقمعة ذات القلنسوة على

الجليد الحري، وتحمل صفارها

في أسفلها، ثم تلهده فوقه، وبعد ذلك تحفر أو كازاً ثلجية على سطح

الجليد البحري لإيواء المواليد الجدد. تبقى هذه الأوكار المواليد دافئتين،

وتعتمد الأمهات على تساقط الثلوج السنوي الكافي؛ للحفاظ على بنية

تلك الأوكار الثلجية. ولكن تزايد ارتفاع درجات الحرارة في الربيع؛ يؤدي

إلى انهيار أوكار الثلج تلك وذوبان الجليد مبكراً؛ وبالتالي فصل المواليد

الجدد عن أمهاتهم، وتعرضهم للبرد، والحيوانات المفترسة، والأمراض.

نتيجة لذلك؛ شهدت معدلات إنجاب هذا النوع انخفاضاً ملحوظاً،

يرتبط بتغير المناخ. وقد تفاقم الوضع وصولاً إلى عدم ظهور أي مواليد

من صفار الفقمعة ذات القلنسوة، التي عادة ما يولد المئات منها في كل

عام، في المضايق المنتشرة على طول الساحل الغربي لـ«سفالبارد»؛ في

عامي 2006 و2007؛ بسبب عدم تجمد عديد من المضايق للمرة الأولى في

التاريخ المسجل.

## 3- بطاريق أديلي.. السعي وراء «الكربل»

في الغالب، تعيش بطاريق أديلي في القطب الجنوبي، وتتغذى على قشريات صغيرة تسمى الكربل. يعيش الكربل في الجانب السفلي من الصفائح الجليدية، حيث توجد الطحالب التي يعتمد عليها في غذائه.

ولكن مع تراجع مساحات الجليد البحري في القطب الجنوبي؛ تراجع أعداد الكربل، مما يحتم على طيور البطريق الهجرة إلى أماكن أبعد للعثور على الغذاء. ويعتقد العلماء إن إهدار البطاريق مزيداً من طاقاتها للعثور على الطعام؛ يقلل من فرص نجاحها في التكاثر وتربية صغارها؛

الحية، وبعض العوامل التي تساهم في زيادة تلك المخاطرة؛ وجد أنه إذا استمرت التغيرات المناخية على النحو الذي يتوقعه العلماء؛ سوف تتسارع مخاطر الانقراض مع تزايد درجات الحرارة العالمية المستقبلية؛ وسيواجه واحد من كل ستة أنواع من الكائنات الحية خطر الانقراض، في حال استمرت السياسات الحالية على وضعها.

فضلاً عن ذلك، تشير نتائج بعض الدراسات إلى وجود نسبة تصل إلى نحو 54% من الكائنات الحية، التي ستواجه خطر الانقراض نتيجة التغير المناخي. من طيور البطريق في القارة القطبية الجنوبية، إلى الفراشات في إسبانيا، بينما ترتفع درجات الحرارة العالمية ستختفي هذه الأنواع وغيرها من على وجه الأرض، نسردها في السطور التالية.

موسمه المعتاد؛ الأمر الذي يؤدي إلى ظهور أجيال من صفار الطيور قبل وقت الذروة، الذي تتوافر فيه الحشرات التي تتغذى عليها تلك الصغار. وتشير الأبحاث إلى أن الصفار التي تفقس قبل بداية فترة الذروة تنمو ببطء أكبر؛ مما يقلل من فرص نجاة ووصولها إلى مرحلة البلوغ.

## 9- طائر هاواي الباحث عن العسل.. يعاني من الإصابة بالملاريا

يفضل طائر هاواي الباحث عن العسل، والذي يتميز بألوانه الزاهية التي تكسو جسده الصغير البقاء في المرتفعات العالية؛ تجنباً لتعرض موطنه للتدمير بواسطة البشر. إضافة إلى ذلك، يساعد انخفاض

درجات الحرارة في المرتفعات على حماية بيئته من البعوض الناقل للملاريا، والذي حمل لأول مرة إلى هاواي في القرن التاسع عشر، بعد فترة طويلة من ظهور تلك الطيور على الجزيرة، وقد بدأ تقضي الأمراض المنقولة بواسطة البعوض مثل الملاريا، والجديري



في الطيور بعد ذلك بقليل.

ومع ارتفاع درجات الحرارة، ينتقل البعوض إلى ارتفاعات أعلى؛ الأمر الذي يجعل طائر هاواي الباحث عن العسل معرضاً للإصابة بملاريا الطيور. وفي العام الماضي، أُنشأت دراسة علمية إلى أن انتشار الملاريا في الطيور قد تضاعف منذ التسعينات في المناطق العليا من جزيرة كاواي في هاواي. وإلى جانب البعوض، يساعد تغير المناخ أيضاً المنافسين غير المحليين من الكائنات الأخرى والحشائش على غزو الجزيرة؛ مما يُعجل باختفاء الطيور المحلية منها.

## 10- البوسوم الأبيض ذو الذيل الدائري.. تقتله الحرارة المرتفعة

يُشبه حيوان البوسوم في حجمه القطة الصغيرة، ويغطي الفرو جسمه وذيله متوسط الحجم. يوجد منه نحو 23 نوعاً في أستراليا، منها البوسوم الأبيض ذو الذيل الدائري الذي يعيش على المنحدرات الشجرة لجبل لويس في غابة دينتري المطيرة في كوينزلاند بأستراليا، قبالة أورانج الأشجار الرطبة. ويمكن ملاحظته فقط في الغابات عالية الارتفاع؛ إذ لا يمكنه البقاء على قيد الحياة في درجة حرارة تتعدى 30 درجة مئوية، لأكثر من بضع ساعات.

يصنف العلماء هذا النوع بأنه

«منقرض بيئياً» بالفعل، بعد

أن تسببت موجة حر شديدة في

عام 2005 في مقتل معظم هذه

المخلوقات. وفي يوليو (تموز) عام

2014، لاحظ العلماء استمرار

وجود نحو أربعة أو خمسة

بالغين من هذا النوع خلال 10

دراسات استقصائية، ولكن حتى

لو حاول العلماء إعادة زيادته أعدادها، لن يكون أمام الأجيال الناتجة فرصة للنجاة مع استمرار الوضع المناخي كما هو عليه.

ويقول بيل لورانس الأستاذ في جامعة جيمس كوك: «إن النوع الأبيض من حيوان البوسوم يُعد وحدة تطويرية فريدة، وبالتالي تستحق الحفاظ عليها. ويمثل أيضاً رمزاً للمكارمة البيئية التي يحذر العلماء من قرب وقوعها، وستجعل آلاف الأنواع من الكائنات الحية غير قادرة على إيجاد المأوى في الغابات الاستوائية المطيرة في أستراليا، في ظل عصر الاحتباس

جانب توزيعه ووفرة الفرائس التي تتغذى عليها. على سبيل المثال، تعتمد بعض الأنواع مثل سلحفاة الهوكسبيل في غذائها على الشعاب المرجانية، التي تبيض أو تموت بدورها نتيجة تغير المناخ.

## 6- فراشات سيرا نيفادا الزرقاء.. الهجرة المميتة إلى أعلى

تُعد فراشات سيرا نيفادا الزرقاء واحدة من أربعة أنواع مهددة بالانقراض في إسبانيا، وتوجد فقط في قمم سيرا نيفادا الجبلية، وفي منطقة جبلية صغيرة أخرى في الشمال. ومن بين 482 نوعاً من الفراشات في أوروبا، يقتصر وجود 149 نوعاً منها في تلك المناطق الصغيرة؛ مما

يصعب على العلماء تقييم مدى

تأثير المناخ المتغير عليها.

فقدت تلك الفراشات موطنها

بالفعل نتيجة الإطراق في رعي

الحيوانات، وإقامة منتجعات

التزلج، وإتلاف النباتات على

الطرق وممرات المشاة، لكن أكبر

خطر يهدد وجودها هو تغير

المناخ، وفقاً لميجيل مونجويرا الباحث في المنظمة الأوروبية للحفاظ على

الفراشات.

علاوة على ذلك، قد يؤدي الجفاف، وزيادة درجات الحرارة، وانحسار

الغطاء الثلجي إلى تهجير بعض أنواع الفراشات إلى مناطق جبلية أعلى

قد لا تكون بيئة العيش فيها مناسبة لها. ويضيف مونجويرا: «بالنسبة

للفراشات التي تسكن أعلى المناطق الجبلية؛ فإن هذه التغيرات تعني

انقراضها».

## 7- لوبيليا الجبل العملاقة.. ستختفي من أسطح الجبال

تمثل درجات الحرارة المتزايدة تحدياً لجميع أنواع الكائنات الجبلية، التي قد تحاول التكيف مع هذا التزايد عبر التراجع إلى ارتفاعات أعلى، بحثاً عن ظروف أكثر برودة، ولكنها في النهاية سوف تصل إلى نقطة

تختفي فيها من فوق أسطح الجبال، التي من المحتمل أيضاً أن تشهد

بدورها تغيراً شديداً في درجات الحرارة.

تُعد إثيوبيا الموطن الأصلي لزهرة اللوبيليا الجبلية العملاقة، وتنتشر

أيضاً في جبال الألب الاستوائية. وقد سبق ظهور عائلة نبات اللوبيليا

تشكل الجبال العالية في شرق أفريقيا، والتي استطاعت تلك النباتات

التكيف معها. وفي ظل الاحتباس

الحراري الراهن، تُجد عائلة

اللوبيليا صعوبة في التكيف مع

التغير المناخي المتسارع.

**لوبيليا الجبل**

خلصت إحدى الدراسات في عام

2016 إلى أن أعداد لوبيليا الجبل

سوف تشهد انخفاضاً كبيراً في

ظل ارتفاع درجات الحرارة، التي ستجعل 3.4% فقط من موطنها مناسباً

لنموها بحلول عام 2080، وأن وجودها سوف يقتصر على أربع مناطق

جبلية فقط مناسبة. كذلك، بما أن لوبيليا الجبل العملاقة سوف يقتصر

انتشارها على قمم الجبال المعزولة، فإن تنوعها الوراثي سوف يضيع

كثيراً بنحو 82%؛ مما يزيد من احتمالية انقراضها.

## 8- طائر زمار الرمل.. لا يصل إلى البلوغ

تشجع درجات الحرارة المتزايدة في منطقة القطب الشمالي الطيور الشاطئية مثل طائر زمار الرمل على التكاثر مبكراً قبل بداية



# نظرة على تجهيزات المنازل الذكية



أوقات معينة أو عن طريق تطبيق الهواتف الذكية. استهلاك الطاقة: يمكن تشغيل الأجهزة الكهربائية أو الإلكترونية بشكل لامركزي أو حسب قواعد معينة؛ فمثلاً تقوم المقابس الكهربائية الشبكية بتشغيل ماكينة القهوة في الصباح. وأضاف نيكو يوران، من مجلة «c't» الألمانية المتخصصة، «هناك مجال جديد تماماً يمكنه الاستفادة من التجهيزات الذكية، ألا وهو البستنة الذكية، حيث يمكن التحكم في جزارات العشب أو أنظمة الري بشكل إلكتروني». وللاستفادة من تجهيزات المنزل الذكي فإن المستخدم يحتاج في البداية إلى ما يعرف باسم طقم المنزل الذكي، والذي غالباً ما يتضمن بعض المستشعرات ولمبات الإضاءة وثرموستات وحدة تحكم، وبعد ذلك يمكن توسيع تجهيزات المنزل الشبكية تدريجياً. وأوضحت أنه كليم، من هيئة اختبار السلع الألمانية «إذا رغب المستخدم في التركيز على جوانب الأمان أو التدفئة، فيمكنه البحث عن النظام المناسب اعتماداً على هذه التجهيزات». ومن الأمور المهمة عند شراء الباقة الأساسية لتجهيزات المنزل الذكي تحديد التقنية اللاسلكية، التي تتواصل بها الأجهزة مع بعضها البعض، وهناك بعض الأجهزة تدعم إما تقنيات Zigbee أو Z-Wave.

أوقات معينة أو عن طريق تطبيق الهواتف الذكية. استهلاك الطاقة: يمكن تشغيل الأجهزة الكهربائية أو الإلكترونية بشكل لامركزي أو حسب قواعد معينة؛ فمثلاً تقوم المقابس الكهربائية الشبكية بتشغيل ماكينة القهوة في الصباح. وأضاف نيكو يوران، من مجلة «c't» الألمانية المتخصصة، «هناك مجال جديد تماماً يمكنه الاستفادة من التجهيزات الذكية، ألا وهو البستنة الذكية، حيث يمكن التحكم في جزارات العشب أو أنظمة الري بشكل إلكتروني». وللاستفادة من تجهيزات المنزل الذكي فإن المستخدم يحتاج في البداية إلى ما يعرف باسم طقم المنزل الذكي، والذي غالباً ما يتضمن بعض المستشعرات ولمبات الإضاءة وثرموستات وحدة تحكم، وبعد ذلك يمكن توسيع تجهيزات المنزل الشبكية تدريجياً. وأوضحت أنه كليم، من هيئة اختبار السلع الألمانية «إذا رغب المستخدم في التركيز على جوانب الأمان أو التدفئة، فيمكنه البحث عن النظام المناسب اعتماداً على هذه التجهيزات». ومن الأمور المهمة عند شراء الباقة الأساسية لتجهيزات المنزل الذكي تحديد التقنية اللاسلكية، التي تتواصل بها الأجهزة مع بعضها البعض، وهناك بعض الأجهزة تدعم إما تقنيات Zigbee أو Z-Wave.

برلين - تعتبر تجهيزات المنازل من بين الأدوات التي زاد اهتمام التكنولوجيا بها، حيث تشهد تجهيزات المنازل الذكية، تزايداً كبيراً يوماً عن يوم بدءاً من التي يتم تشغيلها تلقائياً أو التي يتم التحكم بها عن بُعد، سواء كانت ستائر النوافذ، التي يتم فتحها في الوقت المناسب مع الإقطار أو قيام ماكينة القهوة بإعداد المشروب المفضل قبل أن ينهض المرء من فراشه. وقال غونتر أولاند، رئيس مبادرة المنزل الذكي في ألمانيا، «بشكل أساسي يمكن التحكم في أي جهاز يتضمن واجهة بينية». وهناك العديد من تجهيزات المنازل الذكية، التي يتم التحكم بها عن طريق الواجهات البينية أو يتم تشغيلها تلقائياً. ومن بين هذه التجهيزات: التدفئة: يمكن لأجهزة التدفئة أن تستجيب لدرجات الحرارة الخارجية أو الرطوبة، علاوة على أنه يمكن ضبط درجة الحرارة بكل سهولة عن طريق تطبيق الهواتف الذكية. أنظمة الإنذار: تستجيب كاميرات بروتوكول الإنترنت أو صفارات الإنذار للحركة، كما تقوم المستشعرات بالإبلاغ عن وجود كسر في مواسير المياه أو يتم محاكاة وجود الأشخاص في المنزل عن طريق تشغيل تجهيزات الإضاءة أو الموسيقى تلقائياً. يمكن إضاءة اللمبات في المنزل في

## «فيسبوك» تعزز دعمها للصحافة المحلية الأميركية

أعلنت «فيسبوك» الاثنين أنها ستحول بعض أموالها إلى دعم جهود الصحافة الأميركية في ما يخص الصحاري الإخبارية» أي المناطق التي تغطي بنسبة تغطية ضئيلة أو معدومة. وأفادت الشبكة بأن مشروعها «شبكة جمعية الصحافة» سيبدأ تلقي الاقتراحات في أيار/مايو من المناطق التي تفتقر إلى التغطيات الإعلامية المحلية. وأوضحت أنه اتخذ هذا القرار بعدما أكدت أبحاثه انخفاض الأخبار المحلية في أجزاء عدة من الولايات المتحدة. وتعمل «فيسبوك» و«غوغل» على تكثيف جهودهما لدعم الصحافة وسط مخاوف من أن تستحوذ شبكات الإعلانات المتطورة الخاصة بهما على معظم الإيرادات الإلكترونية، ما يصعب المنافسة على المؤسسات الإخبارية. وفي الولايات المتحدة، أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي المصدر الرئيسي للأخبار بالنسبة للأميركيين، وفق دراسة استقصائية نشرها العام الماضي «بيو ريسيرتش سنتر». ووجدت هذه الدراسة أن 20% من البالغين الأميركيين يحصلون على الأخبار من خلال وسائل التواصل الاجتماعي مقارنة بـ16% يحصلون على الأخبار من الصحف. وكانت شركة «فيسبوك» قد أعلنت في وقت سابق من هذا العام أنها ستكرس 300 مليون دولار خلال ثلاث سنوات لدعم الصحافة مع التركيز على الترويج لمنظمات الأخبار المحلية التي تضررت بشدة.

## خياران... متميز ورفيع

# أفضل حزمات الشحن اللاسلكية المحمولة

على شحن الهواتف لاسلكياً أكثر من مرة، وتأتي مع منفذ USB - A للشحن السلكي. ولكنها تفتقر إلى منفذ USB - C للشحن الأكثر سرعة (السعر: 37 دولاراً). تعتبر بطارية «ماي تشارج أنبلايد» (MyCharge) 5K «Unplugged 5K» خياراً جيداً في حال كنتم تفضلون شاحناً صغيراً وغير مكلفاً، ولا مانع لديكم من الاستغناء عن بعض الخصائص. لا شك في أنها أقل تكلفة من بطارية إنرجايزر ولكنها أيضاً تقدم نصف طاقة الشحن (هذا الإصدار من بطارية «ماي تشارج» يكفي لشحن أي هاتف ذكي مرة ونصف أو مرتين قبل إعادة شحنها). في اختيارات، ظهر أن حزمة «ماي تشارج» تشحن الأجهزة بسرعة بطارية «إنرجايزر» نفسها، وتعيد ملء هاتف فارغ بالكامل بـ30 في المائة من الطاقة خلال ساعة. ويمكنكم من خلال منفذ USB - A للشحن السلكي الحصول على شحن أسرع مرتين من الشحن اللاسلكي. ولكن هذه البطارية لا تضم منفذ USB - C للشحن الأسرع. عندما تضغطون على هيكل البطارية البلاستيكي الأبيض، ستشعرون بشيء من المرونة، ويجب أن تحذروا من أن تنبئتها للأجهزة ليس محكماً كما يجب لضمان ثبات هاتفكم عليها.

اللاسلكي، لتضمن لكم بقاء هاتفكم في مكانه مع شحن متواصل. يوازي سطحها هاتف الأيفون إكس حجماً، ولكنها أسماك مرتين منه، وتأتي مجهزة بأفضل مجموعة من منافذ الشحن التي قد تجدوها: منفذ USB - A (أحدهما يدعم شحن «كوبك تشارج 3.0»)، ومنفذ ميكرو - USB للمدخلات، ومنفذ USB - C للمدخلات والمخرجات. يمكنكم شحن الأجهزة المجموعة بسرعة أكبر عبر منفذ USB - C إذا كنتم تملكون السلك الصحيح). يتيح لكم هذه البطارية شحن هاتفكم ثلاث مرات متتالية قبل أن تحتاج إلى الشحن مرة جديدة. - خيار مناسب للميزانية < حزمة «ماي تشارج أنبلايد» 5K، بسعر أقل بنصف تتمتع هذه الحزمة اللاسلكية المحمولة والزهيدة بالقدرة



لندن - نيويورك بعد اختبار تسعة حزم شحن منافسة على مدار 10 ساعات، أكد خبراء موقع «ذا واير كاتر» أن بمقدورهم الإعلان وثيقة عن أفضل حزمة للشحن اللاسلكي. - حزمة متفوقة على المنافسين < حزمة المحمولة اللاسلكية «كيو إي 10000 10 كيه» من «إنرجايزر»، أفضل مزيج لشاحن لاسلكي وبطارية محمولة. أكد الموقع أن حزمة الشحن «10K» (10000CQ QE) اللاسلكية المحمولة هذه من «إنرجايزر» هي الأفضل وتحتوي على جميع الخيارات الضرورية لمن يبحثون عن بطارية شحن محمولة لاستخدامها في العمل أو في المواصلات. وتضم هذه الحزمة أسرع المنافذ وتتيح لكم شحن جهازين في وقت واحد. تتمتع هذه الحزمة المحمولة بالطاقة اللازمة لشحن غالبية الهواتف ثلاث مرات متتالية، سواء كنتم تستخدمون شريحة للشحن السلكي، أو عبر منافذ USB - A العادية، أو حتى عبر منفذ USB - C الذي يتميز بسرعة أكبر. (السعر: 65 دولاراً). تتفوق هذه الحزمة على منافسيها لتأخية التثبيت المحكم للجهاز أثناء الشحن

## التكنولوجيا أسلوب حياة: نظام ذكي لمراقبة الرضع

سول - طورت شركة «مونيت» الكورية الجنوبية نظاماً ذكياً لمراقبة الرضع «سمارت بيببي مونيتور» من أجل تخفيف العبء الواقع على الوالدين. وأوضحت الشركة أن النظام الذكي يشتمل على مستشعر يمكن إحلقه بحفاضة الرضيع ليرسل رسالة إلى الهاتف الذكي للوالدين لإخبارهم بضرورة تغيير الحفاضة. كما يقوم النظام بمراقبة جودة هواء الغرفة لرصد أي تغيرات طارئة على درجة الحرارة أو الرطوبة عن القيم المحددة مسبقاً، فضلاً عن إمكانية استخدام النظام كمصباح ليلي في وقت النوم. ويمكن تنزيل التطبيق الخاص بنظام المراقبة على ما يصل عدده إلى حوالي 5 أجهزة ذكية. جرس ذكي يتعرف على الشخص المنتظر أمام الباب ابتكرت شركة «نست» التابعة لغوغل جرس باب ذكي باسم «هالو» مزود بكاميرا 3 ميجابيكسل. وقالت الشركة إن كاميرا جرس الباب الذكي الجديد ترصد ما يدور أمام الباب بزاوية تصل إلى 160 درجة، كما يمكن للكاميرا التقاط صور جيدة في ظل ظروف الإضاءة السيئة أثناء الليل بفضل لمبات أل.أي. دي العاملة بالأشعة تحت الحمراء. ويمكن للمستخدم تخزين مقاطع الفيديو المسجلة أو حفظها عبر الإنترنت، علاوة على أنه يمكن بث صورة الفيديو إلى الأجهزة الجواله عبر الإنترنت. ومن خلال السماع المدمجة فإنه يمكن للمرء التحدث مع الشخص المنتظر أمام الباب، إذا لم يكن متواجداً في المنزل، وبفضل تقنية التعرف على الوجه فإنه يمكن لهذا الجرس التعرف على الشخص المنتظر أمام الباب.

## جديد «يوتيوب».. هكذا يتم التحقق من صحة المحتوى

تعتمد منصة «يوتيوب» إلى طرح ميزة جديدة للتحقق من المحتوى عبر موقعها على الويب، وذلك مع تطلعها إلى تقليل حجم المعلومات المضللة والأخبار المزورة في خدمة مشاركة الفيديو.

وتحاول يوتيوب مكافحة طوفان المعلومات المضللة على منصتها من خلال إنشاء مربعات معلومات للتحقق من الحقائق عندما يبحث المستخدمون عن مواضيع «عرضة للإعلام الخاطيء».

وتتجه المنصة إلى توفير لوحة معلومات تظهر عندما يتصفح المستخدمون مقاطع فيديو حول موضوعات تتعرض لنظرية المؤامرة والمعلومات الخاطئة، بحيث تظهر مربعات الحقائق أعلى مقاطع الفيديو وأسفل موضوعات البحث الخاصة بها.

وشهدت خدمة مشاركة الفيديو انتشار مجموعة كبيرة من الأخبار المزورة ومقاطع الفيديو المتعلقة بنظرية المؤامرة على منصتها، وهي تضاعف من جهودها الرامية إلى تطهير يوتيوب من المحتوى المريب في محاولة للرد على الانتقادات.

وقال المتحدث باسم الشركة لشبكة سي بي إس نيوز CBS News: «كجزء من جهودنا المستمرة لبناء تجربة إخبارية أفضل على موقع يوتيوب، فإننا نقوم بتوسيع لوحات المعلومات لدينا من أجل إجراء تحقق من فيديوهات الناشرين المؤهلين على المنصة».

يذكر أن المنصة لن تجري عمليات تحقق فردية بالنسبة لمقاطع الفيديو، كما لن تظهر لوحات المعلومات عندما يشاهد المستخدمون مقاطع الفيديو، وبدلاً من ذلك، سوف تظهر في نتائج البحث، إذ لا تخطط الشركة لإزالة مقاطع الفيديو، حتى في حال تم التحقق من أنها تحتوي على معلومات خاطئة.

ويتم توفير مربعات الحقائق من خلال الشركاء المعتمدين من الجهات الخارجية ليوتيوب الذين يخضعون لإرشادات وتوجيهات الشركة الأم جوجل، على أن تتضمن المربعات عبارات مثل «تدنيبه مخادع» و«مزيف» لتحذير المستخدمين.

وتهدف يوتيوب، التي خضعت لتدقيق شديد فيما يتعلق بسماحها للأخبار المزيفة والمعلومات الخاطئة بالانتشار عبر منصتها، إلى توفير ما يكفي من المعلومات السياقية حول مقاطع الفيديو للمستخدمين حتى يتمكنوا من اتخاذ قرارات أكثر استنارة بشأن ما يجب مشاهدته.

وفرضت الشركة في العام الماضي حظراً على القناة المثيرة للجدل InfoWars بعد أن تعرضت لضغط بسبب قيام أليكس جونز Alex Jones، صاحب القناة والمروج لنظرية المؤامرة، بنشر خطاب يحض على الكراهية.

وتأتي هذه الخطوة بعد إعلان المنصة في وقت سابق عن إعادة تنظيم خوارزمية التوصية الخاصة بها، والتي تقترح مقاطع فيديو جديدة للمستخدمين، لمنع الترويج لنظريات المؤامرة والمعلومات الخاطئة، مما يعكس رغبة متزايدة في الحد من المعلومات المضللة على أكبر منصة للفيديو في العالم.



## Who pushes the button?

Rachel Plotnick

The act of pushing a button is central to how we work, play and communicate, but opposition to buttons and what they represent has a long history. In 1903, a French nobleman, the Marquis de Castellane, lamented in a newspaper editorial:

It is no longer necessary to speak to be served. You step into a hotel, press the button, and a succulent luncheon appears suddenly before your delighted vision. Ten seconds later you feel chilly; you press another button, and presto! your fireplace is lighted up as if by magic. Electric buttons have become the masters of the world, overcoming distance, doing away with the necessity for forethought and, for that matter, for thought at all. Like many observers at the turn of the 20th century, caught between romantic optimism and moral panic over industrialisation, de Castellane wondered: 'Do you not think that this prodigious diffusion of mechanism is likely to render the world terribly monotonous and fastidious? To deal no longer with men, but to be dependent on things!' Pushing buttons made life too easy, too simplistic, or too rote, when a single finger-action could conjure one's desires. For de Castellane, a reliance upon machines tipped the scales in favour of 'things' over human beings, and he anxiously predicted that 'the result of too much simplification will be to suppress the joys of life altogether'.

This distaste for buttons, combined with a nostalgia for a pre-button past and a belief that action involved directed contact with the world, continued to bubble up in popular discourse well into the 1900s. In the story 'The Push-the-Button Man' (1924) by Frank Dorrance Hopley, the protagonist, Carey, begins by being enamoured with the prospect of sitting behind a desk and pushing buttons all day to command others to do his work, but ultimately he has to excise buttons from his life to reclaim it through a dramatic act of anti-button sabotage:

He sat down at his desk and his eyes rested upon the block of call buttons which had so nearly proved his undoing. There were 12 buttons; white, black, and red. Carey took out his knife and cut the cord that connected them with the other desks. The block fell to the floor; Carey picked it up, took a sheet of paper

from a pigeon hole and wrote: 'I am sending you the buttons from my desk, as I shall not want them any more. Keep them as a souvenir of the past. Will see you tonight and explain.'

By literally and figuratively severing his connection to the buttons on his desk, Carey awakened the American ethos of the 'self-made' man: 'It was going to be worth while; out there, where men made themselves; where they held their destinies in their own hands; where merit, alone, won; and - where no one ever pushed buttons.' Hopley's story sounded a warning against push-button managers and bureaucracy, arguing for self-made individuals who clawed their ways to the top. Buttons represented entitlement and laziness, and button-pushing signified a hierarchical and unequal management style. Like de Castellane before him, Hopley imagined that the only way out for his main character (and for society more broadly), was to return to a world devoid of buttons. The social, technical and historical circumstances of the late-19th and early 20th centuries particularly sharpened these criticisms toward button-pushing, even as new technologies aimed to massively increase efficiency through automation of previously laborious processes. Concerns over the use of human hands, for example, grew more pronounced as many innovations involved what the German critic Walter Benjamin in 1939 described as 'a single abrupt movement of the hand [that] triggers a process of many steps' in which 'a touch of the finger sufficed to fix an event

for an unlimited period of time'. Engineers boasted about replacing difficult, hand-operated machinery with easy-to-use electrical machinery: cranes and hoists filled in for conveyors and chutes, while pushbuttons took the place of 'laborious hand-actuated levers' and various kinds of 'pulls'.

By contrast, for critics of these rapid technological changes, carrying out an activity 'by hand' or 'manually' signified not only exerting greater effort, but also engaging in a fundamentally human activity. The writer Joe Mitchell Chapple in 1908 cited many significant religious and social instances of touching, whether for healing, intimacy, or in demonstrating the 'personal touch'. In this regard, button-pushing - using machines to replace manual labour, handicraft and communication - threatened to destabilise entrenched associations between hands and humanness. This anxiety was foreshadowed by Karl Marx and Friedrich Engels, who in their Communist Manifesto (1888) worried that:

Owing to the extensive use of machinery, and the division of labour, the work of the proletarians has lost all individual character, and consequently all charm for the workman. He becomes an appendage of the machine, and it is only the most simple, most monotonous, and most easily acquired knack, that is required of him.

By denigrating factory technologies for causing workers to become 'appendages' - an atrophied hand merely added on to provide a rote function - Marx and Engels suggested that machines contributed to human beings' alienation from production and from the products of their labour. Buttons represented this quintessential triumph of technical labour over human labour. But not all button-pushing was deemed bad: in 1888 Kodak's advertising slogan for the Brownie camera ('You press the button, we do the rest') relied on the simplicity of the process for the user, and democratised photography for those who had previously been kept away because of the complicated process of developing and printing photographs. For the many millions who took up the Brownie camera, the button-pushing was what they wanted and celebrated.

To see the rest of the saints go to: <https://aeon.co>



# أنواع السيارات التي يفضلها الرجال

السيارات لدى الرجال ليست وسيلة تنقل هي بمثابة منزل ثان يصعب فراقه أو التخلي عنها للسيارات لدى الرجال ليست وسيلة تنقل هي بمثابة منزل ثان يصعب فراقه أو التخلي عنه  
السيارات لدى الرجال بمختلف ثقافتهم وجنسياتهم ليست مجرد وسيلة تنقل، فهي للكثيرين بمثابة منزل ثان أو صديق حميم يصعب فراقه أو التخلي عنه، ويكرس الملايين حول العالم مجهوداتهم ويبدلون من أموالهم لشراء السيارات التي لطالما حلموا بامتلاكها، وإن اختلفت باختلاف الأذواق، لكنها تبقى أهم ممتلكاتهم  
وقام موقع «carsweek.ru» المتخصص في موضوعات السيارات باستطلاع آراء شريحة من الرجال لمعرفة السيارات التي إذا أتاحت لهم الفرصة سيشترونها بدون تردد.  
وننتج عن الاستطلاع قائمة مختصرة بأسماء 4 سيارات؛ يمكن التعرف عليها من خلال الصفحات التالية:

## 1 تويوتا لاند كروزر

أظهر الاستطلاع أن غالبية الرجال يطمحون لشراء سيارة «Land Cruiser» المقدمة من تويوتا اليابانية، والتي تتمتع بقدرات ميكانيكية كبيرة، واستطاعت أن تثبت جدارتها خلال سنوات من العمل الشاق في مختلف الطرقات والتضاريس  
ويتوفر موديل 2019 من لاند كروزر GXR بخيارين من المحركات: الأول محرك V6 سعة 4 لترات، والثاني محرك V8 سعة 4.6 لتر  
كما تقدم تويوتا نسخة EXR من لاند كروزر بثلاث خيارات من المحركات، الأول محرك V6 سعة 4 لترات بقوة 271 حصان، والثاني V8 سعة 4.6 لتر بقوة 304 حصان، أما الثالث فهو محرك V8 سعة 5.7 لتر بقوة 362 حصان

## 2 جيب رانجلر

جيب رانجلر المقدمة من فيات كرايسلر العالمية جاءت في المركز الثاني بقائمة السيارات المفضلة لدى الكثير من الرجال حول العالم وعلل البعض حبهم للسيارة بأن مظهرها شبابي بامتياز كما أنها تمتلك قوة قادرة على اجتياز كافة الصعاب وخاصة بالطرق الوعرة

## 3 كاديلاك إيسكاليد

احتلت سيارة كاديلاك «Escalade» SUV العائلية الفارهة الكبيرة التي تنتجها مجموعة سيارات لاكسوري التابعة لجنرال موتورز الأمريكية، المركز الثالث في قائمة السيارات التي يعشقها الرجال وتقدم الشركة الأمريكية أيقونتها إيسكاليد بمحرك V8 سعة 6.2 لتر يولد قوة 420 حصان، وتأتي قياسياً بنظام دفع ثنائي للعجلات واختيارياً بنظام دفع رباعي للعجلات

## 4 هامر H2

جاءت سيارة هامر الأمريكية بجيلها الثاني H2 في المركز الرابع بين اختيارات الرجال للسيارات التي يحبونها  
كانت شركة جنرال موتورز التي تمتلك علامة هامر قد أعلنت التوقف عن إنتاج سيارات H2 في عام 2009 لتنتهي حقبة زمنية من التميز بدأت في العام 2002

ويتميز آخر طرازات هامر H2 والذي أنتج عام 2009 ويوجد منه 600 سيارة تقريباً حول العالم بمقدمته العنيفة التي تحتوي على غطاء محرك مائل فريد من نوعه، وشبك تهوية طولي من الكروم وينبض داخل السيارة محرك سعة 6200 سي سي بقوة 393 حصان يرتبط بناقل حركة أوتوماتيكي من 9 سرعات، ويمكنها من خلال هذه القوة الكبيرة الانطلاق من الثبات حتى 100 كم/س في 8.5 ثانية



# 10 نصائح لتحسين مظهرك دون دفع أي أموال.. على كل رجل أن يعرفها

## 5 - التغيير في المظهر

من حين لآخر تأكد من تغيير أسلوبك في الأناقة، مثل تغيير تسريحة الشعر أو حلق اللحية إن كنت تطلقها وبالعكس، أيضاً هناك بعض القطع التي أهملتها لفترة طويلة في دولاب الملابس، استخرجها الآن واترك تلك التي حرصت على ارتدائها في الفترة السابقة.

## 6 - الحذاء

هذه البقع الموجودة على مقدمة الحذاء أو تلك الأتربة المتراكمة على النعل قد تقلل من مظهرك الأنيق، فاحرص على تلميع الحذاء يومياً، مع إعطائه عناية خاصة في التنظيف يوم الإجازة، مع

الرجل يبحث دوماً عن الأناقة والجاذبية، سواء في بيئة العمل أو في أوقات الترفيه مع الأصدقاء، أو حتى في البيت مع زوجته. وقد يظن البعض أن الحصول على المظهر الأنيق أمر يستدعي إنفاق مبالغ طائلة في شراء أحدث الموديلات من أرقى الماركات العالمية.

إلا أن أناقة الرجل لا تعتمد على الملابس الفاخرة وحدها، فهناك أيضاً حسن التنسيق بين الألوان واختيار المقاس المناسب والقطع التي تلائم شكل الجسم، وهناك أيضاً ما هو أبعد من الملابس، مثل العناية بالشعر والحلاقة.

إليك 10 نقاط بسيطة تساعدك في الحصول على إطلالة جذابة في كل وقت.

## 1 - الشعر

من الضروري الاهتمام بشعر الرأس والوجه والعناية بهما، فمثلاً احرص على الذهاب إلى الحلاق كل شهر على الأقل. شعر اللحية ينبغي العناية به أيضاً، سواء بالحلاقة المتكررة أو التشذيب فقط.

## 2 - النظف

العناية بالأظفار من الأمور الصحية التي ينبغي أن يلتزم بها كل رجل، إضافة إلى أهميتها بالنسبة للمظهر، فمن المهم عندما تنظر إلى ساعتك لتعرف وقت الغداء أن تجد يديك في أحسن صورة. احرص على قص الأظفار مرة أسبوعياً على الأقل، مع تنظيفها كل يوم.

## 3 - الأسنان

الأسنان ناصعة البياض تعطي الرجل مزيداً من الثقة بالنفس، خصوصاً مع الابتسامة المشرفة. احرص على غسيل الأسنان صباحاً ومساءً، مع استخدام الخيوط لتنظيفها بعد الأكل.

## 4 - الثقة بالنفس

بعد ارتداء الملابس، احرص على التحلي بالثقة بالنفس، فاحصل مظهر مستقيماً، مع مد الأكتاف والنظر إلى الأمام مباشرة. تكلم مع من أمامك، وأنت تنظر في وجهه، واجعل نبرة صوتك مسموعة.

غسله إن كان قابلاً للغسل. أيضاً من الأفضل أن تمتلك أكثر من حذاء للتبديل بينها، خلال أيام الأسبوع.

## 7 - إصلاح الملابس

بعض الملابس تظل حبيسة الأدراج بسبب عيب بسيط فيها، مثل قطع قصير أو زرار مكسور، وشراء بديل لها ليس بالخيار الأمثل، بدلاً من ذلك احرص على تصليحها بنفسك، خلال جلستك المسائية أمام التليفزيون مثلاً، احرص على استغلال كل قطعة في دولاب ملابسك، مهما كانت صغيرة.

## 8 - تخلص من الزائد على الحاجة

الملابس الكثيرة جداً في الدولاب قد تكون غير مفيدة، خصوصاً إن لم تكن قد ارتديتها لفترة طويلة، ولا توجد مناسبة معينة تخصصها لها، فهي لا تزيد من أناقتك في شيء، بل تشتت تركيزك عند الاختيار وحسب، ولذلك فالحل الأمثل هو التخلص منها، وحيداً لو تبرعت بها لبعض الفقراء أو إحدى الجمعيات الخيرية.

## 9 - البساطة

البساطة سر الأناقة، كما يقال دائماً، فإذا كان مظهر شعر الرأس والوجه مناسباً، وكان الحذاء جذاباً، فالباقي قد يكون أبسط مما تتخيل. قميص أو تيشيرت مع بنطلون جينز ونظارة شمس مثلاً ستعطيك طلة ممتازة وبدون تكلف.

## 10 - الإكسسوارات

الحزام والنظارة والقبعة وساعة اليد وربطة العنق وغيرها، كلها إكسسوارات ضرورية للرجل، ولكن لا تفرط في استخدامها، بل اكتفِ بابتين أو ثلاثة فقط كل مرة.  
ليس ما سبق أموراً جديدة، ولكنها عند تطبيقها بانتظام ستضمن لك مظهراً جذاباً وأناقة لا تقاوم، وبدون أن تكلف نفسك عناء البحث والاهتمام الزائد.



## أعراض مبكرة للسرطان يتجاهلها الرجال

لسوء الحظ عدد من الرجال يهملون مراجعة الأطباء بصورة منتظمة، بالرغم من أن الفحص الروتيني مهم لكشف السرطان وأمراض أخرى في مراحلها الأولى، حيث هناك عدة خيارات للعلاج وفرص أكثر للشفاء وبحسب رئيس الجمعية الطبية الأمريكية للسرطان فإن النساء عادة هن اللواتي يدفعن الرجال للفحص للكشف عن السرطان. أعراض مبكرة للسرطان يتجاهلها الرجال Early symptoms of cancer of the men ignored

ويوضح لنا الدكتور وائل صفوت مستشار الطب العام وأخصائي أمراض الباطنية والجهاز الهضمي والكبد، أن هناك أعراضاً لا يمكن تجاهلها عند الرجال والتي قد تنذر بتكون أورام داخل أجسام الرجال والأعراض هي:

### 1 - كتلة في الثدي:

لدى معظم الرجال هناك إمكانية وجود سرطان الثدي، بالرغم من أن هذا غير شائع ولكنه ممكن، لذا فإن أي كتلة جديدة في الثدي لدى الرجال يجب أن تفحص من قبل الطبيب ومن أعراض سرطان الثدي لدى الرجال وتراجع الحلمة وأحمرار وتقشر الحلمة أو جلد الثدي ووجود إفرازات للحلمة.

### 2 - ألم:

كلما تقدم الإنسان في العمر، فإنه يشكو من الألم في مناطق متعددة من الجسم ويمكن للألم أن يكون من الأعراض المبكرة لقسم من السرطانات، بالرغم من أن معظم الألم ليست بسبب السرطان، أي نوع من الألم يستمر لمدة طويلة يجب استشارة الطبيب.

### 3 - تغييرات في الخصيتين:

يظهر سرطان الخصيتين لدى الرجال بعمر العشرين و20 و39 سنة تقسم من الأطباء ينصح بفحص ذاتي كل شهر. أي تغيير في حجم الخصيتين سواء كبر الحجم أو انكماشها يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار، وإضافة إلى أن التورم أو الكتل يجب ألا تهمل وأيضا الشعور بالثقل في الخصيتين تقسم من سرطانات الخصية يمكن أن يحدث بسرعة لذلك

يجب تشخيصها مبكراً. إن الطبيب سوف يفحص الخصيتين وإذا كان يشك بالسرطان فإن المريض يجب أن يخضع لتحاليل الدم والفحص بالأجهزة فوق الصوتية ويمكن أن يخضع لفحص Biopsy بأخذ عينة من الخصيتين للكشف عن السرطان.

### 4 - تغييرات في الغدد للمفاوية:

إذا لاحظت وجود ورم أو تورم في الغدد للمفاوية تحت الإبط أو العنق أو أي مكان آخر فهذا السبب يدعو للقلق إذا كانت الغدد للمفاوية تزداد بالحجم ولفترة أكثر من شهر فيجب استشارة الطبيب

### 5 - ارتفاع درجة حرارة الجسم:

إذا أصبحت درجة الحرارة مرتفعة، بدون تغير فهذا يمكن أن يكون مؤشراً للسرطان. وعادة إن ارتفاع الحرارة تحدث بعد أن يكون السرطان قد انتشر من المصدر وهاجم أجزاء أخرى من الجسم، ولكن يمكن أن يكون بسبب سرطان الدم و من الأفضل عدم إهمال الحمى الغير مفسرة.

### 6 - فقدان الوزن مع عدم محاولة فقدانه:

فقدان الوزن غير المتوقع يمكن أن يكون مصدر قلق فمعظمنا لا يفقد وزنه بسهولة إذا فقد الشخص الوزن أكثر من 10% من وزنه في فترة قصيرة مثل أسابيع فمن الأفضل استشارة الطبيب.

### 7 - آلام البطن والكآبة:

أي رجل يعاني من آلام في البطن مع كآبة يجب أن يستشير الطبيب، حيث وصف الخبراء علاقة بين الكآبة وسرطان البنكرياس. ومن الأعراض الأخرى اليرقان أو تغيير في لون الخروج وعادة إلى اللون الرصاصي.



سوائل مثل الشوربات والحساء ولكن صعوبة البلع يمكن أن تكون علامة لسرطان الجهاز الهضمي مثل سرطان المريء.

### 11 - تغييرات في الجلد:

تغيرات في الشامات هي علامة معروفة لسرطان الجلد. إن التزييف المفاجيء من الجلد أو تقشر الجلد يمكن أن يكون سبباً لاستشارة الطبيب.

### 12 - الدم:

ملاحظة الدم في مكان لم تلاحظه قبل مثل خروج الدم عند السعال أو من الأمعاء أو البول. ومن الخطأ الاعتقاد بأن الدم في الخروج هو بسبب البواسير لأنه قد يكون بسبب سرطان القولون.

### 13 - تغيرات في الفم:

إذا كنت من المدخنين فيجب ملاحظة وجود بقع بيضاء داخل الفم أو على اللسان. هذه التغيرات يمكن أن تتطور وتؤدي إلى سرطان الفم.

### 14 - مشاكل الجهاز البولي:

كلما تقدم الرجل بالمر كلما زادت مشاكل الجهاز البولي حيث تزداد الرغبة في التبول، الشعور بضرورة إفراغ المثانة كلياً. و يجب استشارة الطبيب إذا أصبحت هذه الأعراض أسوأ. وبين دكتور وائل إلى أنه يجب إجراء الفحص معرفة حجم البروستات، حيث إنها تزداد في الحجم كلما تقدم الرجل بالمر مع إجراء فحوصات أخرى.

### 15 - سوء الهضم:

معظم الرجال عند تقدمهم بالمر يعتقدون بأن لديهم أزمة قلبية عندما يكون لديهم سوء هضم، ولكن سوء الهضم المستمر يمكن أن يشير إلى سرطان المريء، والحنجرة أو المعدة.

### 8 - الشعور بالتعب:

عارض غامض يمكن أن يشير إلى السرطان ولكن مشاكل أخرى يمكن أن تسبب الشعور بالتعب أيضاً مثل الحمى، ويمكن الشعور بالتعب أن يظهر بعد أن يكون السرطان قد انتشر، ولكن يمكن أن يحدث مبكراً في سرطانات مثل سرطان الدم أو القولون أو المعدة. إذا كنت تشعر بالتعب الشديد والذى لا يتحسن بعد الراحة فيجب استشارة الطبيب.

### 9 - السعال المستمر:

الذي يستمر أكثر من 3-4 أسابيع يجب ألا يهمل. حيث يمكن أن يكون عارض للسرطان أو يمكن أن يكون مؤشر لمشاكل أخرى مثل التهاب القصبات.

### 10 - صعوبة في البلع:

تقسم من الرجال قد يعاني من صعوبة في البلع ويعتاد العيش مع هذه المشكلة. ومع الوقت يقوم بتغيير طبيعة غذائهم إلى

## 5 نصائح لتصبح حياتك أقل تعقيداً وأكثر سعادة

### 2 - حاجتك إلى التحكم والسيطرة:

ليس عليك السيطرة على الدوام على كل ما يحدث لك أو من حولك: الأوضاع، الأحداث، والأشخاص، الأحياء، زملاء العمل أو الغرباء. اسمح لكل شيء وكل شخص أن يكون تماماً كما هو، وتبين حالاً كيف ستشعر أنك بحال أفضل.

### 3 - إلقاء اللوم على أي كان:

عليك التخلي عن حاجتك إلى إلقاء اللوم على الآخرين في شأن ما تملكه أو تصنعه وما لا تملكه ولا تصنعه. لا تلم أحداً إزاء ما تشعر أو ما لا تشعر به. توقف عن إعطاء صلاحياتك بعيداً والبدء في تحمل مسؤولية حياتك.

### 4 - الهجوم على نفسك:

كم من الناس يضررون أنفسهم لما فيهم من سلبية فإنهم يهزمون أنفسهم بأنفسهم. لا تصدق كل ما يقوله دماغك لك خصوصاً إذا كان سلبياً تجاهك. فكما يقول المؤلف إيكهارت تول، «العقل إذا استخدم بشكل صحيح هو أداة رائعة. أما إذا استخدم بشكل خاطئ، فإنه يصبح مدمراً للغاية».

### 5 - الحد من معتقداتك وإرادتك:

عليك التخلي عن الحد من المعتقدات الخاصة بك حول ما يمكنك أو لا يمكنك القيام به، وحول ما هو ممكن أو مستحيل. من الآن فصاعداً، أنت لن تسمح بالحد من إرادتك وأهدافك. افرد جناحيك واستعد للطيران!

إليك بعض الأمور التي عليك التخلي عنها لتصبح حياتك أقل تعقيداً وأكثر سعادة. بعض العادات يسبب لنا المزيد من الألم والإجهاد والمعاناة، لذلك لا بد من الإشارة إلى هذه الأمور كي تصبح حياتنا خالية من العصبية والتذمر. فإليك هذه النصائح من موقع Mindbodygreen، وتخلي عن:

### 1 - حاجتك لأن تكون على حق دوماً:

يميل العديد من بيننا إلى رفض فكرة أن يكونوا على خطأ حتى لو سبب لهم هذا الأمر مشكلات ومتاعب وألم ولو خسروهم صداقات وعلاقات عميقة وضاربه في الزمن. إسأل نفسك إن كان غرورك هو السبب وتخل عن سبب تعاستك هذا.



## Over 50? Add These 7 Foods to Your Diet Now

By Johannah Sakimura, RD  
As we get older, it's not just our wardrobe and taste in music that change. After age 30, our metabolism begins to gradually decline, which means we have to be even more selective about the foods we eat. There's less room for empty calories from sugary drinks, desserts, and snacks, and greater demand for foods with a high nutrient-to-calorie ratio. At the same time, many people develop a greater appreciation for healthy eating as they age, and they're on the hunt for multitasking foods that can help lower blood pressure and cholesterol and protect against diseases like type 2 diabetes. Eating a variety of whole foods really is the key to a healthy diet, but some foods — including those highlighted below — offer more nutritional bang for your buck than others. Powerhouse ingredients like beans and leafy greens supply much-needed vitamins and minerals and help the body stay metabolically fit, making them terrific everyday staples for the 50+ crowd. That's not to say that these foods come with an age limit. Whether you're 4 or 94, these picks provide premium fuel to energize your body. There aren't any big surprises or trendy in-

gredients on this list, and that's completely intentional. All of these featured foods are relatively affordable and readily available, which means their health benefits are well within reach.  
**Beans**  
I'm a bean fanatic, so if you read my blog regularly, you won't be surprised that these guys made the list. Research shows that eating a daily serving of beans or lentils (3/4 cup) can help to lower LDL ("bad") cholesterol by 5 percent. Another study in people with type 2 diabetes found that eating about a cup of beans or lentils per day as part of a healthy diet lowered hemoglobin A1c, a marker of blood sugar control, by 0.5%, which is a substantial improvement. Need a simple way to introduce more beans into your diet? Toss canned, low-sodium beans with whole-grain pasta and sauteed veggies for a quick weeknight meal, or try some of these other easy ideas.  
**Oats**  
The risk for heart disease increases dramatically in men over 45 and women over 55, so incorporating more cholesterol-lowering foods like oats into your diet is a smart move. Oats are rich in a type of soluble fiber

called beta glucan, and consuming at least 3 grams of this fiber a day (equivalent to 1.5 cups cooked oatmeal) has been shown to reduce total and LDL cholesterol levels by 5 to 10 percent. People who eat oats and other whole grains regularly are also at reduced risk of dying an early death. Plain oats are cheaper than boxed cereals and a perfect conduit for other healthy ingredients, like nuts, seeds, and fruit.  
**Apples**  
Sure, they're not as glamorous as acai berries or mangosteen, but apples are every bit as super as exotic fruits, and much, much cheaper. A large apple supplies 5 grams of heart-healthy fiber, and research shows that eating apples daily can lower both total and LDL cholesterol to help keep your ticker in tip-top shape. A 2013 study found that frequent apple eaters are at lower risk for type 2 diabetes. And the good news is, you can find apples almost everywhere, including gas stations and convenience stores. Slice one up and add a smear of peanut butter for a classic snack that never gets old.  
To see the rest of the saints go to: [www.everydayhealth.com/](http://www.everydayhealth.com/)

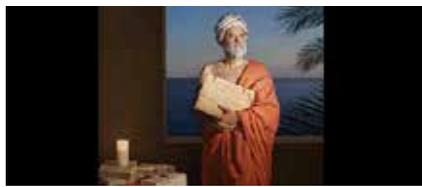


# قصص عربية: أشهر الرحالة العرب في التاريخ



اضطر إلى السفر مشياً على الأقدام أحياناً. وتضم البلاد التي زارها شمال أفريقيا ومصر وسوريا وأرمينيا وأذربيجان وكازاخستان وإيران وأخيراً صقلية حيث تنقطع أخباره. جمع ابن حوقل رحلاته في كتابه الشهير المسالك والممالك، وبرغم أن ابن حوقل قد ذكر وصفاً تفصيلياً لجميع البلاد التي زارها لا يأخذ بعض المؤلفين ذلك الوصف بجدية لأنه كان يحب ذكر الطرائف التي يصادفها والقصص المسلية الفكاهية. وسواء كان وصفه للبلاد دقيق أم مجرد انطباع عن المكان لا ينبغي هذا أنه كان وما زال واحد من أشهر الرحالة العرب.

## ابن جبیر



كان ابن جبیر جغرافياً ورحالة وشاعر من الأندلس حيث ولد في فالنسيا. وتصف رحلات ابن جبیر رحلة الحج التي قام بها من 1183 إلى 1185 حين سافر من غرناطة إلى مكة مروراً بالعديد من البلاد في الذهاب والإياب. يذكر ابن جبیر وصفاً تفصيلياً لجميع البلاد التي مر بها. ترجع أهمية قصص ابن جبیر أيضاً لأنه يصف حال العديد من المدن التي كانت سابقاً جزء من الأندلس قبل أن تعود إلى حكم ملوك النصارى في ذلك الوقت. كما يصف أحوال مصر تحت قيادة صلاح الدين الأيوبي. ربما لم يسافر ابن جبیر في عدد كبير من الرحلات مثل بعض الرحالة العرب، ولكن رحلته هامة جداً وتضيف الكثير للتاريخ.

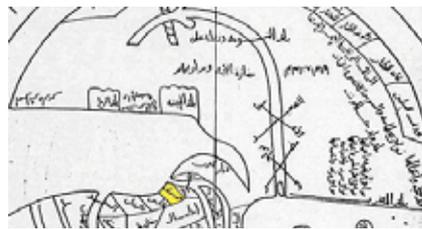


كما يعتقد آخرون أنه السنديباد الحقيقي الذي بنيت عليه قصص السنديباد البحري. أيأ كانت الحقيقة المؤكد أنه كان رجل بحار اسطوري، تعد كتبه جواهر حقيقية في الإبحار ساهمت في رسم العديد من الخرائط. تاريخ وفاة ابن ماجد غير مؤكد، وإن كان على الأغلب في 1500، إذ أن هذا هو تاريخ آخر قصائده التي لم يكتب أي شيء من بعدها.

## ابن حوقل

ولد محمد أبو القاسم ابن حوقل ونشأ في العراق. وكان شغوفاً منذ طفولته بالقراءة عن السفر والرحلات، ومعرفة كيف تعيش القبائل المختلفة والأمم الأخرى حول العالم. ولذلك قرر عندما شب عن الطوق أن يقضي حياته في السفر وتعلم المزيد عن الشعوب الأخرى.

لقد سافر لأول مرة عام 1943، وجاب بلاد كثيرة، حتى أنه



ويموت في بلاده حوالي عام 1368-69. ولد أبو عبد الله محمد ابن بطوطة في مدينة طنجة في المغرب عام 1304، وكان جغرافياً، وقاضياً، وعالم نباتات، والأهم من ذلك أنه كان رحالة.

وبناء على طلب السلطان أبو عنان فارس بن علي، قام ابن بطوطة بإملاء رحلاته على كاتب في بلاط السلطان يدعى ابن الجوزي، وهذا ما حفظ رحلات ابن بطوطة عبر السنوات. امتدت رحلات ابن بطوطة من طنجة لتعبر به حوالي 40 دولة، وترجمت قصصه العديدة عن تلك الرحلات إلى لغات مختلفة ليقرأها الملايين عبر السنوات.

لقد عبر ابن بطوطة بالعديد من التقلبات خلال رحلته، ليعمل قاضياً في يوم من الأيام ويصبح هارب من العدالة في يوم آخر لا يملك من حطام الدنيا سوى رداءه، وبرغم جميع هذه التقلبات لم يفقد شغفه بالسفر والإكتشاف. فلم يركن إلى السكون عندما كانت أحواله مستقرة ولم يفقد حب المغامرة عندما تقلبت به الدنيا.

إذا استطلعنا أن نتعلم شيء من رحلات ابن بطوطة فهو ألا نفقد شغفنا الحقيقي أبداً.

## ابن ماجد

ولد شهاب الدين أحمد بن ماجد النجدي في أسرة من البحارة أوائل 1430 في مدينة صغيرة تعد جزء من الإمارات العربية المتحدة الآن، وإن كانت وقتها تابعة لعمان.

ولأنه ولد لأسرة من البحارة والعلماء، اهتم بحياة البحر منذ طفولته. وتعلم منذ الصغر فنون الإبحار بجانب تعلم القرآن، وشكل هذا التعليم حياته فيما بعد ليصبح بحار وكاتب. كان ابن ماجد ملاح ورسام خرائط ومكتشف وكاتب وشاعر. وكتب العديد من الكتب عن الملاحة والإبحار، وكذلك العديد من القصائد.

سمي ابن ماجد أسد البحار، ويعتقد الكثيرون أنه هو من ساعد فاسكو دي جاما ليجد طريقه من ساحل أفريقيا الشرقي إلى الهند عن طريق رأس الرجاء الصالح،

هل تحلم بأن تسافر حول العالم؟ إذا فأنت تملك صفات مشتركة مع أشهر الرحالة العرب.

ولكن تذكر أن السفر حول العالم في قديم الزمان لم يكن ما هو عليه الآن، لم يكن هناك طائرات تطير بهم من مكان لآخر في ساعات معدودة ولا فنادق فاخرة يقيمون بها. بل كانت الرحلة محفوفة بالصعوبات والمخاطر، وربما هذا هو ما جعل رحلات هؤلاء الرحالة مختلفة عن أي رحلة تقوم بها الآن.

دعنا إذا نتعرف على قصص بعض من أشهر الرحالة العرب في التاريخ.

## ابن بطوطة

ربما يكون ابن بطوطة هو أشهر الرحالة العرب على الإطلاق. بدأ ابن بطوطة رحلاته المتعددة بالحج إلى مكة المكرمة عام 1325، أي قبل أن يبلغ 22 عاماً. وسافر بعدها حول العالم قبل أن يعود



## Arab chronicles: The most famous Arab travelers in history

Is traveling the world one of your dreams? If it is then you have a huge trait in common with these famous Arab travelers.

Remember though that traveling the world back then was not by any means what it is now, these travelers had no airplanes to fly them from one destination to another, and no luxurious hotels to stay in.

The journey was fraught with danger and excitement, and maybe that is why it was an adventure like nothing you can experience today.

Let's meet some of the most famous Arab travelers in history.

### Ibn Battuta

Probably the most famous among all famous Arab travelers, Ibn Battuta started his extensive travels with the purpose of performing pilgrimage at the city of Mecca in 1325 before he was even 22 years old. He traveled the world and came back to die in his country around 1368-69.

Born in Tangiers in 1304, Abu Abdullah Muhammad

Ibn Battuta was a judge, a botanist, a geographer and most importantly, he was the greatest Arab traveler of all times.

At the request of the Sultan Abu Inan, Ibn Battuta dictated his travel stories to an official at the court of the Sultan called Ibn Djozay. And that is how they have been saved through the years.

Ibn Battuta's account of his travels, from Tangiers through over forty countries, has been translated to many languages and read by millions of people. Although he saw numerous ups and downs in his trips, working as a judge and an advisor to the sultan one day and being a fugitive with no more than the clothes on his back another day, his love for traveling and exploring never wavered. He didn't settle when things were going great for him and he never gave up when they weren't.

If we can learn one thing from Ibn Battuta it would be to never give up on our true passion.

### Ibn Majid

Shihab al-Din Ahmad ibn Majid al-Najdi was born in a sea-faring family in the early 1430s in a small town which is now in U.A.E., but was then a part of Oman.

As he descended from a long line of navigators and scholars, he became interested in the sea at an early age. He

was educated on the ways of the sea along with studying the Holy Quran; both subjects shaped his personality as a sailor and a writer.

Ibn Majid was a navigator, a cartographer, an explorer, a writer and a poet. He wrote many books about marine science and navigation, and numerous poems.

Dubbed 'The Lion of the Sea', many people believe that Ibn Majid was the guide that led Vasco da Gama to find his way from the east coast of Africa to India around the Cape of Good Hope. And many believe he was the real navigator on whom the stories of Sindbad are based.

What is known for sure however is that he was a legendary seaman whose books helped shape many maps and are considered true navigation gems.

The exact date of his death is not certain, but Ibn Majid probably died in 1500 because that was the documented date of his last poem, he never wrote anything after that date.

### Ibn Hawqal

Muhammad Abu Al Qasim Ibn Hawqal was born and raised in Iraq. Since his childhood, he was very much interested in reading about voyages, explorations, travelogues and itineraries, and learning about the life

of distant tribes and nations.

When he grew up, he decided to make a life out of learning about the world. He started his journey in 943 and visited numerous countries. He even had to travel on foot many times.

The countries he visited include North Africa, Egypt, Syria, Armenia, Azerbaijan, Kazakhstan, Iran, and finally Sicily where all traces of him were lost.

The many travels of Ibn Hawqal are described in his renowned book entitled A Book of Routes and Realms. And even though he described all the countries he's been to in detail, many historians don't take his account as fact because of his love for humor and funny anecdotes.

Whether his perception of the countries was accurate or not though does not negate the fact that he was one of the most famous Arab travelers.

### Ibn Jubair

Born in Valencia, Ibn Jubair was a geographer, a traveller and a poet from al-Andalus. His travel journal describes the pilgrimage he made to Mecca from 1183 to 1185. He passed several cities on his way there and back. And he gives a detailed account of all of them.

One of the most significant elements of his stories is that he clearly describes life in the cities that were formerly a part of Andalusia but has been conquered by Christian kings. He also describes Egypt under the leadership of Salah El Din. Maybe he did not travel in as many journeys as other famous Arab travelers but his journey was very important and enlightening indeed.



## أغرب حروب التاريخ عندما تلاحمت الأفيال مع بعضها في جنوب غزة

### أجد عرفات

من أهم الحروب التي شهدتها أراضي غزة عبر التاريخ هي حرب الأفيال 217 قبل الميلاد تلاحم الأمم مع بعضها عبر العصور المختلفة من خلال بوابة غزة كانت تمتد إلى ما قبل التاريخ أيضاً، فحروب الفراعنة مع الهكسوس وهي أولى حروب التاريخ، كانت في وسط غزة، وكذلك تلاحمت بساحاتها قوات الفرس مع الإسكندر الأكبر التي كانت تعتبر غزة بوابة السيطرة على الأراضي المصرية.

من أهم الحروب أيضاً التي شهدتها أراضي غزة عبر التاريخ هي حرب الأفيال 217 قبل الميلاد، وكانت بين أكبر إمبراطوريتين في العالم الشرقي حينها: إمبراطورية شمال إفريقيا بقيادة الملك المصري «بطليموس الرابع» الذي تفرد بالسيطرة على بعض البلدان الإفريقية واحدة تلو الأخرى كالسودان وليبيا وإريتريا والساحل الغربي السعودي واليمن المطل على البحر الأحمر، وكذلك جزيرة قبرص وجنوب تركيا.

وكان نظيره من المملكة السورية «أنطوخوس الثالث» الذي كان يسيطر على فلسطين وبلاد الشام وصولاً لسوريا ولبنان والعراق والأردن والأراضي التركية وشمال الحجاز وبلاد فارس وكذلك باكستان وأفغانستان وغرب الصين.

برزت أطماع مملكة بطليموس في غزة التي كانت تسيطر عليها سوريا حينها، فكانت وسيطاً تجارياً يربط مملكته الإفريقية بالمملكة الآسيوية

وتقاسمت كل من الإمبراطوريتين هذا النفوذ بعد انهيار مملكة الإسكندر الأكبر التي سيطرت على ربع العالم، إلا أن ذلك لم يمنع الخلافات بينهما على بعض الحدود، وخاصة أن نفوذ البطالمة المصريين كان ينتهي حتى حدود مدينة غزة التي استولى عليها السلوقيون بالقوة العسكرية قبل «موقعة الأفيال» بعامين، فكانت نهاية النفوذ المصري حينها من ناحية الشمال حتى شمال سيناء على الحدود مع غزة، أما نهاية نفوذ مملكة سوريا من ناحية الجنوب كانت صحراء النقب ومدينة غزة.

برزت أطماع مملكة بطليموس في غزة التي كانت تسيطر عليها سوريا حينها، فكانت وسيطاً تجارياً يربط مملكته الإفريقية بالمملكة الآسيوية، كما أنها المنفذ البحري الوحيد نحو أوروبا ومستوطناته في قبرص والجنوب التركي، فقد وجد فيها أقدم ميناء في العالم المسمى بـ«البلايخة»، وكانت سوريا تحتكر التجارة والملاحة به بعدما استولت عليه بالقوة، كونه المعبر البحري الوحيد لبلاد الشام ككل وبلاد مصر حينها، وكان قد بُني قصر أسفله، وهو ما اكتشفتها وزارة السياحة والآثار الفلسطينية مؤخرًا، من عدة غرف تحت الأرض كشفت أسرارها المنخفض الجوي عام 2015، وقالت عنها الوزارة إنها بقايا لأول قصر بُني في العالم.

موقع «البلايخة» الذي احتوى على ميناء هو الأول من نوعه في العالم، وكذلك قصر لراحة الضيوف من الملوك وكبار التجار من أوروبا، وأسرار أخرى لا تزال غامضة، كل ذلك لم تكن وحدها محطة لأطماع الإمبراطوريتين السلوقية والبطلمية حينها، بل كل ما تحويه غزة من موقعها الجغرافي الفاصل بين ثلاث قارات، وتكونها كانت تشكل خط الدفاع الأول والدور الوافي لكل من شمال مصر وجنوب سوريا.

يقول مؤرخ تاريخ فلسطين الدكتور سليم المبيض لـ«نون بوست»: «بدأ بطليموس بحشد عدد كبير من الأفيال من البلاد

الإفريقية التي كانت تقع تحت سيطرته، وبدأ بتدريب هذه الفيلة مع آلاف الجنود»

حاول بطليموس الرابع التفاوض مع نظيره أنطوخوس الثالث للتبادل الودي بين المدن، على أن تكون مدينة غزة من نصيبه، ورغم المساحات الشاسعة والبلدان التي تسيطر عليها كل من الإمبراطوريتين، فإن مدينة غزة الصغيرة كانت سبباً لنشأة الخلافات بينهما وبداية الطريق لإشعال فتيل الحرب والتصادم بين أكبر إمبراطوريتين في العالم حينها.

### اندلاع شرارة الحرب

يقول مؤرخ تاريخ فلسطين الدكتور سليم المبيض لـ«نون بوست»: «بدأ بطليموس بحشد عدد كبير من الأفيال من البلاد الإفريقية التي كانت تقع تحت سيطرته، وبدأ بتدريب هذه الفيلة مع آلاف الجنود، وسيقت هذه الجموع الحربية شمال سيناء للاستعداد للانطلاق نحو الأراضي الجنوبية من فلسطين بعدما تكتمل ساريتها الحربية التي يجب أن تكون قادرة على مواجهة جيشاً ضخماً تحكمه المملكة السورية حينها»، ويضيف المبيض «علّم الملك السوري أنطوخوس الثالث بما يقوم به نظيره بطليموس، فجهز جيشاً ضخماً استعداداً لحرب من المتوقع اندلاعها بأي لحظة، ويحكم سيطرته على أجزاء كبيرة من آسيا تعدت باكستان والصين، جمع الفيلة المنتشرة بمناطق متفرقة من

هذه البلدان، وبدأت ساريتها بالتحرك نحو جنوب فلسطين مع جيش ضخم فاق جيش بطليموس من حيث الفيلة فقط».

63 ألف مقاتل جهم من أوروبا وآسيا، و102 من الفيلة التي حُشدت تحت راية مملكة أنطوخوس الثالث، بينما حشد البطالمة المصريون

73 ألف مقاتل إفريقي، و73 من الفيلة، إضافة إلى 10 آلاف مقاتل من الجنود والمشاة الأفارقة ذوي الأحجام الضخمة الذين جاءوا للقتال كمرتزقة (مقابل الطعام والمال)، ووُضعوا هؤلاء في خط الحماية لحالات الاحتياط.

وتقابل الجيشان في وسط مدينة رفح جنوب قطاع غزة، كل منهما بمقدمة جيشه: الملك السوري أنطوخوس الثالث، والملك المصري بطليموس الرابع.

افترست الأفيال جيش البطالمة الذي تعلوه رماة بأسهم نارية، وظل جيش الأفيال الآسيوي برفقة جنود أنطوخوس يواصل التقدم حتى دخل الأراضي المصرية لمسافة 9 كيلومترات قبل أن يأخذ الفريقان فترة الراحة بعد مواجهة ثانية استمرت لأيام

ويضيف المبيض «تصادم الجيش السوري مع الجيش المصري في رفح، وكان أكبر تصادم للأفيال الحربية في التاريخ، واستمرت معركة الأفيال يومين كاملين من طلوع الفجر يوم التلاحم حتى ظهر اليوم الثالث، وسميت بمعركة رفح الكبرى (رافيا)، قتل فيها من الأفيال الإفريقية 17، ومن الآسيوية 5، وتحت هجمة الأفيال الآسيوية وضخامتها وصوت دباتها في الأرض، هزعت الأفيال الإفريقية ولذت بالفرار، حيث يعييبها صغر

حجمها مقارنةً بنظيرتها الآسيوية، فضلاً عن ذلك كانت الفيلة الآسيوية أكثر عدداً».

تجددت المعركة صباح اليوم الرابع بعدما أخذ الفريقان قسطاً من الراحة، ولكن جيش أنطوخوس تحميه الفيلة بمقدمتها، أما البطالمة تركوا يواجهون مصيرهم المجهول بدروعهم البشرية وتحميمهم سيوفهم ورماحهم فقط، ما دفع الملك بطليموس لترك جيشه والهرب نحو قلعته في الإسكندرية.

افترست الأفيال جيش البطالمة الذي تعلوه رماة بأسهم نارية، وظل جيش الأفيال الآسيوي برفقة جنود أنطوخوس يواصل التقدم حتى دخل الأراضي المصرية لمسافة 9 كيلومترات قبل أن يأخذ الفريقان فترة أخرى من الراحة بعد مواجهة ثانية استمرت لأيام.

بعد يومين من الهدنة بين الفريقين، عادا للقتال من جديد، فبعد أن سيطر أنطوخوس على غزة جميعها وصولاً لمطقتي الشيخ زويد وأبو طويلة شمال سيناء، باغتهم البطالمة بكمانت أحرقت الأحراش المحيطة بهم، وأوقعت من خلالها بنصف الأفيال الآسيوية، وتشتت عدد آخر منها، ما جعل الجنود الآسيويين في مواجهة الأفارقة وجهاً لوجه.

ظل البطالمة يواصلون التقدم نحو الشمال بعد أن طرد أعداؤهم خارج رفح، فوصلوا إلى مدينتي عسقلان والرملة وتوجهوا شرق فلسطين نحو القدس ونابلس وبيت لحم تقهقر جنود المملكة السورية أمام البطالمة، وعجزوا عن مواجهة جنود ذوي بنية ضخمة، فسقط

منذ بداية الحرب حتى 20 يوماً متتالية 15 ألف قتيل من جنود أنطوخوس، مما دعاه للهرب نحو أنطاكية (الإسكندرية حالياً)، للاحتباء بقلعته، تاركاً وراءه قرابة 10 آلاف جندي و5000 أسير من قواته.

ظل البطالمة يواصلون التقدم نحو الشمال بعد أن طرد أعداؤهم خارج رفح، فوصلوا إلى مدينتي عسقلان والرملة وتوجهوا شرق فلسطين نحو القدس ونابلس وبيت لحم، وتوقفت قواتهم نواحي طبريا شمال فلسطين، لكنهم سيطروا على المدن الساحلية من فلسطين، فوصلوا حيفا ورأس النافورة ودخلوا لبنان، وواصلوا التقدم بساحل سوريا حتى اللاذقية وطرطوس وتوقفوا عند حدود أنطاكية عاصمة دولة السلوقيين آنذاك.

وبعد أن وضعت الحرب أوزارها بعد نحو 3 أشهر من القتال، كان النصر حليف جيش بطليموس الذي خسر 10 آلاف من جنوده و17 فيلاً، بينما خسر أنطوخوس قرابة 15 ألف من جنوده وتم أسر نحو 10 آلاف آخرين، وكانت خسائر الأفيال بدايتها خمسة فقط، لكنها تشتت وضاعت عقب تقدم البطالمة.

لم يكنف البطالمة باستعادة غزة فقط، بل سيطروا على أغلب المدن الفلسطينية، واستمر تشييط الأحياء والقرى والمدن الفلسطينية، من القلاع السورية والسجون والمعالم بأسرها



مدة عامين كاملين. موقعة رفح رفعت هيبية البطالمة الذين واجهوا ضعفاً في عهد بطليموس الرابع، كما كسرت شوكة السلوقيين الذين تهادوا ببسط نفوذهم بين آسيا وأوروبا، ومنعتهم من الدخول في أي معركة أو حرب طويلة 17 عامًا، حتى جهزوا العدة للدخول في حرب جديدة مع الأفارقة لاستعادة ما فقدوه خلال النكبة التي حلت عليهم من دخولهم لغزة، كما أوضح المبيض.

بدأ هجوم أنطوخوس من بني ياس وطبريا وسيطروا على رأس الناقورة وشمال فلسطين، ما جعل قوات البطالمة ورعاياها محاصرين في لبنان والمدن الساحلية في سوريا ويتابع المبيض «بعد وفاة الملك المصري بطليموس الرابع، تولى نجله بطليموس الخامس حكم البطالمة وتوجه جيشه عام 200 قبل الميلاد نحو قرية بني ياس الفاصلة بين لبنان وسوريا وفلسطين، بجيش قوامه 73 ألف للسيطرة على العمق السوري وأنطاكية، لكنه تفاجأ بالقوة التي أعدها له أنطوخوس، من فيلة فاق عددها أضعاف المشاركة بموقعة رفح، وقرابة 70 ألف من المشاة».

بدأ هجوم أنطوخوس من بني ياس وطبريا وسيطروا على رأس الناقورة وشمال فلسطين، ما جعل قوات البطالمة ورعاياها محاصرين في لبنان والمدن الساحلية في سوريا، وواصل أنطوخوس التقدم نحو الجنوب، فاستعاد القدس بفترة وجيزة، ثم إلى المدن الساحلية من فلسطين، فوصل يافا ثم عسقلان، وتوقفت قواته عند غزة التي حاصرها بمئات من الأفيال يرافقها عشرات الآلاف من الجنود، وقبل دخول غزة، استسلم البطالمة المحاصرون في لبنان لجيش أنطوخوس، وقام بسبيهم وبيعهم كعبيد.

استطاع أنطوخوس دخول غزة بعد عامين من الحرب والحصار عام 198 قبل الميلاد، لكن بعد أن فقد مئات من جنوده على حدودها بسبب مقاومة رعاياها، مما جعله ينتقم، فنذ مذبحه بأهل غزة وبيع الكثير منهم كعبيد.

ولعل ما يسر على أنطوخوس التأميم هزيمة البطالمة مجددًا، لكون البطالمة يحكمهم طفلًا في التاسعة من عمره، وقد تزوج بعدها بسنوات ابنة الملك السوري أنطوخوس التي تدعى الملكة «كليوباترا الأولى»، التي حكمت مصر فيما بعد.

في السنوات الأخيرة، تم العثور على لوحات فسيفسائية بالقرب من بحيرة طبريا شمال فلسطين وعلى الحدود مع سوريا، وأبرز مؤرخو فلسطين نسبوها لمعركة رفح (رافيا) 217 قبل الميلاد من الجدير ذكره أن حفل الزفاف الملكي بين كليوباترا وبطليموس الخامس تم في مدينة رفح جنوب قطاع غزة عام 195 قبل الميلاد، وتحديداً في منطقة «تل رفح» التي شهدت موقعة الأفيال، ولعل ما دفع أنطوخوس السوري لهذا النسب إبعاد خطر البطالمة عن غزة وأن تكون دولة مصر تحت حكمه، وهو ما تم بالفعل، لتكون دولة السلوقيين موحدة كما كانت في عهد الإسكندر الأكبر.

في السنوات الأخيرة، تم العثور على لوحات فسيفسائية بالقرب من بحيرة طبريا شمال فلسطين وعلى الحدود مع سوريا، وأبرز مؤرخو فلسطين نسبوها لمعركة رفح (رافيا) 217 قبل الميلاد، كون المنطقة كانت معقل القوات السلوقية المكلفة بالهجوم على غزة، كما تم العثور على بقايا لعظام الفيلة في منطقة تل رفح الأثرية جنوب قطاع غزة، وتدور الأقاويل بأنها كانت نقطة التلاحم الأولى بين البطالمة والسلوقيين على هذه الأرض.

# هل أصل لبنان من اليمن هل مرّ بنو إسرائيل من لبنان؟

رامي الأمين

هذا السؤال يتطلب للإجابة عليه عناصر عدة، أهمها تحديد معنى تسمية لبنان الواردة في العهد القديم، وتحديد البقعة الجغرافية المقصودة بهذه التسمية، فضلاً عن واقعه المناخي والنباتي. فليس تفصيلاً أن يكون لبنان مذكوراً في الكتاب المقدس 70 مرة، وأزره 75 مرة، وصور 59 مرة وصدا 50 مرة. وهذا الأمر وضع لبنان في مرتبة مميزة لدى كثير من الباحثين والمؤرخين الذين افردوا صفحات من دراساتهم لتبيان التطبيق بين لبنان المذكور في العهد القديم من الكتاب المقدس، وبين لبنان الحالي. وبعضهم ذهب إلى حد القول إن النبوءات المذكورة في العهد القديم حول لبنان، تحققت بوقوع الحرب الأهلية في العام 1975 (مثلاً: «افتح يا لبنان بابك وتلاكل النار أركب» - زكريا 1: 11: 2). إذاً، لبنان الحالي بالنسبة إلى عدد كبير من المؤرخين هو جزء كبير من لبنان الذي نعيش فيه اليوم، وهو يمتد «من جبل بلع حرمون إلى مدخل حماة...» (قضاة 3: 3).

لكن هناك مؤرخون وباحثون آخرون رأوا عدم ملائمة الأوصاف والعناصر الواردة في العهد القديم عن تسمية لبنان مع المنطقة المدعوة لبنان اليوم. واستندوا إلى تحليل نصوص الكتاب المقدس لتبيان أن المقصود من تسمية لبنان منطقة في شمال اليمن ويُخصّ الدكتور لطيف الياس لطيف هذا الاستنتاج في كتابه «لبنان التوراتي في اليمن» بشأن لبنان التوراتي في منطقة تدعى «اليمنان» في شمال اليمن من بلد همدان بخلاف خولان العالية. ولسنا أول من قال ذلك، فالباحث كمال صليبي في كتابه «التوراة جاءت من جزيرة العرب»، يعيد قراءة النص الوارد في سفر زكريا 1: 11: 3، وفي تشييد الأبنية 8: 4 و7: 4 في ضوء جغرافية اليمن. وهو يرى أن لبنان الوارد في هذين الموضعين هو لبينان اليمن وليس لبنان الشام.»

## فهل مرّ بنو إسرائيل في لبنان الشام أم في لبينان اليمن؟

الموقع الجغرافي

ورد اسم لبنان سبعين مرة في العهد القديم. وقد اقترن ذكره بذكر شجر الأرز في العديد من الآيات. والكتاب المقدس - العهد القديم، شكّل بالنسبة إلى كثير من المؤرخين والباحثين سنداً موثقاً به لإثبات تقاطع جغرافي بين لبنان الحالي ولبنان المذكور في التوراة. فالدكتور نبيل خليفة يقول في كتابه «مدخل إلى الخصوصية اللبنانية»، إن اسم لبنان يرد على لسان الأنبياء على أنه «جبل شاهق خيم في شمال نهر الليطاني يتاخم أرض المعابد عند حدودها الشمالية»، ويوسف سودا يربط في كتابه «تاريخ لبنان الحضاري» بين لبنان ككيان قديم وبين اسم لبنان واسم أزره كأساس تاريخي قديم ومكتوب ورد في التوراة عشرات المرات، وفي هذا السياق يؤكد المؤرخ البلجيكي الأب هنري لامنس أن «الأرز الذي تحدثت عنه التوراة هو نفسه الأرز الموجود في الوقت الحاضر في لبنان». ويستند لامنس في تأكيده إلى أن «تسمية الأرز العبرانية لم تختلف لا قديماً ولا حديثاً»، وأن أرز لبنان الحاضر «يتفق في الأوصاف والخصائص مع تلك التي أعطيت للأرز الذي تحدثت عنه في الكتاب المقدس أشعيا وحزقيال كامتداد اغصانه الوارفة الظل (الغيباء الظل يقول أشعيا) ورائحته المميزة والزكية وبهائه ووفرتة».

كذلك ينقل جوزف الخوري طوق عن انطون خوري حرب أن «التوراة حدثت لبنان طبيعياً وجغرافياً»، استناداً إلى أن الكتاب المقدس «يحدد لبنان الطبيعي وامتداده الجغرافي على الشكل الآتي: ... جميع الكنعانيين والصيدونيين والحوبيين المقيمين بجبل لبنان، من جبل بلع حرمون إلى مدخل حماة...» (قضاة 3: 3). بينما خرج مؤرخون وباحثون آخرون ليقضوا هذه المسلمات ويقولوا بأن لبنان المذكور في العهد القديم لا يمت بصلة إلى لبنان الحالي، بل المقصود لبنان آخر موجود في اليمن. وقد خرج بهذه النظرية المثيرة للجدل المؤرخ كمال صليبي من خلال كتابه «التوراة جاءت من جزيرة العرب»، وتبعه في التأكيد عليها الدكتور لطيف الياس لطيف في كتابه «لبنان التوراتي في اليمن». وأصحاب الرأيين، أي الرأي القائل بأن لبنان في العهد القديم هو لبنان الحالي (أو جزء منه على الأقل)، والثاني القائل بأنه ليس لبنان، يستندون في تحليلهم إلى النص التوراتي ويعتبرونه مرجعاً أساسياً «لإعطاء حكم ثابت ويقيني في مقولة تتعلق بوجود أرض التوراة». وهو أمر لا يمكن التحقق منه بغياب أبحاث ونتائج أركيولوجية، خصوصاً مع غياب المسح الأثري لمنطق عربي شبه الجزيرة العربية.

## من أين أتى اسم لبنان؟

قبل البحث في جغرافية لبنان في العهد القديم، لا بد من البحث عن مصادر للتسمية. من أين أتى اسم لبنان؟ يقول لطيف الياس لطيف إن اسم لبنان «ورد سبعين مرة، كلها في العهد القديم، بصيغته العبرية (لبنون) وهي مشتقة من هـ لبونة التي تعني اللبنان»، ويتابع لطيف أن الكلمة «لبنون» ترجمت إلى

اليونانية تحت اسم لبينانوس، التي تعني دون أدنى شك اللبان أو البخور المشتق منه. ويُرجع البعض كلمة «لبنون» إلى الجذر «لبن» بالعبرية ومعناه البياض، وهذا يتلاءم برأيهم وجبال لبنان المتوسطي التي تكلفها التلوج». وهو الرأي الذي يجنح إليه د. نبيل خليفة حينما يقول إن «معظم المؤرخين وعلماء اللغة مجمعون على أمر أساسي وهو أن لفظة لبنان ترجع إلى جذر لغوي سامي «ل ب ن» ويفيد البياض». حتى أن كمال صليبي نفسه، كان قد أشار في كتابه «منطلق تاريخ لبنان» (1979) وهو كتاب سابق لكتابه «التوراة جاءت...» إلى أن «لبنان عبارة جغرافية أطلقت منذ القدم على منطقة جغرافية محاذية لساحل «بلاد الشام» ومفاد لفظة لبنان (من الجذر السامي لبن) هو البياض». ويذكر خليفة العديد من المؤرخين الذين يتفقون مع هذا الجذر للتسمية. كما يذكر تعليين آخرين، على الأقل لهذه التسمية، و«إن كانا أقل شهرة من التعليين الأول: أولهما أن اسم لبنان مرتبط بشجر اللبان، أو اللبني، وهو المعروف بالبخور عند العرب... وثانيهما اسم بطل مؤله كانت تحمله هذه الجبال منذ أزمنة سحيقة وهو ذو عظمة وسيادة بارزة». هذا الأمر وضع لبنان في مرتبة مميزة لدى كثير من المؤرخين والباحثين الذين افردوا صفحات من دراساتهم لتبيان التطبيق بين لبنان المذكور في العهد القديم من الكتاب المقدس، وبين لبنان الحالي.

## الميزات المناخية والنباتية

التسمية وأصلها، مهمان للتثبت من الميزات والمواصفات الجغرافية والنباتية والمناخية الممنوحة للبنان التوراتي. وهو الأمر الذي يعمل على محالفة ليه وتطويع لصالحهم أصحاب النظرية القائلة بأن لبنان اليمني هو المقصود في العهد القديم. فيذهب لطيف إلى حد الاعتقاد بأن الأرز المذكور في العهد القديم ليس أرزاً، بل هو نوع من العرعر، وهو يستند بذلك إلى إشارة للباحث غسان خلف في كتابه «لبنان في الكتاب المقدس»، إلى «إحتمال أن يكون الأرز المذكور في سفر اللاويين 14، وسفر العدد 19 و24، هو نوع من العرعر وليس أرز

لبنان، ويسمى بالعبرية أيضاً أرزاً». وينتهي إلى حسم ما توصل إليه بالقول إن شجر الأرز المقصود هو شجر العرعر، مستنداً بذلك إلى سفر العدد 24: 6، الذي يذكر «الأرز الذي على المياه، وهذا أيضاً ليس أرز لبنان بل هو العرعر. وفي سفر حزقيال يتكرر ذكر الأرز على المياه ثلاث مرات...». ولطيف هنا يربط بين الطبيعة الجيولوجية والنباتية للأرز المذكور في العهد القديم، على أنه أرز على المياه، وهو ما يتعارض مع أرز لبنان الحالي، الذي يثبت في المرتفعات الشاهقة، وليس عند مجاري المياه. لكن نظريته تعود لتصلطم ب«تلج لبنان» أو «شلج لبنون» (بالعبرية)، وهي العبارة الواردة في سفر أرميا، و«قد اعتبرت أنها تعني تلج لبنان... وقد تمسك بها الباحثون بشدة وأعتبروها مسلمة بديهية». وتسمية لبنان (من البياض) بحسب نبيل خليفة هي «أقدم اسم لدولة في العالم... فهي تسمية لا ترتكز إلى متحولات سلالية أو عرقية أو شخصية، بل إلى ثوابت جغرافية ازدهجت بحوافر تاريخية فشكلت هذا الوجه الثابت للخصوصية اللبنانية عبر التاريخ».

يستند لطيف إلى خلاصات توصل إليها قبله الباحث كمال صليبي في كتابه «التوراة جاءت من جزيرة العرب»، الذي يؤكد وجود «جبل لبنان المعروف بالشام والشجر فيه هو الأرز. وهناك أيضاً لبنان في الحجاز، وقد ذكر الجغرافيون العرب (ومنهم ياقوت الحموي) أنه «جبلان قرب مكة يقال لهما لبن الأسفل ولبن الأعلى»، وإضافة إلى

## Uncovering Lebanon's Jewish past

by Venetia Rainey

Saida, Lebanon - "The Jewish church? It's right down that way," the young man says with a smile and an enthusiastic nod towards a small alleyway in Saida's Old City.

A young girl leads the way, sprinting around a corner, across a courtyard and down some stairs into half-darkness, finally stopping outside an old wooden door. She knocks enthusiastically, waiting for permission to enter. Behind the door is one of Lebanon's few remaining synagogues, the last architectural vestiges of an ancient religious community that has all but disappeared from the country following decades of war and emigration. It is also the only synagogue in Lebanon that remains open to the general public, although today, Saida's Ohel Yacob (Tent of Jacob), believed to date back to 1850, has been turned into a home.

"I know it's a synagogue," says an 18-year-old Syrian woman, standing by the door. "I've lived here all my life. I was born here."

Inside, sofas are arranged around a television set, and pictures of a popular local politician and the Lebanese flag decorate the walls. The only signs that this was ever anything but a humble dwelling are the unusual blue-tinged walls and a metal grating, featuring Stars of David, at the top of a central room.

For the building's current inhabitants, the window grate is nothing more than a curiosity that attracts a steady dribble of foreigners. "Tourists always come to see this place," her roommate, a woman from Egypt, adds with a shrug. Asked whether it bothers her that she lives in a synagogue, the Syrian woman replies: "No, not at all. It's normal."

Although the presence of Jews in modern-day Lebanon is believed to date back millennia, it was not until the first half of the 20th century that the small - the 1932 national census put the country's Jewish population at around 3,500 - but active community began to thrive, with various educational and religious institutions built to cater to its needs.

Although some decided to move to Israel when it was created in 1948, a wave of immigration from Syria meant that Lebanon became the only country in the region whose Jewish population increased in the 1950s. "It peaked to about 10,000," said Tomer Levi, author of the book, The Jews of Beirut.

But after the 1967 Israeli-Arab war and the ensuing Palestinian exodus, the population began to dwindle, and according to a 1995 article by Lebanese daily An-Nahar, by 1971, there were at most 4,000 Jews left in Lebanon. With the advent of Lebanon's civil war in 1975, Lebanese from all religious groups fled the country in droves, and by 1982 - the year Israel invaded the country - "a few hundred Jews remained in Beirut," Levi said. To read the rest of the article go to: www.aljazeera.com



ذلك هناك لبينان في شمال اليمن... ولبينان (وليس لبنان الشام أو لبنان الحجاز) هو لبنون الذي يشير إليه سفر زكريا (1: 11 - 3). والأرز لا وجود له في تلك المنطقة والشجر الذي يكثّر في جوارها هو العرعر».

ولهذا يتوافق لطيف في استنتاجاته مع استنتاجات الصليبي الذي يخلص إلى أن «البيئة التاريخية للتوراة لم تكن في فلسطين، بل في غرب شبه الجزيرة العربية بمحاذاة البحر الأحمر، وتحديدًا في بلاد السراة بين الطائف ومشارف اليمن. وبالتالى فإن بني إسرائيل من شعوب العرب البائدة أي شعوب الجاهلية الأولى...»، وهو بذلك ينفى من وجهة نظره أن يكون بنو إسرائيل قد مروا في لبنان الحالي، بل هم مروا بحسب رأيه في لبينان في شمال اليمن. حتى أن لطيف يذهب إلى القول إن الجاعات وانحياض المطر والجراد الذي أتى العهد القديم على ذكرها والتي أصابت أرض إسرائيل، إنما تدل على أن طبيعة الجغرافيا والمناخ صحراوية، ويرى لطيف أن مسرح واقعة الجفاف التي حدثت في زمن النبي إيليا وانحياض المطر، كان في شبه الجزيرة العربية، «وعندما توجه إيليا إلى صرفة صيدون لم يتوجه في الواقع إلى جنوب لبنان... بل توجه إلى صيدون اليمنية التي رجحنا أن تكون بلدة صعدة حيث منطقة لبنان وحرمون وصور وجبل الكرمل عند ساحل البحر الأحمر...». وعلى هذه النقطة يسجل الأب بولس فغالي اعتراضه، إذ يؤكد أن الحفريات الأركيولوجية في منطقة الصرند (صرفتة) صيدا) حدثت «فكتبين وجود موقع مع معبد. فإلى صرفت هذه جاء إيليا النبي».

وهذا ما يتوافق مع تفسير انطون الخوري حرب، الذي يستنتج بعد قراءة آيات العهد القديم أن «اسم لبنان شمل السلسلة الشرقية بكاملها وهي التي تشكل مع السلسلة الغربية من جهة الشمال مدخلًا لمدينة حماة عبر الهضبة السهلية للبقاع.. ويعني أن لبنان شمل هضبة البقاع والسهول الساحلية الواقعة على البحر المتوسط حيث يقسم الصيدونيين». وهنا يتبدى الخلاف واضحاً بين من يقولون إن صيدون على البحر الأحمر، ومن يقولون إنها على البحر المتوسط. لكن الأقرب إلى المنطق يبقى رأي القائلين بتقارب بين لبنان التوراتي ولبنان الحالي لجهة التسمية والخصائص الجغرافية والجيولوجية والنباتية والمناخية، فضلاً عن أسماء المناطق التي تتطابق بشكل كبير مع أسماء مناطق حالية في لبنان مذكورة بشكل كبير في العهد القديم (صور وصيدا). كما أن غياب الحفريات الأركيولوجية في شبه الجزيرة العربية يحول دون التأكيد من احتمال أن يكون لبنان المذكور في العهد القديم هو لبينان اليمني.

## خلاصة

هل مر بنو إسرائيل في لبنان؟ الجواب كما أسلفنا، يرتبط بمعطيات كثيرة، أبرزها أركيولوجية وهذه غير متوافرة بشكل يتيح التوصل إلى أحكام نهائية في هذه المسألة، وأخرى لغوية وهي ما بالغ كمال الصليبي ولطيف الياس لطيف في الاعتماد عليها، والتي بدورها لا توصلنا وحدها إلى حكم نهائي، فضلاً عن عناصر جغرافية وبيولوجية ومناخية ونباتية، وهي عناصر تصب في صالح أصحاب النظرية القائلة بأن لبنان الحالي (بلاد الأرز) هو نفسه لبنان المذكور في العهد القديم، وهم أغلبية بالمناسبة. بيد أن السؤال، بغياب حفريات أثرية ناجزة، يبقى معلقاً، من دون جواب نهائي.

## المراجع:

- خليفة، د.نبيل، مدخل إلى الخصوصية اللبنانية، مركز بيبلس للدراسات، طبعة ثالثة، 2008.
- الياس لطيف، د.لطيف، لبنان التوراتي في اليمن، دار الجنب للطباعة، آذار 2000.
- خلف، غسان، لبنان في الكتاب المقدس، دار منهل الحياة، 1985.
- الصليبي، كمال، التوراة جاءت من جزيرة العرب، مؤسسة الأبحاث العربية، طبعة عربية ثامنة، 2006.
- سودا، يوسف، تاريخ لبنان الحضاري، دار النهار للنشر، 1979.
- لامانس، الأب هنري، تسريح الأبصار في ما يحتوي لبنان من آثار، طبعة ثانية، 1914.
- فغالي، الأب بولس، مقالة على موقعه الإلكتروني.
- الخوري طوق، جوزف، الإمبراطورية الحضارية اللبنانية، (دار النشر غير مذكورة - طبع على نفقة المؤلف).

# أطول برج في أفريقيا يزين العاصمة الجديدة في مصر

## القاهرة: فتحية الداخني

تخطو مصر خطوات ثابتة للانتهاء من عاصمتها الإدارية الجديدة، وجعلها مدينة عالمية، تضم أهم المباني في أفريقيا والشرق الأوسط، أملاً في أن تتحول عاصمة المستقبل إلى مزار سياحي على غرار القاهرة، العاصمة القديمة، التي تتن تحت وطأة الزحام، والعشوائيات، وبعد أقل من شهرين على افتتاح أكبر كاتدرائية في الشرق الأوسط، وثاني أكبر مسجد في العالم في العاصمة الإدارية التي تبعد نحو 45 كيلومتراً عن العاصمة الحالية، بدأت مصر في إنشاء أطول برج في أفريقيا بمنطقة الأعمال المركزية في العاصمة الجديدة. وسيصبح البرج الأيقوني البساط، عند اكتماله، من برج كارلتون سنتر وسط جوهانسبرغ، الذي يعتبر حالياً أطول برج في أفريقيا بارتفاع 222.5 متر، بينما يبلغ ارتفاع البرج الأيقوني نحو 385 متراً.

الدكتور مصطفى مديبولي، رئيس مجلس الوزراء المصري، قال، في تصريحات صحافية على هامش صب خرسانة البرج الأيقوني، إن «هذا حدث تاريخي، يدعو للفخر، ويعد معجزة بكل المقاييس الهندسية تعبر عن مصر الحديثة»، مشيراً إلى أن «هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها صب خرسانة بهذا الحجم، على مدار 3 أيام متواصلة خارج الصين»، حيث تتولى شركة CSCEC الصينية، المعروفة في مجال إنشاء الأبراج، عملية بناء البرج وغيره من الأبراج في العاصمة الإدارية بالتعاون مع مقاولين مصريين.

من جانبه قال الدكتور عاصم الجزار، وزير الإسكان المصري، في تصريحات صحافية، إنه «تم تصميم مشروع المنطقة المركزية للأعمال بالعاصمة الإدارية بشكل رفيع المستوى، ليصبح مثالا على العمارة ذات المستوى العالمي، مع الأخذ في الاعتبار التطورات المستقبلية»، مشيراً إلى أن «شركة CSCEC الصينية، هي أكبر شركة متخصصة في مجال الأبراج، وناطحات السحاب على مستوى العالم، وتقوم بتنفيذ الأبراج بتقنيات عالية تحقق معدلات تنفيذ غير مسبوقة».

والبرج الأيقوني ليس البرج الوحيد في العاصمة الإدارية، فمن المقرر أن تضم العاصمة 20 برجاً، وهو البرج الثاني الذي تبدأ الشركة الصينية في إنشائه، حيث انتهت قبل أيام من صب الخرسانة للبرج المعروف باسم CO2. على مدار يومين، بكمية 8 آلاف متر مكعب، قبل أن تتم عمليات صب الخرسانة في البرج الأيقوني بكمية 18 ألف متر مكعب، شاركت فيها 7 شركات مصرية بالتنسيق مع الشركة الصينية.

وقال هاني يونس، المتحدث باسم وزارة الإسكان، لـ«الشرق الأوسط»، إن «أبراج العاصمة الإدارية ستكون علامة مميزة لمصر الحديثة، مثلما كانت الأهرامات وأبو الهول علامة لمصر القديمة»، مشيراً إلى «كبر حجم العمالة في المشروع، حيث تعمل 7 شركات في صب الخرسانة، إضافة إلى معملين لتحليل الخرسانة، ويجري التنفيذ وفقاً لمستوى كفاءة وجود مرتفع، يعتمد أحدث الأساليب، ويراعي الأمن والسلامة»، وأضاف يونس أنه «نظراً لكفاءة الشركة الصينية المتخصصة في بناء أبراج من هذا النوع،



سيتم عمل مركزي تدريب للعاملين في التشييد والبناء في مدينة بدر، تتولى فيه الشركة تدريب نحو 11 ألف عامل على إجراءات الأمن والسلامة وأساليب البناء الحديثة».

ويحتوي البرج الأيقوني على فندق من 50 طابقاً للاستخدام الإداري، وشقق وفيلات وحمامات سباحة ومنتجعات صحية وملعب أطفال، و20 مطعمًا ومنتجعات عرض علوية، وأسواق تجارية للذهب والأزياء والمنتجات الجلدية، وأجهزة الكمبيوتر، ومجمع سينمات ومسارح، ومهبط للطائرات، وتم تصميمه على شكل مسلة فرعونية.

وقال يونس إن «تسمية البرج بالأيقوني جاءت لأنه سيكون أطول أبراج العاصمة الإدارية، كما أن تصميمه متفرد على شكل مسلة فرعونية، ويقع بجوار حديقة المركزية التي يتم تنفيذها حالياً في العاصمة الإدارية»، مشيراً إلى أن «الوزارة درست بشكل مستفيض أبراج العاصمة الإدارية، وزار مسؤولوها الصين وشيكاجو، وتم مراجعة التصميمات بدقة، كما تتم متابعة العمل باستمرار عبر زيارات مستمرة لموقع الأبراج، واجتماعات دورية لمتابعة الموقف التنفيذي للمشروع، الذي يقع على مقربة من مسجد الفتاح العليم، والكاتدرائية الجديدة، والحي السكني الذي أنشأته وزارة الإسكان بالعاصمة الإدارية، وستكون له استخدامات متعددة».

وأضاف أنه «سيتم تنفيذ البرج على أعلى مستوى، وكذلك أعمال التشطيب النهائية، ويجري حالياً الاتفاق مع الشركة الصينية لمتابعة أعمال الصيانة للحفاظ على الموقع وإدارة المشروع على أعلى مستوى»، مؤكداً أن «البرج سيتحول إلى مزار سياحي على غرار ناطحات السحاب في العالم».

وقال الجزار إن «منطقة الأعمال المركزية (سي بي دي)، ستكون جوهرة التاج في العاصمة الإدارية الجديدة، حيث تضم مجمعا متعدد الاستخدامات الإداري، والتجاري، والترفيهي، والفندقي، إضافة إلى السكني، وهو ما سيؤهل المنطقة لتصبح رمزا للحضارة والتقدم الإقليميين، ومنطقة مرافق مركزية تضم محطة تبريد مركزي، ومركزاً لإمداد الطاقة، وجراجات»، مشيراً إلى أن «استثمارات المشروع تقدر بنحو 3 مليارات دولار».

ويقع مشروع منطقة الأعمال المركزية في قلب العاصمة الإدارية الجديدة، ويطل على الطرق الرئيسية والحديقة المركزية، ويضم 20 برجاً، مختلفة الارتفاعات من 60 متراً إلى 385 متراً وهو ارتفاع البرج الأيقوني، وأكد وزير الإسكان أنه «تم مراعاة تيارات الهواء وتأثير المباني على بعضها البعض عند تصميم الأبراج وتحديد ارتفاعاتها»، مضيفاً أن «العاصمة الإدارية الجديدة تعد نقلة حضارية، وعلامة مميزة في تاريخ مصر الحديث».

وإلى جانب منطقة الأعمال المركزية، تتواصل عمليات البناء في باقي أحياء العاصمة الإدارية الجديدة، حيث يجري بناء حي جاردن سيتي على الطراز الفرنسي، ليكون نموذجاً لوسط البلد في العاصمة الجديدة، إضافة إلى الأحياء السكنية، والحي الحكومي، وقال يونس إن «هناك أقبالا كبيراً على شراء الوحدات السكنية والإدارية في العاصمة الجديدة».

## هبوط أكبر من المتوقع لمبيعات المساكن الجديدة في أميركا

هبطت مبيعات المساكن الجديدة لأُسرة واحدة بأكثر من المتوقع في يناير كانون الثاني، مما يشير إلى أن ضعف سوق الإسكان في أكبر اقتصاد في العالم استمر في أوائل الربع الأول. وقالت وزارة التجارة الأمريكية إن مبيعات المساكن الجديدة انخفضت 6.9% إلى معدل سنوي قدره 607 آلاف وحدة. وعدلت الوزارة وتيرة المبيعات لشهر ديسمبر كانون الأول بالرفع إلى 652 ألف وحدة من القراءة الأولية البالغة 621 ألفاً.

وكان خبراء اقتصاديون استطلعت رويترز آراءهم قد توقعوا تراجعاً قدره 0.6% في مبيعات المساكن الجديدة، التي تشكل حوالي 11% من إجمالي المبيعات في سوق الإسكان، إلى وتيرة سنوية قدرها 620 ألف وحدة في يناير كانون الثاني.

وتأخر تقرير مبيعات المساكن الجديدة لشهر يناير كانون الثاني، بسبب إغلاق جزئي للحكومة الاتحادية استمر 35 يوماً وانتهى في الخامس والعشرين من ذلك الشهر. وتقرير مبيعات المساكن الجديدة لشهر فبراير شباط، الذي كان من المقرر أن ينشر في الخامس والعشرين من مارس آذار، سيصدر الآن في التاسع والعشرين من الشهر.



## Report: New York's iconic Chrysler building to sell for \$150 mln

The owners of the Chrysler Building have reached a deal to sell the iconic New York City building for "a little more than \$150 million," The Wall Street Journal reported Saturday. Emirati investment firm Mubadala paid \$800 million in 2008 for a 90 percent stake of the tower in midtown Manhattan, considered an Art Deco masterpiece.

Real estate group Tishman Speyer, which had bought the building outright for a reported \$210-250 million in 1997, retained a 10 percent stake.

The Journal reported that the building's owners do not own the ground beneath it and pay annual rent that went up from \$7.75 million to \$32 million in 2018 and was set to increase again to \$41 million in 2028.

Citing brokers, the newspaper said those fees "have eaten away at much if not all of the building's revenue." The building also has some 400,000 square feet of space that is either vacant or will become so in the coming years, the Journal said.

The Chrysler Building, which opened in 1930, stands 1,046 feet tall. It was the world's tallest building, but only for 11 months, after which it was dethroned by the Empire State Building, also in Manhattan. The building was a personal project for Walter Chrysler, the founder of the car manufacturer that bears his name, but remained separate from the auto business.



## بعد نيويورك.. دبي الثانية بمشاريع الضيافة قيد الإنشاء

بما في ذلك أوروبا وإفريقيا والشرق الأوسط وآسيا والمحيط الهادي، إلى أعلى مستوياتها على الإطلاق في عام 2018، حيث وجد تقرير «لودجيينغ إيكونوميكس» أن 6.352 فندقاً تضم 1.1 مليون غرفة هي قيد الإنشاء في العالم، كما أن هناك 3.860 مشروعاً (572.490 غرفة) من المقرر أن يبدأ بناؤها في السنة المقبلة.

وتتصدر الولايات المتحدة قائمة الدول مع أعلى عدد من المشاريع، تليها الصين. وتشكل مشاريع الفنادق الأميركية نسبة 41% من مشاريع البناء في العالم التي هي في طور التطوير والإنجاز، في مقابل 20% للصين.

في نوفمبر 2018، قادت الإمارات بناء الفنادق في الشرق الأوسط عبر 223 مشروعاً تضم 63.734 غرفة، أي ما يقرب من 36% من مشاريع المنطقة في الربع الثالث من عام 2018 والتي بلغت 617 مشروعاً.



حلت دبي ثانية على قائمة المدن العالمية التي تمتلك أكبر مشاريع ضيافة قيد التطوير والإنجاز في العالم، وفقاً لموقع «كونستركشن ويك أونلاين» بمجموع 168 بناء فندقياً تضم 50 ألف غرفة حتى عام 2018، وجاءت بعد مدينة نيويورك التي تبوّأت المرتبة الأولى مع 171 مشروع بناء فندقية و29.460 غرفة.

ونقل الموقع عن اتجاهات مشاريع البناء العالمية نهاية العام، «لودجيينغ إيكونوميكس» أن عدد مشاريع البناء الفندقية على مستوى العالم ارتفع بنسبة 7% في 2018، مسجلاً «رقماً قياسياً» بالنسبة إلى العالم، مع 13.573 مشروعاً قيد التطوير والإنجاز، بحسب ما ورد في صحيفة «البيان».

وفي الوقت نفسه، أظهرت أعداد الغرف اتجاهها تصاعدياً، بزيادة سنوية نسبتها 6% إلى 2.3 مليون غرفة في عام 2018. ووصلت أربع من المناطق العالمية السبع،

بروكسل - كشف تقرير للاستخبارات البلجيكية أن اليمين المتطرف في أوروبا الغربية بدأ بتغيير نمط أنشطته، وأن قيادات بعض مجموعاته المتطرفة بدأت تأمر عناصرها بالتدريب على الرماية وحيازة أسلحة بطرق قانونية أو غير قانونية. وأكد التقرير، الذي سمحت الاستخبارات البلجيكية للرأي العام بالوصول إليه، وجود اليمين المتطرف ببلجيكا وبقية دول غرب أوروبا.

هذا المصطلح الخطير يأتي تزامنا مع ما فرضته عدة متغيرات سادت العالم في الأشهر الأخيرة -من قبيل اقتراب نهاية داعش في سوريا أو تصاعد النبرة الشعبوية للأحزاب اليمينية المتطرفة في أوروبا والغرب وما رافقها من كارثة المسجونين في نيوزيلندا- من وجوب التطرق إلى الخطوات المحفوفة بالمخاطر التي يسير بها العالم، خاصة أن ذلك يتزامن مع ثبوت حقيقة أن النظام العالمي الحالي بات مُنهكا.

الجدل الجديد حول شكل وبنية النظام العالمي الجديد والذي بدأ قائما على شعار "حضرتي أولا"، بمعنى أن الحروب المقبلة ستكون حاملة لمسوغات دينية وعرقية، غير اقتصادية بحتة مثلما دأب العالم على ذلك طيلة عقود. أكدته بالفعل الهجوم على المسجونين في نيوزيلندا رغم تعالي التحذيرات من تفشي خطابات الأحزاب اليمينية المتطرفة التي غزت أوروبا والعالم في السنوات الأخيرة.

واستهدف، هجوم دموي مسجونين في "كرايست تشيرتش" النيوزيلندية، قتل فيه 50 شخصا أثناء تأديتهم الصلاة، وأصيب 50 آخرون. لم يعد من قبيل التخمين فقط التحذير من خطورة خطابات الأحزاب الغربية المتطرفة على أمن العالم، بعد كل ما كشفه تقرير الاستخبارات البلجيكية من خطوات التسليح لدى جماعات اليمين المتطرف.

وليفت التقرير إلى أن أنصار اليمين المتطرف لا يخفون إعجابهم بالنازية، وأنهم يتبنون العنف، مشيرا إلى أن معاداة الإسلام والمهاجرين أصبحت من أهم المواضيع على أجندة الأوساط المتطرفة منذ أزمة المهاجرين في 2015 و2016. وأوضح التقرير أن المجموعات المدنية مثل حركة "جنود أودين"، التي تتخذ من فنلندا مركزا لها، هي نموذج للمجموعات اليمينية المتطرفة.

### على طريقة داعش

هذه التحولات التي توحى بأن العالم سيغدو نفسه في ورطة إرهاب جديد، بعدما اقترب من التخلص من الجماعات الإسلامية المتطرفة على الأقل ميدانيا وعسكريا خاصة في معاقلة الكري كسوريا والعراق، تستدعي الوقوف عند الأسباب لتبني مثل هذه الخطابات العنصرية التي لم تأت من فراغ بل إنها تعد نتاجا لما تنتهجه عدة شخصيات سياسية بارزة وقادة رأي في العالم من نظريات جديدة تؤسس حتما لصراع مستقبلي جوهره الأساسي "البقاء لحضرتي".

ويقول المحلل السياسي الأمريكي جيمس دورسي بشأن هذه التبدلات إن "الهجوم على مسجونين في نيوزيلندا يؤكد تآكل القيم الليبرالية وصعود قيم دولة الحضارة على حساب الدولة القومية". ويضيف أن العالم يشهد زيادة في الظواهر الناتجة عن رهاب الإسلام -أو ما يسمى بالإسلاموفوبيا- الذي أصبح منتشرا على نطاق واسع ومتجليا في عدة ممارسات مثل القمع الذي تعاني منه فئة الإيغور المسلمة في شينجيانغ الصينية.

ويشدد على أن عوامل أخرى مثل معاداة السامية تغذي هذه الظاهرة، عبر زيادة التعصب والعنصرية التي يمكنها زعما اليمين المتطرف في العالم، وكذلك المحافظون المتشددون والجهاديون.

ويبني هؤلاء القادة الأيديولوجيون المتطرفون سياساتهم ووجهات نظرهم على حجج الدفاع عن دولة الحضارة بدلا من وضعها على أسس دولة قومية.

### صراع الأديان

كل تأثيرات القادة الشعبيين على مناصري اليمين المتطرف، لم يغفل عن ذكرها تقرير الاستخبارات البلجيكية، الذي وصف الشكل الجديد لليمين المتطرف بـ"اليمين المتطرف ذي البياقة البيضاء".

وقدم التقرير حركة "جيل الهوية" في فرنسا وحركة "جيل الهوية الألمانية" باعتبارهما من أبرز نماذج اليمين المتطرف ذي البياقة البيضاء، لافتا إلى أن هاتين الحركتين تحاولان لفت الأنظار إليهما عبر الإعلام، وتدافعان عن "الهوية المسيحية لأوروبا".

وأفاد التقرير أيضا بأن الاستخبارات البلجيكية تتربص بمجموعة "الدروع والأصدقاء" اليمينية المتطرفة في بلجيكا، مبينا أن المجموعة تخاطب فئات مختلفة في المجتمع بمن فيها "اليمين المحافظ" وغير الداعمين للعنف، بالإضافة إلى داعمي العنصرية والنازية.

رغم أن ظاهرة الهجمات العنيفة التي يقودها متطرفون غربيون لا تعد جديدة، حيث سبق أن حدثت فواجح شبيهة بما حصل في نيوزيلندا، فإن اللافت للانتباه يكمن في أن هذه

## تسليح المقاتلين.. خطوة اليمين المتطرف المسيحي لخلق إرهاب جديد

يظهر مستوى الخطر، وأثبتت أوزدمير على نشر التقرير المذكور أمام الرأي العام، إلا أنها أفادت بأن "الحكومة لا تتخذ أي تدبير" في هذا الخصوص.

تعد بلجيكا في آخر السنوات من أهم معالقات المتطرفين الإسلاميين الذين شنوا عدة هجمات إرهابية في عواصم أوروبية مثل باريس أو لندن، ويحذر المراقبون من أن تصيح بروكسل عاصمة لصراعات مسلحة بين اليمين المتطرف الأوروبي وبقايا الخلايا النائمة للجماعات الإسلامية. إرهاب الجماعات المسيحية الذي أطل برأسه في دول أوروبية سيعيد بلا شك تقوية مشاعر التطرف لدى بقايا الجماعات الإسلامية وتؤكد عدة دراسات أن إرهاب الجماعات المسيحية الذي أطل برأسه في دول أوروبية سيعيد بلا شك تقوية مشاعر التطرف لدى بقايا الجماعات الإسلامية خاصة أن اليمين المتطرف الغربي يركز شعاراته على معاداة المسلمين وخاصة المهاجرين واللاجئين.

كل هذه الممارسات تدعم التحلي التدريجي عن فكرة تعايش عدد كبير من الأديان والأفكار والمعتقدات على قدم المساواة، حيث يسمح صعود قيم دولة الحضارة لأشخاص مثل منصف هجوم نيوزيلندا -الذي ينتمي إلى فئة من المسيحيين المتبنين لفكرة سيادة البيض وتفوقهم على مختلف الأعراق الأخرى-

بتبرير أعمال العنف من منظور حضاري، وتساهم عدة قيادات سياسية شعبوية في أوروبا -مثل مارين لوبن زعيمة اليمين المتطرف الفرنسي أو رئيس الوزراء الإيطالي جوزي كونتي اللذين يبنيان برامجهما السياسية على معاداة المهاجرين المسلمين- في تغذية صراع مستقبلي قد يجعل من أوروبا مهدا حقيقيا لصراع الحضارات بعدما اكتوت بذلك طيلة عقود دول عدة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

رغم وجود إجماع دولي على أنه لا دين للإرهاب، بعد أن حُصر مفهوم التطرف في السنوات الأخيرة عقب تفجر الوضع في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في الدين الإسلامي، فإن عدة دراسات تشير إلى أن التشدد أخذ انعطافة جديدة تشي بميلاد نوع جديد من الإرهاب في العالم لا يختلف عما تقدم عليه الجماعات الإسلامية من مجازر سوى في المرجعية الدينية القائمة على مغازلة مشاعر المسيحيين في عدة دول أوروبية.

كل هذا جعل على سبيل المثال في عام 2016 رئيس المخابرات الداخلية الألمانية هانز جورج ماسن، يقول إن استعداد المتطرفين اليمينيين في ألمانيا لارتكاب أعمال عنف في تزايد وإنهم يسعون حاليا إلى إقامة شبكات مع جماعات تتبنى نفس الفكر في أوروبا وفي بعض الأحيان بالولايات المتحدة.

وقال ماسن "هذه ليست ظاهرة ألمانية خالصة. التطرف اليميني يكون شبكات مترابطة على مستوى أوروبي وفي بعض الأحيان تكون له صلات في الولايات المتحدة".

وعلاوة على أن التطورات الجديدة، تستدعي ضرورة البحث عن مقاربات أمنية ومخارج فكرية للتصدي لهذا الخطر الداهم على أمن العالم، فإن الوقت الحالي يتطلب أيضا تحديث العديد من المفاهيم الدولية المتعارف عليها وأبرزها الإرهاب الذي ظل إلى اليوم غير متفق على تحديده مفهومه الحقيقي بل إنه عادة ما كان يحصر في هجمات عنيفة تقوم بها جماعات إسلامية متشدة.

ولكل هذا تطرح أمام المجتمع الدولي تحديات كبرى، حيث ينتظر منه أن يتخذ إجراءات ملموسة لمكافحة معاداة الإسلام والعنف بجميع تعريفاته ومفاهيمه ومرتكزاته الأيديولوجية، متحذرا ليس فقط في أوروبا أو الغرب أو لدى المسلمين، لكن هذا لا يمنع في المقابل من وجوب طرح التساؤل حول الدوافع التي عيبت الطريق لليمين المتطرف المسيحي للظهور مجددا على الساحة.

إن الصعود الكبير الذي تحققه الجماعات اليمينية المتطرفة والأحزاب الشعبوية على وجه الخصوص في أوروبا، جاء بعد أن حققت مكاسب شعبية وانتخابية في السنوات الأخيرة، كانت لها أسباب سياسية واقتصادية وأمنية في الأساس، لا يمكن حصرها فقط في العمل الديني أو الشعور القومي، لكن جميع العوامل تركز على الكراهية والعداء.

هنا، تثير الأحزاب اليمينية مختلف شعاراتها الرافضة للأخر، بزيادة أعداد المهاجرين بشكل كبير بحثا عن فرص عمل أو هربا من المشاكل السياسية في البلدان الأصلية، علاوة على تأكيد مخاوفها الأمنية من ازدياد العمليات والهجمات الإرهابية كتلك التي ضربت عواصم ومدنا أوروبية، منها لندن وباريس وبروكسل ومدن ألمانية وغيرها.

لكن كل هذه العوامل لا يمكن أن تحصر نوع الإرهاب الجديد في أوروبا في طابع ديني صرف، حيث تشير عدة تقارير إلى أن الإرهاب ليس بالضرورة أن يكون وليد وازع ديني، ففي أوروبا حصلت مجازر بسبب تحركات مجموعات سياسية واجتماعية وليس دينية.



من الأسئلة حول الوسائل التي تعتمد عليها هذه الجماعات لاستقطاب الشباب وجعله يتبنى أيديولوجيا قائمة بالأساس على معاداة الإسلام والاستعداد للقتال ضده في أي مكان في العالم.

وبخلاف الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، تقول النائبة المستقلة في البرلمان البلجيكي ماهينور أوزدمير، إن أصحاب الياقات البيضاء الذين يتم الحديث عنهم في اليمين المتطرف يتألفون من خريجي جامعات وشباب يشبهون في ملبسهم، النازيين الجدد.

وذكرت أن هؤلاء تبرز لديهم خطابات الهوية، مضيفة أن "العنصرية وصلت إلى درجة مختلفة عن العنصرية التقليدية. ومع الأسف هناك مؤيدون لها، بيرزون خطابات مثل المسيحية والفلمنكية الأصلية".

وشددت على أن الفئات المتطرفة في بلجيكا تتحدث بلغة الشعب وليس السياسيين، مؤكدة أن "متوسط أعمار هؤلاء الأشخاص 22 عاما. ينظمون أنفسهم في الجامعات، وهذا



أفراد عصابات الشوارع المنظمة في نيوزيلندا تعهدوا بحراسة المساجد في البلاد حيث شارك المسلمون في صلاة الجمعة الأولى منذ مذبحة كرايست تشيرش

# Splcenter ..Holy Hate: The Far Right's Radicalization of Religion

The U.S. government, media organizations, and political scholars often characterize the "War on Terror" as a clash of civilizations or a battle against radical Islam.



Many academic studies, government reports and news articles have analyzed the role of religion (or the misinterpretation of religious concepts and scripture) in radicalizing Muslims and mobilizing them to wage "Holy War" against their enemies around the globe. Few have discussed how right-wing extremism exploits Christianity and the Bible to radicalize and mobilize its violent adherents toward criminality and terrorism. Much like Al-Qaeda and the Islamic State, violent right-wing extremists — who refer to themselves as "Soldiers of Odin," "Phineas Priests," or "Holy Warriors" — are also inspired by religious concepts and scriptural interpretations to lash out and kill in the name of religion. Yet very little is said or written about such a connection. White supremacists, sovereign citizens, militia extremists and violent anti-abortion adherents use religious concepts and scripture to justify threats, criminal activity and violence. This discussion of religious extremism should not be confused with someone being extremely religious. It should also not be misconstrued as an assault on Christianity. Rather, it represents an exploration of the links between violent right-wing extremism and its exploitation of Christianity and other religions to gain a better understanding of how American extremists recruit, radicalize and mobilize their adherents toward violence and terrorism.

## White Supremacy

Researchers have long known that white supremacists, such as adherents of Christian Identity (a racist, antisemitic religious philosophy) and racial Nordic mythology, use religion to justify acts of violence and condone criminal activity. Lesser known are the ways other white supremacy groups, such as the Ku Klux Klan and the Creativity Movement (formerly known as the Church of Creator or World Church of the Creator), incorporate religious teachings, texts, and symbolism into their group ideology and activities to justify violating the law and committing violent acts. The Kloran, a universal KKK handbook, features detailed descriptions of the roles and responsibilities of various KKK positions, ceremonies, and procedures. There are many biblical references in the Kloran, as well as biblical symbolism in the detailed KKK ceremonies. Also, the KKK's primary symbol (e.g. "Blood Drop Cross" or Mystic Insignia of a Klansman) — a white cross with a red tear drop at the center — symbolizes the atonement and sacrifice of Jesus Christ and those

willing to die in his name. A lesser-known white supremacist group is the neo-Nazi Creativity Movement. Ben Klassen is credited with creating this new religion for the white race in Florida in 1973. Klassen authored two primary religious texts for the Creativity Movement; "Nature's Eternal Religion" and "the White Man's Bible." Creativity emphasizes moral conduct and behavior for the white race (e.g. "your race is your religion") including its "Sixteen Commandments" and the "Five Fundamental Beliefs of Creativity." Klassen had a vision that every worthy member of the Creativity religion would become an ordained minister in the Church.

Two other examples of entirely racist religious movements within white supremacy are the Christian Identity movement and racist Nordic mythology. The Christian Identity movement is comprised of both self-proclaimed followers who operate independently and organized groups that meet regularly or even live within insular communities. In contrast, racist Nordic mythology rarely consists of organized groups or communities, preferring to operate through an autonomous, loose-knit network of adherents who congregate in prison or online. A unique concept within Christian Identity is the "Phineas [sic.] Priesthood." Phineas Priests believe they have been called to be "God's

Holy Warriors" for the white race. The term Phineas Priest is derived from the biblical story of Phineas, which adherents interpret as justifying the killing of interracial couples. Followers have advocated martyrdom and violence against homosexuals, mixed-race couples, and abortion providers.

Racial Nordic mysticism is most commonly embraced by neo-Nazis, racist skinheads and Aryan prison gang members. It is most prolific among younger white supremacists. Odinism and Asatru are the most popular Nordic mythological religions among white supremacists. These non-Christian religious philosophies are not inherently racist, but have been exploited and embraced by white supremacists due to their symbolically strong image of "Aryan" life and Nordic heritage. Aryan prison gang members may also have another reason for declaring affiliation with Odinism and Asatru due to prison privileges — such as special dietary needs or extra time to worship — given to those inmates who claim membership in a religious group.

Nine members of the Hutaree militia were arrested in March 2010 for conspiring to attack police officers and blow up their funeral processions.

Chip Berlet, a former senior analyst at Political Research Associates, points out that some white supremacists may be attracted to Nordic mythological religions as a result of their affinity toward Greek mythology, Celtic lore or interest in Nazi Germany, whose leaders celebrated Nordic myths and used Nordic symbolism for their image of heroic warriors during World War II. Neo-Nazi groups, such as the National Alliance and Volksfront, have used Norse symbolism, such as the life rune, in their group insignias and propaganda. Racist prison gangs have also been known to write letters and inscribe messages on tattoos using the runic alphabet. "These myths were the basis of Wagner's "Ring" opera cycle, and influenced Hitler, who merged them with his distorted understanding of Nietzsche's philosophy of the centrality of will and the concept of the *Urbemensch*, which Hitler turned into the idea of an Aryan 'Master Race,'" says Berlet.

## Militia Extremists

The militia movement compares itself to the "Patriots" of the American Revolution in an attempt to "save" the ideals and original intent of the U.S. Constitution and return America to what they perceive to be the country's Judeo-Christian roots. They have adopted some of the symbols associated with the American Revolution, such as using the term "Minutemen" in group names, hosting anti-tax events (much like the Boston Tea Party), celebrating April 19 — the anniversary date of the Battles of Lexington and Concord in 1775 — and using the Gadsden Minutemen flag with its revolutionary "Don't Tread on Me" slogan.

Many militia members have a deep respect and reverence for America's founding fathers. Their admiration takes on religious overtones, believing the U.S. Constitution was "divinely inspired" and that the founding fathers were actually chosen and led by God to create the United States of America. For example, an Indiana Militia Corps' citizenship recruitment pamphlet states, "The Christian faith was the anchor of the founding fathers of these United States." The manual also states, "People of faith, Christians in particular, recognize that God is the source of all things, and that Rights come from God alone." The militia movement erroneously believes that the principles the founding fathers used to create the U.S. Constitution are derived solely from the Bible.

To read the rest of the article go to:  
<https://www.splcenter.org>



## تعرفى على مدى خطورة صفع الأطفال

يحتاج الأطفال في معظم الوقت وبخاصة خلال سنواتهم الأولى إلى التأديب على السلوكيات السيئة أو الخاطئة التي يقومون بها ولكن الكثير من الأهالي قد يجهلون كيفية القيام بذلك بشكل صحيح فيلجئون إلى الضرب واستخدام ألفاظ نابية وجارحة غافلين أن الطفل يتمتع بذكاء حاد وقد يؤثر عليه هذا الأمر بشكل سلبي جداً لاحقاً.

وفي هذا الموضوع سنتكلم عن مخاطر صفع الأطفال. الاعتقاد على الضرب لا يعلم الأهل أن ضرب الطفل بشكل مفرط قد يعود عليه لاحقاً بجعله شخصاً عنيفاً وحاد الطباع مستخدماً العنف في حياته اليومية وحتى قد يصل إليه الأمر لاستعماله مع أطفاله أيضاً.

وقد بينت الإحصاءات أن الكثير من الأشخاص المدانين بجرم ما كالقتل أو التعذيب هم أشخاص تعرضوا في حياتهم إلى الكثير من التعنيف والضرب من قبل أهلهم. طلب الاهتمام يجب على الأهل التنبيه وقت تأديب الطفل إلى أن هذا السلوك قد يكون ردة فعل عكسية أو سلبية لشيء ما قد أزعج الطفل أو ضايقه وقد يكون في معظم الحالات طلب

غير مباشر على طريقة الطفل للحصول على الاهتمام، فيجب في هذه الحالة التكلم مع الطفل لمحاولة فهم لماذا قام بهذا الأمر والتصرف على أساس جوابه.

مخاطر صفع الطفل بينت دراسة بريطانية إلى أن الطفل عند الصفع والصراخ يتعرض إلى الكثير من التوتر هذا الأخير في سنوات حياته الأولى قد يؤدي لاحقاً إلى حدوث تغيرات بيولوجية تجعله عرضة أكثر من غيره من الأطفال إلى الكثير من أمراض السرطان والأزمات الصدرية، بالإضافة إلى أن التعنيف الجسدي والصفع قد يؤدي إلى إصابته بالكثير من الأمراض المزمنة في المستقبل.



## نقص فيتامين د يصيب الرضع بانقسام الشخصية

ويشير إلى أن النتائج التي انتهى إليها فريقه البحثي تفتح الباب لتطوير علاجات للأم الحامل التي يكتشف أن طفلها عرضة للإصابة بالفصام؛ لإيقاف تطوره، موضحاً أنه "جرى تشخيص الحالات المصابة بمرض الفصام في الفترة ما بين سبتمبر 2005 وديسمبر 2008، وفقاً للتصنيف الإحصائي الدولي للأمراض وأنهم قاموا بفحص تركيز فيتامين (د) في عينات الدم المأخوذة من هؤلاء الأفراد وهم أطفال حديثو الولادة. كما توصلت دراسة سابقة أجراها باحثون أمريكيون بكلية "جاكوبس للطب والعلوم الطبية الحيوية" في جامعة (بافالو) إلى أن الإصابة بمرض الفصام تبدأ خلال الأشهر الثلاثة الأولى من الحمل، ما قد يتيح فرصة للتدخل المبكر لعلاج في مرحلة ما قبل الولادة".

ووجد الباحثون أن جيئاً يُعرف باسم (أن.أف.جي.أي.أر.1) يُحدث طفرات في العديد من الجينات المرتبطة بمرض الفصام، وأن واحدة فقط من هذه الطفرات الجينية يمكن أن تؤثر على نمو الدماغ قبل الولادة، ما يعني أن "الفصام ينتج عن مسارات جينية تؤثر في الدماغ قبل الولادة". وكانت شبكة سي.أن.أن الأمريكية قد تطرقت بدورها إلى خطر المستويات المنخفضة للفيتامين د على صحة حديثي الولادة ونشرت نتائج دراسة، أجراها الدكتور كارلوس كامارغو بمستشفى ماساتشوستس العام وكلية هارفارد الطبية، أظهرت أن المواليد الجدد الذين لديهم مستويات منخفضة من فيتامين د، يكونون عرضة لخطر أمراض الجهاز التنفسي. وقال كامارغو إن الباحثين لم يعثروا على وجود علاقة بين نقص الفيتامين ذاته والربو ولكن وجدوا له رابطاً مع التهابات الجهاز التنفسي التي تؤدي إلى تفاقم المرض.

وأضاف أن "على الأمهات أن يدركن أن فيتامين د مهم.. لا أريد تغيير المفاهيم القائمة حالياً بناء على هذه الدراسة الأولى، ولكن أعتقد أنها تدعم بشدة فكرة أهمية هذا الفيتامين للصحة بشكل عام". وأشار الطبيب إلى أن فيتامين د يمكن الحصول عليه من أشعة الشمس ومن المصادر الغذائية مثل الحليب، موضحاً أن الكثير من الأمهات لديهن مستويات منخفضة من فيتامين د، لذلك هناك القليل منه في حليب الثدي، ما قد يؤدي إلى الآثار السلبية على الطفل.

كوبنهاغن - حذّر باحثون دنماركيون من أن حديثي الولادة الذين يعانون من نقص فيتامين د يكونون أكثر عرضة للإصابة بانقسام الشخصية، عند الكبر.

يقول جون ماكغراث -عالم الأعصاب في "معهد كوبنلاند برين" في أستراليا وجامعة "أرهوس" الدنماركية والباحث الرئيسي في الدراسة، "إن بعض الأدلة تؤكد أن الأفراد الذين وُلدوا في فصل الشتاء أو الربيع قد يعانون بشكل أعلى من مرض انفصام الشخصية، وهي الفترات التي ترتبط بغياب التعرض لضوء الشمس لمدة طويلة، وبالتالي عدم الحصول على القدر الكافي من فيتامين (د) الذي يساعد على إذابة الدهون ونمو الجسم بشكل صحي وسليم"، وفق ما نقله موقع (أميركان ساينتيفيك) الأمريكي.

وقارن الباحثون الدنماركيون بين مجموعتين، إحداهما ضمت 2602 من الدنماركيين (وُلدوا في فترة ما بين 1981 وحتى 2000) ممن يعانون من الانفصام أو ممن تخضع حالاتهم للدراسة، والثانية شملت أشخاصاً وُلدوا في الفترة نفسها وغير مصابين بالمرض ولا يخضعون لأي فحص يتعلق باحتمال إصابتهم به عند بدء الدراسة.

وانتهى الباحثون إلى أن أفراد العينة الذين تقل معدلات فيتامين (د) لديهم عن 20.4 نانومول/لتر، يرتفع خطر إصابتهم بانقسام الشخصية بنسبة 44 بالمائة مقارنةً بتلك الموجودة في المجموعة الثانية. يقول ماكغراث "عند مقارنة أفراد عينة البحث بالمجموعة، أخذنا في اعتبارنا الضوابط العمرية والجنسية، وسجلت النتيجة فروقاً واضحة، إذ إن نقص فيتامين (د) يمكن أن يكون سبباً في إصابة حوالي 8 بالمائة من الحالات في الدنمارك".

وأضاف "كان لدينا دليل بشكل مسبق عن وجود رابط بين الولادة في الشتاء أو الربيع في المناطق ذات خطوط العرض المرتفعة مثل الدنمارك -وهي فترة تقل فيها كمية أشعة الشمس بشكل كبير، مما يقلل إنتاج فيتامين (د) في الجسم- وزيادة خطر الإصابة بالفصام".

المواليد الجدد الذين لديهم مستويات منخفضة من فيتامين د، يكونون عرضة لخطر أمراض الجهاز التنفسي

## 5 نصائح مهمة لنظافة أسنان طفلك

يقول أطباء الأسنان إنه يمكن تنظيف فم الطفل حتى قبل ظهور أسنانه الأولى، باستعمال فوطة رطبة. ويمكن الحؤول دون تسوس الأسنان بمجرد اعتماد روتين العناية المناسب، علماً أن تسوس الأسنان هو أحد الأمراض الأكثر شيوعاً عند الأولاد ما بين 6 سنوات و19 عاماً. العناية بأسنان الطفل مهمة جداً فقد أكدت العديد من الدراسات أن أمراضاً كثيرة قد تصيب اللثة والمعدة وحتى القلب سببها إهمال نظافة الأسنان، لذا يجب الإهتمام بالنقاط التالية لضمان نظافة أسنان الطفل وسلامتها:

1. ابدئي من عمر صغيرة: بمجرد أن تبدأ أسنان طفلك بالظهور من عمر 6 أشهر، اشترى فرشاة ناعمة وصغيرة مناسبة لعمره وكذلك معجون أسنان خاص لهذه المرحلة العمرية، وفرشي لثة طفلك يومياً بنعومة خاصة في مرحلة التسنين فهذا سيريح، وفي نفس الوقت سيعتاد على فكرة الفرشاة والمعجون.
2. ابدئي بوقت قصير: لا تتوقعي أن تفرشي أسنان طفلك لمدة دقيقتين كاملتين. لكن بدايتك مقتصرة لبضع ثواني واعلمي على زيادة المدة تدريجياً.
3. اجعليه نظاماً يومياً: ليتعلم مولودك نظام العناية بالأسنان، قومي بتنظيم أسنانه في الصباح وكذلك قبل النوم.
4. موعد طبيب الأسنان: لا تقولي أن طفلك لا يزال صغيراً وليس بحاجة إلى زيارة طبيب الأسنان، وكذلك لا تنتظري إلى أن تجدي تسوساً أو خللاً في أسنانه، فزيارة الطبيب ستجنيبك مشاكل يمكن قد تحدث إن أهملت.
5. اجعليه من الأولويات: إذا لم تتعاملي مع نظام العناية بأسنان طفلك بجدية، فطفلك لن يتعامل أيضاً بجدية. فاجعلي من هذا النظام أهمية يستمر عليها طفلك للكبر.



## Neonatal Vitamin D Deficiency May Raise Schizophrenia Risk

Neonatal vitamin D deficiency is associated with a 44% increased risk of schizophrenia later in life, according to a study published in Scientific Reports.

The findings support those from a previous study that identified an association between neonatal vitamin D deficiency and heightened schizophrenia risk. Consequently, researchers are now suggesting that treatment of vitamin D deficiency in the earliest stages of life may reduce the risk of later developing schizophrenia.

"As the developing fetus is totally reliant on [the] mother's vitamin D stores, our findings suggest that ensuring pregnant women have adequate levels of vitamin D may result in the prevention of some schizophrenia cases in a manner compar-

able to the role folate supplementation has played in the prevention of spina bifida," said researcher John McGrath, MD, PhD, of Aarhus University, Denmark, and the University of Queensland, Australia.

For the study, researchers analyzed the vitamin D concentration in dried blood samples from newborns in Denmark who went on to develop schizophrenia as young adults. They next compared the samples to those from people matched by sex and date of birth who did not develop schizophrenia. In all, the case-control study included 2602 people.

Newborns with vitamin D deficiency had a 44% increased risk of being diagnosed with schizophrenia as young adults, researchers found,

compared with newborns with normal levels of vitamin D.

Investigators believe neonatal vitamin D deficiency may account for as much as 8% of cases of schizophrenia in Denmark, a high-latitude country with reduced sun exposure during the winter months. A 2016 study led by Dr. McGrath found an association between prenatal vitamin D deficiency and increased risk of autism traits in childhood.

"The next step is to conduct randomized clinical trials of vitamin D supplements in pregnant women who are vitamin D deficient," said Dr. McGrath, "in order to examine the impact on child brain development and risk of neurodevelopmental disorders such as autism and schizophrenia."

## كيف تكوني أتيقة و مميزة



كيف يمكن لك أن تتميزي عن غيرك من النساء؟ من المعروف أن «الجمال هو في عين الراي» ما يجعله أمراً نسبياً مرتبطاً بمفهوم وتحديد كل شخص لكلمة «جمال»... فما يجده البعض رائعا قد لا يعجب الآخرين... لكن الصفة التي يسهل الاتفاق عليها تعرف بـ «الأناقة»! لا تقتصر الأناقة على المظهر الخارجي فهي تبدأ في القلب باعتبارها ما يظهر في عينيك، وجهك، ابتسامتك وطريقة حديثك... وهي ما يجعل الناس يجذبون اليك دون أن يعوا السبب الحقيقي الكامن خلف هذا الانجذاب. اذا كيف تكونين أتيقة؟

### • أناقة المظهر:

يمكن اختصار المظهر الأتيق بعاملين أساسيين هما: البساطة والنظافة!  
- طريقة الوقوف: قفي باستقامة دائما ولا تسمححي بالتراخي أبدا...  
- فكري بإيجابية دوما حتى تحافظي على دفء تعابير الوجه  
- تأكدي من نظافة وترتيب ملابسك وحذاءك  
- أبقي شعرك بعيدا عن وجهك من خلال رفعه أو ربطه الى الخلف  
- أحسنّي اختيار الملابس بما يتلاءم مع المناسبة وتجنّبي التصنع والمبالغة

### • اللياقة في الحديث:

- أحسنّي اختيار الكلمات وتجنّبي المبالغة والأعكست صورة سيئة وبشعة عنك  
- امتنعي عن استخدام الأساليب السوفيقية  
- كوني إيجابية ومتفائلة وتطرقي فقط الى الأمور الجيدة أما مشاكلك وهمومك فبوحى بها الى أحد الصداقة المقربين فقط  
- واجهي الشخص الفظ باحترام نفسك والابتعاد عنه  
- لا تمدحي نفسك أبدا ولا تحاولي لفت الانتباه إليك

### • شراء الأشياء الأتيقة فقط:

- تعلمي انتقاء ما هو جميل ومريح للنظر

- أضبطي نفسك ولا تبالي في شراء واقتناء الممتلكات فأحصلي على سيارة واحدة، ساعة واحدة، الخ...  
- لدى التسوق اختاري ما هو من أعلى مستويات الجودة وفقا لامكانياتك  
- قبل أن تقصدي متجر الملابس ألقى نظرة الى خزانة ملابس لمعرفة ما ينقصك حتى تستطيعي شراء ما انت بحاجة اليه فعلا

### • العقل السليم:-

فليكن الحب والرحمة سيدي عقلك وقلبك  
- لا تكوني وقحة وخذي بعين الاعتبار وجود وحاجات الآخرين وفكري بهم قبل نفسك  
- كوني شغوفة وطموحة للعلم والثقافة حتى تتمكني من المشاركة في الأحاديث الاجتماعية لكن دون تعجرف  
- غضي النظر عن أخطاء الآخرين وانظري الى ما يتمتعون به من صفات جيدة



## 10 نصائح من الدكتورة «سها عيد» لتتخطي مشاكلك في أسبوع!

الحصول على النتيجة.

### سادساً:

أعمل كل شيء ترغيب فيه بشكل صحيح، وكل شيء يسعدك من وقتك، ومن يحبك سيدعمك.

### سابعاً:

القيام بأمر جديدة ومبتكرة، لم تفعلها من قبل، سافري برفقة أهلك لأي محافظة أو مدينة قريبة.

### ثامناً:

ابتعدى عن فيسبوك واستنشقي الهواء تكلمي مع الناس والأشخاص الواقعيين في الشارع، اقضي وقتاً في الهواء، كوني صداقات جديدة.

### تاسعاً:

اشتركي في أعمال تطوعية وشاركي في ألعاب الملاهي الجميلة، تنغزلين بها في جمالك.

### عاشراً:

لا تنتظري من أحد أن يحنو عليك، ولا تظهرى ضعفك أمام الآخرين

تستسلمي للظروف، فأنت قادرة أن تعيري الظروف.

### ثالثاً:

اكتبي مشاعرك وإحساسك وكل شيء أغضبك، ثم احرقى الورقة، فستجدين نفسك



أكثر هدوءاً ومشاعرك أفضل مما سبق.

### رابعاً:

انظري لنفسك في المرايا، بعد غسل وجهك من الدموع، وقولي لنفسك بعض الجمل الجميلة، تنغزلين بها في جمالك.

### خامساً:

إياك ودور المضحية، فأنت من حقا،

تتصح الدكتورة سها بالاشتراك في الأعمال التطوعية وألعاب الملاهي كشفت الدكتورة سها عيد، خبيرة «فينج شوي»، وهو علم طاقة المكان، عن أنها تستقبل آلاف الرسائل، وبخاصة من النساء، اللاتي يتحدثن عن العذاب، والمشاكل النفسية، والهجر، والخيانة.

وأكدت سها عيد أن كل واحدة تشعر بأن مشكلتها، أكبر مشكلة، وما يحدث لها لم يتكرر من قبل.

وأضافت: «كل واحدة مشكلتها كبيرة جدا بالنسبة إليها؛ لأنها بطلت حياتها، وكل من حولها بالنسبة إليها كومبارس بمن فيهم الأهل، والأصحاب».

وقدمت الدكتورة سها عيد، للنساء 10 نصائح حتى تتخطي كل منهن مشكلتها في أسبوع، وتنسها تماما هي:

### أولاً:

قفي خارج المشكلة وفكري في أنها حدثت لشخص آخر، وانظري إلى الموضوع من الخارج، وليس كطرف فيه، وستجدين الحل.

### ثانياً:

احذري أن تضعي سعادتك، في يد شخص آخر، فأنت تستطيعين أن تسعدي نفسك، ولا

## How to Be a Successful Business Woman

All over the world, women are shattering glass ceilings and proving that they have what it takes to be successful business leaders. Here is some practical advice for becoming a successful business woman.

Co-authored by Archana Ramamoorthy

Preparing Yourself for Women Specific Challenges Read about successful women. There are many successful career women out there - in business and in other fields. Researching and learning about their background and career paths will help to motivate and inspire you. Reading their stories will give an idea of what the path to success looks like and what obstacles you might encounter along the way. The web is a great resource for researching successful business women. There are some interesting and insightful articles on websites such as Forbes and Harvard Business School. You can also read the memoirs or biographies of a number of successful women and gain an insight into their professional experiences - both good and bad. Sheryl Sandberg. An excellent example of one such memoir is "Lean In: Women, Work and the Will to Lead" by Sheryl Sandberg, COO of Facebook. She discusses issues such as the low level of women in corporate and governmental leadership roles, the pay inequalities faced by women in the workplace and the difficulty of balancing career ambitions with raising a family. She

encourages young, female graduates to "believe in themselves, raise their hands, sit at the table, take risks and support each other."

1 Anne-Marie Slaughter. Anne-Marie Slaughter is a Princeton professor who rose to prominence in 2012 when she wrote an article in The Atlantic titled "Why Women Still Can't Have It All," a frank assessment of her difficulty balancing her work as director of policy planning at the State Department for Hillary Clinton with her responsibilities as the mother of two sons. In the article, she argued for "changing social policies and bending career tracks to accommodate our choices" rather than expecting women to simply run themselves ragged in order to play by the current rules of the workplace.[2] Hillary Clinton. Former Secretary of State and potential 2016 presidential candidate Hillary Clinton has long been an advocate of women's rights. Clinton has emphasized the need to extend family and medical leave and to encourage women and girls to pursue careers in math and science. She says: "We need to empower women here at home to participate fully in our economy and our society. We need to make equal pay a reality." Many will argue that Hillary Clinton is actually not a very good example. This is because not only is she not a business woman, but she is also under the threat of investigation.

2 Research women in your field. No matter what

field you're in, there are sure to be successful women who've paved the way for others. Finding out about successful women in your particular field will give you a better idea of what a typical career path might look like and highlight some practical steps you can take to become successful. Research what schools the women in your field went to, what internships they did, whether they worked abroad, where they got their first job, and any other



information regarding their career path.

Figure out what these women did right, then use that knowledge to work out a career plan of your own.

3 Consider a field with fewer women in it. Historically, women have been underrepresented in fields such as science, engineering, technology, mathematics and computer science. By pursuing a career in one of these areas, a woman may benefit from certain incentives designed to encourage more women to enter these fields, such as scholarship programs and grants.

4 Determine how to balance work and family. Perhaps the greatest concern for women in the workforce is how to balance work and family life. Women are usually in their key childbearing years while simultaneously trying to advance their career and climb the corporate ladder. Surveys have shown that most women leave their jobs due to caretaking conflicts or workplace climates which are hostile to the demands of parenthood.[3] The best way to ensure a balance between work and family is to find a company which offers a combination of parent-friendly policies such as paid maternity leave, company-sponsored childcare, flexible scheduling, family healthcare benefits and paternity leave.

To read the rest of the article go to: [www.wikihow.com](http://www.wikihow.com)

## الإفراط في التجميل يسبب تهيج البشرة

وأضاف طبيب الأمراض الجلدية أن العناية المفرطة بالبشرة تتسبب في الإصابة بما يعرف بـ"التهاب الجلد حول الفم"، والذي تتمثل أعراضه في الشعور بشد بالمنطقة المحيطة بالفم والجفون وظهور بثور حمراء وعقد جلدية، بالإضافة إلى الشعور بحكة وحرقان.

ومن جانبه، أشار طبيب الأمراض الجلدية الألماني ينس تيسمان إلى أن "مرض المضيفة الجوية" شائع لدى مضيفات الطيران بسبب وضعهن للمكياج الكثيف مع تغيير المناطق المناخية باستمرار، فضلا عن عدم انتظام مواعيد النوم، ما يتسبب في تهيج البشرة ووقوعها فريسة للإجهاد الشديد.

برلين - يتسبب استخدام مستحضرات العناية والتجميل بشكل مفرط والمكياج الكثيف في تهيج البشرة والتهابها في ما يعرف بـ"التهاب الجلد حول الفم" والمعروف أيضا باسم "مرض المضيفة الجوية". ويمكن مواجهة ذلك بالاستغناء التام عن المستحضرات، بالإضافة إلى استعمال كريمات الكورتيزون والكريمات المثبطة للالتهابات.

أوضح البروفيسور الألماني كورد زوندركوتر أن استخدام مستحضرات العناية والتجميل بشكل مفرط يتسبب في تعرض البشرة لإجهاد شديد. وينطبق ذلك أيضا على المكياج الكثيف؛ حيث أنه يمنع البشرة من التنفس.



## Does nomakeup trend help women?

From the skies to the stage, women are taking a stand for equality by wiping off their make-up, sparking a bare-faced trend that won rising numbers of followers globally but also triggered vocal defenders of the benefits of cosmetics.

An online #nomakeup campaign dates back about three years to when US singer Alicia Keys vowed not to wear make-up anymore but it has gained momentum this year with other celebrities and industries following suit.

British singer Jess Glyné made headlines in February when she took off her make-up during a Brit Awards performance while singing "Thursday", a song about not wanting to wear makeup.

Airlines Virgin Atlantic and Aer Lingus this month updated guidelines stating air hostesses no longer had to wear make-up.

A spokeswoman from Virgin Atlantic said the move was made to reflect a change in the aviation industry, where highly coiffured female hostesses were once nicknamed trolley dollies, and Aer Lingus said it reflected "changing dress norms."

University student Yim Ji-su helped spark a debate in February about daily sexism in beauty-obsessed South Korea by ditching her make-up and shaving her hair into a buzz cut.

Abi Wright, founder of UK-based Inspiring Margot, a company working to build women's confidence in the workplace, said wearing make-up should be a choice, not an expectation.

"If, as women, we're expected to wear make-up then that simply says our appearance is more important than our skills and abilities," Wright told the Thomson Reuters Foundation.

"It highlights yet again that our society associates a woman's worth by appearance and nothing more."

### Laws on dress

In Britain, discrimination at work over make-up or clothing is illegal under the Equality Act 2010 but this law has come under scrutiny since a 2016 campaign by Nicola Thorp who was sent home from work without pay for refusing to wear high heels. This prompted a parliamentary inquiry that led to

guidance setting out how the law might apply when an employer required female staff to wear high heels, make-up, or revealing clothing.

The United States has similar laws with the Equal Employment Opportunity Commission stating standards can be different for men and women as long as it is generally consistent but there has not been many challenges to sex-based employee dress codes.

The trend to go bare-faced has been picked up by the global cosmetics industry, which was worth at least \$48.3 billion last year, according to market research group Mintel.

New cosmetics companies like Glossier Inc, which was valued at over \$1 billion this week, are offering products that cater to various skin tones and emphasize a natural "no-make-up" look.

"No make-up is really a symbol of being empowered and being comfortable in your own skin, not having to hide behind something," said British make-up artist Lee Pycroft. "It's positive because it's taking away the association that women have to look a certain way to fill a certain role," said Pycroft, who has worked with celebrities like actresses Anne Hathaway and Laura Linney and supermodel Elle Macpherson.

### Skin deep

But the bare-faced movement has divided opinion over whether this is a serious assertion of female equality or the focus on make-up as a negative for women was overblown.

Make-up artist Pycroft said she has seen firsthand how it can change a woman's demeanor, having done several make-overs for domestic abuse survivors and other vulnerable women.

"Having seen the way make-up can be used as a tool to help people, it can have a very positive part to it," she said.

"Make-up is often thought of as superficial and a bit fluffy, but it can bring about the person that we've forgotten about. It can be really empowering."



## عادات خاطئة تسبب تساقط الشعر

برلين - يعدّ تساقط الشعر كابوسا مزعجا يثير فزع ورعب المرأة؛ نظرا إلى أن الشعر يعد رمزا للأنوثة وعنوانا للجمال.

وأوضح مصفف الشعر الألماني أنطونيو فاينيتشيكيه أن تساقط الشعر يمثل مشكلة صحية وجمالية في حال فقدان أكثر من 100 خصلة شعر في اليوم، مشيرا إلى أن تساقط الشعر قد يرجع لأسباب عدة، وألها العوامل الوراثية، وهو ما يمكن الاستدلال عليه من خلال بعض العلامات، مثل فرق الشعر، الذي يزداد عرضا، والشعر، الذي يصير خفيفا.

وأضاف فاينيتشيكيه أن تساقط الشعر قد يرجع أيضا إلى سوء التغذية كنقص البروتين وفيتامين B أو اتباع الحميات الغذائية الصارمة "Crash diet".

وأردف مصفف الشعر الألماني أن بعض الأدوية قد تكون السبب في تساقط الشعر مثل التوقف عن حبوب منع الحمل أو حاصرات بيتا المعالجة لارتفاع ضغط الدم ومضادات الاكتئاب، فضلا عن التغيرات الهرمونية الطارئة على الجسم خلال فترة الحمل أو في مرحلة انقطاع الطمث "سن اليأس".

وأشار فاينيتشيكيه إلى أن بعض العادات الخاطئة قد تتسبب في تساقط الشعر مثل المعالجات الكيميائية المتكررة للشعر، والاستخدام المتكرر لأدوات التصفيف الساخنة، وتسريحات ذيل الحصان والصفائر المشدودة.



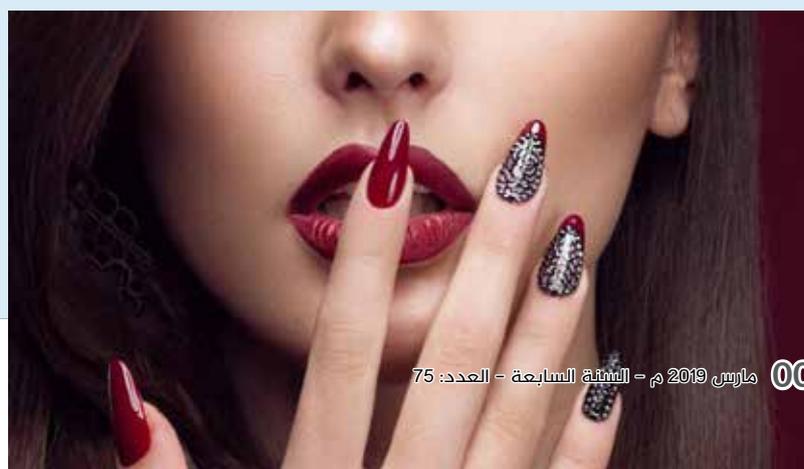
## اللآلي تزين الأظافر هذا الربيع

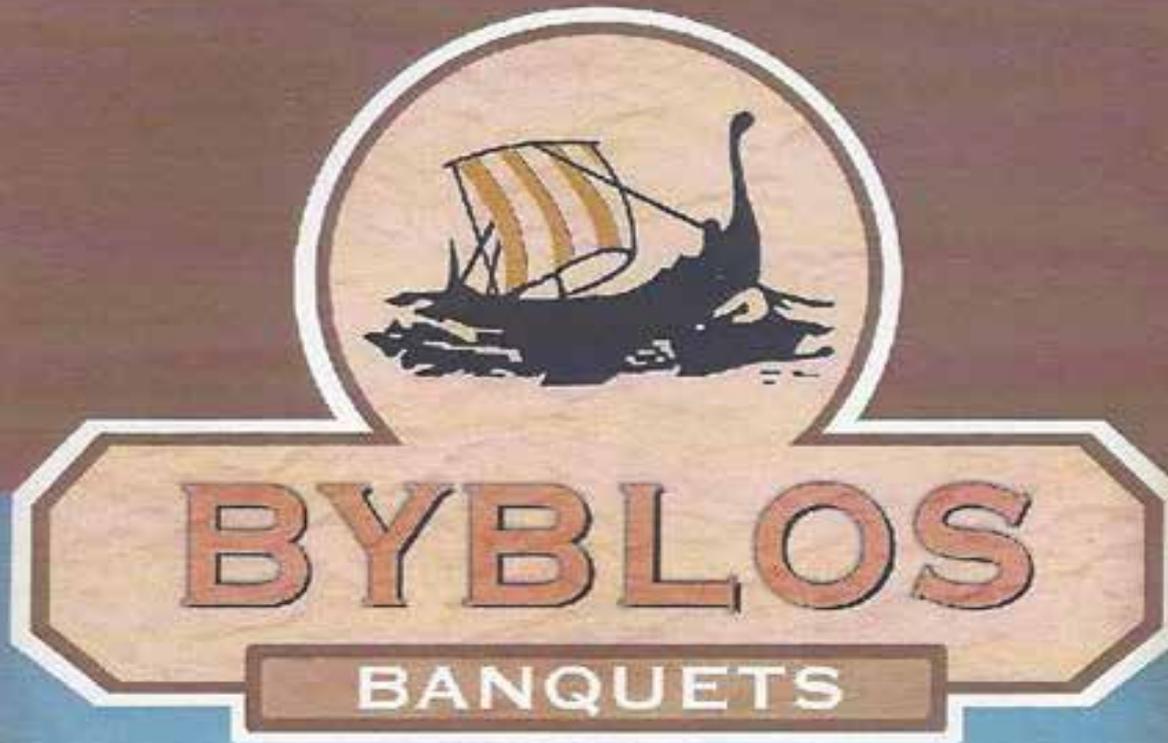
تزين اللآلي الأظافر (Pearl Nails) في ربيع / صيف 2019 لتمنح المرأة إطلالة ساحرة تأسر الألباب. وأوضحت خبيرة التجميل الألمانية ناتالي فيشر أنه يتم تطبيق هذا الاتجاه الرائج من خلال إلصاق لآلي صغيرة على الأظافر، مشيرة إلى أنه من الأفضل استعمال طلاء بلا لون أو طلاء يزدان بإحدى درجات النيود الشفافة أو درجات الورد الفاتح، وذلك كي لا يخطف الطلاء الأزواء من اللآلي.

وأضافت فيشر أن هذا الاتجاه يناسب الحفلات والمناسبات المسائية كموعد عشاء، ولكنه ليس مناسباً للإطلالة النهارية.

ولكي تتمتع المرأة بأظافر جميلة مزينة باللآلي يجب أن تحميها من التقصف والبقع البيضاء التي تجعل مظهر الأظافر غير جميل.

وقالت الرابطة الألمانية لأطباء الأمراض الجلدية إن انتشار بقع وخطوط بيضاء على كل الأظافر يستلزم استشارة الطبيب للتحقق من سبب ظهور هذه البقع. وأوضحت الرابطة أن ابيضاض الأظافر يرجح لأمراض وأسباب عدة، مثل مرض القلب أو الالتهاب الرئوي التسمم بالزرنيخ أو الصدفية أو الإكزيما.





**Special Wedding Celebrations:**

Engagement Parties  
Bridal Showers  
Rehearsal Dinners  
Ceremony and Wedding Receptions

**Business Functions:**

Meetings  
Conferences and Seminars  
Sales / Staff Training  
Presentations / Corp. Reception

**Social & Special Themed Events:**

Fundraisers  
School / Community Functions  
Receptions  
Reunions  
Communions  
Anniversaries

7258 Chase Road  
Dearborn, MI 48126  
**(313) 584-1234**

## لوك ملابس العمال يزين التنورة

تطل التنورة في ربيع/صيف 2019 بقصة مستوحاة من ملابس العمال لتتمتع بالمتانة والطابع العملي؛ حيث تألفت بها عارضات أزياء الماركات العالمية مثل Abercrombie & Fitch و Edited و Bershka و Rejina Pyo. وأوضحت خبيرة الموضة الألمانية غابرييلا كايذر أن التنورة المستوحاة من ملابس العمال "Utility Skirt" تتمثل ملامحها في الخامات المتينة كالجبردين وإبزيم الحزام الضخم وصف الأزرار الأمامية والجيوب الأمامية وخبوط الحياكة البارزة. وأضافت كايذر أن التنورة المستوحاة من ملابس العمال تكتسي في الغالب بألوان محايدة كالكاكي والبيج والبنّي والأبيض الكريمي، كما توجد موديلات تتألق بألوان زاهية كالأحمر والوردي. وعندما تكون أحادية اللون فإنها يسهل تنسيقها مع بقية الملابس والحذاء والحقائب. ويمكن تنسيق التنورة المستوحاة من ملابس العمال مع تيشيرت أساسي أو بلوزة أنيقة باللون الأبيض. ويمكن ارتداء أحذية رياضية كونها تناسبها في الطلة الكاجوال اليومية، كما يمكن تنسيقها مع الأحذية من دون كعب عال.

## القميص الأبيض: من القطع الأساسية الواجب توفرها في خزانة لموسم 2019



يعتبر القميص الأبيض من القطع الأساسية والمفضلة التي لا يمكن للمرأة الأنيقة يعتبر القميص الأبيض من القطع الأساسية والمفضلة التي لا يمكن للمرأة الأنيقة الاستغناء عنها، وبفضل تصميمه الكلاسيكي فإنه يتحدى عامل الزمن، ولا يمكن أن تبطل موضته أبداً. وإذا كنت من محبات القميص الأبيض، يمكنك أن تبتكري طرقة متنوعة لارتدائه، وأن ترتديه في الصباح والمساء لإطلاقات أنيقة وجذابة. ومن مزايا ارتداء القميص الأبيض أنه يمنحك مظهراً نظيفاً وأنيقاً، ويتوافق مع أي لون تملكينه بخزانة ملابسك، ويعتبر أيضاً خلفياً مثالية لإبراز إكسسواراتك الرائعة مثل المجوهرات والأوشحة، وبالإضافة إلى أنه مثالي لارتدائه مع البناتيل المنقوشة والمخططة الدارجة هذه الأيام.



## Chanel says will no longer use crocodile and snake skin

Chanel said Tuesday it would no longer use exotic animal pelts, making it the first luxury fashion house to turn its back on crocodile and lizard skin, a move hailed by animal rights groups.

Its head of fashion Bruno Pavlovsky said that it "would no longer use exotic skins in our future creations", saying it was becoming more difficult to source high-quality pelts ethically. Handbags, coats and shoes made from snake, crocodile and stingray skin command premium prices, with Chanel handbags made from them reportedly selling for up to 9,000 euros (\$10,300).

Python skin bags were removed from Chanel's website Tuesday, although secondhand bags were still on sale from more than 5,500 euros from online resale sites.

Chanel's veteran designer Karl Lagerfeld told the industry bible Women's Wear Daily that the French brand had chosen itself to drop exotic skins rather than it "being imposed on us. We did it because it's in the air. It's a free choice," he added, insisting that he used fur so rarely at Chanel that he couldn't remember when it last featured on the catwalk. Animal rights groups welcomed the move, with People for the Ethical Treatment of Animals (PETA) hailing Chanel as giving a lead to other luxury brands.

"There's nothing trendy about using stolen skins from tormented animals for clothing or accessories," it said.

"It's clear that the time is now for all companies, like Louis Vuitton, to follow Chanel's lead and move to innovative materials that spare countless animals a miserable life and a violent, painful death," PETA added. Although top fashion brands have been under heavy pressure to renounce fur, with Gucci, Armani, Versace and John Galliano all deciding to go fur free, Chanel's decision to stop using exotic skins came out of the blue.

Animal rights campaigns against the use of crocodile and snake skin products have not got the same traction with the public as similar crusades against fur, with some luxury brands even investing in reptile farms so they can guarantee that skins are sourced ethically.



## من بيربري لبرادا وغوتشي.. لماذا تنتشر الأزياء المسيئة؟

العام 1995، الذي نظم في الذكرى الخمسين للمحرقة ويقول إريك رايت، مصمم الأزياء الأمريكي من أصل إفريقي، والذي عمل بشكل وثيق مع كارل لاغرفيلد و Chloé و Fendi لمدة 23 عاماً، كما عمل لدى زوجة موتشيا برادا والمدير التنفيذي لمجموعة برادا باتريزيو بيرتيلي: «عند النظر في عملية صنع القرار وراء البضائع الفاخرة المذهلة التي تم إنتاجها مؤخراً، نرى أنه يتم إنتاج العديد من المجموعات فضلاً عن سير عملية إنتاج الأزياء بسرعة كبيرة، وهو ما لا يدع فرصة للتفكير».

وأضاف: «هناك العديد من الأشياء التي قد لا يتم وضعها أمام أعين المديرين الإبداعيين للموافقة عليها، كما تنتشر بعض الأفكار مثل: حسنا لن يفكر أحد هكذا وأن هذا رائع لموسم واحد، ثم يحدث وتظهر واحدة من هذه القطع غير المدروسة لتنتشر بدلاً غير متوقع في السوق». وعلق المصمم الأمريكي برابال غورونغ: «إن أفضل طريقة لاحترام وتقدير ثقافة الغير هي العمل مع الحرفيين المحليين لرفع مهاراتهم وتوليد فرص اقتصادية لهم، فإذا كنا سنعرض شيئاً أصلياً، أو شيئاً مستعاراً من ثقافة أخرى، يجب أن نلقي نظرة على نموذج يشاركه هذه الخلفية والخبرة». ومع التطور السريع لوسائل التواصل الاجتماعي أصبح من السهل التعرف على آراء الناس ومعرفة ما يشعرون به، وهو ما حدث مؤخراً مع غوتشي.



بين الحين والآخر تطل علينا أزياء غريبة تثير الغضب بسبب تعديها حدود حرية الإبداع مسببة بعض الأذى النفسي، مع اتهامات مباشرة بالعنصرية طالت أسماء شهيرة في عالم الموضة منها برادا وغوتشي وبيربري وغيرها.

جاء الأمر في تتابع سريع بدءاً بفيديو دولتشى أند غابانا عرض أزياء شغهاي الذي تم إلغاؤه في النهاية، حيث صور الموديل الصيني Zuo Wei وهو يكافح من أجل تناول البيتزا بالعيدان الصينية.

تلت ذلك سلسلة مفاتيح قرد برادا البالغ سعرها 550 دولار، والتي أزالها من العرض بعد أن شبهها أحد محامي الحقوق المدنية بـ«ليتتل سامبو» الشخصية الكرتونية في كتب الأطفال القديم والتي لاقت انتقادات عديدة واتهامات بالعنصرية لتمثيلها شخصية قرد أسود.

ثم جاء غطاء الرأس ذو الرباط، الذي قدمته بيربري في مجموعة خريف 2019، والذي يشبه حبل الإعدام وليس حبل البحرية كما كان يقصد به.

وفي 20 فبراير، أجبر مدير إبداع غوتشي أليساندرو ميشيل على الاعتذار، بعد عرضه للسترة الشهيرة ذات «الوجهة السوداء» والتي صممت مع جزء أحمر يظهر كشفاه حمراء غليظة.

هذه الظاهرة ليست جديدة، حيث سبقتها وقائع قديمة كثيرة كانت أبرزها ما أثارتة الصممة الشهيرة ري كاواكوبو من صدمة وغضب في المؤتمر اليهودي الأوروبي من خلال عرض بيجاما مخططة في معرضها في خريف



## نصائح اتبعها عند تأثيث منزلك الضيق



معلوم أن تأثيث الغرف الضيقة يدفع بنا نحو البحث عن «ديكورات» تلبي احتياجاتنا وتسهل حركتنا، ما قد يلزمنا بالتخلّي أحياناً عن قطعة أثاث مفضّلة لأنها قد تتخذ حيناً كبيراً من المكان. وفي ما يأتي، حلول «ذكية» تتكيف مع المساحة المحدودة، كما تشيع أبعاداً إضافية، لتبدو الغرف أكثر رحابة وإشراقاً:

### الأثاث:

الأثاث مُتعدّد الأغراض يُمثّل حلاً مثاليّاً للمساحة الضيقة. ومن جهة ثانية، لا يدفع اختيار الأثاث مُتعدّد الأغراض إلى الإغفال عن الناحية الجمالية. إذا كان لا بد من استخدام المفروشات التقليدية، فمن الضروري اختيار قطع بسيطة في تصميمها وصغيرة الحجم تتناسب ومساحة الغرفة، مع الابتعاد عن الطراز الكلاسيكي الزاخر بالتفاصيل. الألوان الفاتحة بمندرجاتها، مُفضّلة ضمن المساحة المحدودة.

خامات الأثاث الشفّافة تعكس الإضاءة، ما يكسب المكان أبعاداً إضافية.

### الجدان:

يُعدّ استغلال مساحة الجدران المتوافرة، بشكل رأسي، من بين الحيل الأهم، التي يتجه إليها مصمّمو الديكور لإكساب المكان اتساعاً، حيث يمكن تركيب أرفف عليها، أو عمل فتحة في الجدار

تُدجج المرايا في الجدار، بشكل عرضي، أو هي تحتل كامل الجدار وصولاً إلى السقف، وذلك لتدريجها على عكس الإضاءة داخل المساحات الصغيرة وإنتاج أبعاد وهمية تشيع إحساساً بالفسحة.

### الرضيات:

يُفضّل أن تكون الرضيات موحّدة، أي يكسوها «الباركيه» أو الـ«سيراميك» بصورة كليّة، باستثناء الحمام والمطبخ. لدى استخدام السجاد، يجب إبداع مسافة بين كل قطعة وأخرى، لإضفاء المزيد من الاتساع على الغرفة.



## 7 نصائح للحفاظ على بيت معقم ونظيف

تحتاج البيوت تنظيف وتعقيم مستمر للتخلّص من الأوساخ والبكتيريا، والميكروبات الموجودة داخلها؛ وذلك من أجل حماية أفراد البيت من الإصابة بالأمراض المختلفة، أو انتقال العدوى من شخص لآخر وللشعور بالراحة النفسية.

وفي هذا المقال نقدم لكم بعض من النصائح للحفاظ على بيت معقم ونظيف:

- 1- تنظيف سجاد الأرضيات وذلك بإرساله إلى محلات دراي كلين لتنظيفه، أو غلسه في البيت بشكل منتظم، إلى جانب التنظيف والتعقيم الفوري لبقع السجاد والمويكيت باستخدام مواد التعقيم.
- 2- نظفي زوايا المنزل وأسفل الأريّة باستمرار.
- 3- عقمي الحمامات يومياً.
- 4- اغسلي فراش وأغطية النوم دورياً، واحرصي على تعريضها للشمس والهواء.
- 5- استخدمي المنظفات الفعّالة دون المبالغة في استخدامها.
- 6- عقمي الأغراض الشخصية للمريض في المنزل، واعزلي غرفته عن باقي الغرف.
- 7- نظفي أثاث المنزل شهرياً، أو حسب الحاجة وحجم الأثاث.



## خبايا الديكور المثالي.. اكتشفيها معنا

في مطبخك، وتصيح مجرباً على اختيار الخزائن العمودية، حتى نهاية السقف، وبتلك الطريقة يسيطر الظلام على المكان، لكن للخروج من المشكلة اهتم بطلاء الحائط بالألوان الحيادية أما السقف فاختر الدهان الأبيض والفاصح لمزيد من المساحات.

### لا تبغلي في شراء الأريكة

يفضل البعض تقليل نفقات شراء الأريكة، حيث يملكون الأطفال وخوفاً على شكلها من التدهور مع الوقت، لكن ينصح بالتوقف عن هذه العادة، فالأريكة قادرة على تحويل شكل غرفة معيشتك وتضيف جمالا. أما إذا كنت غير قادر على شرائها بأسعار عالية فعوض عنها بالوسائد الملونة وأقمشتها ذات الجودة العالية.

### أطباء بالحمامات تجنيها

الزجاج حلّ مباشر وسهل في الحمامات، فبدلاً من شراء الستائر الداكنة للشبابك، استعمل شبابك بزجاج أبيض خاف لتفاصيل المنزل لحمام مضى، واستبدل حوض الاستحمام وستائره المعتمة، بالباب الزجاجي ليفصل بين منطقة الاستحمام وباقي الحمام لمساحة أكبر وشكل أفضل.

### الستائر وشكلها النهائي

اتجه إلى الستائر بالشكل المفضل إليك من أعلى، لكن انتبه إلى طولها، فينصح بالستائر الطويلة متدلية الأطراف على الأرض حتى تساعد في ضبط المساحات وزيادة اتساع الغرفة.

هل يسهل عليك تنسيق ديكورات منزلك بمجرد النظر إلى الأثاث؟، هذا هو السؤال الأصعب والمهمة التي تفصلك عن الوصول لتنسيق أفضل لديكورات المنزل، للحصول على منزل مثالي. لذلك قبل الوقوع في الفخ، تعرّف على أخطاء الديكور وطرق معالجتها، لمنزل أفضل وأكثر أناقة.

### المرايا

ينصح باستعمال المرايا الممتدة في الغرف منخفضة السقف وضيقة المساحة، حيث تمنحك المزيد من المساحات وتشعرك بالاتساع الزائف والامتداد بالعرفة.

### تداخل بين الخامات

اخلق حالة من الدمج بين الخامات في غرفة المعيشة، كالتنسيق بين أقمشة الأريكة والستائر والوسائد، واستخدم الأقمشة المتنوعة وستزيد غرفتك أناقة.

### القطع الثمينة والمعلقات

حاول إظهار المعلقات الثمينة والقطع الأثرية، بمناطق هي محط أنظار الضيوف، بوضع التماثيل الأنيقة أعلى الطاولة لتتجاوز بارتفاعها باقي القطع والأثاث.

### مقاعد الطاولة وكسر الروتين

استبدلي كرسى الطاولة بالمقعد بمسند اليدين، فيجدد من طاولتك.

### المطبخ والأسقف

تقيدك المساحة المحدودة في اختيارك للخزائن

## The interior design trends to know for 2019

With an evolution towards creating more comforting spaces, the home really is going to be where the heart is this year

Jane Austen once wrote: "There is nothing like staying at home for real comfort." And if you're looking for a word to sum up interior design trends for 2019 then comfort is probably it.

Our homes are getting more technological, with smart speakers, robotic vacuum cleaners and apps to control everything from the lighting and heating to our security systems. However, when it comes to decor, we're heading in quite the opposite direction, creating warm, luxurious nests where we can hunker down and feel safe with our loved ones, no matter what's happening in the world around us.

While January doesn't mark a mass throwing out of one set of influences to embrace another, it does give us a chance to see what's on the rise and what is slowly going out of vogue. It's more of an evolution than a dramatic switch, but these are the trends you will start to see more of in shops and showrooms as the year progresses.

### Inspiration

We're moving away from the straight lines of the industrial and mid-century modern trends that have been

popular in recent years, and are embracing something altogether softer and more feminine this year. Curves are big news, especially in furniture, where we're seeing an increasing number of curved sofas and round or oval dining tables after years of more practical squares and rectangles.

There's a hint of art deco going on, but also a build on the 1970s trend which has been gaining momentum over the last 12 months or so. One new element to this retro vibe is passementerie – in other words fringing, trims, tassels and tie-backs. This shouldn't come as any surprise to fashion fans, who will know that tassels have been huge recently, especially in the form of colourful, oversized earrings.

Floral-patterned wallpaper in Living Coral, Pantone's Colour of the Year 2019. Courtesy Woodchip and Magnolia

Nature is another big player for 2019, and not just leaves and flowers. Designers have been looking to outer space, with stars featuring more and more as a motif in everything from fabrics to tiles. And they've also taken inspiration from the ocean where we're seeing those curves again in the form of waves, scallops and mermaid-scale patterns, the latter being big news for tiles, especially in the bathroom.

And, finally, if it's not obvious already, we're moving

away from minimalism to what some designers are calling "maximalism". How that looks will depend on you – it might be boho, it might be nomadic, or it could be something entirely different. It's all part of this richer, more lush home we're trying to create, where we can indulge in a bit of Danish hygge, surrounded by our treasures, and our nearest and dearest.

We're moving away from cool colours and embracing much warmer tones for 2019 as part of that bid to create a more comforting feel in our homes. Pantone's Colour of the Year is Living Coral, a "life-affirming" shade that the colour experts say will "enable connection and intimacy".

Dulux has chosen Spiced Honey, a more subdued shade, but one that still has a raw, natural quality. Marianne Shillingford, creative director for Dulux in the United Kingdom, says: "It's perfect for creating a relaxed cosy atmosphere in places where we like to think, dream and love."

Spiced Honey can act as a useful neutral, but we're also seeing beige and taupe coming back on to the scene after years in the style wastelands. They are warmer than the so-called "new neutrals" of five or six years ago – cooler shades such as slate, stone and chalk.

To read the rest of the article go to: <https://www.thenational.ae>





## Indian cuisine: a tour in the magic land of spices

Indian cuisine is mostly renowned for using all kinds of flavors together, you get the spicy with the sweet and sour, and almost all of it is hot hot hot!

Treating cooking as form of creating art, most dishes in Indian cuisine take a lot of preparation and use a whole lot of ingredients. That is why they all have this distinctive layered taste.

Many restaurants in other countries claim to serve Indian cuisine when in fact all you get is food that is too spicy to eat. That is why many people are afraid to try the real deal. True Indian food is not just hot, it combines a world of flavor in each and every bite, creating a delicious festival in your mouth.

Let's take a toothsome tour through the magic land of spices, and learn about authentic Indian cuisine and its most famous dishes.

### Biryani



India is mostly renowned for Mughlai cuisine, which developed during the reign of the Mughals between the 15th and the 19th century. The Mughals excelled in the art of cooking because they loved and appreciated tasty food. They introduced several recipes to the Indian cuisine, such as Pilaf, kebabs and Biryani.

Perhaps the most iconic Indian dish, Biryani is not an easy dish to make, you cannot whip up a plate of Biryani, this is a dish that takes time and preparation. The toothsome result makes the effort more than worth it though.

This fabulous dish is usually made of long-grained basmati rice layered with vegetables as well as your choice of lamb, chicken or fish. It is flavored with strong spices, such as saffron, cinnamon and cardamom and is often served with a thick tomato based gravy.

If you travel to India you absolutely have to try the traditional Biryani, you will find that it is served almost everywhere there, with different variations of the dish.

### Dal Makhani

This vegetarian dish may just be the absolute best way to cook black lentils, it is thick, creamy, heart warming and utterly delicious!

Dal Makhani originated in the Western part of Punjab, which is now in Pakistan. The original Dal was simply made by simmering whole lentils in a clay pot for long stretches of time, it was often let to cook overnight. It was usually served with a flat bread called Roti.

The current version of this blissful dish though was invented in the 40s when a restaurant owner decided to add pureed tomatoes and dollops of cream and butter to his ancestor's Dal, and what a brilliant idea that was!

If you haven't tried Dal Makhani before you have to, you will thank us later.

### Keema

The word keema means minced meat, however, it is commonly used to refer to an age old Indian dish made of minced meat and vegetables.

The basic recipe for Keema comprises cooking the minced meat with potatoes or peas in a thick sauce made of tomatoes and ghee. It is usually eaten with any type of bread, with a side of vinegared onions or chutney. Many Indian restaurants around the world serve this popular dish for breakfast, but it can be eaten for any meal of the day if you ask us!

For the best Keema, do not try eating it in a fine dining Indian restaurant, Keema is a popular street food and should always be eaten from small shops and food trucks!

### Palak Paneer

Indian paneer is a very simple cheese that is often homemade. An acid such as lemon juice, or curd is added to simmering milk until milk separates into cheese and a transparent liquid. The cheese is then strained through a cheesecloth and pressed with a weight to remove excess moisture.

The paneer is said to have been discovered by accident, when people were carrying milk in leather bags and moving from one place to another in the hot Indian weather. It was incorporated into Indian foods during the days of the Mughal empire.

This cheese is used to replace meat and chicken in many vegetarian dishes, it tastes amazing when cooked with different sauces and stews.

One of the most globally renowned Paneer dishes is Palak Paneer. It is comprised of fried Paneer cheese cooked in a thick spinach puree.

### Masala Chai

This renowned Indian tea is very popular throughout the world. The name masala chai means spiced tea, and that is what it is in its simplest form, tea brewed with spices.

One of the most wide-spread stories about the origins of this tea says that it was invented as a way of budget control. This theory says that black tea was mainly for export and was very expensive in India, and that is why tea vendors used milk, sugar, and spices to keep their brews flavorful while using less tea and cutting on costs. Maybe we should thank them for that!

Currently the popular version of Masala Chai is made by brewing black tea with a mixture of spices then adding some sweetened condensed milk.



### كيما

تعني كلمة كيما اللحم المفروم، ولكنها غالباً ما تستخدم للإشارة إلى طبق هندي قديم مكون من اللحم المفروم مع الخضروات والتوابل. تتضمن الوصفة الأصلية طهي اللحم المفروم مع البطاطس أو البازلاء في صلصة من الطماطم والسمن والتوابل، وتآكل الكيما مع الخبز إلى جانب البصل المخلل أو مخلل المانجو.

يقدم عدد كبير من المطاعم الهندية هذا الطبق على الإفطار ولكنه يصلح لجميع الوجبات لأنه شهى ومشبع. من أجل أن تستمتع بتناول الكيما لا تجرب تناولها في مطعم فاخر، الكيما طبق شعبي ويجب أن يأكل من المطاعم الشعبية البسيطة والصغيرة.

### بالاك بانير

البانير جبن هندي بسيط غالباً ما يصنع في المنزل بإضافة عصير الليمون أو أي نوع من الحامض إلى الحليب وهو يغلي حتى يفصل الحليب إلى جبن وسائل شفافة. ثم يصفى الجبن عبر قطعة من الشاش مع الضغط عليه حتى يتخلص من جميع السوائل الزائدة.

يقال أن البانير قد تم اكتشافه بالصدفة حين كان بعض الرحالة يحملون الحليب في حقبة جلدية ويسافرون به في جو الهند الحار. وقد بدأت إضافة البانير إلى الأطباق الهندية المختلفة في عصر المغول. يستخدم البانير كبديل نباتي لأنواع اللحوم والدجاج في عدد من الأطباق المختلفة، ومذاق هذا النوع من الجبن رائع عندما يطهى مع الصلصات المختلفة.

واحد من أشهر أطباق البانير وأكثرها شعبية هو بالاك بانير، ويحضر عن طريق قلي قطع من الجبن ثم طهيها في صلصة من السبانخ المصفاة.

### شاي ماسالا

يتمتع هذا الشاي الهندي الشهير بشعبية واسعة في جميع أنحاء العالم. تعني كلمة شاي ماسالا الشاي المتبل، ويتكون شاي ماسالا من شاي أسود مغلي مع التوابل الهندية. تقول واحدة من القصص الشهيرة عن هذا الشاي أنه قد تم اختراعه بسبب قيود الميزانية، كان الشاي الأسود في قديم الزمان مخصص للتصدير ومرتفع الثمن في الهند، ولذلك استخدم صانعو الشاي التوابل والحليب والسكر لصنع مشروب ذو طعم لذيذ مع استعمال كمية صغيرة من الشاي وتقليل التكلفة. ربما يجب أن نشكرهم على هذا الاختراع اللذيذ.

يصنع شاي ماسالا الشهير حالياً عن طريق غلي الشاي الهندي الأسود مع تشكيلة خاصة من التوابل ثم إضافة اللبن المكثف المحلى إلى الشاي المغلي.



يشتهر المطبخ الهندي باستخدام عدد كبير من التوابل والأطعمة المختلفة معاً. تجد مثلاً الطعام الحلو مع الطعام المتبل والمالح مع الحلو، وأغلب هذا الطعام حار جداً! تتطلب معظم الأكلات الهندية وقت تحضير طويل وتستخدم عدد كبير من المكونات، وهذا ما يمنحها الطعم المميز المكون من عدة طبقات. يماثل طهي اكلات هندية صنع أعمال فنية يدوية معقدة.

تقدم بعض المطاعم الهندية خارج الهند أطباقاً يزعمون أنها اكلات هندية في حين أنها مجرد طعام كثير التوابل وحار للغاية، ولذلك يخاف عدد كبير من الناس من تجربة الطعام الهندي الحقيقي.

الطعام الهندي الأصلي ليس مجرد طعام حار، بل هو عالم متكامل من المذاق المتشابك الذي يصنع مهرجاناً من التذوق مع كل قطعة تضعها في فمك. دعنا نأخذ جولة في أرض التوابل ونتعرف على أشهر الأكلات الهندية التقليدية.

### برياني

تعود أشهر الأكلات الهندية إلى المطبخ المغولي، والذي تكون أثناء حكم المغول الهند بين القرن الخامس عشر والقرن التاسع عشر. لقد تفوق المغول في فن الطهي بسبب حبهم وتقديرهم للطعام الجيد. وقدم المغول للمطبخ الهندي بعض أشهر أكلاته مثل البيلاف والكباب والبرياني.

قد يكون البرياني من أشهر الأطباق الهندية، ولكنه كذلك من أكثرها تعقيداً، لا يمكنك طهي طبق لذيذ من البرياني في خمس دقائق، بل يتطلب الأمر تحضير مسبق وعدد كبير من المقادير، ولكن النتيجة اللذيذة تستحق بذل الجهد.

يتكون الطبق الشهى من أرز بسمتي طويل الحبة مع الخضروات واختيارك من لحم الغنم أو اللحم البقري أو الدجاج، ويحضر مع إضافة توابل مختلفة قوية النكهة مثل القرفة والهيل والزعفران، وعادة ما يقدم مع صلصة طماطم سميكة. إذا سافرت في رحلة إلى الهند يجب أن تجرب البرياني، سوف تجد أنه يقدم في كل مكان هناك، وبأشكال وصفات مختلفة.

يمكن اعتبار هذا الطبق النباتي أفضل طريقة لطهي العدس الأسود على الإطلاق، انه سميح ودسم وداق ولذيذ جداً! تعود أصول الدال إلى بنجاب، وهي الآن جزء من باكستان بعد أن كانت تابعة للهند في قديم الزمان، وطريقة طهي الدال الأصلية في منتهى البساطة، فقط يطهى العدس الأسود الكامل في قدر فخاري على نار هادئة لمدة طويلة جداً، غالباً ما كان يترك ليظهر طوال الليل، وكان يقدم مع خبز يدعى روتي.

### دال مخني

تعود طريقة طهي الدال الحديث الذي نعرفه الآن إلى فترة الأربعينات، عندما قرر صاحب مطعم أن يضيف بعض الطماطم المصفاة وبعض الزبد والكريمة إلى وصفة الدال الخاصة بأسلافه، وكانت فكرة عبقرية حقاً!

إذا كنت لم تجرب دال مخني من قبل فعليك تجربته، سوف تشكرنا لاحقاً!

تعود طريقة طهي الدال الحديث الذي نعرفه الآن إلى فترة الأربعينات، عندما قرر صاحب مطعم أن يضيف بعض الطماطم المصفاة وبعض الزبد والكريمة إلى وصفة الدال الخاصة بأسلافه، وكانت فكرة عبقرية حقاً!

إذا كنت لم تجرب دال مخني من قبل فعليك تجربته، سوف تشكرنا لاحقاً!

تعود طريقة طهي الدال الحديث الذي نعرفه الآن إلى فترة الأربعينات، عندما قرر صاحب مطعم أن يضيف بعض الطماطم المصفاة وبعض الزبد والكريمة إلى وصفة الدال الخاصة بأسلافه، وكانت فكرة عبقرية حقاً!



## فعالية تضامنية لممثلي مختلف الاديان والاعراق القاينة مدينة بلومفيلد هيلز قادة من الجاليات المسيحية واليهودية والسيخية وجمهورهم يصلون من أجل السلام



أعرب خلالها عن تعازيه لأبناء الجالية المسلمة مستنكرا الجريمة ومتحدثاً عن بعض المفاهيم التي باتت بحاجة الى إحياء لخلق مجتمع أكثر أمناً بعيداً مطالباً بكسر الحواجز العنصرية .

وفي ذات السياق ألقى ممثلة معبد إسرائيل جنيفر كالوزني كلمة وجهت خلالها التعازي لأسر الضحايا ، معربة عن أسفها لهذه الجريمة التي وقعت في مكان مقدس المتمثلة في المساجد ، وقدمت باللغة العبرية أدعية وصلوات للضحايا وأسره ، ومن كنيسة برسيبيريان تحدث القس فليب ناثانيول الذي أعرب عن مواساته للجالية المسلمة وعائلات الضحايا مبدياً تعاطفه معهم ومشدداً على أنه بات من الضروري تفعيل الجهود وتوحيد المواقف باتجاه إيجاد خطاب إنساني يجمع كافة أتباع الاديان نحو طريق واحد هو طريق المحبة والاحترام بإسم الإنسانية .

من جهتها عبرت ممثلة الجالية السيخية عن حزنها الشديد لما حصل في نيوزلاند مذكرة بالحادثة التي تعرض لها أبناء الجالية السيخية في معيهم في العام 2015 من قبل جماعة يمينية متطرفة وبدافع الكراهية ، وقدمت صلواتها باللغة الهندية السيخية ، للجالية المسلمة متمنية الخير للجميع ، وأختتمت فعالية التضامن لممثلي الجاليات بكلمة معبرة للشيخ محمد المسمرى إمام مسجد يونتي ( الذي أوضح عبر نصوص قرآنية المعيار الإنساني الذي تتبناه كافة الاديان منطلقاً من كرامة الانسان وأن الاسلام وغيره من الديانات ليهذب حياة الناس ، ويجعل المجتمع الإنساني أكثر رحمة وقد قام المسمرى بتطبيق بعض التمارين الروحية التي ثبت عند ممارستها أن الناس على اختلاف خلفياتهم الدينية والعرقية متضامنون في أبسط المواقف التي تستوجب تضامناً إنسانياً ، وتجدر الإشارة أن جميع من شارك في وقفة التضامن عبر الحديث من رجال الدين أطلقوا صلواتهم والتي تمحورت في أن يعم السلام كافة أنحاء العالم .

العربي الأمريكي اليوم - بلومفيلد هيلز - تتواصل الفعاليات التضامنية لمختلف جاليات المجتمع الأمريكي ، للتعبير عن إستنكارهم للجريمة الإرهابية التي إقترفتها اليمين المتطرف برنتون تارانت ضد مسلمين من مدينة بلومفيلد هيلز هيلز ، وفي مشهد غير مسبوق تدفق مئات الأشخاص من أتباع الديانات المسيحية واليهودية والسيخية الى جانب قاداتهم الدينيين ، حيث أستهلقت الفعالية بكلمة ترحيب لعريف ( باتريك ) كانت تلاوة لأيات بينات من الذكر الحكيم للشيخ القارئ أحمد مبروك ، تبعها ترجمة لما قرأه الشيخ مبروك ، بعدها إعتلى المنبر الشيخ مصطفى التزك إمام وخطيب مركز ( أيونا ) الاسلامي الذي قدم إنطباعاً عما جرى في نيوزلاند معتبراً مصنفاً الجريمة بأنها إحدى جرائم الكراهية التي تمثل الجماعات التي تؤمن بتفوق العرق الابيض ، داعياً الى توحيد الخطاب الإنساني بين أتباع الديانات السماوية وجميع الناس . ومقدماً فقرة دعاء للضحايا وذويهم ، ولجميع الناس بالهداية وسلك الطريق الصحيح لما فيه خير للمجتمع الإنساني ، ومن كنيسة ( كرايبروك ) أدان رجل الدين كانون دانهير الجريمة معبراً عن حزنه الشديد الذي جسده عبراته أثناء حديثه عن الشهداء الذين كانوا في محراب الصلاة وأكد القس دانهير على ضرورة قطع الطريق على المتطرفين والإرهابيين عبر تفعيل المشتركات الإنسانية بين الناس .

ومن معبد بث إيلي أدان رجل اليهودي مارك ميلر ، الهجوم الإرهابي ، مبيناً مستغرباً من إستهداف دور العبادة ، ملقياً باللوم على تنامي النزعات العنصرية وداعياً الى تغليب الاعتبارات الإنسانية لانا جميعاً بشر ولنا رب واحد ، كما ألقى إمام سنغ وهو عضو في مجلس القيادات الدينية حيث ندد بشدة واصفاً الجريمة بالوحشية ، مطالباً بتعزيز روح الاخوة الإنسانية بين أفراد المجتمع الإنساني بما يؤدي الى حياة آمنة ، وشارك القس أرمز هنز راعي كنيسة ( بريكس كونفنت ) بكلمة

باركت لكادر الصحيفة الاحتفاء بالذكرى الخامسة والثلاثين متمنية لها النجاح الدائم معربة عن إعجابها بالصحيفة ومضامنها الجيدة التي تصب في صالح قضايا الجالية، كما أشادت حمود بدور الصحيفة المذكورة في الوقوف مع القضايا العادلة لبلداننا الام في أحلك الظروف الامر الذي يجسد دور الاعلام الإغترابي العربي في القضايا العربية والشرق أوسطية مبيّنة أن صدى الوطن من الصحف السبّاقة في توظيف الكلمة والرأي لصالح تلك القضايا العادلة . وفي ذات السياق تم تكريم عدد من الشخصيات المتميزة في مجتمع الجالية من إختصاصات مختلفة وعدد من الشخصيات الرسمية الامريكية لدورهم الإيجابي ، وأختتم الحفل بتناول العشاء على شرف الضيوف الذين باركوا للصحيفة وكادرها إحتفائهم بالذكرى الخامسة والثلاثين متمنين لها النجاح الدائم

مثل المرشح السابق لمنصب حاكم ولاية ميشيغن عبد الرحمن السيد الذي أثنى على مسيرة الصحيفة وجهودها في توعية أبناء الجالية لاسيما خلال المواسم الانتخابية . كما تحدث الناشر ورئيس التحرير الرميل أسامة سيلاني الذي تحدث عن مواقف الصحيفة في الكثير من الاحداث المفصلية التي تطلبت موقفاً أخلاقياً مثل حرب العراق وتدابيرها وأحداث أخرى في منطقتنا العربية المهتبة بنار الحروب كحرب غزة ، والحرب ضد لبنان ، كما تحدث عدد من الضيوف الذي أشادوا بالصحيفة وأدائها الاعلامي في رصد الاخبار وتقديم الآراء الى جانب تقديمها فقرات متنوعة . وكان من أبرز المتحدثين أيضاً محامي الاستئناف الاول فدوى علوية حمود التي

وقد تضمن برنامج الاحتفال عدداً من الفقرات الخطابية ، الى جانب عرض فيلم وثائقي تضمن شهادات عن صدى الوطن ، ولقاءات سلطات الضوء عن مسيرة الصحيفة الرائدة في مجتمع الجالية العربية وأهمية وجودها آنذاك حيث لم يكن هناك صحيفة أو مطبوع يعبر من شأنه إيصال صوت الجالية ووجهة نظرها حيال مختلف القضايا التي تهم الجالية .

وجاءت صدى الوطن بوصفها النافذة الاعلامية المقروء التي تمثل الجالية العربية والتي تعكس توجهها خاصاً لتلك الجالية التي لها طموحاتها وتوجهاتها وقناعاتها ، كما تضمن برنامج الاحتفال كلمة موجزة لعريف الحفل النائب عبد الله حمود بعد تم إلقاء عدد من الكلمات لعدد من الضيوف الذين حضروا

## صدي الوطن تحتفي بذكرى ميلادها الخامس والثلاثين

ديربورن - العربي الأمريكي اليوم - وسط حضور متنوع من مختلف فعاليات الجالية العربية ، الى جانب نخبة من الشخصيات الرسمية الامريكية ، أحتفت صحيفة ( صدى الوطن ) بالذكرى الخامسة والثلاثين على تأسيسها وذلك على قاعة نادي بنت جبيل الثقافي الاجتماعي .



# الملكة رانيا العبدالله

والملياً، تُعرف جلالته باعتبارها من المناصرين لنشر التسامح والتعاطف، وبناء الجسور بين الناس من مختلف الثقافات والخلفيات. واكتسبت جهودها في مواجهة الصور النمطية اتجاه العرب والمسلمين احتراماً عالمياً، وتشجع جلالته علنهم وقبول أكبر بين الناس من مختلف الأديان والثقافات.

والتعليم هو شغف جلالته. فهي تؤمن بأن كل أردني وأردنية وجميع الأطفال، يجب أن يحصلوا ليس فقط على صفوف مدرسية محفزة ومناهج حديثة، ولكن أيضاً معلمين ملهمين وتكنولوجيا يمكن أن تربط أطفال الأردن بالعالم، وتربط العالم بهم. وتدعم جلالته عمل وزارة التربية والتعليم من خلال مبادرات مثل مبادرة التعليم الأردنية، وأكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين، ومدرستي، وإدراك وغيرها. ومن أجل أهداف تلك المبادرات وغيرها، شجعت الملكة رانيا شركاء من القطاع الخاص للدعم والمساهمة في تحسين وتعزيز أساسات المنظومة

ولدت رانيا الياسين في 31 آب 1970. وبعد حصولها على درجة البكالوريوس في إدارة الأعمال من الجامعة الأمريكية في القاهرة عام 1991 بدأت حياتها العملية في قطاع البنوك في الأردن ثم عملت في مجال تكنولوجيا المعلومات.

بعد زواجها من الأمير عبدالله الثاني ابن الحسين في 10 حزيران عام 1993، رزقا بسمو الأمير حسين، والأميرة إيمان والأميرة سلمى والأمير هاشم.

وإلى جانب كونها زوجة وأم، تعمل الملكة رانيا بكل طاقاتها لتحسين مستوى حياة الأردنيين من خلال دعم مساعيهم والمساهمة في إيجاد فرص جديدة لهم.

محلياً، لجلالته جهود كبيرة في مجالات تطوير النظام التعليمي الحكومي، تمكين المجتمعات والنساء، وبالأخص من خلال مبادرات القروض الصغيرة، حماية الأطفال والأسر، وتشجيع الابتكار والتكنولوجيا والريادة وخاصة بين الشباب.

وتقديرًا لعمل جلالة الملكة رانيا العبدالله، تسلمت جلالته العديد من الجوائز محلياً وإقليمياً وعالمياً. ومن بينها: جائزة والتر راينباو من مؤسسة والتر راينباو في ألمانيا لجهودها من أجل السلام وتشجيع الحوار والتفاهم بين الحضارات، وجائزة جايمس سي. مورغان الإنسانية في الولايات المتحدة الأمريكية، وجائزة فارس العطاء العربي من ملتقى العطاء العربي، الامارات العربية المتحدة، وجائزة الشمال/الجنوب في البرتغال وجائزة يوتيوب للإبداع. (الجوائز والشهادات الفخرية)

كتبت الملكة رانيا عدداً من قصص الأطفال ومنها واحدة بعنوان «سلمى وليلي» المستوحاة من قصة حقيقية عاشتها جلالة الملكة في طفولتها. (يمكنك الاطلاع على جميع الكتب التي نشرتها الملكة رانيا هنا)





## Her Majesty Queen Rania Al Abdullah

**R**ania Al Yassin was born on August 31, 1970. She obtained her Bachelor's degree in Business Administration from the American University of Cairo in 1991. She applied this, first, to a banking career in Jordan and, later, to the information technology sector.

After marrying Prince Abdullah bin Al Hussein on June 10, 1993, they went on to have four children: Prince Hussein, Princess Iman, Princess Salma, and Prince Hashem.

In addition to being a wife and mother, Queen Rania works hard to lift the lives of Jordanians by supporting their endeavours and helping to create new opportunities for them.

Locally, she is committed to breathe new life into the public education system; empower communities and women especially through microfinance initiatives; protect children and families; and drive innovation, technology and entrepreneurship, especially amongst young people. Internationally, Queen Rania is an advocate for tolerance, compassion and bridge building between people of all cultures and backgrounds. Her efforts to simultaneously challenge stereotypes of Arabs and Muslims, and promote greater understanding and acceptance between people of all faiths and cultures, have won her



global recognition.

Her Majesty's passion is education. She believes that every Jordanian girl and boy, and all children, should have access not only to stimulating classrooms and modern curricula, but inspiring teachers and technology that can connect Jordan's children to the world and the world to Jordan's children. Her efforts in the education sector complement the work of the

Ministry of Education through initiatives such as the Jordan Education Initiative, the Queen Rania Teachers Academy, Madrasati, Edraak and others. To realize these and so much more, Queen Rania has encouraged private sector partners to drive improvements and strengthen the foundations of Jordan's education system. (Queen Rania's Initiatives)

Queen Rania is also a global voice for access to quality education for children around the world. In 2009, Her Majesty championed the 1 Goal campaign for education; she is Honorary Chair of the UN Girl's Education Initiatives and has advocated access to education in forums and gatherings around the world.

Her work and her efforts to improve the learning opportunities for children have been recognized at the highest levels, nationally, regionally and internationally.

Additionally, through her position on their boards, Her Majesty contributes to the work of the United Nations Foundation and the World Economic Forum. She is the Eminent Advocate for UNICEF; and she was part of the UN appointed High Level Panel who advised on the shape and content of the Sustainable Development Goals which aim to improve the lives of millions of people before 2030.

In recognition of her work, Her Majesty has humbly accepted many awards, locally, regionally and globally. These include the Walther Rathenau Award from the Walther Rathenau Institute in Germany for her efforts to greater peace and understanding; the James C. Morgan Global Humanitarian Award from Tech Awards, USA; the Arab Knight of Giving Award from Arab Giving Forum, UAE; the North South Prize by the North South Prize, Portugal; as well as the YouTube Visionary Award. (Full list of awards and honorary degrees)

Her Majesty authored several books primarily for children including the Sandwich Swap, which was inspired by her own childhood experiences. (View the full list of publications)



شبكة الأمة برس العربية الأمريكية الإخبارية

<http://www.facebook.com/thenationpress>

الموقع الإخباري العربي الأمريكي اليومي الأول في عموم أمريكا الشمالية

[www.thenationpress.net](http://www.thenationpress.net)

14 سنة من التميز والريادة والنجاح

## مع ارتفاع نسب الطلاق.. كيف تختار شريك حياتك بنجاح؟

بثينة مقراني

الزواج عبادة شرعها الله سبحانه وتعالى وكل خطوة فيه عبادة ولها حكمة عند الله عز وجل، وأولى خطوات هذه العبادة هي الخطوبة أين تنقذ أول شرارة للألفة بين الجنسين، والتي على أساسها تتم معرفة كفاءة شريك الحياة الذي نحن بصدد الارتباط به، فهل هو قادر على تحمل مسؤولية فتح بيت أم لا؟ هل هو قادر على تحمل مسؤولية تربية أولاد أم لا؟ هل هو قادر على تحمل مسؤوليتك واحترام مشاعرك أم لا؟ وأهم سؤال يجب عليك طرحه، هو ما هي الصفة التي لا يمكنني التعايش معها ولن أطيقها في شريك حياتي؟ لكن في أغلب الأحيان لا يكون تركيز الطرفان في فترة الخطوبة في اختيار شريك الحياة المناسب ومحاولة معرفة صفاته السلبية التي من شأنها أن تحول بينهم وبين نجاح علاقتهما وزواجهما، فيختار كل منهما الشريك الخطأ مما يفضي بهما للندم، لهذا لا بد لنا من معرفة فن اختيار شريك الحياة، لأن الاختيار هو مدخل الحسر فإن صلح به المسلم في تكوين أسرة مسلمة صالحة. فعن عائشة رضي الله عنها، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «تَخَيَّرُوا لِنَفْسِكُمْ، فَانكِحُوا الْأَكْفَاءَ، وَأَنْكِحُوا النَّبِيَّ». فمع ارتفاع نسبة الطلاق في الوقت الحاضر، الذي أصبح ردة فعل يقوم بها أحد الشريكين بكل بساطة بعد فترة قصيرة من الزواج، زرع في قلوب المقبلين على الزواج والعازبين الخوف والارتباك من خوض هكذا تجربة، لكن معظم مشاكل الطلاق إن تمعنا فيها سنكتشف أن أحد الشريكين كان مدركاً أن الطرف الآخر لم يكن الشريك المناسب له منذ البداية، لكنه وبالرغم من ادراكه لذلك يغامر ويكمل مشوارها الذي بدأت علامات فشله تظهر قبل الزواج، سواء في ظهور صفات سلبية في شريك الحياة لا يستطيع الطرف الآخر التعايش معها وتقبلها، أو اكتشافه أن الطرف الآخر غير قادر على تحمل مسؤولية بيت وعائلة يعني بتعبير آخر إنسان مستهتر ويبتكز كثيراً على غيره.

نورمان حسن

إنَّ جُلَّ ما أسعى إليه حُباً جمّاً يلتقطني من سابع سماء، أمانة ومن ثم تعود سوياً نغمار؛ لتتعلم الطيران. لطالما يا صديقي تعلمت أن الحب مصنع الإنسانية، يصنع السلام وبرأيي الشخصي أن للحياة أربع أسس تقوم عليها حياتنا، والأساس الأول الذي دونه لا يكتمل مربع سعادتنا المطلقة واحتنا؛ هو الحب ولطالما كانت الحياة قاسية معنا لأجل إدراك قيمة هذه الأسس الباهظة، هذا ولأنه لا ندرك بأننا لا نحب إلا بعد فوات الأوان، بعد الفراق، بعد أن نفقد أشياء غالية قد يأتي يوم من المحال عودتها.

قد اعتاد الإنسان أن يحارب لأجل البقاء على هذه الحياة، ينام ليستيقظ، يأكل ويشرب ليملك طاقة التحرك، يعمل ليحصل المال، ويتزوج وينجب ليكمل سنة الحياة لأجل الاستمرارية ولكن ليس هناك أي متعة وسعادة في اتمام هذه الأشياء البسيطة فإنها تحصيل حاصل لروتين قاسي وممل الأغلبية العظمى منا أساء فهم معنى السعادة المطلقة في تزويد شحنته وتفعيل مولدات عقله دون قلبه لأجل تحصيل الحياة الهائلة المزيفة بالمال والبيت وآخر طراز من سيارات BMW أو غيرها.

لقد ميزنا الله جل جلاله عن حيوانات الكون بالعقل، وإلا جميع كائنات هذا الكون تملك قلباً، لقد فضلنا بالعقل لأجل إدراك سنة الحياة، الإعمار والصلاح ولن يأتي هذا السلام إلا بالحب ولن تأتي مسعانا ونحن دائماً هكذا متأهبين كنفس الطوارئ لأجل الانتصار على بعضنا البعض، وننسى أن الحب ينتصر بنا سوياً، بعضنا يخاف على بعض الآخر وليس منه، فلنهدأ قليلاً ونزود جرعات الحب. أنت في أمس الحاجة أن تكون محبوب من طرف نفسك، عائلتك، زوجتك أو فئاتك، أصدقائك وعملك. العائلة التي تملك اتجاهها تلك الحساسية المفرطة في أن نصبح أمامها أشخاص ذوي شخصيات مثالية وناجحون في عملنا دون الاعمال لهم، دائماً ننسى أن أفضل الأشخاص الذين نملكهم في هذا الكون لإظهار عيوبنا أمامهم دون خوف وقلق هم الأهل. هل ندرك قيمة تلك

## الحب وحده يتنصر

الأم التي تحتوي ضعفنا ولا مثاليتنا، شاحن طاقتنا هو حضنها وصوت دعائها أثناء قيام الليل والفجر، هل ندرك قيمة ذلك الأب الذي أفنى عمره ساع لتأمين عيشاً كريماً لنا، تعليم وتربية، مأكلاً ومشرباً، حياة ترفيحية «هاتف جديد، ساعة إلكترونية، حاسوب، حذاء رياضي.. إلخ» وهل ندرك قيمة أولئك الأخوة، لطالما تشاجرنا ولكن دائماً في الظاهر يأمنون حياتنا.

لماذا يصعب علينا التعامل بحب وجعل حياتنا مليئة



بالحب؛ لأنك لحب وتحدث بحب ولنتشاجر بحب ونعود لبعض بحب، ألم يخبرنا رسولنا الكريم صلوات الله عليه: «والذي نفسي بيده، لا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تُحَابُوا، وَأَلَا أَدْرِكُكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تُحَابْتُمْ؟ أَفَسُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ».

هذا الحرص الشديد في أن تكون ناجح في كل مجالات حياتك متجاهل قلبك، لا يخلق منك إلا شخصية أنانية



قاسية، تنتهي لوحدها بهذه الحياة دون عزاء يا صديقي، ولتعلم شيء آخر عليك أن تدرك أنك أكثرنا جهلاً، عندما تبحث عن الحب المزيف في السرير تحت إطار الزواج، ابحث عن فتاة مجنونة تغامر بكل شيء لأجل أن ينتصر الحب بكم سوياً، لا تجعل من أميرتك موظفة منزل، والأنسب لأجل انجاب وريتك، بل اخرجوا لهذه الحياة عن طريق حفلة شواء أمام البحيرة، تأملوا النجوم سوياً، استمعوا إلى أغنيتكم المفضلة بصوت عالي، استيقظوا فحراً وراقبوا الشروق من أعلى الجبل.

أما التي ترغب بمستوى معيشي معين من زوجها لأجل الزواج منه، ليكونوا أكثر سعادة عندما يتملكون بيتاً وسيارة حديثة، إذا هنا عليك البقاء بمنزل والدك حتى إشعار آخر من تغيير أفكار رجاء، لست مضطرة لبرمجة حياتك تحت الشكليات المزيفة، فنكتشف بعد فوات الأوان بأنك لا تمتلكي تلك السعادة الحقيقية ولا تجعلي من شيطان الترف يتملك رغباتك. وما أتقى من تلك الأنثى الطاهرة، التي لا تمد رجلها إلا النصح ولا تهدي سبيلها إلا للخير، أنثى قوية ولكن ذات روح رقيقة ذات فكر واسع، لطيفة المجلس وجميلة الخلق.

بينما كنت تسعى لتستغني عن هذا الحب، كنت أسعى أن أحيي قلبي معك، بينما خاصمت الليل ونمت مبكراً، كنت وحدي أسامر الليل أراقب نجومنا، بينما كنت تراهن بأننا سنخسر كنت في مكان ما، داخل أعماقي أبدو بأن جذورنا تعود تتعاقب بإحكام. وهذا ليس لأنني ضعيفة بل لأنني قوية جداً، قمت بمواجهة نفسي بحقيقتي، فقد كنت أكثر الناس ضعفاً وفقراً لأجل أن يحارب بالحب، ولكن الآن أدركت بأنني محاربة شرسة لا تستطيع أن تنتصر إلا بالحب، باللطف كأثر الفراشة، بالصبر على أولئك ذوي القلوب الشحة وترك الأيام تذكركم بنا جيداً. أعلم بأننا لم نعد نؤمن بالمعجزات وزمانها ولكن ليس معجزة أن تبقى سوياً، لا تسمح للجلايد أن يذيب حبنا، إنما نجعل حبنا يذيبه ولماذا لا ننهي صراع الإنسان على البقاء ونبدأ حرب جديدة تحت مسمى: «الحب وحده ينتصر»

## What It Really Means To Be Brave

By Kovie Biakolo

The Oxford dictionary primarily defines 'brave' as the following: Ready to face and endure danger or pain; showing courage. From the definition, I wager there are two parts to being brave – the ability to endure, and courage. To this wager, I add that when one is brave, two of these qualities have to co-exist, and they are both of equal importance.

In order to understand bravery, one must understand its opposite – fear. Fear is an enemy, and a cruel one at that. Most people don't like to get to know their enemies but I am of the opinion that one must not only know their enemies, but it is infinitely beneficial to understand them. Like most people, I have a fear of rejection and failure. These are supposedly the two contemporary greatest human fears alongside death – a long-standing human fear. But I also fear other things like contracting diseases (I have hypochon-

driac tendencies), drowning (even though I'm a decent swimmer), and being misunderstood – in an existential kind of way. There are lots of quotes about overcoming fear so I will spare you the clichés. For the record, I have no problem with clichés – they exist because there is usually some truth to them. But they are not needed here. The most profound thing I have learned about fear is that there is no escaping it.

It is an enemy you will battle till death. Oh, the irony.

But knowing that fear is inescapable is exactly why bravery is of utmost necessity in life. Fear is the thing that paralyzes, while bravery is the thing that frees. Fear is the thing that chooses mediocre, while bravery is the thing that takes the risk of chance, a chance that could bring greatness or defeat. Fear always leads to regret, while bravery leads to knowing.

Bravery requires endurance because it requires persistence and perseverance – that thing that keeps you going after the proverbial fat lady has sung and the show is over. Bravery requires courage because first you must make the choice to be at the show, and then to get up and sing too. When I think of all the people in my lifetime who have been brave and who continue to be brave, I realize that bravery means many different things in different situations.

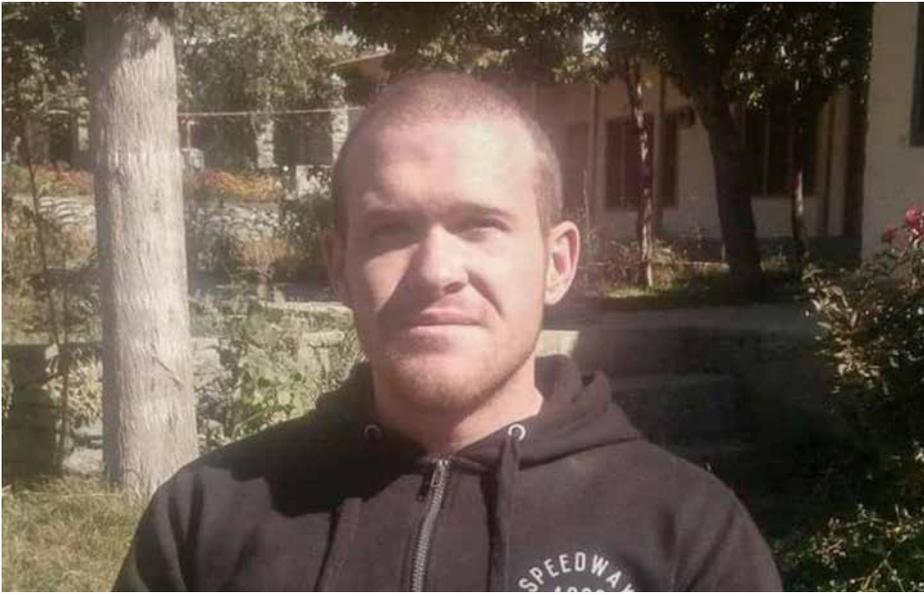
Source: thoughtcatalog.com

How To Be  
BRAVE



# البث المباشر.. معضلة تنتظر حلا من فيسبوك

جاسيندا أريدين تريد أجوبة من الشبكات الاجتماعية حول بث وقائع مجزرة كرايست تشيرش، وفيسبوك يعلن سحب 1.5 مليون مقطع فيديو خلال الساعات الـ24 الأولى.



حرية التعبير مع أنه من الواضح أن بعض الناس ينشرون أيديولوجيات سامة وعنيفة". وشدد على أن "شركات التواصل الاجتماعي تحتاج إلى التعامل مع هذه الأيديولوجيات بقدر أكبر من الجدية". وأشار إلى أن ذلك "قد يعني إنشاء فئة خاصة لمتشددى اليمين المتطرف، اعترافاً بأن لها انتشاراً على المستوى الدولي وشبكات عالمية". ولا يمكن أن نقل من ضخامة هذه المهمة، إذ يبرع الكثير من أنصار الفكر اليميني المتطرف فيما يسميه سياران غيليسبي "الجدل المشروع". وقال غانينش إن "الناس سوف يناقشون التهديد الذي يمثله الإسلام ويعترفون بأنه مثير للجدل، لكنهم سوف يؤكدون أنه نقاش مشروع". وينطوي التعامل مع هذه المناطق الرمادية على صعوبة بالغة لشركات التواصل الاجتماعي، لكن المأساة الأخيرة التي شهدتها نيوزيلندا تجعل هناك قناعة لدى الكثيرين بأن على تلك الشركات بذل جهد أكبر في التعامل مع تلك المناطق.

ويستخدم باحث العلوم السياسية، غيليسبي موقع يوتيوب كثيراً، ويؤكد أنه يتلقى بشكل مستمر توصيات على الموقع بمشاهدة محتوى يميني متطرف. وقال "هذا المحتوى منتشر على يوتيوب بشكل هائل لكن لا توجد وسيلة لتقدير حجمه. ونجح يوتيوب في التعامل بطريقة صحيحة مع المتشددى الإسلاميين لأن خطابهم كان ببساطة غير مشروع بشكل واضح. لكن الموقع لم يُمارس نفس الضغط من أجل حذف محتوى اليمين المتطرف رغم أنه يشكل خطراً ماثلاً".

واتفق بهارات غانينش، الباحث في معهد أوكسفورد للإنترنت، مع ما طرحه سياران غيليسبي. وقال غانينش "حذف الفيديو هو الإجراء الصحيح، لكن مواقع التواصل الاجتماعي سمحت لمنظمات اليمين المتطرف بنشر مناقشاتها في غياب منهجية لدى تلك المواقع في التعامل مع الكراهية التي تحملها تلك النقاشات". وأضاف "كان هناك ميل ولا يزال إلى الخطأ في تفسير

المحتويات المخالفة". وأعلن موقع فيسبوك "قمنا خلال الساعات الـ24 الأولى بسحب 1.5 مليون مقطع فيديو عن الهجوم في العالم، بينها أكثر من 1.2 مليون تم حجبتها أثناء التنزيل".

كذلك شكك رئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون في جدوى التشريعات حول هذا الموضوع والإمكانات المتاحة حالياً.

وقال إن شبكات التواصل الاجتماعي "تعاونت" منذ وقوع الاعتداء "لكن لا بد من القول للأسف إن القدرة الفعلية لهذه الشركات التكنولوجية على المساعدة محدودة للغاية". وأشار إلى أنه "تم إعطاء ضمانات" بأن المحتويات المحجوبة لن تعود إلى الظهور، مضيفاً "من الواضح أن هذا ما لم يحصل". وختم "ينبغي بالتالي إجراء نقاش فعلي حول مسألة قدرات الشبكات الاجتماعية".

ويعتقد سياران غيليسبي، أستاذ العلوم السياسية في جامعة ساري البريطانية، أن المشكلة تتجاوز مجرد نشر فيديو صادم كهذا وإعادة تداوله. وأضاف أن "المسألة ليست مجرد بث

المذبذبة مباشرة. فممنصات التواصل الاجتماعي تسابقت من أجل حذفه، لكن لم يكن بيدها الكثير لتقوم به من أجل الحيلولة دون نشره نظراً لطبيعة هذه المنصات، لكن السؤال الأهم هو عما نُشر من محتوى مشابه على هذه المواقع من قبل".

ويلينغتون - أعلنت رئيسة وزراء نيوزيلندا جاسيندا أريدين أنها تنتظر توضيحات من فيسبوك وغيره من مواقع التواصل الاجتماعي بشأن بث مقاطع مصورة حول المجزرة التي جرت في مسجدين في كرايست تشيرش بصورة مباشرة خلال الهجوم الذي أوقع خمسين قتيلاً. وقام المتطرف العنصري الأسترالي برينتون تارنت بتصوير المجزرة ونقلها في بث مباشر على فيسبوك، في فيديو نراه خلاله يستهدف المصلين الواحد تلو الآخر ويجهز على المصابين والتاجين الذين يحاولون الفرار.

وتمكن فيسبوك من حذف الفيديو الذي يستمر 17 دقيقة، لكنه لقي مشاركات كثيرة قبل ذلك على يوتيوب وتويتر وواجهت مواقع التواصل الاجتماعي صعوبة في سحب الصور. وقالت أريدين إنه لا تزال هناك "أسئلة تتطلب أجوبة" من شركات الإنترنت الكبرى، مشيرة إلى أنها على تواصل مع مديرة العمليات في فيسبوك شيريل ساندبرغ التي "أقرت بما حصل في نيوزيلندا".

وتابعت رئيسة الوزراء "بذلنا كل ما في وسعنا لسحب أو حمل (المواقع) على سحب بعض الصور التي انتشرت في أعقاب هذا الهجوم الإرهابي". وتابعت "لكن في نهاية المطاف، يعود إلى هذه المواقع تسهيل سحب المشاهد، اعتقدت أنه لا تزال هناك أسئلة تتطلب أجوبة". وتعدت المسؤولة عن فيسبوك في نيوزيلندا ميا غارليك في بيان الأحد بـ"العمل على مدار الساعة لسحب



## قوانين روسية لمحاربة الأخبار الكاذبة تحكم محاصرة الإنترنت

فبراير الماضي، بينما عارضه 47 نائباً، وذكر العديد من النواب المنتخبين إلى الأحزاب التي تشكل أقلية في المجلس أن كلفة المشروع مرتفعة كثيراً. ويسعى التشريع إلى مرور حركة الإنترنت والبيانات في روسيا عبر نقاط تخضع لرقابة الدولة، ويقترح بناء نظام أسماء نطاقات وطني، للسماح باستمرار الخدمة حتى إذا فصلت البلاد عن البنية الخارجية للشبكة. والقراءة الثانية لمشروع القانون مقررة هذا الشهر، وإذا أقر سيحتاج إلى موافقة المجلس الاتحادي، وهو المجلس الأعلى في البرلمان، ثم الرئيس فلاديمير بوتين. ويُصر واضع مشروع القانون على وجوب أن تضمن روسيا أمن شبكاتها بعدما كشف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إستراتيجية بلاده الجديدة المتعلقة بمجال الأمن المعلوماتي العام الماضي، فيما أشار مُنتقدو الخطوة إلى أنها تشكل خطوة باتجاه تشديد الرقابة وربما عزل الشبكة، على غرار الوضع في الصين.

موسكو - وقع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قانونين يسمح أحدهما للسلطات بحظر أو تعريم وسائل الإعلام الإلكترونية على ما تصفه السلطات بأبناء كاذبة أو "استخفاف صارخ" بالدولة على الإنترنت وذلك حسب ما أظهرته صفحة إلكترونية رسمية للمعلومات القانونية الاثنين. ويأتي النشر الرسمي لهذين القانونين اللذين أقرهما النواب بداية مارس رغم اعتراضات المدافعين عن حقوق الإنسان الذين يخشون خطر الرقابة وتهديد حرية التعبير.

وحذر منتقدون من أن هذا القانون قد يوفر آلية لفرض الدولة رقابة، لكن نواباً يقولون إن الإجراءات الجديدة ضرورية لمكافحة التقارير الإخبارية الكاذبة والتعليقات المسيئة على الإنترنت. ويصق القانون الأول على معاقبة "الأخبار الكاذبة ذات الدلالة الاجتماعية والتي تنشر على أنها أخبار صحيحة"، ما يشكل "تهديداً للأمن" العام وقد يؤدي إلى "اضطرابات كبيرة". ويسمح القانون للسلطات بحجب المواقع الإلكترونية إذا تقاعست عن الالتزام بطلبات حذف المعلومات التي ترى الدولة أنها تتضمن وقائع غير صحيحة.

ويؤيد المدعين العامين أن يحدوا ما يشكل "خبراً كاذباً" ويمنحوا شرطة وسائل الإعلام الروسية سلطة شطب هذا الخبر تحت طائلة وقف عمل ناشره. ويعاقب القانون الثاني وسائل الإعلام التي تقدم على "إهانة رموز الدولة" ويتيح لشرطة هذا الميدان وقف الوسائل الإعلامية التي تظهر "عدم احترام" للسلطات. وبموجب القانون الجديد يمكن تعريم الأفراد بما يصل إلى 400 ألف روبل (6100 دولار) بسبب ترويج معلومات كاذبة على الإنترنت تؤدي إلى "إخلال جسيم بالنظام العام".

ويمكن أيضاً تعريم الأشخاص الذين يُبدون على الإنترنت "استخفافاً صارخاً" بالدولة أو السلطات أو العلم أو الدستور الروسي بما يصل إلى 100 ألف روبل. وإذا كرر الشخص نفس المخالفة يمكن سجنه فترة تصل إلى 15 يوماً. ويتزامن نشر هذين القانونين مع احتفال روسيا بالذكرى السنوية الخامسة لضم شبه جزيرة القرم الأوكرانية والتي تندد بها المجتمع الدولي.

وواصلت السلطات الروسية في الأعوام الأخيرة تكثيف الضغط على الإنترنت الروسي، وخصوصاً على المواقع المرتبطة بالمعارضين، إضافة إلى المواقع الاجتماعية التي ترفض التعاون معها. إلى جانب ذلك، يناقش النواب الروس مشروع قانون يلحظ إنشاء "إنترنت سيادي" يستطيع العمل بشكل مستقل في حال انقطاع الخوادم العالمية الرئيسية عن البلاد.

وصوت 334 عضواً من أعضاء الدوما لصالح مشروع القانون في القراءة الأولى في

## نادي دبي للصحافة يطلق برنامج الصحافة الاقتصادية

دبي - أعلنت حصة كلنتر مديرة تطوير المحتوى الإعلامي في نادي دبي للصحافة، عن إطلاق "برنامج الصحافة الاقتصادية المتقدمة" لمساعدة الصحفيين على فهم المؤشرات المستقبلية وفق أدوات تحليل صحافية متقدمة.

وقالت كلنتر خلال جلسة تفاعلية ضمن برنامج "الصحافة الاقتصادية المتقدمة"، "يلعب الإعلام دوراً مهماً ومباشراً في فهم المؤشرات المستقبلية كما له تأثير مباشر على مختلف الأصعدة السياسية والثقافية والاجتماعية".

وأضافت أن تأهيل وتدريب الكاتب الصحافي والإعلامي ليكون اقتصادياً أو تأهيل الاقتصادي المتخصص ليكون إعلامياً أصبح ضرورة ملحة لتفعيل مشاركته في دفع عجلة التنمية نحو الأفضل.

وأكدت كلنتر على أن التخطيط للمستقبل الاقتصادي والاستعداد له من المسؤوليات المشتركة بين الصحافة والإعلام والقطاعات الاقتصادية المتنوعة. ونظم نادي دبي للصحافة بدعم من موانئ دبي العالمية الجلسة بالتعاون مع قناة "سكاي نيوز عربية"، حول النقد المالي والمعتبرات التي مر بها بداية من العصور القديمة مروراً برقمنة العملات والصرافة ودخول تكنولوجيا البلوكتشين وتبنيها من قبل قطاع البنوك وحكومات بعض الدول.

من جانبها قالت لبنى بوظة رئيسة قسم الأخبار الاقتصادية في قناة سكاي نيوز عربية إن رفع الاهتمام بالشأن الاقتصادي وتفسير المؤشرات وانعكاسها على الفرد هي واجب ومسؤولية لاسيما إذا نظرنا للمتغيرات السريعة في الأسواق والاقتصادات العالمية. وأضافت مؤكدة أن كل حدث سياسي أيضاً له محرك ودافع اقتصادي وكل حركة في أسواق المال هي مؤشر لما يحدث وسيحدث في المستقبل.



## المشروبات المحلاة تتسبب في فقدان تدريجي لوظائف الكلى

يميل الكثيرون إلى شرب العصائر المحلاة بالسكر والمشروبات الغازية لما لها من طعم منعش، لا سيما خلال الجو الحار أو الرطب، وهم يجهلون خطورة هذه العادة الغذائية على الصحة العامة وما تلحقه من أضرار نتيجة قائمة الأمراض التي تتسبب فيها.

واشنطن - كشفت دراسة أميركية حديثة أن زيادة استهلاك المشروبات المحلاة بالسكر، وعلى رأسها المشروبات الغازية والعصائر المحلاة، يمكن أن ترفع خطر الإصابة بأمراض الكلى المزمنة.

الدراسة أجراها باحثون بكلية جونز هوبكنز بلومبرغ للصحة العامة في الولايات المتحدة، ونشروا نتائجها في العدد الأخير من دورية "كلينيكال جورنال أوف ذي أميركان سوسايتي أوف نيفرولوجي" العلمية. وللوصول إلى نتائج الدراسة، راقب الباحثون أكثر من 3 آلاف مشارك لمدة 8 سنوات، حيث رصدوا استهلاكهم اليومي لمشروبات وعصائر الفواكه المحلاة بالسكر والمشروبات الغازية، كما راقبوا نسب الإصابة بأمراض الكلى المزمنة بين المشاركين.

وعقب انتهاء فترة المتابعة التي دامت 8 سنوات، وجد الفريق أن 185 مشاركاً يمتلكون 6 بالمتة من المشاركين، أصيبوا بأمراض الكلى المزمنة.

ووجد الباحثون أيضاً أن الأشخاص الذين كانوا يستهلكون مشروبات وعصائر الفواكه المحلاة بالسكر بنسب مرتفعة، كانوا أكثر عرضة لأمراض الكلى المزمنة بنسبة 61 بالمتة، مقارنة بمن لا يستهلكون تلك المشروبات. ومرضى الكلى المزمن هو فقدان تدريجي في وظائف الكلى على مدى شهر أو سنوات، وتشمل أعراضه الشعور العام بالإعياء والبرور بضعف الشهية. ووفقاً للدراسة، فإن حوالي 10 بالمتة من سكان الولايات المتحدة، أي نحو 20 مليون شخص يعانون من مرض الكلى المزمن.

وتجدر الإشارة إلى أن خبراء في التغذية من جامعة "غلاسكو" البريطانية بينوا أن نسبة مستويات السكر في عصائر الفواكه المحلاة صناعياً بشكل عام مقارنة جداً لتلك الموجودة في المشروبات الغازية. وبهذه النتيجة تصبح عصائر الفواكه المحلاة ضارة صحياً بعكس ما يعتقد الكثيرون، وكشف الباحثون أنهم وجدوا أن بعض تلك المنتجات تحتوي على مستويات عالية من السكر تفوق في بعض الأحيان تلك الموجودة في المشروبات الغازية. لذلك يحذر الخبراء من أن شرب كميات زائدة من هذه العصائر المصنعة يؤدي إلى رفع معدلات السكر في الدم بشكل مؤثر على الصحة مع مرور الوقت. والعصائر المصنعة خالية تقريباً من الفوائد الصحية المرجوة وغالبية محتوياتها مواد صناعية مضافة إلى النكهات الطبيعية ونهت الدراسة أيضاً إلى أن هذه العصائر المعدة صناعياً خالية تقريباً من الفوائد الصحية المفترضة والمرجوة من شربها، فغالبية محتوياتها هي مواد صناعية مضافة إلى النكهات الطبيعية تتسبب بتبعات صحية عكسية عند المداومة على شربها. ومن نتائجها اكتساب الوزن الزائد والمعاناة من مرض السكري.

كما نصحت الدراسة في نهايتها بالحرص على شرب العصائر الطبيعية الطازجة وتجنب بدائلها الصناعية للحصول على الفوائد الصحية المطلوبة بشكل أفضل مع ضرورة الانتباه إلى أنه عند شرب مثل تلك العصائر المصنعة يجب أن لا تزيد الكميات اليومية منها عن 150 مل يومياً وخصوصاً للأطفال.

وأكدت دراسة أجريت في جامعة أوساكا اليابانية، أن تناول مشروبين غازيين في اليوم من شأنه أن يدمر الكلى. وبين الباحثون أن نوع السكر الموجود في المشروبات الغازية يرفع مستوى الأملاح في الدم.

ووجد بحث علمي نشرته مجلة الجمعية الأميركية لأمراض الكلى، أن من يعاني ألماً بسبب وجود حصوات في الكلية، كان يتناول مشروبات غازية أو عصائر محلاة بمعدل كوبين يومياً. كما رأى الخبراء أيضاً أن بعض المشروبات كالشاي الأخضر والقهوة وعصير البرتقال لا ترتبط بتشكيل تلك الحصوات. وقام الباحثون في مستشفى بريغهام أند ووميزن الأميركي، بجمع بيانات استقصائية لثلاث دراسات واسعة النطاق شملت نحو مئتي ألف شخص لم يعانون سابقاً من تلك الحالة. وركزت الدراسة على النظم الغذائية وأسلوب الحياة والصحة، بما في ذلك مقدار ما يتم شربه من عصائر ومشروبات.

كما تقول الدراسة المنشورة في الدورية الطبية لضغط الدم الصادرة عن "جمعية أمراض القلب الأميركية" والتي نقلها موقع "هيلث كوم"، إن تناول مشروب محلى واحد في اليوم ربما كفى لرفع ضغط الدم، وتزداد احتمالات ارتفاع ضغط الدم الانقباضي والانقباضي بواقع 1.6 و0.8 نقطة على التوالي كلما تناول الفرد أي نوع من المشروبات، سواء الغازية أو عصير الفواكه.

## تعبئة دولية لمقاومة أوبئة جديدة من الإنفلونزا

بوفاة 18 ألفاً و500 شخص تقريباً في 214 دولة. وحذرت المنظمة «ليس هناك مفر من وباء إنفلونزا جديد»، مضيفة «في هذا العالم المترابط، فإن السؤال لا يقضي بمعرفة إن كان لدينا وباء آخر ولكن متى سيأتي». وتدعو الإستراتيجية الجديدة الدول إلى تعزيز برامجها الصحية الأساسية وتطوير برامج مخصصة للإنفلونزا للوقاية من الفيروس والاستعداد له ومكافحته.

وتوصي المنظمة بالتطعيم السنوي باعتباره الوسيلة الأكثر فعالية لمنع انتشار الإنفلونزا، خصوصاً بالنسبة إلى العاملين في مجال الرعاية الصحية.

وقال رئيس منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس إن العمل الذي أنجز في السنوات الأخيرة جعل العالم مستعداً بشكل أفضل من أي وقت مضى لوباء الإنفلونزا. وأضاف «لكننا لسنا مستعدين بعد بشكل كاف. هذه الإستراتيجية تهدف إلى إرشادنا».



### الإنفلونزا الإسبانية

وتبعته ثلاثة أوبئة في الأعوام 1957 و1968 و2009 تسبب خلالها فيروس «انث 1 ان 1»

منظمة الصحة تطلق استراتيجية عالمية للعقد المقبل بهدف تجنب الإصابة بالأمراض الموسمية وكبح الفيروسات المنتقلة من الحيوانات إلى البشر والاستعداد لمواجهة الوباء القادم. جنيف - أطلقت منظمة الصحة العالمية منتصف الشهر الجاري إستراتيجية عالمية للوقاية من الإنفلونزا خلال العقد المقبل، محذرة من أنه «لا مفر» من الأمراض الوبائية الجديدة. الألاف سنويا وفق منظمة الصحة العالمية التي تصفها بأنها من أكبر التحديات في مجال الصحة العامة في العالم.

وتهدف الإستراتيجية الجديدة المعتمدة للفترة الممتدة من 2019 إلى 2030، إلى تجنب الإصابة بالإنفلونزا الموسمية وكبح الفيروسات المنتقلة من الحيوانات إلى البشر والاستعداد لمواجهة الوباء المقبل، وفق المنظمة الأممية. وشهد العالم أوبئة إنفلونزا قاتلة، كانت أسوأها الإنفلونزا الإسبانية التي قتلت عشرات ملايين الأشخاص في العام 1918.

## التدخين قبل وأثناء الحمل يفتح الباب لموت الرضع المفاجئ

بنسبة 22 بالمتة. نقلت الدراسة عن الدكتورة تاتيانا أندرسون، قائدة فريق البحث قولها: «تدفع نتائج هذه الدراسة الأطباء لتقديم المشورة للنساء الحوامل بشكل أفضل، وتحذيرهن بشأن عادات التدخين لديهن».

وأضافت أن «خطر التدخين لا يقتصر على النساء الحوامل فقط، حيث أظهرت الدراسة أن الأمهات اللواتي كن يدخلن قبل 3 أشهر من الحمل، تعرض أطفالهن لخطر متلازمة الموت المفاجئ».

وكانت دراسات سابقة أثبتت أن «النساء اللواتي يدخلن أثناء الحمل، أكثر عرضة لولادة أطفال يعانون من مشاكل صحية». ومن أبرز تلك الإشكالات: انخفاض الوزن عند الولادة، والولادة المبكرة، والعيوب الخلقية، ومتلازمة موت الرضع المفاجئ، بالإضافة للتأثير على كفاءة الرئتين، وهي أسباب رئيسية تزيد معدلات وفيات الرضع.

من جانبها، قالت منظمة الصحة العالمية، في أحدث تقاريرها، إن التبغ يقتل نحو 6 ملايين شخص شرق البحر المتوسط سنوياً، بينهم أكثر من 5 ملايين متعاطون سابقون وحاليون للتبغ، وحوالي 600 ألف شخص من غير المدخنين المعرضين للتدخين السلبي. وأضافت أن التدخين يعد أحد الأسباب الرئيسية للعديد من الأمراض المزمنة، بما في ذلك السرطان، وأمراض

واشنطن - كشفت دراسة أميركية حديثة أن تدخين الأم قبل وأثناء فترة الحمل، يضاعف خطر وفاة الرضيع بشكل مفاجئ قبل عيد ميلاده الأول. الدراسة أجراها باحثون بمعهد سياتل لبحوث الأطفال بالولايات المتحدة، ونشروا نتائجها، في العدد الأخير لمجلة «طب الأطفال» (بيداتريكس) العلمية.

وتعد متلازمة الموت المفاجئ للرضع، المعروفة أيضاً بـ«موت المهد» حالة موت مفاجئة لرضيع يتمتع بصحة جيدة. ووفق الأكاديمية الأميركية لطب الأطفال، لا تزال متلازمة الموت المفاجئ للرضع (أسبابها ما تزال أيضاً غير معروفة بدقة)، سبباً رئيسياً في وفاة حديثي الولادة، حيث تؤدي لمقتل حوالي 3700 رضيعاً سنوياً في الولايات المتحدة لوحدها. ولتكشف العلاقة بين تدخين الأم والموت المفاجئ للرضع، راقب الفريق حالة الأمهات مع التدخين قبل وأثناء فترة الحمل، بعد أن تعرض أطفالهن لخطر الموت المفاجئ. ووجد الباحثون أن أي مقدار من التدخين أثناء الحمل حتى لو كان سيجارة واحدة فقط يومياً، يضاعف خطر وفاة الرضيع قبل أن يكمل عامه الأول، وكلما زاد عدد السجائر يومياً، ارتفع معه هذا الخطر.

النساء اللواتي يدخلن أثناء الحمل، أكثر عرضة لولادة أطفال يعانون من مشاكل صحية ووجد الباحثون أيضاً أن عدم تدخين الأم قبل وأثناء الحمل، يقلل من احتمال تعرض الرضيع لمتلازمة الموت المفاجئ



# Smoking During Pregnancy

If your health isn't enough to make you quit smoking, then the health of your baby should be. Smoking during pregnancy affects you and your baby's health before, during, and after your baby is born. The nicotine (the addictive substance in cigarettes), carbon monoxide, and numerous other poisons you inhale from a cigarette are carried through your bloodstream and go directly to your baby. Smoking while pregnant will:

- Lower the amount of oxygen available to you and your growing baby
- Increase your baby's heart rate
- Increase the chances of miscarriage and stillbirth
- Increase the risk that your baby is born prematurely and/or born with low birth weight
- Increase your baby's risk of developing respiratory (lung) problems
- Increases risks of birth defects
- Increases risk of Sudden Infant Death Syndrome
- The more cigarettes you smoke per day, the greater your baby's chances of developing these and other health problems. There is no «safe» level of smoking while pregnant.

## How Does Secondhand Smoke Affect Pregnancy?

Secondhand smoke (also called passive smoke or environmental tobacco smoke) is the combination of smoke from a burning cigarette and smoke exhaled by a smoker.

The smoke that burns off the end of a cigarette or cigar actually contains more harmful substances (tar, carbon monoxide, nicotine, and others) than the smoke inhaled by the smoker.

If you are regularly exposed to secondhand smoke while pregnant, you will have an increased chance of having a stillbirth, a low birthweight baby, a baby with birth defects, and other complications of pregnancy.

Babies and children exposed to secondhand smoke may also develop asthma, allergies, more frequent lung and ear infections, and are at higher risk for sudden infant death syndrome (SIDS).

## How Can I Quit Smoking Before or During Pregnancy?

There are many smoking cessation programs available to help you quit smoking. Ask your health care provider for more information about these programs.

Here are some tips that may help you kick the

habit:

- Hide your matches, lighters, and ashtrays.
- Designate your home a non-smoking area.
- Ask people who smoke not to smoke around you.
- Drink fewer caffeinated beverages; caffeine may stimulate your urge to smoke. Also avoid alcohol, as it may also increase your urge to smoke and can be harmful to your baby.
- Change your habits connected with smoking.
- If you smoked while driving or when feeling stressed, try other activities to replace smoking.
- Keep mints or gum (preferably sugarless) on hand for those times when you get the urge to smoke.
- Stay active to keep your mind off smoking and help relieve tension: take a walk, exercise, read a book, or try a new hobby.
- Look for support from others. Join a support group or smoking cessation program.
- Do not go to places where many people are smoking such as bars or clubs, and smoking



sections of restaurants.

## Can I Use a Nicotine Replacement During Pregnancy?

Nicotine gum and patches release nicotine into the bloodstream of the smoker who is trying to quit. Although these products can reduce withdrawal symptoms and decrease cravings in smokers who are trying to quit, the safety of these products hasn't been adequately evaluated in pregnant women.

The American College of Obstetrics and Gynecology recommend that nicotine gum and patches be considered in pregnant women only after other non-drug treatments, like counseling, have failed and if the increased likelihood of quitting smoking, with its potential benefits, outweighs the unknown risk of nicotine replacement and potential smoking.

## How Will I Feel When I Quit Smoking During Pregnancy?

The benefits of not smoking start within days of quitting. After you quit, you and your baby's heartbeat will return to normal, and your baby will be less likely to develop breathing problems. You may have symptoms of withdrawal because your body is used to nicotine, the addictive substance in cigarettes. You may crave cigarettes, be irritable, feel very hungry, cough often, get headaches, or have difficulty concentrating. The withdrawal symptoms are only temporary. They are strongest when you first quit but will go away within 10-14 days. When withdrawal symptoms occur, stay in control. Think about your reasons for quitting. Remind yourself that these are signs that your body is healing and getting used to being without cigarettes. Remember that withdrawal symptoms are easier to treat than the major diseases that smoking can cause.

Even after the withdrawal is over, expect periodic urges to smoke. However, these cravings are generally short-lived and will go away whether you smoke or not. Don't smoke!

If you relapse and smoke again do not lose hope. Of the people who quit, 75% relapse. Most smokers quit three times before they are successful. If you relapse, don't give up! Plan ahead and think about what you will do next time you get the urge to smoke.

webmd.com



## حساسية الأنف خلال الربيع مرض وراثي

برلين - تُحول حساسية الأنف حياة المصابين بها إلى جحيم طوال فصل الربيع؛ فمع بداية موسم تفتح الأزهار وانتشار حبوب اللقاح في الهواء يعاني المرضى من العطس والرشح والحكة، مما يمنعهم من ممارسة حياتهم اليومية بشكل طبيعي.

وأوضح البروفيسور الألماني كارستن شميت فيبر أن حساسية الأنف المعروفة أيضاً "بحمى القش" هي التهاب الغشاء المخاطي للأنف الناتج عن الحساسية. وقد يرجع سبب هذا الالتهاب إلى حبوب اللقاح أو عث الغبار المنزلي.

وأضاف رئيس مركز الحساسية والبيئة أن حبوب اللقاح تكثر في فصل الربيع بشكل خاص، على الرغم من عدم انقطاعها معظم فصول العام تقريباً. وتظهر في الأماكن الزراعية والمناطق التي تنبت فيها الزهور. وتتمثل أعراض حساسية الأنف في سيلان الأنف أو انسدادها والعطس والاحمرار والحكة والعيون الدامعة وتورم حول العينين.

وأشار فيبر إلى أن حساسية الأنف تعد مرضاً وراثياً بعض الشيء؛ حيث يرتفع خطر إصابة الطفل بالحساسية، إذا كان أحد والديه مصاباً بها، لكن في الوقت ذاته ليس ثمة ضمان على عدم الإصابة بالحساسية إذا لم تظهر لدى أحد الوالدين.

وأردف البروفيسور الألماني أنه من الممكن أن يصاب الشخص بحساسية الأنف في أي مرحلة عمرية، ومع الوقت في الغالب ما تصاحب هذه الحساسية أنواع أخرى مثل حساسية عث الغبار المنزلي.

وعن كيفية اكتشاف الإصابة بالحساسية أوضح فيبر أن هناك العديد من الاختبارات التي تتم على الجلد والأنف؛ حيث يتم التأكد من الإصابة بحساسية الأنف وغيرها من أنواع الحساسية المرتبطة بها.

Dr . Ali Nasser

Internal Medicine . Board Certified

الدكتور / علي ناصر

متخصص بالامراض الباطنية من جامعة وين ستيت وعضو الهيئة الطبية بمستشفى اوكوود وخبرة في الجراحة العامة وأمراض الأطفال

نقبل جميع أنواع التأمين الطبي

نعالج السكري وضغط الدم وأمراض القلب والكوليسترول والكلية الأمامية والتهابات الحلق والرئة والبروستات وأمراض المعدة وجميع الأمراض الداخلية

Experince In General & Pediatric Surgery Staff Member At Oakwood Hospital & Detroit Medical

توفر لقاءات وفحوصات المدارس

Nitha Abraham, PA-C Fathima Syed, FNP-BC

متوفرة طبية نساء

Monday - Saturday

15120 Michigan Ave. Dearborn, MI 48126

(313)-843 - 8300

## فوائد زيت الخردل 20 فائدة للصحة والبشرة والشعر

من السكر، و يأخذ هذا الخليط على عدة مرات على مدار اليوم. أو يمكن ابتلاع معلقة صغيرة من زيت الخردل و العسل ثلاث مرات يوميا. كل هذه العلاجات فعالة جداً في علاج الربو.

### 6- محاربة السرطان والوقاية منه :

من اهم فوائد زيت الخردل هو محاربة السرطان. يحتوي زيت الخردل على مادة تسمى "جلوسوسينولات"، هذه المادة تساعد في منع تكوين اورام سرطانية و ذلك بفضل وجود خصائص مضادة للسرطان. زيت الخردل يحمي من سرطان الجهاز الهضمي و المستقيم و القولون.

### 7- علاج البرد و السعال:

ينظف زيت الخردل احتقان الأنف و الصدر، لذلك هو مفيد للاشخاص المعرضون لنزلات البرد و السعال. يخلط معلقة من زيت الكافور مع زيت الخردل ثم يدلك بها الصدر و يستلقي المريض على ظهره حتى يسمح للهواء ان يدخل رتبه. أو يمكن إضافة القليل من بذور الكمون مع زيت الخردل إلى الماء المغلي و يستنشق المريض البخار المتصاعد. الرائحة النفاذة القوية لزيت الخردل تدفئ الجهاز التنفسي و يحميه من تكون و تراكم البلغم على الصدر.

### 8- له خصائص مضادة للالتهابات:

يحتوي على خصائص مضادة للالتهابات التي لا تسمح بوجود الميكروبات. زيت الخردل يساعد في منع نمو الفطريات و البكتيريا أو أي نوع من الميكروبات. زيت الخردل يعالج أي نوع من الالتهابات سواء في القولون أو الأمعاء و المسالك البولية أو مناطق أخرى من الجهاز التنفسي و الهضمي. وضع زيت الخردل على الجلد يعالج الالتهابات البكتيرية. التدليك يساعد في القضاء على الآم المفاصل و الروماتيزم. لعلاج التهاب المفاصل، يسخن 3-4 فصوص من الثوم مع 2 معلقة من زيت الخردل ثم يدلك بها المفاصل. يجب تجنب استخدام زيت الخردل على الجلد اذا ظهر طفح جلدي او احمرار او حرقان.

### 9-مضاد للفطريات:

يحتوي زيت الخردل على خصائص مضادة للفطريات تمنع نمو الفطريات. لذلك يستخدم في علاج الطفح الجلدي و الالتهابات الجلدية الناجمة عن الفطريات

تتعدد فوائد زيت الخردل، من مميزات أن له طعم لاذع و لونه اصفر داكن. و يحتوي على كميات كبيرة من اوميغا 6 و اوميغا 3 الأحماض الدهنية. بالإضافة إلى، انه يحتوي على كمية قليلة من الدهون المشبعة. و يستخدم هذا الزيت في علاج الكثير من الأمراض منذ العصور القديمة. زيت المسطردة- الخردل له فوائد صحية كثيرة للصحة و الشعر و البشرة. زيت الخردل يحتوي على نسبة قليلة من الدهون المشبعة و لا يحتوي على دهون متحولة، وهو غني بكمية كبيرة من الدهون الأحادية الغير مشبعة و كذلك الأحماض الدهنية الغير مشبعة مثل اوميغا3. فوائد زيت الخردل للصحة

### 1- المنشطات و المنبهات:

زيت الخردل يعمل كمحفز قوي من خلال تعزيز الجهاز الهضمي، و الدورة الدموية. بالإضافة إلى، أنه يحفز الجهاز الهضمي على إفراز العصارات الهضمية و كذلك العصارات التي تخرج من الكبد و الطحال. تدليك الجسم باستخدام زيت الخردل يعزز من الدورة الدموية و الغذاء الدرقية، مما يقلل من درجة حرارة الجسم.

### 2- فاتح للشهية:

زيت الخردل يستخدم كفاتح للشهية لأنه يحفز من العصارات التي يفرزها الجهاز الهضمي في المعدة. و يسبب ذلك تهيج بطانة الأمعاء، مما يزيد من الأحساس بالجوع. وبالتالي يمكن استخدام زيت الخردل في الطبخ لهؤلاء الأشخاص الذين يعانون من فقدان الشهية.

### 3- فقدان الوزن:

يحتوي زيت الخردل على فيتامينات معقدة مثل (ريبوفلافين، فولات، نياسين و ثيامين)، هذه الفيتامينات تسرع من عملية الأيض - وهو تكسير المواد الغذائية بسرعة. بشكل عام، الأيض السريع هو حل اساسي في فقدان الوزن، لذا يجب إضافة زيت الخردل إلى النظام الغذائي.

### 4- مفيد ومقوي للقلب:

زيت الخردل غني بالدهون غير المشبعة و الدهون الأحادية الغير مشبعة ( يوبا و موقا ) و كذلك اوميغا 3 و اوميغا6 الأحماض الدهنية التي تساعد في تحقيق التوازن بين معدلات الكوليسترول في الجسم. هذه الفيتامينات أيضاً تساعد في زيادة HDL وهو الكوليسترول النافع و تقلل من LDL وهو الكوليسترول الضار. و نتيجة لذلك، عند استخدام زيت الخردل ستقلل من خطر الإصابة بأمراض القلب. لذا، زيت الخردل هو بديل رائع عن الزيوت المشبعة مثل الجبن و الزبدة

### 5- يعالج الربو:

من اهم فوائد زيت الخردل انه يشفي من مرض الربو و التهاب الجيوب الأنفية. يستخدم زيت الخردل في عمل تدليك على الصدر لتحسين تدفق الهواء إلى الرئتين. أو يمكن عمل خليط من معلقة زيت الخردل و معلقة

### 10- مضاد للبكتريا:

يحتوي زيت الخردل أيضاً على خصائص مضادة للبكتريا التي لا تسمح بوجود الجراثيم. استخدام زيت الخردل يمنع وجود و ظهور أي بكتريا أو فطريات أو ميكروبات. إضافة زيت الخردل إلى الطعام يحمي من الالتهابات البكتيرية في المسالك البولية و الأمعاء و القولون و الجهاز الهضمي و كذلك نزلات البرد و السعال. و عند وضعه مباشرة على البشرة، يحمي من الالتهابات البكتيرية على الجلد أيضاً

### 10- يحمي من الملاريا:

الحماية من الملاريا تتحقق عند استخدام زيت الخردل. لأنه يعمل مثل الطارد للبعوض و له رائحة نفاذة و حادة تساعد في منع الحشرات. لذا هو يساعد في الحماية من مرض الملاريا و غيرها من الأمراض التي تنتقل عن طريق الحشرات

### فوائد زيت الخردل للبشرة

زيت الخردل له فوائد عديدة للبشرة. و يجب عمل اختبار حساسية قبل استخدامه مباشرة على الجلد

### 12- يزيل البقع الداكنة:

يزيل زيت الخردل البقع الداكنة و يعطي بشرة متوهجة و خالية من البقع. يمكن عمل ماسك للبشرة من خلال خلط زيت الخردل مع اللبن و قليل من عصير الليمون ثم يوضع مباشرة على البشرة و يشطف بعدها بالماء البارد بعد مرور 10-15 دقيقة. و يجب تكرار عمل الماسكات مرات اسبوعياً

### 13- واقى طبيعي من أشعة الشمس:

يحتوي زيت الخردل على كميات كبيرة من فيتامين ( إي ). لذلك هو يساعد في حماية البشرة من الأشعة فوق بنفسجية و كذلك الأشعة الأخرى، و بالتالي يحمي سرطان الجلد و هناك فائدة أخرى وهو يمنع ظهور التجاعيد و علامات تقدم السن

### 14-يساعد على تفتيح البشرة:

من افضل فوائد زيت الخردل أنه يقوم بتفتيح البشرة. لعمل ماسك ينعم و يفتح البشرة: يخلط زيت جوز الهند مع زيت الخردل ثم يوضع على الوجه مع التدليك لمدة 4-6 دقائق و يمسح بعدها بلطف باستخدام قطعة قماش مبللة. هذه العملية تحسن من الدورة الدموية و بالتالي تقوم بتفتيح البشرة و التخلص من البثور في نفس الوقت

### 15- يعزز من الغدد العرقية:

يساعد زيت الخردل في تحفيز الغدد العرقية و فتح مسام الجلد سواء قمتم بوضع الزيت مباشرة على البشرة أو عن طريق تناول الأطعمة المضاف إليها زيت الخردل. لذلك فهو يساعد على خفض درجة حرارة الجسم و يتخلص من السموم و الأملاح و الماء الزائد في الجسم.

### 16- مفيد للشفاة:

يعالج زيت الخردل تشقق الشفاة. يوضع قطرات قليلة جداً من زيت الخردل على الشفاة قبل النوم. و هذا علاج قديم جداً أثبتت فاعليته في ترطيب و علاج تشقق الشفاة

### 17-يعالج الالتهابات و الطفح الجلدي:

زيت الخردل له خصائص مضادة للفطريات و البكتريا، كما ذكرنا من قبل. لذلك هو علاج فعال لعلاج الطفح الجلدي و الالتهابات الجلدية الأخرى، وهو يحافظ على البشرة من الجفاف و الحكة بالإضافة إلى أنه يقلل من الالتهابات الجلدية و يساعد في شفاء السريع للجروح و ذلك بسبب وجود خصائص مضادة للالتهابات.

### فوائد زيت الخردل للشعر

زيت الخردل علاج قديم لمشاكل الشعر. لأنه يعطي بصيلا و جذور الشعر ما يحتاجونه من مغيات من أجل نمو سليم و صحي

### 18- يحفز من نمو الشعر:

تدليك فروة الرأس باستخدام زيت الخردل، يحفز من نمو الشعر الجديد من خلال تحفيز الدورة الدموية في فروة الرأس. زيت الخردل يحتوي على المعادن و الفيتامينات و بخاصة كميات كبيرة من البيتا-كاروتين. بيتا-كاروتين يتحول إلى فيتامين أ الذي يعد ضروري لنمو الشعر. بالإضافة إلى أنه يحتوي على الأحماض الدهنية و الحديد و الماغنسيوم و الكالسيوم و كل هذه الفيتامينات و المعادن تعزز من نمو الشعر

### 19- تمنع تساقط الشعر و المشاكل الأخرى الخاصة بفروة الرأس:

منع تساقط الشعر من اهم فوائد زيت الخردل، لأنه يحتوي على مواد تحمي من الصلع و تساقط الشعر و يتعامل أيضاً مع الشعر الخالف و الجاف. زيت الخردل يساعد في الوقاية من التهابات فروة الرأس عن طريق منع نمو الفطريات و الحفاظ على فروة الرأس رطبة. يمكن عمل خليط من زيت الخردل مع زيت جوز الهند و زيت اللوز و زيت الزيتون ثم تدلك فروة الرأس جيداً باستخدام خليط الزيوت لمدة 15 دقيقة، ثم بعد ذلك غطي الشعر بكاب الاستحمام لمدة 2-3 ساعات، و يشطف الشعر بالشامبو في النهاية.

### 20- يمنع ظهور الشعر الأبيض:

زيت الخردل يحافظ على لون الشعر بشكل طبيعي و مفيد في منع ظهور الشيب المبكر. لذلك يمكن تدليك فروة الرأس و الشعر كل ليلة باستخدام زيت الخردل، و ستلاحظ الفرق بدلاً من صبغات الشعر



**(313) 584-7700**  
www.dearbornroastery.com

**Fresh Arabic & American Coffee-  
Fresh Spices & Seasonings**

Swiss Chocolate & Gifts For All Occasions -  
Nuts & Mixed Nuts - Organic Honey Callifornia  
Medjool Dates & Ruttab Ntural Herbs &  
Essential Oils - Ntural Beauty Supplies

# محمصة ديربون

## DEARBORN ROASTERY

*Always Fresh... Wake - Up To It!*

**(313) 584-7700**  
www.dearbornroastery.com

**قهوة عربية وأمريكية - بن يماني - حوايج يمنية**  
**وبهارات عربية طازجة**  
شوكولاتة سويسوية وهدايا لجميع المناسبات مكسرات وبزورات ومخلوطة  
طازجة - تمر و رطب كاليفورنيا مدجول - عسل طبيعي - زيوت وأعشاب  
طبيعية - مستحضرات تجميل طبيعية

# 8 Tips to Make Your Child Happy

When it comes to children, parents nowadays think of good education, health, success, skills...etc. But What about happiness? Did you ask yourself before if you've been raising your child to be happy? Here, we give you some tips on how to raise a happy child.

## 1 - Get Happy Yourself

Happy parents are more likely to have happy kids, while children of depressed parents suffer twice the average rate of depression. One of the best things you can do for your child's emotional well-being is to attend to yours: carve out time for rest, relaxation and nurture your relationship with your spouse.

## 2 - Give Real Responsibilities

Happiness depends largely on the feeling that what we do matters and is valued by others. So the more you can convey to your child that he is making a unique contribution to the family, from an early age, the greater his sense of self-worth and his ultimate happiness is. If your kid loves to organize things, give him the job of sorting out the forks and spoons. If he is particularly nurturing, perhaps his role could be entertaining his baby sister while you get dinner on the table.

## 3 - Provide More Playtime

Today, children are over-scheduled, dialed in and in awe of toys that essentially do the playing for them. Also they spend less time playing both indoors and out. Indeed, playtime isn't just goofing off; it is essential to help kids grow and learn.

Unstructured play helps children learn how to work in groups, to share, negotiate, resolve conflicts, regulate their emotions and behavior, and speak up for themselves.

## 4 - Let Them Make Choices

Kids have very little control over their lives. They are constantly being told where to go, what to do and what to eat. A little bit of control goes a long way toward feeling happy.

Let your kids choose their outfits. Allow

them to choose the dinner menu one night per week. Ask them what classes they want to take.

## 5 - Teach Them To Build Relationships

Researches show that people who are happiest have more people in their lives, and deeper relationships with those people. Teach your child that while relationships take work, they are worth it

It doesn't take a lot. It can start with encouraging kids to perform small acts of kindness to build empathy.

## 6 - Give Them Unconditional Love

Kids mess up. You tell them not to jump off the couch over and over again. And then they cry. Because childhood is largely based on trial and error, and sometimes kids just need to take chances.

When kids know that their parents love and support them no matter what, they are more likely to take healthy risks. They are confident and secure in their decisions. When children know that their parents will always be there for them, for better or for worse, they are happy.

## 7 - Make it Home, Not House

If your house is disorganized or messy, kids are less likely to want to have friends over. Keeping things neat and in place give kids a feeling of peace and contentment. However, you don't want to turn into a compulsive neat-freak.

Comfort is a big part of happiness, and kids need to feel free to run, jump, get dirty, and be occasional slob in their own homes — by themselves and with their playmates

## 8 - Give Affection

First, show your children lots of physical affection: hugs, kisses, back rubs, tummy tickles. Touch has the power to relieve stress and elevate mood. Second, get your kids moving because meeting a physical challenge confers a positive feeling of achievement.



## آداب دخول البيت

والخروج منه

**أخرج من البيت بقدمي اليسرى و أقول**  
بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم اني أعوذ بك أن أضل أو أضل أو أزل أو أزل أو أظلم أو أظلم أو أجهل أو أجهل على

**أدخل البيت بقدمي اليمنى و أقول**  
بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا و على ربنا توكلنا **أسلم على أهل البيت و أبدأ بالسواك**

## الأدب مع الله

يعرف المسلم جيدا قدر ربه و عظيمنة و أنه هو ربه الذي خلقه و رزقه لا ربه له غير د و أنه هو الله العلي لا معبود له سواه و أنه موصوف بكل كمال منزّه عن كل نقصان فيه تثنى عليه بحمده له و وقاراً و تعظيماً فيدفعه ذلك للتأدب معه بأفضل الأدب و الكفاية ... فنعناؤنا بنا نتعلم شيئاً من الأدب مع الله سبحانه و تعالى ...

**أطيع أوامره و أتربط نواهيهِ**  
ولا أقدم طاعة أحد على طاعة الله

**وأخلص عبادتي لله**  
فلا أقصد بمعالي غير ربي

**أتوكل على الله**  
في جميع أعمالي مع أخذتي بالأسياب

**أحب ربي و أرحم نوابه و أخاف عقابه**  
و علامة محبتي لربي هي طاعتي له طمعا في نوابه و خوفاً من عقابه

**أرضى بقضائه الله**  
فإن أصابته شره شكرت و إن أصابته شدة شكرت

**وأحسن الظن به**  
فإن الله سميع للعصاة و هو قريب مجيب

## آداب المرض

**عندما أזור مسلماً مريضاً أَدعُو له بالشفاء فأقول**  
أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك سبع مرات لا بأس بظهور إن شاء الله

**أرقيه من غير أن يطلب مني ذلك فأقول**  
اللهم رب الناس أذهب البأس أشف أنت الشافي لا شفاء الا شفاؤك أو رقيه بالثأحة والإخلاص والعودتين

**أبرسه و أوميه بالمبر و الدعاء و أعلمه ما يحتاجه من أحكام الطهارة و الصلاة**

## آداب المسجد

**أدخل المسجد بقدمي اليمنى و أقول**  
بسم الله و الصلاة و السلام على رسول الله اللهم افتح لي أبواب رحمتك

**لا تجلس حتى أصلي ركعتين**  
لا تشترى ولا تشتري ولا تشد الضالة داخل المسجد ولا تنكلم فيه بصوت مرتفع ولا تمر من أمام المصلين ولا تحدث بالأشياء

**أخرج من المسجد بقدمي اليسرى و أقول**  
اللهم اني أسألك من فضلك

## آداب النوم

النوم نعمة كبيرة من نعم الله علينا فبعد العمل والتعب بالتهافت لسكن ساعات قليلة بالليل يرتاح فيها جسداً لتستقبل يوماً جديداً بكل القوة و النشاط تؤدي وقلنا التي خلقنا الله من أجلها ... و لنوم آداب فنعناؤنا بها نتعلمها ....

**أنام مبكراً**  
بعد العشاء ولا أسهر الا للتذكير العلم أو محادثة الشيف أو مؤاتسة الأهل حتى أستقبل صلاة الفجر بكل نشاط

**أنام على طهارة**  
بأن أتوضأ قبل أن أنام و أتلفظ بسمي بالسواك أو العرشاة و العجون

**أنام على يميني الأيمن**  
سواء بالليل أو النهار لأن الله عز وجل لا يحب هذه التومة

**لا أنام على بطني**  
و أستقبل القبلة بوجهي أو بطني الأيمن

## آداب قضاء الحاجة

**أدخل بقدمي اليسرى**  
و أقول قبل أن أدخل بسم الله اللهم اني أعوذ بك من الخبث و الخبائث

**لا أدخل و مني شئ فيه أسم الله**

**أستتر و لا أتكلم في الحمام الا للحاجة و لا أجيب المؤذن و لا أورد السلام على أحد**  
و لا أورد التهور أو التهور

# جولة رائعة حول العالم: أفضل رحلات بحرية حول العالم

هل أنت على استعداد للذهاب في رحلة لا تنسى؟ تبحث عن أفضل رحلات بحرية سياحية في العالم؟ هناك الكثير من الخيارات لاختيار الرحلة البحرية التي تناسبك.



بحرية رائعة تأخذك في رحلة من المناظر الطبيعية، والمرتفعات الاسكتلندية إلى منحدرات دوفر البيضاء. كما إنها تجعلك تستكشف المدن الشهيرة مثل لندن وليفربول وديبلن والقلاع والمتاحف التي لا تعد ولا تحصى والتي تستحق الزيارة.

## رحلة نيلية

استمتع برحلة إلى قلب مصر، في واحدة من أفضل الرحلات البحرية في العالم، رحلة نهر النيل. تتمتع برحلات بحرية رائعة بين الأقصر وأسوان أو بحيرة ناصر، توفر إحدى هذه الرحلات واحدة من أفضل الطرق لرؤية أطلال مصر القديمة والحياة العصرية على طول ضفاف النيل.



الخاصة بها، مما يجعل الرحلة الكاريبية رائعة. عادة، تنقسم الرحلات البحرية الكاريبية إلى غرب وشرق الكاريبي. وهناك البعض يركز على المكسيك وساحل أمريكا الوسطى، في حين أن البعض الآخر تبحر إلى أماكن مثل جزر العذراء، وسانت مارتن، كوراكاو و بونير.

## نهر الدانوب



نهر الدانوب هو نهر أوروبا الأكثر شهرة، حيث يتدفق عبر أكثر من عشر دول مختلفة في طريقه. يبدأ من الغابة السوداء في ألمانيا إلى البحر الأسود. لذلك، تعد رحلة نهر الدانوب واحدة من أفضل الرحلات البحرية في العالم.

## هاواي

تعتبر جزر هاواي وجهة سياحية استوائية كلاسيكية.



هذه الجزر المشهورة عالمياً في وسط المحيط الهادئ تعد نموذجاً مثالياً لعطلة مشمسة وتطل على البحر والرمال. تتيح جزر هاواي رحلات بحرية يمكنك فيها أن ترى كل ما تتخيله. فهي تمكنك من مشاهدة رحلات البركان والحصول على عينات من المأكولات المحلية. وتجربة التقاليد البولينية وزيارة شاطئ واكيكي الشهير.

## الجزر البريطانية

مهتم بكل شيء بريطاني؟ إذاً عليك حجز رحلة بحرية حول الجزر البريطانية. توفر الجزر البريطانية رحلات



أما إذا كنت تبحث عن رحلة تسمح لك بالحصول على خبرة واسعة، فإن الأسكا هي أفضل وجهة لك. فهي توفر لك رحلة فريدة من رحلات بحرية ساحرة، ذات المناظر الطبيعية الخلابة والجمال البري. عادة ما تبدأ الرحلات البحرية من «أخر الحدود» الأمريكية من مدن مثل سياتل وفانكوفر. وخلال الرحلة، تتوقف السفن في المواقع المحمية لكي تعطيك فرصة لاكتشاف أماكن مثل تريبسي أرم فازورد، ومنتزه الخليج الجليدي الوطني، والممر الداخلي، و جانو و سكاواي.

وتعتبر هذه الرحلة واحدة من أفضل الوجهات للرحلات بحرية لمشاهدة الحياة البرية، حيث يمكنك العثور على كثير من الأشياء من الدببة إلى النسور وتعالب البحر. الأسكا

## رحلة النرويج البحرية



رحلة بحرية على طول الساحل النرويجي هي واحدة من أفضل الرحلات البحرية في العالم. يمكنك الدخول والخروج من المضائق الشاهقة، والتي تكون في بعض الأحيان موطناً لبعض قرى الصيد الخلابة. ستجعلك هذه الرحلة ترى الجمال الطبيعي المذهل في النرويج عن قرب. إنها رحلة سياحية ملحمة تستطيع أن تأخذها في كل موسم من السنة. فعلى سبيل المثال في الصيف، ستشهد أياماً طويلة ومناظر خضراء رائعة، في حين أن فصل الشتاء مثالي لمشاهدة الشفق القطبي الشمالي.

## منطقة البحر الكاريبي



توجد رحلات بحرية كثيرة، ولكن الأكثر شهرة من جميع الوجهات السياحية، ولا تزال ترتقي بمكانتها هي منطقة جزر الكاريبي. رحلة الكاريبي البحرية هي واحدة من أفضل الرحلات السياحية في العالم. تتكون هذه المنطقة الضخمة من العديد من الدول الجزرية، حيث تتفاخر جميعها بروحها وثقافتها

تتعدد الرحلات البحرية من رحلات الشاطئ في المناطق المدارية إلى رحلات الحياة البرية المحمية في القطب الشمالي. كما يوجد هناك أيضاً رحلات ثقافية، بالإضافة إلى الرحلات التي تركز على المغامرة، كل شيء متاح في الوقت الحاضر. تعرض لك هذه المقالة أفضل الرحلات البحرية لكي تساعدك في العثور على أفضل رحلات بحرية يوفرها العالم الآن.

## لماذا عليك تجربة الرحلة البحرية؟

لماذا عليك تجربة الرحلة البحرية؟ التخطيط لرحلات بحرية يوفر لك الكثير من الأموال، حيث أنه ليس لا يحتاج إلى تقسيم ميزانيتك لكي تقوم بعمل برنامج لرحلتك. من ناحية أخرى، لا تتطلب أي رحلة بحرية بذل الجهد على تفاصيل سفرك. ففي الرحلة البحرية، يمكنك الاستمتاع كلياً بالطعام والمرح والترفيه اليومي والليلي.

أيضاً، تسمح الرحلات البحرية لمسافريها بزيارة مجموعة متنوعة من الأماكن دون الحاجة إلى القلق بشأن حمل جواز سفر، فما عليك سوى أن تستكشف وجهات مثيرة حول العالم. لماذا عليك تجربة الرحلة البحرية؟

## رحلة البحر المتوسط



إذا كنت ترغب في الحصول على تجربة رحلة بحرية شاملة، فمن الصعب أن تتخيل مكاناً أفضل من البحر المتوسط. حيث تعتبر هذه الرحلة واحدة من أفضل الرحلات السياحية في العالم. وقد قدم البحر الأبيض المتوسط كمصدر للحضارة، فضلاً عن كونه أول منطقة تربط بين الثقافات المختلفة. فعلى متن هذه الرحلة ستجد شواطئ الجزر اليونانية وعجائب روما القديمة، كما ستتعرف على مدن مختلفة مثل برشلونة وموناكو والبندقية ودوبروفنيك.

## الأسكا



# Amazing Tour Around the World: Best Cruise Trips in the World

Are you ready to go on a cruise trip and looking for the best cruise trips in the world? There are plenty of options to choose your best cruise from. From beach cruises in the tropics to epic wilderness cruises in the Arctic. Also, there are cultural voyages and adventure-focused sailings, everything is available nowadays. In this article, we will help you find the best cruise trips in the world right now.

## Why have a Cruise trip?

Planning a Cruise Holiday will save your money, as it doesn't Have to Bust Your Budget.

On the other hand, Cruising doesn't require you to sweat the details and logistics of your trip. In a cruise trip, you can only enjoy all-inclusive rate and food, fun and daily and nightly entertainment.

Also, it allows you to visit a variety of places without worrying about carrying a passport and you will explore exciting destinations around the world.

## The Mediterranean



For a comprehensive cruise experience, it's hard to imagine a better place to go than the Mediterranean. It is considered as one of the best cruise trips in the world.

Mediterranean sea has served as the birthplace of civilization, as well as being the first area that connected different cultures.

This is where you'll find the beaches of the Greek islands, the wonders of Ancient Rome and be introduced to different cities such as Barcelona, Monaco, Venice and Dubrovnik.

## Alaska



If you are looking for a trip that will allow you to have a wide experience, so Alaska is your best destination. It will offer you a unique trip from scenic cruise to wild extremes.

Usually, Cruises start from the "Last Frontier" of America from cities like Seattle and Vancouver.

On the way, the ships will stop at epic locations and give you a chance to discover places such as the Tracy Arm Fjord, Glacier Bay National Park, the Inside Passage, Juneau and Skagway.

This cruise also is one of the best cruise destinations for wildlife watching, where you can find everything from bears to eagles and sea otters.

## Norway



A cruise along the Norwegian coast is one of the best cruise trips in the world. You can wind in and out of towering fjords, which sometimes is home to picturesque fishing villages. This cruise will get you to see Norway's stunning natural beauty from up close. It is an epic cruise trip every season of the year.

In Summer, you will witness long days and wonderfully green scenery, while winter is perfect for watching the Northern Lights.

## The Caribbean

The most iconic of all cruise destinations, the Caribbean continues to live up to its status. It is another one of the best cruise trips in the world.

This huge region consists of numerous island nations, where all boasting their own spirit and culture, which makes a Caribbean cruise awesome.



Usually, Caribbean cruises are divided into the Western and Eastern Caribbean. Some focus on Mexico and the Central American coast, while others sail to places such as the Virgin Islands, St. Maarten, Curacao, and Bonaire.

## Danube River

The Danube River is Europe's most iconic river, as it flows through more than ten different countries on its way. Starts from Germany's Black Forest to the Black Sea.

Therefore, a Danube River cruise is one of the best cruise trips in the world you could ever take.



## Hawaii

Another classic tropical cruise destination is Hawaii. This world-famous islands in the middle of the Pacific Ocean is an ideal model for a sun, sea and sand holiday.

Cruising around the Hawaiian Islands involves everything that you can imagine. You can watch volcano excursions and have a sampling of local cuisine. And experience Polynesian traditions and visit iconic Waikiki Beach.



## British Isles

Interested in all things British? Then you have to book a cruise around the British Isles.

This cruise is one of the best cruise trips in the world, where you can enjoy the variety in landscapes, from the Scottish Highlands to the White Cliffs of Dover.

And explore the iconic cities like London, Liverpool and Dublin, and the countless castles and museums that are worth visiting.



## Nile Cruise

Enjoy a trip to the heart of Egypt, in one of the best cruise trips in the world, the Nile River Cruise.

The cruise between Luxor and Aswan or Lake Nasser Cruise is the best way to see the incredible ruins of Ancient Egypt and modern life along the banks of the Nile.

On the way, you will have the chance to visit fascinating attractions in Ancient Upper Egypt such as Luxor Temple, Karnak Temple, Hatshepsut Temple, Philae Temple and more.

Furthermore, you can experience a relaxing journey to the south on a Lake Nasser to see the monuments and ruins of Ancient Nubia. And spend a great evening docked next to the temples at Abu Simbel.

## How to Choose a Cruise Ship Cabin?

Decide what do you want to do in your cruise? If you plan to spend most of your time away from your cabin, so you have to book an interior or ocean-view room.

If you are seeking a restful night's sleep, then you should avoid taking your cabin below the theatre, the galley or the pool deck because there's a lot of activity all the time there.

Those who suffer from motion sickness have to book mid-ship cabins on the lower levels of the ship, as it is considered the most stable area on a cruise ship.

Once you have decided which cabin is the best for you, book it as soon as possible. As you should book your cruise several months in advance to secure the stateroom you want.



# التكنولوجيا الجديدة تهدد مستقبل اللغة الإنكليزية

وأوضح قائلاً "سيظل تعلم اللغات قِيماً لجميع أنواع الأسباب الثقافية والنفسية، لكن لن تهتم الأغلبية بذلك. لن تتسبب أي لغة أخرى في القضاء على اللغة الإنكليزية، بل ستفعل التكنولوجيا ذلك".

ويؤكد دورن أن اللغة الإنكليزية هي أقرب ما لدينا إلى لغة عالمية، ومن غير المرجح أن يتجاهلها الناس. ويعتقد خبير اللغة أنه يمكن أن تتطور الإنكليزية، وأن تصبح أكثر بساطة تدريجياً، من خلال إنشاء ما يسمى باللغة الإنكليزية البسيطة، بمعنى أن يتم تعريفها على أنها شكل مبسط من الإنكليزية الأمريكية، وتستخدم كـ"لغة مشتركة" في جميع أنحاء العالم بين المتحدثين الذين تختلف لغتهم الأم.

وأضاف دورن "من الممكن أن تنقسم اللغة الإنكليزية المحكية إلى لغات إقليمية منفصلة، مثل الإنكليزية والبريطانية والإنكليزية الأسترالية، إلى جانب اللغة المبسطة، لكنني لا أتوقع أن يحتضن العالم لغة جديدة بالكامل".

ويشير الكاتب إلى أن اللغة الإنكليزية لم تكن ناجحة لأنها سهلة التعلم فقط، ولكن لسيطرة الناطقين بها على العالم اقتصادياً وثقافياً على مدى قرون من الزمن.

وتابع "من المؤكد أن تعلم اللغة الإنكليزية أسهل إلى حد ما من اللغات الأخرى، ولكنه ليس بنفس السهولة التي يظنها المتحدثون الأصليون، ولا تبرر هذه السمة هيمنتها

لندن - يجمع الخبراء على نجاح اللغة الإنكليزية في الهيمنة عالمياً حيث باتت في صدارة لغات العالم، وباتت شرطاً من شروط الكفاءة العلمية والسبيل لإيجاد فرص عمل جيدة.

ورغم أن الإنكليزية استطاعت إزاحة الفرنسية من صدارة اللغات وأصبح تعلمها محور اهتمام مثير في الدول المتقدمة والنامية، وسبق أن كشفت دراسة أن ما يقارب مليار شخص، أي واحداً تقريباً من كل ثلاثة أشخاص، يتحدثون الإنكليزية كلغة غير أصلية، إلا أنها باتت مهددة اليوم ليس بسبب منافسة لغة أخرى، وإنما نتيجة التكنولوجيا الحديثة.

وحذر غاستون دورن الكاتب وخبير اللغة الشهير من أن التكنولوجيا الجديدة، التي تسمح للناس بالتحدث إلى أي شخص دون تعلم لغة أجنبية، يمكن أن تهدد وجود اللغة الإنكليزية.

وتحدث عن ذلك في حوار صحافي نشرته صحيفة صن البريطانية قائلاً "سنمتلك في مرحلة ما أجهزة تترجم خطابنا إلى أي لغة رئيسية. لم نصل إلى هذا الحد بعد، وقد يستغرق الأمر وقتاً أطول مما يعتقد البعض، لأن اللغة هي أكثر تعقيداً مما يظنون".

ويصف دورن هذا الاختراق اللغوي الكبير بـ"رقاقة بابل"، بمعنى أننا سنكون قادرين على التحدث إلى أي شخص في العالم دون الحاجة إلى تعلم اللغات الأجنبية.



الأخيرة، عندما تزامنت الهيمنة الاقتصادية والثقافية والسياسية والعسكرية الأمريكية مع العولمة، أصبحت اللغة الإنكليزية اللغة الافتراضية في جميع مجالات الاتصال العالمية تقريباً، من السينما وموسيقى البوب إلى العلوم والطيران المدني.

الحالية، ولكن يمكن تفسير هذه الهيمنة في كلمتين فقط: المملكة المتحدة والولايات المتحدة".

وحسب الوقائع التاريخية نشرت الإمبراطورية البريطانية اللغة إلى المناطق التي كان البريطانيون يستوطنونها (أستراليا ونيوزيلندا وكندا والولايات المتحدة). وفي العقود

## الاستخدام المفرط للتكنولوجيا يهدد مستقبل اللغة العربية

يقدم دروساً في القواعد، وتمارين للتطبيق، ومرادفات وشرح. ويقول رزق الله "نقترح تضمين محتوى جديد يعالج قضايا حيوية اليوم، مثل النفايات الإلكترونية أو أزمة البيئة". ويُعتبر هذا الموقع تفاعلياً أيضاً. حيث يمكن للمدرسين الإجابة عن استفسارات الطلاب أثناء قيامهم بإجراء التمارين عبر الإنترنت. ومع ذلك، لا يجب اعتبار الموقع بديلاً عن التدريس داخل الفصول الدراسية. حيث أن العقبة الرئيسية أمام هذا الموقع هي أنه ليس كل المؤسسات، وخاصة المدارس الحكومية، مجهزة بالتكنولوجيا الحديثة. وعلى الرغم من تراجع اللغة العربية، لا يزال لبنان من الدول التي تتقن اللغة، ويؤكد رزق الله أن العمل الاستباقي ضروري "لأن الأجيال الجديدة تفقد لغتها الأم". ففي الماضي كان سكان المنطقة العربية يقرأون الصحف. وكانت وسائل الإعلام العربية مهمة في اكتساب اللغة. لكن اليوم أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي لها الأهمية عن أي مصدر آخر. وفي حين أن اختلاط اللغات، وهي سمة مشتركة في لبنان وفي كل المنطقة العربية، كان يُنظر إليها بشكل إيجابي في الماضي على أنها تعكس تنوع البلاد وتعدد الثقافات، إلا أنها أصبحت تشكل الآن تهديداً للغة الأم والهوية الوطنية.

ويلفت رزق الله بقوله "بعض المدارس لا تعطي أولوية للتعليم باللغة العربية. حتى أن الآباء يريدون أن يتحدث أطفالهم اللغة الفرنسية والإنكليزية بشكل جيد قبل العربية، معتقدين أن الطلاقة في اللغة الإنكليزية يمكن أن تفيدهم كثيراً في مستقبلهم الوظيفي أكثر من طلاقة السننتهم في اللغة العربية". إلا أن رزق الله أشار إن "الصورة ليست كلها قاتمة". وبدأ متفائلاً في ختام حديثه، منوهاً بما تشهده دول المغرب العربي من نهضة قوية في تعزيز اللغة العربية، بما في ذلك إنشاء مراكز أبحاث لغوية.

إلى المشاهدة أو القراءة باللغة الإنكليزية. وتم إطلاق موقع "تواصل أون لاين" في العام 2012 خصيصاً للطلاب والمعلمين من الصف السابع حتى المرحلة الثانوية. وتطوّرت فكرة وجود موقع على شبكة الإنترنت لتعزيز التعلم باللغة العربية إلى تقديم تقنيات ومحتوى تعليمي عربي جديد. وتساءل رزق الله "لماذا على أن أدرس فقط خليل جبران أو ميخائيل نعيمة عندما يكون لدينا كتاب وشعراء معاصرين يعيشون بيننا ويكتبون عن القضايا المعاصرة؟".

ويضيف رزق الله "نحن بحاجة إلى تحديث المناهج العربية والإبتعاد عن طرق التدريس التقليدية، حيث يشعر الطلاب بأن المواد الدراسية التي يدرسونها أبعد ما تكون عن الواقع الذي يعيشون فيه، وهذا أمر خطير للغاية. لذلك يجب أن تكون لغتنا حية ومعاصرة لما نعيشه". وبالإضافة إلى تحديث التعليم باللغة العربية وتقديم معلومات عن الثقافة العربية، فإن موقع "تواصل أون لاين" يعتبر أيضاً منصة للتفاعل بين الطلاب والمعلمين وبين الطلاب الآخرين. حيث يحتوي الموقع على شريط يعرض الأخبار والأنشطة الثقافية،

كما

بيروت سمر قاضي - أدت العولمة واستخدام اللغة الإنكليزية باعتبارها اللغة الرئيسية للإنترنت إلى تراجع اللغات الأخرى، بما في ذلك اللغة العربية، التي بدأت تفقد قوتها بخصي مثير للقلق بين الشباب في منطقتها الأصلية.

ودق باتريك رزق الله، مدرس اللغة العربية والمؤسس المشارك لموقع "تواصل أون لاين" الإلكتروني لتعزيز تعلم اللغة العربية في لبنان، أجراس الخطر. ويقول رزق الله "اللغة تفقد شعبيتها وقيمتها. فالاستخدام الموسع للمواقع الإلكترونية، ومنصات التواصل الاجتماعي والهواتف الذكية والتطبيقات مثل 'واتساب' و'فيسبوك' يضر باللغة بشكل واضح".

ويتواصل الطلاب والشباب بشكل عام من خلال التقنيات الحديثة بلغة جديدة باستخدام الأبدية اللاتينية والأرقام للتعبير عن أنفسهم باللغة العربية. وحذر رزق الله من أن "إتقان لغة يتطلب استخدامها بصفة متواصلة، وإذا لم يتم استخدامها في التواصل، فسيتفقدونها ونسيانها في النهاية". وأشار إلى أنه في حين أن بعض المدارس في لبنان قد أدخلت التكنولوجيا الحديثة في الفصول الدراسية مثل الأجهزة اللوحية، إلا أنه لم يتم فعل الكثير من أجل تحسين محتوى عربي جدير بالاهتمام على الإنترنت.

وجاءت فكرة موقع "تواصل أون لاين" رداً على الله الذي طلب المساعدة من مدرسه الخاص، سمير إيليا، وصديقه ضحى أسعد، لتنفيذ المشروع. ويقول رزق الله "هناك نقص كبير في مقاطع الفيديو التعليمية وغيرها من المحتوى السمعي البصري باللغة العربية على الإنترنت. مقابل هذا هناك العديد من المواقع الإلكترونية بلغات أخرى، مثل مواقع متخصصة في الرياضيات والعلوم، لكن لا شيء للغة العربية".

وأضاف أنه غالباً ما يكون هناك تنوع في الأدب الغربي والإعلام أكثر منه باللغة العربية، مما يقود الناس



## School, Education, and Young People's Oppression

At the last European Young People's Workshop, led by Emily Bloch<sup>1</sup> in August 2012, I led a topic group on education and schools. I began by sharing my thinking about learning and schools. Here are some of my thoughts:

All people are born wired to learn<sup>2</sup>. We love to learn and try new things. You can see this with young children—how they want to experiment and try everything. They are not concerned with getting it right or succeeding; they just want to try. If they don't get it right or they make a "mistake," they will discharge, learn from it, and try again with more understanding. This is how we would naturally be if the oppressive system didn't hurt us. Learning would be one of the most fun things we could do. We would love to learn and use our minds, especially with other people. School is the main institution of young people's oppression. Schools are not set up well for young people to learn. Instead they perpetuate young people's oppression. They separate young people from each other. They train young people to be part of capitalism and the oppressive society. They reinforce racism, classism, and sexism and have been a major tool of colonization.

Many of the adults who work in schools care a lot about young people and would like them to have good lives. However, because of the oppressive system, teachers get little support and become agents of young people's oppression. The natural way young people learn is not the way schools are set up—for example, having to sit all day at desks listening to a teacher. When young people don't "behave" or conform to this oppressive system, they get punished. They are often labeled by the "mental health" system and put on psychiatric drugs. Neither the students nor the teachers are the problem with schools. The oppressive system is the problem. In schools young people get separated from each other by age and by competition for marks. Racism, classism, sexism, and other oppressions play a big role in this separation. School defines intelligence in a narrow way, which makes most young people feel not smart. The few who are told they are "smart" are held up as models in a weird way and isolated from other young people.

To read the rest of the article go to: <https://www.rc.org>

# البستنة و«اللياقة الخضراء» تحسنان القدرات البدنية

الرياضة والبستنة في الآن نفسه. ويعرف الباحثون في دراسة نشرت في المجلة العلمية «علوم البيئة والتكنولوجيا» (انفايرمنتال تكنولوجي اند ساينس) تمارين «اللياقة البدنية الخضراء» بأنها ممارسة التمارين في البيئة الطبيعية. وتندرج أنشطة البستنة ضمن هذا النوع من التمارين.

ويؤكد الباحثون أن تمارين اللياقة البدنية في الهواء الطلق تقلل من احتمال الإصابة بالأمراض النفسية وتحسن من الإحساس بالرفاهية والسعادة والسكون لدى الإنسان. لكن حتى الآن لم تستطع الدراسات تحديد أفضل الأوقات التي ينبغي تخصيصها لتمارين «اللياقة البدنية الخضراء» كي نحصل على هذه الفوائد. وحلل الباحثون 1252 استبياناً لأشخاص من أعمار مختلفة، نساء ورجالاً على حد سواء، ذوي صحة نفسية مختلفة، اشتركوا في 10 دراسات مختلفة أجريت في إنكلترا. وبهذا استطاعوا أن يبينوا أن أداء تمارين اللياقة البدنية في بيئة طبيعية يؤدي إلى تحسن في الصحة الجسدية والنفسية معاً.

الضغط الأخرى. ونقلاً عن موقع «فيزيك» الفرنسي تقول أن شاهين، رئيسة جمعية «حدائق وصحة» الفرنسية، إن العناية بالحدائق، قديماً، كانت تسبب الكثير من الإرهاق والألم أما اليوم فاستخدام المعدات والآلات الحديثة خفض حدة الأوجاع وجعل البستنة تبدو كنشاط أكثر إمتاعاً وأقل أوجاعاً. ونشر الموقع الفرنسي «فير أون فيل» تقريراً مطولاً عما يطلق عليه اسم «اللياقة الخضراء» وهي نشاط ابتدعه الطبيب البريطاني، وليام بورد، عضو منظمة حماية البيئة البريطانية «بريتش تراست فور كونسرفايشن فالونتييرز» عام 1998. ومن بريطانيا انتقلت هذه «الرياضة الإيكولوجية» إلى الولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا ثم إلى فرنسا. وترتكز اللياقة الخضراء على المزج بين التمارين الكلاسيكية والبستنة. في البداية، كان الهدف من هذا النشاط بيئياً بالأساس وهو حث السكان البريطانيين على العناية بالحدائق والمساحات الخضراء في المدينة. ونجحت الحملة، في ذلك الوقت، على دفع 10 آلاف ساكن بريطاني إلى الخروج، أسبوعياً، لممارسة

باريس - تتطلب البستنة بذل الجهد والتركيز والتنقل من مكان إلى آخر والقيام بالقرصاء والتمدد للتمكن من الوصول إلى أعلى الشجرة وحركات أخرى من قبيل الدفع والجذب والرفع. كل هذه الأنشطة تساعد على حرق السعرات الحرارية وتحسين عملية التنفس وتنشيط الدورة الدموية، وهو ما يحدث عند ممارسة أي نوع من أنواع التمارين الرياضية. فالبيستنة، وفق ما يرى عدد من الباحثين، هي نوع من النشاط البدني الذي يمكنه تقليل مستويات هشاشة العظام والسكري وسرطان القولون، كما أنها تساهم في تحريك عضلات الجسم، سواء اليدين أو الجذع أثناء الانحناء والزرع، لذلك فهم يعتقدون أن إدراج البستنة كجزء من النشاط البدني ضمن الروتين الأسبوعي سيحسن من الصحة الجسدية والعقلية. كما أظهرت الدراسات أن العناية بالحدائق بانتظام يمكن أن تحد من مخاطر الإصابة بنوبة قلبية أو سكتة دماغية بشكل ملحوظ. وتعد البستنة أيضاً وسيلة فعالة لتفريغ الضغط، فالأشخاص الذين تعودوا على ممارستها يحدث لديهم انخفاض ملحوظ في حجم الإجهاد مقارنة بأنشطة تخفيف



## Dangers of Energy Drinks for Exercise

By Wendy Bumgardner

Use of high-caffeine energy drinks before and during exercise has become increasingly popular, but they don't always mix well with exercise. While the caffeine and taurine they deliver might improve performance in endurance exercise, these drinks can't replace sports drinks for hydration and fueling. Dietitian Dee Rollins, Ph.D. warns that energy drinks can lead to dehydration if you don't ensure you're getting enough fluids.

Sports Drinks vs. Energy Drinks

Traditional sports drinks such as Gatorade and Powerade include water, salt, and sugars in proportions that help the body absorb fluids and salts lost in sweat and in the breath while exercising. The sugars not only help the body take in the water, but also provide fuel for muscles that need sugars to keep performing well during long walks, runs, or bikes. A small amount of salt helps protect the body from hyponatremia (also known as water intoxication), which can happen if you drink a large amount of water without any salt. Energy drinks are formulated to deliver caffeine and other stimulants, such as guarana or ginseng, to give the drinker a rush of energy. They may also contain taurine, an amino acid that may boost performance during exercise by helping muscular contraction and the removal of waste products. Energy drinks are not designed to replace lost fluids during exercise. Some come in small cans that deliver a large amount of caffeine in a small amount of fluid. Many are carbonated, which can lead exercisers to experience burping, nausea, and a bloated feeling.

Marketing at Athletic Events

The energy drink Red Bull is often handed out at running and walking events by marketers, which might lead people to think it is a sports drink. "Most people assume that if you stick something in their hand while they are exercising, that it is good for them," says Rollins. But Red Bull comes in small cans that pack as much caffeine as a cup of coffee (80 milligrams) and more than a can of cola (40 milligrams). While replacing less fluid, it

delivers a punch of caffeine that stimulates the kidneys to produce more urine and lose more fluid.

Dangers of Too Much Caffeine and Exercise Rollins notes that if you have already had a cup or two of coffee in the morning, adding a can of energy drink can put you over the amount of caffeine most dietitians think is a reasonable limit for the day. "You are losing body fluids through perspiration. Caffeine compounds dehydration further," said Rollins. Studies show that having the right amount of caffeine onboard may improve performance for endurance exercise such as running and for muscle strength and endurance. But it



taken in moderate doses. If you have too much caffeine you risk ill effects during and after exercise.

If exercisers rely on energy drinks, they may drink two to three small cans thinking they haven't had enough fluids. If they drink a larger can, it may contain two servings. Many pain medications, sinus medications, and other beverages also contain caffeine. "People may be in more trouble than they realize," said Rollins. She says a general consensus is that 250 milligrams per day of caffeine should be the limit. Drinking more than 400 milligrams a day—two cups of coffee and an energy drink—can lead to jitters, nausea, or even heart palpitations.

Effects of Caffeine When Exercising Caffeine stimulates urine production, which removes water from the body. If you are already losing water in sweat, losing more in the urine means needing to drink more during exercise. Caffeine can also have a laxative effect. "When you walk or run, you make your whole GI tract move from mouth to rectum," noted Rollins. This can lead to needing a restroom more often, or with more urgency (runners trots).

Preventing Dehydration

There is no magic formula for determining how much water and sports drink you need to prevent dehydration while exercising. Everyone reacts a little differently. The recommended rule of thumb for walkers and runners is to carry water or sports drink with you so you can drink as soon as you are thirsty. Don't ignore hunger pangs, either. Rollins notes that some people will feel hungry rather than thirsty when they need water.

Weighing yourself before and after a workout can tell you whether you are drinking correctly. You should neither gain nor lose any weight over the course of a workout. If you lose weight, you are dehydrated. If you gain weight, you are drinking too much and may put yourself at risk of hyponatremia.

www.verywellfit.com

## مشروبات الطاقة تخفض مستوى اللياقة

كولن (ألمانيا) - قالت الرابطة الألمانية لأطباء الأطفال إن مشروبات الطاقة لا تساعد على تحسين اللياقة البدنية والذهنية لدى الشباب بخلاف الاعتقاد الشائع، بل على العكس تتسبب في انخفاضها.

وأوضحت أن تحسين اللياقة البدنية والذهنية يتطلب توسيع الأوعية الدموية، أي وصول المزيد من الدم للمخ والقلب والعضلات، في حين تتسبب مشروبات الطاقة في تضيق الأوعية. وفي الوقت ذاته يفرز الجسم المزيد من هرمونات التوتر، ومن ثم يرتفع ضغط الدم ومعدل ضربات القلب.

وبالإضافة إلى ذلك، ترفع مشروبات الطاقة خطر الإصابة بالبدانة والسكري بسبب محتوى السكر العالي.

لذا يوصي مدربو اللياقة بضرورة تخلي الشباب والمراهقين عن مشروبات الطاقة، خاصة الذين يعانون من مشكلات بالقلب والأوعية الدموية أو يتعاطون أدوية لعلاج اضطراب فرط النشاط وقصور الانتباه.

وكانت دراسة كندية قد حذرت من أن مشروبات الطاقة تؤثر سلباً على قلوب الشباب وتعرضهم لمشكلات صحية أبرزها صعوبات النوم والصداع. وأجرى الدراسة باحثون بكلية الصحة العامة في جامعة واترلو الكندية، ونشرت في العدد الأخير من دورية (سي ماج) العلمية ونقلتها صحيفة ديلي ميل البريطانية.

### مشروبات الطاقة ترفع خطر الإصابة بالبدانة والسكري

وربطت دراسات سابقة مشروبات الطاقة باضطرابات كثيرة تحدث في المعدة والأعصاب والقلب، لكن فريق جامعة تكساس يقول إن النتائج التي توصل إليها هي من بين أولى النتائج التي تلقي الضوء على الآلية المحتملة التي تربط استهلاك مشروبات الطاقة بزيادة متلازمة الأيض.

ونظر الفريق خلال الدراسة في بيانات 44 طالباً من كلية الطب ماك غوفرن وكان المشاركون جميعاً في العشرينات من العمر ويصنفون على أنهم أصحاء ولا يدخنون.

وأراد الباحثون اختبار وظيفة البطانة الغشائية، وهي طبقة من الخلايا التي تبطن سطح الأوعية الدموية.

ووفقاً لفريق البحث، فقد تبين أن هناك خللاً في الوظيفة البطانية، وهو مؤشر على النوبات القلبية لأن الشرايين غير قادرة على التمدد بشكل كامل.

واختبر الفريق الوظيفة البطانية للمشاركين، قبل أن يشرب كل منهم مشروب الطاقة الذي يبلغ حجمه حوالي 700 ملل، ثم يعاد إجراء الاختبار بعد مرور 90 دقيقة. وراقب الباحثون تمدد الشرايين عندما يزداد تدفق الدم. وبعد 90 دقيقة فقط على تناول مشروب الطاقة، تبين أن حركة الدم في القطر الداخلي للأوعية الدموية قد انخفضت بمقدار النصف تقريباً.

ويقترح فريق البحث أن التأثير السلبي على الأوعية الدموية يمكن أن يرتبط بتأثير مكونات مشروبات الطاقة، بما في ذلك الكافيين والتوراين والسكر وأغشاش أخرى، على البطانة الغشائية.



## موديلات متعددة الأغراض :

## فولفو إكس سي 90 تظهر بحلة مميزة

أجرت شركة فولفو السويدية تجديدات على أيقونتها إكس سي 90، التي تنتمي إلى فئة الموديلات متعددة الأغراض، لكنها لم تكشف عن سعرها.

وتتميز السيارة الجديدة من خلال العجلات الجديدة وألوان الطلاء الخارجي الجديدة والتعديلات التصميمية، التي تظهر على شبكة المبرد، مع كسوة فاخرة لمقاعد الراحة بالمقصورة الداخلية.

كما تم تجهيز السيارة بحزمة موسعة من الأنظمة التقنية مثل نظام استرداد طاقة الكبح، الذي يساعد بجانب نظام الدفع الهجين المعتدل، الذي تتضافر جهوده مع محرك بنزين، على خفض استهلاك الوقود بنسبة 15 بالمئة.

وتزخر السيارة بأنظمة السلامة مثل نظام الكبح الاضطراري ونظام معلومات النقاط العمياء، فضلا عن نظام تجنب الحوادث من المركبات القادمة في الاتجاه المقابل، ونظام إنذار حركة المرور المتقاطع مع وظيفة الكبح الاضطراري.

## رنج روفر الرياضية الفارهة



سيارة رياضية فارهة

## تخطف الأبصار

كشفت شركة لاند روفر البريطانية النقاب عن الموديل الخاص أتش.أس.تي من أيقونتها رنج روفر الرياضية الفارهة، التي تنتمي إلى فئة السيارات متعددة الأغراض.

ويعتمد الموديل، الذي يبلغ سعره حوالي 99 ألف يورو، على سواعد محرك سداسي الأسطوانات على شكل مستقيم يعمل ضمن نظام دفع هجين معتدل، مع ضاغط كهربائي لسد ما يعرف بخوجة التبريد.

ويزأر المحرك سداسي الأسطوانات بقوة 400 حصان، وبفضل هذه القوة الهائلة تتسارع

## سيارات المستقبل تحاول تخطي غياب الذكاء الاصطناعي

برلين - يحاول المصنعون تخطي الحواجز السلبية التي يخلفها الذكاء الاصطناعي بعد أن غزا عالم السيارات لتوفير المزيد من الأمان وراحة القيادة حيث أصبحت السيارة تلعب دور المساعد الشخصي لقائدها.

ويرى مهندسو تطوير السيارات أن مركبات المستقبل ستقدم للسائقين العديد من الاقتراحات، وذلك وفقا لأحد اللوغاريتمات الذكية، حيث تجري جميع الشركات تقريبا أبحاثها في هذا الإطار لتعزيز قيادة السيارة في أنظمة الملاحة والتحكم.

وأوضح الخبير يان بورجارد أن الذكاء الاصطناعي يلعب دورا في صناعة السيارات، حيث ينصب اهتمام الشركات على التعرف على الكلام الطبيعي للتحكم في أنظمة المعلومات والترفيه والتعرف على الصور التي تستخدم في أنظمة مساعدة القيادة.

ويمكن للذكاء الاصطناعي المساعدة في مراجعة واتخاذ القرارات للحصول على أفضل نتائج في أقل وقت، رغم أن عدة تجارب أثبتت أن الشبكات العصبية لتلك التقنية تعرضت للتشويش ومن ثم للاختراق. ويقول ستيفن بيتز مطور الذكاء الاصطناعي لدى شركة دايمر إن هذه التقنية تحتاج في نهاية الأمر إلى مشاركة بشرية، لأنها تعتمد أساسا على التطوير البشري في ما يشبه التغذية بالبيانات.

ويلعب التعلم الآلي دورا مهما، ففي التعرف الأوتوماتيكي على الصور والأنماط لأنظمة القيادة المساعدة والسيارات ألية القيادة تقوم السيارة بتحليل الموقف القيادي والتنبؤ بسلوك مستخدمي الطريق وذلك على أساس البيانات التي تم تعليمها للنظام.

واستنادا على تلك المعطيات يتم تقرير السلوك الخاص، وبذلك يتعرف النظام على أشياء منها الأبنية والمركبات والمشاة والأشجار والأرصفة وإشارات المرور المحلية والعوائق الصغيرة على الطريق.

ويحصل من يقود سيارة مرسيدس الفئة أي الجديدة المجهزة بنظام الاستعمال ميبوكس على اقتراحات تلقاها النظام بمرور الوقت.

فمثلا عند اعتياد الاتصال بشخص ما في يوم من أيام الأسبوع فإن النظام يقوم باقتراح الاتصال بهذا الشخص بإظهار رقم هاتفه على الشاشة في نفس اليوم.

ويعتقد الخبير أندره روسكوف أن أنظمة الذكاء الاصطناعي تتمتع بقدرات غير محدودة، فالنظام لا يمكن تشييت انتباهه عن عمله، ولا يمكن أن يشعر بالتعب ويبقى في أعلى حالات التركيز في أحلك الظروف.

ويقول إن الذكاء الاصطناعي هو الركيزة التي تستند عليها أنظمة القيادة الآلية، ويتضمن هذا إنشاء خرائط طرق عالية الدقة مع محتوى ديناميكي مثل العوائق المؤقتة أو حالة حركة المرور الحالية.

وبالنسبة لشركة أودي الألمانية، يعد الذكاء الاصطناعي تقنية رئيسية للقيادة الآلية بالإضافة إلى خدمات التنقل الجديدة والتعرف على الصور.

وعلى المدى المتوسط ترغب أودي في دمج الذكاء الاصطناعي مع التقنيات التقليدية من أجل توفير أقصى درجات الأمان وتعزيز ثقة الزبائن في التكنولوجيا. وهنا تعد تقنية البلوك تشين مناسبة، وهي عبارة عن قائمة يمكن توسيعها باستمرار من سجلات البيانات المرتبطة ببعضها البعض، وهي تجعل عملية التشفير آمنة جدا.

وتستخدم التقنية في قطاع المركبات، حيث تختبر شركة فولكسفاغن نظام الأميال المصمم لجعل التلاعب أكثر صعوبة؛ فكل الأميال يمكن تخزينها دون إمكانية التغيير.

وتعمل بورشه على تطوير تقنية تحمي السيارة بشكل أفضل من هجمات القرصنة وتسمح للمالك بإعطاء مفتاح افتراضي لأشخاص آخرين يمكنهم استخدامه.



السيارة

## أنظمة تقنية متطورة

من الثبات إلى 100 ك/م/س في غضون 6.2 ثانية، في حين تصل السرعة القصوى إلى 225 ك/م/س.

ويساعد نظام الدفع الهجين المعتدل على وصول السيارة إلى معدل استهلاك وقود بنحو 9.3 لتر/100 كلم، وهو ما ينتج عنه 213 غراما/كلم من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون.

ويتمتع الموديل الخاص بمقاعد أمامية قابلة للضبط وتجهيزات جلدية فاخرة، ويحتوي المقود على أزرار مصنوعة من الألمنيوم لنقل الحركة، مع منظم سرعة متواءم مدعم بوظيفة ستوب أند غو، فضلا عن النظام المساعد للكبح الاضطراري على السرعات العالية.

## سانغ يونغ تحققي بأيقونتها كورنادو



اقتصادية

أطلقت شركة سانغ يونغ الكورية الجنوبية النموذج الجديد من أيقونتها رباعية الدفع الشهيرة كورنادو، التي تعد من أقوى الموديلات الاقتصادية.

ويجمع التصميم الخارجي للسيارة الجديدة بين تصاميم موديل ريكستون، الذي أطلقتته الشركة العام الماضي، وملامح من المركبة التي استعرضتها

## AUDI Q4 e-tron concept

تستعد أودي للكشف عن نموذجها Q4 e-tron في معرض السيارات لعام 2019



## GFG STYLE kangaroo

وتُوصف سيارة GFG STYLE بأنها سيارة SUV كهربائية فائقة.



## أستون مارتن lagonda

ستكشف أستون مارتن عن مفهوم lagonda all-terrain وتفاصيلها في هذا المعرض.

## سيارات كهربائية كشف عنها لأول مرة في معرض جنيف الدولي

يشهد معرض جنيف الدولي في دورته المرتقبة لعام 2019، طرح عملاقة صناعة السيارات، وأيضا الشركات الناشئة الصغرى، مجموعة متميزة من آخر إبداعاتها في مجال السيارات الكهربائية الحديثة، التي سيتم الكشف عنها لأول مرة ومن هذه السيارات.

## هوندا E

سيعرض طراز هوندا E النسخة التجريبية لمفهوم EV الحصري، الذي يتمتع بقدرات رياضية رغم حجمه الصغير.



## The Ferrari Portofino makes you sit up and take notice



While I once considered the 488 and Pista to be among the best Ferraris money can buy, I'm now not so sure after spending time driving the new Portofino. I may sound like my dad right now, but cars like the Portofino and the Porsche 911 have practical, upright driving positions and even a back seat for luggage or little ones. They cross the divide by offering genuine supercar performance wrapped up in an everyday, usable package.

Not only does the Portofino have a sensible seating position that allows you to see easily in all directions but it also has a small boot. And, to make it really the Ferrari for all seasons, its alloy roof folds away at the touch of a button to transform the car into a full-sized convertible. (But, while it drops in 14 seconds, the roof folds into the boot, which means you can forget about luggage space.) 'Extra mile'

With the roof up, the Portofino is a gentleman's sports tourer, but drop the electrically folding top and it turns into the most powerful 2+2 on the market with a twin-turbocharged, almost 600bhp V8. Not only does that get you to 100 kilometres per hour in 3.5 seconds but does it with the flair of a traditional sounding Ferrari V8 that's as distinctive in sound as its famous Cavallino Rampante badge on the front guards.

While the Portofino may resemble the California it replaces, it's a completely different car. Ferrari has gone the extra mile to give it a new aluminium chassis, which alone saves 80 kilograms from the bottom line. Yet it's also 35 per cent stiffer.

While most people associate Ferrari with models like its mid-engined 488 sports cars that play off the marketing benefits of the company's 50-year involvement with Formula One, the Portofino taps into another, lesser-known but equally important, part of Ferrari's history. Before F1, Enzo Ferrari was captivated by GT

racing, such as the LeMans 24-Hour and the Mille Miglia, and he preferred driving these front-engined cars over his more focused sports vehicles right up to his death in 1988. So, instead of looking at other supercars like Lamborghini as competitors, the Portofino sits in the competitive GT end of the market against cars such as the Mercedes AMG SL and BMW's new 8-Series coupe, as well as vehicles by Bentley, Aston Martin and even sister company, Maserati. It has admittedly over-assisted electric power steering that somehow also remains direct, while it offers great visibility and easy manoeuvrability, which would suit a top-line BMW or Audi customer, as well



as a first-time Ferrari owner.

Attracting new buyers It's not as stiff or as focused as the 488 but it's not supposed to be, as one of the Portofino's mandates is to attract new buyers who may not want the raw performance feel of Ferrari's better-known two-seaters.

For those familiar with the brand, it's a strange feeling at first to be seated in an upright car while staring at the same gauges and steering wheel. There's virtually no turbo lag when you stab the throttle and instead you are rewarded with more urge without having to shift down or work the engine hard. It's not as brutal or as fast in its gear changes as other Ferraris, but it's definitely more sporting than its German or British GT competitors. Portofino has found a happy balance of tapping into this new sector without losing its "Ferrari-ness".

From 80kph, the Portofino simply rockets away with that distinctive flat-plane crank growl you only get from a V8 Ferrari and when you find

the open road it steps it up a notch to deliver an exquisite high-pitched scream that sends shivers down your spine as it attempts to nudge its 320kph top speed.

'A fun car to hustle' Ride comfort is a fine balance between boulevard cushy at slow speeds and sure-footed when you're on the gas, and it's astonishingly good, especially for a convertible. Generally, it's a fun car to hustle. The secret to its road compliance is a 54 per cent rear weight bias, achieved by tucking the engine tight up against the front firewall with ballast at the back from its seven-speed transaxle gearbox. So instead of ploughing out of turns like some other big, front-engined GTs, this one remains more neutral.

Inside, passengers get 18-way electrically adjustable seats wrapped, like nearly everything else, in Nappa leather, while a 26-centimetre screen looks after the infotainment duties. In addition, to stop the front-seat passenger from peering over to check on the speed, there's a second instrument binnacle just for them, showing speed and revs, among other things.

Ferrari claims that 70 per cent of its California buyers were new to the marque, with 85 per cent using their cars nearly every day, and even one in three admitting to using the tiny back seats occasionally. It's early days, but one would expect those figures to carry over with the new Portofino.

To paraphrase a well-worn expression, the Portofino is a Ferrari, but not as we know it. For me, it's the first Ferrari I could genuinely live with, even if it was my only car.

## صراع بين المصنّعين لحقن موديلات الكابريو الجديدة بمميزات خاصة

برلين - تحظى موديلات الكابريو بمكانة خاصة في قلوب عشاق السيارات، حيث إنها تتيج لهم الاستمتاع بنسمات الهواء العليل خلال فصلي الربيع والصيف، فضلا عن خطف الأنظار على الطريق.

وتتمتع موديلات كابريو بأناقة تربطها دائما بالرومانسية، وفق ما يقوله خبير تصميم السيارات باولو تومبيلي، كما أنها تتميز بطابع رياضي، ما يجعلها من بين أكثر الفئات إقبالا عليها.

وتحرص معظم شركات صناعة السيارات على تعزيز جدول إنتاج هذه الموديلات بإصدارات السيارة التي تسمح بملاطفة العليل الدافئ لوجه سائقها.

ويقول شتيفان براتسل، مدير مركز إدارة السيارات في جامعة العلوم التطبيقية في بيرغيش غلادباغ، إن موديلات كابريو تنقل لراكبها إحساس الانفتاح على الحياة مع التمتع بها. وأدخل المصنّعون تجهيزات إضافية لموديلات الكابريو من بينها تدفئة المقاعد، حيث تعدّ التجهيزة المفضلة في أي سيارة كابريو، لأنه كلما كان الظهر دافئا قلّ الضرر الناتج عن البرودة القادمة من الأمام.

ويشهد هذا العام طرح مجموعة كبيرة من موديلات الكابريو، يندرج معظمها ضمن فئة السيارات الفاخرة وفئة السيارات الرياضية. وعلى سبيل المثال، طرح بي.أم. دبليو زد 4 خلال هذا الشهر بمحرك رباعي الأسطوانات بقوة 145 كيلوواط/197 حصانا.

كما تقدّم الشركة الألمانية العريقة سيارتها الرودستر، التي تعود للسقف القماشي، أيضا بمحرك آخر سداسي الأسطوانات بقوة 250 كيلوواط/340 حصانا.

وستطلق بي.أم. دبليو أيضا موديل كابريو من سيارة الفئة الثامنة الجديدة، والتي تأتي بسقف قماشي وتوفر مقاعد لأربعة أشخاص، في حين تعتمد على محركات سداسية وثمانية الأسطوانات بقوة تتراوح من 235 كيلوواط/320 حصانا إلى 390 كيلوواط/530 حصانا.

أما شركة بنتلي البريطانية فستقدم موديل كابريو من سيارتها كونتيننتال الفاخرة. وتعتمد السيارة على سواعد محرك بنزين من 12 أسطوانة بقوة 467 كيلوواط/635 حصانا لتنتقل بسرعة قصوى 333 كلم/س. وفي فئة السيارات الرياضية، تعرض بورشه خلاصة تصاميمها المذهلة بموديل كابريو من أيقونتها 911.

ويتمتع الموديل الكابريو كاريرا أس المزود بسقف قماشي على سواعد محرك بقوة 331 كيلوواط/450 حصانا، والذي تتضافر جهوده مع نظام الدفع الخلفي أو الرباعي، في حين تقف السرعة القصوى على أعتاب 306 كلم/س.

ومن جانبها، أعلنت شركة ماكلارين البريطانية عن إطلاق موديل كابريو هذا الموسم، ألا وهما الموديل آل.تي سبايدر 600 ضمن فئة سبورت سيري بقوة 441 كيلوواط/600 حصان يصل بها إلى السرعة القصوى 324 كلم/س.

والموديل الثاني هو أس سبايدر 720 ضمن فئة سوبر سيري، والذي يعتمد على سقف من ألياف الكربون يتم فتحه في غضون 11 ثانية فقط.

ويزár بداخل هذه السيارة المكشوفة محرك من 8 أسطوانات سعة 4.0 لتر بقوة 530 كيلوواط/720 حصانا، يصل بها إلى السرعة القصوى 341 كلم/س.

وعلى الضفة الأخرى، تخطط شركة فولكسفاغن لطرح موديل كابريو جديد خلال فصل الخريف القادم يعتمد على قاعدة السيارة تي-روك. ليكون بذلك باكورة إنتاج الشركة من موديلات الكابريو متعدّدة الأغراض (أس.يو.في).



### فولكس فاغن BUGGY

وهي ستأتي دون سقف ثابت أو أبواب تقليدية.



### škoda VISION iV

وهي سيارة كهربائية مستقبلية تأتي بمحرك دفع رباعي خالٍ من الانبعاثات مع محركين.

### بينيفارينا باتيستا

وسيتم الكشف عنها في ثلاث نسخ مختلفة.



### نيسان IMQ

وهي ستعكس انطلاقة نيسان نحو مستقبل العلامة التجارية للحركية الذكية.



### ميتسوبيشي engelberg tourer

وهي تنتمي لفئة السيارات الرياضية متعددة الاستخدامات.



### كيا Soul EV

وهي سيارة كروس أوفر متعددة الاستخدامات ذات أربعة أبواب تجمع بين عناصر مركبة رياضية ذات قوة



## وثائقي أمريكي يزعم أن بناه أهرامات الجيزة كائنات فضائية!

### خلفيات:

بُنيت الأهرامات في مصر أيام الفرعون لتكون مقابر يُدفنون فيها ملوكهم، وتعدّ الأهرامات واحدة من عجائب الدنيا السبع التي تعود إلى عصور قديمة. بنى الفرعون في مصر أكثر من 138 هرمًا، إلا أن أكبرها على الإطلاق هو الموجود في منطقة الجيزة، ويُعرف بهرم خوفو الأكبر، وتحيط بهذا الهرم الكبر أسئلة كثيرة من حيث طريقة بنائه وسره الذي لم يُعرف حتى اليوم. أجريت العديد من التجارب والأبحاث التي تستهدف كشف لغز بناء الأهرامات، ووجد بأن كثيراً من الأهرامات بُنيت باستخدام الطين الحراري، إذ كانت الشعوب قديماً تعمل على جعل الطين بالشكل المرغوب، وحرقة بنار ذات درجة حرارة عالية إلى أن يتصلب ويأخذ شكله الحالي. تعدّ أهرامات الجيزة سرا غير مكتشف البناء إلى وقتنا الحاضر، فهناك من يقول إن الحجارة المستخدمة في البناء نقلت من ضفاف النيل إلى الجيزة باستخدام الأخشاب والحبال، ومنهم من يقول بأن الكائنات الفضائية حسب زعمهم هم من بنوا الأهرامات، وهناك مقولة تُدرّس إلى الآن تقول بأن قوم عاد هم من بنوا الأهرامات؛ لأن الأحجار المستخدمة في البناء يصل وزن الحجر منها إلى طنين ونصف الطن، وعُرف عن قوم عاد بأنهم ذوو أجسام ضخمة وكبيرة. تبقى كل تلك النتائج في إطار نظري حيث لم يتم اكتشاف دليل علمي موثق يكشف النقاب عن لغز بناء الأهرامات حتى الآن.

زعم فيلم وثائقي بثته شبكة نتفليكس الأمريكية مؤخراً أن أساليب تكنولوجية متقدمة استخدمتها «كائنات فضائية» لبناء أهرامات الجيزة في مصر. أبرز ما أوردته صحيفة ديلي إكسبرس البريطانية: نقلت عن باحثين وعلماء في المصريات قولهم إن الدليل على قيام كائنات فضائية ببناء الأهرامات يمثل أمام العيون نظراً لأن حضارة المصريين في تلك الفترة لم تكن وصلت بعد لاختراع العجلة الدوارة. الباحثون في وثائقي بعنوان (شفرة الأهرامات) أضافوا أن حضارة المصريين كانت لديها قدرات تكنولوجية محدودة للغاية بالمقارنة بالموجودة حالياً، كما أن هذه الأبنية العظيمة ارتبطت منذ القدم بالآلهة والمعبودات في مصر القديمة.

عدد الأحجار الضخمة التي استخدمت في بناء الهرم الأكبر في الجيزة تقدر بنحو مليونين و300 ألف كتلة حجرية تتراوح أوزانها بين طنين و30 طناً لكل منها. بعض تلك الكتل الحجرية يصل وزنها لنحو 50 طناً بمفردها، كما أنه في الهرم نحو 144 ألف غلاف حجري يعتقد أنها جميعاً تم تهذيبها بدرجة دقة تصل إلى واحد على مائة من البوصة بمتوسط وزن لكل واحدة منها يصل إلى 15 طناً. الدليل على وجود معرفة تكنولوجية متقدمة قامت ببناء أهرامات الجيزة هو أن الجوانب الأربعة في تلك الأهرامات تم رصها بشكل مسنن بدرجة دقة غير عادية، بما أدى في النهاية إلى تشكيل الهرم ثماني الجوانب.



## كائنات فضائية زارت الأرض قديماً ولم تلفت الأنظار؟

### تشيلسي ريتشلي

يمكننا بدء بحث جدي في ذلك الشأن». كذلك يقترح كولومبانو أنه من المهم إعادة التفكير بما تكونه حضارات الفضاء، عندما نجري مسوحاً للفضاء الكوني، وكذلك الأخذ بعين الاعتبار أن التطور التقني في حضارتنا لم يبتدأ إلا قبل 10 آلاف سنة، ولم تتصاعد المنهجيات العلمية إلا قبل 500 سنة». عند إعادة التفكير في الافتراضات بشأن كائنات الفضاء. ومال للقول بأن «البشر ربما لديهم مشكلة في توقع ما سيكونه التطور التقني في بضع آلاف من السنوات المقبلة، بل تزيد المشكلة عند توقع الأمر نفسه في ستة ملايين ضعف تلك المدة!».

إضافة إلى ذلك، يقترح كولومبانو أسباباً لمرور ظواهر «الأشياء المجهولة الطائرة» من دون أن تلاحظ أو تكون موضع تدقيق في عمليات البحث عن ذكاء في الفضاء الخارجي. وتشمل الأسباب قلة التفكير بالكيفية المحتملة للسفر بين النجوم والاحتمالات المرتفعة للدعاءات الكاذبة في ذلك الشأن، إضافة إلى ميل المجتمع العلمي إلى تجنب ذلك الموضوع. سلّمت ورقة بحث العالم كولومبانو إلى ورشة عمل عن «ذكاء شيفرة ذكاء الكائنات الفضائية»، في مركز «البحث عن ذكاء خارج الأرض» (اختصاراً «سيتي» SETI) الشهير. وتختتم باقتراح «مقاربة أكثر شراسة» في بحوث «سيتي» مستقبلاً عبر الأخذ بعين الاعتبار أشياء ك«توسيع الاحتمالات النظرية المتصلة بطبيعة الطاقة وتركيبية الزمان والمكان»، وكذلك الحال بالنسبة لافتراضات بشأن «أشكال المجتمعات الفضائية التي ربما نتوقع العثور عليها».

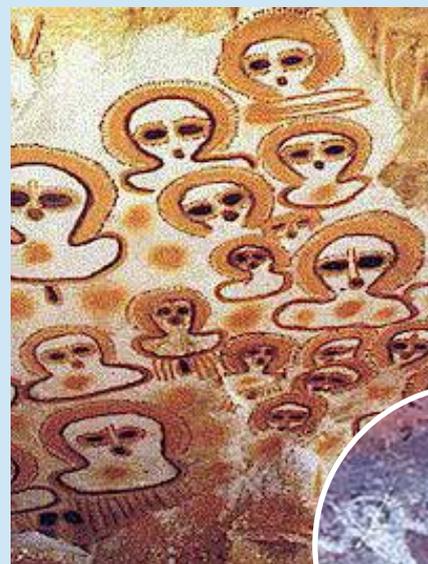
يعتقد عالم في وكالة الفضاء الأميركية «ناسا»، أن كائنات فضائية زارت الأرض فعلياً، لكن البشر لم يلاحظوها. وفي ورقة بحث نشرها العالم سيلفانو ب. كولومبانو، وهو عالم في الكومبيوتر يعمل في «مركز إيمز للبحوث» في وكالة «ناسا»، أن كائنات الفضاء ربما امتلكت هيئة تختلف كلياً عما يتوقعه البشر بشأنها. إذ يتوقع الناس عموماً أن تأتي كائنات الفضاء بأشكال حيّة تستند إلى عنصر الكربون، كحال البشر والحيوانات وكل الكائنات الحيّة على الأرض. في المقابل، أورد كولومبانو في ورقة بحثه أنه أراد «ببساطة، الإشارة إلى واقع أن الذكاء الذي ربما نعتز عليه في الفضاء أو يعثر علينا (إن لم يكن أنجز ذلك فعلياً)؛ ليس بالضرورة أن يأتي من كائنات حيّة مستندة إلى الكربون، كحال البشر». ووفق كولومبانو، أن التقدم في مجال البحث عن حياة خارج الأرض، يفرض على العلماء «إعادة النظر في الافتراضات العلمية الأكثر تقييداً»؛ وكذلك الالتفات إلى فكرة امتلاك الكائنات الفضائية خصائص متميزة، إضافة إلى الأخذ بعين الاعتبار أنها ربما صارت متمرسية في السفر بين النجوم. وقدم اقتراحاً نظرياً يتضمن إمكان «امتلاك» المكتشف الآتي من الفضاء «حجماً فائق الصغر مع تمتعه بذكاء متقدم تماماً... إذا تبيننا مجموعة جديدة من الافتراضات النظرية بشأن الأشكال التي يمكن أن نعتز عليها لذلك الذكاء المتقدم وتقنياته، يضحى ممكناً موائمة بعض الظواهر مع تلك الافتراضات المحددة؛ وبهذا



## 50,000 year old paintings of 'Aliens'

They are most commonly seen in the North West of Australia, a place called The Kimberley's. Which is basically a large oasis surrounded by the harshest desert and wild ocean. Beings some of the closest Australian land to Southern Asia, it is likely that the Aborigines who settled in The Kimberley's were some of the first people to reach Australia over some 50,000 years ago. Some evidence even points to them coming up to 70,000 years ago. Aboriginal dream time stories and cave paintings have often been considered more myth than reality, like the stories we find in the teachings of modern day religions. But recent discoveries of Animal fossils such as the mega fauna have revealed that some of these stories were probably once accounts of real life events; passed down by thousands of generations. So it is not impossible to believe that if these drawings are not based on humans they could be based on some other real life thing.

The thing that really gets me about the Wandjina is that they are always painted with big dark eyes. There is no shortage of dark pigments, so why if they were drawing a fellow Aboriginal did they not make the body dark and eyes light? Why were the eyes always so disproportionate to the face and nose? Why not draw the mouth? There has never been a wandjina found with a mouth. WANDJINA, came down from the Milky Way during DREAMTIME and created the earth and all its inhabitants. Then he took one look at those inhabitants and headed back home for reinforcements. This was going to be a tricky job. With the aid of the DREAMTIME-SNAKE, the WANDJINA descended and spent their DREAMTIME creating, teaching and being God-like to the natives. These Gods from the Milky Way were so powerful that they didn't



need to speak. So they didn't bother to have mouths. They were definite good guys, and are still worshipped and

respected Top Gods to this day. (And how many deities can still say that?) Eye-witness reports are thin on the ground, but many ancient cave paintings still exist and show eerie creatures with large heads, huge black eyes and suspiciously spacesuit-like garments. In fact, they look just like Grey aliens from modern U.F.O. abduction scenarios. Strangely enough, in 1838, a sea captain discovered an amazing treasure trove of Aboriginal artistry, filled with primitive and powerful WANDJINA cave pictures. His name was Captain Grey. Coincidence??? We can't tell you because the Kimberley tribes are very close-mouthed, just like their WANDJINA.

Alien or not, you cannot deny the history is amazing.

# بشهر للدجاج الحلال

## BISHER HALAL LIVE CHICKEN MARKET



دجاج حي مذبوح حلال - بقر - خرفان - عجل - سمك



**LIVE CHICKEN  
SLAUGHTERED TO ISLAMIC RITES**



**Beef - Lamb - Veal - Goat - Poultry & Fish**

**3440 WYOMING DEARBORN, MI 48120**

FOR FASTER SERVICE. CALL AHEAD

اتصل مسبقاً لحجز طلبيات الدجاج

**313-843-4041**



Open  
7  
Days

8-7

# بلاستيك المحيطات..

## صنيعة البشر تتحول لوحش قاتل

أمنية حسين أمينة حسين  
في شهر مايو من العام الماضي، عُثر على حوت طائر صغير غير قادر على السباحة يصارع لالتقاط أنفاسه إثر لفظه خمسة أكياس بلاستيكية. بعد أن فشلت محاولات إنقاذه، اتضح للعلماء وجود ما يزيد على 17 رطلاً من البلاستيك قد سدت أحشاه. هذه الحادثة وغيرها، وإن كانت فردية، تعد بمثابة إنذار لمشكلة تتفاقم يوماً بعد يوم، ألا وهي مشكلة «بلاستيك المحيطات».

### إعجاز صناعي ولكن

عندما ازدهرت صناعة البلاستيك في منتصف القرن العشرين، غزا حياتنا اليومية كمادة سحرية يمكن تسخيرها في العديد من الاستخدامات ولها أن تحل مشاكل عدة. فبهذه البوليمرات- سلسلة طويلة متكررة من جزيئات صغيرة- تتميز بخفة وزنها، قوة تحملها، وسهولة تشكيلها لصنع منتجات تتراوح بين أكياس، زجاجات وأكواب، أنابيب المياه، النظارات، ألعاب الأطفال، أقمشة الملابس، الأثاث، الأجهزة الكهربائية والهواتف، وغيرها. هذا إلى جانب توفر المواد الخام اللازمة لتصنيعها ورخص ثمنها.

لكن بمرور الوقت ومع اعتيادنا على استهلاكها بشراهة، أصبح تراكم هذه المواد في بيئتنا يمثل عبئاً وباتت مشكلة التخلص من هذه النفايات أزمة يصعب حلها. فممنذ عام 1950، تضاعف الإنتاج السنوي للبلاستيك 200 مرة تقريباً ليصل إلى 322 مليون طن في عام 2015، وفقاً لتقرير Plastics Europe، رابطة التجارة الأوروبية للبلاستيك.

وفي وجود 50% من منتجات البلاستيك متاح للاستخدام مرة واحدة فقط، فإن جل ما استطاع الجنس البشري أن فعله هو دفنها تحت الأرض وإلقاؤها في المحيط. حيث تشير الإحصائيات إلى أن أكثر من 8 مليون طن من البلاستيك يتم طرحها في محيطاتنا كل عام، مع العلم أن ما تم إعادة تدويره يمثل 9% فقط من كل أنواع البلاستيك التي تم تصنيعها قط. هل لك أن تتخيل كومة عملاقة مكونة بالكامل من القمامة البلاستيكية؟ أنت لم تتبعت كثيراً عن الحقيقة.

### القمامة في كل مكان

بين جزيرة هاواي ولاية كاليفورنيا الأمريكية، وفي مشهد يثير الحزن، تقع أكبر بقعة لتجمع المخلفات البلاستيكية المعروفة بـ«دوامة نفايات شمال المحيط الهادئ»، والتي يقدر حجمها بثلاثة أضعاف حجم دولة فرنسا. هذه البقعة هي واحدة من خمس بقع يتراكم بها البلاستيك البحري في محيطات العالم. ويوجد حالياً ما يتعدى 5 تريليون قطعة بلاستيكية طافية على سطح الماء، تنتشر في كل مكان من القطبين إلى خط الاستواء ومن السطح إلى قاع البحر، ولعلك تتساءل من أين تأتي كل هذه المخلفات؟

حوالي 80% من بلاستيك المحيط يأتي من مصادر أرضية، مثل مكبات القمامة، المصانع، الشواطئ، مياه الصرف الصحي غير المعالج، مياه العواصف، حيث تحمل المخلفات بواسطة الرياح والأنهار أو يتم طرحها مباشرة في البحر. في حين تأتي النسبة المتبقية من مصادر بحرية مثل مصائد الأسماك، وتربية

الأحياء المائية والرحلات التجارية أو السفن الخاصة. لكن في بيئة بحرية تعج بالبلاستيك لا يبدو وأن منظر كومة من القمامة هو وحده ما قد يثير القلق!

### مصير بانس

مشكلة البلاستيك تكمن في كونه مقاوماً للتحلل البيولوجي بواسطة الأحياء الدقيقة. فحسب نوعه، قد يستغرق من عشرات إلى مئات السنين كي يتحلل في الماء، إضافة إلى أنه خفيف الوزن ويمكنه الانتشار بسهولة بواسطة الأمواج والرياح. كما أن المنتجات البلاستيكية تحتوي على مواد مضافة لتعطي البلاستيك الشكل والمرونة المطلوبة، بعض هذه المواد يعد ساماً ويمثل خطراً على صحة الكائنات الحية. والأسوأ من ذلك، هو أن البلاستيك يعمل كإسفنج فيقوم بامتصاص الملوثات العضوية الموجودة بالبحار لتتراكم على سطحه، وهو ما يجعل ابتلاعه أكثر خطورة على الأحياء البحرية.

ويتسع التأثير السلبي للفلات البلاستيكية ليشمل ما يقارب 700 نوع من الأسماك، السلاحف البحرية، الحيتان، الفقمات، الطيور البحرية، وغيرها. فبينما تسبب هذه الكائنات من الممكن لها أن تعلق بالحبال والشباك أو ترتطم بمعدات الصيد البلاستيكية، وهو ما قد يسبب الجروح أو يعيق حركتها ونموها، بل قد يؤدي ببعضها إلى الغرق أو التضور جوعاً حتى الموت، وهي مشكلة تعاني منها الثدييات البحرية على الأخص، مثل فقمة الفراء، كونها فضولية وتحب اللعب. إنقاذ ذكر سلحفاة ريدلي البحرية خلال رحلة بحث في المياه في كوستاريكا، بعد اقتلاع شفاطة بلاستيكية بطول 12 سم من أنفه

كذلك فهي معرضة لابتلاع مخلفات البلاستيك، إما عن طريق الخطأ أو بالعمد- لا سيما أن كيساً بلاستيكيًا عائم الشفاف قد يبدو لسلحفاة بحرية كوجبة قنديل شهية. فقد وجد، على سبيل المثال، أن السلاحف البحرية التي يتم صيدها في داخل أو بالقرب من دوامة نفايات شمال المحيط الهادئ تحتوي وجباتها الغذائية على ما يصل إلى 74% من البلاستيك.

ابتلاع كميات كبيرة من البلاستيك ينتج عنه انخفاض في سعة المعدة مما يؤدي إلى شعور غير حقيقي بالامتلاء، وهو ما يعني فقدان الشهية وسوء تغذية. كما قد يتسبب في انسداد الأمعاء، تقرحات أو تمزق بالمعدة.

هذا عوضاً عن تأثير المواد السامة الموجودة بالبلاستيك، مثل ثنائي الفينيل متعدد الكلور (PCBs)، والهيدروكربونات العطرية المتعددة الحلقات (PAHs)، ومبيدات الآفات العضوية مثل دي دي تي (DDT)، والتي يكون بعضها مسرطناً وبعضها يسبب اضطراب الهرمونات-كونها تشبه مركبات الإستروجين- فتؤثر على قدرة هذه الأحياء على التكاثر. وكل هذا لا يقتصر تأثيره فقط على الفرد الذي ابتلع هذه المواد، بل أيضاً على بقية السلسلة الغذائية التي تقوم باستهلاكه، والتي تشمل البشر.

### اضطراب بيئي

غير تأثيرها على الأفراد، يمكن للمخلفات البلاستيكية أن تحدث خللاً بالتنوع الحيوي والنظام البيئي البحري ككل. ففي قاع البحار، قد تكون الأغشية البلاستيكية حاجزاً يحجب الضوء، ويقلل من التبادل الغازي للأكسجين، ويمنع وصول المواد العضوية للكائنات التي تعيش بالقاع. وعلى الشاطئ، عندما تحاول صغار السلاحف الهجرة إلى أعماق المحيط، قد تتغف المخلفات البلاستيكية عقبة في طريقها فتجعلها أكثر عرضة للافتراض، مما يقلل من أعدادها.

ويتضح أن 17% على الأقل من الأنواع المذكورة بالدراسات التي وثقت حالات تشابه أو ابتلاع للمخلفات، هي كائنات مهددة بالانقراض على القائمة الحمراء التابعة للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية (IUCN). مع الأخذ في الاعتبار أن الغالبية العظمى (92%) من المخلفات المذكورة هي مخلفات بلاستيكية. وفي الوقت ذاته، يمكن أن تزداد أعداد بعض الكائنات مثل صراصير المياه، حيث تقوم بوضع بيوضها على القطع البلاستيكية الصغيرة.

أما بالنسبة لقمامة البلاستيك العائمة، فهذه بمثابة بيوت متنقلة لأعداد كبيرة من الكائنات الحية تتراوح بين الكائنات الحية الدقيقة إلى اللاقاريات العالقة أو المتنقلة، وحتى الحيوانات السابحة التي تتجمع تحت الحطام العائم. ونظراً لمقاومتها العالية ووفرته بشكل هائل في محيطات العالم، تسهل القمامة البحرية انتشار «الأنواع المحتاجة»، وهي الكائنات التي تنتشر في أماكن خارج حدود توزيعها الطبيعي وتتكاثر بدرجة قد تسبب الأذى للكائنات التابعة بالأصل للبيئة الجديدة.

فعل سبيل المثال، بعد أن اجتاحت زلزال 2011 وتسونامي

اليابان، انتقلت أكثر من 280 سلالة من بلح البحر الياباني والبرنقيل (نوع محار يعيش بالمياه المالحة) والكيسيات البحرية لمدة ست سنوات في رحلة عبر المحيط الهادئ، من سواحل اليابان وحتى شواطئ جزيرة هاواي والساحل الغربي لأمريكا الشمالية على الحطام العائم، وقد وصلت حية ومستعدة للتكاثر.

### نحن لسنا بأمأن!

تحت تأثير الأشعة فوق البنفسجية والأمواج، يتكسر البلاستيك إلى أجزاء متناهية الصغر (حجمها أقل من 5 ملليمترات) تعرف باسم «الميكروبلاستيك»، كذلك يشمل الميكروبلاستيك الألياف الصناعية من الملابس والكرات الموجودة في منتجات النظافة الشخصية مثل غسول الوجه. نظراً لصغر حجمها، يمكن لمختلف الكائنات أن تبتلعها بسهولة -حتى الصغيرة منها مثل العوالق واليرقات- والتي تقع في أدنى السلسلة الغذائية. فقد وجد العلماء جسيمات الميكروبلاستيك في 220 نوعاً مائياً، وأكثر من نصف هذه الأنواع يقدم على قمامة طعامك. هذا عوضاً عن الماء الذي نشربه ومنتجات أخرى مثل: ملح الطعام، العسل، البيرة.

خطر تعرض البشر للبلاستيك يزداد عند تناول الأسماك الصغيرة كاملة أو الرخويات-حيث يتركز البلاستيك بالجهاز الهضمي للحيوان. ومع هذا، فإن الجسيمات الصغيرة -خاصة تلك بحجم النانو- يمكنها أن تنتقل من الجهاز الهضمي إلى أنسجة السمك التي يستهلكها البشر.

لا يزال البحث في مدى تأثير الميكروبلاستيك على صحة الإنسان جارياً، لكن الأبحاث الأولية تقترح أن تراكم هذه الجسيمات قد يخل من وظيفة الجهاز المناعي، يعطل ميكروبات الأمعاء، ويحفز من حدوث الالتهابات، تكاثر الخلايا وموتها، والانتقال الكيميائي للملوثات الكيميائية الممتصة للخلايا.

وقد أظهرت العديد من الدراسات أن مادة بيسفينول A الموجودة بالبلاستيك قد تؤدي إلى اختلال بوظائف الكبد، تغيرات في مقاومة الأنسولين، تطور الأجنة في رحم المرأة الحامل، الجهاز التناسلي والدماغ. كذلك يمكن لإسترات الفثالات أن تؤثر على التطور الجنسي وتتسبب في تشوه الأجنة.

هذا غير تأثيرها على أنشطة الصيد التجارية، السياحة والاقتصاد بشكل عام، حيث تقدر الخسائر المالية التي يسببها البلاستيك البحري بقيمة 13 مليار دولار أمريكي بالسنة، وفقاً لتقارير برنامج الأمم المتحدة للبيئة. على الرغم أن مشكلة بلاستيك المحيطات هي مشكلة طويلة الأمد، إلا أنه توجد العديد من الطرق للتغلب عليها، حيث يمكن للمستهلكين تجنب المواد البلاستيكية ذات الاستخدام الواحد، وباستطاعة الكيميائيين البحث عن بوليمرات جديدة تتحلل إحيائياً. كما ينبغي على الحكومات أن تفرز قوانين لمنع استخدام أنواع البلاستيك الأكثر إشكالية، والاستثمار في البنية التحتية لجمع هذه المواد وإعادة تدويرها قبل وصولها إلى المياه.



15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
															1
															2
															3
															4
															5
															6
															7
															8
															9
															10
															11
															12
															13
															14
															15

## عامودي

- 1- ادرسكما- عكس خلفهما
- 2- عندما- حرف أجنبي- نتابع- ندى
- 3- رهين المحبس- (م)
- 4- عكس أضيقة- أساعده- طرش
- 5- الهو (م)- الثقب (م)- علم مذكر
- 6- فني- مقياس أرضي (م)- دار حول نفسه- محسن
- 7- نظير- المتحضر (م)- أكرر (م)
- 8- شهر ميلادي- عكس يصبح- حرف عطف (م)- شاي بالانجليزي (م)
- 9- المحايد (م)- من الألقاب (م)
- 10- أهلك- ابن (م)- رجاء (م)
- 11- تعب (م)- أوطان- ملكه (م)- مرض صدري
- 12- خدع- واحد بالانجليزي- صوت النمل
- 13- الإلتام- التفسير (م)
- 14- ممثل مصري
- 15- محافظة مصرية- اجهزة وعتاد

## أفقي

- 1- أكبر بلد مصنع للسيارات- يراها النائم (م)
- 2- ممثل مصري
- 3- مرض صدري (م)- خير صديق في الزمان (م)
- 4- في باطن الأرض- قوة العدد (م)- قذح
- 5- دمار (م)- ممثل مصري (م)
- 6- يحمله كل شيء (م)- مضجر- علم مؤث (م)
- 7- الراحة (م)- أنصاف (م)
- 8- يعارضان (م)- اهز (م)- حرف أجنبي
- 9- عكس النهار- عاصمة الضباب- متشابهة
- 10- سورة قرآنية (م)- ينفعه (م)
- 11- أفكه- تتعلق بالمستقبل
- 12- منزلته- حرف هجائي- بخيل (م)
- 13- مترفع- للتعريف- لام (م)
- 14- فيلم من بطولة أحمد حلمي ونور- جنون- بلدان (م)
- 15- صاحبات السمو- العلم



## خبراء يطالبون بوقف تصميم أطفال تحت الطلب

شيكاغو- دعت مجموعة من كبار الباحثين وعلماء الأخلاقيات من سبع دول إلى وقف تقنيات التحرير الجيني للحيوانات المنوية والأجنة البشرية بهدف إنجاب أطفال معدلين وراثياً، وذلك بعد أن أعلن باحث صيني العام الماضي عن ولادة أول توأمتين معدلتين جينياً في العالم.

وفجرت أنباء ولادة التوأمين موجة تنديد عالمية وأثارت مخاوف أخلاقية مما يسمى "تصميم الأطفال" حيث يمكن تعديل الأجنة وراثياً لإنتاج أطفال بمواصفات معينة.

ويريد الباحثون وعلماء الأخلاق وقف التعديلات الجينية "للخلايا الجنسية" والمقصود بها خلايا البويضات والحيوانات المنوية، والتي يمكن أن يرثها آخرون في نهاية الأمر، وقد تكون لها تأثيرات دائمة وربما مضرّة بالجنس البشري.

وكتب الباحثون في دورية "نيبتشر" الأربعاء أن التوقف الطوعي عن التحرير الجيني سيستمر إلى أن تتمكن الدول من صياغة مبادئ دولية لتوجيه استخدام هذه التكنولوجيا. ولن يشمل الحظر التحرير الجيني للأجنة لأغراض البحث العلمي، والذي لا يؤدي إلى ولادة أطفال.

وقال الخبراء في تعليق في دورية نيبتشر "الإطار التنظيمي الذي ندعو إليه سيضع عراقيل أمام مغامرات إعادة هندسة الجنس البشري".

وتبين من دراسة طبية حديثة أن النسيان المتكرر ليس دليلاً على الغباء أو وجود مشاكل في دماغ الإنسان، كما يسود الاعتقاد لدى أغلب الناس، لكنه من الممكن أن يكون مؤشراً على ذكاء الشخص وقدرة عقله الفائقة على ترتيب الأولويات.

وبحسب الدراسة التي أجراها علماء في جامعة «تورنتو» الكندية ونشرت نتائجها جريدة «إنديبننت» البريطانية فإن «النسيان يدل على قدرة أكبر لدى الدماغ وبالتالي فهو مؤشر على ذكاء الشخص وليس كما تحاول الأفلام والبرامج التلفزيونية أن تروج دوماً».

ووجدت الدراسة التي اطلعت «العربية.نت» على نتائجها أن «الذاكرة القوية جداً أمر مبالغ فيه، بينما النسيان يحمل منفعة جيدة للإنسان».

وقال البروفيسور بليك ريتشلاند، وهو أحد القائمين على هذه الدراسة إن «من المهم أن ينسى الدماغ التفاصيل غير المهمة، وأن يركز أكثر على الأمور التي نساعدنا في اتخاذ قراراتنا».

وقال: «نعلم أن الرياضة تزيد من عدد الخلايا العصبية في منطقة (قرن آمون) حيث نحفظ بتلك التفاصيل من حياتنا التي لا تفيدنا في الواقع، وربما تمنعنا من اتخاذ قرارات سليمة في حياتنا».

ونصح ريتشلاند بأن نستخدم ذاكرتنا من أجل اتخاذ القرارات المهمة، وترك الأمور التي لا تهتم كثيراً تذهب في سبيلها، لتفسيح المجال للأفضل منها.

وأكدت الدراسة أن النسيان علامة صحية تعني أن الدماغ يحتفظ بالأمور الأكثر أهمية وهو المطلوب.

## دراسة طبية: النسيان دليل على الذكاء وليس الغباء

تبيّن من دراسة طبية حديثة أن النسيان المتكرر ليس دليلاً على الغباء أو وجود مشاكل في دماغ الإنسان، كما يسود الاعتقاد لدى أغلب الناس، لكنه من الممكن أن يكون مؤشراً على ذكاء الشخص وقدرة عقله الفائقة على ترتيب الأولويات.

وبحسب الدراسة التي أجراها علماء في جامعة «تورنتو» الكندية ونشرت نتائجها جريدة «إنديبننت» البريطانية فإن «النسيان يدل على قدرة أكبر لدى الدماغ وبالتالي فهو مؤشر على ذكاء الشخص وليس كما تحاول الأفلام والبرامج التلفزيونية أن تروج دوماً».

ووجدت الدراسة التي اطلعت «العربية.نت» على نتائجها أن «الذاكرة القوية جداً أمر مبالغ فيه، بينما النسيان يحمل منفعة جيدة للإنسان».

وقال البروفيسور بليك ريتشلاند، وهو أحد القائمين على هذه الدراسة إن «من المهم أن ينسى الدماغ التفاصيل غير المهمة، وأن يركز أكثر على الأمور التي نساعدنا في اتخاذ قراراتنا».

وقال: «نعلم أن الرياضة تزيد من عدد الخلايا العصبية في منطقة (قرن آمون) حيث نحفظ بتلك التفاصيل من حياتنا التي لا تفيدنا في الواقع، وربما تمنعنا من اتخاذ قرارات سليمة في حياتنا».

ونصح ريتشلاند بأن نستخدم ذاكرتنا من أجل اتخاذ القرارات المهمة، وترك الأمور التي لا تهتم كثيراً تذهب في سبيلها، لتفسيح المجال للأفضل منها.

وأكدت الدراسة أن النسيان علامة صحية تعني أن الدماغ يحتفظ بالأمور الأكثر أهمية وهو المطلوب.



## Music gives children solace in ravaged Yemen

TAEZ - The sound of music fills the halls at a school in Yemen's Taz, where little Nazira al-Jaafari sits at a keyboard as a teacher takes her through the notes. «I love music,» said Jaafari, a pupil at the Al-Nawras school where tutors are trying to help students temporarily forget the ongoing war.

«Whenever I feel sad or uncomfortable, I play music.» She has built up an eclectic repertoire, including happy birthday and cult songs by Arab icons Fairuz and Umm Kalthoum.

«I just hope that Yemen will win this war,» she said before exhaling deeply, then smiling and adding: «And that we can live a new life.»

Taz, a city in the southwestern Yemeni highlands, was once known for its coffee beans, grown at high eleva-

tion and exported through the famed port of Mokha. Today, the city is home to some of the most intense fighting in a war between Yemen's Iran-backed Huthi rebels and rival government forces allied with a regional military coalition led by powerhouse Saudi Arabia.

The United Nations has urged both parties to open humanitarian corridors to besieged Taz, where state troops are embedded inside city limits -- surrounded by rebel forces.

The three-storey Al-Nawras school was hit in 2015-2016, right after Saudi Arabia and its allies joined the government's fight against the Huthis.

When it reopened its doors, walls still pockmarked with bullet holes, educators decided to expand the music programme, making it part of the core curriculum alongside maths and Arabic, with the hope that it would restore joy to their students' days.

«The psychological state of the students was very difficult when we reopened

here, after all the shelling and bombing and fighting,» said principal Shehabeddine al-Sharabi.

The head of a university in neighbouring Mokha recommended music, loaning instruments to Al-Nawras free of charge.

«Music is not an extra-curricular activity here. We can see how it impacts our students, how they are more responsive through music. It yields purely positive revenue,» Sharabi said.

«Education is my weapon»

While the lessons are not part of a formal mental health programme, music therapy has been used around the world to support those who have experienced trauma.

And in the humble classrooms of Al-Nawras, dozens of boys and girls find daily, albeit temporary, reprieve from atrocities in a country the UN says is home to the world's worst humanitarian crisis.

Smiling and tapping on their desks, a class of bright-eyed students sing, in English, «My face, my face, this is my nose».

In a class later in the day, slightly older children sing «Education is a weapon».

But around two million Yemeni children are missing out on school, with half a million dropping out since 2015, according to UN figures published last March.

In Taz, teacher Abir al-Sharabi takes the time to help students -- like Jaafari -- learn to play the tunes themselves.

«There's a sense that students feel more comfortable here than in their other classes,» Sharabi said. «Their energy in this class is different.

«And some students even have experience in singing! All their voices are beautiful. Singing helps the psyche,» she said.

«War is the cause of so much pain, and sometimes it's easier to express that through song.»

The Yemen conflict has killed some 10,000 people since the Saudi-led military intervention in March 2015, according to the World Health Organization, although human rights groups say the real death toll could be five times as high.



Smiling and tapping on their desks, a class of bright-eyed students sing, in English, "My face, my face, this is my nose".

# PACKARD

## PHARMACY



- All Insurance Plan Accepted
- Rx Filled In 10 Min. Or Less
- Refill Reminders
- Easy Prescription Transfer
- Fast , Friendly & Professional Service
- Guaranteed Lowest Cash Prices Around

- نقبل جميع أنواع التأمينات الصحية
- تعبئة الوصفات في عشر دقائق أو أقل
- توصيل الأدوية مجاناً للعيادات والمنازل
- استشارات مجانية وأقل الأسعار

أبناء الجالية بخدمة الجالية

FAX : 313-633-9706

313-633-9310

4726 GREENFIELD - DEARBORN , MI 48126

توصيل الأدوية مجاناً • FREE DELIVERY

# DHHP



الصيدلاني / نبيل الفقيه

Nabil Fakih Pharmacist

## Dearborn Heights Pharmacy

صيدلية ديربون هايتس

We Deliver Health To Your  
Doorstep ...Free



**WE ACCEPT ALL INSURANCE!**

نقبل معظم أنواع التأمينات

**313-724-1111**

25524 Ford Rd. Dearborn Heights . MI 48127

يعتبر الوضع الإنساني في اليمن الاسوأ من بين بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وفق تقدير المنظمات الدولية  
Where The Country Is Going Through A Catastrophic Humanition...The Worst In The Region And Recent History.



# PLEASE HELP THE PEOPLE OF YEMEN أغيثوا أهلکم في اليمن

## PURE HANDS

P.O Box: 941112 Plano, TX 75094  
Head office: 7340 HWY 78, Suite # 270 Sachse, TS 75048  
Phone: 1-800-425-1647 Fax: 972-372-0325  
New York office: 186 Avenue s, Brooklyn, NY 11223  
Phone: 718-339-7700 Email: info@purehands.org Website:  
www.purehands.org



Pure Hands Inc is a 501 ( C ) ( 3 ) tax exempt nonprofit charitable organization with Tax ID # 454310090

# Middle Eastern Cuisine . a healthier Choice



  
*Malek*  
AL KABOB

Tel: (313) 203-2067

Fax: (313) 203-2069

22371 Goddard Rd. Taylor MI 48180

[www.malekcuisine.com](http://www.malekcuisine.com)

  
*Royal*  
Kabob 

Tel: 313-872-9454

Fax: 313-285-2065

3236 Caniff St. Hamtramck, MI 48212

[www.hroyalkabob.com](http://www.hroyalkabob.com)

# TOP GEARZ AUTO SALES

SERVING THE  
COMMUNITY  
FOR OVER 17  
YEAR

17  
عاماً في خدمة  
الجالية

## معرض هاني عميسان

لبيع أحدث السيارات الأمريكية واليابانية والأوربية والكورية

نعطيك أفضل قيمة لسيارتك  
عند الشراء

1 year warranty engine  
& transmission



● نبيع بأفضل الأسعار  
● نبيع كل السيارات مع  
ضمانة سنة كاملة للأجن  
والترانزميشن

BUY - SELL - TRADE



■ ملكية نظيفة وأسعار مذهشة  
clean titles - great prices

■ أسالوا عن التقسيط لمدة ثلاثة أشهر بدون ربا  
■ نبيع جميع أنواع السيارات ونشحنها إلى أي مكان تريد



FOR MORE DETAILS VISIT [WWW.TOPGEARZ.COM](http://WWW.TOPGEARZ.COM)

3540 E.DAVISON\* DETROIT, MI 48212

313-368-7000

haniomasan@gmail.com

hamza.omasan@gmail.com